آقای محمدرضا پورکریمی
۸۵/۸/۱۸

اتمام

كتاب الاقبال

للسيد بن طاوس رضوان الله عليه

رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وقل رب زدني علماً بلطفك اللهم احمد الله الذي جل جلاله بما وهب لي من القدرة على
واثني عليه بلسان الاعتراف على توفيقي لتقديس مجده واطوف بلسان حاله حول حجر كعبة
مراحمه ومكارمه ورفده واستعطفه ببيان مقال البد التقل بجاه لتمام رحمته وحلمه عن عبده واسمع
من دواعي النصيحة والاشفاق ومسائل اهل السياق حث اعظمها على التلزم باطناب سرادقات
منشئ الاحياء ومغني الاموات وواهب الاقوات ومالك الاوقات حتى لقد كدت اجدني المضطر الى
الوقوف بمقدس جنابه والمحمول على مطايا الطافه الى العكوف على شريف بابه واشهد ان لا اله الا الله
شهادة يلقاها العقل من مولى رحيم كامل القدرة وعرف وروده هامن جناب رسول كريم فتلك
كل مولود يولد على الفطرة فجاءت اليتاغلع الامان ومعها لواء الولاية على دولة العناية بدار الرضوان و
وحيث غلب عملوكها اليها واما ولا انقطع ان براه واجبها لها مفارقة فقد بدا السؤال الى مالك الرفد و
السعد والاقبال فان يعينه على عمارة منزل بصلح الجلالها وقبته فراش من رحمته يليق بجمالها

بنعم

فرجعت يد انجاز الوعود مملوة من نفقات عمارة منزل السعود وعليها فراش نعمة يصلح للاستيطان توجيه
مالك الكرم وعمر بها من شرف بها منزل الاستيطان وبسط لها ما يختص بها من فراش التعظيم بما وهبه
لولاه من الامكان فاقمت باذن واهبها قاطبة واستقرت بقدرة خالقها اقطار اماكنها ساكنة
فتعطرت بارجها شعاب تلك المساكن واستبشرت بمجيئها الالباب المجاورة للتراب لساكن اقطارها و
تنزل منزلته الى علو منزلها ومنارها وطول مخافة مسافة جهله الى غاية ضيافة موائد منارها و
منارها واشهد ان جدي محمداً اقدم قدماً على تناول طرف طرف جلالها واعظم همماً في تكامل
شرف تحف كمالها واتم شيماً في لبس خلع جلبابها وابسط يداً وقلبها واصدق لهجة وفماً في فتح مستغلق ابوابها
واشهد ان النوائب عنه في حفظ نظامها والتجلي بجواهر تمامها ودوامها والجلوس على فراش علو مقامها
لا يقوى عليه الا عقول تجلت لاكمالها وقبولها وقلوب تخلت عما يمنع من الظفر بحصولها واصولها ولا
يقدم على الاقدام بالحق عليها الا اقدام لم تزل طاهرة من المشي الى عبادة صنم او حجر اقتضع عابدها بعبادتها
ولا تنالها من الايدي بالصدق الا جوارح لم تزل مسرابها ذاكرة لمعرفة فاطرها وواهب سعادتها ولا
يبلغ الحذر ودة قلل الجبال بالرياسة عليها من كان عبد الاحجار وقد اشهد على نفسه بالعبودية لها والذل
بين يديها والفخ على التقوى وتمر النجوع من كان على وجهه وسم الملائكة للاخشاب التي عبدها
من دون رب الارباب وكيف ترحم اهل القبور الاموات بعبادة الاخشاب والصخور اصحاب هذا النور و
الذي لا يسعه الاصدور والصدور ولا يحمله الا اماكن مساكن الشموس والبدور اما بعد فانني لما رايت كتاب
الاقبال بالاعمال الحسنة فيما نذكره مما يعمل مرة واحدة في السنة قد فتح الله جل جلاله فيه ابواب الفوائد وفتح
مسالك المطالب بزوائد عن الفوائد حتى ضاق عن ان يكون فوائده في مجلد واحد فجعلت عمل شهر ذي
القعدة وذي الحجة في مجلد اول وعمل شهر محرم وما بعده الى اخر شعبان في مجلد ثان منفصل فاوردت
انفصاله اقبله وتحققت ثمرات كماله وصار لسان حال ارشاده داعياً الى الله جل جلاله في بلاده ليعيناً
ودليلاً على كل كتاب صنف لم يبلغ شرف هدايته وارشاده وصار محجة واضحة لمن اهتدى في العمل بانواره
وحجة راجحة على من غفل عن اتباع اثاره وهو يشتمل على ما نذكره من الابواب والفصول وها نحن ذاكرون

استماعها جملة قبل شرح ما فيهما من المعقول والمنقول ليعرف الناظر في اوله ما اشتمل الكتاب عليه فيطلب
من شرحه ما يحتاج اليه ان شاء الله تعالى الباب الاول فيما نذكره مما يتعلق بشهر المحرم وما فيه من جلائل
معظم وفيه فصول فصل فيما نذكره من شرف محله والتنبيه على ما جرى فيه على النبي واهل
بيته صلى الله عليه واله عليهم السلام فصل فيما نذكره من عمل اول ليلة من المحرم فصل فيما نعمله
في اول يوم من المحرم فصل فيما نذكره في تسعة ايام من اول المحرم فصل فيما نذكره في فضل صوم شهر
المحرم جميعه فصل فيما نذكره من زيادة فضل صوم الثالث من المحرم فصل فيما نذكره من عمل ليلة عاشوراء
فصل فيما نذكره من فضل المبيت عند الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء وفضل زيارته بها فصل فيما
نذكره من صوم يوم عاشوراء وفضله والدعاء فيه فصل فيما نذكره من وصف حال اهوال يوم عاشوراء
فصل فيما نذكره من عمل يوم عاشوراء فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ع يوم عاشوراء
فصل فيما نذكره من الفاظ الزيارة المنصوص عليها يوم عاشوراء فصل فيما نذكره من زيارة الشهداء
في يوم عاشوراء فصل فيما نذكره من فضل قراءة قل هو الله احد في يوم عاشوراء فصل فيما نذكره
ممن ينبغي ان يكون الانسان عليه يوم عاشوراء فصل فيما ينبغي ان يكون الانسان عليه يوم عاشوراء عمّا
من الاسباب التي تقرب بها الى الله جل جلاله والى رسوله صلى الله عليه واله فصل فيما نذكره مما نختم
به يوم عاشوراء او ما يليق ان يكون بعده بحسب ما انت عليه من الوفاء الباب الثاني فيما نذكره من مهام
ليلة احدى وعشرين من محرم ويومها الباب الثالث فيما يتعلق بشهر صفر وفيه فصول فصل فيما نذكره
مما يعمل عند استهلاله فصل فيما نذكره من عمل اليوم الثالث من شهر صفر فصل فيما نذكره من الجواب
عما ظهر في ان ورود رأس الحسين صلوات الله عليه كان يوم العشرين من صفر فصل فيما نذكره من فضل
زيارة الحسين ع يوم العشرين من صفر والفاظ الزيارة فيما نرويه من الخبر الباب الرابع فيما نذكره مما يختص
بشهر ربيع الاول وما فيه من عمل مفصل وفيه فصول فصل فيما نذكره من التنبيه على فضل هذا الشهر
وما فيه فصل فيما نذكره مما يدعى به في غرة شهر ربيع الاول فصل فيما نذكره من حال اليوم الرابع
من شهر ربيع الاول فصل فيما نذكره من صوم اليوم العاشر من شهر ربيع الاول فصل فيما نذكره من صوم

من صوم اليوم العاشر من شهر ربيع الاول فصل فيما نذكره من صلوة اليوم الثاني عشر فصل فيما نذكره
من انه يشرع صوم اليوم الرابع عشر من شهر ربيع الاول فصل فيما نذكره من تعظيم ليلة سبعة عشر من شهر ربيع
الاول فصل فيما نذكره من ولادة سيدنا وجدنا الاعظم محمد صلوات الله عليه واله رسول المالك الرحيم الا
وما يفتح الله جل جلاله فيها علينا من حال معظم فصل فيما نذكره من تعيين وقت ولادة النبي صلوات الله عليه
وفضل صوم اليوم المعظم المشار اليه فصل فيما نذكره من زيارة سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله في
هذا اليوم من بعيد المكان وزيارة مولينا علي صلوات الله عليه واله عند ضريحه مع الامكان فصل فيما
نذكره من عمل زايد على الزيارة في اليوم السابع عشر من ربيع الاول اشرف ايام البشارة فصل فيما نذكره ممن ينبغي
ان يكون المسلمون عليه يوم ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم فصل فيما نذكره مما نختم به يوم عيد مولد
سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله مما يدلنا الله جل جلاله بالنقل والعقل عليه الباب الخامس فيما
نذكره مما يتعلق بشهر ربيع الاخر وفيه فصول فصل فيما نذكره من دعاء في غرة شهر ربيع الاخر فصل فيما
نذكره من صوم العاشر من ربيع الاخر فصل فيما نذكره من الصلاة والحزام اليوم العاشر من ربيع الاخر لاجل
تعظيم المولود وفضله الباهر الباب السادس فيما نذكره مما يتعلق بشهر جمادى الاولى وفيه فصول فصل
فيما نذكره من دعاء عند غرة هذا الشهر فصل فيما نذكره من صوم يوم النصف من جمادى الاولى فصل
فيما نذكره من تعظيم يوم النصف من جمادى الاولى المذكور وما يليق به من الامور الباب السابع فيما نذكره
مما يتعلق بجمادى الاخرة وفيه فصول فصل فيما نذكره مما يدعى به عند غرة هذا شهر جمادى الاخرة فصل
فيما نذكره من وقت انتقال امنا المعظمة فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليهما وتجديد السلام عليها
فصل فيما نذكره من صيام يوم العشرين من جمادى الاخرة وبعض فضائلها الباطنة والظاهرة فصل فيما
نذكره من تعظيم هذا اليوم العشرين منه المعظم عند الاعيان وما يليق به من الاحسان الباب الثامن فيما
نذكره مما يختص بشهر رجب وبركاته ومما نختاره من عباداته وخيراته وفيه فصول فصل فيما نذكره من
تعظيم شهر رجب والتنبيه على شرف محله وتحقيق فضله فصل فيما نذكره من فضل اول ليلة من رجب
بالمعقول من الادب فصل فيما نذكره من عمل اول ليلة من رجب بالمنقول عن ذوي الرتب فصل فيما نذكره

من فضل الغسل في اول رجب ووسطه وآخره فصل فيما نذكره من حديث الملك الداعي الى الله في كل ليلة
من رجب فصل فيما نذكره من الدعاء في اول ليلة من رجب بعد عشاء الآخرة فصل فيما نذكره من صلوة
في اول ليلة من شهر رجب والدعاء بعدها فصل فيما نذكره من صلوة اخرى في اول ليلة من رجب
وثوابها فصل فيما نذكره من زيارة مختصة بشهر رجب فصل فيما نذكره من عمل اول جمعة من شهر رجب
فصل فيما نذكره مما يعمل بعد الثماني ركعات من نافلة الليل فصل فيما نذكره مما يعمل بعد ركعة الوتر
من نافلة الليل فصل فيما نذكره مما يعمل بعد ركعة الوتر من نافلة الليل فصل فيما نذكره مما ينبغي
ان يكون للعارف من المراقبات في اول ليلة من شهر رجب اذا تفرغ من العبادات المرويات فصل
فيما نذكره من فضل اول يوم في رجب وصومه فصل فيما نذكره من فضل صوم اول يوم من رجب و
يوم وسطه ويوم آخره فصل فيما نذكره من صوم اول يوم رجب وثلاثة ايام لم يعين وقتها فصل فيما
نذكره من فضل اول يوم من رجب ايضا وصوم اليوم الاول وسبعة منه وعشرة وخمسة عشر فصل فيما
نذكره من فضل صوم ايام معينة منه ايضا والشهر كله فصل فيما نذكره في صوم يوم من رجب مطلقا فصل
فيما نذكره من العمل لمن كان له عذر عن الصيام وقد جعل الله جل جلاله له عوضا في شريعة الاسلام
فصل فيما نذكره ايضا من عمل اول يوم من رجب من صلوات فصل فيما نذكره من الدعوات في اول
يوم من رجب وفي كل يوم منه فصل فيما نذكره من فضل الاستغفار والتهليل والتوبة في رجب فصل
فيما نذكره من قراءة قل هو الله احد عشرة الاف مرة في شهر رجب والف مرة او مائة مرة فصل فيما نذكره مما
كان يعمله مولانا علي بن الحسين ع ويذكره في سجوده في ايام رجب فصل فيما نذكره من فضل زيارة
الحسين صلوات الله عليه في اول يوم من رجب والاشارة الى موضع الفاظها من الكتب فصل فيما نذكره
من عمل الليلة الثانية من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم يومين من رجب فصل فيما نذكره من
عمل الليلة الثالثة من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة ايام من رجب وصلوة في اليوم الثالث
فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة من رجب فصل
فيما نذكره من فضل صوم اربعة ايام من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة من رجب فصل فيما

فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة ايام من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة من رجب
فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة ايام من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة من رجب
فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة ايام من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة من رجب
فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية ايام من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة من رجب
فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة ايام من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة العاشرة من رجب
فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرة ايام من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية عشر من رجب
فصل فيما نذكره من فضل صوم احد عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية عشر من رجب
فصل فيما نذكره من فضل صوم اثني عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة عشر والليالي
البيض من رجب وشعبان ورمضان فصل فيما نذكره من صوم ثلثة عشر يوما من رجب فصل فيما
نذكره من عمل الليلة الرابعة عشر من رجب غير ما ذكرناه فصل فيما نذكره من فضل صوم اربعة عشر يوما من رجب
فصل فيما نذكره من عمل ليلة النصف من رجب غير ما قدمناه فصل فيما نذكره ايضا من فضل ليلة النصف
من رجب فصل فيما نذكره من فضل الايام البيض من رجب ولياليها فصل فيما نذكره من صلوة اخرى في
ليلة النصف من رجب فصل فيما نذكره من صلوة في ليلة النصف برواية اخرى فصل فيما نذكره مما ينبغي
من احياء هذه الليلة والعناية بها والخاتمة لها فصل فيما نذكره من اسرار استقبال يوم النصف من رجب
فصل فيما نذكره من صلوة عشر ركعات في نصف رجب فصل فيما نذكره من صلوة اربع ركعات يوم النصف
من رجب ودعائها فصل فيما نذكره من فضل صوم خمس عشر يوما من رجب غير ما اسلفناه فصل فيما
نذكره من دعاء يوم النصف من رجب الموصوف بالاجابة وما فيه من صفات الانابة فصل فيما نذكره
مما اشتمل عليه دعاء ام داود وما شرفها الله بالعنايات من الآيات الظاهرات فصل فيما نذكره من عمل
الليلة السادسة عشر من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره
من عمل الليلة السابعة عشر من شهر رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة عشر يوما من رجب
فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة عشر من رجب فصل فيما نذكره من صوم ثمانية عشر يوما من رجب

فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة عشر من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة عشر يوما من
رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة العشرين من شهر رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوما
من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم احد
وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية والعشرين من رجب فصل فيما نذكره
من فضل صوم اثنين وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة والعشرين من رجب
فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة و
العشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم اربعة وعشرين من رجب فصل فيما نذكره من عمل
الليلة الخامسة والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من الروايتان يوم مبعث النبي صلوات الله عليه و
اله كان يوم الخامس والعشرين من رجب والتاويل لذلك على وجه الادب فصل فيما نذكره من فضل
صوم خمسة وعشرين يوما من رجب غيرها او نحناه فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة والعشرين
من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم اليوم السادس والعشرين من رجب غير ما ذكرناه فصل فيما نذكره
من فضل صوم ستة وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل ليلة سبع وعشرين من رجب فصل
فيما نذكره من صلوة اخرى في ليلة سبع وعشرين من رجب فصل فيما نذكره ايضا من صلوة اخرى ليلة
سبع وعشرين من رجب فصل فيما نذكره من تعظيم يوم سابع وعشرين من رجب بالمعقول فصل فيما نذكره
من تعظيم اليوم السابع والعشرين من رجب بالمنقول فصل فيما نذكره من تاويل من روى ان صوم يوم مبعث
النبي صلوات الله عليه واله يعدل ثوابه ستين شهرا فصل فيما نذكره من غسل وصلوة وعمل في اليوم
السابع والعشرين من رجب فصل فيما ينبغي ان يكون المسلمون عليه في مبعث النبي صلوات الله عليه واله
ومعرفة مقدار المنة عليهم فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل
صوم ثمانية وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره من فضل عمل الليلة التاسعة والعشرين من رجب فصل
فيما نذكره من فضل صوم تسعة وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل ليلة الثلثين من رجب فصل فيما
نذكره من فضل صوم ثلثين يوما من رجب فصل فيما نذكره من صلوة اواخر شهر رجب فصل فيما نذكره مما يختم به

يختم به شهر رجب الباب التاسع فيما نذكره من فضل شهر شعبان وفوايده وكمال عوايده ومواردة وفيه فصول
فصل فيما نذكره من فضله بالمعقول فصل فيما نذكره من تعظيم رسول الله صلى الله عليه واله لشهر شعبان
عند رؤية هلاله فصل فيما نذكره من عمل ليلة اول من شعبان فصل فيما نذكره من احاديث في صوم شهر
شعبان كله فصل فيما نذكره من فضل شهر شعبان بالمنقول وفضل صوم اول يوم منه بالرواية عن الرسول
فصل فيما نذكره من صوم يوم من شعبان من غير تعيين لاوله وذكر فضله فصل فيما نذكره من صوم ثلثة ايام
منه فصل فيما نذكره من الصدقة والاستغفار والصلوة على النبي صلى الله عليه واله وسلم في شعبان فصل فيما
نذكره من فضل التهليل في شهر شعبان فصل فيما نذكره من الدعاء في شعبان والاستغفار فيه فصل
فيما نذكره من فضل كل خميس في شعبان والصلوة فيه فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية من شعبان فصل
فيما نذكره من فضل صوم يومين من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة من شعبان فصل فيما نذكره
من فضل صوم ثلثة ايام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل اليوم الثالث من شعبان وولادة الحسين صلوات
الله عليه فيه فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم اربعة
ايام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة
ايام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة
ايام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة
ايام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية
ايام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة
ايام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم احد عشر
يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنى عشر
يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة عشر
يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم اربعة عشر
يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل ليلة النصف من شعبان فصل فيما نذكره من اربع ركعات في ليلة

النصف من شعبان بين العشائين فصل فيما نذكره من صلوة اربع ركعات اخرى في ليلة النصف من شعبان
فصل فيما نذكره من تسبيح وتحميد وتكبير وصلوة ركعتين في ليلة النصف من شعبان فصل فيما نذكره من صلوة
اربع ركعات اخرى في ليلة النصف من شعبان فصل فيما نذكره من صلوة ركعتين في ليلة النصف
من شعبان واربع ركعات ومائة ركعة فصل فيما نذكره من رواية سجدات ودعوات عن الصادق عليه السلام
ليلة النصف من شعبان فصل فيما نذكره من رواية اخرى بسجدات ودعوات اخرى عن النبي صلى الله عليه
واله ليلة النصف من شعبان فصل فيما نذكره من ولادة مولانا المهدى صلوات الله عليه في ليلة
النصف من شعبان وما فتح الله علينا من تعظيمها بالقلب والقلم واللسان فصل فيما نذكره من الدعا
والقسم على الله جل جلاله بهذا المولود العظيم المكان ليلة النصف من شعبان فصل فيما نذكره من
فضل زيارة الحسين صلوات الله عليه ليلة النصف من شعبان فصل فيما نذكره من لفظ الزيارة للحسين ع
في نصف شعبان فصل فيما نذكره من صلوة ليلة النصف من شعبان عند الحسين صلوات الله عليه
فصل فيما نذكره من بيان صفات صلوة الليل في ليلة نصف شعبان فصل فيما نذكره من تمام احياء
ليلة النصف من شعبان وما يختم به من التوصل في سلامتها من النقصان فصل فيما نذكره من فضل
صوم خمسة عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة عشر من شعبان فصل فيما نذكره
من فضل صوم ستة عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة عشر من شعبان فصل
فيما نذكره من فضل صوم سبعة عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة عشر من شعبان
فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة عشر
من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل ليلة العشرين
من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية
والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم احدى وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من
عمل ليلة اثنين وعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنين وعشرين يوما من شعبان فصل
فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثة وعشرين يوما

يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم
اربعة وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره
من فضل صوم خمسة وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة والعشرين من شعبان
فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة
والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره
من تاكيد صيام ثلثة ايام من اخر شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة والعشرين من شعبان
فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة
والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره
من عمل الليلة الثلثين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثين يوما من شعبان فصل فيما نذكره
مما نختم به شهر شعبان واعلم ان هذه الشهور التي ياتي ذكر عباداتها وشرح خيراتها وهي كالمراحل
والمنازل من حيث خرج الانسان من بطن امه الى ان يصل الى انقضاء عمر الدنيا الزايل وفي كل منزل منها
مدد اد قضاه مولاه لتشريفه بتكليفه ذخاير وكنوز وجواهر يعتد بها تقتضيه النقل والشرع الطاهر
المسافة بعيدة الى دار السعادة فمهما ظفر به المسافر من الذخاير فانه لا يستغنى عن الزيادة فان بين
يدى المشرف بالتكليف مقاما طويلا تحت التراب لا يقدر فيه على خدمة السلطان الحساب وينقطع عنه
شرف الوصلة بينه وبين مولاه ايام كان يخدمه ويزداد من ذخاير رضاه ويفقد ذلك الانس الذي
كان يجده من حضرة القدس ولذة الخطاب والجواب وحلاوة مجالسة العبد مع مالك رب الارباب وعدم
ما كان يرتاح له ويحن اليه من التشوق الذي يجده المحب لمحبوبه اذا اساء المقدوم عليه ويخلع عنه خلع
العز التي كان يتوشح بها بمجاورة جنابه وفضله وعناياته ويؤخذ منه بالفنا تاج الدولة التي كان في
عليها بطاعة مولاه ومراقبته ويسلب كرامة الغنى وكثيرا من التي يذهب الاختيار الذي كان وهبه ما لك
رقه ويجد نفسه اسيرا بعد عتقه ويطوى صحايف عمل سعادته الباقية ويعزل عن ديوان المعاملات
الالهية فاذكر نفسي وغيري بفقدان هذه الساعات واوصي باغتنام اوقات العنايات قبل حلول

الحادثات ونوازل الملمات وهذا شرح ابواب الشهور وما فيها من الخير المذخور ونبدأ بالاشارة الى بعض ما ورد وبعض
ما ورد من الاختلاف في الاخبار هل اول السنة شهر رمضان او شهر المحرم فنقول قد ذكرنا في الجزء
السادس من الذي سميناه كتاب المضمار السباق واللحاق بصوم شهر اطلاق الارزاق وعتاق الاعناق ما في
ما معناه انه يمكن ان يكون اول السنة في العبادات والطاعات شهر رمضان وان يكون اول السنة
لتواريخ اهل الاسلام ومتجددات العام شهر محرم الحرام وقد مضى هناك بعض الاخبار المختصة بان اول
السنة شهر رمضان وسيأتي في حديث عن الرضا عليه السلام في عمل اول يوم من محرم يقتضي دعاؤه ان الصلاة
اول السنة المحرم وذكرت بعدة اسانيد قد ذكرتها في كتاب الاجازات الى الطبري من تاريخه في سنة
ستة عشر من الهجرة ما هذا لفظه قال فيها كتب التاريخ في شهر ربيع الاول وقال حدثني ابن ابي سبرة عن
عثمان بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابن المسيب قال اول من كتب التاريخ عمر لسنتين ونصف من خلافته فكتب
لست عشرة من الهجرة بمشورة علي بن ابي طالب حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا
نعيم بن حماد قال حدثنا الدراوردي عن عثمان بن عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول جمع عمر بن الخطاب الناس فسالهم من اي يوم نكتب فقال امير المؤمنين علي من يوم هاجر رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم وترك ارض الشرك ففعله عمر اقول هذا معاضد للتاويل الذي ذكرنا
ولا يسقط شيء من الاخبار المختلفة في اول السنة ويكون لكل وجه يختص بمعناه الباب الاول فيما نذكره
مما يتعلق بشهر المحرم وما فيه من حال معظم وفيه فصول فصل فيما نذكره من شرف محله والتنبيه على
ما جرى فيه على النبي صلى الله عليه واله وسلم واهله اعلم ان هذا شهر المحرم كان في الجاهلية وجلالة
الزمان المعظم يحرمون فيه ابتداء الحروب والقتال ويحرمون ان يقع فيه ما يقع فيما دونه من سوء الاعمال
والاقوال وجاء الاسلام شاهدا لهذا الشهر بالتعظيم ودل فيه على العبادات الدالة على ما يليق من
التكريم فجرى فيه من انتهاك محارم الله جل جلاله والرسول الذي هداهم الله جل جلاله به اليه و
دلهم عليه من سفك دماء ذريته العزيز عليه ما لم يجر مثله في شيء من الازمان وبالغوا في الحرب
وبنو امية في الاستقصاء على ال محمد صلوات الله عليه وذهاب حرمة الاسلام والايمان وما وجدت في

وما وجدت في تاريخ سالف ولا حديث كهم متضاعف ان قوما كانوا عاكفين على صورة حجر او خشب
يعبدونها بجهدهم ويطلبون من الحجر والخشب ما لا يقدر عليه من رزقهم ويخضعون لذلك الحجر والخشب
وقد افتضحوا عند الالباب وصاروا من اعجب العجاب فحضر من دلهم على ان الحجر والخشب لا ينفع من عبده ولا
يدفع عن قصده ولا يدري لمن حمده او جحده فلم يقبلوا من الناصح الشفيق واجتهدوا في عداوته ومحاربته
بكل طريق فاحتمل الناصح جهل المشفق عليه وتلقى عداوته بالاحسان اليه حتى ادى الامر الى فهم هذا
الضال الهالك وجذبه بغير اختياره الى صواب المسالك فلما وقفه الناصح على صحيح المحجة وعرفه ما كان
يجهله من الحجة واغناه بعد الفقر وجبره بعد الكسر واعزه بعد الذلة وكثره بعد القلة واوطاه رقاب
ملوك البلاد واراه ابواب الظفر بسعادة الدنيا والمعاد قام ذلك الضال عن الثواب الذي كان مفتضحا
بعبادة الاحجار والاخشاب ومثلها الله واب الى ذريته مولاه الذي هداه واحياه واعتقه من رق
الجهالة واطلقه من اسر الضلالة وبلغ به من السعادة ما لم يكن في حسابه فنازع هذا الناصح الشفيق اكرم من
ولده في ملكه ورياسته واسبابه وجذب عليهم سيفا كان للناصح في يده واطلق لسانه في ذرية
مولاه المحسن اليه وسعى في التقدم عليهم واخذ ملكهم من ايديهم وسفك دماءهم وسبى ذريتهم ونساءهم
اما ترون هذا قبيحا في العقول السليمة وقطيعا في الاراء المستقيمة وتحكمون على فاعله بانه قد عاد على نحو ضلاله
السالف واوضع نفسه في التالف والى الغدر والخيانة وسقوط المروة والامانة افما كذى جرى لصاحب
النبوة والوصية وولده مع من ناصحهم في حقوقهم نبوته ورياسته وهذا به فكيف صار الرعايا الملوك الذي
من حكمهم في ملكه وساعين في استعباد ولده او هلكه او اراقة دمه فكيف تقولون يا اهل الالباب من هذا الذي فرق
غاية النفور ومشاهدة ان فاعله عزيز معدور فترضون ان يصنع عبيدكم وغلمانكم واتباعكم مع ذريتكم او
اقربيكم ما صنع عبيد محمد وغلمانه واتباعه مع ذريته كيف اشتبه هذا الحال عليكم مع ظهور حجته لعله
بلينا معشر ذرية النبوة والرسالة بمنازعة اهل الضلالة والجهالة وعقولهم شاهدة لنا بقيام الحجة عليهم
قلوبهم عارفة بانا اصحاب الاحسان اليهم وكان يكفيهم ان يتذكروا ما ذكرناه من انهم كانوا عاكفين على عبادة
الاحجار والاخشاب ومفارقين للابصار والالباب والمشابهين للانعام والدواب واموات المعنى احياء

الضوة ومصابيهم عظيمة كبيرة فاحيينا بنبوتنا وهدايتنا منهم ارواحا ميتة بالغفلات وجمعنا بينهم
بين عقول تايهة في مسافات الجهالات وانطقنا منهم السنا خرسة بعقود الهدى ولقحنا منهم خواطر كانت
عقيمة بالحسنى ومساوية للتراب والمدر واخرجناهم من مطامير الضلالة وهديناهم الى مسالك الجلالة
ومقناهم بعصا الاعذار والانذار وسقيناهم بكاس البارد والسادح حتى خلصناهم من عار الاغترار واخطار
عذاب النار واذعنت لنا البابهم انا ملوكها وان بنا استقام سبيلها وسلوكها انصار وابعد هذا الرق
الذي حكم لنا عليهم بالعبودية مناز عين لنا في شرف العنايات الالهية او المقامات النبوية ان كان
القوم قد جحدوا او عاندوا فليردوا علينا ما دعوناهم اليه ورد للناهم عليه فليرجعوا الى اصنامهم وفضول
احلامهم وفقوا افهامهم فان الاحجار والاخشاب موجودة وهي اربابهم التي كانت نواصيهم بها معقودة
وتالله لو كانوا اذا اجابوا داعي نبوتنا في ابتدائه بغير قهر ولا هوان لكان لهم بعض الفضل في فوايد
الاسلام والايمان ولكنهم اضاعوا كل حق كان يمكن ان يملكوه او سبق كان يمنيهم ان يدركوه
بانهم ما اجابونا الى نجاتهم من ضلالهم وخلاصهم من وبالهم الا بالقهر الذي اعدمهم الفضيلة بالكلية
وجعلها باجمعها حقا للدعوة المحمدية والصفوة العلوية **فصل فيما نذكره من عمل اول ليلة المحرم** اعلم
ان المواساة لائمة الزمان واصحاب الاحسان في السرور والاحزان من مهمات اهل الصفا وذوي
الوفاء والمخلصين في الولاء وفي هذا العشر كان اكثر اجتماع الاعداء على قتل ذرية سيد الانبياء صلوات
الله عليه واله والتهجم بذلك على كسر حرمة الله جل جلاله مالك الدنيا والاخرة وكسر حرمة رسوله
صاحب النعم الباطنة والظاهرة وكسر حرمة الاسلام والمسلمين ولبس اثواب الحزن على فساد امور الدنيا
والدين فينبغي من اول ليلة من هذا الشهر ان يظهر على الوجوه والحركات والسكنات شعار اداب اهل
المصائب المعظمات في كل ما يتقلب الانسان فيه وان يقصد الانسان بذلك اظهار موالاة اولياء الله
ومعادات اعدائهم وتفصيل ذلك موجود في المعقول ومشروح في المنقول **اقول** فمن الاحاديث عن
ائمة المعقول الذي يصدق فيها المنقول المعقول ما رويناه بعدة طرق الى الشيخ ابي جعفر محمد بن علي
بن بابويه من اماليه باسناده عن ابرهيم بن ابي محمود قال قال الرضا ع ان المحرم شهر كان اهل الجاهلية

فصل في ليلة اول المحرم
يجانضيلة ... ليلة اول المحرم
ولياليه ... العشر ... الليالي

الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلت فيه دماؤنا وهتكت فيه حرمتنا وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا و
اضرمت النيران في مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلنا ولم يرع لرسول الله حرمة في امرنا ان يوم الحسين ع
اقرح جفوننا واسبل دموعنا واذل عزيزنا بارض كربلا واورثتنا الكرب والبلاء الى يوم القيمة فعلى
الباكون فان البكاء عليه يحط الذنوب العظام ثم قال كان ابي صلوات الله عليه اذا دخل شهر المحرم لا يرى
ضاحكا وكانت كابته تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة ايام فاذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم
مصيبته وحزنه وبكائه ويقول هذا اليوم الذي قتل فيه الحسين صلى الله عليه **ومن المنقول** من امالي
محمد بن علي بن بابويه رضوان الله جل جلاله عليه ما رويناه ايضا باسنادنا الى ريان بن شبيب قال
دخلت على الرضا عليه السلم في اول يوم من المحرم فقال لي يا بن شبيب اصائم انت فقلت لا فقال ان هذا
اليوم هو الذي دعا فيه زكريا ع ربه عز وجل فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فاستجاب
الله له وامر ملائكته فنادت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا فمن صام هذا اليوم
ثم دعا الله عز وجل استجاب له كما استجاب لزكريا ع ثم قال يا بن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي كان اهل
الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها
صلوات الله عليه واله لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله ذلك لهم
ابدا يا بن شبيب ان كنت باكيا فابك للحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل
معه من اهل بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم في الارض شبيهون ولقد بكت السموات والارضون لقتله ولقد
نزل الى الارض من الملائكة اربعة الاف لنصره فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث غبر الى ان يقوم
القائم فيكونون من انصاره وشعارهم يا لثارات الحسين يا بن شبيب لقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم
السلام انه لما قتل جدي الحسين صلوات الله عليه امطرت السماء دما وترابا احمر يا بن شبيب ان بكيت على
الحسين حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغيرا كان او كبيرا قليلا كان او كثيرا
يا بن شبيب ان سرك ان تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين ع يا بن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف
المبنية في الجنة مع النبي واله صلوات الله عليهم فالعن قتلة الحسين يا بن شبيب ان سرك ان يكون لك

حلبه

من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين فقل متى ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما يا ابن شبيب ان
سرك ان تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلو ان
رجلا تولى حجرا لحشره الله معه يوم القيمة **اقول** ورايت في الجزء الثاني من تاريخ نيشابور للحاكم في ترجمة
الحسين بن بشر بن القسم قال الحاكم ان الاكتحال يوم عاشوراء لم يرو عن النبي فيه اثر وهو بدعة ابتدعها
قتلة الحسين بن علي بن ابي طالب ع **واما** عمل هذه الليلة وهي اول ليلة من المحرم من دعوات او صلوات
او عبادات فانا ذاكرون من ذلك ما يهدينا اليه **فصل** جلاله فاتح ابواب العنايات والسعادات فمن
ذلك ما ذكره صاحب كتاب المختصر من المنتخب **فقال** الدعاء اذا رايت الهلال كبر الله تعالى فقل الله اكبر
الله اكبر الله اكبر ربي وربك الله لا اله الا هو رب العالمين الحمد لله الذي خلقني وخلقك و
قدرك في منازلك وجعلك اية للعالمين يباهي بك الملائكة اللهم اهله علينا بالامن والايمان
والسلامة والاسلام والغبطة والسرور والبهجة وثبتنا على طاعتك والمسارعة فيما يرضيك اللهم
بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا خيره وبركته ويمنه وعونه وقوته واصرف عنا شره وبلاءه وفتنته
برحمتك يا ارحم الراحمين **الدعاء عند استهلال المحرم واول يوم منه تقول** اللهم انت الله لا اله الا انت
اسالك بك وبكلماتك واسمائك الحسنى كلها وانبيائك ورسلك واوليائك وملائكتك المقربين
وجميع عبادك الصالحين الا تخليني من رحمتك التي وسعت كل شيء يا الله يا رحمن يا واحد يا حي يا
اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا مالك يا غني يا محيط يا سميع يا عليم يا علي يا شهيد يا قريب يا مجيب يا حميد
يا مجيد يا عزيز يا قهار يا خالق يا محسن يا منعم يا معبود يا قديم يا دائم يا حي يا قيوم يا فرد يا وتر يا احد
يا صمد يا باعث يا وارث يا سميع يا عليم يا لطيف يا خبير يا جواد يا ماجد يا قادر يا مقتدر يا قاهر يا رحمن
يا رحيم يا قابض يا باسط يا حليم يا كريم يا عفو يا رؤف يا غفور ها انا ذا عبدك الحقير في قدرتك بين يديك راغب
اليك مع كثرة نسياني وذنوبي ولولا سعة رحمتك ولطفك ورافتك لكنت من الهالكين يا من هو
عالم بفقري الى جميل نظره وسعة رحمته اسالك باسمائك كلها ما علمت منها وما لم اعلم وبحقك
على خلقك وبقدمك وازلك وابادك وخلودك وسرمدك وكبريائك وجبروتك وعظمتك

وقد رها ذلك

ها انا

وعظمتك وثنائك ومشيتك ان تصلي على محمد وال محمد وان ترحمني وتقدسني بلحاف تحنانك
ومغفرتك ورضوانك وتعصمني من كل ما نهيتني عنه وتوفقني لما يرضيك عني وتجيرني على ما
امرتني به واجتنبته منه اللهم املا قلبي وقارا جلالك وجلال عظمتك وكبريائك واظهرني على جميع اعدائك
واعدائي يا خير المالكين ولوسع الرازقين ويا مكور الدهور ويا مبدل الازمان ويا مولج الليل
في النهار ومولج النهار في الليل يا مدبر الدول والامور والايام انت القديم الذي لم يزل و
المالك الذي لا يزول سبحانك ولك الحمد بحمدك وحولك على كل حمد وحول دائما مع دوامك وما
بكبريائك انت الهي ولي الحامدين ومولى الشاكرين يا من مزيدا بغير حساب ويا من نعمه لا تجازى و
شكره لا يستقصى وملكه لا يبيد وايامه لا تحصى صل ايامي بايامك مغفورا لي محرما لحمي ودمي وما
وهبت لي من الخلق والحيوة والحول والقوة على النار يا جار المستجيرين ويا ارحم الراحمين بسم الله الرحمن
الرحيم توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد
واياك نستعين لقلبي وديني وسمعي وبصري وجسدي وجميع جوارحي وفي الدني واهلي ومالي
واولادي وجميع من يعنيني امره وساير ما ملكت يميني على جميع من اخافه واحذره يا ادم من خلقك
اجمعين الله اكبر الله اكبر واعز واجل وامنع مما اخاف واحذر عز جار الله وجل ثناء الله ولا اله الا الله
اللهم اجعلني في جوارك الذي لا يرام وفي حماك الذي لا يستباح ولا يبذل وفي ذمتك التي لا تخفر
وفي منعتك التي لا تستذل ولا تستضام وجار الله امن محفوظ ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم يا كافي من كل شيء ولا يكفي منه شيء يا من ليس مثل كفايته شيء اكفني كل شيء حتى لا يضرني معك
شيء واصرف عني الهم والحزن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا الله يا اكرم اللهم اني ادرئك
في نحور اعدائي وكل من يريدني بسوء واعوذ بك من شرهم واستعينك عليهم فاكفنيهم بما شئت و
كيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم سنشد عضدك باخيك
ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون انا رسل ربك لن يصلوا
اليك لا تخافا انني معكما اسمع وارى اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اخسئوا فيها ولا تكلمون

في عمل ليلة أول

أصبحت وأمسيت بعزة الله الذي ليس كمثله شيء ممتنعاً وبكلمات الله التامات كلها محرزاً وبأسماء الله
الحسنى متعوذاً وأعوذ برب موسى وهرون ورب عيسى وإبراهيم الذي وفّى من شر الذرء من الجن والإنس
ومن شر كل شيطان مريد ومن شر كل جبار عنيد أخذت سمع كل طالع وباغ وعدو وحاسد من
الجن والإنس عني وعن أولادي وأهلي ومالي وجميع من يعنيني أمره وأخذت سمع كل مطالب وبصره و
قوته ويديه ورجليه ولسانه وشعره وبشره وجميع جوارحه بسمع الله وأخذت أبصارهم عني ببصر الله
وكمون قوتهم عني بقوة الله وكيد الله المتين فليس لهم علي سلطان ولا سبيل بيننا وبينهم حجاب
مستور بستر الله وستر النبوة الذي احتجبوا به من سطوات الفراعنة فسترهم الله به جبرئيل عن أيمانكم
وميكائيل عن شمائلكم ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم بيننا وبينكم والله جل وعز طال عليكم ومحيط بكم
من بين أيديكم ومن ورائكم وآخذ بنواصيكم وسمعكم وأبصاركم وقلوبكم وألسنتكم وقواكم وأيديكم وأرجلكم
يحول بيننا وبين شروركم وجعلنا في أعناقهم أغلالاً فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين
أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون شاهت الوجوه صم بكم عمي طاحم لا يبصرون
اللهم يا من منزه لا يرام ويا من عينه لا تنام استرني بسترك الذي لا يرام واحفظني بعينك التي لا تنام
من الآفات كلها حسبي الله من جميع خلقه حسبي الله الذي يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء حسبي
الخالق من المخلوق حسبي الرازق من المرزوق حسبي الرب من المربوب حسبي من لا يمن ممن يمن حسبي
الله القريب المجيب حسبي الله من كل أحد حسبي الله وحده لا شريك له حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا
ليس وراء الله منتهى ولا من الله مهرب ولا منجى حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
اللهم اجعلني في جوارك الذي لا يرام وفي حماك الذي لا يستباح وفي ذمتك التي لا تخفر و
احفظني بعينك التي لا تنام واكفني بركنك الذي لا يرام وأدخلني في عزك الذي لا يضام وارحمني
برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم يا الله لا تهلكني وأنت رجائي يا رحمن يا رحيم وأفوض أمري إلى الله
إن الله بصير بالعباد ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وما شاء الله كان أعوذ بعزة الله وجلال
وجهه وما أوعاه اللوح من علم الله وما سترت الحجب من نور بهاء الله اللهم إني ضعيف معلّق

في محرم الحرام

٩

فخير طالب حوائج قضاؤها بيدك فنسألك اللهم باسمك الواحد الأحد الفرد الصمد الكبير
المتعال الذي ملأ الأركان كلها حفظاً وعلماً أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تجعل
أول يومي هذا وأول شهري هذا وأول سنتي هذه صلاحاً وأوسط يومي هذا وأوسط شهري هذا
وأوسط سنتي هذه فلاحاً وآخر يومي هذا وآخر شهري هذا وآخر سنتي هذه نجاحاً وأن تتوب علي
إنك أنت التواب الرحيم اللهم عرفني بركة هذا الشهر وهذه السنة ويمنهما وبركتهما وارزقني خيرهما
واصرف عني شرهما وأدم لي فيهما الصحة والسلامة والعافية والاستقامة والنعمة والدعة والأمن
والكفاية والحراسة والكلاءة ووفقني فيهما لما يرضيك عني وبلغني فيهما أمنيتي وسهل لي فيهما محبتي
ويسر لي فيهما مرادي وأوصلني فيهما إلى بغيتي وفرج عني فيهما همي واكشف فيهما ضري واقض لي فيهما ديني و
انصرني فيهما على أعدائي وحسادي واكفني فيهما أمرهم برحمتك يا أرحم الراحمين لا إله إلا أنت سبحانك
إني كنت من الظالمين وصلى الله على محمد النبي وعلى آله وسلم تسليماً اللهم يا إلهي وسيدي ومولاي
من للهالك فاغفر لي فقد عظمت الذنوب فاصرفني عما لا يصلح ولا يعني يجنبني اللهم لا تدع لي ذنباً إلا غفرته
ولا هماً إلا فرجته ولا عيباً إلا سترته ولا ديناً إلا قضيته ولا عثرة إلا أقلتها ولا عسرة إلا يسرته ولا سوءاً إلا صرفته ولا خوفاً
إلا آمنته ولا دعاء إلا أجبته ولا سقماً إلا شفيته ولا حاجة إلا أتيت على قضائها في يسر منك وعافية
اللهم إني أسأت وأحسنت وأخطأت فتفضلت بالنعمة مني بعفوك والرجاء مني لرحمتك اللهم نجني
هذا الدعاء وتحقيقه هذا الرجاء لما كشف عني بلاءه وجعلت لي منه مخرجاً ومنجاً بعد ذلك بفضلك
اللهم أنت العالم بذنوبنا فاغفرها وبأمورنا فسهلها وبديوننا فأدها وبحوائجنا فاقضها بجودك و
فضلك إنك على كل شيء قدير ولو أن قرآناً سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى
بل لله الأمر جميعاً ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان بسم الله الرحمن الرحيم على نفسي وديني
وسمعي وبصري وجسدي وجميع جوارحي وما أقلت الأرض مني بسم الله الرحمن الرحيم على والدي ومن
من الناس بسم الله الرحمن الرحيم على أهلي ومالي وأولادي بسم الله الرحمن الرحيم على جميع من يعنيني أمره بسم الله الرحمن الرحيم
على كل شيء أعطاني ربي بسم الله الرحمن الرحيم افتتح شهري هذا وسنتي هذه وعلى الله توكلت ولا حول ولا

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وما شاء الله كان الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة و
اصيلا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني
اعوذ بك من شر هذا اليوم ومن شر هذا الشهر ومن شر هذه السنة ومن شر ما بعدها واعوذ بك
من جميع اعدائي ان يفرطوا علي وان يطغوا واقدم بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي
ومن تحتي بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد محيط
بي عيالي ووالدي واولادي واهلي وجميع من يعنيني امره وكل شيء هو لي وكل شيء معي وتوكلت على
الحي الذي لا يموت واعتصمت بعروة الله الوثقى التي لا انفصام لها والله سميع عليم اللهم اجعل لي من
قدرك في هذه السنة وما بعدها احسن عاقبتي وسعة رزقي واكفني اللهم المهم من امور الدنيا والآخرة
واقضهن لي اذا خطيت وارزقني خير الدنيا والآخرة قل من يكلؤكم بالليل والنهار من السبع والسارق و
الحيات والعقارب والجن والانس والطير والوحش والهوام قل الله وجعلنا في اعناقهم اغلالا فهي
الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون
اللهم اني اعوذ بكلماتك التامات كلها وآياتك المحكمات من غضبك ومن شر عقابك ومن شر
عبادك ومن همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وما شاء الله كان اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم
فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وبيدك مفاتح الخير وانت علام الغيوب اللهم ان كان ما اريده وما ادعو
خيرا لي في ديني ودنياي وعاقبة امري فيسره لي وبارك لي فيه واصرف عني الاذى فيه وان كان
غير ذلك خيرا فاصرفني عنه الى ما هو اصلح لي دينا وعاقبة في الدنيا والآخرة واقصدني الى الخير حيث
ما كنت ووجهني الى الخير حيثما توجهت برحمتك وافعل بي اللهم بما استعذت به من دعائي هذا
واقدم بين يدي شاني وحوائجي بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وما شاء

وما شاء الله كان اللهم ما حلفت من حلف او قلت من قول او نذرت من نذر فمشيتك بين يدي
ذلك كله ما شئت منه كان وما لم تشأ لم يكن اللهم ما حلفت في يومي هذا او في شهري هذا او
في سنتي هذه من حلف او قلت من قول او نذرت من نذر فلا تؤاخذني به واجعلني منه في سعة
وفي استثناء ولا تؤاخذني بسوء عملي ولا تبلغ بي مجهودا اللهم ومن اراد بي سوءا في يومي هذا او
في شهري هذا او في سنتي هذه فارده ومن كادني فكده وافلل حد من نصب لي حده واطفئ عني نار
من اضرم لي وقودها اللهم واكفني مكر المكرة وافقأ عني اعين السحرة وحصني من ذلك بالسكينة و
البسني درعك الحصينة والزمني كلمة التقوى التي الزمتها المتقين اللهم واجعل دعائي خالصا
لك واجعلني اثق بما عندك ولا تجعلني اثق باحد سواك اللهم يا من جنبني العلل والهموم
والغموم والاحزان والامراض والاسقام واصرف عني السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء
انك سميع الدعاء قريب مجيب اللهم الن لي اعدائي ومعاملي ومطالبي وما غلظ علي من اموري
كلها كما النت الحديد لداود اللهم وذللهم لي كما ذللت الانعام لولد آدم اللهم وسخرهم لي كما
سخرت الطير لسليمان اللهم والق علي محبة منك كما القيتها على موسى بن عمران وزين في عيني
سمعي وبصري وفؤادي وانشر نعمتك علي واعطني سؤلي ومناي وحسن لي خلقي واجعلني محبوبا
مرهوبا مخوفا والق لي في قلوب اعدائي ومعاملي ومطالبي الرافة والرحمة والمهابة وسخرهم لي بقدرتك
اللهم يا كافي موسى فرعون ويا كافي محمد صلى الله عليه وآله الاحزاب ويا كافي ابرهيم عليه السلام
نار النمرود صل على محمد وعلى آل محمد واكفني كل ما اخاف واحذر برحمتك يا رحمن يا رحيم اللهم
يا دليل المتحيرين ويا مفرج عن المكروبين ويا مروح عن المغمومين ويا مؤدي عن المديونين ويا اله
العالمين فرج كربي وهمي وغمي واد عني وعن كل مديون واعطني سؤلي ومناي واقض لي منك بخير
واختم لي بخير اللهم يا رجائي وعدتي لا تقطع منك رجائي واصلح لي شاني كله وافتح لي ابواب
الرزق من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ومن حيث اعلم ومن حيث لا اعلم ومن حيث ارجو ومن
حيث لا ارجو وارزقني السلامة والعافية والبركة في جميع ما رزقتني وخر لي في جميع اموري خيرة في عافية

وكن لي وليا وحافظا وناصرا وكفيلا ومجيرا اللهم وايما عبد من عبادك او امة من امائك كانت له قبلي
مظلمة ظلمته بها في ماله او مقعده او بصره او قوته ولا استطيع ردها عليه ولا تحليلها منه فاسألك
اللهم ان ترضيه عني بما شئت ثم تهب لي من لدنك رحمة يا وهاب العطايا والخير اللهم ولا
تخرجني من الدنيا ولاحد في رقبتي تبعة ولا ذنب الا وقد غفرت ذلك لي بكرمك ورحمتك يا ارحم
الراحمين اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسألك اللهم يا رب شكر
نعمتك وحسن عبادتك واسألك اللهم قلبا سليما ولسانا صادقا ويقينا نافعا ورزقا دارا هنيئا
ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين اللهم اني اسألك العافية عافية
تنيمها عافية شافية كافية عافية الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك يا سيدي ومولاي ان تكون
لي سندا ومستندا وعمادا ومعتمدا وذخرا ومدخرا ولا تخيب املي ولا تقطع رجائي ولا تجهد بلائي
ولا تسيء قضائي ولا تشمت بي اعدائي اللهم ارض عني برضاك وعافني من جميع بلواك اللهم اني
اسألك يا الله يا اكبر من كل كبير يا من لا شريك له ولا وزير يا خالق الشمس والقمر المنير يا رازق الطفل
الصغير يا مغني البائس الفقير يا مغيث الملهوف الضرير يا مطلق المكبل الاسير يا جابر العظم الكسير يا قاصم
كل جبار متكبر يا محيي العظام وهي رميم يا من لا ند له ولا شبيه اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد
وعلى آل محمد واسألك يا الهي بكل ما دعوتك به من هذا الدعاء وبجميع اسمائك كلها وبمعاقد العز
من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبجدك الاعلى وبك فلا شيء اعظم منك ان تغفر لنا وترحمنا
فقراء الى رحمتك فقراء يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات الاحياء منهم والاموات واجمع بيننا وبينهم في الخيرات واكفني اللهم يا ربي ما لا اكفيه
لحد سواك واقض لي جميع حوائجي واصلح لي شأني كله وسهل لي محابي كلها في خير منك وعافية
يا ارحم الراحمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان وصلى الله على محمد النبي وآله
وسلم كثيرا ما شاء الله كان ولا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله توكلت على الله ما شاء الله فوضت
امري الى الله ما شاء الله حسبي الله وكفى ومن ذلك ما ذكره احمد بن جعفر بن شاذان ورواه عن النبي

في المحرم الحرام
١١

عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان في المحرم ليلة شريفة وهي اول ليلة منه من صلى فيها مائة ركعة يقرء
في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد ويسلم في آخر كل تشهد وصام صبيحة اليوم وهو اول يوم من المحرم كان ممن
يدوم عليه الخير سنته ولا يزال محفوظا من الفتنة الى القابل وان مات قبل ذلك صار الى الجنة ان
شاء الله تعالى صلوة اخرى اول ليلة من المحرم من طرقهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من صلى اول
ليلة من المحرم ركعتين يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وسورة الانعام وفي الثانية فاتحة الكتاب وسورة
يس صلوة اخرى اول ليلة من المحرم رواها عبد القادر ابن ابي القاسم الاشتري في كتابه باسناده عن
رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان في المحرم ليلة وهي اول ليلة منه من صلى فيها ركعتين يقرأ فيهما
سورة الحمد وقل هو الله احد احدى عشرة مرة وصام صبيحتها وهو اول يوم من السنة فهو كمن يدوم على
الخير سنته ولا يزال محفوظا من السنة الى قابل فان مات قبل ذلك صار الى الجنة فصل فيما نذكره من
عمل اول يوم من المحرم فمن ذلك صلوة اول كل شهر ودعاؤه وصدقاته وقد قدمنا ذلك في الجزء الخامس
عند كل شهر فتعمل على ما تقدمت صفاته واعلم ان اول يوم من المحرم من ايام الصيام وموسم من مواسم اجابة
الدعاء لاهل الاسلام روينا ذلك بعدة طرق منها ما رويناه قبل هذا الفصل عن ابن شبيب عن مولانا
الرضا ع ومنها ما روي من طرقهم ان من صام يوما من المحرم محتسبا جعل الله تعالى بينه وبين جهنم
جنة كما بين السماء والارض ومنها عن النبي صلى الله عليه وآله من صام يوما من المحرم فله بكل يوم ثلاثون
يوما ومنها ما ذكره ابو جعفر محمد بن بابويه ره في كتاب من لا يحضره الفقيه وقد ضمن ثبوت ما فيه فقال
ما هذا لفظه وفي اول يوم من المحرم دعا زكريا ربه عز وجل فمن صام ذلك اليوم استجاب الله عز وجل
منه كما استجاب لزكريا ع ورويناه ذلك عن شيخنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان تغمده الله جل جلاله بالرضوان
فقال في كتاب حدائق الرياض عند ذكر المحرم ما هذا لفظه وفي اول يوم منه استجاب الله تعالى ذكره
دعوة زكريا ع فيستحب صيامه لمن احب ان يجيب الله دعوته وينبغي ان يدعو بما ذكرنا من الدعاء في
عمل اول ليلة منه عند استهلال المحرم اقول فينبغي المبادرة الى فتح ابواب اجابة الدعوات وفي المراد
المعين لقضاء الحاجات وقد روي فيه صلوة ودعوات متعينات فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى

محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني باسناده الى محمد بن فضيل الصيرفي قال حدثنا علي بن موسى الرضا
عن ابيه عن جده عن آبائه عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي اول يوم من المحرم
ركعتين فاذا فرغ رفع يديه ودعا بهذا الدعاء ثلث مرات اللهم انت الاله القديم وهذه سنة جديدة
فاسألك فيها العصمة من الشيطان والقوة على هذه النفس الامارة بالسوء والاشتغال بما يقربني
اليك يا كريم يا ذا الجلال والاكرام يا عماد من لا عماد له يا ذخيرة من لا ذخيرة له يا حرز من لا حرز له يا غياث
من لا غياث له يا سند من لا سند له يا كنز من لا كنز له يا حسن البلاء يا عظيم الرجاء يا عز الضعفاء يا
منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا منعم يا مجمل يا مفضل يا محسن انت الذي سجد لك سواد الليل و
نور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس ودوي الماء وحفيف الشجر يا الله لا شريك لك اللهم اجعلنا
خيرا مما يظنون واغفر لنا ما لا يعلمون ولا تؤاخذنا بما يقولون حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب خرفيل قد قدمت في كتاب الحماد
ان اول السنة شهر رمضان وقد ذكر في هذا الدعاء ان اول السنة المحرم الان فاقول قد قدمنا
انه يحتمل ان يكون شهر رمضان اول سنة فيما يختص بالعبادات وترجيح الاوقات والمحرم اول سنة
فيما يختص بالمعاملات والتواريخ وتدبير الناس في الحادثات وقد كنا ذكرنا في هذا الجزء في خطبته
ما يتعلق بهذا المعنى من الروايات فصل فيما نذكره في فضل صوم المحرم جميعه رويناه ذلك بعدة طرق
منها عن شيخنا المفيد رضوان الله عليه فيما ذكره في كتاب حدائق الرياض وقد روي عن الصادق ع
انه قال لمن امكنه صوم المحرم فانه يعصم صائمه من كل سيئة وذكر يحيى بن الحسين بن هرون الحسيني في
اماليه باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله ان افضل الصلوة بعد صلوة
المفروضة الصلوة في جوف الليل وان افضل الصوم من بعد شهر رمضان صوم شهر الله الذي يدعونه
المحرم وروى المرزباني هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله من طرق جماعة في المجلد السابع من كتاب
الازمنة ورواه محمد بن ابي بكر المديني الحافظ عن النبي صلى الله عليه وآله في كتاب دستور المذكرين في مجالس

في المحرم الحرام
١٢

فصل فيما نذكره من زيادة فضل صوم الثالث من المحرم رويناه ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان
الله عليه الذي انتهت رياسة الامامية في وقته اليه فيما ذكره في كتاب حدائق الرياض فقال عند
ذكر المحرم ما هذا لفظه اليوم الثالث يوم مبارك فيه كان خلاص يوسف من الجب فمن صامه يسر الله
له الصعب وفرج عنه الكرب وروى صاحب كتاب دستور المذكرين عن النبي صلى الله عليه وآله
انه من صام اليوم الثالث من المحرم استجيبت دعوته فصل فيما نذكره من فضل تاسع محرم رويناه في كتاب
دستور المذكرين باسناده عن ابن عباس قال اذا رايت هلال المحرم فاعدد فاذا اصبحت من تاسعه فاصبح
صائما قال قلت كذلك كان يصوم محمد قال نعم فصل فيما نذكره من عمل ليلة عاشوراء وفضل احيائها
اعلم ان هذه الليلة احياها مولانا الحسين صلوات الله عليه واصحابه بالصلوات والدعوات وقد احاط
بهم زنادقة الاسلام ليستبيحوا منهم النفوس المعظمات وينتهكوا منهم الحرمات ويسبوا نساءهم المصونات فينبغي
لمن ادرك هذه الليلة ان يكون مواسيا لبقايا اهل آية المباهلة وآية التطهير فيما كانوا عليه في ذلك
المقام الكبير وعلى قدم الغضب مع الله جل جلاله ورسوله صلوات الله عليه والموافقة لهما فيما يجري الحال
ويتقرب الى الله جل جلاله بالاخلاص من موالاة اوليائه ومعاداة اعدائه ولعل افضل احيائها فقد
رويناه في كتاب دستور المذكرين باسناده الى علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من احيى ليلة عاشوراء فكانما عبد الله عبادة جميع الملائكة واجر العامل فيها
سبعين سنة واما تعيين الاعمال من صلوة او ابتهال فمن ذلك الرواية عن النبي صلوات الله عليه
وآله وجدناها عن محمد بن ابي بكر المديني الحافظ من كتاب دستور المذكرين باسناده المتصل عن وهب بن
منبه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة عاشورا اربع ركعات من
آخر الليل يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي عشر مرات وقل هو الله احد مائة مرة بنى الله تعالى
له في الجنة مائة الف الف مدينة من نور في كل مدينة الف الف قصر في كل قصر الف الف بيت في كل
بيت الف الف سرير في كل سرير الف الف فراش في كل فراش زوجة من الحور العين في كل بيت الف الف مائدة
في كل مائدة الف الف قصعة في كل قصعة مائة الف الف لون ومن الخدم في كل مائدة الف الف وصيف

ومائة الف الف صيفة على خانق كل وصيف ووصيفة منديل قال وهب بن منبه صمت اذناى ان لم اكن سمعت هذا من ابن عباس ومن ذلك ما رويناه ايضا في كتاب دستور المذكرين باسناده متصل عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من صلى ليلة عاشوراء مائة ركعة بالحمد مرة وقل هو الله احد ثلث مرات ويسلم بين كل ركعتين فاذا فرغ من جميع صلوته قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة قال رسول الله صلى الله عليه من صلى هذه الصلوة من الرجال والنساء ملأ الله قبره اذا مات مسكا وعنبرا ويدخل الى قبره في كل يوم نور الى ان ينفخ في الصور وتوضع له مائدة منها نعيم يتنعم به اهل الدنيا منذ يوم خلق الى ان ينفخ في الصور وليس من الرجال والنساء اذا وضع في قبره الا تناثر شعورهم الا من صلى هذه الصلوة وليس احد يخرج من قبره ابيض الشعر الا من صلى هذه الصلوة والذي بعثني بالحق انه من صلى هذه الصلوة فان الله عز وجل ينظر اليه في قبره بمنزلة العروس في حجلته الى ان ينفخ في الصور فاذا نفخ في الصور يخرج من قبره كهيئته الى الجنان كما تزف العروس الى زوجها ثم ذكر تمام الحديث في تعظيم يوم عاشوراء وعمل الخير فيه وعن فضل تمامها يتعلق بليلة العاشوراء وقد ذكرنا فيما تقدم من اعتمادنا في مثل هذه الاحاديث على ما رويناه عن الصادق ان من بلغه شيء من الخير فعمل كان له ذلك وان لم يكن الامر كما بلغه ومن ذلك ما رويناه في بعض كتب العبادات عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من صلى مائة ركعة ليلة عاشوراء يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد ثلث مرات ويسلم بين كل ركعتين فاذا فرغ من جميع صلوته قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واستغفر الله سبعين مرة وذكر من الثواب والاقبال ما بلغه كثير من الامال والاعمال ويطول به شرح المقال ومن الصلوات ليلة عاشوراء في رواية اخرى عن النبي صلوات الله عليه واله انه قال يصلي ليلة عاشوراء اربع ركعات في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد خمسين مرة فاذا سلمت من الرابعة فاكثر ذكر الله تعالى والصلوة على رسوله واللعن لاعدائهم ما استطعت ومن الصلوات الصلوات والدعوات ليلة عاشوراء ما ذكره صاحب كتاب المختصر من المنتخب فقال هذا لفظه اللهم في ليلة عاشوراء يصلي عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مائة مرة وروي

فضل ليلة عاشورا

وقد روي ان يصلي مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد ثلث مرات فاذا فرغت منهن وسلمت تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة وقد روي سبعين مرة واستغفر الله مائة مرة وقد روي سبعين مرة وصلى الله على محمد وال محمد مائة مرة وقد روي سبعين مرة وتقول دعاء فيه فضل عظيم هو ثابت في كتاب الرياض اللهم اني اسألك يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن واسألك باسمائك الحسنى الرضية المرضية الكريمة الكبيرة يا الله واسألك باسمائك العزيزة المنيعة يا الله واسألك باسمائك الكاملة التامة يا الله واسألك باسمائك المشهورة المشهودة لديك يا الله يا الله واسألك باسمائك التي لا ينبغي لشيء ان يتسمى بها غيرك يا الله واسألك باسمائك التي لا ترام ولا تزول يا الله واسألك بما تعلم انه لك رضى من اسمائك يا الله واسألك باسمائك التي تجد لها كل شيء دونك يا الله واسألك باسمائك التي لا يعدلها علم ولا قدس ولا شرف ولا وقار يا الله واسألك من مسائلك بما عاهدت اوفى لعهدك ان تجيب سائلك بها يا الله واسألك بالمسألة التي انت لها اهل يا الله واسألك بالمسألة التي تقول لسائلها واذكرها اسأل ما شئت فقد وجبت لك الاجابة يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله واسألك بجملة ما خلقت من المسائل التي لا يقوى بحملها شيء دونك يا الله واسألك من مسائلك باعلاها علوا وارفعها رفعة واسناها ذكرا واسطعها نورا وامضيها نجاحا واقربها اجابة واتمها تماما واكملها كمالا وكل مسائلك عظيمة يا الله واسألك بما لا ينبغي ان تسأل به غيرك من العظمة والقدس والجلال والكبرياء والشرف والنور والرحمة والقدرة والاشراف والمسائل والجود والعظمة والمدح والعز والفضل العظيم والرواح والمسائل التي بها تعطي من تريد وبها تبدي وتعيد يا الله واسألك يا الله باسمائك العالية البينة المحجوبة من كل شيء دونك يا الله واسألك باسمائك المخصوصة يا الله واسألك باسمائك الجليلة الكريمة الحسنة يا جليل يا جميل يا الله يا عظيم يا عزيز يا كريم يا ودود يا وتر يا احد يا صمد يا الله يا رحمن يا رحيم اسألك بمنتهى اسمائك التي محلها في نفسك يا الله واسألك بما سميته به نفسك مما لم

يدي لعظمتك يا الله واسألك بما ثبت اليه نفسك على خلقك يا الله واسألك بجملة مسائلك الكبرى با
وبكل مسألة وجدتها حتى تنتهي الى الاسم الاعظم يا الله واسألك باسمائك الحسنى كلها يا الله و
اسألك بكل اسم وجدته حتى ينتهي الى الاسم الاعظم الكبير الاكبر العلي الاعلى وهو اسمك الكامل الذي
فضلته على جميع ما نسبت به نفسك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا
يا رحيم ادعوك واسألك بحق هذه الاسماء وتفسيرها فانه لا يعلم تفسيرها احد غيرك يا الله واسألك
بما لا اعلم ولو علمته سألتك به وبكل اسم استأثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد عبدك
ورسولك وامينك على وحيك وان تغفر لي جميع ذنوبي وتقضي لي جميع حوائجي وتبلغني امالي
وتسهل لي محابي وتيسر لي مرادي وتوصلني الى بغيتي سريعا عاجلا وترزقني رزقا واسعا وتفرج
عني همي وغمي وكربي يا ارحم الراحمين فصل فيما نذكره من فضل المبيت عند الحسين عليه السلام ليلة
عاشوراء وفضل زيارته نهارا رويناه ذلك باسنادنا الى الشيخ ابي جعفر الطوسي فيما رواه عن جابر الجعفي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء لقي الله يوم القيمة ملطخا بدمه
وكانما قتل معه في عرصة كربلا وقال شيخنا المفيد في كتاب التواريخ الشرعية وروي ان من زاره
وبات عنده في ليلة عاشوراء حتى يصبح حشره الله تعالى ملطخا بدم الحسين عليه السلام في جملة الشهداء معه عليه السلام
فصل فيما نذكره من صوم يوم عاشوراء وفضله والدعاء فيه اعلم ان الروايات وردت متظافرات
في تحريم صوم يوم عاشوراء على وجه الشماتة وذلك معلوم بين اهل الديانات فان الشماتة بكسر حرمة
الله جل جلاله ورد دعوته وهتك حرمة رسول الله صلى الله عليه واله وهدم معالمه وكسر احكام
الاسلام ونواميسها فاجتمعت بها او بعضها الا من يكون عقله وقلبه ونفسه ودينه وقد عاث بالعمى
والضلالة وشهدت عليه بالكفر والجهالة ووردت اخبار كثيرة بالحث على صيامه منها ما رويناه باسنادنا
عن علي بن فضال باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال لما استوت السفينة يوم عاشوراء على الجودي فامر نوح
من معه من الجن والانس ان يصوموا ذلك اليوم وقال ابو جعفر عليه السلام اتدرون ما هذا اليوم هذا اليوم
الذي تاب الله عز وجل فيه على ادم وحواء وهذا اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني اسرائيل واغرق

فرعون ومن معه وهذا اليوم الذي غلب فيه موسى فرعون وهذا اليوم الذي ولد فيه ابرهيم عليه السلام
وهذا اليوم الذي تاب الله فيه على قوم يونس وهذا اليوم الذي ولد فيه عيسى بن مريم ع وهذا اليوم
الذي يقوم فيه القائم عليه السلام ومنها باسنادنا الى هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي
عبد الله عليه السلام عن ابيه ان عليا عليه السلام قال صوموا العاشوراء التاسع والعاشر فانه يكفر ذنوب سنة
اقول ورايت من طريقهم في المجلد الثالث من تاريخ نيشابور للحاكم في ترجمة نصر بن عبد الله النيشابوري
باسناده الى سعيد بن المسيب عن سعد ان النبي صلى الله عليه واله لم يصم عاشوراء واما الدعاء فيه
فقد ذكر صاحب كتاب المختصر من المنتخب فقال ما هذا لفظه في صبيحة يوم عاشوراء صائما وتقول سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان الله اناء الليل واطراف
النهار سبحان الله بالغدو والاصال سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها
وكذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا عدد
كل شيء وملء كل شيء وبعدد كل شيء واضعاف ذلك اضعافا مضاعفة ابدا سرمدا كما ينبغي لعظمته سبحان
ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان الحي الذي لا يموت سبحان الملك القدوس
سبحان القائم الدائم سبحان الحي القيوم سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى سبحان الله سبوح
قدوس رب الملائكة والروح اللهم اني اصبحت في منة ونعمة وعافية فاتمم علي نعمتك يا الله و
منك وعافيتك وارزقني شكرك اللهم بنور وجهك اهتديت وبفضلك استغنيت وبنعمتك
اصبحت وامسيت اصبحت اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك
وسماءك وارضك وجنتك ونارك بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان ما
دون عرشك الى قرار ارضك من معبود دونك باطل مضمحل واشهد ان محمدا عبدك ورسولك
وان الساعة اتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور اللهم فاكتب شهادتي هذه عندك حتى القاك

اعرضت وما كان هذا التمكين للاشرار عن هوان الابرار ولكن الموت وارد على اهل الوجود لاكرام اهل
السعود والانتقام من ذوي الجحود فاكرمنا نفوس خاصتك وذريتك ان يبذلوها في عزائم ارادتنا
العزيز عليها وان يهدروها الا الينا ولا ادعينا ان يعرضوها في ديوان الخامات عن حمى مملكة الباهر وسلطاننا
القاهر فجاد ذريتك وخاصتك لنا بما يعز عليهم وكان ذلك تشريفا لهم واتقا الاثنا عليهم في الحزم وجودا
لنا بالنفوس وبذل الروس لان فنا الموت الحاكم بالزوال وفنيهما ما ظفروا به من الاقبال ونهاية
الامال وان ~~نحن~~ ما اعظم عما عند كما اقدم عليه الفجار فلا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما
يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار فصل فيما نذكره من عمل يوم عاشورا فمن مهمات يوم عاشورا عند الاولياء
المشاركة للملائكة والانبياء والاوصياء في العزاء لاجل ما ذهب من الحرمات الالهية وودرس من المنافع
النبوية وما دخل ويدخل على الاسلام بذلك العدوان من الذل والهوان وظهور دولة ابليس
وجنوده على دولة الله جل جلاله وخواص عبيده فيجلس الانسان في العزاء لقراءة ما جرى على ذرية سيد
الانبياء صلوات الله جل جلاله عليه وعليهم وذكر المصائب التي تجدد بسفك دمائهم والاشارة اليهم
ويقرا كتابنا الذي صنفناه بكتاب اللهوف على قتلى الطفوف وان لم يجده فيقرا ما نذكره ههنا فانه احد
ذكرنا يوم عاشورا ووظائفه من الاعمال والاقوال فنحن ان نذكر ما جرى فيه من وصف الاقبال
والقتال وقد نقيه كتاب اللطيف في التصنيف في شرح السعادة بشهادة صاحب المقام الشريف فنقول
بسم الله الرحمن الرحيم يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس اللهم انا نقرا هذا المقتل عليك
ونضع هذه المظلمة اليك فلا تمنعنا فيها من نصاص من عدلك وما وعدت المظلومين من ذخاير فضلك ثم
نادى الى العقول الى القلوب والنفوس والارواح والنوادب عن اهل النوادب من اهل المصائب في العقول
والارواح هلموا واسمعوا ما جرى على ابن خير الورى وادعوا اصواتكم بالندب على ملوك ائمة العزى واشغلوا
العيون بالدموع من الكرى واذكروا ان الله جل جلاله دعا عباده على ضلال قد فتح بين الانام وحال
بينهم وبين العقول والاحلام بعبادة الاحجار والاصنام وقد صاروا مستحقين بذلك الاستيصال والاصطلام
فبعث لسان حال شفقته محمد رسوله صلوات الله عليه في الشفاعة الى جلاله جل جلاله وعفوه ورحمته

فيما ينبغي ان يعمل يوم عاشورا

الملهوف

ونحن نائب

ورحمته ان لا يستاصلهم بما يستحقونه من نقمته وان يبعثه رسولا اليهم ليخلصهم مما اشرفوا عليه من
الهلاك والاستيصال ويستنقذهم من فضائح الضلال فقبل الله جل جلاله لسان حال شفاعته و
استعطافه وبعثه اليهم رسولا بالطافه فلم يزل يرفق بهم ويشفق عليهم حتى غسل سواد اوضارهم
بسحاب كمال اوصافه واناهم عن العكوف على تلك الفضائح والقبائح بتكرار النصائح واظهار المدائح
فعاشوا من موت الجهل وظفروا بابواب العقل والنقل ثم دعاه الله جل جلاله الى لقائه وخلف فيهم
نوابه من يقوم لهم مقامه بعد انتقاله الى دار بقائه ويحفظ عليهم شريعته واحكامه فقتلوا القائم مقامه
حتى انتقل اليه مقتولا مظلوما واختلفوا على من قام مقامه ثانيا حتى مضى الى ربه مقتولا مسموما ثم بقي فيهم
الثالث مع فهم انه سيد شباب اهل الجنة وشرفهم بما الله جل جلاله ولرسوله عليهم في ذلك
من المنة وكان جوابا الله جل جلاله لهم على ذلك الانعام وجزاء محمد صلوات الله عليه على الشفاعة فيهم
والقيام بهم والاهتمام انهم كاتبوه واخرجوه من اوطانه واخافوه بعد امانه واتخذوا الدعاة الى اصنامهم
والذين كانوا من اسباب استحقاق اصطلامهم ائمة لضلالهم وقادة الى دار هلاكهم ووبالهم
ومشوا الى عداوة الداعي لهم الى السلامة والهادي الى دار الكرامة ودوام الاقامة واقبلوا مع
الله وعداتهم يريدون قتل ابن بنت رسولهم ونبيهم وهم يعلمون انه قطعة من لحم جده وبضعة من فؤاده
وكبده فاذكرهم صلوات الله عليه بالحقوق السالفة والحاضرة ووفاه جل جلاله بجده وابيه وبه من
النعم الباطنة والظاهرة فعادوا الى العمى الذي كانوا عليه ولم يلتفتوا اليه فسالهم ان يتركوه حيا لله
كسائر الاحياء وان لا يكونوا العدو لا عليه في نصرة الاعداء فابوا ان لا يبيحوا ما حماه الله جل جلاله من محارمه
ويجعوا في سفك دمه فغضب الله جل جلاله عليهم فدعاه الى شرف السعادة بالشهادة وان يتركهم وما اختاروه
من ضلال الارادة فاسرعوا وسعوا الى حرم الله جل جلاله لينتهكوه والى دم رسوله الجاري في اعضاء ولده
ليسفكوه واقدموا على ما يا الله جل جلاله فيهم لما دعاهم ليخرجهم من بعد فتمرادوا باقون ما يكاد
السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا وادركت السعادة قوما حالوا بينهم وبين ما اقدموا
عليه وغضبوا لله جل جلاله لما عرفوا انه قد غضب لاجل ما انتهت الحال اليه فدعاهم القوم الى ترك القتال

والعدول عن الضلال وحذروهم من عذاب الدنيا والاخرة وذكروهم ما لله جل جلاله عليهم بمحمد رسوله
صلوات الله عليه من الحقوق الباهرة فعندوا بقتل القوم الذين غضبوا لله وانفقوا على هدم اركان الملة فلم
يبق ملك ولا رسول ولا عبد له عند الله مقام وقبول الا وغضبوا مع الله جل جلاله لتلك الحال واستعظموا
ما بلغ اليه الامر من الاهوال ووقفوا على طريق الشهادة على القبول يتلقون روح نايب الله جل جلاله و
ابن الرسول وحضرت روح محمد وروح علي وفاطمة البتول وروح ابنها الحسن المسموم المقتول يشاهدون
ما يجري على مهجة فوادهم وقطعة اكبادهم يندبون بلسان حالهم ويشتكون لعظائم وكلما داس من رؤس اهل
الشهادة كشف بلسان الحال لتلك الرؤس رؤس اهل السعادة مواساة في ليلة في مجلس العزاء وكلما مزقت
ثياب اهل الجهاد مزقت ثياب الاباء والاجداد وكلما وصل وجه من تلك الوجوه العزيزة بالرمال وصلت
لذلك وجوه اهل الاقبال وكلما هتكت حرمة الله والرسول بكى لسان حال الاسلام وذوي العقول حتى
فرغ اهل الضلال عن قتل الاحبة والملوك الذين فجوا فيهم وعن سلبهم كل كريم وقصدوا القتل ذرية
محمد صلوات الله عليه واولاده فخرجوا اليهم صلوات الله عليهم مشتاقون الى لقاء الله جل جلاله وقضا
دعاهم اليه من جهاده واتباع مراده فخاموا عن دينه الذي شرع اهل الضلال في زواله وبذلوا نفوسهم
في حفظ ناموسه واقباله واستشهدوا لدولة السعادة والبقاء بقتال اهل الشقاء حتى قتل المجاهدون
من الاكابر والاصاغر وادمعت بها السموات والارضون لذلك الضلال الحاضر فبقي مولانا الحسين
صلوات الله عليه والحرم والاطفال الذين بين يديه فلم ينظروا الى الوحدة والكثرة ونفوس من بغى
من العترة واقبلوا يهجمون على الحرم والاطفال بالقتال والاستيصال وهو صلوات الله عليه مع ما جرت
الحال عليه يدعوهم الى الله جل جلاله ويحذرهم من القدوم عليه ويذكرهم بلقاء جده لهم يوم القيمة صلوات
الله عليه وحقوقهم فجرت بلسان الحال منهم وقلوبهم قد ماتت بسبب الضلال الذي يصدرهم فلم
يرحموا حرمة لوحدتها ولا اسرة لضعف قوتها ولم يحفظوا مع من مروة لاحياء ولا اخوة ولا وفاء وقصدوا
نحو الحسين يقاتلونه وحيدا فريدا من الانصار وقتل اهل العداوات ولا يستحيون من وحدته وانفراده وضعف
جلده عن الذي يريدونه من جهاده فرموه بسهامهم وسعوا الى سفك دمه باقدامهم واقدامهم وكاد لسان حال

خال سيد الانبياء وفاطمة الزهراء وابنها الحسن المسموم بيد الاعداء ان يعجزوا عن احتمال ذلك البلاء والابتلا
وشقت الجيوب وبكت العيون وقال لسان تلك الاهوال انهم هذا هو البلاء المبين واشتغلت عقول الابرار
وقلوب الاطهار في الجلوس على بساط العزاء واجتماع ارواح الانبياء والاولياء واقامة سنن المصائب
والماتم وعاينوا تلك النوائب والعظائم فلم يزل اهل الضلال على عزم التهوين بالله وبرسول الله وبولي
الله ونايب الله وابن نبي الله وحجة الله حتى اثخنوه ضربا بالسيوف وطعنا بالرماح ورميا بالسهام وجعلوا
بالاقدام بعد الاقدام حتى محت جوارحه وجوده بمفارقة روحه ولقاء ما لك سعوده فوقع الطاهر عن فرسه
الى التراب على خده العزيز العزيز بحمد ربه الارباب العزيز العزيز على جده محمد مالك ملوك ذوي الالباب
العزيز العزيز على ابيه الذي اقام بهم على منابر الاسلام ووطأهم مواطي الاقدام العزيز العزيز على امه فاطمة
سيدة نساء العالمين العزيز العزيز على اخيه الحسن سيد شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين العزيز العزيز
على الانبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين فوضع بلسان الحال كل عبد من اهل الاقبال خده وهو على
تراب المواساة وندبوا وبكوا واستغاثوا لقتل اهل النجاة واطباء روح الحياة وابتدر القوم الى رأس الملك
قبله محمد صلوات الله عليه وعظمه يريدون ان يفكوا ابيض صلاة الحمد دمه فذلك رقبوا الكتب
المنزلة لهتك حرمتها ولعوالم شرايع الذين جعلت حماة انتهابها واشتد غضب الله جل جلاله وملائكته
وانبيائه وخاصته عليهم وعندهم من اتى له عليهم انه سليهم الا الطاف وتركهم حتما وعبا وبكاء ونادى بها
اهل الامتاع ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما فتقدموا واقدموا
على التفريق بين راس عظيم وجسد كريم يعز على الله وعلى رسوله وعلى خاصته ان يقدم احد من الخلائق على
كسر حرمته وذهاب مهجته فقدموا اليه ما ابا آل الطاهرين بسطوها بعد الانقباض واذا الواعها بدل ملوك
الدنيا حتى بلغوا لها نهايات الاعراض وجعلوا على نحره الشريف سيفا كان يحده واليه لا على نبيهم عادية
مضمونة فسفكوا به دما مصونة فكاد الاسلام ان يموت بحياته وكل ذي روح يختار الفناء لزوال
حياته فلقى روحه محمد جده وابوه وامه واخوه صلوات الله عليهم وقد ادهشها تعب الجهاد واتعبها لقاء
اهل الفساد والعناد فعرش الله جل جلاله لها فراش العنايات وبسط لها جده محمد صلوات الله عليه

وابنهما ... ملك

واله بساط الكرامات واجتمعت ارواح الملاء الاعلى فمن بين معز لسيد الانبياء وباك لهذا الابتلاء و
من بين راحم للحرم الضعيفات ومتاسف على هتك الحرمات ودوس الايات والدلالات وشرع الا
في نهب بنات الرسول وحرم البتول بنزعهن عنهن ملاحفهن وارديتهن ومقانعهن واستارهن فعجز لسان
الوجدان عن احتمال ذلك العدوان والطغيان وقامت قيامة العدل وسال النجيل يوم الفصل
ونكست اعلام الاسلام واظلمت انوار الشرايع والاحكام وغضب لسان حال المصحف الكريم ولو رض عن
الاقبال على اهل الفعال الذميم حتى فرغوا من نهب اسبابنا وجعلوهم في اسراء الرذيلة واوقفوا لولا الابد من ان
يداس ظهر النبوة والرسالة ويهان مقام الكرامة والجلالة بان توطى حوافر الخيل لذلك الظهر المعظم و
بلغوا من الالحاد ما لم يعرف قبله فيما تقدم فوطئوا ظهرا كان لم ظهرا وفضل لعبد الملك الارحم والمالك
الاعظم وتركوا اموات الاجساد عارية والاعضاء على التراب بادية وكم لتلك الاجساد والاعضاء
من يد عليهم بخاتم الانبياء وبما اسبغوا عليهم من النعماء وعلوا رقى ساطا لما رفعت رؤس كل مسلم بعد
وضعها ووصلت الاسباب بينهم وبين الله بعد قطعها وجعلوها على رماح يبكي لسان حالها من حملها
عليها وبطاطا لهم رؤس تلك الرماح وتقبل الارض بين يديها وتعتذر بلسان حالها انهم تهوكوا
على هذه الاعتدا وبيدا الاعداء ويقول حال ما حملتموني بيد النكرهم وسلكتم في الصراط المستقيم فانا
اليوم احملكم لئلا تكونوا على التراب وارفعكم عن ان تنالكم بعد بقايا الاحزاب فطاف لملائكة بذلك الراس الكريم
حتى صار في موكب عظيم من التعظيم وساروا بالحرم والنساء والصبيان على مطايا الكمد والذل والهوان
فهل من باك يبكي على الاسلام والايمان وهل من مواس لملوك الازمان وهل شاك لكفران الاحسان يندب
وهل من معين على النياحة والعويل وهل من جواد بالدمع على القتيل وكيف يغني شق الجيوب عن شق
القلوب لسفك دماء الاحبة بارض الغربة وسلب مصونات الابدان وتركها عارية بغير اكفان ومن
ذا يتخلف عن المساوات للملوك الهداة ومن في ثم ان يكون محمد في مجلس العزاء مع الانبياء والاولياء على
مصابه بثمرة فؤاده ويخالفه مراده ويتلف ما جاء به من الشريعة وبما يجدد من الامور الفظيعة ولا يشاركه
في عزائه والبكاء على ذريته وابنائه واي عين تبخل بدموعها المخزونة واي قلوب لا تبكي ولا تحزن لهذه

في المحرم الحرام
لهتك تلك

لهاتيك الوجوه المصونة واي يد لا تقرع نادبة وشاكية واي السنة لا تنطق بالرحمة عباد الله
افكروا لو كان هذا قد جرى على اولادكم واطفالكم وبناتكم وحرماتكم فانظروا لما كنتم صانعين وعاملين
فلا يكن يعز عليكم امر من يعز على سيد المرسلين ان كنتم تريدون ان تكونوا من اهل الوفاء لخاتم الانبياء
وان تكونوا معه في دار البقاء فان لكل من فارقه في مصابه واحزانه كيف يرجوا ان يلقاه باحسانه او يكن
مقيم دار رضوانه وامانه هيهات هيهات ان يشارك ايام الرخاء الامن واسوء ايام البلاء فلا يهون عندكم ما
لم يهون على النبي جل جلاله وخاصته وكونوا رحمكم الله على العظيم موافقة الله عز وجل في غضب لهتك حرمته
وعلى كتم صفة في ما ذكره رسوله صلوات الله عليه واله فيما جرى عليه لسفك دماء ذريته واطلبوا
في الليل والنهار وفي الاسحار الاخذ بهذا الثار والظفر بالعداء الصابرين والمجاهدين بين يدي السادة
واقول احسن الله عزائكم صلوات الله عليه وعزاكل من شاركم فيما جرى الحال عليه واحسن عزاكم
ايها الحاضرون وانا لله وانا اليه راجعون **فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلام يوم
عاشوراء** اعلم انه اذا كان المقصود زيارة الحسين صلوات الله عليه واله في يوم عاشوراء بعد قتله
وانتقاله الى شرف الذي لا يبلغ وصفه اليه فينبغي ان تكون هذه الزيارة بعد العصر من اليوم المذكور فان
قتله صلوات الله عليه واله كان بعد الظهر بحكم المنقول المشهور وقد كنا ذكرنا في كتاب مصباح
الزائر زيارتين له صلوات الله عليه في يوم عاشوراء وذكرنا فيها افضل الجليلات وثوابا جزيلا وسنذكر
هيهنا زيارتين فيهما زيادات وفي احديهما فضل عظيم في الروايات ونقدم امامها حديثين في فضل
زيارته في يوم عاشوراء رويناه ذلك باسنادنا الى محمد بن داود القمي من كتاب الزيارات و
الفضائل باسناده الى محمد بن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام
يوم عاشوراء عارفا بحقه كان كمن زار الله عز وجل في عرشه وباسنادنا ايضا الى محمد بن داود باسناده
الى جرير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء وجبت له الجنة **ومن ذلك** ما
رواه ابو عبد الله بن عياد الانصاري في كتاب اصله في فضل زيارة الحسين صلوات الله عليه واله
ولم يذكر عاشوراء فقال ما هذا لفظه عن الحسين بن ابي حمزة قال خرجت في اخر زمن بني امية وانا

اريد قبر الحسين عليه السلام فانتهيت الى الغاضرية حتى اذا نام الناس اغتسلت ثم اقبلت اريد القبر حتى اذا كنت على باب الحير خرج الي رجل جميل الوجه طيب الريح شديد بياض الثياب فقال انصرف فانك لا تصل فانصرفت الى شاطئ الفرات فانست حتى اذا كان نصف الليل اغتسلت ثم اقبلت اريد القبر فلما انتهيت الى باب الحاير خرج الي الرجل بعينه فقال يا هذا انصرف فانك لا تصل فانصرفت فلما كان اخر الليل اغتسلت ثم اقبلت اريد القبر فلما انتهيت الى باب الحاير خرج الي ذلك الرجل فقال يا هذا انك لا تصل فقلت فلم لا اصل الى ابن رسول الله وسيد شباب اهل الجنة وقد جئت امشي من الكوفة وهي ليلة الجمعة واخاف ان اصبح هيهنا وتقتلني مسلحة بني امية فقال انصرف فانك لا تصل فقلت ولم لا اصل فقال ان موسى بن عمران استاذن ربه في زيارة قبر الحسين عليه السلام فاذن له فاتاه وهو في سبعين الف فانصرف فاذا اصبحوا الى السماء فقال فانصرف وجئت الى شاطئ الفرات حتى اذا طلع الفجر اغتسلت وجئت فدخلت فلم ار احدا عنده فصليت عنده الفجر وخرجت الى الكوفة فصل فيما نذكره من الفاظ الزيارة المنصوص عليها يوم عاشوراء فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن محمد الحضرمي عن عبد الله بن سنان قال دخلت على مولاي ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يوم عاشوراء وهو منكسف اللون ودموعه تنحدر على خديه كاللؤلؤ فقلت له يا سيدي مما بكاؤك لا ابكى الله عينيك فقال لي اما علمت ان في مثل هذا اليوم اصيب الحسين عليه السلام فقلت بلى يا سيدي وانما اتيتك مقتبسا منك ومستفيدا عنك لتفيدني فيه قال سل عما بدا لك وعما شئت قلت ما تقول يا سيدي في صومه قال صمه من غير تبييت وافطره من غير تشميت ولا تجعله يوما كاملا وليكن افطارك بعد العصر بساعة ولو بشربة من ماء فانه في ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيجاء عن آل الرسول عليه وعليهم السلام وانكشفت الملحمة عنهم وفي الارض منهم ثلثون صريعا يعز على رسول الله صلى الله عليه وآله مصرعهم قال ثم بكى بكاء شديدا حتى اخضلت لحيته بالدموع وقال اتدري اي يوم كان ذلك اليوم قلت انت اعلم به مني يا مولاي قال ان الله عز وجل لما خلق النور يوم الجمعة في اول يوم من شهر رمضان وخلق الظلمة في يوم الاربعاء يوم عاشوراء وجعل لكل منها شرعة ومنهاجا يا عبد الله بن سنان ان افضل ما تاتي به في هذا اليوم ان تعمد الى ثياب طاهرة فتلبسها

فتلبسها او تحلل ازارك وتكشف عن ذراعيك وعن ساقيك ثم تخرج الى ارض مقفرة بحيث لا يراك احد او في دارك حين يرتفع النهار وتصلي اربع ركعات تسلم بين كل ركعتين تقرء في الركعة الاولى سورة الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية سورة الحمد وقل هو الله احد وفي الثالثة سورة الحمد وسورة الاحزاب وفي الرابعة الحمد والمنافقين ثم تسلم وتحول وجهك نحو قبر ابي عبد الله عليه السلام وتمثل بين يديك مصرعه وتفرغ ذهنك وجميع بدنك وتجمع له عقلك ثم تلعن قاتله الف مرة يكتب لك بكل لعنة الف حسنة ويمحى عنك الف سيئة ويرفع لك الف درجة في الجنة ثم تسعى من الموضع الذي صليت فيه سبع مرات وانت تقول في كل مرة من سعيك انا لله وانا اليه راجعون رضى بقضاء الله وتسليما لامره سبع مرات وانت في كل ذلك عليك الكآبة والحزن ثاكلا حزينا متاسفا فاذا فرغت من ذلك وقفت في موضعك الذي صليت فيه وقلت سبعين مرة اللهم عذب الذين حاربوا رسلك وشاقوك وعبدوا غيرك واستحلوا محارمك والعن القادة والاتباع ومن كان منهم ومن رضي بفعلهم لعنا كثيرا ثم تقول اللهم فرج عن اهل بيت محمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين واستنقذهم من ايدي المنافقين والكفار والجاحدين وامنن عليهم وافتح لهم فتحا يسيرا واجعل لهم من لدنك على عدوك وعدوهم سلطانا نصيرا ثم ارفع يديك واقنت بعد الدعاء وقل في قنوتك اللهم ان الامة خالفت الائمة وكفروا بالكلمة واقاموا على الضلالة والكفر والردى والجهالة والعمى وهجروا الكتاب الذي امرت بمعرفته والوصي الذي امرت بطاعته فاماتوا الحق وعدلوا عن القسط واضلوا الامة عن الحق وخالفوا السنة وبدلوا الكتاب وملكوا الاحزاب وكفروا بالحق لما جاءهم وتمسكوا بالباطل وضيعوا الحق واضلوا خلقك وقتلوا اولاد نبيك صلى الله عليه وآله وخيرة عبادك واصفياءك وحملة عرشك وخزنة سرك ومن جعلتهم الحكام في سماواتك وارضك اللهم فزلزل اقدامهم واخرب ديارهم واكفف سلاحهم وايديهم والق الاختلاف فيما بينهم واوهن كيدهم واضربهم بسيفك الصارم وحجرك الدامغ وطمهم بالبلاء طما وارمهم بالبلاء رميا وعذبهم عذابا شديدا نكرا وارمهم بالغلاء وخذهم بالسنين الذي اخذت بها اعداءك واهلكهم بما اهلكتهم به اللهم وخذهم اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذها اليم شديد اللهم ان سبلك ضائعة واحكامك

معطلة واهل بيت نبيك في الارض هائمة كالوحش اللهم فانصر اهل الحق واستنقذ الخلق وامنن علينا
بالنجاة واهدنا للايمان وعجل فرجنا بالقائم عليه السلام واجعله لنا ردءا واجعلنا له رفدا اللهم واهلك
من جعل قتل اهل بيت نبيك عيدا واستهل فرحا وسرورا وخذ اخرهم بما اخذت به اولهم اللهم
اضعف البلاء والعذاب والتنكيل على الظالمين من الاولين والاخرين وعلى ظالمي اهل بيت نبيك صلى
الله عليه واله وزدهم نكالا ولعنة واهلك شيعتهم وقادتهم وجماعتهم اللهم ارحم العترة الضائعة
المقتولة الذليلة من الشجرة الطيبة المباركة اللهم اعل كلمتهم وافلج حجتهم وثبت قلوبهم وقلوب شيعتهم
على موالاتهم وانصرهم واعنهم وصبرهم على الاذى في جنبك واجعل لهم اياما مشهودة واياما معلومة
كما ضمنت لاوليائك في كتابك المنزل فانك قلت وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم
امنا اللهم اعل كلمتهم يا لا اله الا انت يا لا اله الا انت يا لا اله الا انت يا ارحم الراحمين يا حي يا قيوم
فاني عبدك الخائف منك والراجع اليك والسائل لديك والمتوكل عليك واللاجي بفنائك
فتقبل دعائي واسمع نجواي واجعلني ممن رضيت عمله وهديته وقبلت نسكه وانتجبته برحمتك انك
انت العزيز الوهاب اسالك بالله بلا اله الا انت لا تفرق بيني وبين محمد وال محمد الائمة صلوات
الله عليهم اجمعين واجعلني من شيعة محمد وال محمد وتذكرهم واحدا واحدا باسمائهم الى القائم عليه السلام
وادخلني فيما ادخلتهم فيه واخرجني مما اخرجتهم منه ثم عفر خديك على الارض وقل يا من يحكم بما يشاء
ويفعل ما يريد انت حكمت في اهل بيت محمد ما حكمت فلك الحمد محمودا مشكورا وعجل فرجهم وفرجنا
بهم فانك ضمنت اعزازهم بعد الذلة وتكثيرهم بعد القلة واظهارهم بعد الخمول يا ارحم الراحمين اسالك
يا الهي وسيدي بجودك وكرمك ان تبلغني املي وتشكر قليل عملي وان تزيد في ايامي وتبلغني ذلك
المشهد وتجعلني من الذين دعي فاجابوا الى طاعتهم وموالاتهم وارني ذلك قريبا سريعا انك على كل
شيء قدير وارفع راسك الى السماء فان ذلك افضل من حجة وعمرة واعلم ان الله عز وجل يعطي من صلى هذه
الصلوة في ذلك اليوم ودعا بهذا الدعاء عشر خصال منها ان الله تعالى يوقيه من ميتة السوء ولا يعاين

في المحرم الحرام
٢٠

ولا يصادر طلبه عدوا الى ان يموت ويوقيه من المكاره ويؤمنه الله من الجنون والجذام ويؤمن ولده من ذلك
الى اربع اعقاب ولا يجعل للشيطان ولا لاوليائه عليه سبيلا قال قلت الحمد لله الذي من علي بمعرفتكم وعرفني
حقكم واداء ما افترض لكم برحمته ومنه وهو حسبي ونعم الوكيل ذكر الزيارة في يوم عاشورا من كتاب
المختصر المنتخب فقال يا هذا اغتسل ثم تأهب للزيارة فيدا فتغتسل وتلبس ثوبين طاهرين وتمشي حافيا الى
سطح او فضاء من الارض ثم تستقبل القبلة فتقول السلام عليك يا وارث ادم صفوة الله السلام عليك
يا وارث نوح امين الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى عيسى
روح الله السلام عليك يا وارث محمد رسول الله السلام عليك يا وارث النبيين وامير المؤمنين و
سيد الوصيين وافضل السابقين وسبط خاتم المرسلين وكيف لا تكون كذلك سيدي وانت
امام الهدى وحليف التقى وخامس اصحاب الكساء ربيت في حجر الاسلام ورضعت من ثدي الايمان
فطبت حيا وميتا السلام عليك يا وارث الحسن الزكي السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك
ايها الصديق الشهيد السلام عليك ايها الوصي البر التقي الرضي الزكي السلام عليك وعلى الارواح
التي حلت بفنائك واناخت برحلك وجاهدت في الله معك وشرت نفسها ابتغاء مرضات الله
فيك السلام على الملائكة المحدقين بك اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
صلى الله عليه وسلم تسليما عبده ورسوله واشهد ان اباك علي بن ابي طالب امير المؤمنين صلى الله
عليه واله وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين امام افترض الله طاعته على خلقه وكذلك اخوك
الحسن بن علي صلى الله عليه واله وكذلك انت والائمة من ولدك اشهد انكم اقمتم الصلوة واتيتم
الزكوة وامرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم في الله حق جهاده حتى اتاكم اليقين من عنده
فاشهد الله واشهدكم اني بالله مؤمن وبمحمد مصدق وبحقكم عارف واشهد انكم قد بلغتم عن الله
عز وجل ما امركم به وعبدتموه حتى اتاكم اليقين بابي وامي انت يا ابا عبد الله لعن الله من قتلك لعن
الله من امر بقتلك لعن الله من شايع على ذلك لعن الله من بلغه ذلك فرضي به اشهد ان الذين سفكوا دمك
وانتهكوا حرمتك وقعدوا عن نصرتك ممن دعاك فاجبته ملعونون على لسان النبي الامي صلى الله عليه واله

بيت

معطلة واهل بيت نبيك في الارض هائمة كالوحش ان ائمة اللهم اعل الحق واستنقذ الخلق وامنن علينا
بالنجاة واهدنا للايمان وعجل فرجنا بالقائم عليه السلام واجعله لنا ردءا واجعلنا له رفدا اللهم واهلك
من جعل قتل اهل بيت نبيك عيدا واستهل فرحا وسرورا وخذ اخرهم بما اخذت به اولهم اللهم
اضعف البلاء والعذاب والتنكيل على الظالمين من الاولين والاخرين وعلى ظالمي اهل بيت نبيك صلى
الله عليه واله وزدهم نكالا ولعنة واهلك شيعتهم وقادتهم وجماعتهم اللهم ارحم العترة الضائعة
المقتولة الذليلة من الشجرة الطيبة المباركة اللهم اعل كلمتهم وافلج حجتهم وثبت قلوبهم وقلوب شيعتهم
على موالاتهم وانصرهم واعنهم وصبرهم على الاذى في جنبك واجعل لهم اياما مشهودة واياما معلومة
كما ضمنت لاوليائك في كتابك المنزل فانك قلت وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم
امنا اللهم اعل كلمتهم يا لا اله الا انت يا لا اله الا انت يا لا اله الا انت يا ارحم الراحمين يا حي يا قيوم
فاني عبدك الخائف منك والراجع اليك والسائل لديك والمتوكل عليك واللاجئ بفنائك
تقبل دعائي واسمع نجواي واجعلني ممن رضيت عمله وهديته وقبلت نسكه وانتجبته برحمتك انك
انت العزيز الوهاب اسالك بالله يا لا اله الا انت الا تفرق بيني وبين محمد وال محمد الائمة صلوات
الله عليهم اجمعين واجعلني من شيعة محمد وال محمد وتذكرهم واحدا واحدا باسمائهم الى القائم عليه السلام
وادخلني فيما ادخلتهم فيه واخرجني مما اخرجتهم منه ثم عفر خديك على الارض وقل يا من يحكم بما يشاء
ويفعل ما يريد انت حكمت في اهل بيت محمد ما حكمت فلك الحمد محمودا مشكورا فعجل فرجهم وفرجنا
بهم فانك ضمنت اعزازهم بعد الذلة وتكثيرهم بعد القلة واظهارهم بعد الخمول يا ارحم الراحمين اسالك
يا الهي وسيدي بجودك وكرمك ان تبلغني املي وتشكر قليل عملي وان تزيد في ايامي وتبلغني ذلك
المشهد وتجعلني من الذين دعي فاجاب الى طاعتهم وموالاتهم واربي ذلك قريبا سريعا انك على كل
شيء قدير وارفع راسك الى السماء فان ذلك افضل من حجة وعمرة واعلم ان الله عز وجل يعطي من صلى هذه
الصلوة في ذلك اليوم ودعا بهذا الدعاء عشر خصال منها ان الله تعالى يوقيه من ميتة السوء ولا يعلم

في المحرم الحرام
٣٠

ولا يعادو نظيه عدوا الى ان يموت ويوقيه من المكاره ويؤمنه الله من الجنون والجذام ويؤمن ولده من ذلك
الى اربع اعقاب ولا يجعل للشيطان ولا لاوليائه عليه سبيلا قال فقلت الحمد لله الذي من علي بمعرفتكم ومعرفة
حقكم واداء ما افترض لكم برحمته ومنه وهو حسبي ونعم الوكيل ذكر الزيارة في يوم عاشوراء من كتاب
المختصر المنتخب فقال ما هذا لفظه ثم تذهب للزيارة فيه فتغتسل وتلبس ثوبين طاهرين وتمشي حافيا الى
سطح او فضاء من الارض ثم تستقبل القبلة فتقول السلام عليك يا وارث ادم صفوة الله السلام عليك
يا وارث نوح امين الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى عيسى
روح الله السلام عليك يا وارث محمد رسول الله السلام عليك يا وارث النبيين وامير المؤمنين و
سيد الوصيين وافضل السابقين وسبط خاتم المرسلين وكيف لا تكون كذلك سيدي وانت
امام الهدى وحليف التقى وخامس اصحاب الكساء ربيت في حجر الاسلام ورضعت من ثدي الايمان
فطبت حيا وميتا السلام عليك يا وارث الحسن الزكي السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك
ايها الصديق الشهيد السلام عليك ايها الوصي البر التقي الرضي الزكي السلام عليك وعلى الارواح
التي حلت بفنائك واناخت برحلك وجاهدت في الله معك وشرت نفسها ابتغاء مرضات الله
فيك السلام على الملائكة المحدقين بك اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
صلى الله عليه وسلم تسليما عبده ورسوله واشهد ان اباك علي بن ابي طالب امير المؤمنين صلى الله
عليه واله وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين امام افترض الله طاعته على خلقه وكذلك اخوك
الحسن بن علي صلى الله عليه واله وكذلك انت والائمة من ولدك اشهد انكم اقمتم الصلوة واتيتم
الزكوة وامرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم في الله حق جهاده حتى اتاكم اليقين من عنده
فاشهد الله واشهدكم اني بالله مؤمن وبمحمد مصدق وبحقكم عارف واشهد انكم قد بلغتم عن الله
عز وجل ما امركم به وعبدتموه حتى اتاكم اليقين بابي وامي انت يا ابا عبد الله لعن الله من قتلك لعن
الله من امر بقتلك لعن الله من شايع على ذلك لعن الله من بلغه ذلك فرضي به اشهد ان الذين سفكوا دمك
وانتهكوا حرمتك وقعدوا عن نصرتك ممن دعاك فاجبته ملعونون على لسان النبي الامي صلى الله عليه واله

وسلم يا سيدي ومولاي إن كان لم يجبك بدني عند استغاثتك فقد أجابك رأيي وهواي أنا أشهد أن
الحق معك وأن من خالفك على الباطل فيا ليتني كنت معكم فأفوز فوزاً عظيماً فأسألك يا سيدي أن تسأل
جل ذكره في ذنوبي وأن يلحقني بكم وبشيعتكم وأن يأذن لكم في الشفاعة وأن يشفعكم في ذنوبي فإنه قال جل ذكره
من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه صلى الله عليك وعلى آبائك وأولادك والملائكة المقيمين في حرمك صلى
الله عليك وعليهم أجمعين وعلى الشهداء الذين استشهدوا معك وبين يديك صلى الله عليك وعليهم و
على ولدك علي الأصغر الذي فجعت به ثم تقول اللهم إني بك توجهت إليك وقد تحرمت بمحمد وعترته و
توجهت بهم إليك واستشفعت بهم إليك وتوسلت بمحمد وآل محمد لتقضي عني مغرمي وديني وتفرج غمي وتجعل
فرجي موصولاً بفرجهم ثم تمد يديك حتى ترى بياض إبطيك وقل يا الله لا إله إلا أنت لا تهتك ستري
ولا تبد عورتي وآمن روعتي وأقلني عثرتي اللهم أقلبني مفلحاً منجحاً فقد رضيت عملي واستجبت دعوتي بالله
الكريم ثم تقول السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم تبدأ فتقول السلام على أمير المؤمنين السلام على فاطمة
الزهراء السلام على الحسن الزكي السلام على الحسين الصديق الشهيد السلام على علي بن الحسين السلام
على محمد بن علي السلام على جعفر بن محمد السلام على موسى بن جعفر السلام على علي الرضا علي بن
موسى السلام على محمد بن علي السلام على علي بن محمد السلام على الحسن بن علي السلام على الإمام
القائم بحق الله وحجة الله في أرضه صلى الله عليه وعلى آبائه الراشدين الطيبين الطاهرين وسلم
تسليماً كثيراً **ثم تصلي ست ركعات مثنى مثنى** تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد مائة مرة وتقول
بعد فراغك من ذلك اللهم يا الله يا رحمن يا رحيم يا علي يا عظيم يا أحد يا صمد يا فرد يا وتر يا سميع
يا عليم يا عالم يا كبير يا متكبر يا جليل يا جميل يا حليم يا قوي يا عزيز يا متعزز يا جبار يا مؤمن يا مهيمن
يا جبار يا علي يا معين يا حنان يا منان يا تواب يا باعث يا وارث يا حميد يا مجيد يا معبود يا موجود يا ظاهر
يا باطن يا أول يا آخر يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا ذا العزة والسلطان أسألك بحق هذه الأسماء
يا الله وبحق أسمائك كلها أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تفرج عني كل هم وغم وكرب وضر وضيق
أنا فيه وتقضي عني ديني وتبلغني أمنيتي وتسهل لي محبتي وتيسر لي إرادتي وتوصلني إلى بغيتي سريعاً عاجلاً

في قبر الحر
٢١

عاجلاً وتعطيني سؤلي ومسألتي وتزيد في فوق رغبتي وتجمع لي خير الدنيا والآخرة **فصل فيما نذكره من زيارة
الشهداء في يوم عاشوراء** رويناها بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال
حدثنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عياش قال حدثني الشيخ الصالح أبو منصور بن عبد المنعم بن النعمان
البغدادي قال خرج من الناحية سنة اثنتين وخمسين ومائتين على يد الشيخ محمد بن غالب الأصفهاني
حين وفاة أبي رحمه الله وكنت حديث السن وكتبت أستأذن في زيارة مولاي أبي عبد الله عليه السلام وزيارة
الشهداء رضوان الله عليهم فخرج إلي منه بسم الله الرحمن الرحيم إذا أردت زيارة الشهداء رضوان الله عليهم
فقف عند رجلي الحسين عليه السلام وهو قبر علي بن الحسين صلوات الله عليهما فاستقبل القبلة بوجهك فإن هناك
حومة الشهداء عليهم السلام وأوم وأشر إلى علي بن الحسين عليه السلام وقل السلام عليك يا أول قتيل من نسل
خير سليل من سلالة إبراهيم الخليل صلى الله عليك وعلى أبيك إذ قال فيك قتل الله قوماً قتلوك
يا بني ما أجرأهم على الرحمن وعلى انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفا كأني بك بين
يديه ماثلاً وللكافرين قائلاً أنا علي بن الحسين بن علي نحن وبيت الله أولى بالنبي أطعنكم في رجز علي
بالرمح حتى ينثني أضربكم بالسيف أحمي عن أبي ضرب غلام هاشمي عربي والله لا يحكم
فينا ابن الدعي حتى قضيت نحبك ولقيت ربك أشهد أنك أولى بالله وبرسوله وأنك ابن
رسوله وحجته ودينه وابن حجته وأمينه حكم الله على قاتلك مرة بن منقذ بن النعمان العبدي أمينه
لعنه الله وأخزاه ومن شركه في قتلك وكانوا عليك ظهيراً أصلاهم الله جهنم وساءت مصيراً
وجعلنا الله من ملاقيك ومرافقيك ومرافقي جدك وأبيك وعمك وأخيك وأمك المظلومة
وأبرأ إلى الله من أعدائك أولي الجحود والسلام عليك ورحمة الله وبركاته السلام على عبد الله
بن الحسين الطفل الرضيع المرمي الصريع المتشحط دماً المصعد دمه في السماء المذبوح بالسهم في حجر
أبيه لعن الله راميه حرملة بن كاهل الأسدي وذويه السلام على عبد الله بن أمير المؤمنين حرملة
مبلي البلاء والمنادي بالولاء في عرصة كربلاء المضروب مقبلاً ومدبراً لعن الله قاتله هاني بن
ثبيت الحضرمي السلام على أبي الفضل العباس بن أمير المؤمنين المواسي أخاه بنفسه الآخذ لغده من أمسه

الفادي له الواقي الساعي اليه بمائه المقطوعة يداه لعن الله قاتله يزيد بن الرقاد الجهني وحكيم
بن الطفيل الطائي السلام على جعفر بن امير المؤمنين الصابر بنفسه محتسبا والنائي عن
الاوطان مغتربا المستسلم للقتال المستقدم للنزال المكثور بالرجال لعن الله قاتله هاني بن ثبيت
الحضرمي السلام على عثمان بن امير المؤمنين سمي عثمان بن مظعون لعن الله راميه بالسهم خولي
بن يزيد الاصبحي الايادي والاباني الدارمي السلام على محمد بن امير المؤمنين قتيل الايادي
الدارمي لعنه الله وضاعف عليه العذاب الاليم وصلى الله عليك يا محمد وعلى اهل بيتك
الصابرين السلام على ابي بكر بن الحسن الزكي الولي المرمي بالسهم الردي لعن الله قاتله عبد
الله بن عقبة الغنوي السلام على عبد الله بن الحسن بن علي الزكي لعن الله قاتله وراميه
حرملة بن كاهل الاسدي السلام على القاسم بن الحسن بن علي المضروب على هامته المسلوب
لامته حين نادى الحسين عمه فجلا عليه عمه كالصقر وهو يفحص برجليه التراب والحسين
يقول بعدا لقوم قتلوك ومن خصمهم يوم القيمة جدك وابوك ثم قال عز والله على عمك
ان تدعوه فلا يجيبك او ان يجيبك وانت قتيل جديل فلا ينفعك هذا والله يوم كثر
واتره وقل ناصره جعلني الله معكما يوم جمعكما وبوأني مبوأكما ولعن الله قاتلك عمر بن سعد
بن عروة بن نفيل الازدي واصلاه جحيما واعد له عذابا اليما السلام على عون بن عبد الله
بن جعفر الطيار في الجنان حليف الايمان ومنازل الاقران الناصح للرحمن التالي للمثاني
والقرآن لعن الله قاتله عبد الله بن قطبة النبهاني السلام على محمد بن عبد الله بن جعفر
الشاهد مكان ابيه والتالي لاخيه وواقيه ببدنه لعن الله قاتله عامر بن نهشل التميمي
السلام على جعفر بن عقيل لعن الله قاتله وراميه بشر بن خوط الهمداني السلام على عبد
الرحمن بن عقيل لعن الله قاتله وراميه عمر بن خالد بن اسد الجهني السلام على القتيل
ابن القتيل عبد الله بن مسلم بن عقيل ولعن الله قاتله عامر بن صعصعة وقيل اسد بن
مالك السلام على ابي عبيد الله بن مسلم بن عقيل ولعن الله قاتله وراميه عمرو بن صبيح الصيداوي

الصيداوي السلام على محمد بن ابي سعيد بن عقيل ولعن الله قاتله لقيط بن ناشر الجهني السلام
على سليمان مولى الحسين بن امير المؤمنين ولعن الله قاتله سليمان بن عوف الحضرمي السلام
على قارب مولى الحسين بن علي السلام على منجح مولى الحسين بن علي السلام على مسلم بن عوسجة
الاسدي القائل للحسين وقد اذن له في الانصراف انحن نخلي عنك وبم نعتذر عند الله
من اداء حقك لا والله حتى اكسر في صدورهم رمحي هذا واضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في
يدي ولا افارقك ولو لم يكن معي سلاح اقاتلهم به لقذفتهم بالحجارة ولم افارقك حتى
اموت وكنت اول من شرى نفسه واول شهيد شهد لله وقضى نحبه ففزت ورب الكعبة (معك)
شكر الله استقدامك ومواساتك امامك اذ مشى اليك وانت صريع فقال يرحمك الله يا مسلم
بن عوسجة وقرأ فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا لعن الله المشتركين في
قتلك عبد الله الضبابي وعبد الله بن خشكارة البجلي السلام على سعد بن عبد الله الحنفي
القائل للحسين وقد اذن له في الانصراف لا والله لا نخليك حتى يعلم الله انا قد حفظنا غيبة
رسول الله صلى الله عليه واله فيك والله لو اعلم اني اقتل ثم احيى ثم احرق ثم اذرى
ويفعل بي ذلك سبعين مرة ما فارقتك حتى القى حمامي دونك وكيف افعل ذلك
وانما هي موتة او قتلة واحدة ثم هي بعدها الكرامة التي لا انقضاء لها ابدا فقد لقيت
حمامك وواسيت امامك ولقيت من الله الكرامة في دار المقامة حشرنا الله معكم في
المستشهدين ورزقنا مرافقتكم في اعلى عليين السلام على بشر بن عمر الحضرمي شكر الله
لك قولك للحسين عليه السلام وقد اذن لك في الانصراف اكلتني اذن السباع حيا
ان فارقتك واسأل عنك الركبان واخذلك مع قلة الاعوان لا يكون هذا ابدا السلام
على يزيد بن حصين الهمداني المشرقي القاري المجدل بالمشرفي السلام على عمر بن كعب الانصاري
السلام على نعيم بن العجلان الانصاري السلام على زهير بن القين البجلي القائل للحسين
وقد اذن له في الانصراف لا والله لا يكون ذلك ابدا اترك ابن رسول الله صلى الله عليه واله

اسيرا في يد الاعداء وانجو لا اراني الله ذلك اليوم السلام على عمرو بن قرظة الانصاري السلام
على حبيب بن مظاهر الاسدي السلام على الحر بن يزيد الرياحي السلام على عبد الله بن عمير
الكلبي السلام على نافع بن هلال بن نافع البجلي المرادي السلام على انس بن كاهل الاسدي
السلام على قيس بن مسهر الصيداوي السلام على عبد الله وعبد الرحمن ابني عروة بن حراق
الغفاريين السلام على جون بن حوي مولى ابي ذر الغفاري السلام على شبيب بن عبد الله — جون
النهشلي السلام على الحجاج بن زيد السعدي السلام على قاسط وكرش ابني ظهير التغلبيين — نعير
السلام على كنانة بن عتيق السلام على ضرغامة بن مالك السلام على جوين بن مالك الضبعي
السلام على عمرو بن ضبيعة الضبعي السلام على زيد بن ثبيت القيسي السلام على عبد الله وعبيد
الله ابني يزيد بن ثبيط القيسي السلام على قعنب بن عمرو النمري السلام على سالم مولى عامر بن مسلم — ثبيت السلام على ... بن مسلم
السلام على سيف بن مالك السلام على زهير بن بشر الخثعمي السلام على زيد بن معقل الجعفي
السلام على الحجاج بن مسروق الجعفي السلام على مسعود بن الحجاج وابنه السلام على مجمع
ابن عبد الله العائذي السلام على عمار بن حسان بن شريح الطائي السلام على حيان بن الحرث
السلماني الازدي السلام على جندب بن حجر الخولاني السلام على عمر بن خالد الصيداوي
السلام على سعيد مولاه السلام على يزيد بن زياد بن المظاهر الكندي السلام على زاهد مولى
عمرو بن الحمق الخزاعي السلام على جبلة بن علي الشيباني والسلام على سالم مولى بني المدينة
الكلبي السلام على اسلم بن كثير الازدي الاعرج السلام على زهير بن سليم الازدي والسلام على
قاسم بن حبيب الازدي السلام على عمر بن جندب الحضرمي السلام على ابي ثمامة عمر بن عبد الله
الصائدي السلام على حنظلة بن سعد الشبامي السلام على عبد الرحمن بن عبد الله الكدر
الارحبي السلام على عمار بن ابي سلامة الهمداني السلام على عابس بن ابي شبيب الشاكري
السلام على شوذب مولى شاكر السلام على شبيب بن الحرث بن سريع السلام على مالك بن عبد
ابن سريع السلام على الجريح المأسور سوار بن ابي حمير الفهمي الهمداني السلام على المرتث معه عمرو

عمرو بن عبد الله الجندعي السلام عليكم يا خير انصار السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
بوأكم الله مبوأ الابرار اشهد لقد كشف الله لكم الغطاء ومهد لكم الوطاء واجزل لكم العطاء
وكنتم عن الحق غير بطاء وانتم لنا فرطاء ونحن لكم خلطاء في دار البقاء والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته **فصل فيما نذكره من قراءة قل هو الله احد في يوم عاشورا** روي عن الصادق عليه السلام
انه قال من قرأ يوم عاشورا الف مرة سورة الاخلاص نظر الرحمن اليه ومن نظر الرحمن اليه لم يعذبه
ابدا **اقول** لعل معنى نظر الرحمن اليه اراد به نظر الرحمة للعبد والرضا عنه والشفقة عليه **فصل
فيما نذكره** مما ينبغي ان يكون الانسان عليه يوم عاشورا من الاسباب التي تقربه الى الله جل جلاله
والى رسوله صلوات الله عليه وآله اعلم انا قد قدمنا لمن اراد يوم عاشورا افضل العبادات فيه ما
فيه كفاية لمن اطلع على معانيه وعمل فيها بما يقربه الى الله جل جلاله ومراضيه ولكنا نذكر في هذا
الفصل ما يحتمله الله جل جلاله من زيادة استظهار لتحصيل السعادة فنقول ان اول مراتب يوم عاشورا
ان تجعل قتل مولانا الحسين صلوات الله عليه وقتل من قتل معه من الاهل والابناء يجري والدك
او ولدك او بعض من يعز عليك فكن في يوم عاشورا كما كنت تكون عند فقدان اخص اهلك بك
واقربهم اليك فانت تعلم ان موت احد من اعزتك ما فيه ظلم لك ولا لهم ولا كسر حرمة الاسلام ولا كبو
الاعداء لحرمتك واما الحسين عليه السلام فان الذي جرى عليه وعلى جماعته ومن يعز عليه جرى فيه ما قد
شرحنا بعضه من هتك حرمات الاسلام وذل مقامات اهل العقول والافهام ودروس معالم الدين
وشماتة اعداء المسلمين فاجتهد ان يراك الله جل جلاله ان كلما يعز عليه يعز عليك وان يراك رسوله عليه السلام
ان كلما هو اساءة اليه فهو اساءة اليك فكذا يكون من يريد شرف الوفاء لله جل جلاله ولرسول الله
صلوات الله عليه وخاصته وكذا يكون من يريد ان يكون لله جل جلاله ولرسوله ولاوليائه عليهم السلام
معه صدق نية او حاجة او ضرورة فانه اذا كان معهم في الغضب والرضا واللذة والسرور كانوا معه
عند مثل تلك الامور اقول فاما ان كنت صاحب معرفة بالله جل جلاله وخواص عباده وتتقي الله جل
جلاله في اتباع مراده فانك لا تقنع ان يكون حالك يوم عاشورا مثل حالك عند فقد الاباء والابناء

بل على قدر منزلة الحسين صلوات الله عليه وآله وذريته وعترته عند الله جل جلاله وعند جدهم
صلوات الله عليه وآله في المواساة عند تلف ما يقوم مقام مهجته وعلى قدر المصيبة في الإسلام
وذهاب حرمته أقول وروينا بإسنادنا إلى مولانا علي بن موسى الرضا أنه قال من ترك السعي في
حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدنيا والآخرة ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبته وحزنه
وبكائه جعل الله يوم القيمة يوم فرحه وسروره وقرت بنا في الجنة عينه ومن سمى يوم عاشوراء يوم
بركة وادخر لمنزله فيه شيئا لم يبارك له فيما ادخر وحشر يوم القيمة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن
سعد لعنهم الله في أسفل درك من النار فهذا ما أردنا ذكره من أحوال المواساة في أهوال قتل أئمة
النجاة ولم نستوف كلما توجبه من حقوقهم المعظمة في الحيوة وبعد الوفاة أقول وإذا عرفت حال ما لا بد منه
من الطعام والشراب بعد انقضاء وقت المصاب فقل ما معناه اللهم إنك قلت ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فالحسين صلوات الله عليه وأصحابه عندك
الآن يأكلون ويشربون فنحن في هذا الطعام والشراب بهم مقتدون أقول ومما ذكر في تعزية مولانا
جعفر بن محمد الصادق كتبها إلى بني عمه رضوان الله عليهم لما حبسوا ليكون مضمونها تعزية عن الحسين
وعترته وأصحابه رضوان الله عليهم رويناها بإسنادنا الذي ذكرناه من عدة طرق إلى جدي أبي جعفر
الطوسي عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد
بن أبي عمير عن إسحق بن عمار ورويناها أيضا بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي عن أبي الحسين أحمد
ابن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن الحسن القطراني قال حدثنا حسن بن أيوب الخثعمي قال حدثنا — ابن موسى الأهوازي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد
صالح بن أبي الأسود عن عطية بن نجيح بن المطهر الرازي وإسحق بن عمار الصيرفي قالا معا إن أبا عبد الله
جعفر بن محمد عليه السلام كتب إلى عبد الله بن الحسن رضي الله عنه حين حمل هو وأهل بيته يعزيه عما صار
إليه بسم الله الرحمن الرحيم إلى الخلف الصالح والذرية الطيبة من ولد أخيه وابن عمه أما بعد فلان
كنت تفردت أنت وأهل بيتك ممن حمل معك بما أصابكم ما انفردت بالحزن والغبطة والكآبة وأليم

وجع القلب دوني فلقد نالني من ذلك من الجزع والقلق وحر المصيبة مثل ما نالك ولكن رجعت إلى
ما أمر الله جل جلاله به المتقين من الصبر وحسن العزاء حين يقول لنبيه فاصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا
وحين يقول فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت وحين يقول لنبيه حين مثل بحمزة وإن عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين وصبر صلى الله عليه وآله ولم يعاقب وحين
يقول وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وحين
يقول الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمة وأولئك هم المهتدون وحين يقول إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وحين
يقول لقمان لابنه واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور وحين يقول عن موسى قال لقومه
استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وحين يقول
الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وحين يقول ثم كان من الذين آمنوا
وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة وحين يقول ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال
والأنفس والثمرات وبشر الصابرين وحين يقول وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا
لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وحين يقول والصابرين
والصابرات وحين يقول واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين وأمثال ذلك من القرآن كثير واعلم
أي عم وابن عم أن الله جل جلاله لم يبال بضر الدنيا لوليه ساعة قط ولا شيء أحب إليه من الضر و
الجهد واللأواء مع الصبر وأنه تبارك وتعالى لم يبال بنعيم الدنيا لعدوه ساعة قط ولولا ذلك ما كان
أعداؤه يقتلون أولياءه ويخيفونهم ويمنعونهم وأعداؤه آمنون مطمئنون عالون ظاهرون ولولا
ذلك ما قتل زكريا واحتجب يحيى ظلما وعدوانا في بغي من البغايا ولولا ذلك ما قتل جدك علي بن أبي
طالب عليه السلام لما قام بأمر الله جل وعز ظلما وعمك الحسين بن فاطمة صلى الله عليهما اضطهادا وعدوانا
ولولا ذلك ما قال الله جل وعز في كتابه ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن
لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولولا ذلك لما قال في كتابه أيحسبون أنما نمدهم

به من مال الدنيا من تسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ولولا ذلك لما جاء في الحديث لولا ان
يحزن المؤمن لجعلت للكافر عصابة من حديد لا يصدع رأسه ابدا ولولا ذلك لما جاء في الحديث ان
الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة ولولا ذلك ما سقى منها شربة من ماء ولولا ذلك لما جا
في الحديث لو ان مؤمنا على قلة جبل لابتعث الله له كافرا او منافقا يؤذيه ولولا ذلك لما جاء
في الحديث انه اذا احب الله قوما او احب عبدا صب عليه البلاء فلا يخرج من غم الا وقع في غم ولولا
ذلك لما جاء في الحديث ما من جرعتين احب الى الله عز وجل ان يجرعهما عبده المؤمن في الدنيا
من جرعة غيظ كظم عليها وجرعة حزن عند مصيبة صبر عليها بحسن عزاء واحتساب ولولا ذلك لما
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يدعون على من ظلمهم بطول العمر وصحة البدن وكثرة
المال والولد ولولا ذلك ما بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا خص رجلا بالترحم
عليه والاستغفار استشهد فعليكم يا عم وابن عم وبني عمومتي واخوتي بالصبر والرضا والتسليم والتفويض
الى الله جل وعز والرضا والصبر على قضائه والتمسك بطاعته والنزول عند امره افرغ الله علينا وعليكم
الصبر وختم لنا ولكم بالاجر والسعادة وانقذكم وايانا من كل هلكة بحوله وقوته انه سميع قريب وصلى
الله على صفوته من خلقه محمد النبي واهل بيته اقول وهذا آخر التعزية بلفظها من اصل صحيح بخط محمد
بن علي بن مهجناب البزاز تاريخه في صفر سنة ثمان واربعين واربعمائة وقد اشتملت هذه التعزية
على وصف عبد الله بن الحسن بالعبد الصالح والدعاء له وابني عمه بالسعادة وهذا يدل على الصفا
الراجح وهذا يدل على ان الجماعة المحمولين كانوا عند مولينا الصادق معذورين وممدوحين و
مظلومين وبحقه عارفين واقول وقد يوجد في الكتب انهم كانوا للصادق عليه السلام مفارقين
وذلك محتمل للتقية لئلا ينسب اظهارهم لانكار المنكر الى الائمة الطاهرين ومما يدلك على انهم
كانوا عارفين بالحق وبه شاهدين ما رويناه باسنادنا الى ابي العباس احمد بن نوح بن سعيد من
كتاب الرجال عما خرج منه وعليه سماع الحسين بن علي بن الحسن وهو نسخة عتيقة بلفظه قال اخبرنا
محمد بن عبد الله بن سعيد الكندي قال هذا كتاب غالب بن عثمان الهمداني وقرأت فيه اخبرني خلاد

في الطرة لو
٢٥

خلاد بن عمير الكندي مولى آل حجر بن عدي قال دخلت على ابي عبد الله فقال هل لكم علم بآل الحسن
الذين خرج بهم مما قبلنا وكان قد اتصل بنا عنهم خبر فلم نحب ان نبدأه به فقلنا نرجو ان يعافيهم الله
فقال واين هم من العافية ثم بكى حتى علا صوته وبكينا ثم قال حدثني ابي عن فاطمة بنت الحسين عليها السلام قالت
سمعت ابي صلوات الله عليه يقول يقتل منك او يصاب منك نفر بشط الفرات ما سبقهم الاولون
ولا يدركهم الآخرون وانه لم يبق من ولدها غيرهم اقول وهذه شهادة صريحة من طرق صحيحة بمدح
المأخوذين من بني الحسن عليه وعليهم السلام وانهم مضوا الى الله جل جلاله بشرف المقام والظفر بالسعادة
والاكرام ومن ذلك ما رواه ابو الفرج الاصفهاني عن يحيى بن عبد الله بن الحسن الذي سلم من الذين تخلفوا في
الحبس من بني حسن فقال حدثنا عبد الله بن فاطمة الصغرى عن ابيها عن جدتها فاطمة بنت رسول الله
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يدفن من ولدي سبعة بشط الفرات لم يسبقهم الاولون
ولم يدركهم الآخرون فقلت نحن ثمانية فقال هكذا سمعت فلما فتحوا الباب وجدوهم موتى واصابوني
وبي رمق وسقوني ماء واخرجوني فعشت ومن الاخبار الشاهدة بمعرفتهم بالحق ما رواه احمد بن ابراهيم
الحسني في كتاب المصابيح باسناده ان جماعة سألوا عبد الله بن الحسن وهو في المحمل الذي حمل فيه الى
سجن الكوفة فقلنا يا ابن رسول الله محمد ابنك المهدي فقال يخرج محمد من هاهنا واشار الى المدينة
فيكون كلحس الثور انفه حتى يقتل ولكن اذا سمعتم بالمأثور وقد خرج بخراسان فهو صاحبكم اقول
لعلها بالموتور وهذا صريح انه عارف بما ذكرناه ومما يزيدك بيانا ما رويناه باسنادنا الى جدي
ابي جعفر الطوسي عن جماعة عن هارون بن موسى التلعكبري عن ابن همام عن حميد عن الحسن بن اسمعيل
عن احمد بن رباح عن ابي الفرج ابان بن محمد المعروف بالسندي نقلناه من اصله قال كان ابو عبد الله
في الحج في السنة التي قدم فيها ابو عبد الله عليه السلام تحت الميزاب وهو يدعو وعن يمينه عبد الله بن الحسن
وعن يساره حسن بن حسن وخلفه جعفر بن حسن قال فجاءه عباد بن كثير البصري قال فقال له
يا ابا عبد الله قال فسكت عنه حتى قالها ثلاثا قال ثم قال له يا جعفر قال فقال له قل ما شاء يا
ابا كثير قال اني وجدت في كتاب لي علم هذه البنية رجل ينقضها حجرا حجرا قال فقال كذب كتابك يا ابا كثير

ولكن كان والله اصفر القدمين خمش الساقين ضخم البطن وغليظ العنق ضخم الرأس على هذا الركن
واشار بيده الى الركن اليماني يمنع الناس من الطواف حتى يذعروا منه ثم قال يبعث الله له رجلا منا
واشار بيده الى صدره فيقتله قتل عاد وثمود وفرعون ذي الاوتاد فقال له عند ذلك
عبد الله بن الحسن صدق والله ابو عبد الله عليه السلام حتى صدقوه كلهم جميعا اقول فهل ترى الاعاد من
بالمهدي وبالحق اليقين ومتقين **فصل** ومما يزيدك بيانا ما رواه ان بني الحسن عليه السلام ما كانوا
يعتقدون فيمن خرج منهم انه المهدي صلوات الله عليه واله وان تسموا بذلك الثاني اولهم وجاولهم نقلوا
لقبا بالمهدي محمد بن عبد الله بن الحسن عليه السلام وقد ذكر يحيى بن الحسين الحسيني في كتاب الامالي
باسناده عن طاهر بن عبيد عن ابرهيم بن عبد الله بن الحسن عليه السلام انه سئل عن اخيه محمد اهو المهدي
الذي يذكر فقال ان المهدي عدة من الله تعالى لنبيه صلوات الله عليه وعده ان يجعل من اهله
مهديا لم يسمه بعينه ولم يوقت زمانه وقد قام اخي لله بفريضة عليه في الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر فان اراد الله تعالى ان يجعله المهدي الذي يذكر فهو فضل الله يمن به على من يشاء من عباده
والا فلم يترك اخي فريضة الله عليه لانتظار ميعاد لم يؤمر بانتظاره هذا آخر لفظ حديثه وروي في
حديث قبله بكراريس من الامالي عن ابي خالد الواسطي ان محمد بن عبد الله بن الحسن قال يا ابا خالد
اني خارج وانا والله مقتول ثم ذكر عذره في خروجه مع علمه انه مقتول وكل ذلك يكشف عن تمسكهم
بالشرع الرسول صلى الله عليه واله وروى حديث علم محمد بن عبد الله بن الحسن انه يقتل احمد بن
ابرهيم في كتاب المصابيح الفصل المتقدم ومما يزيدك بيانا ان بني الحسن عليه السلام ما كانوا يعتقدون
ما اخرج عن هذا الحديث الى اول حديث ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رحمه الله

فصل فيما نذكره مما يختم به يوم عاشورا وما يليق ان نكون بعده بحسب ما انت عليه من الوفاء اعلم ان
اواخر النهار يوم عاشورا كان اجتماع حرم الحسين عليه السلام وبناته واطفاله في اسر الاعداء ومشغولين
بالحزن والهموم والبكاء وانقضى عنهم آخر ذلك النهار وهم فيما لا يحيط به قلمي من الذل والانكسار وبيتوا
تلك الليلة فاقدين لرجالهم وحماتهم وغرباء في اقامتهم وترحالهم والاعداء يبالغون في اذيتهم منهم و

في المحرم الحرام
٢٦

منهم والاعراض عنهم واذلالهم ليتقربوا بذلك الى المارق عمر بن سعد مؤتم اطفال محمد ومفرح الاكباد
والى الزنديق عبيد الله بن زياد والى الكافر يزيد بن معاوية رأس الالحاد والعناد حتى لقد رأيت في
كتاب المصابيح باسناده الى جعفر بن محمد عليه السلام قال قال لي ابي محمد بن علي سألت ابي علي بن الحسين
عن حمل يزيد له فقال حملني على بعير يطلع بغير وطاء وراس الحسين عليه السلام على علم ونسوتنا خلفي على بغال
فاكف والفارطة خلفنا وحولنا بالرماح ان دمعت من احد منا عين قرع رأسه بالرمح حتى اذا دخلنا دمشق
صاح صائح يا اهل الشام هؤلاء سبايا اهل البيت الملعون اقول فهل جرى لابيك وامك ومن يعز عليك
مثل هذا البلاء والابتلاء الذي لا يجوز ان يهون عليك ولا احد من المسلمين ولا على من يعرف منازل
اولياء الملوك والسلاطين **اقول** فاذا كان اواخر نهار يوم عاشورا فقم قائما وسلم على رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم وعلى مولينا امير المؤمنين وعلى مولينا الحسن بن علي وعلى سيدتنا فاطمة الزهرا
وعترتهم الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين وعزهم على هذه المصائب بقلب محزون وعين باكية
ولسان ذليل بالنوائب ثم اعتذر الى الله جل جلاله واليهم من التقصير فيما يجب لهم عليك وان يعفوا
عما لم تفعله مما كنت تعمله مع من يعز عليك فانه من المستبعد ان يقوم في هذا المصاب الهائل بقدر
خطب النازل واجعل كلما يكون من الحركات والسكنات في الجزع عليه خدمة لله جل جلاله ومتقربا
بذلك اليه واسال من الله جل جلاله ومنهم ما يريدون ان تساله منهم وما انت محتاج اليه وان
لم تعرفه ولم يبلغ املك اليه فانهم احق ان يعطوك على قدر امكانهم وبما املوك بما يحق عنه سؤالك
من احسانهم **اقول** ولعل قائلا يقول هلا كان الحزن الذي يعملونه من اول عشر المحرم قبل وقوع القتل
يعملونه بعد يوم عاشورا لاجل تجدد القتل فاقول ان اول العشر كان الحزن خوفا مما جرى من الحال عليه
فلما قتل صلوات الله عليه واله دخل تحت قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون فلما صاروا فرحين بسعادة الشهادة وجب لهم
المشاركة في السرور بعد القتل لتظفرهم بالسعادة فان قيل فالام يجتمعون قراءة المقتل والحزن

كل عام فأقول لأن قراءته هو عرض قصة القتل على عدل الله جل جلاله ليأخذ بثاره كما وعد من
العدل وأما تجدد الحزن كل عشر والشهداء صاروا وأسرى من فلانه مواساة لهم في أيام العشر حيث كانوا
فيها محزونين ففي كل سنة ينبغي لأهل الوفاء أن يكونوا وقت الحزن محزونين ووقت السرور مسرورين
فصل فيما نذكره مما يعمل عند تناول الطعام يوم عاشوراء اعلم إنا ذكرنا أن يوم عاشوراء يكون على عوائد أهل
المصائب في العزاء ويمسك الإنسان عن الطعام والشراب إلى آخر نهار يوم المصاب ثم يتناول تربة
شريفة ويقول من الدعوات ما قدمناه عند تناول المأكولات في غير هذا الجزء من المصنفات
ويزيد على ما ذكرناه أن تقول اللهم إنا أمسكنا عن المأكول والمشروب حيث كان أهل النبوة في
الحروب والكروب وأما حيث حضر وقت انتقالهم بالشهادة إلى دار البقاء وظفر وأبرار الشهداء و
السعداء ودخلوا تحت بشارات الآيات بقولك جل جلالك ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون فنحن لهم موافقون فنتناول الطعام الآن حيث أنهم فرحوا
في دار الرضوان مواساة لهم في الإمساك والإطلاق فاجعل ذلك سببا للعتق والإلحاق
لهم في درجات الصالحين برحمتك يا أرحم الراحمين **الباب الثاني فيما نذكره من مقام ليلة احدى وعشرين**
من محرم ويومها ويوم ثامن عشر منه روينا ذلك بإسنادنا إلى شيخنا المفيد
رضوان الله عليه في كتاب حدائق الرياض الذي أشرنا إليه فقال عند ذكر شهر محرم ما هذا لفظه
وليلة احدى وعشرين منه وكانت ليلة خميس سنة ثلث من الهجرة كان زفاف فاطمة ابنة رسول الله
صلى الله عليه وآله وعليها إلى منزل أمير المؤمنين عليه السلام يستحب صومه شكرا لله تعالى بما وفق من جمع
حجته وصفوته **أقول** وقد روى أصحابنا في كيفية زفافها المقدس أخبارا عظيمة الشأن وإنما
نذكر رواية واحدة من طريق الخطيب مصنف تاريخ بغداد المتظاهر بعداوة أهل بيت النبوة في المجلد
الثامن من عشر مجلدات في ترجمة أحمد بن محمد بن صبيح بإسناده إلى ابن عباس قال لما زفت فاطمة إلى علي
عليه السلام كان النبي صلى الله عليه وآله قدامها وجبرئيل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون

وسبعون ألف ملك خلفها يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر **أقول** فينبغي أن يكون تلك الليلة
عند أهل ... من ليالي الإقبال وتقربهم فيها إلى الله جل جلاله بصالح الأعمال فإنها كانت ابتداء غرس شجرة
الحكمة الإلهية والرحمة النبوية بإنشاء أئمة البلاد والعباد والحجج لسلطان المعاد والحفظة للشرائع
والأحكام والملوك للإسلام والهادين إلى شرف دار المقام ويتوسل بما في تلك الليلة السعيدة
من الأسرار المجيدة في كل حاجة للدنيا قريبة أو بعيدة يقول علي بن موسى بن طاووس مصنف هذا الكتاب
كتاب الإقبال وكنت لما رأيت هذه الإشارة من الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان تغمده الله بالرحمة والرضوان
بأن فاطمة عليها السلام كان وقت دخولها على مولانا أمير المؤمنين علي عليه السلام ليلة احدى وعشرين
من محرم أكاد أن أتوقف في العمل عليها وأجد خلافا في روايات وقفت عليها فلما حضرت ليلة احدى
وعشرين من محرم سنة خمس وخمسين وستمائة وأنا إذ ذلك ببغداد في داري بالمقتدية وعرفت ذريتي — في ليلة الحادي والعشرين من محرم
وعيالي وجماعتي بما ذكره الشيخ المفيد قدس الله روحه ليقوموا في العمل وذكره مشروحة وجلست أنظر
في تذييل محمد بن النجار لأختار منه ما عرضت عليه من أخباره وفوائد أسراره فوقع نظري اتفاقا على حديث
ظاهر يتضمن زفاف فاطمة بمولانا علي عليه السلام كرامة لله جل جلاله وكرامة لأهل النبوة فقلت عسى يكون
هذا الاتفاق مؤيدا للشيخ المفيد فيما اعتقده وعليه ويكون هذه الليلة الزفاف المقدس الذي أشار إليه
فإن هذا الحديث ما أذكر أنني وقفت من قبل هذه الليلة عليه وخاصة من هذا الطريق وها أنا أذكر
الحديث وبالله العصمة والتوفيق فأقول قد رأيت في هذه الليلة زفاف فاطمة والدتنا المعظمة صلى
الله عليها الحديث المشار إليه من طرق الأربعة المذاهب فحيث ذكره ههنا **أخبرني** به الشيخ محمد بن النجار
شيخ المحدثين بالمدرسة المستنصرية ببغداد فيما أجازه لي من كتاب تذييله على تاريخ أحمد بن ثابت
تاريخ بغداد المعروف بالخطيب من المجلد العاشر من التذييل من النسخة التي وقفها الخليفة المستعصم جزاه الله
عنا خير الجزاء برباط والدته في ترجمة أحمد بن محمد الدلال وهو الطيب الشاهد من أهل سامراء حدث
عن أحمد بن محمد الأطروش وأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي روى عنه أبو الحسن علي بن محمد
بن محمد بن يوسف البزاز وأبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السامري أخبرنا أبو علي ضياء بن أحمد

ابى على وابو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت عن يوسف بن المبارك بن الكامل قالوا اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد
الباقى البزاز قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد الابنوسى قال حدثنى على القاضى ابو الحسن احمد بن محمد
ابن يوسف الشامرى قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الشاهد المعروف بالدلال اخبرنا محمد بن احمد
المعروف بالاطروش اخبرنا ابو عمرو سليمان بن ابى معشر الجرابى اخبرنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد
ابن عبد الرحمن عن اسماء بنت واثلة بن الاسقع قال سمعت اسماء بنت عميس الخثعمية تقول سمعت سيدتى
فاطمة عليها السلم تقول ليلة دخل بى على بن ابى طالب عليه السلم افزعنى فى فراشى قلت بما افزعت
يا سيدة النساء قال سمعت الارض تحدثه ويحدثها فاصبحت انا فزعة فاخبرت والدى فسجد سجدة
طويلة ثم رفع راسه وقال يا فاطمة ابشرى بطيب النسل فان الله فضل بعلك على سائر خلقه
وامر الارض تحدثه باخبارها وما يجرى على وجهها من شرقها الى غربها هذا لفظ ما رويناه وما
رايناه اقول وانما صومه يومها كما قال شيخنا المفيد رضوان الله عليه فهو الثقة الامين الذى يعمل
بقوله فى ذلك ويعتمد عليه فصمه شاكرا وكن لفضل الله عز وجل ناشرا وللايام المعظمة ذاكرا فانه
جل جلاله اراد الاذكار بايامه من المخلصين حيث قال وذكرهم بايام الله فصل فيما نذكره من يوم ثامن
عشرين من محرم اعلم ان فى مثل هذا يوم ثامن وعشرين من محرم وكان يوم الاثنين سنة ست وخمسين وستمائة
فتح ملك الارض زيد ف رحمته ومعدلته بغداد وكنت مقيما بها فى دار بالمقتدية وظهر فى تلك
تصديق الاخبار النبوية ومعجزات باهرة النبوة المحمدية وبتنا فى ليلة هائلة من المخاوف الدنيوية
فسلمنا الله جل جلاله من تلك الاهوال ولم نزل فى حمى السلامة الالهية وتصديق ما عرفناه من
الوعود النبوية الى ان استدعانى ملك الارض الحمد لكافة المعظمة جزاه الله بالمجازات المكرمة فى
صفر وولانى على العلويين والعلماء والزهاد وصحبت معى نحو الف نفس ومعنا من جانبه من حمانا
الى ان وصلنا الحلة ظافرين بالامال وقد فرغت مع نفسى انى اصلى فى كل يوم من مثل اليوم المذكور
ركعتين لشكر السلامة من ذلك المحذور ولتصديق جدنا محمد صلوات الله عليه واله فيما كان اخبر
من مجددات الدهور وادعو لملك الارض بالدعاء المرور وفى ذلك اليوم زالت دولة بنى عباس

قد اصطلح ظاهر
٣٠

بنى عباس كما وصف مولانا على عليه السلم ذو الحاق الاخبار التى شاعت بين الناس وينبغى ان يختم شهر
محرم بما قدمناه من خاتمة امثاله وسال الله تعالى ان يخرجنا من حماه عند انفصاله وهذا الفصل زيادة
فى هذا الجزء بعد تصنيف فى التاريخ الذى ذكرناه الباب الثالث فيما يتعلق بشهر صفر وفيه عدة
فصول فصل فيما نذكره مما يعمل عند استهلاله وذكر ذلك صاحب كتاب المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعا
فى صفر تقول عند استهلاله اللهم انت العليم الخالق الرازق وانت الله القدير المقتدر القادر
اسالك ان تصلى على محمد وعلى ال محمد وان تعرفنا بركة هذا الشهر ويمنه وترزقنا خيره و
تصرف عنا شره وتجعلنا فيه من الفائزين يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وعلى ال
محمد واجعلنى اكثر العالمين قدرا وابسطهم حلما واعظمهم عندك مقاما واكرمهم لديك جاها
كما خلقت ادم عليه السلم من تراب ونفخت فيه من روحك واسجدت له ملائكتك وعلمته
الاسماء كلها وجعلته خليفة فى ارضك وسخرت له ما فى السموات وما فى الارض جميعا منك
وكرمت ذريته وفضلتهم على العالمين اللهم لك الحمد ومنك النعماء ولك الشكر دائما بالطعا
بعبادك المؤمنين باجمع الدخلوا ادم واستخير فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام
الغيوب فاجعل قلبى وعزمى وهمى ونيتى وقوتى تبعا لك واسير امرك اللهم انى لا اقدر ان
اسالك الا باذنك ولا اقدر الا اسالك بعد اذنك خوفا من اعراضك وغضبك فكن حسبى
يا من هو الحسب والوكيل والنصير اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وعلى جميع ملائكتك المقربين
وانبيائك المرسلين وعبادك الصالحين يا ارحم الراحمين يا جالى الاحزان يا موسع الضيق يا من هو اولى
بخلقه من انفسهم ويا فاطر تلك الانفس انفسا وملهمها فجورها وتقواها نزل بى يا فارج الهم هم
ضقت به ذرعا وصدرا حتى خشيت ان يكون عرضت فتنة يا الله وبذكرك تطمئن القلوب
صل على محمد وعلى ال محمد وقلب قلبى من الهموم الى الروح والدعة ولا تشغلنى عن ذكرك بترك ما
بى من الهموم انى اليك متضرع اسالك باسمك الذى لا يوصف الا بالمعنى الذى كان فى غيوبك ذى
النور وان تجلى بحقه احزانى وتشرح به صدرى بكشوط الهم يا كريم فصل فيما نذكره من عمل يوم الثالث

وقف

من صفر وجدناه في كتب اصحابنا قال لعل هذا لفظه صفر في الثالث منه يستحب ان يصلي ركعتان في
الاولى الحمد مرة وانا فتحنا وفي الثانية الحمد مرة وقل هو الله احد مرة فاذا سلم صلى على النبي وآله مائة مرة
ولعن آل ابي سفيان مائة مرة واستغفر مائة مرة وسأل حاجته فصل فيما نذكره في يوم عاشر صفر مما
يختص ويحتمل تذنيبا ولنعم ايام سعادة اعلم ان يوم عاشر صفر سنة ست وخمسين وستمائة كان يوم خروجي
بين يدي ملك الارض زيدت رحمته وعدله وتمكنت فيه عنايته وظفرت فيه بالامان والاحسان
وحقنت فيه دماؤنا وحفظت فيه حرمنا واطفالنا ونساؤنا وسلم على ايدينا خلق كثير من الاصدقاء
والاسرة والاخوان ودخلوا بطريقنا في الامان كما اشرنا اليه في اواخر محرم فهو يوم من اعظم الاعياد فلو بقيت
الشكر فيه والدعاء على مقتضى ضوء سلطان المعادة مدة حياتي بين العباد ويلزم من يأتي بعدي من
الذرية والاولاد وفاقه يوم كان سبب بقائهم وبقاء من يأتي من ابنائهم وسعادة دار فنائهم ودار بقائهم
فلا يهملوا فضل هذا اليوم وما يجب فيه وفقنا الله تعالى واياهم لرضيه وهذا الفصل استدركناه
بعد تصنيف الكتاب في التاريخ الذي قدمناه فصل فيما نذكره من الجواب عما ظهر في ان رد رأس الحسين عليه السلام
كان يوم العشرين من صفر اعلم ان اعادة مقدس رأس مولينا الحسين صلوات الله عليه الى جسده الشريف
يشهد به لسان القرآن العظيم المنيف حيث قال الله جل جلاله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فهل بقي شك حيث اخبر الله انه من جملة الشهداء انه حي عند ربه مرزوق وفي
مصون فلا ينبغي ان يشك في هذا العارفون واما كيفية احيائه بعد شهادته وكيف جمع رأسه
الشريف الى جسده بعد مفارقته فهذا سؤال يكون فيه سوء ادب من العبد على الله جل جلاله ان يعرفه
كيفية تدبير مقدوراته وهو جهل من العبد واقدام على ما لم يكلف العلم به ولا السؤال عنه واما
تعيين الاعادة يوم الاربعين من قتله والوقت الذي قتل فيه الحسين صلوات الله عليه ونقله الله
جل جلاله الى شرف فضله كان الاسلام مغلوبا والحق مغلوبا وما انكر الاعادة باموره دنيوية والطغاة هم
انها بقدرة الاله لكن وجدت نحو عشر روايات مختلفات في حديث الرأس الشريف كلها منقولات ح
لم اذكرها الا الان انني وقفت على اربعين نسخة لمعد من كان من الشام حتى اعاده الى الجسد الشريف عليه السلام

بالحائر عليه افضل السلام ولا كيفية تحمله من الشام الى الحائر على صاحبه اكمل التحية والاكرام ولا كيفية
لدخول حرمه المعظم ولا من حفر ضريحه المقدس المكرم حتى عاد اليه وهل وضعه موضعه من الجسد او في
الضريح مضموما اليه فليقتصر الانسان على ما يجب عليه من تصديق القرآن من ان الجسد المقدس تكمل
عقيب الشهادة وانه حي يرزق في دار السعادة فهو بيان الكتاب العزيز ما يغني عن زيادة دليل وبرهان
فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلام يوم العشرين من صفر والفاظ الزيارة بما نرويه من الخبر
روينا باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه باسناده الى مولانا الحسن بن علي العسكري
صلوات الله عليه انه قال علامات المؤمن خمس صلوة احدى وخمسين وزيارة الاربعين والتختم
في اليمين وتعفير الجبين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم اقول فان قيل كيف يكون يوم العشرين من صفر
يوم الاربعين اذا كان قتل الحسين صلوات الله عليه يوم عاشر محرم فيكون يوم العاشر من جملة الاربعين
فيصير احدا واربعين فيقال لعله قد كان شهر محرم الذي قتل فيه صلوات الله عليه ناقصا وكان يوم
عشرين من صفر تمام اربعين يوما فانه حيث ضبط يوم الاربعين بالعشرين من صفر فاما ان يكون الشهر
كما قلنا ناقصا او يكون تاما ويكون يوم قتله صلوات الله عليه غير محسوب من عدد الاربعين لان
قتله كان في اواخر نهار فلم يحصل ذلك اليوم كله في العدد وهذا تأويل كاف للعارفين وهم اعرف
باسرار رب العالمين في تعيين اوقات الزيارات للطاهرين فصل ووجدت في المصباح ان حرم الحسين
وصلوا المدينة مع مولانا علي بن الحسين يوم العشرين من صفر وفي غير المصباح انهم وصلوا كربلا ايضا
في عودهم من الشام يوم العشرين من صفر وكلاهما مستبعد لان عبيد الله بن زياد لعنه الله كتب الى يزيد
يعرفه ما جرى ويستأذنه في حملهم ولم يحملهم حتى عاد الجواب اليه وهذا يحتاج الى نحو عشرين يوما او اكثر
منها ولانه لما حملهم الى الشام روي انهم اقاموا فيها شهرا في موضع لا يكنهم من حر ولا برد وصورة الحال تقتضي
انهم تأخروا اكثر من اربعين يوما من يوم قتل عليه السلام الى ان وصلوا العراق او المدينة واما جوازهم في
عودهم على كربلا فيمكن ذلك ولكنه ما يكون وصولهم اليها يوم العشرين من صفر لانهم اجتمعوا على ما روي مع
جابر بن عبد الله الانصاري فان كان جابر وصل زائرا من الحجاز فيحتاج وصول الخبر اليه ومجيئه اكثر من

وفضل زيارة الاربعين

من اربعين يوما او على ان يكون جابر وصل من غير الحجاز من الكوفة او غيرها واما ذ بارة تعيلم في هذا اليوم فاتنا ورينا باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثني ابو الحسن علي بن مسعدة والحسن بن علي بن فضال عن سعدان بن مسلم عن صفوان بن مهران قال قال لي مولاي الصادق ع في زيارة الاربعين تزور عند ارتفاع النهار فتقول السلام على ولي الله وحبيبه السلام على خليل الله ونجيبه السلام على صفي الله وابن صفيه السلام على الحسين المظلوم الشهيد السلام على اسير الكربات وقتيل العبرات اللهم اني اشهد انه وليك وابن وليك وصفيك و ابن صفيك الفائز بكرامتك اكرمته بالشهادة وحبوته بالسعادة واجتبيته بطيب الولادة و جعلته سيدا من السادة وقائدا من القادة وذائدا من الذادة واعطيته مواريث الانبياء وجعلته حجة على خلقك من الاوصياء فاعذر في الدعاء ومنح النصح وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة وقد توازر عليه من غرته الدنيا وباع حظه بالارذل الادنى وشرى آخرته بالثمن الاوكس وتغطرس وتردى في هواه واسخطك واسخط نبيك واطاع من عبادك اهل الشقاق والنفاق وحملة الاوزار المستوجبين النار فجاهدهم فيك صابرا محتسبا حتى سفك في طاعتك دمه واستبيح حريمه اللهم والعنهم لعنا كثيرا وبيلا وعذبهم عذابا اليما السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن سيد الاوصياء اشهد انك امين الله وابن امينه عشت سعيدا ومضيت حميدا ومت فقيدا مظلوما شهيدا واشهد ان الله منجز لك ما وعدك ومهلك من خذلك ومعذب من قتلك واشهد انك وفيت بعهد الله وجاهدت في سبيله حتى اتاك اليقين فلعن الله من قتلك ولعن الله من ظلمك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به اللهم اني اشهدك اني ولي لمن والاه وعدو لمن عاداه بابي انت وامي يا ابن رسول الله اشهد انك كنت نورا في الاصلاب الشامخة والارحام الطاهرة لم تنجسك الجاهلية بانجاسها ولم تلبسك المدلهمات من ثيابها واشهد انك من دعائم الدين واركان المسلمين ومعقل المؤمنين واشهد انك الامام البر التقي الرضي الزكي الهادي المهدي واشهد ان الائمة من ولدك كلمة التقوى واعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على

نجيبه (margin)

امير المؤمنين (margin)

والاه (margin)

فی المخطوطة
٣٠

اهل الدنيا واشهد اني بكم مؤمن وبايابكم موقن بشرايع ديني وخواتيم عملي وقلبي لقلبكم سلم و امري لامركم متبع ونصرتي لكم معدة حتى ياذن الله لكم فمعكم معكم لا مع عدوكم صلوات الله عليكم و على ارواحكم واجسادكم وشاهدكم وغائبكم وظاهركم وباطنكم امين رب العالمين ثم تصلي ركعتين وتدعو بما احببت وتنصرف ان شاء الله اقول ووجدت لهذه الزيارة دعاء تختص بها وهو ان تقف قدام الضريح وتقول السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن علي المرتضى وصي رسول الله السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا وارث الحسن الزكي السلام عليك يا حجة الله في ارضه وشاهده على خلقه السلام عليك يا ابا عبد الله الشهيد والسلام عليك يا مولاي وابن مولاي اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في سبيل الله حتى اتاك اليقين اشهد انك على بينة من ربك اتيتك يا مولاي زائرا وافدا راغبا مقرا لك بالذنوب هاربا اليك من الخطايا لتشفع لي عند ربك يا ابن رسول الله صلى الله عليك حيا وميتا فان لك عند الله مقاما معلوما وشفاعة مقبولا لعن الله من ظلمك لعن الله من حرمك وغصب حقك ولعن الله من قتلك ولعن الله من خذلك ولعن الله من دعوته فلم يجبك ولم يعنك ولعن الله من منعك من حرم الله وحرم رسوله وحرم ابيك واخيك لعن الله من منعك من شرب ماء الفرات لعنا كثيرا يتبع بعضها بعضا اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون اللهم لا تجعله اخر العهد من زيارته وارزقنيه ابدا ما بقيت وحييت يا رب وان مت فاحشرني في زمرته يا ارحم الراحمين واما زيارة العباس بن مولانا امير المؤمنين عليهم وزيارة الشهداء مع مولانا الحسين ع فتزورهم في هذا اليوم بما قدمناه من زيارتهم في يوم عاشورا وان شاء بغيرها من زياراتهم المنقولة عن الاصفياء الباب الرابع فيما نذكره مما يختص بشهر ربيع الاول وما فيه من عمل وفضل وفيه فصول فصل فيما نذكره من التنبيه على فضل هذا الشهر وما فيه اعلم ان هذا شهر ربيع الاول جرى فيه من الفضل الكامل ما لم يجر في غيره من شهور العام فان فيه كانت ولادة سيدنا

مقبولة (margin)

رسول الله عليه افضل الصلوة والسلام وفتح ما يفتحه الله جل جلاله من فضل مقدس ولا يترف في
الفضل المختص بها ما نقدر عليه من حقيقته وفيه كانت مهاجرة النبي صلى الله عليه وآله من مكة
الى المدينة وسلامته من كيد الاعداء الكارهين لارساله مما ارادوه من ذهاب نفسه الشريفة ومنعه
من اتمام الوعد وروينا عن شيخنا المفيد رضوان الله عليه من كتاب حدائق الرياض عند ذكر شهر ربيع
الاول ما هذا لفظه اول يوم منه هاجر النبي صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة سنة ثلث عشرة
من مبعثه عليه السلام وكان ذلك يوم الخميس ويستحب صيامه لما اظهر الله فيه من امر نبيه ونجاه من عدوه اقول
فهو يوم صومه منقول وفضله مقبول فصمه على قدر الفوائد بالشكر على سلامة رسول الله صلى الله
عليه وآله وما ظفر بالمهاجرة من سعادة الدنيا والمعاد ويحسن ان يصلي صلوة الشكر التي نذكرها في
كتاب السعادات بالعبادات التي ليس لها اوقات معينات وندعو بدعائها فانه يوم عظيم السعادات فا
حقه بالشكر والصدقات والمبرات وقال جدي ابو جعفر الطوسي رضي الله عنه في المصباح ان الهجرة
كانت ليلة الخميس اول شهر ربيع الاول والظاهر ان توجهه من مكة الى الغار كان ليلا ولم يكن بالنهار لان
الخائف الذي يريد ستر حاله لا يكون سفره نهارا امن بين اعدائه المتطلعين على حاله ولان مبيت مولينا
علي عليه السلام على فراشه يقتضي انه بعد مشاهدات التوجه كان ليلا بغير شك في صفته وقال
المفيد في التواريخ الشرعية ان الهجرة كانت ليلة الخميس اول ربيع الاول ولعل ناسخ كتاب الحدائق غلط
في ذكره اليوم عوض الليلة او تجوز في الليلة كما قال الله تعالى واسئل القرية اراد اهل القرية ذكر ما
فهمه الله علينا من اسرار هذه المهاجرة وما فيها من العجائب الباهرة منها ان عرف الله جل جلاله لعباده لو
اراد قهر اعداء رسوله محمد صلى الله عليه وآله ما كان يحتاج الى مهاجرته ليلا على تلك المساترة وكان
قادرا ان ينصره وهو بمكة من غير مخاطرة بايات وعنايات باهرة كما انه كان قادرا ان ينصر عيسى بن مريم عليه
على اليهود بالاتباع والعساكر والجنود فلم تقتض الحكمة الالهية الا رفعه الى السموات العلية ولم يكن له
مصلحة في مقامه في الدنيا بالكلية فليكن العبد راضيا بما يراه مولاه له من التدبير في القليل والكثير
ولا يكره الله جل جلاله بدون وكيل الانسان في اموره الذي يرضى بتدبيره ولا دون جاريته او زوجته في داره

في داره التي يثق بها في تدبير اسراره ومنها التنبيه على ان الذي صحبه الى الغار على ما تضمنته وصحبته
في الاخبار ما كان يصلح في تلك الحادثات الا للهرب والاوقات الذل والخوف من الاخطار التي يصلح لها مثل
النساء الضعيفات والغلمان الذين يصحبون في الطرقات عند الهرب من المخافات وما كان يصلح للقتال معه
ليدفع عنه خطر الاعداء ولا ان يكون معه سلاح ولا اتفق له منع شيء من البلاء ومنها ان الطبري في تاريخه
واحمد بن حنبل رويا في كتابيهما ان هذا الرجل المشار اليه ما كان عارفا بتوجه النبي صلوات الله عليه وآله
وانه جاء الى مولانا علي عليه السلام فسأله عنه فاخبره انه توجه فتبعه بعد توجهه حتى ظفر به وتاذى رسول الله
بالخوف منه لما تبعه وعثر بحجر فلق قدمه فقال الطبري في تاريخه ما هذا لفظه فخرج ابو بكر رضي الله عنه مسرعا
ولحق نبي الله صلى الله عليه وآله في الطريق فسمع جرس ابي بكر في ظلمة الليل فحسبه من المشركين فاسرع
رسول الله صلى الله عليه وآله المشي فقطع قبال نعله ففلق ابهامه حجر وكثر دمها فاسرع المشي فخاف ابو بكر
ان يشق على رسول الله فرفع صوته فعرفه رسول الله فقام حتى اتاه فانطلقا ورجل رسول الله تستن دما حتى انتهى الى الغار مع الصبح فدخلاه
واصبح الذين كانوا يرصدون رسول الله فدخلوا الدار وقام علي عليه السلام عن فراشه فلما دنوا منه عرفوه فقالوا
اين صاحبك قال لا ادري او رقيبا كنت عليه امرتموه بالخروج فخرج فانتهروه وضربوه واخرجوه الى
المسجد فحبسوه ساعة ثم تركوه ونجى رسول الله صلى الله عليه وآله اقول وما كان حيث لقيه ينبغي ان
يترك النبي صلى الله عليه وآله يبعد منه خوفا ان يلزمه اهل مكة فيخبرهم عنه وهو رجل جبان
فيوجد النبي صلى الله عليه وآله ويذهب الاسلام بكماله لان ابا بكر اراد الهرب من مكة ومفارقة النبي
عليه السلام قبل هجرته على ما ذكره الطبري في حديث الهجرة فقال ما هذا لفظه وكان ابو بكر كثيرا ما يستأذن
رسول الله صلى الله عليه وآله في الهجرة فيقول له رسول الله صلى الله عليه وآله لا تعجل اقول فاذا كان
قد اراد المفارقة قبل طلب الكفار له فكيف يؤمن منه الهرب بعد الطلب وكان اخذه معه حيث ادركه
من الضرورات التي اقتضاها الاستظهار في حفظ النبي صلوات الله عليه وسلامه من كشف حاله
وكيف يرجع عنه في تلك الساعة وقد جوز للغار ان الهرب مقام مخوف يرجح الموافقة عليه قلب الجبان
الضعيف ولا روي فيما علمت ان ابا بكر كان معه سلاح يدفع به عن النبي صلوات الله عليه ولا حمل معه

شيئا يحتاج اليه وما ادرى كيف اعتقد المخالفون ان لهذا الرجل فضيلة فى الموافقة فى الحرب وقد
استاذنه مرارا ان يحرب ويبرز النبى عليه السلم فى بدا الاعداء الذين يجهد دونه بالعطيان اعتقاد فضيلة
لابى بكر فى هذا الذل من اعجب العجب ومنها ان التكدير على النبى صلوات الله عليه بجزع صاحبه فى الغار وقد
كان يكفى النبى صلى الله عليه واله تعلق خاطره المقدس بالسلامة من الكفار فزاد جزع صاحبه شغلا فى
خاطره ولو لم يصحبه لاستراح من كدر جزعه واشتغال سرايره ومنها انه لو كان حزنه شفقة على النبى وعلى
ذهاب الاسلام ما كان قد نهى عنه وفيه كشف ان حزنه كان مخالفا لما يراه ومنها ان النبى صلى
الله عليه واله ما بقى يامن ان لم يكن اوحى اليه انه لا خوف عليه ان يبلغ صاحبه من الجزع الذى ظهر
عليه الى ان يخرج من الغار ويخبر الطالبين له من الاشرار فصار معه كالمشغول صلوات الله عليه بحفظ
نفسه من ذل صاحبه وضعفه زيادة على ما كان مشغولا صلوات الله عليه واله بحفظ نفسه ومن
اسرار هذه المهاجرة ان مولينا عليا صلوات الله عليه بات على فراش المخاطرة وجاد بمهجته لمالك الدنيا
والاخرة ولرسوله صلوات الله عليه واله فتح ابواب النعم الباطنة والظاهرة ولولا ذلك المبيت والاتفاق
الاعداء ان النائم على الفراش هو سيد الانبياء والا ما كانوا اصبروا عن طلبه الى النهار حتى وصل الى الغار
وكانت سلامة صاحب الرسالة من قبل اهل الضلالة صادرة عن تدبير الله جل جلاله بمبيت مولينا
على عليه السلم فى مكانه واية باهرة لمولينا على عليه السلم شاهدة بتعظيم شانه واسعاد الاجل وصبه عليه افضل
السلام فى الثبوت فى ذلك المقام وانزل الله جل جلاله فى مقدس قرانه ومن الناس من يشرى نفسه
ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد فاخبر ان مولانا على عليه السلم كانت بيعا لنفسه الشريفة وطلبا
لرضا الله جل جلاله دون كل مراد وقد ذكرنا فى الطرائف من روى هذا الحديث من المخالف و
مباهات الله جل جلاله تلك الليلة بجبرئيل وميكائيل فى بيع مولانا على عليه السلام بمهجته ولنجح
بها لرسوله من خواص ملائكته ومنها ان الله جل جلاله زاد مولينا عليا عليه السلم من القوة الالهية والقدرة
الربانية الى ان ما قنع له ان يفدى النبى صلوات الله عليه بنفسه الشريفة حتى امره ان يكون مقيما بعد
فى مكة مهاجرا للاعداء وانه قد هربهم وستره بالمبيت على الفراش وعظامه عنهم وهذا امان يحتمله قوة

فالروح ...
٣٦

البشر الا بايات باهرة من واهب النفع ودافع الضرر ومنها ان الله جل جلاله لم يقنع لمولينا على عليه السلم
بهذه الغاية الجليلة حتى زاده من المناقب الجميلة وجعله اهلا ان يقيم ثلاثة ايام بمكة لحفظ عيال سيدنا
رسول الله صلى الله عليه واله وان يبين لهم ظاهرا على رغم الاعداء وهو وحيد من رجاله ومن يساعده
على ما بلغ من المخاطرة اليه ومنها ان هذا الاستسلام من مولينا على صلوات الله عليه للقتل اظهر معنى ما
واعظم مقاما من استسلام جده الذبيح اسمعيل لابرهيم الخليل عليه وعليهما السلم لان ذلك استسلام لوالد
شفيق يجوز معه ان يرحمه الله جل جلاله ويقبله من ذبح ولده كما جرى الحال عليه من التوفيق ومولينا على
عليه السلم استسلم للاعداء الذين لا يرحمون ولا يرجى المسامحة فى البلاء ومنها ان اسمعيل عليه السلم كان يجوز
ان الله جل جلاله يكرم اباه بانه لا يجد للذبح الما فان الله تعالى قادر ان يجعله سهلا رحمة لابيه و
تكرما ومولينا على عليه السلم استسلم للذين طبعهم القتل فى الحال على الاستقصاء وترك الابقاء والتعذيب
اذا ظفروا بما قدروا من الاتلاف ومنها ان ذبح اسمعيل بيد ابيه الخليل عليهما السلام ما كان فيه شماتة
ومغالبة ومقاهرة من اهل العداوات وانما هو شئ من الطاعات المقتضية للسعادات والعنايات ومولانا
على عليه السلم كان قد خاطر بنفسه لشماتة الاعداء والفتك بما يبلغ غايات الاشتفاء والاعتداء والقتل
الشريفة والتعذيب له بكل ارادة من الكفار مخيفة ومنها ان العادة قاضية وحاكمة ان زعيم العسكر اذا
اختفى او اندفع عن مقام الاخطار وانكسر على القوة والاقتدار فانه لا يكلف رعية المقلقون عليه ان يقفوا
موقفا قد غار قد زعيمهم وكان معذورا فى ترك الصبر عليه ومولانا على صلوات الله عليه كلف الصبر
الثبات على مقامات قد اختفى فيها زعيمه الذى يعول عليه صلوات الله عليه وانكسر على القوة شطر عيون
الجيش اليه فوقف مولينا على عليه السلم وزعيمه غير حاضر فهو موقف قاهر فهذا فضل من الله جل جلاله لمولانا على
عليه السلام باهر ويعجز ان يخرق عقول ذوى الالباب ويكشف لك انه القائم مقامه فى الاسباب ومنها
ان فديه مولينا على عليه السلم لسيدنا رسول الله صلى الله عليه واله كان من اسباب التمكين من مهاجرته
ومن كل ما جرى من السعادات والعنايات بنبوته فيكون مولينا على عليه السلم قد صار من اسباب التمكين من
كل ما جرت حال الرسالة عليه ومشاركا فى كل خير فعله النبى صلوات الله عليه وبلغ حاله اليه وقد افتخر

في ذكر اسرار المهاجرة الشريفة النبوية على هذه المقامات الدينية ولو اردت بالله جل جلاله او وردت
مجلدا منفردا في هذه الحال ولكن هذا كاف شاف للمنصفين واهل الاقبال فصل فيما نذكره مما يختص
في غرة شهر ربيع الاول وجدنا ذلك في كتاب المختصر فقال ما هذا لفظه الدعاء في غرة ربيع الاول تقول
اللهم لا اله الا انت يا ذا الطول والقوة والحول والعزة سبحانك ما اعظم وحدانيتك واقدم
صمديتك واوحد الهيتك وابين ربوبيتك واظهر جلالك واشرف بهاء الائك وابهى كمال
صنايعك واعظمك في كبريائك واقدمك في سلطانك وانورك في ارضك وسمائك
اقدم ملكك وادوم عزك واكرم عفوك واوسع حلمك واغمض علمك وانفذ قدرتك واحوط قربك
اسالك بنورك القديم واسمائك التي كونت بها كل شيء ان تصلي بها على محمد وعلى آل محمد كما
صليت وباركت ورحمت وترحمت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد وان تاخذ بناصيتي
الى موافقتك وتنظر الي برافتك ورحمتك وترزقني الحج الى بيتك الحرام وتجمع بين روحي وارواح
انبيائك ورسلك وتوصل المنة بالمنة والمزيد بالمزيد والخير بالبركات والاحسان بالاحسان
كما تفردت بخلق ما صنعت وعلى ما ابتدعت وحكمت ورحمت فانت الذي لا تنازع في المقدور وانت
انت مالك العز والنور وسعت كل شيء رحمة وعلما وانت القائم الدائم المهيمن القدير الحي لم تزل
مسلما امرنا فقرنا اليك فاجعل جميع امورنا موصولة بثقة الاعتماد عليك وحسن الرجوع اليك والرضا بقدرك
واليقين بك والتفويض اليك سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم سبحانه بل له ما
في السموات والارض كل له قانتون سبحانك فقنا عذاب النار سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين
سبحانك انت ولينا من دونهم سبحان الله رب العالمين سبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله
عما يشركون سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله وتعالى
لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وتحيي الارض بعد موتها و
كذلك تخرجون سبحانه وتعالى عما يشركون سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا سبحان ربنا

ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا سبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون سبحانه بل له عباد
مكرمون سبحانه هو الله الواحد القهار سبحان ربنا انا كنا ظالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعرفنا بركة هذا الشهر
ويمنه وارزقنا خيره واصرف عنا شره واجعلنا فيه من الفائزين برحمتك يا ارحم الراحمين فصل فيما
نذكره من حال يوم التاسع من ربيع الاول اعلم ان هذا اليوم وجدنا فيه رواية عظيمة الشان ووجدنا جماعة من العجم
والاخوان يعظمون السرور فيه ويذكرون انه يوم هلاك بعض من كان يهون بالله جل جلاله ورسوله
صلوات الله عليه ويعاديه ولم اجد فيما تصفحت من الكتب الى الان موافقة اعتمد عليها للرواية التي رواها
عن ابن بابويه تغمده الله بالرضوان فان اراد تعظيمه مطلقا للسرور يكون في مطاوي خبر الوجه الذي ظهر فيه
احتياطا للرواية فكيف اعادة ذوي الرواية اقول وانما قد ذكرت في كتاب التعريف للمولد الشريف عن
الشيخ الثقة محمد بن جرير بن رستم الطبري الامامي في كتاب الدلائل في الامامة ان وفاة مولانا الحسن العسكري
صلوات الله عليه كانت لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول وكذا ذكر محمد بن يعقوب الكليني في كتاب
الحجة وكذلك قال محمد بن هرون التلعكبري وكذلك ذكر حسين بن حمدان بن الخطيب وكذلك ذكر الشيخ
المفيد في كتاب الارشاد وكذلك قال المفيد ايضا في كتاب مواليد النبي والاوصياء وكذلك ذكر ابو جعفر
الطوسي في كتاب تهذيب الاحكام وكذلك قال حسين بن خزيمة وكذلك قال نصر بن علي الجهضمي في
كتاب المواليد وكذلك الخشاب في كتاب المواليد ايضا وكذلك قال ابن شهراشوب في كتاب المواليد فاذا
كانت وفاة مولانا الحسن العسكري كما ذكر هؤلاء لثمان خلون من ربيع الاول فيكون ابتداء ولاية المهدي
صلوات الله عليه على الامة يوم تاسع ربيع الاول فلعل تعظيم هذا اليوم وهو يوم تاسع ربيع الاول لهذا
الوقت المفضل والعناية بالمولى المعظم المكمل فصل اقول وان كان يمكن ان يكون تاويل ما رواه ابو جعفر
ابن بابويه في ان قتل ما ذكر كان يوم تاسع ربيع الاول لعل معناه ان السبب الذي اقتضاه عزم القاتل على
قتل من قتل كان ذلك السبب يوم تاسع ربيع الاول فيكون اليوم الذي حصل فيه سبب القتل اصل القتل و
يمكن ان يسمى مجازا بالقتل ويمكن ان يتاول بتاويل آخر وهو ان يكون توجه القاتل من بلده الى البلد الذي

وقع القتل فيه يوم تاسع ربيع الاول او يوم وصول القاتل الى المدينة التي وقع فيها القتل كان يوم تاسع
ربيع الاول واما تاويل من تاول ان الخبر بالقتل وصل الى بلد ابي جعفر بن بابويه يوم تاسع ربيع الاول
فلانه لا يصح لان الحديث الذي رواه ابن بابويه عن الصادق عليه السلام تضمن ان القتل كان في يوم تاسع ربيع
الاول فكيف يصح تاويل انه يوم بلغ الخبر اليهم فصل فيما نذكره من صوم يوم العاشر من ربيع الاول رويناه ذلك باسنادنا الى
شيخنا المفيد رضوان الله عليه من كتاب حدائق الرياض الذي اشرنا اليه فقال عند ذكر ربيع الاول
ما هذا لفظه اليوم العاشر منه تزوج النبي صلى الله عليه واله خديجة بنت خويلد ام المؤمنين رضي
الله عنها ولها اربعون سنة وله خمس وعشرون سنة ويستحب صوم شكر الله تعالى على توفيقه بين رسوله
والصالحة الرضية النقية فصل فيما نذكره من صوم اليوم الثاني عشر من ربيع الاول رويناه ذلك باسنادنا
الى شيخنا المفيد قدس الله سره فيما ذكره في كتاب حدائق الرياض فقال عند ذكر ربيع الاول ما هذا لفظه
اليوم الثاني عشر منه كان قدوم رسول الله صلى الله عليه واله المدينة مع زوال الشمس وفي سنة
اثنين وثمانين من الهجرة كان انقضاء دولة بني مروان فيستحب صومه شكرا لله تعالى على ما اهلك من اعداء
رسوله وبغاة عباده اقول لان فيه بويع السفاح اول خلفاء الدولة الهاشمية واما قتل مروان وزوال
دولة بني امية بالكلية فانه كان في يوم سابع عشرين من ذي الحجة كما تقدم ذكره في عمل ذي الحجة اقول و
قد رويناه في كتاب التعريف للمولد الشريف عدة مقالات ان اليوم الثاني عشر من ربيع الاول كانت ولادة
رسول الله صلى الله عليه واله فعظمه من احتياطا للعبادة بما يبلغ الجهد اليه فصل فيما نذكره من صلوة
في اليوم الثاني عشر من ربيع الاول وجدناها في كتب اصحابنا العجم فقال عن ربيع الاول ما هذا لفظه في الثاني
عشر منه يستحب ان تصلي فيه ركعتين في الاولى الحمد مرة وقل يا ايها الكافرون ثلاثا وفي الثانية الحمد مرة و
قل هو الله احد ثلاثا فصل فيما نذكره مما يختص بيوم ثالث عشر ربيع الاول من فضل شملني فيه قبل ان اوصل
[illegible] كنت قد صمت يوم ثاني عشر ربيع الاول كما ذكرناه من فضل يومه وعولت
على افطار يوم ثالث عشر وذلك في سنة اثنين وستين وستمائة وقد امرت بتهيئة الغذاء فوجدت حديثا
في كتاب الملاحم للبطائني عن الصادق يتضمن وجود رجل من اهل بيت النبوة بعد زوال ملك بني العباس

ملك

فائدة ربيع الاول

بني العباس من يحتمل ان يكون الاشارة اليه الينا او لانعام علينا وهذا ما ذكره بلفظه من نسخة عتيقة بخزانة
مشهد الكاظم عليه السلام وهذا ما رويناه ورويناه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله اجل واكرم
من ان يترك الارض بلا امام عادل قال قلت له جعلت فداك فاخبرني بما استريح اليه فقال يا ابا محمد ليس
يرى امة محمد فرجا ابدا ما دام لولد بني فلان ملك حتى ينقرض ملكهم فاذا انقرض ملكهم اتاح الله لامة
محمد برجل منا اهل البيت يشير بالتقى ويعمل بالهدى ولا ياخذ في حكمه الرشى والله اني لاعرفه باسمه
واسم ابيه ثم ياتينا الغليظ القصرة ذو الخال والشامتين القائم العادل الحافظ لما استودع يملأها
عدلا وقسطا كما ملأها الفجار جورا وظلما ثم ذكر تمام الحديث اقول ومن حين انقرض ملك بني العباس
لم اجد ولم اسمع برجل من اهل البيت يشير بالتقى ويعمل بالهدى ولا ياخذ في حكمه الرشى كما قد تفضل
الله تعالى به علينا باطنا وظاهرا وغلب ظني او عرفت ان ذلك اشارة الينا وانعام علينا فقلت ما
معناه بالله ان كان هذا الرجل المشار اليه انا فلا يمنعني من صوم هذا يوم ثالث عشر ربيع الاول على ما [ذلك]
ورحمتك في المنع عما تريد منعي عنه والاطلاق فيما تمكنني منه فوجدت اذنا وامرا بصوم هذا اليوم وقد قضيت
نهاره فصمت وقلت في معناه بالله ان كنت انا المشار اليه فلا تمنعني من صلوة الشكر وادعيتها وقمت
فلم امنع بل وجدت   قضيتها ودعوت بادعيتها وقد رجوت ان يكون الله تعالى رحمته
قد شرفني بذكري في الكتب السالفة على لسان الصادق عليه السلام فانا قبل الولاية على العلويين كنا في
الصفات مجتهدين وبعد الولاية على العلويين زدنا في الاجتهاد في هذه الصفات والسيرة فيهم بالتقوى
والمشوقيهما والعمل معهم بالهدى وترك الرشى فيها حديثا لا يخفى ذلك على من عرفنا ولم يمكن احد
في هذه الدولة القاهرة من العترة الطاهرة كما تمكنا نحن من صدقاتها المتواترة واستجلاب الادعية الباهرة
والقرابين المتفقة لعدلها ومنها المتظاهرة وقد وصيت ان كل سنة اكون في هذا اليوم متكا على عادتي
من عبادة العمل فيه ما يهديني الله اليه من الشكر وسعادة دنياي واخرتي وكذلك ينبغي ان تعمله ذريتي
فانهم مشاركون فيما تفضل به كرامتي فصل ووجدت بشارتين فيما ذكرته في كتاب البشارات في
الملاحم صدقا ان المراد بهذه المراحم والمكارم انه ينبغي صوم اليوم الرابع عشر من ربيع الاول اقول كان شيخنا

بل وجدت بالتسويغ من فضلها

المقيد رضوان الله عليه قد جعل هلاك بعض اعداء الله جل جلاله في يوم من الايام يقتضي استحباب الصيام
شكرا لله على ذلك الانعام والانتقام وقد ذكر رحمه الله في اليوم الرابع عشر منه ما هذا لفظه الرابع عشر منه سنة
اربع وستين كان هلاك الملحد الملعون يزيد بن معوية لعنه الله ولعن من طرق له ما اتاه الى عترة رسول
ومهد له ورضيه منه وما لا اعليه اقول فهذا اليوم الرابع عشر جدير بالصيام شكرا على هلاك امام الظلم
والعند ويوم الصدقات والمبالغة في الحمد والشكر فصل فيما وجدناه من تعظيم ليلة سبع عشر من ربيع
الاول ووجدت في كتاب شفاء الصدور في الجزء الخامس والاربعين منه في تفسير القران عند تفسير سورة بني اسرائيل
تاليف ابي بكر محمد بن الحسن بن زياد المعروف بالنقاش في حديث الاسرا بالنبي ما هذا لفظه فقال اسرى
به في ليلة سبع عشر من ربيع الاول قبل الهجرة بسنة اقول فان صح ما قد ذكره من الاسراء في الليلة المذكورة
فينبغي تعظيمها ومراعاة حرمتها في الليلة المذكورة بالاعمال المشكورة فصل فيما نذكره من ولادة سيدنا وحبيبنا
الاعظم محمد صلوات الله عليه واله رسول الملك الاعظم وما يفتح الله جل جلاله علينا من جلال معظم
اعلم ان المحمد لسيدنا ومولينا رسول الله صلى الله عليه واله وولادته المقدسة العظيمة الشان عند الملائكة
والانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم اجمعين ما يحتوي قلبي ولا يخفى ولا لسان ولا قلم ولا يخفى ان
الله جل جلاله على شرح فضل الله جل جلاله باخبارها واظهارها وانوارها لان سيدنا رسول الله صلى الله عليه
واله اشتملت ولادته الشريفة ورسالته المعظمة المنيفة على فضل من الله جل جلاله لا يبلغ وصفي اليه فمن
ذلك انه كان صلوات الله عليه قد جاء بعد مائة الف نبي واربعة وعشرين الف منهم من اختص القران الشريف
انه اصطفاه واجتبى لهم الملائكة وجعله رسولا ومنهم من اتخذه الله خليلا ومنهم من سخر الله له الجبال يسبحن
معه بالعشي والاشراق ويلغ سخابات من التمكين ومنهم من اتاه من الملك ما لم يوت احدا من العالمين و
منهم من كلمه الله جل جلاله تكليما ووهبه مقاما جليلا عظيما ومنهم من جعله الله روحا من امره وكلمته
من احياء الاموات وبالغ في علو قدره وغير هؤلاء من الانبياء والاوصياء وانقضت ايامهم واحكامهم
وشرايعهم ومناقبهم ولم يتفق لاحد منهم ان يفتح من ابواب العلوم الدينية والدنيوية وان يفتح من اسباب
الاداب الالهية والبشرية ما بلغ اليه سيدنا محمد صلوات الله عليه فانه بلغ بامته وبلغت امته به

صلوات الله عليه الى حال يعجز الامكان والزمان عن شرح ما حوت علومه وعلومهم من معاني العلوم وقد
ملاءوا اقطار المشارق والمغارب بالمعارف وذكر المواهب والمناقب ومنها ان زمان تمكنه من هذه
العلوم المبسوطة في البلاد والعباد كانت مدة يسيرة لا تقوم في العادة بهذا المراد الا بايات باهرات ومعجزات
قاهرات من سلطان الدنيا والاخرة لان مقامه صلوات الله عليه بمكة رسولا مدة ثلاث عشرة سنة كان
ممنوعا من التمكين ومدة مقامه بالمدينة وهي عشر سنين كان مشغولا بالحروب للكافرين ومقاساة
الضالين والمنافقين والجاهلين ولو انه صلوات الله عليه كان في هذه الثلاثة وعشرين سنة متفرغا
لما بلغ حال علومه وهدايته اليه كان ذلك الزمان قليلا في الامكان بالنسبة الى ما جرى من الفضل
وبسط لسان العقل والنقل وكان ذلك من ايات الله جل جلاله العظيمة الشان واياته صلوات الله
عليه التي تعجز عنها عبارة القلم واللسان ومنها انه صلوات الله عليه احيى العقول والالباب وقد كانت
وصارت كالتراب وصار اصحابها كالدواب ومنها انه صلوات الله عليه نصر الحق بعد اخفائه وقد كان
انكر عسكره واستولت عليه اعداؤه ومنها انه صلوات الله عليه زكى الانبياء صلوات الله عليهم على
التفصيل في الوقت القليل بما لم يبلغوا الى تزكيتهم لله جل جلاله وعظم عليهم في زمانهم الطويل ومنها
انه صلوات الله عليه كشف من حال شرف مواضعهم وتحف شرايعهم واسرارهم وانوارهم ما لم يبلغ اليه
المدعون لفضل اخبارهم واثارهم ومنها انه صلوات الله عليه شرف بانه خاتمهم وناظمهم واخوهم في العبادات
واولهم واسبقهم في علو المكان ومنها انه صلوات الله عليه شرف باثني عشر من مقدس طهره وتيمموا نبيا
ومشوا على منهج واحد كامل لا يبين لخلع العصمة ومتوجين بتاج الفضائل منهم المهدي ينادي باسمه من
السماء ويبلغ الى ما لم يبلغ اليه احد من الانبياء ولئن جحد بعض هذا اهل الخلاف لقلة تحقيقهم ومعرفتهم
بما كانوا عليه عليهم السلام من الاوصاف فهيهات ان ينفعهم جحود علمهم عليهم السلام من غير اسناد معلوم
ومبتهم في العلوم وفضلهم في المعقول والمنقول والمرسوم وقد قلنا انما اعتمدنا على شرح فضل مقدس
تلك الولادة وما فيها من السعادة واقتصرنا على ما ذكرناه لئلا يبلغ الكتاب الحد يخرج من وضع ما جمعنا
فصل فيما نذكره من تعيين وقت ولادة النبي صلى الله عليه واله وفضل صوم يوم المعظم المشار اليه اعلم

اننا ذكرنا في كتاب التعريف للمولد الشريف ما عرفناه من اختلاف اعيان الامامية في وقت هذه الولادة
المعظمة النبوية وقلنا ان الذين ادركناهم من العلماء كان عملهم على ان ولادته المقدسة صلوات الله عليه
واله وعلى الحافظين لامره اشرقت انوارها يوم الجمعة السابع عشر من ربيع الاول في عام الفيل عند طلوع
فجره وان صومه يعدل عند الله جل جلاله صيام سنة هكذا وجدت في بعض الروايات ان صومه يعدل
هذا المقدار من الاوقات فان كان هذا الحديث ثابتا عمن نقل عنه صلوات الله عليه فربما يكون له تاويل
يعتمد عليه والا فالعقل والنقل يقتضيان ان يكون فضل صوم هذا اليوم المشار اليه على قدر تعظيم الله
جل جلاله لهذا اليوم المقدس وفوايد المولود فيه صلوات الله عليه وسلامه الا ان يكون معنى قولهم
عليهم السلام يعدل عند الله جل جلاله صيام سنة فيكون تلك السنة لها من الوصف والفضل ما لم
يبلغ سامع الحديث اليه فهذا تاويل يحتمل ما يمنع العقل مع الاعتماد عليه وسوف نذكر من كلام شيخنا
في وظايف اليوم السابع عشر ما ذكره شيخنا المفيد رضوان الله عليه فقال في كتاب حدائق الرياض
وزهرة المرتاض ونور المسترشد ما هذا لفظه السابع عشر منه مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله
عند طلوع الفجر من يوم الجمعة عام الفيل وهو يوم شريف عظيم البركة ولم تزل الشيعة على قديم الاوقات
تعظمه وتعرف حقه وترعى حرمته وتتطوع بصيامه وقد روي عن ائمة الهدى من ال محمد عليهم السلام انهم
قالوا من صام يوم السابع عشر من ربيع الاول وهو يوم مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله كتب الله
له صيام سنة ويستحب فيه الصدقة والالمام بمشاهد الائمة عليهم السلام والتطوع بالخيرات وادخال السرور
على اهل الايمان وقال شيخنا المفيد في كتاب التواريخ الشرعية نحو هذه الالفاظ والمعاني المرضية اقول
ان الذي ذكره شيخنا المفيد على سبيل الجملة دون التفصيل والذي يقوى له ينبغي ان يكون تعظيم هذا اليوم
الجميل على قدر تعظيم الرسول الجليل المقدم على كل موجود من الخلايق المكمل فيما السوابق واللواحق فيما
حاث فيه من الخيرات وعرف فيه من المبرات والمسرات فالامر اعظم من ان يوصف موهبتها فان تعرف قدر هذا اليوم
وان الظاهر الجرعة **فصل فيما نذكره من زيارة سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله** في هذا اليوم من بعيد
المكان وزيارة مولانا علي عليه السلام عند ضريحه الشريف مع الامكان فنقول اما زيارة سيدنا رسول الله صلى

صلى الله عليه واله فهذا اشرحها روي عنه صلوات الله عليه انه قال من زارني بعد موتي كان كمن
هاجر الي في حياتي فان لم تستطيعوا فابعثوا الي بالسلام وفيه بمعنى الصادق ع وذكر زيارة النبي صلوات
الله عليه واله فقال انه يسمعك من قريب ويبلغه عنك من بعيد فاذا اردت ذلك فمثل بين يديك شبه
القبر واكتب عليه اسمه وتكون على غسل ثم قم قائما وانت تتخيل بقلبك مواجهته عليه وقل اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانه سيد الاولين والاخرين وانه
سيد الانبياء والمرسلين اللهم صل عليه وعلى اهل بيته الائمة الطيبين ثم قل السلام عليك يا نبي الله
(margin: السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا خليل الله)
السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا رحمة الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا حبيب الله
السلام عليك يا نجيب الله السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا سيد المرسلين السلام
عليك يا قائما بالقسط السلام عليك يا فاتح الخير السلام عليك يا معدن الوحي والتنزيل السلام
عليك يا مبلغا عن الله السلام عليك ايها السراج المنير السلام عليك يا مبشر السلام عليك يا نور الله
الذي يستضاء به السلام عليك وعلى اهل بيتك الطاهرين الهادين المهديين السلام على جدك
(margin: الطيبين)
عبد المطلب وعلى ابيك عبد الله السلام على امك امنة بنت وهب السلام على عمك حمزة سيد
الشهداء السلام على عمك العباس بن عبد المطلب السلام على عمك وكفيلك ابي طالب السلام
عليك يا محمد السلام عليك يا احمد السلام عليك يا حجة الله على الاولين والاخرين والسابق
في طاعة رب العالمين والمهيمن على رسله والخاتم لانبيائه والشاهد على خلقه والشفيع اليه والمكين
لديه والمطاع في ملكوته الاحمد من الاوصاف المحمد لسائر الاشراف الكريم عند الرب والمكلم من وراء
(margin: المحمد)
الحجب الفائز بالسباق والفائت عن اللحاق تسليم عارف بحقك معترف بالتقصير في قيامه بواجبك
غير منكر ما انتهى اليه من فضلك موقن بالمزيدات من ربك مؤمن بالكتاب المنزل عليك محلل
(margin: منكر)
حلالك محرم حرامك اشهد يا رسول الله مع كل شاهد واتحملها عن كل جاحد انك قد بلغت رسالات
ربك ونصحت لامتك وجاهدت في سبيل ربك وصدعت بامره واحتملت الاذى في جنبه
(margin: وصدقت)
ودعوت الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة الجميلة واديت الحق الذي كان عليك وانك

فقد رؤفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين وعبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين فبلغ الله بك
أشرف محل المكرمين وأعلى منازل المقربين وأرفع درجات المرسلين حيث لا يلحقك لاحق ولا
يفوقك فائق ولا يسبقك سابق ولا يطمع في إدراكك طامع الحمد لله الذي استنقذنا بك من
الهلكة وهدانا بك من الضلالة ونورنا بك من الظلمة فجزاك الله يا رسول الله من مبعوث أفضل ما
جازى نبيا عن أمته ورسولا عمن أرسل إليه بأبي أنت وأمي يا رسول الله زرتك عارفا بحقك
مقرا بفضلك مستبصرا بضلالة من خالفك وخالف أهل بيتك عارفا بالهدى الذي أنت عليه
بأبي أنت وأمي ونفسي وأهلي ومالي وولدي أنا أصلي عليك كما صلى الله عليك وصلى عليك
ملائكته وأنبياؤه ورسله صلاة متتابعة وافرة متواصلة لا انقطاع لها ولا أمد ولا أجل
صلى الله عليك وعلى أهل بيتك الطيبين الطاهرين كما أنتم أهله ثم ابسط كفيك وقل اللهم اجعل
جوامع صلواتك ونوامي بركاتك وفواضل خيراتك وشرائف تحياتك وتسليماتك وكراماتك
ورحماتك وصلوات ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين وأئمتك المنتجبين وعبادك الصالحين
وأهل السماوات والأرضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الأولين والآخرين على محمد عبدك
ورسولك وشاهدك ونبيك ونذيرك وأمينك ومكينك ونجيك ونجيبك وحبيبك وخليلك و
صفيك وصفوتك وخاصتك وخالصتك ورحمتك وخير خيرتك من خلقك نبي الرحمة وخازن
المغفرة وقائد الخير والبركة ومنقذ العباد من الهلكة بإذنك وداعيهم إلى دينك القيم بأمرك أول
النبيين ميثاقا وآخرهم مبعثا الذي غمسته في بحر الفضيلة والمنزلة الجليلة والدرجة الرفيعة والمرتبة
الخطيرة وأودعته الأصلاب الطاهرة ونقلته منها إلى الأرحام المطهرة لطفا منك له وتحننا
منك عليه إذ وكلت لصونه وحراسته وحفظه وحياطته من قدرتك عينا عاصمة حجبت بها
عنه مدانس العهر ومعائب السفاح حتى رفعت به نواظر العباد وأحييت به ميت البلاد بأن كشفت
عن نور ولادته ظلم الأستار وألبست حرمك به حلل الأنوار اللهم فكما خصصته بشرف هذه
المرتبة الكريمة وذخر هذه المنقبة العظيمة صل عليه كما وفى بعهدك وبلغ رسالاتك وقاتل أهل

الجحود على توحيدك وقطع رحم الكفر في إعزاز دينك ولبس ثوب البلوى في مجاهدة أعدائك
وأوجبت له بكل أذى مسه أو كيد أحس به من الفئة التي حاولت قتله فضيلة تفوق الفضائل
ويملك بها الجزيل من نوالك وقد أسر الحسرة وأخفى الزفرة وتجرع الغصة ولم يتخط ما مثل له وحيك
اللهم صل عليه وعلى أهل بيته صلاة ترضاها لهم وبلغهم منا تحية كثيرة وسلاما وآتنا
من لدنك في موالاتهم فضلا وإحسانا ورحمة وغفرانا إنك ذو الفضل العظيم ثم صل صلاة
الزيارة وهي أربع ركعات وتقرأ فيها ما تيسر فإذا فرغت فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وقل اللهم إنك قلت
لنبيك محمد صلى الله عليه ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما ولم أحضر زمان رسولك عليه السلام اللهم وقد زرته راغبا تائبا من سيئ عملي
ومستغفرا لك من ذنوبي ومقرا لك بها وأنت أعلم بها مني ومتوجها بنبيك إليك نبي الرحمة
صلواتك عليه وآله فاجعلني اللهم بمحمد وأهل بيته عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن
المقربين يا محمد يا رسول الله بأبي أنت وأمي يا سيد خلق الله إني أتوجه بك إلى الله ربك وربي
ليغفر لي ذنوبي ويتقبل مني عملي ويقضي لي حوائجي فكن لي شفيعا عند ربك وربي فنعم المسؤول
المولى ربي ونعم الرب ونعم الشفيع أنت يا محمد عليك وعلى أهل بيتك السلام اللهم وأوجب لي
منك المغفرة والرحمة والرزق الواسع الطيب النافع كما أوجبت لمن أتى نبيك محمدا صلواتك عليه وآله
وهو حي فأقر له بذنوبه واستغفر له رسولك عليه السلام فغفرت له برحمتك يا أرحم الراحمين
اللهم وقد أملتك ورجوتك وقمت بين يديك ورغبت إليك عمن سواك وقد أملت جزيل ثوابك
وإني لمقر غير منكر وتائب إليك مما اقترفت وعائذ بك في هذا المقام من الأعمال التي قدمتها مني
إلي فيها ونهيتني عنها وأوعدت عليها العقاب وأعوذ بكرم وجهك أن تقفني مقام الخزي والذل
يوم تهتك فيه الأستار وتبدو فيه الأسرار والفضائح وترعد فيه الفرائص يوم الحسرة والندامة
يوم الآفكة يوم الآزفة يوم التغابن يوم الفصل يوم الجزاء يوما كان مقداره خمسين ألف سنة
يوم النفخة يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة يوم النشر يوم العرض يوم يقوم الناس لرب العالمين

فأقر له بذنوبه

يا نبي الهدى

فاقد مني من الأعمال التي قدمت إليك

يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه يوم تشقق الارض واكناف السماء يوم تأتي
كل نفس تجادل عن نفسها يوم يردون الى الله فينبئهم بما عملوا يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم
ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم يوم يردون الى عالم الغيب والشهادة يوم يردون
الى الله مولاهم الحق يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون وكانهم
جراد منتشر مهطعين الى الداع الى الله يوم الواقعة يوم ترج الارض رجا يوم تكون السماء كالمهل
وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما يوم الشاهد والمشهود يوم تكون الملائكة صفا
صفا اللهم ارحم موقفي في ذلك اليوم بموقفي في هذا اليوم ولا تخزني في ذلك الموقف بما جنيت
على نفسي واجعل يا رب في ذلك اليوم مع اوليائك منطلقي وفي زمرة محمد واهل بيته عليهم
السلام محشري واجعل حوضه موردي وفي الغر الكرام مصدري واعطني كتابي بيميني حتى افوز
بحسناتي وتبيض به وجهي وتيسر به حسابي وترجح به ميزاني وامضي مع الفائزين من عبادك
الصالحين الى رضوانك وجنانك اله العالمين اللهم اني اعوذ بك من ان تفضحني في ذلك اليوم
بين يدي الخلائق بجريرتي او ان القى الخزي والندامة بخطيئتي او ان تظهر سيئاتي على حسناتي
او ان تنوه بين الخلائق باسمي يا كريم يا كريم العفو العفو الستر الستر اللهم واعوذ بك من ان يكون في ذلك
اليوم في مواقف الاشرار موقفي او في مقام الاشقياء مقامي واذا ميزت بين خلقك فسقت كلا
باعمالهم زمرا الى منازلهم فسقني برحمتك في عبادك الصالحين وفي زمرة اوليائك المتقين الى
جنانك يا رب العالمين ثم ودعه عليه السلام وقل السلام عليك يا رسول الله السلام عليك
ايها البشير النذير السلام عليك ايها السراج المنير السلام عليك ايها السفير بين الله وبين
خلقه اشهد يا رسول الله انك كنت نورا في الاصلاب الشامخة والارحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية
بانجاسها ولم تلبسك من مدلهمات ثيابها واشهد يا رسول الله اني مؤمن بك وبالائمة من
اهل بيتك موقن بجميع ما اتيت به راض مؤمن واشهد ان الائمة من اهل بيتك اعلام الهدى
والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة نبيك عليه السلام

السلام وان توفيتني فاني اشهد في مماتي على ما اشهد عليه في حياتي انك انت الله لا اله الا في الروح وآله
انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك وان الائمة من اهل بيته اولياؤك
وانصارك وحججك على خلقك وخلفاؤك في عبادك واعلامك في بلادك وخزان علمك و
حفظة سرك وتراجمة وحيك اللهم صل على محمد وآل محمد وبلغ روح نبيك محمد وآله في ساعتي
هذه وفي كل ساعة تحية مني وسلاما والسلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته لا جعله جعله
الله آخر تسليمي عليك زيارة مولانا امير المؤمنين عليه السلام عند ضريحه الشريف في مولد مولانا وسيدنا
رسول الله ومولانا امير المؤمنين صلوات الله عليهما بالزيارة التي زاره بها الصادق جعفر بن محمد
صلوات الله عليه حيث حضر عند ضريح مولانا علي عليه السلام في يوم سابع عشر من ربيع الاول مولد سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وآله فانها فاضلة فيما اشار اليه رواها محمد بن مسلم الثقفي قال اذا اتيت مشهد
امير المؤمنين صلوات الله عليه فاغتسل غسل الزيارة والبس انظف ثيابك وشم شيئا من الطيب وامش
وعليك السكينة والوقار واذا وصلت الى باب السلام فاستقبل القبلة فكبر الله ثلاثين مرة وقل
السلام على رسول الله خيرة الله السلام على البشير النذير السراج المنير ورحمة الله وبركاته السلام السلام على
على انبياء الله المرسلين وعباد الله الصالحين السلام على الملائكة الحافظين لهذا الحرم ولهذا الحافين بهذا الحرم
الضريح اللائذين به ثم ادن من القبر وقل السلام عليك يا عماد الاولياء السلام عليك يا خير
الشهداء السلام عليك يا آية الله العظمى السلام عليك يا خامس اهل العباء السلام عليك
يا قائد الغر المحجلين الاتقياء السلام عليك يا عصمة الاولياء السلام عليك يا زين الموحدين
النجباء السلام عليك يا صاحب الحوض وحامل اللواء السلام عليك يا قسيم الجنة واللظى
السلام عليك يا من شرفت به مكة ومنى السلام عليك يا بحر العلوم ويا كهف الفقراء السلام
عليك يا من ولد في الكعبة وزوج في السماء بسيدة النساء وكان شهوده الملائكة الاصفياء الملائكة
السلام على من جعله النبي بمحل الحباء السلام عليك يا من بات على فراش خير الانبياء ووقاه
بنفسه عند مبارزة الاعداء السلام عليك يا من ردت له الشمس فسامى شمعون الصفا السلام

عليك يا من انجى الله سفينة نوح باسمه واسم اخيه حيث التطم حولها الماء وطما السلام
عليك يا من تاب الله به وباخيه على آدم اذ غوى السلام عليك يا فلك النجاة الذي من ركبه
نجى ومن تخلف عنه هوى السلام عليك يا مخاطب الثعبان وذئب الفلا السلام عليك و
رحمة الله وبركاته السلام عليك يا حجة الله على ذوي الالباب السلام عليك يا معدن الحكمة
وفصل الخطاب السلام عليك يا من عنده علم الكتاب السلام عليك يا ميزان يوم الحساب السلام
عليك ايها المتصدق بالخاتم في المحراب السلام عليك يا من كفى الله المؤمنين به القتال في يوم
الاحزاب السلام عليك يا من اخلص لله بالوحدانية واناب السلام عليك يا قالع باب خيبر
القموص من الصلاب السلام عليك يا من دعاه خير الانام الى المبيت على فراشه فاسلم نفسه للمنية
واجاب السلام عليك يا من له طوبى وحسن مآب ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا عصمة
الدين ويا سيد السادات السلام عليك يا صاحب المعجزات السلام عليك يا من نزلت في فضله
سورة براءة والعاديات السلام عليك يا من كتب اسمه في السماء على السرادقات السلام عليك
يا مظهر العجائب والآيات السلام عليك يا امير الغزوات السلام عليك يا مخبرا بما غبر وبما هو آت
السلام عليك يا مخاطب ذئب الفلوات السلام عليك يا خاتم الحصى ومبين المشكلات السلام
عليك يا من عجبت من حملاته في الوغى ملائكة السماوات السلام عليك يا من ناجى الرسول فقدم
بين يدي نجواه صدقات السلام عليك يا والد الائمة السادات ورحمة الله وبركاته السلام عليك
يا تالي المبعوث السلام عليك يا وارث علم خير موروث ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا سيد
الوصيين السلام عليك يا امام المتقين السلام عليك يا ملجأ المكروبين السلام عليك يا عصمة
المؤمنين السلام عليك يا مظهر البراهين السلام عليك يا طه ويس السلام عليك يا حبل الله المتين
السلام عليك يا من تصدق بخاتمه في صلاته على المسكين السلام عليك يا قالع الصخرة عن فم القليب
ومظهر الماء المعين السلام عليك يا عين الله الناظرة في العالمين ويده الباسطة ولسانه المعبر عنه
في بريته اجمعين السلام عليك يا وارث علم الاولين والآخرين وصاحب لواء الحمد وساقي اوليائه

السلام عليك يا فاصل الحكم والناطق بالصواب

اوليائه من حوض خاتم النبيين السلام عليك يا يعسوب الدين وقائد الغر المحجلين ووالد
الائمة المرضيين ورحمة الله وبركاته السلام على اسم الله الرضي ووجهه المضيء وجنبه القوي
وصراطه السوي السلام على الامام المخلص الصفي السلام على الكوكب الدري السلام على الامام
ابي الحسن علي السلام على ائمة الهدى ومصابيح الدجى واعلام التقى ومنار الهدى وذوي
النهى وكهف الورى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا ورحمة الله وبركاته السلام على نور
الانوار وحجة الجبار ووالد الائمة الابرار الاطهار وقسيم الجنة والنار المخبر عن الآثار المدمر على الكفار
مستنقذ الشيعة المخلصين من عظيم الاوزار السلام على المخصوص بالطاهرة التقية ابنة المختار المولود
في البيت ذي الاستار المزوج في السماء بالبرة الطاهرة الرضية المرضية ابنة الاطهار ورحمة
الله وبركاته السلام على النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون وعليه يعرضون وعنه يسألون
السلام على نور الله الانور وضيائه الازهر ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ولي الله وحجته
وخالصة الله وخاصته اشهد يا ولي الله لقد جاهدت في سبيل الله حق جهاده واتبعت منهاج
رسول الله صلى الله عليه وآله وحللت حلال الله وحرمت حرام الله وشرعت احكامه واقمت الصلاة
وآتيت الزكاة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في سبيل الله صابرا مجتهدا محتسبا
عند الله عظيم الاجر حتى اتاك اليقين لعن الله من دفعك عن مقامك وازالك عن مراتبك ولعن الله
من بلغه ذلك فرضي به انا من اعدائك براء ثم انكب على القبر وقبله وقل اشهد انك تسمع كلامي وتشهد
مقامي يا مولاي يا حجة الله يا امين الله ان بيني وبين الله تعالى ذنوبا قد اثقلت ظهري ومنعتني
من الرقاد وذكرها يقلقل احشائي وقد هربت منها الى الله واليك فبحق من ائتمنك على سره واسترعاك
امر خلقه وقرن طاعتك بطاعته وموالاتك بموالاته كن لي شفيعا ومن النار مجيرا وعلى الدهر
ظهيرا ثم انكب على القبر وقبله وقل يا ولي الله يا حجة الله يا باب الله انا زائرك ولائذ بقبرك ونازل
بفنائك ومنيخ رحلي في جوارك اسألك ان تشفع لي الى الله في قضاء حاجتي ونجح طلبتي في الدنيا
والآخرة المقبولة وتجعلني يا مولاي من همك وتدخلني في حزبك والسلام عليك وعلى ولديك الحسن

والحسين والأئمة الطاهرين من ذريتك وتجهد وابتهل الى الله في الدعاء بما احببت انشاء الله تعالى

ذكر الوداع لمولانا امير المؤمنين عليه السلام اقول انني لم اجد لهذه الزيارة وداعا يختص بها فاعتمد عليه فودع
بوداع بعض زيارات العام فصلوات الله عليه السلام عليك ورحمة الله وبركاته استودعك الله واقرأ
عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جاء به ودعا اليه ودل عليه اللهم لا تجعله آخر العهد
من زيارتي اياه اللهم لا تحرمنا ثواب مزاره وارزقنا العود وان توفيتني قبل ذلك فاني اشهد
في مماتي بما شهدت عليه في حياتي اشهد انهم اعلام الهدى ونجوم العلى والقصد البالغ ما بينك
وبين خلقك اشهد ان من رد ذلك هو في درك الجحيم اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد وآل
محمد وتسمي الائمة واحدا واحدا وان لا تجعله آخر العهد من وفادته والاختصاص من زيارته وان
جعلته فاجعلني مع هؤلاء الائمة الهداة اللهم ذلل قلوبنا لهم بالطاعة والمناصحة والموالاة وحسن
الموازرة والمودة والتسليم حتى تستكمل بذلك طاعتك ونبلغ بها مرضاتك ونستوجب بها ثوابك
برحمتك اللهم اني اشهدك بالولاية لمن واليت ووالت رسلك وانبياؤك وملائكتك و
اشهدك بالبراءة ممن برئت انت منه وبرئت منه رسلك وانبياؤك وملائكتك المقربون
والسفرة الابرار اللهم وفقني لكل مقام محمود واقلبني من هذا الحرم بخير موجود يا ذا الجلال والاكرام
السلام عليك يا تاج الاوصياء السلام عليك يا رأس الصديقين السلام عليك يا وارث
الاحكام السلام عليك يا ركن المقام اللهم اجعلني من وفدك المباركين وزوار المخلصين و
شيعته الصادقين ومواليه الناصحين وانصاره المكرمين واصحابه المؤيدين واجعلني اكرم
وافد وافضل وارد واثبل قاصد في هذا الحرم الكريم والمقام العظيم والمورد النبيل والمنهل الجليل
الذي اوجبت فيه غفرانك ورحمتك واشهد الله ومن حضر من ملائكته في هذا الحرم الذي
هم به محدقون حافون ان من سكن رمسه وحل ضريحه طاهر مقدس صديق منتجب ووصي
واها لك من تربة ضمنت نورا من الخير وتشها باهر النور وينبوع الحكمة ومعدنا من الرحمة والبلاغ — واها لك من تربة ضمنت
الحجة انا ابرأ الى الله من قاتليك وظالميك والناصبين لك والمعينين عليك والمحاربين لك

في الربيع الاول

واودعك يا مولاي يا امير المؤمنين وداع المحزون لفراقك المكتئب بالزوال عن حرمك المتفجع عليك
لا جعله الله آخر العهد منك ولا من زيارتنا لك انك سميع مجيب فصل فيما نذكره من عمل زائد على
الزيارة في يوم السابع عشر من ربيع الاول اشرف ايام البشارة وجدنا ذلك في كتب الاعمال الصالحات
ونخاير المهمات والدعوات الراجحات وهو ان يصلي عند ارتفاع نهار يوم السابع عشر من ربيع الاول
ركعتين يقرأ في كل ركعة منهما الفاتحة مرة وانا انزلناه عشر مرات والاخلاص عشر مرات ثم تجلس في مصلاك
وتقول اللهم انت حي لا يموت وخالق لا يغلب وبدئ لا ينفد وقريب لا يبعد وقادر لا يضاد وغافر
لا يظلم وقيوم لا ينام وعالم لا يعلم وقوي لا يضعف وعظيم لا يوصف ووفي لا يخلف وغني لا
يفتقر وحكيم لا يجور ومنيع لا يقهر ومعروف لا ينكر ووكيل لا يخون وغالب لا يغلب وفرد لا يستشير
ووهاب لا يمل وسريع لا يذهل وجواد لا يبخل وعزيز لا يذل وحافظ لا يغفل وقائم لا يزول
ومحتجب لا يرى ودائم لا يفنى وباق لا يبلى وواحد لا يشبه ومقتدر لا ينازع اللهم اني
اسألك بعلم الغيب عندك وقدرتك على الخلق اجمعين ان تحييني ما علمت الحياة خيرا لي وان
توفني اذا كانت الوفاة خيرا لي واسألك الخشية في الغيب والشهادة واسألك اللهم كلمة
الحق في الغضب والرضا واسألك نعيما لا ينفد واسألك الرضا بعد القضاء واسألك برد العيش
بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك الكريم آمين رب العالمين اللهم اني اسألك بعزك
الكريم وفضلك العظيم ان تغفر لي وترحمني يا لطيف الطف لي في كل ما تحب وترضى اللهم
اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين ومخالطة الصالحين وان تغفر لي
وترحمني واذا اردت بقوم فتنة فتوفني غير مفتون واسألك حبك وحب كل عمل يقربني الى — وحب من يحبك
حبك اللهم بحق محمد صلى الله عليه وآله حبيبك وبحق ابرهيم خليلك وصفيك وبحق
موسى كليمك وبحق عيسى روحك واسألك بصحف ابرهيم وتوراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود
وفرقان محمد صلى الله عليه وآله واسألك بكل وحي اوحيته وبحق كل قضاء اسبغت قضيته و
بكل سائل اعطيته واسألك بكل اسم انزلته في كتابك واسألك باسمائك التي استقل بها

عرشك وأسألك بأسمائك التي وضعتها على النار فاستنارت وأسألك بأسمائك التي
وضعتها على الليل فأظلم وأسألك بأسمائك التي وضعتها على النهار فأضاء فأسألك
بأسمائك التي وضعتها على الأرض فاستقرت وأسألك باسمك الأحد الصمد الذي ملأ أركان
كل شيء وأسألك باسمك الطهر الطاهر المبارك الحي القيوم لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وأسألك
بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبأسمائك العظام وجدك الأعلى وكلماتك
التامات أن ترزقنا حفظ القرآن والعمل به والطاعة لك والعمل الصالح وأن تثبت ذلك
في أسماعنا وأبصارنا وأن تخلط ذلك بلحمي ودمي ومخي وأن تستعمل بذلك بدني وقوتي — ونجني
فإنه لا يقوى على ذلك إلا أنت وحدك لا شريك لك يا الله الواحد الرب القدير يا الله البارئ
الخالق البارئ المصور يا الله الباعث الوارث   يا الله الفتاح العزيز العليم يا الله الملك
القادر المقتدر اغفر لي وارحمني إنك أنت أرحم الراحمين اللهم أنت قلت وقولك الحق ادعوني
أستجب لكم فأسألك يا الله باسمك الذي دعاك به آدم صلى الله عليه فأوجبت له الجنة و
أسألك باسمك الذي دعاك به شيث بن آدم فجعلته وصي أبيه بعده أن تستجيب دعاءنا
وأن ترزقنا إنفاذ كل وصية لأحد عندنا وأن تقدم وصيتنا أمامنا وأسألك باسمك الذي
دعاك به إدريس فرفعته مكانا عليا أن ترفعنا إلى أحب البقاع إليك وتمن علينا برضاك وتدخلنا
الجنة برحمتك وأسألك باسمك الذي دعاك به نوح فنجيته من الغرق وأهلكت القوم الظالمين
أن تنجينا مما نخاف من البلاء وأسألك باسمك الذي دعاك به هود عليه السلام فنجيته من الريح
العقيم أن تنجينا من بلاء الدنيا والآخرة وعذابهما وأسألك باسمك الذي دعاك به صالح فنجيته من خزي
يومئذ أن تنجينا من خزي الدنيا والآخرة وعذابهما وأسألك باسمك الذي دعاك به لوط فنجيته
من المؤتفكة والمطر السوء أن تنجينا من مخازي الدنيا والآخرة وأسألك باسمك الذي دعاك به شعيب
فنجيته من عذاب يوم الظلة أن تنجينا من العذاب إلى روحك ورحمتك وأسألك باسمك الذي
دعاك به إبراهيم فجعلت النار عليه بردا وسلاما أن تخلصنا كما خلصته وأن تجعل ما نخاف بردا وسلاما

في الرجل
٣١

وسلاما كما جعلتها عليه وأسألك باسمك الذي دعاك به إسمعيل عند العطش وأخرجت
من زمزم الماء الروي أن تجعل مخرجنا إلى خير وأن ترزقنا المال الواسع برحمتك وأسألك باسمك الذي
دعاك به يعقوب فرددت عليه بصره وولده في قرة عينه أن تخلصنا وتجمع بيننا وبين أولادنا وأهالينا
وأسألك باسمك الذي دعاك به يوسف فأخرجته من السجن أن تخرجنا من السجن وتملكنا نعمتك
التي أنعمت بها علينا وأسألك باسمك الذي دعاك به الأسباط فتبت عليهم وجعلتهم أنبياء أن
تتوب علينا وترزقنا طاعتك وعبادتك والخلاص مما نحن فيه وأسألك باسمك الذي دعاك به
أيوب إذ حل به البلاء فقال ربي إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين فاستجبت له وكشفت عنه ضره و
رددت أهله ومثلهم معهم رحمة منك وذكرى للعابدين اللهم إني أقول كما قال ربي إني مسني
الضر وأنت أرحم الراحمين فاستجب لنا وارحمنا وخلصنا ورد علينا أهلنا ومالنا ومثلهم معهم رحمة
منك واجعلنا من العابدين وأسألك باسمك الذي دعاك به موسى وهرون فقلت عز وجل
من قائل قد أجيبت دعوتكما أن تستجيب دعاءنا وتنجينا كما أنجيتهما وأسألك باسمك الذي دعاك
به داود فغفرت ذنبه وتبت عليه أن تغفر ذنبي وتتوب علي إنك أنت التواب الرحيم وأسألك
باسمك الذي دعاك به سليمان فرددت عليه ملكه وأمكنته من عدوه وسخرت له الجن والإنس
والطير أن تخلصنا من عدونا وترد علينا نعمتك وتخرج لنا من أيديهم حقنا وتخلصنا منهم إنك
على كل شيء قدير وأسألك باسمك الذي دعاك به الذي عنده علم من الكتاب على عرش ملكة
سبأ أن يحمل إليه فإذا هو مستقر عنده أن تحملنا من مقامنا هذا إلى بيتك الحرام حجاجا وزوارا
لقبر نبيك عليه السلام وأسألك باسمك الذي دعاك به يونس بن متى في الظلمات أن لا إله
إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبت له ونجيته من بطن الحوت ومن الغم وقلت
عز وجل من قائل وكذلك ننجي المؤمنين فنشهد أنا مؤمنون ونقول كما قال لا إله إلا أنت سبحانك
إني كنت من الظالمين فاستجب لي ونجني من غم الدنيا والآخرة كما ضمنت أن تنجي المؤمنين وأسألك
باسمك الذي دعاك به زكريا وقال رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين فاستجبت له ووهبت

لم يُحْيِ وأصلحت له زوجه وجعلتهم يسارعون في الخيرات ويدعونك رغبا ورهبا وكانوا لك
خاشعين ثم اني اقول كما قال رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين ان تستجيب لي واصلح لي شاني و
وجميع ما انعمت به علي وتخلصني مما انا فيه وتهب لي كرامة الدنيا والآخرة واولادا صالحين يرثوني
واجعلنا ممن يدعوك رغبا ورهبا ومن الخاشعين المطيعين لك واسألك باسمك الذي دعاك زكريا
بيحيى فجعلته بريا في القيمة ولم يعمل معصية ولم يهم بها ان تعصمني من اقتراف المعاصي حتى القاك
طاهرا من ليس لك فيك معصية واسألك باسمك الذي دعتك به مريم فنطق ولدها بحجتها
ان توفقنا وتخلصنا بحجتنا عندك وعند كل مسلم حتى تظهر حجتنا على ظالمينا واسألك باسمك
الذي دعاك به عيسى ابن مريم فاحيى به الموتى وابرئ الاكمه والابرص ان تخلصنا وتنجينا من كل
سوء وآفة والم وتحيينا حيوة طيبة في الدنيا والآخرة وان ترزقنا العافية في ابداننا واسألك
باسمك الذي دعاك به الحواريون فنعتهم حتى بلغوا عيسى ما امرهم به وصرفت عنهم كيد
الجبابرة وتوليتهم ان تخلصنا وتجعلنا من الدعاة الى طاعتك واسألك باسمك الذي دعاك
به جرجيس فرفعت عنه الم العذاب ان ترفع عنا الم العذاب في الدنيا والآخرة وان لا تبتلينا وان
ابتليتنا فصبرنا والعافية احب الينا واسألك باسمك الذي دعاك به الخضر حتى ابقيته ان تجمع
همنا وتنصرنا على من ظلمنا وتردنا الى عافيتك واسألك باسمك الذي دعاك به حبيبك محمد فصبّرنا [illegible]
صلى الله عليه وآله فجعلته سيد المرسلين وايدته بعلي سيد الوصيين ان تصلي عليهما وعلى
ذريتهما الطاهرين وان تقيلني في هذا اليوم عثرتي وتغفر لي ما سلف من ذنوبي وخطاياي ولا تحرمني
من مقاصد هذا الابن مشكور وذنب مغفور وعمل مقبول ورحمة ومغفرة ونعيم موصول بنعيم الآخرة برحمتك
يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام انك على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون المسلم عليه يوم ولادة النبي صلوات الله عليه اعلم انني وجدت ان
تعظيم كل زمان ينبغي ان يكون على قدر ما حصل فيه من الفوائد والاحسان والمسلمون مطبقون ومتفقون
ان محمدا صلى الله عليه وآله اعظم مولود من البشر في الدنيا وارفع وانفع من كل من انتفع الخلائق بفعاله و

في الاول ٣٢

ومقاله فينبغي ان يكون تعظيم يوم ولادته على قدر شرف نبوته ومنفعته وفوائده وقد وجدت النصارى وجماعة
من المسلمين يعظمون مولد عيسى تعظيما لا يعظمون فيه احدا من العالمين وتعجبت كيف قنع من يعظم ذلك المولود
من اهل الاسلام كيف يقنعون ان يكون مولد نبيهم الذي هو اعظم من كل نبي عليهم السلام دون مولد واحد
من الانبياء ان هذا خلاف صواب الآراء ولعله لو حصل لواحد من العباد مولود بعد ان كان يعتقد الا ولد
لوجد من سروره تعظيم المولود المذكور اضعاف مولد سيد النبيين واعظم الخلائق عند رب العالمين وهذا
خلاف صفات العارفين وبعيد من قواعد المسعودين واهل اليقين فالله الله ايها العارف بالصواب
المحافظون على الآداب المراقب لمالك يوم الحساب ان يكون هذا يوم مولد خاتم الانبياء عندك دون
مولد احد ابدا في طول زمانك ذلك اليوم عارفا ومعترفا بفضل الله جل جلاله عليك وعلى ابرار عباده
وبلاده بالنعمة العظيمة هذا المولود المقدس وتعظيم ميلاده وتقرب الى الله جل جلاله بالصدقات والمبرات
وصلوات الشكر المذكورة والتهاني فيما بين اهل الاسلام واظهار فضل هذا اليوم على الايام حتى تعرفه
قلوب الاطفال والنساء ويصير طبيعة لهم نافعة وواقعة في دار الابتلاء ودار دوام البقاء ولا تقتد باهل
الكسالة والمهونين بامر الجلالة والجاهلين بحقوق صاحب الرسالة فان الواصف الامر ولا يقوم بتعظيم
قدره والمادح بشكره ولا يعمل بما مدحه من شكره ممن يكذب فعاله مقاله ويشهد عليه بالخذلان و
الخذلان اعماله فان الله جل جلاله وصف المعترفين بلسان مقالهم المخالفين لما يقولونه بلسان افعالهم
انهم كاذبون مفترون ومنافقون فقال جل جلاله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول
الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فهل ترى فيهم اقرارهم للنبي صلوات
الله عليه وآله برسالته لما كانت قلوبهم واعمالهم مكذبة لمقالهم في حقيقته وما اعتقد انني اشرح لك
كيف تكون في ذلك اليوم عليه وهذا الذي قد كتبته وبينت عليه هو المقدار الذي هداني الله
جل جلاله الان اليه فصل فيما نذكره لما يختص بيوم عيد مولد النبي سيدنا محمد رسول الله صلى الله
عليه وآله مما يدلنا الله جل جلاله بالعقل والنقل عليه اعلم انا قد ذكرنا عند ايام الوفات مثالا انه كيف
يكون الانسان عليه عند ختامها من الصفات فان ظفرت بشيء منها فلا تغرهن ضياع وجهلها يفقد تعظيم

هذه الولادة المقدسة المعظمة المقدمة عليها فاذا كان اواخر نهار عيد ولادته فكن بين يدى الله جل جلاله
على بساط مراقبة معترفا لله جل جلاله بالتقصير في معرفة حق نعمته وفي القيام بطاعته سائلا بين يديه
الله جل جلاله واملا ان يوفقك لما هو افضل واكمل مما انت عليه مما يعز ذلك اليه وتوجه اليه جل
جلاله وتضرع بين يديه بهذا المولود العظيم المقام والكمال بلسان الحال بالله جل جلاله ذي الجلال
والافضال فيما يبلغه توفيقك وعناية الله جل جلاله بك وفيما لا يبلغه حالك مما يعلم الله جل جلاله انه
مصلحة لك واجمع اطراف عقلك بلسان الحال في ذلك اليوم العظيم وسلم الى حضرة مقدس الرسول الرؤوف الرحيم
وضعه بين يديه وتوجه اليه بكمالاته وعليه ان يتم بكماله نقصان اعمالك وخسران احوالك وعوضها
بيد جلالتها وبقدرة نبوته ووافر شفاعته على كرم الله جل جلاله ورحمته وعلى انواع عظمة سبحانه
وجلاله **الباب الخامس فيما نذكره مما يتعلق بشهر ربيع الاخر** وفيه فصول **فصل فيما نذكره من دعاء في غرة**
شهر ربيع الاخر وجدناه في كتاب مختصر المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعاء في غرة شهر ربيع الاخر تقول
اللهم انت الله كل شيء وخالق كل حي ورب كل شيء اسئلك بالعروة الوثقى والغاية والمنتهى و — وما لك كل حي
بما خالفت بين الانوار والظلمات والجنة والنار والدنيا والاخرة وباعظم اسمائك في اللوح المحفوظ
واتم اسمائك في التورية نبلا وازهر اسمائك في الزبور عزا واجل اسمائك في الانجيل قدرا واكرم
اسمائك في القران ذكرا واعظم اسمائك في الكتب المنزلة وافضلها وامر اسمائك في نفسك
الذي ليس كمثله شيء واسئلك بعزتك وقدرتك وبالعرش العظيم وما حمل وبالكرسي الكريم وما
وسع ان تصلي على محمد وال محمد وتبيح لي من عندك فرجا قريبا العظيم الاعظم اللهم اتمم علي
احسانك القديم الاقدم وتابع الي معروفك الدائم الادوم واغشني بعز جلالك الكريم الاكرم **ثم تقول**
والحكم الله واحد لا اله الا هو الحي القيوم هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز — الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم الم الله لا اله الا هو
الحكيم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم الله لا اله
الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على
كل شيء وكيل اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين قل يا ايها الناس اني رسول

في التسبيح
رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي
الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله
الا هو سبحانه عما يشركون فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين قل هو ربي لا اله
الا هو عليه توكلت واليه متاب ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه
لا اله الا انا فاتقون وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وانا اخترتك
فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري انما الهكم الله الذي لا اله
الا هو وسع كل شيء علما وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وذا
النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم الله لا اله الا هو رب العرش العظيم و
هو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا
هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق
غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون
خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون ذلكم الله ربكم
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ذلكم الله ربكم فتبارك
الله رب العالمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين رب السموات
والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين فانى لهم اذا
جاءتهم ذكريهم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات هو الله الذي لا اله الا
هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون اللهم اني اسئلك
عفوا ليس بعده عقوبة ورضى ليس بعده سخط وعافية ليس بعدها بلاء وسعادة ليس بعدها شقاء
وهدى لا يكون بعده ضلالة وعلما لا يداخله كفر وقلبا لا يداخله فتنة اللهم اني اسئلك السعة

في القبر والحجة البالغة والقول الثابت وان تنزل على الامان والفرج والسرور ونضرة النعيم اللهم
صل على محمد وال محمد وعرفني بركة هذا الشهر ويمنه وارزقني خيره واصرف عني شره واجعلني فيه من
الفائزين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انت وهاب الخير فهب لي شوقا الى لقائك واشفاقا من عذابك
وحياء منك وتوقيرا واجلالا لاحقا يوجل من ذلك قلبي ويقشعر منه جلدي ويتجافى له جنبي ويدمع
منه عيني ولا اخلو من ذكرك في ليلي ونهاري يا ارحم الراحمين اللهم اني اثني عليك وما عسى
ان يبلغ مدحي وثنائي مع قلة عملي وقصر رايي وانت الخالق وانا المخلوق وانت المالك وانا المملوك و
انت الرب وانا العبد وانت العزيز وانا الذليل وانت القوي وانا الضعيف وانت الغني وانا الفقير
وانت المعطي وانا السائل وانت الحي الذي لا يموت وانا خلق اموت فاغفر لي وارحمني واعطني سؤلي
في دنياي واخرتي وتجاوز عني وعن جميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم
والاموات اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك وخيرتك من خلقك اللهم
ارفع درجته وكرم مقامه واجزل ثوابه وافلج حجته واظهر عذره وعظم نوره وادم كرامته والحق
به امته وذريته واقرر بذلك عينه اللهم اجعل محمدا اكرم النبيين تبعا واعظمهم منزلة واشرفهم
كرامة واعلاهم درجة وافسحهم في الجنة منزلا اللهم بلغ محمدا درجة الوسيلة وشرف بنيانه
وعظم نوره وبرهانه وتقبل شفاعته في امته وتقبل صلوة امته عليه اللهم صل على محمد كما
بلغ رسالاتك وتلا اياتك ونصح لعبادك وجاهد في سبيلك حتى اتاه اليقين اللهم زد محمدا مع
كل شرف شرفا ومع كل فضل فضلا ومع كل كرامة كرامة ومع كل سعادة سعادة حتى تجعل محمدا في
الشرف الاعلى من الدرجات العلى اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وسهل لي محبتي وبلغني
امنيتي ووسع علي في رزقي واقض عني ديني وفرج عني همي وغمي وكربي ويسر لي ارادتي واوصلني
الى بغيتي سريعا عاجلا يا ارحم الراحمين فصل فيما نذكره من صوم اليوم العاشر من ربيع الاخر
رويناه ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان الله عليه في كتاب حدائق الرياض الذي اشرنا اليه
فقال عند ذكر ربيع الاخر ما هذا لفظه اليوم العاشر منه سنة اثنين وثلثين ومائتين من الهجرة كان مولد

الفائزين

في جمادى الاولى

مولد سيدنا ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا صلوات الله عليه وهو يوم شريف عظيم البركة يستحب
صيامه فصل فيما نذكره من فضل هذا الصيام الخاص واحترام اليوم العاشر من ربيع الاخر لاجل تعظيم المولود
فيه وفضله الباهر اقول ان كل يوم ولد فيه امام من ائمة الاسلام فهو يوم عظيم الانعام ينبغي ان يلقى
بما يستحقه من الشكر لله جل جلاله والثناء على مقدس مجده والزيادة في مهمات حمده وان يعرف لله جل
جلاله بما فتح الله فيه من الابواب الى سعادة الدنيا ويوم الحساب ويعرف للامام صلوات الله عليه حقه
الذي اوجبه الله جل جلاله برياسته وسياسته وشفقته وعطفه ومحبته بما يليق به من خالقه وقد
قدمنا في عدة مواضع من هذا الكتاب تفصيلا لهذه الاسباب الباب السادس فيما نذكره مما يتعلق
بشهر جمادى الاولى وفيه فصول فصل فيما نذكره من دعاء عند غرة هذا الشهر وجدناه في كتاب المختصر
من كتاب المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعاء في غرة شهر جمادى الاولى تقول اللهم انت الله وانت
الرحمن الرحيم وانت الملك القدوس وانت السلام المؤمن وانت المهيمن وانت العزيز وانت الجبار
وانت المتكبر وانت الخالق وانت البارئ وانت المصور وانت العزيز الحكيم وانت الاول والاخر و
الظاهر والباطن لك الاسماء الحسنى اسالك يا رب بحق هذه الاسماء وبحق اسمائك كلها ان تصلي
على محمد وعلى ال محمد واتنا اللهم في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة واختم لنا بالسعادة والشهادة
في سبيلك وعرفنا بركة شهرنا هذا ويمنه وارزقنا خيره واصرف عنا شره واجعلنا فيه من الفائزين
وقنا برحمتك عذاب النار يا ارحم الراحمين انك على كل شيء قدير ثم تقرء الحمد لله رب العالمين الحمد لله
الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي
خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو الله في السموات وفي الارض يعلم
سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر
باسا شديدا من لدنه الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو
الحكيم الخبير الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع يزيد
في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل

له من بعده وهو العزيز الحكيم الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت
رسل ربنا بالحق الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين
الحمد لله الذي سيريكم اياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون الحمد لله الذي اذهب عنا
الحزن ان ربنا لغفور شكور الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء
فنعم اجر العاملين وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل
الحمد لله رب العالمين فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم اغفر لي ما سلف من ذنوبي وتداركني فيما بقي من عمري وقو
ضعفي للذي خلقتني له وحبب الي الايمان وزينه في قلبي وقد دعوتك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني
اللهم اني اصبحت لك عبدا لا استطيع دفع ما اكره ولا املك ما ارجو واصبحت مرتهنا بعملي فلا فقير
افقر مني يا رب العالمين اسئلك ان تستعملني عمل من استيقن حضور اجله لا امل عمل من قد مات امله
عمله ونظر الى ثواب عمله انك على كل شيء قدير اللهم هذا مكان العائذ برحمتك من عذابك وهذا بك وبرحمتك
مكان العائذ بعفوك فانك من غضبك اللهم اجعلني ممن دعاك فاجبته وسالك فاعطيته وامن بك
فهديته وتوكل عليك فكفيته وتقرب اليك فادنيته واقر اليك فاقلته واستغفرك فغفرت
له ورضيت عنه وارضيته وهديته الى مرضاتك واستعملته بطاعتك ولذلك فرغته ابدا ما
احييته فتب علي يا رب واعطني سؤلي ولا تحرمني شيئا مما سالتك واكفني شر ما يعمل الظالمون في
الارض واستغفر الله الذي لا اله الا هو الذي لا يغفر الذنوب الا هو اللهم صل على محمد وعلى ال
محمد واعني على الدنيا وازوي عني خيرها وكره الي الكفر والفسوق والعصيان واجعلني من الراشدين
اللهم قوني لعبادتك واستعملني في طاعتك وبلغني الذي ارجو من رحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم اني اسالك الرضى يوم القضاء والنجاة يوم الفزع الاكبر والفوز يوم الحساب والامن يوم الخوف

في نسخة الاولى
٣٥

الخوف واسالك النظر الى وجهك الكريم والخلود في جنتك في دار المقامة من فضلك والسجود يوم
يكشف عن ساق والظل يوم لا ظل الا ظلك ومرافقة انبيائك ورسلك واوليائك اللهم اغفر
لي ما قدمت من ذنوبي وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت على نفسي وما انت اعلم به مني
وارزقني التقى والهدى والعفاف والغنى ووفقني للعمل بما تحب وترضى اللهم اصلح لي ديني الذي
هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي اليها منقلبي واجعل الحيوة
زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل سوء اللهم اني اسالك يا رب الارباب ويا
سيد السادات ويا مالك الملوك ان ترحمني وتستجيب لي وتصلحني فانه لا يصلح من صلح من عبادك الا
انت فانك انت ربي وثقتي ورجائي ومولاي وملجائي ولا راحم لي غيرك ولا مغيث لي سواك ولا سامع ٢
سوالي ولا مجيب الا انت انا عبدك وابن عبدك وابن امتك الخاطي الذي وسعته رحمتك وانت
العالم بحالي وحاجتي وكثرة ذنوبي والمطلع على اموري كلها فاسالك بانه لا اله الا انت ان تغفر لي
ما تقدم من ذنبي وما تاخر اللهم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى
الا قضيتها ولا عيبا الا اصلحته اللهم واتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم
اعني على اهوال الدنيا وبوائق الدهور ومصيبات الليالي والايام اللهم واحرسني من شر ما يعمل
الظالمون في الارض فانه لا حول ولا قوة الا بك اللهم اني اسالك ايمانا ثابتا وعملا متقبلا ودعاء
مستجابا ويقينا صادقا وقولا طيبا وقلبا شاكرا وبدنا صابرا ولسانا ذاكرا اللهم انزع حب الدنيا
ومعاصيها وذكرها وشهوتها من قلبي اللهم انك تكثر اليسير من عملي فاغفر لي الكثير من ذنوبي و بكرمك
كن لي وليا ونصيرا ومعينا وحافظا اللهم هب لي قلبا اشد رهبة لك من قلبي ولسانا ادوم
لك ذكرا من لساني وجسما اقوى على طاعتك وعبادتك من جسمي اللهم اني اعوذ بك من زوال
نعمتك ومن فجاة نقمتك ومن تحول عافيتك ومن هول غضبك واعوذ بك من جهد البلاء و
درك الشقاء ومن شماتة الاعداء وسوء القضاء في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك باسمك
الكريم وعرشك العظيم وملكك القديم يا وهاب العطايا ويا مطلق الاسارى ويا فكاك الرقاب ويا كاشف

العذاب اسئلك ان تخرجني من الدنيا سالما غانما وان تدخلني الجنة برحمتك امنا وان تجعل اول
شهري هذا صلاحا واوسطه فلاحا واخره نجاحا انك انت علام الغيوب فصل فيما نذكره من صوم
يوم النصف من جمادى الاولى وفضله رويناه ذلك باسنادنا الى جدنا المفيد رضوان الله عليه من
كتاب الذي اشرنا اليه فقال عند ذكر جمادى الاولى ما هذا لفظه النصف منه سنة ست وثلثين من الهجرة
كان مولد سيدنا ابي محمد علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلم وهو يوم شريف يستحب فيه الصيام
والتطوع بالخيرات فصل فيما نذكره من تعظيم يوم النصف من جمادى الاولى المذكور وما يليق بيمن الاوقات
قد قدمنا ان اوقات ولادة الاطهار هو يوم اطلاق المبار والمسار وفتح الباب من ابواب السعادات و
العنايات وترقيب ثابت على العبيد بما لهم على ما يحتاجون اليه منه من مقام جميل فينبغي ان يكون
مصاحبة ذلك الوقت العظيم بقدر ما يستحقه من التكريم وان يكون خاتمته على ما ذكرناه من خاتمة الاوقات
المعظمات بالمراقبة لله جل جلاله وما يريده جل جلاله من الطاعات الباب التاسع فيما نذكره
مما يتعلق بجمادى الاخرة وفيه فصول فصل فيما نذكره مما يدعى به عند غرة هذا الشهر جمادى الاخرة وجدنا
ذلك في الكتاب المختصر من كتاب المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعاء في غرة جمادى الاخرة تقول اللهم
يا الله انت الدائم القائم يا الله انت الحي القيوم يا الله انت العلي الاعلى يا الله انت المتعالي في علوك اله
كل شيء ورب كل شيء وخالق كل شيء وصانع كل شيء القاضي الاكبر القدير المقتدر تباركت اسماؤك
وجل ثناؤك اللهم صل على محمد وال محمد وعرفنا بركة شهرنا هذا وارزقنا يمنه ونوره ونصره وخيره
وبره وسهل لي فيه ما احبه ويسر لي فيه ما اريده واوصلني الى بغيتي فيه انك على كل شيء قدير وبركته
اللهم اني اسئلك يا من يملك حوائج السائلين ويعلم ضمير الصامتين ويا من لكل مسئلة منه
سمع حاضر وجواب عتيد ولكل صامت علم منه باطن محيط بمواعيدك الصادقة واياديك الـ جميلة
ونعمك السابغة واياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة الهي خلقتني ولم اك شيئا مذكورا و
انا عائذ بك وعائذ اليك وقد ظلمت نفسي وانا مقر لك بالعبودية معترف لك بالربوبية مستغفر
من ذنوبي فاسئلك ان تغفر لي يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يا ذا الجلال والاكرام يا حنان

في جمادى الاخرة ٣٦

يا حنان يا منان يا من اظهر الجميل وستر القبيح ولم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا — ويا من لم يؤاخذ
حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة والمشية والقدرة والظلمات والنور يا صاحب
كل نجوى ومنتهى كل شكوى ومقيل كل حسنة يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ النعم قبل
استحقاقها يا رباه يا غياثاه يا سيداه يا مولاياه يا غاية رغبتاه اسئلك بك يا الله ان لا تشوي خلقي
بالنار فاني ضعيف مسكين مهين وآتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقني برحمتك عذاب
النار يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع لي خير الدنيا والاخرة برحمتك يا ارحم الراحمين ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وتقرا اثنى عشر مرة قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم هب لي كرامتك واتم علي — لغني كرامتك
نعمتك والبسني عفوك وعافيتك ولعفوك في الدنيا والاخرة اللهم لا تسلمني بجريرتي ولا تخزني
بخطيئتي ولا تشمت بي اعدائي ولا تكلني الى نفسي في دنياي واخرتي اللهم اني عبدك وابن عبدك
وابن امتك في قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسئلك بكل اسم
هو لك سميت به نفسك او علمته احدا من خلقك او ملائكتك ورسلك وباسمك المخزون المرفوع
في علم الغيب عندك وباسمك الاعظم الذي هو حق عليك ان تجيب لمن دعاك به وبكل حرف انزلته — الاعظم
على نبيك موسى وبكل دعوة دعاك بها احد من خلقك وبكل حرف انزلته على محمد نبيك ان
تستجيب لي وان تجعلني في عياذك وحفظك وكنفك وسترك وحصنك وفي فضلك انك انت الحي
الذي لا يموت وانا خلق اموت فاغفر لي وارحمني واعطني سؤلي في دنياي واخرتي واغفر لي و
لجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك واجعل عبدك ورسولك اكرم خلقك عليك وافضلهم لديك واعلاهم منزلة عندك
واشرفهم مكانا واقربهم في الجنة منزلا واتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقني برحمتك عذاب
النار فانه لا حول ولا قوة الا بك يا ذا الجلال والاكرام فصل فيما نذكره من صلوة تصلى في جمادى الاخرة

ورايت في كتاب روضة العابدين ومعادن اليقين لابراهيم بن عمر بن فرج الواسطي حديثا في كتابه
جمادى الاخرة ولم يذكر اي وقت منه فذكرتها في اوله اغتناما للعبادة واستظهارا للسعادة وهي ان
تصلي اربع ركعات تقرأ الحمد في الاولى مرة وآية الكرسي مرة وسورة انا انزلناه خمسا وعشرين مرة وفي الثانية
الحمد مرة وسورة الهيكم التكاثر مرة وقل هو الله احد خمسا وعشرين مرة وفي الثالثة الحمد مرة وقل يا ايها
الكافرون مرة وقل اعوذ برب الفلق خمسا وعشرين مرة وفي الرابعة الحمد مرة واذا جاء نصر الله والفتح مرة وقل
اعوذ برب الناس خمسا وعشرين مرة فاذا سلمت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سبعين
مرة وصل على النبي صلى الله عليه وآله سبعين مرة ثم قل ثلث مرات اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
ثم تسجد وتقول في سجودك ثلث مرات يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا الله يا رحمن يا رحيم يا اكرم
الراحمين ثم تسأل الله حاجتك من فعل ذلك فانه يصان نفسه وماله واهله وولده ودينه ودنياه
الى مثلها في السنة القابلة وان مات في تلك السنة مات على الشهادة **فصل فيما نذكره من وقت انتقال**
امنا المعظمة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وتجديد السلام عليها وزيارتها رويناها عن جماعة من اصحابنا
ذكرناهم في كتاب التعريف للمولد الشريف ان وفاة فاطمة صلوات الله عليها كانت يوم ثالث جمادى
الاخرة فينبغي ان يكون اهل الوفاء محزونين على ما جرى عليها من المظالم الباطنة والظاهرة حتى افضى
لها مظهرة للغضب على من ظلمها واذاها واذى اباها صلوات الله عليها وعلى روحها الطاهرة ويزار
بما قد مناه في كمال الاسبوع عند حجرة النبي ع لمن حضر هناك والاشارة من اي مكان كان وقد ذكرها مع
كتاب المسائل واجوبتها من الائمة فيما سئل عن مولانا علي بن محمد الهادي عليه السلم فقال خبرنا هذا
لفظه ابو الحسن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت اليه ان رأيت ان تخبرني عن بيت امك فاطمة عليها السلام اهي
في طيبة او كما يقول الناس في البقيع فكتب هي مع جدي صلوات الله عليه وآله فقلت انا وهذا النص كاف
في انها عليها السلم مع النبي ع فتقول السَّلامُ عَلَيْكِ يا سَيِّدَةَ نِساءِ العالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكِ يا والِدَةَ
الحُجَجِ عَلَى النّاسِ اَجْمَعِينَ السَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُها المَظْلُومَةُ المَمْنُوعَةُ حَقَّها ثم قل اللّهُمَّ صَلِّ عَلى اَمَتِكَ
وَابْنَةِ نَبِيِّكَ وَزَوْجَةِ وَصِيِّ نَبِيِّكَ صَلوةً تُزْلِفُها فَوْقَ زُلْفى عِبادِكَ المُكْرَمِينَ مِنْ اَهْلِ السَّمواتِ

السَّمواتِ وَاَهْلِ الاَرَضِينَ فقد روي ان من زارها بهذه الزيارة واستغفر الله غفر الله له وادخله
الجنة وهذه الفاظ زيارتها عليها السلم نذكرها عقيب ذكر مولدها ان شاء الله **فصل فيما نذكره من فضل ليلة تسع**
عشر من جمادى الاخرة وانها ليلة ابتداء الحمل برسول الله صلى الله عليه وآله ذكر محمد بن بابويه رضوان
الله عليه في الجزء الرابع من كتاب النبوة في اواخره حديثا ان الحمل بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله
كان ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الاخرة واذا كان الامر كذلك فينبغي تعظيم هذه الليلة الباهرة
واحياؤها بالعبادات الباطنة والظاهرة حيث كان فيها ابتداء الحمل بالمولود المعظم في الدنيا والاخرة
الفاتح للسعادات المتناصرة والايات المتواترة الماحي ما درس من علوم الانبياء الداثرة صلوات الله عليه
وعليهم **فصل فيما نذكره من صيام يوم العشرين من جمادى الاخرة** وبعض فضله الباطنة والظاهرة وبذلك
باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان الله عليه من كتاب المشار اليه فقال عند ذكر جمادى الاخرة ما هذا
لفظه يوم العشرين منه كان مولد السيدة الطاهرة الزهراء عليها السلم سنة اثنين من المبعث وهو يوم شريف
يتجدد فيه سرور المؤمنين ويستحب صيامه والتطوع فيه بالخيرات والصدقة على اهل الايمان
فصل فيما نذكره من تعظيم هذا اليوم العشرين منه المعظم عند اهل الاعيان وما يليق به من الاحسان بمأتي
وزيارة سيدتنا فاطمة عليها السلم المولود فيه اعلم ان يوم ولادة سيدتنا الزهراء البتول ابنة افضل
رسول صلوات الله عليه وآله وهو يوم عظيم الشان من اعظم ايام اهل الاسلام والايمان لامور منها ان
نسب رسول الله صلى الله عليه وآله انقطع الا منها ومنها ان ائمة المسلمين والدعاة الى رب العالمين
من ذريتها وصادرون عن مقدس ولادتها ومنها انها افضل من كل امراة كانت او يكون في الوجود وهذا
فضل عظيم السعود ومنها انها المزوجة في السماء والمختصة بالطهارة والمباهلة وهي المختارة من بين النسا
ومنها انها المشرفة بنزول المائدة عليها من السماء وهذا مقام عظيم من مقامات الانبياء فلو لا طلب التخفيف
لذكرنا غير ذلك من مناقبها ومحلها المنيف وقد صنف جماعة من اهل الوفاق والخلاف مجلدات في
مناقب والدتنا المعظمة فاطمة شرفها الله جل جلاله بعلو الدرجات وحيث قد ذكرنا يوم ولادتها الكريم
وصومه وبعض فضلها فلنذكر زيارة لها ذكرها محمد بن علي الطرازي يومي الزائر بها الى شرف محلها

والظاهر ان ضريحها المقدس في بيتها المكمل بالابواب والحجرات لانها اوصت ان تدفن ليلا ولا يصلي عليها
من كانت هاجرة له حين الممات وقد ذكر حديث دفنها وسترها عن الصحابة البخاري ومسلم فيما شهد انه
من جميع الروايات ولو كان قد اخرجت جنازتها الطاهرة الى بقيع الغرقد او بين الروضة والمنبر في المسجد
لما كان يخفى اثار الحفر والعمارة وهو كان قد اراد كشف ذلك بادنى اشارة فاستقرار ستر حال ضريحها الكريم يدل
على انها اخرجت من بيتها او حجرتها والله هو الرؤف الرحيم او يقتضي ان يكون دفنها في البيت الموصوف بالتعظيم
كما مر بيانه **اقول** وقد فتح الله جل جلاله بدفنها ليلا على وجه المستور وعيون احوجها الى ذلك الغضب
المواقف لغضب جبار الجبابرة وغضب ابيها صلوات الله عليه صاحب المقامات الباهرة اذ كان سخطها سخطه
ورضاها رضاه وقد نقل العلماء ان اباها قال فاطمة بضعة مني يؤذيني ما اذاها **اقول** ولقد اقطعت اعذار
المعتدين وحيلة المحتالين بدفنها ليلا ودعواهم ان اهل بيت النبي صلوات الله عليه واله وعترته الطاهرين
كانوا موافقين لمن تقدم عليهم من المتقدمين **ذكر** الزيارة المشار اليها لمولاتنا فاطمة صلوات الله عليها تقول
السلام عليك يا بنت رسول الله السلام عليك يا بنت نبي الله السلام عليك يا بنت حبيب الله
السلام عليك يا بنت خليل الله السلام عليك يا بنت صفي الله السلام عليك يا بنت امين الله
السلام عليك يا بنت خير خلق الله السلام عليك يا بنت افضل انبياء الله السلام عليك يا بنت
خير البرية السلام عليك يا سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين السلام عليك يا زوجة
ولي الله وخير خلقه بعد رسول الله السلام عليك يا ام الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام
السلام عليك يا ام المؤمنين السلام عليك ايتها الصديقة الشهيدة السلام عليك ايتها الرضية
المرضية السلام عليك ايتها الصادقة الرشيدة السلام عليك ايتها الفاضلة الزكية السلام
عليك ايتها الحوراء الانسية السلام عليك ايتها التقية النقية السلام عليك ايتها المحدثة العليمة
السلام عليك ايتها المعصومة المظلومة السلام عليك ايتها الطاهرة المطهرة السلام عليك ايتها
المضطهدة المغصوبة السلام عليك ايتها الغراء الزهراء السلام عليك يا فاطمة بنت محمد رسول الله المضطرة
ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك يا مولاتي وابنة مولاي وعلى روحك وبدنك اشهد انك
مضيت

٣٨

مضيت على بينة من ربك وان من سرك فقد سر رسول الله ومن جفاك فقد جفا رسول الله صلى الله عليه
واله ومن اذاك فقد اذى رسول الله ومن وصلك فقد وصل رسول الله ومن قطعك فقد قطع
رسول الله لانك بضعة منه وروحه التي بين جنبيه كما قال عليه افضل الصلوة واكمل السلام
اشهد الله وملائكته اني ولي لمن والاك وعدو لمن عاداك وحرب لمن حاربك انا يا مولاتي بك
وبابيك وبعلك والائمة من ولدك موقن وبولايتهم مؤمن ولطاعتهم ملتزم اشهد ان الدين دينهم
والحكم حكمهم وانهم قد بلغوا عن الله عز وجل ودعوا الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة لا تاخذهم
في الله لومة لائم وصلوات الله عليك وعلى ابيك وبعلك وذريتك الائمة الطاهرين اللهم
صل على محمد واهل بيته وصل على البتول الطاهرة الصديقة المعصومة التقية النقية الرضية
الزكية الرشيدة المظلومة المقهورة المغصوبة حقها الممنوعة ارثها المكسور ضلعها المظلوم بعلها
المقتول ولدها فاطمة بنت رسولك وبضعة لحمه وصميم قلبه وفلذة كبده والنخبة منك له والتحفة
خصصت بها وصيه وحبيبة المصطفى وقرينة المرتضى وسيدة النساء ومبشرة الاولياء حليفة
الورع والزهد وتفاحة الفردوس والخلد التي شرفت مولدها بنساء الجنة وسللت منها انوار
الائمة وارخيت دونها حجاب النبوة اللهم صل عليها صلوة تزيد في محلها عندك وشرفها
لديك ومنزلتها من رضاك وبلغها منا تحية وسلاما واتنا من لدنك في حبها فضلا واحسانا
والكرم ورحمة وغفرانا انك ذو العفو الكريم **ثم تصلي** صلوة الزيارة وان استطعت ان تصلي صلوتها صلى
الله عليها فافعل وهي ركعتان تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وستين مرة قل هو الله احد وان لم تستطع فصل
ركعتين بالحمد وسورة الاخلاص والحمد وقل يا ايها الكافرون فاذا سلمت قلت اللهم اني اتوجه اليك
بنبينا محمد وباهل بيته صلواتك عليهم واسئلك بحقك العظيم عليهم الذي لا يعلم كنهه سواك و
اسئلك بحق من حقه عندك عظيم وباسمائك الحسنى التي امرتني ان ادعوك بها واسئلك باسمك
الاعظم الذي امرت به ابراهيم ان يدعو به الطير فاجابته وباسمك العظيم الذي قلت للنار كوني
بردا وسلاما على ابراهيم فكانت بردا وباحب الاسماء اليك واشرفها واعظمها لديك واسرعها اجابة وانجحها

طلبته وبما انت اهله ومستحقه ومستوجبه واتوسل اليك وارغب اليك واتضرع والح عليك واسألك بكتبك التي انزلتها على انبيائك ورسلك صلواتك عليهم من التورية والانجيل والزبور والقرآن العظيم فان فيها اسمك الاعظم وبما فيها من اسمائك العظمى ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفرج عن آل محمد وشيعتهم ومحبيهم وعني وتفتح ابواب السماء لدعائي وترفعه في عليين وتأذن في هذا اليوم وفي هذه الساعة بفرجي واعطائي املي وسؤلي في الدنيا والآخرة يا من لا يعلم احد كيف هو وقدرته الا هو يا من سد الهواء بالسماء وكبس الارض على الماء واختار لنفسه احسن الاسماء يا من سمى نفسه بالاسم الذي تقضى به حاجة من يدعوه اسألك بحق ذلك الاسم فلا شفيع اقوى لي منه ان تصلي على محمد وآل محمد وتقضي لي حوائجي وتسمع بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة المنتظر لاذنك صلواتك وسلامك ورحمتك وبركاتك عليهم صوتي ليشفعوا لي اليك وتشفعهم في ولا تردني خائبا بحق لا اله الا انت وتسأل حوائجك تقضى ان شاء الله تعالى **اقول** فيا سعادة من ظفر بموافقة اهل بيت المباهلة والتطهير والثقل المعظم المثنى المصاحب للقرآن الشريف وسفينة النجاة في التكليف واحتمل في رضى المالك اللطيف كل تهديد وتخويف وسار معهم الى محل مقامهم الشريف فينبغي ان يصاحب هذا اليوم بعد ما يستحقه من جلاله وحرمته الاعتراف لله جل جلاله ولرسوله صلوات الله عليه وآله بمحل ولادته ولما صدر عنهما من ان المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وآله فليجهد الانسان في القيام لله جل جلاله بشكره ولرسوله عليه السلام بتعظيم قدره ويواصل اهل الايمان بما يقدر عليه من بره ويختمه بخاتمة كل يوم اشرنا فيما سلف الى تعظيم امره ويستقبل كلما بلغ اجتهاده من الطاعات والخيرات اليه فان حق الله جل جلاله وحق رسوله صلوات الله عليه وخاصته لا ينقضي وان اجتهد الانسان بغاية اراداته لان المنة لهم سابقة ولاحقة وباطنة وظاهرة وماضية وحاضرة اما تعرف انك لو وهبت غلاما لك انعاما عليه او اعطيت عبدك شيئا من الدنيا ووصلته اليه ثم من عليك بشيء منه انكرت ذلك عليه وكذلك لو هديت هدية الى ملك ثم اهديت اليه شيئا من هدايا ملك كنت قد عددته ظالما وجاحدا لحقوق مقاماته ولا يخفى عليك ان كنت من المسلمين ان كلما انت فيه

الحسنى

وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي
باذن الله تعالى

في رجب
٢٩

بطريق سيد المرسلين وعترته الطاهرين عليهم الصلوة والسلام اجمعين **الباب الثامن فيما نذكره مما يختص بشهر رجب وبركاته** وما نختاره من عباداته وخيراته وفيه فصول **فصل فيما نذكره** بالمعقول من تعظيم شهر رجب والتنبيه على شرف محله وتحقيق فضله اعلم اننا كنا ذكرنا في اوائل هذا الجزء وبعد ابتداء ابواب هذا الكتاب ان الشهور كالمراحل الى الموت وما بعده من المنازل وان كل منزل ينزل للعبد في دنياه في شهوره وايامه ينبغي ان يكون محله على قدر ما يتفضل الله جل جلاله فيه من اكرامه وانعامه وقد فارقت ايها الناظر في كتابنا هذا شهر ربيع الاول الذي كان فيه مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وعرفناك ما فيه من الفضل الكامل لمن يجد من المنازل المشرفة بزيادة المكتسب افضل من هذا الشهر رجب لاشتماله على وقت ارسال الله جل جلاله رسوله محمد صلوات الله عليه الى عباده واغاثة اهل بلاده بهدايته وارشاده ولاجل حرماته التي يأتي ذكرها في روايات بركاته وخيراته فكن في هذا المحل واسم هذا الشهر بعقلك وقلبك ومعترفا بالمراحم والمكارم المودعة فيك من ربك وامال تظهر من عطاياه من ذخائر عطايا مولاه ورضاه وغنائم ترك ان تلقاه واجتهد الابتداء في المنزل الذي تعلم انك راحل عنه مما تندم على تركه او لا بد لك منه فكلما انت تاركه فهو مسلوب وانت مطلوب مغلوب وما يرجع عن قليل وراء مطايا الهلاك ومنازل حيث حملت ما قدمت من قماشك ورحالك فاحذر نفسي واياك ان يكون المنقول من الذخائر بين يديك ماء وشرابه عليها وضاقت سقاه فهل تجد انك تقدر على اعادة المطايا الى دار الرزايا فتعيد عليك ما مضى من حياتك وتستدرك ما فرطت فيه من طاعاتك وتقبل من مالك ومعادك هيهات هيهات لقد كنت تسمع ان في الدنيا بلسان الحال ثلاثة نادمين وتاسف المفرطين وضاعت الجنة عليك ايام الغافلين فاستظهر رحمك الله استظهار اهل الامكان في الظفر بالامان والرضوان وسوف نذكر من طريق الاخبار طرقا من العبادات والاسرار في الليل والنهار المقتضية لنعيم دار القرار فلا تكن عن الخير نواما ولا النفس يوم القيمة لواما واذا لم نذكر اسنادا لكلها فسوف نذكر احاديث مسندة عن الثقات انه من بلغه اعمال صالحة وعمل بها فانه يظفر بفضلها وقد قدمناها في اول المهمات وانما اعدناها هاهنا في المقامات فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه من كتاب ثواب الاعمال

فيما رواه باسنادنا الى الصادق ع انه قال من بلغه شيء من الخير فعمل به كان له وان كان رسول الله صلى الله
عليه واله لم يقله اقول ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله من كتاب الكافي
في باب من بلغه ثواب من الله تعالى على عمل وصنعه فقال ما هذا لفظه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له وان لم يكن على
ما بلغه ووجدنا هذا الحديث في اصل هشام بن سالم رحمه الله عن الصادق ع ومن ذلك باسنادنا ايضا الى
محمد بن يعقوب فقال عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان
قال سمعت ابا جعفر ع يقول من بلغه ثواب من الله عز وجل على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه وان كان لم يكن
الحديث كما بلغه اقول هذا فضل من الله جل جلاله وكرم ما كان في الحساب انك تعمل عملا لم يتنزل في
الكتاب بدلالة جل جلاله رسوله ان يبلغه اليك فتسلم ان يكون خطر ذلك العمل وتصير من سعادتك في
دنياك واخراك فاعلم ان هذا له مدخل في صفات الاسعاد والارفاد فكيف لا يكون من صفات رحمته
وجوده لذاته ومن لا نهاية لهبته ومن لا ينقصه الاحسان ولا يزيده الحرمان ومن كلما وصل الى اهل مملكته
فهو زايد في مملكته وتعظيم دولته ولقد رويت ورايت اخبارا لابن الفرات الوزير وغيره انهم زوروا عليهم
جماعة رقاعا بالعطايا فاصلحوا انها زور واطلقوا ما وقع فيها التزوير وهي من الاحاديث المشهورة عند اعيان لا
فلا اطيل بذكرها في هذا المكان وقد جاءت شريعتنا المعظمة بنحو هذه المساعي المكرمة وذلك ان حكم الشريعة
المحمدية انه لو التقى صف المسلمين في الحرب بصف الكافرين فتكلم واحد من اهل الاسلام كلمة اعتقدها كافر انها امان له
بذلك الكلام لكان ذلك الكافر امانا من القتل وردوه الى مدة من توقع السلامة والفضل وقد تناصرت وروي
الروايات ادرءوا الحدود بالشبهات فكن فيما تورده على اهل اليقين بالظفر وبمعرفة محمد صلوات الله
عليه سيد البشر فصل فيما نذكره من فضل اول ليلة من شهر رجب بالمنقول من الادلة فنقول قد عرفنا ان
الحديث الظاهر والعمل المتناصر اتفقا على ان هذه اول ليلة من شهر رجب من الليالي الاربع التي فيها يجاب العباد
والمراقبات لغافر الخطيئات ومن فضل هذه الليلة ان الانسان لما خرج شهر محرم عنه وكان قد فارق الامان
الذي جعله جل جلاله بالاشهر الحرم واخذ ذلك الامان منه فاذا دخلت اول ليلة من شهر رجب المقبل عليه

المقبل عليه فقد انعم الله جل جلاله عليه بالامان الذي ذهب منه وادخله في الحمى والحرم الذي كان قد
خرج عنه وما يخفى عن ذوي الالباب الفرق بين الخروج عن حمى الملوك الحاكمين في الرقاب وعفافهم فيجلو
امانا عند خوف العقاب او العقاب وبين الدخول في التشريف بالمقام في الغاية الثواب فليكن الانسان
معترفا لله جل جلاله في اول ليلة من شهر رجب بهذا الفضل الذي عز محتسب ومتمسكا بقوة هذا السبب
واعلم انه اذا كانت اشهر الحرم قد اقتضت في الجاهلية والاسلام ترك الحروب والسكون عن الفعل الحرام وكم
بمحل هذه الشهور ان يقع محاربة بين العبد ومالكه في شيء من الامور وكيف معظم وقوع المكاره بين
عبد وعبد مثله ولا يعظم اضعاف ذلك بين العبد وبين مالك امره كله فليحذر الحذر من التهوين بالله
في هذه الاوقات المحرمة وان يهتك العبد شيئا من شهورها المعظمة فصل فيما نذكره من عمل اول ليلة
من رجب بالمنقول فمن ذلك الدعاء عند هلال رجب وجدناه في كتب الدعوات فروي عن رسول
الله صلى الله عليه واله انه كان يقول اللّهمّ أهِلّه علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ربّي
وربّك الله عز وجل وروي انه عليه السلم كان اذا راى هلال رجب قال اللّهمّ بارك لنا في رجب وشعبان
وبلّغنا شهر رمضان وأعِنّا على الصيام والقيام وحفظ اللسان وغضّ البصر ولا تجعل حظّنا منه الجوع
والعطش قال ويستحب ان يقرا عند رؤية الهلال سورة الفاتحة سبع مرات فانه من قراها عند رؤية الهلال
عافاه الله من رمد العين في ذلك الشهر وروي انه عليه السلم كان اذا راى الهلال كبر ثلاثا وهلل ثلاثا
ثم قال الحمد لله الذي أذهب شهر كذا وجاء بشهر كذا فصل فيما نذكره من فضل الغسل في اول رجب
واوسطه واخره خروج من ذنوبه كيوم ولدته امه فصل فيما نذكره من حديث الملك الداعي الى الله في كل ليلة
من رجب نقلناه من كتب العبادات عن النبي ع انه قال ان الله تعالى نصب في السماء السابعة ملكا يقال له الداعي
فاذا دخل شهر رجب ينادي ذلك الملك كل ليلة منه الى الصباح طوبى للذاكرين طوبى للطائعين ويقول
الله تعالى انا جليس من جالسني ومطيع من اطاعني وغافر من استغفرني الشهر شهري والعبد عبدي والرحمة
رحمتي فمن دعاني في هذا الشهر اجبته ومن سالني اعطيته ومن استهداني هديته وجعلت هذا الشهر
حبلا بيني وبين عبادي فمن اعتصم به وصل الي فصل فيما نذكره من الدعاء في اول ليلة من رجب بعد عشاء

الآخرة روينا باسنادنا الى احمد بن محمد بن عيسى وقد ذكره النجاشي واثنى عليه باسناده الى ابي جعفر عليه السلام قال
تدعو بعد صلاة في اول ليلة من رجب بعد صلاة عشاء الآخرة بهذا الدعاء اللهم اني اسألك بانك
مليك وانك على كل شيء مقتدر وانك ما تشاء من امر يكون اللهم اني اتوجه اليك بنبيك محمد نبي وانك ما تشاء
الرحمة صلواتك عليه وآله يا محمد يا رسول الله اني اتوجه الى الله ربي وربك لينجح لي بك طلبتي اللهم
بنبيك محمد وبالائمة من اهل بيته انجح طلبتي ثم تسأل حوائجك فصل فيما نذكره من صلاة اول ليلة
من رجب والدعاء بعدها نقلناه من كتاب المختصر من كتاب المنتخب فقال ما هذا لفظه تصلي اول ليلة من رجب
عشر ركعات مثنى مثنى تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد ثلاث مرات وتقول سبعين
مرة اللهم اني استغفرك لما تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك لما اعطيتك من نفسي ثم لم اوف
لك واستغفرك لما اردت به وجهك الكريم فخالطه ما ليس لك به واستغفرك للذنوب التي قويت
عليها بنعمتك وسترك واستغفرك للذنوب التي بارزتك بها دون خلقك واستغفرك لكل ذنب
اذنبته ولكل سوء عملته واستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام غافر الذنب
وقابل التوب استغفار من لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا الا ما شاء الله
وتقول بعد ذلك سبحانك بما تعلم ولا اعلم وسبحانك بما تبلغه احكامك ولا تبلغه وسبحانك بما
انت مستحقه ولا تبلغه الحيوان من خلقك وسبحانك بالتسبيح الذي يوجب عفوك ورضاك وسبحانك الحيوان
بالتسبيح الذي لم تطلع عليه احدا من خلقك وسبحانك بعلمك في خلقك كلهم ولو علمتني اكثر
من هذا القليل اللهم لا ارغب على ما عمرت ولا افقر على ما اغنيت ولا اخوف على ما امنت وانا بين يديك
وانت عالم بحاجتي فاقضها يا ارحم الراحمين اللهم يا رافع السماء في الهواء وكابس الارض على الماء
ومميت الحضرة بما لا ترى صل على محمد وعلى آل محمد وافعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا
اهله يا ارحم الراحمين اللهم اني عبدك ابن عبدك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في
قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك
ان تجعل القرآن ربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي وغمي اللهم رحمتك ارجو يا الله يا رحمن يا ذا

في المنتخب
يا ذا الجلال والاكرام اللهم خشعت الاصوات لك وضلت الاحلام فيك وضاقت الاشياء دونك
وملاء كل شيء نورك ووجل كل شيء اليك وتوكل كل شيء عليك انت الرفيع في جلالك وانت منك وهرب كل شيء
البهي في جمالك وانت العظيم في قدرتك وانت الذي لا يؤوده شيء وانت العلي العظيم يا الله
قاضي حاجتي ويا مفرج كربتي ويا ولي نعمتي اعطني مسألتي لا اله الا انت اصبحت وامسيت على
عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من سيئات اعمالي واستغفرك من الذنوب التي لا يغفرها
غيرك فاغفر لي وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين يا من في علوه دان وفي دنوه عال وفي اشراقه منير
وفي سلطانه عزيز ابتني برزق من عندك لا تجعل لاحد علي فيه منة ولا لك في الآخرة علي
تبعة انك ارحم الراحمين اللهم اني اعوذ بك من الحريق والغريق والهدم والردم وان اقتل في من الحرق والغرق
سبيلك مدبرا او اموت لديغا اللهم اني اسألك بانك مليك وانك على كل شيء مقتدر وما تشاء
من امر يكون ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تفرج عني وتكشف ضري وتبلغني امنيتي وتسهل
لي محبتي وتيسر لي ارادتي وتوصلني الى بغيتي سريعا عاجلا وتجمع لي خير الدنيا والآخرة برحمتك
يا ارحم الراحمين وتقول بعد ذلك وفي كل ليلة من ليالي رجب لا اله الا الله الف مرة فصل فيما نذكره
من صلاة اخرى في اول ليلة من رجب وثوابها وجدنا ذلك في كتب العبادات مرويا عن النبي عليه افضل
الصلوات قال ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى في اول ليلة من رجب ثلاثين ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد
مرة وقل يا ايها الكافرون مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات الا غفر الله له كل ذنب صغير وكبير وكتبه
الله من المصلين الى السنة المقبلة وبرئ من النفاق فصل في صلاة اول ليلة من رجب ورأيت في كتاب
روضة العابدين المقدم بذكره صلاة في اول ليلة من رجب ذكر لها فضلا نذكر شرحها قال عن النبي
عليه السلام من صلى المغرب اول ليلة من رجب ثم يصلي بعدها عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل
هو الله احد مرة ويسلم بين كل ركعتين قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتدرون ما ثوابه قالوا الله
ورسوله اعلم قال فان الروح الامين علمني ذلك وحسر رسول الله عن ذراعيه وقال حفظ والله في
نفسه واهله وماله وولده واجير من عذاب القبر وجاز على الصراط كالبرق الخاطف من غير حساب فصل

فى صلوة اخرى فى ليلة من رجب راينا ها فى كتاب روضة العابدين المذكور عن النبى صلى الله عليه وآله
يقول من صلى ركعتين فى اول ليلة من رجب بعد العشاء يقرا فى اول ركعة فاتحة الكتاب والم نشرح مرة
وقل هو الله احد ثلث مرات وفى الركعة الثانية فاتحة الكتاب والم نشرح وقل هو الله احد والمعوذتين ثم
تشهد ويسلم ثم يهلل الله تعالى ثلثين مرة ويصلى على النبى عليه السلم ثلثين مرة فانه يغفر له ما سلف من ذنوبه
ويخرجه من الخطايا كيوم ولدته امه فصل فيما نذكره من صلوة ركعتين لكل ليلة من رجب رواها عبد
الرحمن بن محمد بن على الحلوانى فى كتاب التحفة قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى فى رجب ستين
ركعة فى كل ليلة منه ركعتين يقرا فى كل ركعة منهما فاتحة الكتاب مرة وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات
وقل هو الله احد مرة فاذا سلم منهما رفع يديه وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير واليه المصير ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد النبي الامي وآله ويمسح بيديه وجهه فان الله سبحانه يستجيب
الدعاء ويعطى ثواب ستين حجة وستين عمرة اقول وجد فى بعض كتب عمل رجب صلوة فى ليلة من الشهر
فرايت ان ذكرها فى اول ليلة اليق بها لانها ليلة تجري بالعبادات فيحتاج الى زيادة الطاعات ولان
الانسان ما يدرى اذا اخر هذه الصلوة عن اول ليلة هل يتمكن منها فى غيرها ام لا وهذه الصلوة روى
عن سلمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة من ليالى رجب عشر ركعات
يقرا فى كل ركعة فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون مرة وقل هو الله احد ثلث مرات غفر الله تبارك
وتعالى له كل ذنب عمل وسلف له من ذنوبه وكتب الله تبارك وتعالى له بكل ركعة عبادة ستين سنة
واعطاه الله تعالى بكل سورة قصرا من لؤلؤة فى الجنة وكتب الله تعالى له من الاجر كمن صام وصلى وحج
واعتمر وجاهد تلك السنة وكتب الله له الى السنة القابلة فى كل يوم حجة وعمرة ولا يخرج من صلوته حتى
يغفر الله له فاذا فرغ من صلوته ناداه ملك من تحت العرش استانف العمل يا ولى الله فقد اعتقك الله تعالى
من النار وكتبه الله تعالى من المصلين تلك السنة كلها وان مات فيما بين ذلك مات شهيدا واستجاب الله
دعاءه وقضى حوائجه واعطاه كتابه بيمينه وبيض وجهه وجعل بينه وبين النار سبع خنادق ذكر صلوة اخرى

اخرى فى ليلة من رجب عن النبى عليه السلم قال من قرا فى ليلة من شهر رجب قل هو الله احد مائة مرة فى ركعتين فكانما
صام مائة سنة فى سبيل الله واعطاه الله مائة قصر فى الجنة كل قصر فى جوار نبى من الانبياء عليهم السلم واعلم
ان الذى نجده فى كتابنا هذا من فضل صلوات من ليالى رجب وليالى شعبان وفضل صوم كل يوم من
هذين الشهرين وعظيم الثواب والاحسان مشروط بالاخلاص ومن جملة اخلاص اهل الاختصاص ان لا
يكون قصدك بهذا العمل مجرد هذا الثواب بل تعبده رب الارباب لانه اهل العبادة ذوى الالباب وهذه
عقبة صعبة بعد السلامة منها ومنها ان لا تعجبك نفسك بعمل ولا تتكل على عملك فانك اذا فكرت
فيما عمل الله جل جلاله قبل ان يخلقك من عمارة الدنيا لمصلحتك وقبل خلق آدم عليه السلم الى زمان حياتك
وما تحتاج ان يعمله جل جلاله معك فحو معلم الهوتك رايت عملك لا محل له بالنسبة الى عمله جل جلاله
معك ولذا وجدت فى كتابنا ان من عمل كذا فله مثل عمل الانبياء والاوصياء والشهداء والملائكة عليهم السلم
فلعل ذلك انه يكون مثل عمل احدهم اذا عمل هذا الذى تعمله دون زمان اعمالهم او يكون له تاويل آخر
على قدر ضعف حالك وقوة حالهم فلا تطمع نفسك بما لا يليق بالانصاف ولا تبلغ بها الى اعتقاد ما ليس لائق
ولا تستكثر لله جل جلاله شيئا من العبادات فحقه اعظم من ان يؤديه احد ولو بلغ غايات وجمع الطاعات
لك دون جلاله فى الحيوة بعد الممات ذكر ما نورده من اجابة الدعاء فى رجب نذكر الحديث مختصرا
وهو ان رجلا مر برجل اعمى مقعد فقال اما كان هذا يسال الله تعالى العافية فقيل له اما تعرف هذا
هذا الذى بهلكه بريق وكان اسم بريق عياضا فقال ادع لى عياضا فدعاه فقال حدثنى حديث بنى
الضبعاء قال انه حديث جاهلية والله لا احدثك به فى الاسلام فقال ذلك احرى ان تحدثناه فقال
ان بنى الضبعاء كانوا عشرة وكانت اختهم تحتى فارادوا ان ينزعوها منى فنشدتهم الله تعالى والقرابة والرحم
فابوا الا ان ينزعوها منى فامهلتهم حتى دخل رجب شهر الله المحرم فقلت اللهم ادعوك دعاء جاهدا على
بنى الضبعاء فترك واحدا اكبر الرجل ومضى فاعدا اعمى مقعد يعنى العابد اقول ورايت رواية اخرى عوض
اللهم ياذا رب قال فهلكوا اجمعا البر هذا فقال بالله ما رايت كاليوم حديثا اعجب فقال رجل من القوم
افلا احدثك باعجب من هذا قال حدثني حتى جمع القوم فقال انى كنت من حى من احياء العرب فاتوا كاهنهم

حديثا بغير

فصلب بوادرهم فابتغيت حيا من احياء العرب يقال لهم بنو مؤمل كنت بهم زمانا طويلا ثم انهم ارادوا اخذ
مالي فناشدتهم الله تعالى فابوا الا ان يتعرضوا لمالي وقد كان رجل منهم يقال له رياح فقال يا بني مؤمل
جاركم وخيركم لا ينبغي لكم اخذ ماله فاخذوا مالي ثم امهلتهم حتى دخل رجب شهر الله الحرام فقلت اللهم
ازل عن بني مؤمل وارم على اقفائهم بكل صخرة او عرض جيش فجعل الا رياحا انه لم يقل ابو كل ودايت في ذرنا
اخرى عوض اللهم يا رب فاشتفى بنو المؤمل فادوه ثم ذكرها لغاتهما فبيناهم يسيرون في اصل جبل او في
سفح جبل انداعى عليهم الجبل فهلكوا جميعا الا رياحا فانجاه الله تعالى فقال عمر والله ما رايت كاليوم حديثا اعجب فقال
رجل من القوم افلا احدثك باعجب من ذلك فقال حدث حتى يسمع القوم فقال ان ابي وعمي ورثنا اباهما فاتبع
عمي في الذي له وبين مالي فارادوه ان يتعرضوا لمالي فناشدتهم الله تعالى والقرابة والرحم فابوا الا ان يتعرضوا
مالي فناشدتهم الله تعالى فامهلتهم حتى دخل رجب شهر الله الحرام فقلت اللهم رب كل امن وخائف
وسامع نداء كل هاتف ان الخزاعي ابا يناصف لم يعطني الحق ولم يناصف فاجمع له الاحبة الا لا طف بين
القران السوء والتراصف قال فبينا بنوه وهم عشرة في بئر اذ تهادت عليهم البئر وكانت قبورهم فقال الله
ما رايت كاليوم حديثا اعجب فقال القوم اهل الجاهلية كان يصنع بهم ما ترى فاهل الاسلام احرى بذلك
فقال ان اهل الجاهلية كان الله يصنع بهم ما تسمعون ليحجز بعضهم عن بعض وان الله جعل الساعة موعد
اهل الاسلام والساعة ادهى وامر قال راوي هذا الحديث هذه قصة عجيبة مشهورة تروى من وجوه
وقال معنى يبتهل اي لعن من قول الله ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين وروي غير هذا الروايات
وانما اقتصرنا على ما ذكرناه ليكون انموذجا في بيان اجابة الدعوات **فصل فيما نذكره من زيارة مختصة بشهر
رجب** اعلم ان هذه الزيارة التي ناتي ذكر صفتها ليست متعينة لاول ليلة من الشهر ولكنها متعينة للشهر
كله فنذكرها في اول ليلة منه لانه اول وقتها فلا نؤخرها عنه رويناها باسنادنا الى جدي ابي جعفر
الطوسي رحمه الله فيما ذكره عن ابن عياش قال حدثني خير بن عبد الله عن مولانا ابي القسم بن روح
رضي الله عنه قال زر اي المشاهد كنت بحضرتها في رجب تقول الحمد لله الذي اشهدنا مشهد
اوليائه في رجب واوجب علينا من حقهم ما قد وجب وصلى الله على محمد المنتجب وعلى اوصيائه الحجب

اللهم فكما اشهدتنا مشاهدهم فانجز لنا موعدهم واوردنا موردهم غير محلئين عن ورد في دار المقامة
والخلد والسلام عليكم اني قد قصدتكم واعتمدتكم بمسالتي وحاجتي وهي فكاك رقبتي من النار والمقر
معكم في دار القرار مع شيعتكم الابرار والسلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار انا سائلكم وآملكم
فيما اليكم التفويض وعليكم التعويض فبكم يجبر المهيض ويشفى المريض وما تزداد الارحام وما تغيض اني بسركم
مؤمن ولقولكم مسلم وعلى الله بكم مقسم في رجعي بحوائجي وقضائها وامضائها وانجاحها وابراحها
وبشؤوني لديكم وصلاحها والسلام عليكم سلام مودع ولكم حوائجه مودع يسال الله اليكم المرجع و
سعيه اليكم غير منقطع وان يرجعني من حضرتكم خير مرجع الى جناب ممرع وخفض عيش موسع ودعة ومهل
الى حين الاجل وخير مصير ومحل في النعيم الازل والعيش المقتبل ودوام الاكل وشرب الرحيق
والسلسل وعل ونهل لا سام منه ولا ملل ورحمة الله وبركاته عليكم وصلواته وتحياته وهو حسبنا و
نعم الوكيل **فصل فيما نذكره من عمل اول جمعة من شهر رجب** اعلم ان مقتضى الاحتياط للعبادة وطلب الظفر
بالسعادة اقتضى ان نذكر عمل هذه الليلة في اول ليلة من هذا الشهر الشريف لجواز ان يكون اول ليلة
منه الجمعة فيكون قد احتطنا للتكليف وان لم يكن اول الجمعة فيكون قد ذكرناه في اول الشهر ليكون
حضور اول ليلة جمعة منه لنعمل لها وجدنا ذلك في كتب العبادات مرويا عن النبي صلوات الله عليه وآله
اتانا من بعض كتب اصحابنا رحمهم الله فقال في جملة الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله في ذكر فضل شهر رجب
ما هذا لفظه ولكن لا تغفلوا عن اول ليلة جمعة فيه فانها ليلة تسميها الملائكة ليلة الرغائب وذلك انه اذا مضى
ثلث الليل لم يبق ملك في السموات والارض الا يجتمعون في الكعبة وحواليها ويطلع الله عليهم اطلاعة فيقول
لهم يا ملائكتي سلوني ما شئتم فيقولون ربنا حاجتنا اليك ان تغفر لصوام رجب فيقول الله تبارك وتعالى
قد فعلت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من احد صام يوم الخميس اول خميس من رجب ثم
يصلي بين العشاء والعتمة اثنتي عشرة ركعة يفصل بين كل ركعتين بتسليمة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وانا انزلناه في ليلة القدر ثلث مرات وقل هو الله احد اثنتي عشرة مرة فاذا فرغ من صلوته صلى علي سبعين
مرة يقول اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آله ثم يسجد ويقول في سجوده سبعين مرة سبوح قدوس رب

في المنتخب شهدهم

مؤمن موقن قابل الحاجة

والسلسبيل

وتحياته عليكم حتى العود الى حضرتكم والفوز في كرتكم والحشر في زمرتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وتحياته

الملائكة والروح ثم يرفع رأسه ويقول ربّ اغفر وارحم وتجاوز عمّا تعلم إنك أنت العليّ الأعظم ثم يسجد
سجدة أخرى فيقول فيها مثل ما قال في السجدة الأولى ثم يسأل الله حاجته فإنها تقضى إن شاء الله تعالى ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده لا يصلي عبد أو أمة هذه الصلاة إلا غفر الله له جميع ذنوبه
ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وعدد ورق الأشجار ويشفع يوم القيامة في سبعمائة
من أهل بيته ممن قد استوجب النار فإذا كان أول ليلة نزوله إلى قبره بعث الله إليه ثواب هذه الصلاة في
أحسن صورة بوجه طلق ولسان ذلق فيقول يا حبيبي ابشر فقد نجوت من كل شدة فيقول من أنت فما رأيت
أحسن وجهاً منك ولا شممت رائحة أطيب من رائحتك فيقول يا حبيبي أنا ثواب تلك الصلاة التي صليتها
ليلة كذا في بلدة كذا في شهر كذا في سنة كذا جئت الليلة لأقضي حقك وآنس وحدتك وارفع عنك وحشتك
فإذا نفخ في الصور ظللت في عرصة القيامة على رأسك وإنك لن تعدم الخير من مولاك أبداً **فصل** فيما نذكره
مما يعمل بعد الثماني ركعات من نافلة الليل رويناه ذلك بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي رحمه الله
في عمل أول ليلة من رجب فيما رواه عن علي بن حديد قال كان أبو الحسن الأول عليه السلام يقول وهو ساجد
بعد فراغه من صلاة الليل لك المحمدة إن أطعتك ولك الحجة إن عصيتك لا صنع لي ولا لغيري في
إحسان إلا بك يا كائن قبل كل شيء ويا مكوّن كل شيء إنك على كل شيء قدير اللهم إني أعوذ بك من
العديلة عند الموت ومن شر المرجع في القبور ومن الندامة يوم الآزفة فأسألك أن تصلي على محمد وآله
وأن تجعل عيشي عيشة نقية وميتتي ميتة سوية ومنقلبي منقلباً كريماً غير مخزٍ ولا فاضح اللهم صلّ على محمد
وآله الأئمة ينابيع الحكمة وأولي النعمة ومعادن العصمة واعصمني بهم من كل سوء ولا تأخذني على
غرة ولا غفلة ولا تجعل عواقب أعمالي حسرة وارض عني فإن مغفرتك للظالمين وأنا من الظالمين اللهم
اغفر لي ما لا يضرك وأعطني ما لا ينقصك فإنك الوسيع رحمته البديع حكمته وأعطني السعة
والدعة والأمن والصحة والبخوع والشكر والمعافاة والتقوى والصبر والصدق عليك وعلى أوليائك والقنوع
واليسر والشكر واعمم بذلك يا رب أهلي وولدي وإخواني فيك ومن أحببت وأحبني وولدت وولدني
من المسلمين والمؤمنين يا رب العالمين **فصل** فيما نذكره مما يعمل بعد ركعة الوتر من نافلة الليل من

في المنتخب
من رجب رويناه بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي رحمه الله في عمل أول ليلة من رجب أيضاً فيما رواه
عن ابن أشيم قال تصلي الوتر الثلاث ركعات فإذا سلمت قلت وأنت جالس الحمد لله الذي لا تنفد خزائنه
ولا يخاف آمنه ربّ إن ارتكبت المعاصي فذلك ثقة مني بكرمك إنك تقبل التوبة عن عبادك وتعفو عن سيئاتهم
وتغفر الزلل فإنك مجيب لداعيك ومنه قريب فأنا تائب إليك من الخطايا وراغب إليك في توفير حظي الذنب
من العطايا يا خالق البرايا يا منقذي من كل شديدة يا مجيري من كل محذور وفّر عليّ السرور واكفني شر
عواقب الأمور فأنت الله على نعمائك وجزيل عطائك مشكور ولكل خير مذخور قال جدي أبو جعفر
الطوسي رحمه الله وروى ابن عياش عن محمد بن أحمد الهاشمي المنصوري عن أبيه عن أبي موسى عن سيدنا أبي
الحسن علي بن محمد عليهما السلام أنه كان يدعو في هذه الليلة به وأمع بهذا أنه خرج عن العسكري في قول
ابن عياش يا نور النور يا مدبر الأمور يا مجري البحور يا باعث من في القبور يا كهفي حين تعييني المذاهب
وكنزي حين تعجزني المكاسب ومؤنسي حين تجفوني الأباعد وتملّني الأقارب ومنزهي في مجالسة أوليائه
ومرافقة أحبائه وما في نواحيه من غير حياضه ووافع مجاوزتهم ونظر الذنوب إلى دونهم النعم في رياضه
ومبدلي بولايته عزة العطايا من ذلة الخطايا أسألك يا مولاي بالفجر والليالي العشر والشفع والوتر و
الليل إذا يسر وما جرى به قلم الأقلام بغير كف ولا إبهام وبأسمائك العظام وبحجتك على جميع الأنام عليهم وعليك
أفضل السلام وبما استحفظتهم من أسمائك الكرام أن تصلي عليهم وترحمنا في شهرنا هذا وما بعده من
الشهور والأيام وأن تبلغنا شهر الصيام في عامنا هذا وفي كل عام يا ذا الجلال والإكرام والمنن الجسام
وصلى الله على محمد وآله منا أفضل السلام **فصل** فيما نذكره مما ينبغي أن يكون العارف عليه من المراقبات في أول
ليلة من شهر رجب إذا فرغ من العبادات المرويات والمكرمات اعلم أن هذه الليلة موسم جليل القدر جزيل
الإنعام أراد الله جل جلاله من عباده أن يطيعوه في مراده بإحيائها بعبادات تطلب سعادة وإنجاده وإرفاده
وهباته فاذكر لو أن ملكاً من ملوك زمانك حضرك وأطلعك على إمكانك في أن تكون ليلة من عدة شهور حاضراً
فيها بين يديه تطلب منه ما تحتاج إليه وتكون أنت معتبراً في كل أمورك إليه كيف كنت تكون مع السلطان
فاجعل حالك مع الله جل جلاله في هذه الليلة على نحو ذلك الاجتهاد بغاية الإمكان ولا تكن [illegible]

جلاله وهيبة حضرته وما دعاك اليه من خدمته وعرض عليك من نعمته دون عبيد من عباده وان حرمتك
ان تراك فيها مهتديا باتباع مراده وكانك قد اخرجت نفسك من حمى امان هذا الشهر العظيم الشان وعرضت
نفسك للهوان او الخذلان وقد نبهناك فيما ذكرناه في امثال هذه الليلة التي تجي بالعبادة على ما يستغني عن
الزيادة فان لم تظفر بمعناه فاعلم ان المراد من اجلها الذي ذكرناه ان تكون حركاتك وسكناتك وارادتك
وكراهاتك في هذه الليلة السعيدة على نية انها عبادات لله جل جلاله خالصة لابوابه المقدسة المجيدة كما
انك اذا جالست فيها اعظم سلطان في الوجود فان نفسك مراقبة لرضاه كيف كنت من قيام وقعود و
ماكول ومشروب ومطلوب ومحبوب ولا يكلفك الله ما لا يقدر عليه بل ما يصح منك لسلطان هو مملوك
ومن افقر الفقراء اليه وان غلبك النوم فيكون نوم المتادبين بين يدي رب العالمين الذين يتصدون
بالرقاد القوة على طاعته وزيادة الاجتهاد وقل لمالك فيها بلسان الحال والمقال الى من يكون حديث
تلك الليلة اليه من الحاجة والحقراء في الايام والاعمال ليتم ما نقص عليك ويكون فيما يحتاج اليه من الله
جل جلاله شفيعا لك وبين يديك **فصل** فيما نذكره من فضل اول يوم من رجب رويناه ذلك باسنادنا
الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب ثواب الاعمال وامالية فقال ما هذا لفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه
والله الا ان رجب شهر الله الاصم وهو شهر عظيم وانما سمي الاصم لانه لا يقاربه شهر من الشهور حرمة وفضلا عند الله
وكان اهل الجاهلية يعظمونه في جاهليتها فلما جاء الاسلام لم يزده الا تعظيما وفضلا الا ان رجب شهر الله
وشعبان شهري ورمضان شهر امتي الا فمن صام من رجب يوما ايمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الاكبر و
اطفأ صومه في ذلك اليوم غضب الله واغلق عنه بابا من ابواب النار ولو اعطي ملء الارض ذهبا ما كان
بافضل من صومه ولا يستكمل اجره بشيء من الدنيا دون الحسنات اذا اخلصه لله وله اذا امسى عشر دعوات مستجابات
ان دعى بشيء من عاجل الدنيا اعطاه الله والا ادخر له من الخير افضل ما دعى به داع من اوليائه واحبائه واصفيائه
ومن ذلك ما رويناه ما رواه الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب الحسنى باسناده الى الباقر عليه السلام عن ابيه
عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من صام اول يوم من رجب وجبت له الجنة
فصل فيما نذكره في فضل صوم اول يوم من رجب ويوم من وسطه ويوم من اخره رويناه باسنادنا الى ابي

في رجب
٥٥

الى ابي جعفر بن بابويه قدس الله روحه من اماليه ومن عيون اخبار الرضا باسناده الى الرضا عليه السلام
قال من صام اول يوم من رجب رغبة في ثواب الله عز وجل وجبت له الجنة ومن صام يوما من وسطه
شفع في مثل ربيعة ومضر ومن صام يوما في اخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة وشفعه في ابيه وامه
وابنه وابنته واخيه واخته وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه وان كان مستوجبا للنار **فصل**
فيما نذكره من صوم اول يوم من رجب وثلثة ايام لم يعين وقتها رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن
بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال ما هذا لفظه قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام رجب شهر
عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات من صام يوما من رجب تباعدت عنه النار مسيرة
سنة ومن صام ثلاثة ايام وجبت له الجنة **فصل** فيما نذكره من فضل اول يوم من رجب ايضا وصوم
اليوم الاول وسبعة منه وثمانية وعشرة وخمسة عشر رويناه ذلك باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي
باسناده الى علي بن الحسن بن فضال من كتاب الصوم له من تهذيب الاحكام فقال في التهذيب ما هذا
لفظه قال حدثنا كثير بياع النواء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما سمع نوح صوت السفينة على الجودي فخاف
عليه فاخرج راسه من جانب السفينة فرفع يده واشار باصبعه وهو يقول رهمان اتقن وتاويلها يا رب
احسن وان نوحا لما ركب السفينة ركبها في اول يوم من رجب فامر من معه من الجن والانس ان يصوموا ذلك
اليوم وقال من صام منكم تباعدت عنه النار مسيرة سنة ومن صام سبعة ايام منكم غلقت عنه ابواب النيران
السبعة ومن صام ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنة الثمانية ومن صام عشرة ايام اعطي مسألته ومن صام خمسة
عشر يوما قيل له استانف العمل فقد غفر لك ومن زاد زاده الله **فصل** فيما نذكره من فضل صوم ايام متعينة
منه ايضا والشهر كله رويناه ذلك في عدة احاديث من عدة طرق فمنها باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي
باسناده الى الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من صام ثلث ايام من رجب كتب الله له
بكل يوم صيام سنة ومن صام سبعة ايام من رجب غلقت عنه ابواب النار ومن صام ثمانية ايام فتحت
له ابواب الجنة الثمانية ومن صام خمسة عشر يوما حاسبه الله حسابا يسيرا ومن صام رجب كله كتب الله له رضوانه
ومن كتب له رضوانه لم يعذبه **فصل** فيما نذكره من صوم يوم من رجب مطلقا رويناه ذلك باسنادنا عن

ابي جعفر بن بابويه من كتاب ثواب الاعمال والى جدي ابي جعفر الطوسي من كتاب تهذيب الاحكام باسنادهما
الى ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام انه قال رجب نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل من صام
يوما من رجب سقاه الله من ذلك النهر **فصل** فيما نذكره من كيفية النية فيما يصام من رجب وغيره من الايام
المرضية اعلم انا كنا ذكرنا في كتاب المضمار من تحرير النيات للصيام ما فيه كفاية لذوي الافهام ونقول
هنا ان من شروط الصيام والمهام ان تكون ذاكرا قبل دخولك في الصيام ان المنة لله جل جلاله عليك
في استعمالك في الشرايع والاحكام وتاهيلك لما لم تكن له اهلا من الانعام والاكرام وسعادة الدنيا ودار
المقام فانت تعرف من نفسك انه لو استحضرك بعض الملوك المعظمين وشغلك بمهماته وكلامه يوما طول
النهار بين الحاضرين سهل عليك ترك الطعام والشراب في ذلك اليوم لاجله واعتقدت ان المنة له عليك
حيث ادخلك تحت ظله وشملك بفضله مع علمك ان الملك ما خلقك ولا رباك ولا خلق لك دنياك
ولا اخراك فلا تجهل في العقل والنقل ان يكون الله جل جلاله دون احد من عباده وقد قام لك بما لم يقدر
عليه غيره من اسعاده وارفاده ومتى نقصت الله جل جلاله في صومك عما تجده في خدمة الملك من شكر الملك
وسرورك واهتمامك واعتقاد المنة له في اكرامك فالذنب لك ان ضاع منك صوم نهارك وتكون
قد هونت بالله جل جلاله وعاملته بما يقتضي هجرانك وغضبه عليك والسعادة فلا وهبك من منازله
وصالحه وطول العمار لك **اقول** واذا اشتبه عليك صوم اخلاص النيات بصوم الرياء والشهوات فاعتبر
ذلك بعدة اشارات منها ان تعرض على نفسك حضور الافطار في ذلك النهار بحضرة الصائمين من الاخيار
فان وجدت نفسك مستحيي من مشاهدتهم لافطارك بين الصيام فاعلم ان في صومك شبهة تريد به التقرب
الى قلوب الانام ومنها ان تعرض نفسك انما اسرها واحب اليها ان يطلع الله جل جلاله وحده عليها او تريد
ان يعلم بها ويطلع عليها مع الله تعالى سواه من يمدحها او ينفعها اطلاعه في دنياه فان وجدت نفسك
تريد مع اطلاع الله عز وجل على صيامك احدا غير الله تعالى بصومك ليزيد في اكرامك او وجدت لاطلاع
احد على صومك احلى في قلبك من اطلاع ربك فاعلم ان صومك سقيم وانك عبد لئيم ومنها انك تعتبر
نفسك في صومها هل تجدها مع كثرة الصائمين هي انشط في الصوم لرب العالمين ومع قلة الصائمين اثقل

او عدمهم هي اضعف واكسل عن الصوم لمالك يوم الدين فان وجدتها انشط للصوم عند صومهم وتكاسل
عند افطارهم فاعلم انك تصوم طلبا لموافقتهم وتبعا لارادتهم وصومك سقيم بعيد لاشتغالك باتباعهم
عن اتباع مالك ناصيتك وناصيتهم ومنها ان تعتبر صومك لاجل مجرد الثواب او لاجل مراد رب الارباب
فان وجدت نفسك لولا الثواب الذي ورد في الاخبار وانه يدفع اخطار النار ما كنت صمت ولا تكلفت
الامتناع بالصوم من الطعام والشراب والمسار فانت قد عزلت الله جل جلاله عن انه يستحق الصوم لامتثال
امره وهو انه جل جلاله اهل العبادة لعظيم قدره ولولا الرشوة والبرطيل ما عبدته ولا اطعته حتى
احسانه الثواب الجزيل ولا حرمة مقامه الاعظم الجليل **ومنها** ان تعتبر صومك اذا كان لك سعة وثروة في
طعام الفطور ونشطت لسعته وطيبه واذا كان طعام فطورك بخيلا لكنه ما هو بليغ ولا الوان مختلفة
في لذته فتكون غير نشيط في الصوم لعبادة الله جل جلاله وطاعته فانت انما نشطت لاجل الطعام
فذلك النشاط لرايد لغير الله المالك للانعام شبهة في اعمال الصيام **ومنها** ان تراعي عقلك وقلبك
وجوارحك في زمان الصيام فتكون مستمر النية الخالصة الموصوفة بالتمام ومثال العوارض المانعة
من استمرار النيات كثير في العبادات **ومنها** ان تصوم بعض النهار باخلاص النية ثم يعرض لك طعام
طيب او زوجة قد تجملت لك وانت تحبها او سفر فيه نفع او ما جرى هذه الامور الدنيوية فيصير اتمام صيام
ذلك النهار عندك مستثقلا وانما تصدق من تخلص منه وتود عدمه وانت تعلم انك لو خدمك غلام مملوك
وهو مستثقل لخدمتك ومستعجل لطاعتك كان اقرب الى طردك له وهجرانك وتغير احسانك ومنها
انه اذا عرض لك من فضل الافطار ما يكون ارجح من صيام المندوب فلا تشتهي من متابعة مراد علام الغيوب
وتقطع عقلك من مراده ولا تلتفت الى من يأخذ ذلك عليك من عباده ومثال هذا ان تكون صائما مندوبا
فيدعوك اخ لك في الله جل جلاله الى طعام قد دعاك اليه فتجيب داعي الله جل جلاله وامتثل امر رسوله
صلوات الله عليه واله في ترجيح الافطار على الصيام ومثال اخر ان يكون صائما مندوبا فترى صومك
في بعض النهار قد اضعفك عن بعض الفروض الواجبة او فيما هو اهم من صوم المندوب فتبدا بالاهم الى ترك
الصيام وتعظم ما عظم الله جل جلاله وتصغر ما صغر من شريعة الاسلام ولا تقبل ان الذين راعوا في نياتها

ما يعملون حذراً في الافطار يكون صومك في ذلك النهار لاجلهم رياء وكالعبادة لهم من الذنوب الكبار
ومنها انه متى عرض لك صارف عن استمرار النية من الامور الدنيوية التي ليست عذراً صحيحاً عند المراضي الحقيقة لا
فبادر الى استدراك هذا الخطر بالتوبة والندم واصلاح استمرار نية الاخلاص في الصيام والاستعانة بالله
جل جلاله على القوة والتوفيق للتمام فانك متى اهملت تعجيل استدراك الصالح صادفت تلك الاوقات المهملة
سقماً في تلك العبادة المرضية اقول واذا عرض لك ما يحول بينك وبين استمرار نيتك فتذكر ان كلما
يشغلك عن طاعتك فانه كالعدو لك ولمولاك فكيف تؤثر عدوك وعدو معطيه وسيدك بل اسكت ولذا اتق
عزم عليه في يقوم لك بما تحتاج اليه من دنياك واخرتك اقول وتكون في صومك لنك تعبد الله جل جلاله
به لانه عز وجل اهل للعبادة فهذا صوم اهل السعادة فصل فيما نذكره من العمل لمن كان له عذر عن الصيام
وقد جعل الله جل جلاله له عوضاً في شريعة الاسلام اعلم اننا كنا قد ذكرنا ونذكر فضل عظيم الصوم في شهر
رجب وليس كل احد يقدر على الصوم لكثرة اعذار الانسان وفي اصحاب الاعذار من يحتاج عوضاً عن الصوم
لغنيمة اوقات الامكان فينبغي ان نذكر ما يقوم مقام الصيام عند عدم التمكن منه فان الله جل جلاله بالغ
في ترغيب الجنة وطلب اقبال عباده عليه وصيانتهم عن الاعراض عنه وقد روينا في الاخبار عوضاً عن الصوم
المندوب يحتمل ان يكون لاهل اليسار وعوضاً اخر يحتمل ان يكون عوضاً لاهل الاعسار اقول فاما العوض
الذي يحتمل ان يكون لاهل اليسار فقد رأينا ورويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني وغيره عن الصادق
عليهم السلام ان الصدقة على مسكين بمد من الطعام يقوم مقام يوم من مندوبات الصيام وروي عوض
عن يوم الصوم درهم ولعل التفاوت بحسب سعة اليسار وبحسب رجحان الاقدار وصيام في رواية في اواخر رجب
انه يتصدق عن كل يوم برغيف عوضاً عن الصوم الشريف ولعله لاهل الاقتار تخفيفاً للتكليف اقول واما
ما يحتمل ان يكون عوضاً عن الصوم في رجب لاهل الاعسار فاننا رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي
رضوان الله عليه انه قال وروى ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان رجب
شهر الله الاصم وذكر فضل صيامه وما للصائم ايامه من الثواب ثم قال في اخره قيل يا رسول الله فمن لم يقدر
على هذه الصفة يصنع ماذا لينال ما وصفت قال يسبح الله تعالى في كل يوم من رجب الى تمام ثلثين هذا التسبيح

التسبيح مائة مرة سبحان الاله الجليل سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان الاعز الاكرم سبحان من لبس
العز وهو اهل له اقول فلا ينبغي للموسر ان يترك الاستظهار باطعام مسكين عن كل يوم من ايام الصيام
المندوبات ويقتصر على هذه التسبيحات بل يتصدق ويسبح احتياطاً للعبادات فصل فيما نذكره مما
من عمل اول يوم رجب من صلوات فمن ذلك صلوة اول كل شهر ودعاؤها والصدقة بعدها وقد ذكرناها
عند عمل كل شهر من الجزء الخامس من المهمات ومن ذلك ما رواه سلمان الفارسي رضوان الله عليه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا سلمان الا اطلعك شيئاً من غرائب الكنز قلت بلى يا رسول الله قال اذا كان اول يوم
من رجب تصلي عشر ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلث مرات غفر الله لك ذنوبك
كلها من اليوم الذي جرى عليك القلم الى هذه الليلة ووقاك الله فتنة القبر وعذاب يوم القيمة وصرف عنك
الجذام والبرص وذات الجنب ومن الصلوات في اول يوم من شهر رجب ما رويناه باسنادنا الى الجماعة منهم جدي ابو جعفر
الطوسي رحمه الله باسناده الى فضلهم نذكره في المصباح فقال وروى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وآله في اخر يوم من جمادى الاخرة في وقت لم ادخل عليه فيه قبله قال سلمان
انت منا اهل البيت افلا احدثك قلت بلى فداك ابي وامي يا رسول الله فقال يا سلمان ما من مؤمن ولا
مؤمنة صلى في هذا الشهر ثلثين ركعة وهو شهر رجب يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلث مرات
وقل يا ايها الكافرون ثلث الا محا الله تعالى عنه كل ذنب عمله في صغره وكبره واعطاه الله سبحانه من الاجر
كمن صام ذلك الشهر كله وكتب عند الله من المصلين الى السنة المقبلة ورفع له في كل يوم عمل شهيد من شهداء
بدر وكتب له بصوم كل يوم يصومه منه عبادة سنة ورفع له الف درجة فان صام الشهر كله انجاه الله عز وجل
من النار واوجب له الجنة يا سلمان اخبرني بذلك جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد هذه علامة بينكم وبين المنافقين
لان المنافقين لا يصلون ذلك قال سلمان فقلت يا رسول الله اخبرني كيف اصلي هذه الثلثين ركعة ومتى
اصليها قال يا سلمان تصلي في اوله عشر ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد
ثلث مرات وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات فاذا سلمت رفعت يديك وقلت لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت

ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ثم امسح بها وجهك من الصلوة في اول يوم من شهر رجب ما رأيناه
في يد بعض اصحابنا من كتاب العبادات مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال تصلي اول يوم من رجب اربع
ركعات بتسليمة الاولى بالحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات الثانية بالحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات وقل يا ايها
الكافرون ثلث مرات وفي الثالثة الحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات والهيكم التكاثر مرة وفي الرابعة الحمد مرة
وقل هو الله احد خمسا وعشرين مرة واية الكرسي ثلث مرات ذكر صلوة في يوم من رجب وجدناها باسناد متصل
الى عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوما من رجب وصلى فيه اربع ركعات
يقرأ في اول ركعة مائة مرة اية الكرسي ويقرأ في الثانية قل هو الله احد مائتي مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة
او يرى له ذكر قراءة قل هو الله احد في يوم الجمعة من رجب روايت في حديث باسناد ان من قرأ في يوم الجمعة
من رجب قل هو الله احد مائة مرة كان له نور يوم القيمة يسعى به الى الجنة وان كان اول يوم من رجب الجمعة
ففيه صلوة زايدة ذكر صلوة يوم الجمعة من رجب وجدناها باسناد متصل الى عبد الله بن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى يوم الجمعة في شهر رجب ما بين الظهر والعصر اربع ركعات
يقرأ في كل ركعة الحمد مرة واية الكرسي سبع مرات وقل هو الله احد خمس مرات ثم قال استغفر الله الذي لا اله الا
هو واسئله التوبة عشر مرات كتب الله تبارك وتعالى له من يوم يصليها الى يوم يموت كل يوم الف حسنة و
اعطاه الله تعالى بكل اية قرأها مدينة في الجنة من ياقوتة حمراء وبكل حرف قصرا في الجنة من درة بيضاء وزوجه
الله تبارك وتعالى من الحور العين ورضي عنه رضى لا سخط بعده وكتب من العابدين وختم الله تعالى له بالسعادة
والمغفرة وكتب الله له بكل ركعة صلاها خمسين الف صلوة ونوجه بالف تاج ويسكن الجنة مع الصديقين و
لا يخرج من الدنيا حتى يرى مقعده من الجنة فصل فيما نذكره من الدعوات في اول يوم من رجب فكل يوم منه نقلنا
من كتاب المختصر من المنتخب فقال وتقول في اول يوم من رجب اللهم اني اسئلك يا الله يا الله يا الله انت الله القديم
الازلي الملك العظيم انت الله الحي القيوم المولى السميع البصير يا من له العزة والجلال والكبرياء والعظمة والقوة
والعلم والقدرة والنور والروح والمشية والحنان والرحمة والملك لربوبيته نورك اشرق له كل نور و
خمد له كل نار وقهر لكل الظلمات اسئلك باسمك الذي اشتققته من قدمك وازلك ونورك

وجودك وبالاسم الاعظم الذي اشتققته من رحمتك وبرحمتك التي اشتققتها من جودك وبجودك
الذي اشتققته من رحمتك وبرحمتك التي اشتققتها من رافتك وبرافتك التي اشتققتها من جودك و
بجودك الذي اشتققته من عينك وبعينك واحاطتك وقيامك ودوامك وقدمك واسئلك بجميع
اسمائك الحسنى لا اله الا انت الواحد الفرد الصمد الحي الاول الاخر الظاهر الباطن ولك كل اسم عظيم وكل امر
وغيب وعلم ومعلوم وملك وشان وبلا اله الا انت تقدست وتعاليت علوا كبيرا اللهم اني اسئلك
بكل اسم هو لك طاهر مطهر طيب مبارك مقدس انزلته في كتبك واخترته في الذكر عندك وكتبته
لمن شئت من خلقك او سألك به احد من ملائكتك وانبيائك ورسلك لجرم عظيم ومعصيته او شر
ضر فصرفته عنه ان اسألك به فاسئلك يا ربي ان تصرف عني [illegible] وتغلب ذكري على نسياني
اللهم اجعل عقلي على هواي سلطانا مبينا وقرن اجتهادي بالتوفيق واجعل صلاحي التقوى واوزعني
شكرك على مواهبك واهدني اللهم بهداك الى سبيلك القويم وصراطك المستقيم ولا تملك نفسي الشهوات
فتملني على طريق المخذولين وحل بيني وبين المنكرات واجعل الخطايا ناسيا وقرن في قلبي حب المعروف ولا
تاخذني بغتة وتب على انك انت التواب الرحيم وعرفني بركة هذا الشهر ويمنه وارزقني خيره واصرف عني
شره وفي الخذولة رفيه واعني على ما احبه من القيام بحقه ومعرفة فضله واجعلني فيه من الفائزين يا ارحم
الراحمين اللهم اني اسئلك باسمك المتعال الجليل العظيم وباسمك الواحد الصمد وباسمك العزيز الاعلى
وباسمائك الحسنى كلها يا من خشعت له الاصوات وخضعت له الرقاب وذلت له الاعناق ووجلت منه
القلوب ودان له كل شيء وقامت به السموات والارض اشهد انك لا تدركك الابصار وانت اللطيف
الخبير بحق جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجميع الملائكة المقربين والكروبيين والكرام الكاتبين وجميع الملائكة
المسبحين بحق محمد لك تب ادم وشيث وادريس ونوح وهود وصالح وابراهيم واسمعيل واسحق ولوط ويعقوب
ويوسف والاسباط وايوب وموسى وهرون وشعيب وداود وسليمان وارميا وعزير وخضر واشعيا و
الياس واليسع ويونس وذي الكفل وزكريا ويحيى وعيسى وجرجيس ومحمد صلى الله عليهم اجمعين وعلى ملائكة
الله المقربين والكرام الكاتبين وجميع الملائكة المسبحين وسلم تسليما كثيرا انت ربنا الاول الاخر الظاهر

الباطن الذي خلق السموات والارض ثم استويت على العرش المجيد باسمائك الحسنى تبدئ وتعيد
وتغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم والفلك والدهور والخلق مسخرون بامرك تباركت
وتعاليت يا رب العالمين لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام
لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا تعلم مثاقيل الجبال
ومكاييل البحار وعدد الرمال وقطر الامطار وورق الاشجار ونجوم السماء وما اظلم عليه الليل واشرق
عليه النهار لا يواري منك سماء سماء ولا ارض ارضا ولا بحر مطابقه ولا ما بين سد الرتوق ولا ما في
القرار من الجبال الثبوت اسالك باسمك المخزون المكنون النور المنير الحق المبين الذي هو نور من نور ونور على
نور ونور فوق كل نور ونور مع كل نور وله كل نور رضاك يا رب النور واليك يرجع النور ونورك
الذي تضيء به كل ظلمة وتبطل به كيد كل شيطان مريد وتذل به كل جبار عنيد ولا يقوم له شيء من خلقك
وتتصدع لعظمته البر والبحر وتستقل الملائكة حين تتكلم به وتصعق من خشيته حملة العرش العظيم الى تخوم الارضين
السابعة الذي انفلقت به البحار وجرت به الانهار وتفجرت به العيون وسارت به النجوم واركبت به السحاب وركد
ابرق ولعدلت به الضباب وهالت به الرمال ورست به الجبال واستقرت به الارضون وتقلبت به الفطر
وخرج بالحب وتفرقت به جلاليل الخلق وخفقت به الرياح وانتشرت وتضعضعت به الارواح يا الله انت المتفرد تنقضت به
بالالهية باسمك الكبير الاكبر العظيم الاعظم الذي عنت له الوجوه يا ذا الطول والالاء لا اله الا انت
يا قريب انت الغالب على كل شيء اسالك اللهم بجميع اسمائك كلها ما علمت منها وما لم اعلم وبكل اسم
هو لك ان تصلي على محمد وال محمد وان تكفيني امر اعدائي وتبلغني مناي يا ارحم الراحمين اللهم صل
على محمد وعلى ال محمد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما صليت ورحمت وباركت وترحمت على ابرهيم وعلى
ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم اعط محمدا الوسيلة والشرف والرفعة والفضيلة على خلقك واجعل في
المصطفين محبته وفي العليين درجته وفي المقربين منزلته اللهم صل على جميع ملائكتك وانبيائك
ورسلك واهل طاعتك اللهم اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم و
الاموات والف بين قلوبنا وقلوبهم على الخيرات اللهم اجز محمدا صلى الله عليه واله افضل ما جوزيت نبيا

في المجتبى ٥٩
نبيا عن امته كما تلا اياتك وبلغ ما ارسلته به ونصح لامته وعبدك حتى اتاه اليقين صلى الله عليه واله
الطيبين ثم اقرا تبارك الله رب العالمين تبارك الله احسن الخالقين تبارك الذي نزل الفرقان على عبده
ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق
كل شيء فقدره تقديرا تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل
لك قصورا تبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون تبارك اسم
ربك ذي الجلال والاكرام تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم
ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا اللهم
اعوذ بكلمات الله كلها التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ابليس وجنوده ومن شر كل شيطان وسلطان و
ساحر وكاهن ومن شر كل ذي شر اللهم اني استودعك نفسي وديني وسمعي وبصري وجسدي وجميع
جوارحي واهلي ومالي واولادي وجميع من يعنيني امره وخواتيم عملي وسائر ما ملكتني وخولتني ورزقتني
وانعمت به علي وعلى جميع المؤمنين والمؤمنات يا خير مستودع وخير حافظ ويا ارحم الراحمين اللهم
اني اسالك باسمك الله الله الله الله الله الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم ان تصلي على محمد و
على محمد وان تفرج عني يا رب السموات والارض ومن فيهن ومجري البحار ورازق من فيهن وفاطر السموات
واطباقها ومسخر السحاب ومجري الفلك وجاعل الشمس ضياء والقمر نورا وخالق ادم صلى الله عليه
واله ومنشئ الانبياء عليهم السلام من ذريته ومعلم ادريس عدد النجوم والحساب والسنين والشهور
واوقات الازمان ومكلم موسى وجاعل عصاه ثعبانا ومنزل التورية في الالواح على موسى عليه السلام ومجري
الفلك لنوح وفادي اسمعيل من الذبح والمبتلي يعقوب بفقد يوسف وراد يوسف عليه بعد ان
ابيضت عيناه من البكاء ففرج قلبه من الحزن والشجي ورازق يحيى زكريا على الكبر بعد الاياس ومخرج الناقة
لصالح ومرسل الصيحة على مكذبي هود وكاشف البلاء عن ايوب ومنجي لوط من القوم الفاسقين وواهب
الحكمة للقمان وملقي روح القدس كلماته على مريم وخالقه منها عيسى عبدك عليه السلام والمنعم من
قبله يحيى بن زكريا عليهما السلام واسالك برحمتك حيث اسمائك وبايمانك له الى ان تتمم له

من أحد آلك ويا مرسل محمد صلى الله عليه وآله وسلم خاتم أنبيائك إلى أكثر عبادك بشيرا بحسنك الحسنة

ودينك القيم ملة إبرهيم خليلك عليه السلام وإظهار دينه وإعلاء كلمته يا ذا الجلال والإكرام يا وإظهار لدينه

من لا تأخذه سنة ولا نوم يا أحد يا صمد يا عزيز يا قادر يا قاهر يا ذا القوة والسلطان والجبروت والكبرياء يا

حي يا قدير يا قريب يا مجيب يا حليم يا معيد يا مبدئ يا مجيد يا رؤوف يا رحيم يا كريم يا غفور يا ذا الصفح يا

مغيث يا مطعم يا شافي يا كافي يا معافي يا شافي الصدر يا عليم يا حكيم يا ودود يا غفور يا رحيم يا رحمن الدنيا

والآخرة يا ذا المعارج يا ذا القدم يا خالق يا عليم يا مفرج يا تواب يا ذا الطول يا جبار يا من خلق ولم يخلق

يا من لم يلد ولم يولد يا من بان من الأشياء وبانت الأشياء منه بقهره لها وخضوعها له يا من خلق البحار والجبال

والأنهار وأنبت الأشجار وأخرج منها الثمار ومن بأمر الأرض النبات والأعشاب وسائر الثمار يا فالق

البحر لعبده موسى عليه السلام ومكلمه ومغرق فرعون وجنوده ومهلك نمرود وأشياعه وملين الحديد

لخليفته داود عليه السلام ومسخر الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق ومسخر الطير والهوام والرياح

والجن والإنس لعبده سليمان عليه السلام وأسألك بالاسم الذي اهتز له عرشك وفرحت به ملائكتك

ألا إله إلا أنت خالق النسمة وبارئ النوى وفالق الحبة وباسمك العزيز الجليل الكبير المتعال وباسمك

الذي ينفخ به عبدك وملكك إسرافيل عليه السلام في الصور فيقوم به أهل القبور ينسلون إلى المحشر

وباسمك الذي سطحت به الأرض فوق الماء المحبوس وباسمك الذي حجبت ذلك الماء وباسمك الذي

ونصبت به السموات من غير عماد وجعلت به للأرضين أوتادا وباسمك الذي سطحت

حملت حبست به الأرضين من أخرتها بجبالها وجعلت لعين لقوتها ما استعان به على حملها وباسمك الذي تجري

به الشمس والقمر وباسمك الذي سلخت به النهار من الليل وباسمك الذي دعتك به أرزاق العباد

وجميع خلقك وأرضك ومجاري مكان البحار والهوام والجن والإنس وكل ما أنت آخذ بناصيتها و

بأنك على كل شيء قدير وباسمك الذي جعلت به جعفر عليه السلام جناحا يطير بهما مع الملائكة وباسمك

الذي دعاك به يونس في بطن الحوت فنجيته منه وباسمك الذي أنبت به عليه شجرة من يقطين فحجبت

له وكشفت عنه ما كان فيه من ضيق بطن الحوت أسألك أن تصلي على محمد عبدك ورسولك وعلى آله

الطيبين الطاهرين وأن تفرج عني وتكشف ضري وتستنقذني من ورطتي وتخلصني من محنتي وتقضي عني ديوني

في رجب

ذنوبي وتؤدي عني أمانتي وتكبت عدوي ولا تشمت بي حسادي ولا تبتليني بما لا طاقة لي به وأن

تلقني أمنيتي وتكمل لي محبتي وتيسر لي إرادتي وتوصلني إلى بغيتي وتجمع لي خير الدارين وتحرسني وكل

من يعنيني أمره بعينك التي لا تنام في الليل والنهار يا ذا الجلال والإكرام والأسماء العظام اللهم يا رب أنا

عبدك وابن عبدك وابن أمتك ومن أولياء أهل بيت نبيك صلى الله عليه وآله وعليهم الذين باركت عليهم و

رحمتهم وصليت عليهم كما صليت وباركت على إبرهيم وآل إبرهيم إنك حميد مجيد وبمجدك وطولك

أسألك يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه بحق محمد عبدك ورسولك

صلى الله عليه وآله وبحقك على نفسك الأعظم أعدائي وحسادي وخذلهم وانتقم لي منهم وأظهرني

عليهم واكفني أمرهم وانصرني عليهم وحرسني منهم ووسع علي في رزقي وبلغني غاية أملي إنك سميع مجيب

ومن الدعوات في غرة رجب ما رويناه بإسنادنا إلى الأحد طرقنا إلى أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال

حدثنا محمد بن غالب الأنصاري قال حدثنا علي بن الحسن الطاطري قال حدثنا أحمد بن أبي بشر عن أبي حمزة

الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يدعو في الحجر في غرة رجب في سنة ابن الزبير فأنصت إليه وكان

يقول يا من يملك حوائج السائلين ويعلم ضمير الصامتين لكل مسألة منك سمع حاضر وجواب عتيد اللهم

ومواعيدك الصادقة وأياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة فأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد و

أن تقضي حوائجي للدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير قال وطلبا في فلم أفهمه واعلم أن هذا الدعاء قد ذكره

جدي أبو جعفر الطوسي في أدعية كل يوم من رجب وهو عارف بطرق الروايات فيكون قد روي بطرق

غير هذه أنه يدعى به كل يوم من أيام رجب فادع به كل يوم منه ومن الدعوات كل يوم من رجب ما رويناها

عن جماعة قد ذكرها بإسناد محمد بن علي الطرازي في كتابه قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عياش رضي الله عنه

قال حدثنا أحمد بن محمد بن سهل المعروف بابن أبي الغريب الضبي قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثنا

محمد بن الحسن الصائغ عن محمد بن الحسين الزاهد عن عبد الله زاهر مولى عمرو بن الحمق وزاهر الشهيد بالطف عن

عبد الله مسكان عن أبي جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان إذا دخل رجب يدعو بهذا الدعاء في

كل يوم من أيامه خاب الوافدون على غيرك وخسر المتعرضون إلا لك وضاع الملمون إلا بك وأجدب

مناجاة

المتجعون الا من انتجع فضلك بابك مفتوح للراغبين وخيرك مبذول للطالبين وفضلك مباح للسائلين
ونيلك متاح للآملين ورزقك مبسوط لمن عصاك وحلمك معترض لمن ناواك عادتك الاحسان
الى المسيئين وسبيلك الابقاء على المعتدين اللهم فاهدني هدى المهتدين وارزقني اجتهاد المجتهدين
ولا تجعلني من الغافلين المبعدين واغفر لي يوم الدين و(من دعوات) كل يوم من رجب ما ذكره الطرازي ايضا فكتابه
فقال ابو الفرج محمد بن موسى القزويني الكاتب رحمه الله قال اخبرني ابو عيسى محمد بن احمد بن محمد بن سنان عن
ابيه عن جده محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان قال كنت عند مولاي ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل
علينا المعلى بن خنيس في رجب فتذاكروا الدعاء فيه فقال المعلى يا سيدي علمني دعاء يجمع كل ما اودعته
الشيعة في كتبها فقال قل يا معلى اللهم اني اسألك صبر الشاكرين لك وعمل الخائفين منك ويقين
العابدين لك اللهم انت العلي العظيم وانا عبدك البائس الفقير وانت الغني الحميد وانا العبد الذليل
اللهم صل على محمد وآل محمد وامنن بغناك على فقري وبحلمك على جهلي وبقوتك على ضعفي يا قوي يا
عزيز اللهم صل على محمد وآله الاوصياء المرضيين واكفني ما اهمني من امر الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين
ثم قال يا معلى والله لقد جمع لك هذا الدعاء ما كان من لدن ابرهيم الخليل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وآله
(ومن دعوات) كل يوم من رجب ما ذكره الطرازي ايضا فقال دعا علي به ابو عبد الله عليه السلام محمد السجاد وهو
محمد بن ذكوان يعرف بالسجاد قالوا سجد وبكى في سجوده حتى عمي ابو الحسن علي بن محمد البرسي رضي الله عنه
قال اخبرنا الحسين بن احمد بن شيبان قال حدثنا حمزة بن القسم العلوي العباسي قال حدثنا محمد بن عبد الله
ابن عمران البرقي عن محمد بن علي الهمداني قال اخبرني محمد بن سنان عن محمد بن السجاد في حديث طويل قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هذا رجب علمني فيه دعاء ينفعني الله به قال فقال لي ابو عبد الله عليه السلام
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم وقل في كل يوم من رجب صباحا ومساء وفي اعقاب صلواتك في يومك وليلتك
يا من ارجوه لكل خير وآمن سخطه عند كل شر يا من يعطي الكثير بالقليل يا من يعطي من سأله يا من يعطي من
لم يسأله ومن لم يعرفه تحننا منه ورحمة اعطني بمسألتي اياك جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة واصرف عني
بمسألتي اياك جميع شر الدنيا وشر الآخرة فانه غير منقوص ما اعطيت وزدني من فضلك يا كريم ثم مد ابو عبد

في رجب

ابو عبد الله عليه السلام يده اليسرى فقبض على لحيته ودعا بهذا الدعاء وهو يلوذ بسبابته اليمنى ثم قال
بعد ذلك يا ذا الجلال والاكرام يا ذا النعماء والجود يا ذا المن والطول حرم شيبتي على النار وفي حديث
آخر ثم وضع يده على لحيته ولم يرفعها الا وقد امتلأ ظهر كفه دموعا (من الدعوات) كل يوم من رجب ما رويناه باسنادنا
الى جدي ابي جعفر الطوسي وهو مما ذكره في المصباح بغير اسناد ووجدته في اواخر كتاب معالم الدين
مرويا عن مولانا الامام الحجة المهدي صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه الطاهرين وفي هذه الرواية
زيادة واختلاف في كلمات فقال ما هذا لفظه ذكر محمد بن ابي الرواد الرواسي انه خرج مع محمد بن جعفر الدهان
الى مسجد السهلة في يوم من ايام من رجب فقال قال مل بنا الى مسجد صعصعة فهو مسجد مبارك وقد صلى به امير
المؤمنين صلى الله عليه وآله ووطئه الحجج باقدامهم فملنا اليه فبينا نحن نصلي اذا برجل قد نزل عن ناقته
وعقلها بالظلال ثم دخل وصلى ركعتين اطال فيهما ثم مد يديه فقال وذكر الدعاء الذي يأتي ذكره
ثم قام الى راحلته وركبها فقال لي ابن جعفر الدهان الا نقوم اليه فنسأله من هو فقمنا اليه فقلنا له ناشدناك
الله من انت فقال ناشدتكما الله من ترياني قال ابن جعفر الدهان نظنك الخضر فقال وانت ايضا فقلت
نظنك اياه فقال والله اني لمن الخضر مفتقر الى رؤيته انصرفا فانا امام زمانكما وهذا لفظ دعائه عليه السلام
اللهم يا ذا المنن السابغة والآلاء الوازعة والرحمة الواسعة والقدرة الجامعة والنعم الجسيمة والمواهب
العظيمة والايادي الجميلة والعطايا الجزيلة يا من لا ينعت بتمثيل ولا يمثل بنظير ولا يغلب بظهير يا من خلق
فرزق والهم فانطق وابتدع فشرع وعلا فارتفع وقدر فاحسن وصور فاتقن واحتج فابلغ وانعم فاسبغ
واعطى فاجزل ومنح فافضل يا من سما في العز ففات خواطر الابصار ودنا في اللطف فجاز هواجس الافكار
يا من توحد بالملك فلا ند له في ملكوت سلطانه وتفرد بالكبرياء فلا ضد له في جبروت شأنه يا من حارت
في كبرياء هيبته دقائق لطائف الاوهام وانحسرت دون ادراك عظمته خطائف ابصار الانام يا من عنت
الوجوه لهيبته وخضعت الرقاب لعظمته ووجلت القلوب من خيفته اسألك بهذه المدحة التي لا تنبغي
الا لك وبما وأيت به على نفسك لداعيك من المؤمنين وبما ضمنت الاجابة فيه على نفسك للداعين يا
اسمع السامعين وابصر المبصرين ويا انظر الناظرين ويا اسرع الحاسبين ويا احكم الحاكمين ويا ارحم الراحمين

صل على محمد خاتم النبيين وعلى أهل بيته الطاهرين الأخيار وأن تقضي لي في شهرنا هذا خير ما قسمت و
تختم لي بالسعادة فيمن ختمت وأحيني ما أحييتني موفورا وأمتني مسرورا ومغفورا وتول أنت نجاتي من
مسائلة البرزخ وادرأ عني منكرا ونكيرا وأر عيني مبشرا وبشيرا واجعل لي إلى رضوانك وجنانك مصيرا
وعيشا قريرا وملكا كبيرا وصل الله على محمد وآله بكرة وأصيلا يا أرحم الراحمين ثم تقول من الرواية اللهم
إني أسألك بمعاقد عزك على أركان عرشك ومنتهى رحمتك من كتابك وباسمك الأعظم الأعظم و
ذكرك الأعلى الأعلى وكلماتك التامات كلها أن تصلي على محمد وآله وأسألك ما كان أوفى بعهدك
وأقضى لحقك وأرضى لنفسك وخيرا لي في المعاد عندك والمعاد إليك أن تعطيني جميع ما أحب و
تصرف عني جميع ما أكره إنك على كل شيء قدير برحمتك يا أرحم الراحمين وجدنا هذا الدعاء وهذه الرواية
فيما رويناه عن مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه ومن الدعوات في كل يوم من رجب ما رويناه أيضا عن
جدي أبي جعفر الطوسي فقال أخبرني جماعة عن ابن عياش قال مما خرج على يد الشيخ الكبير أبي جعفر محمد بن عثمان
بن سعيد رضي الله عنه من الناحية المقدسة ما حدثني به جبير بن عبد الله قال كتبته من التوقيع الخارج إليه
بسم الله الرحمن الرحيم ادع في كل يوم من أيام رجب اللهم إني أسألك بمعاني جميع ما يدعوك به ولاة أمرك
المأمونون على سرك المستبشرون بأمرك الواصفون لقدرتك المعلنون لعظمتك أسألك بما نطق فيهم
من مشيتك فجعلتهم معادن لكلماتك وأركانا لتوحيدك وآياتك ومقاماتك التي لا تعطيل لها في كل
مكان يعرفك بها من عرفك لا فرق بينك وبينها إلا أنهم عبادك وخلقك فتقها ورتقها بيدك
بدؤها منك وعودها إليك أعضاد وأشهاد ومناة وأذواد وحفظة ورواد فبهم ملأت سماءك
وأرضك حتى ظهر أن لا إله إلا أنت فبذلك أسألك وبمواقع العز من رحمتك وبمقاماتك وعلاماتك
أن تصلي على محمد وآله وأن تزيدني إيمانا وتثبيتا يا باطنا في ظهوره وظاهرا في بطونه ومكنونه يا مفرقا بين
النور والديجور يا موصوفا بغير كنه ومعروفا بغير شبه حاد كل محدود وشاهد كل مشهود وموجد كل
موجود ومحصي كل معدود وفاقد كل مفقود ليس دونك من معبود أهل الكبرياء والجود يا من لا يكيف
بكيف ولا يؤين بأين يا محتجبا عن كل عين يا ديموم يا قيوم وعالم كل معلوم صل على عبادك المنتجبين و

ان تختم لي في قضائك خير ما ختمت

وأر عيني

المستبشرون بأمرك

وأن تزيدني

في رجب
٦١

وبشرك المحجوبين وملائكتك المقربين والبهم الصافين الحافين وبارك لنا في شهرنا هذا المرجب المكرم
وما بعده من أشهر الحرم وأسبغ علينا فيه النعم وأجزل لنا فيه القسم وأبرر لنا فيه القسم باسمك الأعظم
الأجل الأكرم الذي وضعته على النهار فأضاء وعلى الليل فأظلم واغفر لنا ما تعلم منا وما لا نعلم واعصمنا
من الذنوب خير العصم واكفنا كوافي قدرك وامنن علينا بحسن نظرك ولا تكلنا إلى غيرك ولا تمنعنا من خيرك
وبارك لنا فيما كتبته لنا من أعمارنا وأصلح لنا خبيئة أسرارنا وأعطنا منك الأمان واستعملنا بحسن
الإيمان وبلغنا شهر الصيام وما بعده من الأيام والأعوام يا ذا الجلال والإكرام ومن الدعوات في كل يوم
من رجب ما رويناه أيضا عن جدي أبي جعفر الطوسي قدس الله روحه فقال قال ابن عياش وخرج إلى أهلي
على يد الشيخ أبي القاسم رضي الله عنه مقامه عندهم هذا الدعاء في أيام رجب اللهم إني أسألك بالمولودين
في رجب محمد بن علي الثاني وابنه علي بن محمد المنتجب وأتقرب بهما إليك خير القرب يا من إليه المعروف طلب
وفيما لديه رغب أسألك سؤال مقترف مذنب قد أوبقته ذنوبه وأوثقته عيوبه فطال على الخطايا دؤوبه
ومن الرزايا خطوبه يسألك التوبة وحسن الأوبة والنزوع عن الحوبة ومن النار فكاك رقبته والعفو
عما في ربقته فأنت مولاي أعظم أمله وثقته اللهم وأسألك بمسائلك الشريفة ووسائلك المنيفة
أن تتغمدني في هذا الشهر برحمة منك واسعة ونعمة وازعة ونفس بما رزقتها قانعة إلى نزول الحافرة
ومحل الآخرة وما هي إليه صائرة أقول وقد قدمنا في دعاء أول يوم من رجب ما دعى به مولانا علي
بن الحسين بمجرة رجب في الجزء الذي أوله يا من يملك حوائج السائلين كما رويناه أنه في أول يوم من الشهر و
قد ذكره جدي أبو جعفر الطوسي في أدعية كل يوم من شهر رجب فيدعى به كل يوم منه احتياطا للفضل المكتسب
فصل فيما نذكره من الاستغفار والتهليل والتوبة في شهر رجب وجدنا ذلك مرويا عن النبي صلى الله
عليه وآله أنه قال من قال في رجب أستغفر الله الذي لا إله إلا هو وحده لا شريك له وأتوب إليه مائة
مرة وختمها بالصدقة ختم الله له بالرحمة والمغفرة ومن قالها أربعمائة مرة كتب الله له أجر مائة شهيد فإذا لقي
الله يوم القيامة يقول له قد أقررت بملكي فتمن علي ما شئت حتى أعطيك فإنه لا مقتدر غيري ومن
قال فيه لا إله إلا الله ألف مرة كتب الله له مائة ألف حسنة وبنى الله له مائة مدينة في الجنة أقول وفي رواية

من استغفر الله تعالى في رجب وسأله التوبة سبعين مرة بالغداة وسبعين مرة بالعشي يقول أستغفر الله
وأتوب إليه فإذا بلغ تمام سبعين مرة رفع يديه قال اللهم اغفر لي وتب علي فإن مات في رجب مات مرضيا
عنه ولا تمسه النار ببركة رجب **فصل** فيما نذكره من فضل قراءة قل هو الله أحد عشرة آلاف مرة في شهر رجب
أو ألف مرة أو مائة مرة وجدنا ذلك مرويا عن النبي صلوات الله عليه وآله قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من قرأ في عمره عشرة آلاف مرة قل هو الله أحد بنية صادقة في شهر رجب جاء يوم القيمة خارجا
من ذنوبه كيوم ولدته أمه فيستقبله سبعون ألف ملك يبشرونه بالجنة وفي حديث آخر عن النبي صلى الله
عليه وآله من قرأ قل هو الله أحد ألف مرة جاء يوم القيمة بعمل ألف نبي وألف ملك ولم يكن أحد أقرب إلى
الله منه إلا من زاد عليه وإنها لتضاعف في شهر رجب وفي حديث آخر عن النبي صلوات الله عليه وآله من
قرأ قل هو الله أحد مائة مرة بورك له وعلى ولده وأهله وجيرانه ومن قرأها في رجب بنى الله له اثني عشر قصرا
في الجنة مكللة بالدر والياقوت وكتب الله له ألف ألف حسنة ثم يقول اذهبوا بعبدي فأروه ما أعددت
له فيأتيه عشرة آلاف قهرمان وهم الذين وكلوا بمساكنه في الجنة فيفتحون له ألف ألف قصر من درّ و
ألف ألف قصر من ياقوت أحمر كلها مكللة بالدر والياقوت والحلي والحلل ما يعجز عنها الواصفون ولا
يحيط بها إلا الله تعالى فإذا رآها دهش وقال هذا لمن من الأنبياء فيقال هذا لك بقراءة قل هو الله
أحد **فصل** فيما نذكره مما كان يعمله مولانا علي بن الحسين صلوات الله عليه ويذكره في سجوده في
أيام رجب روينا ذلك بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي رحمه الله فقال ما هذا لفظه واعتمر علي
ابن الحسين عليهما السلام في رجب وكان يصلي عند الكعبة عامة ليله ونهاره ويسجد عامة ليله ونهاره
وكان يسمع منه في سجوده عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ العَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ لا يزيد على هذا مدة مقامه
فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلام في أول يوم من رجب والإشارة إلى موضع
ألفاظها من الكتب اعلم أن من أهم المهمات في أول يوم من رجب زيارة الحسين عليه أفضل الصلوات
إما بقصد مشهده الشريف في هذا الميقات أو بالإيماء إليه بالزيارة من سائر الجهات وإنما أخرنا ذكرها
إلى أواخر فصول هذا اليوم المتعبد لأن أعذار الناس في التأخر عن الزيارة من القريب أضعاف المتمكنين من

في الحجب ٦٣

المتمكنين من القصد إليه صلوات الله عليه حيث أنا في الفصول المذكورة مما هو أهم اتفقنا المبادرة إلى الأعمال
المذكورة **أقول** فيما نذكره في فضل زيارة الحسين عليه أفضل السلام في أول رجب ما رويناه بإسنادنا إلى
جدي أبي جعفر الطوسي رحمه الله فقال روى بشير الدهان عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال من زار الحسين
ابن علي عليهما السلام أول يوم من رجب غفر الله له البتة وأما تعيين ألفاظ الزيارة في أول يوم من رجب
فقد ذكرنا في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر وسوف نذكرها في ليلة نصف شعبان فإنها ألحق
بها من هذا المكان وقد ذكرنا في عمل أول ليلة من رجب زيارة مختصة بهذا الشهر كله فيجتهد فيما يقدم
على الظفر بفضله **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الثانية من رجب وجدنا في كتب العبادات في الروايات
عن النبي صلى الله عليه وآله من صلى في الليلة الثانية من رجب عشر ركعات بفاتحة الكتاب مرة وقل يا أيها
الكافرون مرة غفر الله له كل ذنب صغير وكبير وكتب من المصلين إلى السنة المقبلة وبرئ من النفاق كما قدمنا
في الليلة الأولى **فصل** فيما نذكره من فضل صوم يومين من رجب رويناه بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه
من كتاب ثواب الأعمال وفيما نرويه فيما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله فقال ومن صام من رجب يومين
لم يصف الواصفون من أهل السماء والأرض ما له عند الله من الكرامة وكتب له من الأجر مثل أجور عشرة من
الصادقين في عمرهم بالغة أعمارهم ما بلغت ويشفع يوم القيمة في مثل ما يشفعون فيه ويحشر معهم في زمرتهم الصائمين
حتى يدخل الجنة ويكون من رفقائهم **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة من رجب وجدناه في كتب
العبادة مرويا عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله في مختار السعادة قال من صلى في الليلة الثالثة
من رجب عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإذا جاء نصر الله والفتح خمس مرات بنى الله له قصرا
في الجنة عرضه وطوله أوسع من الدنيا سبع مرات وينادي مناد من السماء بشروا ولي الله بالكرامة العظمى
ومرافقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين **فصل** فيما نذكره من صوم ثلاثة أيام من رجب
وصلوة في اليوم الثالث روينا ذلك بإسنادنا إلى ابن بابويه في كتاب ثواب الأعمال وأماليه بإسناده
إلى النبي صلوات الله عليه وقال من صام في رجب ثلاثة أيام جعل الله بينه وبين النار خندقا وحجابا
طوله مسيرة سبعين عاما ويقول الله عز وجل له عند إفطاره لقد وجب حقك علي ووجبت لك محبتي وولايتي

اشهدكم ملائكتي انی قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تاخر واما الصلوة فی اليوم الثالث من رجب فانا
وجدناها فی بعض كتب العبادات المتضمنة لما يبقى من السعادات عن النبی صلوات الله عليه واله انه قال
من صلى فی اليوم الثالث من رجب اربع ركعات يقرأ بعد الفاتحة والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ
الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ
اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ اعطاه الله من الاجر ما لا يصفه الواصفون وروی ان اليوم الثالث مولد مولانا علی بن محمد
الهادی عليه السلم فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة من رجب وجدناه فی كتب العبادات مرويا عن النبی
عليه افضل الصلوات قال من صلى فی الليلة الرابعة من رجب مائة ركعة بالحمد مرة وقل اعوذ برب الفلق
مرة وفی الثانية الحمد مرة وقل اعوذ برب الناس مرة هكذا كل الركعات بعث الله من كل سماء ملكا يكتبون
ثوابها له الى يوم القيمة وجاء ووجهه مثل القمر ليلة البدر دائم ويعطيه كتابه بيمينه ويحاسبه حسابا يسيرا
فصل فيما نذكره من فضل صوم اربعة ايام من رجب رويناه ذلك باسنادنا الى ابن بابويه فی كتاب ثواب
الاعمال وامالیه باسناده الى النبی صلوات الله عليه قال ومن صام من رجب اربعة ايام عوفی من البلايا
كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنة الدجال واجير من عذاب القبر ويكتب له مثل اجور اولى الالباب
التوابين الاوابين واعطى كتابه بيمينه فی اوائل العابدين فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة من رجب
وجدنا ذلك فی كتب الاسباب الى رضی مالك يوم الحساب مرويا عن النبی صلى الله عليه واله قال
من صلى فی الليلة الخامسة من رجب ست ركعات بالحمد مرة وخمسا وعشرين مرة قل هو الله احد اعطاه الله ثواب
اربعين نبيا واربعين صديقا واربعين شهيدا ويمر على الصراط كالبرق الخاطف اللامع على فرس من النور
فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة ايام من رجب رويناه ذلك باسنادنا الى ابن بابويه فی كتاب ثواب الاعمال
وامالیه عن النبی قال ومن صام من رجب خمسة ايام كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة ويبعث يوم القيمة

قال الشيخ [illegible] الكفعمي [illegible] ولد علی بن محمد [illegible] [illegible]

في الرجب

القيمة ووجهه كالقمر فی ليلة البدر ويكتب له عدد رمل عالج حسنات وادخل الجنة بغير حساب ويقال له
تمن على ربك ما شئت فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة من رجب وجدنا ذلك فيما وقفنا عليه
عن النبی صلوات الله عليه قال ومن صلى فی الليلة السادسة من رجب ركعتين بالحمد مرة واية الكرسی سبع
مرات ينادی مناد من السماء يا عبد الله انت ولی الله حقا حقا ولك بكل حرف قرات فی هذه الصلوة
شفاعة من المسلمين ولك سبعون الف حسنة كل حسنة عند الله افضل من الجبال التی فی الدنيا فصل
فيما نذكره من فضل صوم ستة ايام من رجب رويناه ذلك الى ابن بابويه فی كتاب ثواب الاعمال وامالیه
عن النبی صلى الله عليه واله قال ومن صام من رجب ستة ايام خرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ اشد بياضا
من نور الشمس واعطى سوى ذلك نورا يستضیء به اهل الجمع يوم القيمة وبعثه الله من الامنين يوم القيمة حتى
يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة
من رجب وجدنا ذلك فيما نظرناه مما يقرب العبد الى مولاه عن النبی صلى الله عليه واله قال من صلى فی الليلة
السابعة من رجب اربع ركعات بالحمد مرة وقل هو الله احد ثلث مرات وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس ويصلی على النبی صلى الله عليه واله بعد الفراغ عشر مرات ويقول الباقيات الصالحات سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عشر مرات اظله الله تحت العرش ويعطيه ثواب من صام شهر رمضان
واستغفرت له الملائكة حتى يفرغ من هذه الصلوة وتهون عليه النزع وضغطة القبر ولا يخرج من الدنيا
حتى يرى مكانه من الجنة وامنه الله من الفزع الاكبر فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة ايام من رجب
رويناه ذلك باسنادنا الى ابن بابويه رضوان الله عليه فی اماليه وثواب الاعمال باسناده الى النبی صلوات الله
عليه واله قال ومن صام من رجب سبعة ايام فان لجهنم سبعة ابواب يغلق الله عنه لصوم كل يوم بابا من ابوابها
وحرم الله جسده على النار فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة من رجب وجدنا ذلك فی كتب الصلوات
فی الاوقات الصالحات مرويا عن النبی صلى الله عليه واله قال من صلى فی الليلة الثامنة من رجب عشرين
ركعة بالحمد مرة وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون والفلق والناس ثلث مرات اعطاه الله ثواب الشاكرين
والصابرين ورفع اسمه فی الصديقين وله بكل حرف اجر كل صديق وشهيد وكانما ختم القران فی شهر رمضان

فاذا خرج من قبره تلقاه سبعون الف ملك يبشرونه بالجنة ويشيعونه اليها فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية
ايام من رجب روينا ذلك الى ابن بابويه باسناده الى النبي صلوات الله عليه واله في كتاب ثواب الاعمال
واماليه قال ومن صام من رجب ثمانية ايام فان في الجنة ثمانية ابواب يفتح الله له بصوم كل يوم بابا من
ابوابها فقال له ادخل من اي الابواب شئت فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة من رجب وجدنا
ذلك فيما نوجد لنا الدعيه عما يقرب الى اقبال الله جل جلاله ومراضيه مرويا عن النبي صلوات الله عليه قال من
صلى في الليلة التاسعة ركعتين بالحمد مرة والهيكم التكاثر خمس مرات لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ويعطيه
ثواب مائة حجة ومائة عمرة ويبني له حلة الف رحمة ويومنه من النار وان مات الى ثمانين يوما مات شهيدا
فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة ايام من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله
عليه باسناده الى النبي صلوات الله عليه في كتاب ثواب الاعمال واماليه فقال ومن صام من رجب تسعة
ايام خرج من قبره وهو ينادي لا اله الا الله ولا يصرف وجهه دون الجنة وخرج من قبره وله نور يتلالا لاهل
الجمع حتى يقول هذا نبي مصطفى وان ادنى ما يعطى ان يدخل الجنة بغير حساب فصل فيما نذكره من عمل
الليلة العاشرة من رجب وجدنا ذلك في كتاب لنا ايضا يدعو الى الظفر برضاء الله جل جلاله واقباله
مرويا عن النبي صلوات الله عليه قال من صلى في الليلة العاشرة من رجب بعد المغرب اثنى عشر ركعة بالحمد
وثلث مرات قل هو الله احد بنى الله له قصرا اعلى عامود من ياقوتة حمراء قالوا يا رسول الله وما ذلك العمود
قال مثل ما بين المشرق والمغرب وفي ذلك العمود سبع مائة غرفة اوسع من الدنيا والغرف كلها من ذهب
وفضة وياقوت وزبرجد وفي ذلك القصر بيوت بعدد نجوم السماء وفيها ما لا يقدر قدره ان يصف فصل
فيما نذكره من فضل صوم عشرة ايام من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب ثواب الاعمال
واماليه باسناده الى النبي صلوات الله عليه واله قال ومن صام من رجب عشرة ايام جعل الله جناحين
اخضرين منظومين بالدر والياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق الخاطف الى الجنان ويبدل الله سيئاته
حسنات وكتب من المقربين القوامين لله بالقسط وكانه عبد الله الف عام قائما صابرا محتسبا اقول ووجدت
في رواية باسناد مذكور ان اشهر الحرم لله عز وجل في كل عام عاشر من كل شهر منها الرفيع اليوم العاشر من ذي الحجة

في رجب

[illegible]

من ذي الحجة يوم النحر واليوم العاشر من المحرم عاشورا واليوم العاشر من رجب يمحوا الله ما يشاء ويثبت
ما قال في ذي القعدة قلت انا ورايت في كتاب جامع الدعوات لنصر بن يعقوب الدينوري عن النبي صلى
الله عليه واله ان ليلة عاشر ذي القعدة ينظر الله تعالى الى عبده بالرحمة وروي ان يوم العاشر من رجب
كان مولد مولانا الجواد عليه السلام فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية عشر من رجب وجدنا ذلك
في ديوان المراحم الواسعة والمكارم المتتابعة مرويا عن النبي صلى الله عليه واله ومن صلى في الليلة الحادية
عشر من رجب اثنى عشر ركعة بالحمد مرة واثنى عشر مرة اية الكرسي اعطاه الله ثواب من قرا التورية والانجيل والزبور
والفرقان وكل كتاب انزله الله تعالى على انبيائه ونادى مناد من العرش استانف العمل فقد غفر لك
فصل فيما نذكره من فضل صوم احد عشر يوما من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه
في كتاب ثواب الاعمال واماليه باسناده الى النبي صلوات الله عليه واله قال ومن صام من رجب احد
عشر يوما لم يواف الله يوم القيمة عبد افضل منه الا من صام مثله او زاد عليه فصل فيما نذكره من عمل
الليلة الثانية عشر من رجب وجدنا ذلك مرويا في ذخاير التوسل بالاعمال الى مالك الامال والاجال
مرويا عن النبي صلى الله عليه واله قال من صلى في الليلة الثانية عشر من رجب ركعتين بالحمد مرة وامن
الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من
رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين
عشر مرات اعطاه الله ثواب الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر وثواب عتق سبعين رقبة من بني اسماعيل
ويعطيه الله سبعين رحمة فصل فيما نذكره من فضل صوم اثني عشر يوما من رجب روينا ذلك باسنادنا الى
ابي جعفر بن بابويه باسناده في اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه واله قال ومن
صام من رجب اثني عشر يوما كسي يوم القيمة حلتين خضراوين من سندس واستبرق يحبر بهما لو دليت حلة
منهما الى الدنيا لاضاء ما بين مشرقها ومغربها ولصارت الدنيا اطيب من ريح المسك فصل فيما نذكره من عمل

الليلة الثالثة عشر والليالي البيض من رجب وشعبان وشهر رمضان وجدنا ذلك في كتب نقل الاثار
الدعاة الدار القرار مرويا عن النبي قال من صلى في الليلة الثالثة عشر من رجب عشر ركعات يقرأ بالحمد مرة و
العاديات مرة وفي الثانية بالحمد مرة والهيكم التكاثر مرة والباقي كذلك غفر الله له ذنوبه وان كان عاقا لوالديه
رضي الله عنه وان كان منكرا ونكيرا لا يقربانه ولا يروعانه ويمر على الصراط كالبرق الخاطف ويعطى كتابه بيمينه
ويثقل ميزانه واعلى في جنة الفردوس الف مدينة **ولنا ما نذكره** في الليالي البيض فهو اسناده من كتاب محمد بن
علي الطرازي فقال ما هذا لفظه اخبرهم ابو الحسين احمد بن احمد بن سعيد الكاتب رضي الله عنه قال حدثنا
ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن علي القناني قال سمعت جدي يقول سمعت احمد بن ابي
العينا يقول قال جعفر بن محمد صلوات الله عليه اعطيت هذه الامة ثلثة اشهر لم يعطها احد من الامم
رجب وشعبان وشهر رمضان وثلث ليال لم يعط احد مثلها ليلة ثلث عشر وليلة اربع عشرة وليلة خمس عشرة
من كل شهر واعطيت هذه الامة ثلث سور لم يعطها احد من الامم يس وتبارك الملك وقل هو الله احد فمن
جمع بين هذه الثلث فقد جمع افضل ما اعطيت هذه الامة فقيل وكيف يجمع بين هذه الثلث فقال يصلي كل
ليلة من ليالي البيض من هذه الثلثة الاشهر ففي الليلة الثالث عشر ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه
الثلث سور وفي الليلة الرابعة عشر اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلث سور وفي الليلة
الخامسة عشر ست ركعات يقرأ في كل فاتحة الكتاب وهذه الثلث سور فيحوز فضل هذه الاشهر الثلث ويغفر
له كل ذنب سوى الشرك **فصل** فيما نذكره من فضل صوم ثلثة عشر يوما من رجب رويناه ذلك باسنادنا
الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب ثواب الاعمال وانا اليه باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام
من رجب ثلاثة عشر يوما وضعت له يوم القيمة مائدة كرسي من ياقوتة خضراء في ظل العرش قوائمها من الدر
اوسع من الدنيا سبعمائة مرة عليها صحائف الدر والياقوت في كل صحيفة سبعون الف لون من الطعام لا يشبه
اللون اللون ولا الريح الريح فيأكل منها والناس في شدة شديدة وكرب عظيم وروي ان اليوم الثالث
عشر رجب كان مولد مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام في الكعبة قبل النبوة باثني عشر سنة **فصل** فيما نذكره
من عمل الليلة الرابعة عشر من رجب غير ما ذكرناه وجدنا ذلك في اوراق صحائف الدلالة على الباقي

قال الشيخ الصالح محمد وهب بن وهب عن ابي عبد الله قال الايام البيض من رجب كتب له بكل يوم صوم سنة وقيامها ووقف يوم القيمة موقف الامنين

في رجب ۶۶

السياف مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى في الليلة الرابعة عشر من رجب ثلثين ركعة
بالحمد مرة وقل هو الله احد مرة واخر الكهف قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا والذي نفسي بيده لو كانت ذنوبه اكثر من نجوم السماء
لم يخرج من صلوته الا وهو طاهر مطهر وكانما قرأ كل كتاب انزله تعالى **فصل** فيما نذكره من فضل صوم اربعة
عشر يوما من رجب رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في ثواب الاعمال وانا اليه باسناده الى
النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب اربع عشر يوما اعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من قصور الجنان التي بنيت من الدر والياقوت **فصل** فيما نذكره من
فضل الليلة النصف من رجب وجدنا ذلك مرويا عن النبي صلوات الله عليه وآله قال ما هذا لفظه و
مقاله روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا كان ليلة النصف من رجب امر الله تعالى خزان ديوان الخلائق
وكتبة اعمالهم فيقول لهم انظروا في ديوان عبدي وكل سيئة وجدتموها فامحوها وبدلوها حسنات **فصل**
فيما نذكره من فضل الايام من رجب ولياليها وجدناه في المنقول عن الرسول صلى الله عليه وآله انه قال
من صام ثلثة ايام من رجب وقام لياليها في اوسطه ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة والذي بعثني بالحق
انه لا يخرج من الدنيا الا على التوبة النصوح ويغفر له بكل يوم صامه سبعون كبيرة ويقضي له سبعون حاجة
عند الفزع الاكبر وسبعون حاجة اذا دخل قبره وسبعون حاجة اذا خرج من قبره وسبعون حاجة اذا نصب
الميزان وسبعون حاجة عند الصراط وكانما اعتق بكل يوم يصومه سبعين من ولد اسمعيل وكانما ختم
القران سبعين الف مرة وكانما رابط في سبيل الله سبعين سنة وكانما انفق سبعين قنطارا في سبيل الله و
شفع في سبعين من اهل بيته ممن وجب له النار ويبنى له في جنات الفردوس سبعون الف مدينة في كل
مدينة سبعون الف قصر في كل قصر الف حوراء لكل حوراء سبعون الف خادم ورويناه باسنادنا الى
جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه عن الصادق عليه السلام قال من صام الايام البيض من رجب كتب الله له بكل يوم
صيام سنة وقيامها ووقف يوم القيمة موقف الامنين **فصل** فيما نذكره من صلوة اخرى في ليلة النصف من
رجب رويناه ذلك باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي باسناده الى داود بن سرحان عن الصادق عليه السلام

قال تصلي ليلة النصف من رجب اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة فاذا فرغت من الصلوة قرأت
بعد ذلك الحمد والمعوذتين وسورة الاخلاص وآية الكرسي اربع مرات وتقول بعد ذلك سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر اربع مرات ثم تقول الله الله ربي ولا اشرك به شيئا ما شاء الله لا قوة الا بالله العلي
العظيم فصل فيما نذكره من صلوة في ليلة النصف ايضا برواية اخرى رأينا ذلك من جملة حديث عن النبي صلى
الله عليه وآله معناه ان من صلى فيها ثلثين ركعة بالحمد وقل هو الله احد عشر مرات لم يخرج من صلوته حتى
يعطى ثواب سبعين شهيدا ويجيء يوم القيمة ونوره يضيء لاهل الجمع كما بين مكة والمدينة واعطاه الله براءة من
النار وبراءة من النفاق ويرفع عنه عذاب القبر صلوة ليلة النصف من رجب اقول ووجدت في رواية
باسناد متصل عن النبي صلى الله عليه وآله من صلى ليلة خمس عشرة من رجب ثلثين ركعة يقرأ في كل
ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات اعتقه من النار وكتب له بكل ركعة عبادة اربعين شهيدا
واعطاه الله بكل آية اثنى عشر نورا وبنى له بكل مرة يقرأ قل هو الله احد عشر مدينة من مسك وعنبر وكتب الله له
ثواب من صامه وصلى ذلك الشهر من ذكر وانثى فان مات ما بينه وبين السنة القابلة مات شهيدا ووقي
فتنة القبر فصل فيما نذكره مما ينبغي من احياء هذه الليلة والعناية بها والخاتمة لها اعلم انه اذا كانت هذه
ليلة النصف على ما اشرنا اليه ودلنا الله جل جلاله من عظيم فضلها وشرف محلها فينبغي ان يكون
المصدق لله والرسول الموفق للاقبال والقبول على قدم المراقبة طول ليلته والاعتراف لله جل جلاله بالمنة
العظيمة في استصلاحه لخدمته وعبادته وبعثه حضور القلب بين يدي الرب مشغول الخاطر والسرائر
والظواهر بجلالة مولاه مالك الاوايل والاواخر واجدا أنس الخاطرة ولذة المحاورة وشرف المجاورة فاذا قرب طلوع
فجرها وطي بساط برها فليقبل على الله جل جلاله بالاخلاص ويسلم عمله الى من كان شفيعا له من اهل
الاختصاص ويتوجه فيهم اليهم بالله العظيم وبمقامه الكريم في ان يتموا نقص اعماله ويعظموا مقام اقباله ويظفروه
بتمام آماله فصل فيما نذكره من اسرار استقبال يوم النصف من رجب اعلم ان هذا اليوم فيه من الاسرار
والطلاق للبلاء وغنى اهل الاعسار وجبر اهل الانكسار ما قد تضمنه صريح الاخبار فابسط عند استقبال ذلك
التعرض لمواهب مولاك اقبل بوجه قلبك على عظمة ربك وانظر بعين بصيرتك الى من قد رفع قدرك و

واحضرك لسعادتك واطلقك من عقال الذنوب وقيود العيوب واذن لك في كل مطلوب واذن لك ان له
جمع شملك بكل امر محبوب وخلع لباس الكسالة واقبل بك بحضرة مالك الجلالة وعلو لذة ضيافته الجليل
وتعالى لا تبلغ الى مستواه وبيوم مثل هذا ما لك ان تفرط فيما جعلك الله اهلا ان تطلب من فضله اقول ورأيت
في حديث باسناد متصل الى ابن عباس قال قال آدم يا رب اخبرني باحب الايام اليك واحب الاوقات فاوحى الله
تبارك وتعالى اليه يا آدم احب الاوقات الى يوم النصف من رجب يا آدم تقرب الي يوم النصف من رجب بقربان
وضيافة وصيام ودعاء واستغفار وقول لا اله الا الله يا آدم اني قضيت فيما قضيت وسطرت فيما سطرت
اني باعث من ولدك نبيا لا فظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق حليم رحيم كريم عظيم البركة اخصه وامته بيوم
النصف من رجب لا يسألوني فيه شيئا الا اعطيتهم ولا يستغفروني الا غفرت لهم ولا يسترزقوني الا رزقتهم
ولا يستقيلوني الا اقلتهم ولا يسترحموني الا رحمتهم يا آدم ان من اصبح يوم النصف من رجب صائما ذاكرا
خاشعا حافظا لفرجه متصدقا من ماله لم يكن له جزاء عندي الا الجنة يا آدم قل لولدك يحفظوا انفسهم
في رجب فان الخطية فيه عظيمة فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلام يوم النصف من رجب
اعلم اننا قد اردنا تقديمها في اول وظايف هذا اليوم السعيد لاننا رأينا لعموم مهمها عند كثير من العبيد
فاردنا الدلالة والتنبيه عليها والحث على المبادرة اليها فروينا باسنادنا الى الحسن بن محبوب عن احمد بن
محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام في اي شهر نزور الحسين ع قال في النصف من رجب و
نصف من شعبان ورويناه باسنادنا الى محمد بن داود القمي ايضا باسناده في كتابه المسمى بكتاب الزيارات و
الفضايل الى احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام اي الاوقات افضل
ان نزور فيه الحسين ع قال النصف من رجب والنصف من شعبان اقول وحسبك تنبيها على تعظيم زيارة النصف
من رجب انها اضافها الى زيارة النصف من شعبان وحسبك في ثواب زيارة النصف من شعبان ما يدلك
على ان زيارة النصف من رجب على غاية من علو الشان اقول واما الفاظ زيارة الحسين صلوات الله عليه في هذا
النصف من رجب المشار اليه فانني لم اقف على لفظ متعين له الى الآن فزر الحسين بالزيارة المختصة بشهر رجب
التي قدمناها في اول ليلة منه فيها بلاغ لهذا الميقات والاوان وان شاء فزره بالزيارة المروية لكل

زمان او لكل امام حيث كان فصل فيما نذكره من صلوة عشر ركعات في نصف رجب من رواية سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وهي تصلى في وسط الشهر عشر ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات فاذا سلمت فارفع يديك الى السماء وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير الها واحدا احدا صمدا فردا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ثم امسح بهما وجهك فصل فيما نذكره من صلوة اربع ركعات يوم النصف من رجب ودعائها رويناها عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال دخل عدي بن ثابت الانصاري على امير المؤمنين عليه السلام في يوم النصف من رجب وهو يصلي فلما سمع حسه اومى بيده الى خلفه ان قف قال عدي فوقفت فصلى اربع ركعات لم ير احد اصلاها قبل ولا بعد فلما سلم بسط يديه وقال اللهم يا مذل كل جبار ويا معز المؤمنين انت كهفي حين تعييني المذاهب وانت بارئ خلقي رحمة بي وقد كنت عن خلقي غنيا ولولا رحمتك لكنت من الهالكين وانت مؤيدي بالنصر على اعدائي ولولا نصرك اياي لكنت من المفضوحين يا مرسل الرحمة من معادنها ومنشئ البركة من مواضعها يا من خص نفسه بالشموخ والرفعة فاولياؤه بعزه يتعززون يا من وضعت له الملوك نير المذلة على اعناقهم فهم من سطواته خائفون اسألك بكينونيتك التي اشتققتها من كبريائك واسألك بكبريائك التي اشتققتها من عزتك واسألك بعزتك التي استويت بها على عرشك فخلقت بها جميع خلقك فهم لك مذعنون ان تصلي على محمد واهل بيته قال ثم تكلم بشيء خفي عني ثم التفت الي يا عدي اسمعت قلت نعم قال احفظته قلت نعم قال ويحك احفظه واعربه فوالذي فلق الحبة ونصب الكعبة وبرأ النسمة ما هو عند احد من اهل الارض ولا دعا به مكروب الا نفس الله كربته ذكر صلوة اخرى في يوم النصف من رجب وجدناها في عمل رجب باسناد متصل الى النبي صلى الله عليه وآله ان من صلى في النصف من رجب يوم خمسة عشر عند ارتفاع النهار خمسين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرة وقل اعوذ برب الفلق مرة وقل اعوذ برب الناس مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وحشر من قبره مع الشهداء ويدخل الجنة مع النبيين ولا يعذب في القبر ويرفع عنه ضيق القبر وظلمته ويقوم من قبره ووجهه يتلألأ فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة عشر يوما من رجب غير ما اسلفناه روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن

في رجب

بابويه رضوان الله عليه في كتاب اماليه وثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب خمسة عشر يوما وقف يوم القيمة موقف الآمنين ولا يمر به ملك ولا نبي ولا رسول الا قالوا طوبى لك انت امن مقرب ومشرف ومغبوط محبور ساكن الجنان فصل فيما نذكره من دعاء يوم النصف من رجب الموصوف بالاجابة وما فيه من صفات الاثابة اعلم ان هذا الدعاء الذي نذكره في هذا الفصل معروف بدعاء ام داود وهي جدتنا الصالحة المعروفة بام خالد البربرية ام جدنا داود بن الحسن بن مولانا علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام وكان خليفة ذلك الوقت قد خاف على خلافته ثم ظهر له براءة ساحة والطائفة من دون آل ابي طالب الذين قبض عليهم وسيأتي شرح حال حبس ولدها داود وحديث دعائها الذي استجاب الله جل جلاله منها رضي الله عنها وجمع شملها به بعد بعد العهود فاما حديث انها ام داود جدنا وان اسمها ام خالد البربرية كمل الله لها مراضيه الالهية فانه معلوم عند العلماء ومتواتر بين الفضلاء منهم ابو نصر سهل بن عبد الله البخاري النسابة فقال في كتاب سر انساب العلويين ما هذا لفظه وابو سليمان داود ابن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام امه ام ولد تدعى ام خالد البربرية اقول وكتب الانساب وغيرها من الطرق العلية قد تضمنت وصف ذلك على الوجوه المرضية ولعل حديث ان جدتنا هذه ام داود وهي صاحبة دعاء يوم النصف من رجب فمن ابين الامور المعلومات عند العارفين بالاخبار والروايات نذكر منه كلمات عن افضل علماء الانساب في زمانه علي بن محمد العمري تغمده الله بغفرانه فقال في الكتاب المبسوط في الانساب ما هذا لفظه وولد داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام امه ام ولد وكانت امرأة صالحة والى ابنها ينسب دعاء ام داود قال الشيخ الشريف في كتاب تهذيب الانساب ايضا ونقلته من خطه عند ذكر جدنا داود ما هذا لفظه لام ولد واليها ينسب دعاء ام داود وقال ابن ميمون النسابة الواسطي في مشجره الى ذكر جدتنا ام داود انها تكنى ام خالد واليها يعزى دعاء ام داود واما رواية هذا الدعاء يوم النصف من رجب فانا رويناه عن خلق كثير قد تضمن ذكر اسمائهم كتاب الاجازات فيما يختص من الاجازات بطرقهم المؤتلفة والمختلفة وهو دعاء جليل مشهور بين اهل الروايات قد صار مع ما عظمها في يوم النصف من رجب معروفا بالاجابات وتفريج الكربات ووجدت في بعض طرق من روايته زيادات وسوف اذكر كل

روايته احتياطا للظفر بفائدة فمن الروايات من يرفعه الى مولانا موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله عليه ومنهم
من يرويه عن ام داود وجدتها رضوان الله عليها او عليه فمن الروايات في ذلك ان المنصور لما حبس عبد الله
ابن الحسن وجماعة من آل ابي طالب وقتل ولديه محمدا وابرهيم اخذ داود بن الحسن وهو ابن داية
ابي عبد الله جعفر بن الصادق صلوات الله عليه لان ام داود ارضعت الصادق عليه السلام منها بلبن
ولدها داود وحمله مكبلا بالحديد قالت ام داود فغاب عني حينا بالعراق ولم اسمع له خبرا ولم ازل ادعو
واتضرع الى الله جل اسمه واسئل اخواني من اهل الديانة والجد والاجتهاد ان يدعوا الله تعالى وانا في ذلك
كله ارى في دقائق الاجابة فدخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليه يوما واعوده في علة وجدها
فسالته عن حاله ودعوت له فقال لي يا ام داود وما فعل داود وكنت قد ارضعته بلبنه فقلت يا سيدي
واين داود وقد فارقني منذ مدة طويلة وهو محبوس بالعراق فقال واين انت عن دعاء الاستفتاح وهو الدعا
الذي تفتح له ابواب السماء ويلقى صاحبه الاجابة من ساعته وليس لصاحبه عند الله تعالى جزاء الا الجنة فقلت
له كيف ذلك يا ابن الصادقين فقال لي يا ام داود قد دنى الشهر الحرام العظيم شهر رجب وهو شهر مسموع فيه
الدعاء شهر الله الاصم وصومي الثلثة الايام البيض وهي يوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر واغتسلي
في يوم الخامس عشر وقت الزوال ثماني ركعات وفي احدى الروايات وتحسني قنوتهن وركوعهن وسجودهن
ثم تصلي الظهر وتركعين بعد الظهر ركعتين وتقولين بعد الركعتين يا قاضي حوائج الطالبين مائة مرة ثم تصلين
بعد ذلك ثماني ركعات وفي رواية تقرائين في كل ركعة يعني من نوافل العصر بعد الفاتحة ثلث مرات قل هو الله ا
حد وسورة الكوثر مرة ثم صلي العصر ولتكن صلوتك في ثوب نظيف واجتهدي ان لا يدخل عليك احد يكلمك
وفي رواية واذا فرغت من العصر فالبسي اطهر ثيابك واجلسي في بيت نظيف على حصير نظيف واجتهدي ان
لا يدخل عليك احد يشغلك ثم استقبلي القبلة واقرئي الحمد مائة مرة وقل هو الله احد مائة مرة واية الكرسي
عشر مرات ثم اقرئي سورة الانعام وبني اسرائيل وسورة الكهف ولقمان ويس والصافات وحم السجدة وحمعسق
وحم الدخان والفتح والواقعة وسورة الملك ون والقلم واذا السماء انشقت وما بعدها الى اخر القران وان لم تحسني
ذلك ولم تحسني قرائة من المصحف كررت قل هو الله احد الف مرة قال شيخنا المفيد اذا لم تحسن قراءة سورة

قرائة السورة المخصوصة في يوم النصف من رجب او لم تطق قرائة ذلك فلتقرأ الحمد مائة مرة واية الكرسي عشر
مرات ثم تقرأ الاخلاص الف مرة اقول ورايت في بعض الروايات ويحتمل ان يكون ذلك لاهل الضرورات
او من يكون على سفر او في شيء من المهمات فيجزيه ان يقرأ قل هو الله احد مائة مرة ثم قال الصادق عليه السلام في احدى
الروايات فاذا فرغت من ذلك وانت مستقبلة القبلة فقولي بسم الله الرحمن الرحيم صدق الله العلي
العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام الرحمن الرحيم الحليم الكريم الذي ليس كمثله شيء
وهو السميع العليم البصير الخبير شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو
العزيز الحكيم وبلغت رسله الكرام وانا على ذلك من الشاهدين اللهم لك الحمد ولك المجد ولك الفخر
ولك النعمة ولك العظمة ولك الرحمة ولك المهابة ولك السلطان ولك البهاء ولك الامتنان
ولك التسبيح ولك التقديس ولك التهليل ولك التكبير ولك ما يرى ولك ما لا يرى ولك ما فوق
السموات العلى ولك ما تحت الثرى ولك الارضون السفلى ولك الاخرة والاولى ولك ما ترضى به من
الثناء والحمد والشكر والنعماء اللهم صل على جبرئيل امينك على وحيك والقوي على امرك والمطاع
في سمواتك ومحال كراماتك الناصر لانبيائك المدمر لاعدائك اللهم صل على ميكائيل ملك رحمتك
والمخلوق لرأفتك والمستغفر المعين لاهل طاعتك اللهم صل على اسرافيل حامل عرشك وصاحب
الصور المنتظر لامرك الوجل المشفق من خيفتك اللهم صل على عزرائيل قابض ارواح عبادك اللهم
صل على حملة العرش الطاهرين وعلى السفرة الكرام البررة الطيبين وعلى ملائكتك الكرام الكاتبين و
على ملائكة الجنان وخزنة النيران وملك الموت والاعوان يا ذا الجلال والاكرام اللهم صل على ابينا
ادم بديع فطرتك الذي كرمته بسجود ملائكتك وابحته جنتك اللهم صل على امنا حواء المطهرة
الرجس المصفاة من الدنس المفضلة من الانس المترددة بين محال القدس اللهم صل على هابيل وشيث
وادريس ونوح وهود وصالح وابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ويوسف والاسباط ولوط وشعيب
وايوب وموسى وهرون ويوشع وميشا والخضر وذي القرنين ويونس والياس واليسع وذي الكفل و
طالوت وداود وسليمن وزكريا وشعيا ويحيى وتورخ ومتى وارميا وحيقوق ودانيال وعزير وعيسى وشمعون

وجرجيس والحواريين والأتباع وخالد وحنظلة اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد و
بارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل على الأوصياء
والسعداء والشهداء وأئمة الهدى اللهم صل على الأبدال والأوتاد والسياح والعباد والمخلصين
والزهاد وأهل الجد والاجتهاد واخصص محمدا وأهل بيته بأفضل صلواتك وأجزل كراماتك وبلغ
روحه وجسده مني تحية وسلاما وزده فضلا وشرفا وكرما حتى تبلغه أعلى درجات أهل الشرف
من النبيين والمرسلين والأفاضل المقربين اللهم وصل على من سميت ومن لم أسم من ملائكتك و
أنبيائك ورسلك وأهل طاعتك وأوصل صلواتي إليهم وإلى أرواحهم واجعلهم إخواني فيك
وأعواني على دعائك اللهم إني أستشفع بك إليك وبكرمك إلى كرمك وبجودك إلى جودك وبرحمتك
إلى رحمتك وبأهل طاعتك إليك وأسألك اللهم بكل ما سألك به أحد منهم من مسألة شريفة
غير مردودة وبما دعوك به من دعوة مجابة غير مخيبة يا الله يا رحمن يا رحيم يا حليم يا كريم يا عظيم يا جليل يا منيل
يا جميل يا كفيل يا وكيل يا مقيل يا مجير يا خبير يا منير يا مبير يا منيع يا مديل يا محيل يا كبير يا قدير يا بصير يا شكور
يا بر يا طهر يا طاهر يا قاهر يا ظاهر يا باطن يا ساتر يا محيط يا مقتدر يا حفيظ يا متجبر يا قريب يا ودود يا مجيب
حميد يا مجيد يا مبدئ يا معيد يا شهيد يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا قابض يا باسط يا هادي
يا مرسل يا مرشد يا مسدد يا معطي يا مانع يا دافع يا رافع يا باقي يا واقي يا خلاق يا وهاب يا تواب يا فتاح
يا نفاح يا مرتاح يا من بيده كل مفتاح يا نفاع يا رؤوف يا عطوف يا كافي يا شافي يا معافي يا مكافي يا
وفي يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا سلام يا مؤمن يا أحد يا صمد يا نور يا مدبر يا فرد يا وتر يا قدوس
يا ناصر يا مؤنس يا باعث يا وارث يا عالم يا حاكم يا بادي يا متعالي يا مصور يا مسلم يا متحبب يا قائم يا دائم
يا عليم يا حكيم يا جواد يا بارئ يا بار يا سار يا عدل يا فاصل يا ديان يا حنان يا منان يا سميع
يا خفير يا مغير يا معين يا ناشر يا غافر يا قديم يا مسهل يا ميسر يا مميت يا محيي يا نافع يا رازق يا مقتدر
يا مسبب يا مغيث يا مغني يا مقني يا خالق يا راصد يا واحد يا حاضر يا جابر يا حافظ يا شديد يا غياث
يا عائد يا قابض وفي بعض الروايات يا منيب يا مبين يا طاهر يا مجيب يا متفضل يا متحبب يا عادل

في رجب ٧٠ يا عادل يا بصير يا متوكل يا مسدي يا تواب يا وافي يا راصد يا مالك يا رب يا مذل يا معز يا ماجد يا رازق
يا فالق يا فاضل يا سبحان يا من علا فاستعلى وكان بالمنظر الأعلى يا من قرب فدنى وبعد فنأى و
علم السر وأخفى يا من إليه التدبير وله المقادير ويا من العسير عليه سهل يسير يا من هو على ما يشاء قدير
يا مرسل الرياح ويا فالق الإصباح ويا باعث الأرواح ويا ذا الجود والسماح يا راد ما قد فات يا ناشر
الأموات يا جامع الشتات يا رازق من يشاء وفاعل ما يشاء كيف يشاء ويا ذا الجلال والإكرام يا حي
يا قيوم يا حي حين لا حي يا حي يا محيي الموتى يا حي لا إله إلا أنت بديع السماوات والأرض يا إلهي وسيدي صل
وترحمت على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت ورحمت على إبراهيم
وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وارحم ذلي وفاقتي وفقري وانفرادي ووحدتي وخضوعي بين يديك
واعتمادي عليك وتضرعي إليك أدعوك دعاء الخاضع الذليل الخاشع الخائف المشفق البائس المهين
الحقير الجائع الفقير العائذ المستجير المقر بذنبه المستغفر منه المستكين لربه دعاء من أسلمته ثقته و
رفضته أحبته وعظمت فجيعته دعاء حرق حزين ضعيف مهين بائس مستكين بك مستجير اللهم
وأسألك بأنك مليك وأنك ما تشاء من أمر يكون وأنك على ما تشاء قدير وأسألك بحرمة
هذا الشهر الحرام والبيت الحرام والبلد الحرام والركن والمقام والمشاعر العظام وبحق نبيك محمد
عليه وآله السلام يا من وهب لآدم شيث ولإبراهيم إسماعيل وإسحاق ويا من رد يوسف على يعقوب و
يا من كشف بعد البلاء ضر أيوب يا راد موسى على أمه وزائد الخضر في علمه ويا من وهب لداود
عن ولدي سليمان ولزكريا يحيى ولمريم عيسى يا حافظ بنت شعيب ويا كافل ولد أم موسى أسألك أن تصلي
على محمد وآل محمد وأن تغفر لي ذنوبي كلها وتجيرني من عذابك وتوجب لي رضوانك وأمانك وإحسانك
وغفرانك وجنانك وأسألك أن تفك عني كل حلقة بيني وبين من يؤذيني وتفتح لي كل باب وتلين لي
كل صعب وتسهل لي كل عسير وتخرس عني كل ناطق بشر وتكف عني كل باغ وتكبت عني كل عدو لي وحاسد
خلقي وتمنع عني كل ظالم وتكفيني كل عائق يحول بيني وبين حاجتي ويحاول أن يفرق بيني وبين طاعتك
ويثبطني عن عبادتك يا من ألجم الجن المتمردين وقهر عتاة الشياطين وأذل رقاب المتجبرين ورد كيد

المتسلطين على المستضعفين أسألك بقدرتك على ما تشاء وتسهيل ما تشاء كيف تشاء أن تجعل قضاء حاجتي
فيما تشاء ثم اسجد على الارض وعفر خديك وقل اللهم لك سجدت وبك آمنت فارحم ذلي وفاقتي
واجتهادي وتضرعي ومسكنتي وفقري اليك يا رب واجتهد ان تسح عيناك ولو بقدر رأس الذبابة
دموعا فان ذلك علامة الاجابة اقول هذه سجدة احدى الروايات واذا كان موضع الاجابة في محل السجود
فينبغي ان يستظهر في بلوغ المقصود بذكر ما رويناه او رويناه من اختلاف القول في سجدة هذه الدعوات
رواية اخرى في سجدة دعاء ام داود عليها السلام ما هذا لفظها ثم اسجدي على الارض وعفري خديك وقولي
اللهم لك سجدت وبك آمنت وعليك توكلت فارحم ذلي وكبوتي لحر وجهي وفقري وفاقتي واجتهدي
في الدعاء ان تسح عيناك ولو قدر رأس الابرة فان ذلك علامة الاجابة ان شاء الله رواية اخرى في سجدة هذا
الدعاء ما هذا لفظه ثم اسجدي على الارض وعفري خديك وقولي اللهم لك سجدت وبك آمنت
فارحم ذلي وخضوعي بين يديك وفقري وفاقتي اليك وارحم انفرادي وخشوعي واجتهادي بين
يديك وتوكلي عليك اللهم بك استغفر وبك استنجح وبمحمد عبدك ورسولك اتوجه اليك اللهم
سهل لي كل حزونة وذلل لي كل صعوبة واعطني من الخير اكثر مما ارجو وعافني من الشر واصرف عني
السوء ثم قولي ما شئت يا قاضي حوائج الطالبين اقض حاجتي بلطفك يا خفي الالطاف قال جعفر الصادق
عليه السلام واجتهدي ان تسح عيناك ولو مقدار رأس الابرة دموعا فانه علامة اجابة هذا الدعاء بحرقة القلب
وانسكاب العبرة واحتفظي بما علمتك رواية اخرى في سجدة هذا الدعاء ما هذا لفظها ثم اسجدي على الارض
وعفري خديك وقولي في سجودك اللهم لك سجدت ولك صليت وبك آمنت وعليك توكلت
وارحم ذلي وفاقتي وخشوعي وذلي وانفرادي ومسكنتي وفقري وكبوتي لوجهك واليك يا رب
يا رب واجتهدي ان تسح عيناك ولو بقدر رأس ذباب دموعا فان ذلك آية الاجابة لهذا الدعاء بحرقة
القلب وانسكاب العبرة واحتفظي بما علمتك واحذري ان تعلمه من يدعو به للباطل فان فيه اسم الله الاعظم
الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى فلو ان السماوات والارض كانتا رتقا والبحار من دونهما لكان
ذلك عند الله دون حاجتك ولسهل الله الوصول الى ذلك ولو ان الجن والانس اعداؤك لكفاك الله

في رجب
٧١

لكفاك الله مؤنتهم وذلل لك رقابهم اقول فاذا علمت ما ذكرناه من هذا الاحتياط للعبادات والاستظهار في الروايات
والسجدات ولم تسمح عيناك بالدموع وفي قلبك بالخشوع ولا جفنك بالدموع فاشتغل بالبكاء على قساوة
قلبك وغفلتك عن ذنبك وما الحائل بينك عن ذنبك عن الطمع في قضاء حاجتك التي ذكرتها في دعواتك
وبادر رحمك الله الى معالجة ذاتك وتحصيل شفائك فانت مدنف ومريض على شفا وتب من كل ذنب واطلب
العفو عن عودك انك اذا طلبت العفو منه فهو حقيق اقول ونحن نذكر تمام رواية ام داود رضوان الله عليها العلم
بكيفية فضل احسان الله جل جلاله اليهما فلا تقنع لنفسك ان تكون معاملتك لله جل جلاله واخلاصك
دون اختصاصها والتوصل في الظفر برحمته واجابته دون امرأة والنساء رعايا للعقلاء والرجال قوامون
على النساء وقبيح بالرئيس ان يكون دون واحد من رعيته فقالت ام داود رضوان الله عليها فكتبت هذا
الدعاء وانصرفت ودخل شهر رجب وصمت مثل ما امرني به مولاي الصادق ع ثم رقدت تلك الليلة فلما
كان في آخر الليل رأيت محمدا وكل من صليت عليهم من الملائكة والنبيين ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم يقول
يا ام داود ابشري وكل من ترين من اخوانك وفي رواية من اعوانك واخوانك وكلهم يشفعون لك ويبشرونك
بنجح حاجتك وابشري فان الله تعالى يحفظك ويحفظ ولدك ويرده عليك قالت فانتبهت فما لبثت الا
قدر مسافة الطريق من العراق الى المدينة للراكب المسرع المجد حتى قدم علي داود فسألته عن حاله فقال اني كنت محبوسا
في اضيق حبس واثقل حديد وفي رواية واثقل قيد الى يوم النصف من رجب فلما كان الليل رأيت في منامي
كأن الارض قد قبضت لي فرأيتك على حصير صلاتك وحولك رجال رؤوسهم في السماء وارجلهم في الارض
يسبحون الله تعالى فقال لي قائل منهم حسن الوجه نظيف الثوب طيب الرائحة خلته جدي رسول الله صلى
الله عليه وآله ابشر يا ابن العجوزة الصالحة فقد استجاب الله لامك فيك دعاءها فانتبهت ورسل المنصور على
الباب فادخلت عليه في جوف الليل فامر بفك الحديد عني والاحسان الي وامر لي بعشرة آلاف درهم وحملت
على نجيب وسوقت باشد السير واسرعه حتى دخلت المدينة قالت ام داود فمضيت به الى ابي عبد الله عليه السلام
فقال ان المنصور رأى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في المنام يقول له اطلق ولدي والا القيك في النار ورأى
كأن تحت قدميه نارا فاستيقظ وقد سقط في يديه فاطلقك يا داود وقالت ام داود فقلت لابي عبد الله عليه السلام

باسيدى ايدعى بهذا الدعاء الدعاء فى غير رجب قال نعم يوم عرفة وان وافق ذلك يوم الجمعة لم يفرغ صاحبها
من صلاته حتى يغفر الله له وفى كل شهر اذا اراد ذلك صام الايام البيض ودعا به فى اخرها كما وصفت ويجدد ايضين
قال نعم فى يوم عرفة وفى كل يوم دعى فيه ان شاء الله فصل فيما نذكره مما اشتمل عليه دعاء ام داود
شرفها الله العنايات من الايات الظاهرات اعلم ان هذه الحكاية المشهورة والقضية المبرورة قد اشتملت على
عدة ايات ومعجزات وكرامات وعنايات فمن الايات ما ظهر من سرعة الاجابة على بساط الانابة فهو فى حكم
الاية الباهرة لقدرة الله جل جلاله القاهرة والمعجزة لمحمد صلى الله عليه واله وعترته الطاهرة ومن
المعجزات سرعة اجابتها على مرادها من حاجتها ففيه تصديق للقران الشريف باجابة الداعى اذا دعاه وتصديق
رسوله صلوات الله عليه واله الذى اتى به القران ووعد به ووعد بالدعاء ومن المعجزات تعريف الصادق عليه السلام عن الله
جل جلاله بما تفضل به سبحانه من عبادة ومسارة ومن العنايات بجدتنا داود وامه جدتنا رضوان الله جل جلاله
عليهما وظهور توفيقهما والعناية بنا طريقهما تعريف جدنا داود وهو بالعراق جواب دعاء والدته بالمدينة
الشريفة فى سرعة تلك الاوقات اللطيفة ومن العنايات بها ان هذا السر الالهى المودع فى هذا الاستفتاح
كان مصونا عند اهل الفلاح حتى وجد مولينا الصادق عليه السلام لوالدة داود رضوان الله عليها وجعلها
اهلا لايداع هذا السر لصدورها بوهانا على رفع قدرها وانه فى صالح امرها وجبر كسرها ومن العنايات
بها ان الله جل جلاله جعل جدنا ابو داود اهلا ان يظهر اياته عليه لكرمها وبسبب معجزات رسوله عليه السلام اليها
ومن العنايات بها ان امومتها عليها السلام خصها الله جل جلاله بالوحى اليها وعرفها من سلامة ولدها والشفقة
عليه وعليها وقال جل جلاله ان كادت لتبدى به لولا ان ربطنا على قلبها وما كانت لها الثقة فى الجرى على
ان حصل فى يد الاعداء بل هو وديعة ربها ولام داود لم يكن من يحصل لها الانس بالوحى اليها ولا الثقة
بسلامة ولدها واعادته وربط الله جل جلاله على قلبها عند ظفر الاعداء بولدها وهو واحدها وقطعة
كبدها اقول ولعل ام موسى افضل من ام داود فى غير هذه العنايات وابلغ فى السعادات بتخصيص الله جل جلاله بالوحى
اليها وانقلها واتقاء ولدها الى هو المجرب به ولاجل ولادتها لموسى عليه السلام العظيم الشان وصيانتها لاسرار
الله فى السر والعلانية الاعلان ومن العنايات بها انها لم تشتبت فى تخليص ولدها العزيز عليها باهل الدنيا المعظمين

المعظمين ولا بالاذلال للملوك والسلاطين وقنعت بالله رب العالمين ومن العنايات بولدها وبها قول مولينا
على عن جدنا داود فى المنام انه ولده ومن العنايات بو ببها انه كان مع جدنا داود جماعة فى الحبس من قومه
صالحين فاختص بهذه الشفاعة من دونهم اجمعين ومن العنايات بها قول النبى صلوات الله عليه واله له لولدها
يا بن العجوزة الصالحة وهذه شهادة منه صلوات الله عليه لهما بالصلاح وسعادة صريحة والفقة راجحة وما
قال لم بعد وفاته فهو كما قال فى حيوته ومن العنايات بها ما اتفق لها من المنام عقيب الدعاء بغير اهمال من
صورة الانبياء والملائكة والاولياء ومن بشرها منهم باجابة الدعاء والاقبال على وجه ما عرفت انه جرى
لغيرها مثل بعد مثل تلك الحال ومن العنايات بها ان ابتداء ظهور هذه السنة الحسنة بطريقها اقتضى
ان كل من عمل بها وسلك سبيل توفيقها فثواب عمله فى ميزانها ومما علو شانها ومن العنايات
بها ان كل حاجة انقضت بهذه الدعوات مع استمرار الاوقات فانها من جملة الايات لله جل جلاله والمعجزات
لرسوله صلوات الله عليه والكرامات للصادقين عليهم افضل الصلوات فهو وهذه المنقبة باق معها
العاملين بها والموفقين لها ومن العنايات بها انه قد ظهر ايضا وسن ما قوة على بداهم كثرة وذوى
صغيرة وكبيرة ومع ذلك فلم يستمر الاهتمام والعمل بها والقبول لها كاستمرار العمل بهذا الدعاء على اختلاف
الى هذه الغايات ومن العنايات بها ان الملوك الذى اطلعوا الى اكثرة من الاشرار والاخيار وصل الى
لم يحكم ام الله جل جلاله من اطفاء امرا لهذا الدعاء وهو من نقله وعمله ولا تخاف كثرة الاعداء وروى
ان يوم خامس عشر رجب خرج رسول الله صلى الله عليه واله من الشعب وان يوم خامس عشر رجب عقد رسول
الله صلى الله عليه واله لمولانا على عليه السلام على مولاتنا فاطمة عقد النكاح باذن الله جل جلاله وفى هذا اليوم
حولت القبلة من جهة بيت المقدس الى الكعبة والناس فى صلوة العصر الى البيت الحرام فصل فيما نذكره من
عمل الليلة السادسة عشر من شهر رجب وجدناه فى مواطن كثيرة التوفيق والترغيب فى طاعة المالك الشفيق
مرويا عن النبى صلى الله عليه واله قال من صلى فى الليلة السادسة عشر من رجب ثلثين ركعة بالحمد وقل
هو الله احد عشر مرات لم يخرج من صلوته حتى يعطى ثواب سبعين شهيدا ويجى يوم القيمة ونوره يضى لاهل الجمع
كما بين مكة والمدينة واعطاه الله براءة من النفاق ويرفع عنه عذاب القبر فصل فيما نذكره من فضل صوم ست عشر

يوما من رجب رويناذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب ثواب الاعمال واماليه باسناده الى النبي صلوات الله عليه قال ومن صام من رجب ستة عشر يوما كان في اوائل من يركب على دواب من نور يطير بهم في عرصة الجنان الى دار الرحمن **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة السابعة عشر من رجب وجدناه من طرق الراحم وموافق المكارم مرويا عن النبي صلى الله عليه واله قال ومن صلى في الليلة السابعة عشر من رجب ثنتي عشرة ركعة بالحمد وقل هو الله احد عشر مرات لم يخرج من صلوته حتى يعطى ثواب سبعين شهيدا ويعطى يوم القيمة نورا يضيء لاهل الجمع كما بين مكة والمدينة واعطاه الله براءة من النار وبراءة من النفاق ورفع عنه عذاب القبر وقد تقدم هذا **فصل** فيما نذكره من صوم سبعة عشر يوما من رجب رويناذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في اماليه وثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه واله قال من صام من رجب سبعة عشر يوما وضع له يوم القيمة على الصراط سبعون الف مصباح من نور حتى يمر على الصراط بنور تلك المصابيح الى الجنان تشيعه الملائكة بالترحيب والتسليم **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة عشر من رجب وجدناه على طبق الضيافة وموائد الرحمة والرافة مرويا عن النبي صلوات الله عليه واله قال من صلى في الليلة الثامنة عشر من رجب ركعتين بالحمد مرة وقل هو الله احد والفلق والناس عشرا عشرا فاذا فرغ من صلوته قال الله للملائكة لو كانت ذنوب هذا اكثر من ذنوب العشارين لغفرتها له بهذه الصلوة وجعل الله بينه وبين النار ستة خنادق بين كل خندق كما مثل ما بين السماء والارض **فصل** فيما نذكره من فضل صوم ثمانية عشر يوما من رجب رويناذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب ثواب الاعمال واماليه باسناده الى النبي صلوات الله عليه واله قال من صام من رجب ثمانية عشر يوما زاحم ابرهيم الخليل صلوات الله عليه واله في قبته في جنة الخلد على سرر الدر والياقوت **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة عشر من رجب وجدنا ذلك في مذخور اوراق السرور مرويا عن النبي صلى الله عليه واله قال ومن صلى في الليلة التاسعة عشر من رجب اربع ركعات بالحمد مرة واية الكرسي خمس عشرة مرة اعطاه الله من الثواب مثل ما اعطى موسى عليه السلم وكان له بكل حرف ثواب شهيد ويبعث الله سبحانه اليه مع الملائكة ثلث بشارات الاولى لا يفزعه في الموقف الثانية لا يحاسب والثالثة ادخل الجنة بغير حساب واذا وقف بين يدي الله تعالى

يسلم الله عليه ويقول له عبدي لا تخف ولا تحزن فاني عنك راض والجنة لك مباحة **فصل** فيما نذكره من فضل صوم تسعة عشر يوما من رجب رويناذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب ثواب الاعمال واماليه باسناده الى النبي صلى الله عليه واله قال ومن صام من رجب تسعة عشر يوما بنى الله عز وجل له قصرا من لؤلؤ رطب بحذاء قصر ادم وابرهيم عليهما السلم في جنة عدن يسلم عليهما ويسلمان عليه تكرمة له وايجابا لحقه وكتب له بكل يوم يصومه كصيام الف عام **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة العشرين من رجب وجدناه في صحف جواهر اليوم الاخر مرويا عن النبي صلوات الله عليه واله قال ومن صلى ليلة العشرين من رجب ركعتين بالحمد مرة وخمس مرات انا انزلناه في ليلة القدر يعطيه الله ثواب ابرهيم وموسى ويحيى وعيسى وهذه لا يصيبه شيء من الجن والانس وينظر الله اليه بعين رحمته **فصل** فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوما من رجب رويناذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب ثواب الاعمال واماليه باسناده الى النبي صلوات الله عليه واله قال ومن صام من رجب عشرين يوما فكانما عبد الله عشرين الف عام **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الحادية والعشرين من رجب وجدناه في تحرير الاقبال مرويا عن النبي صلوات الله عليه واله قال ومن صلى في الليلة الحادية والعشرين من رجب ست ركعات بالحمد مرة وسورة الكوثر عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات يامر الله الملائكة الكرام الكاتبين ان لا يكتبوا عليه سيئة الى سنة ويكتبون له الحسنات الى ان يحول عليه الحول والذي نفسي بيده والذي بعثني بالحق نبيا ان من يحبني ويحب الله تعالى فصلى بهذه الصلوة وان كان يعجز عن القيام فصلى قاعدا فان الله يباهي به ملائكته ويقول اني قد غفرت له **فصل** فيما نذكره من فضل صوم احد وعشرين يوما من رجب رويناذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب ثواب الاعمال واماليه باسناده الى النبي صلوات الله عليه واله قال ومن صام من رجب احدى وعشرين يوما شفعه الله يوم القيمة في مثل ربيعة ومضر كلهم من اهل الخطايا والذنوب **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الثانية والعشرين من رجب وجدناه في كتب فتح الابواب الى دار الثواب مرويا عن النبي صلوات الله عليه قال ومن صلى في الليلة الثانية والعشرين من رجب ثماني ركعات بالحمد مرة وقل يا ايها الكافرون سبع مرات فاذا فرغ من الصلوة صلى على النبي صلى الله عليه واله عشر مرات واستغفر الله عز وجل عشر مرات فاذا فعل ذلك

لم يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة ويكون من نصلى الاسلام ويكون له اجر سبعين نبيا فصل فيما نذكره
من فضل صوم اثنين وعشرين يوما من رجب رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب
ثواب الاعمال وامالیه باسناده الى النبي صلى الله عليه واله قال من صام من رجب اثنين وعشرين يوما نادى
مناد من السماء ابشر يا ولي الله من الله بالكرامة العظيمة ومرافقة الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا فصل فيما نذكره من فضيلة اليوم الثاني والعشرين من رجب وتاكيد صيا
رويناه ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان من كتاب حدائق الرياض فقال عند ذكر رجب ما
هذا لفظه اليوم الثاني والعشرين منه سنة ستين من الهجرة اهلك الله احد فراعنة هذه الامة معوية بن ابي سفيان
عليه لعنة الله فيستحب صيامه شكرا لله على هلاكه فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة والعشرين من رجب
وجدناه في مناهل الجود الدالة على مالك الوجود مرويا عن النبي صلى الله عليه واله فقال ومن صلى في
الليلة الثالثة والعشرين من رجب ركعتين بالحمد مرة وسورة الضحى خمس مرات اعطاه بكل حرف وبكل كافر
وكافرة درجة في الجنة واعطاه الله ثواب سبعين حجة وثواب من شيع الف جنازة وثواب من عاد الف مريض
وثواب من قضى الف حاجة لمسلم فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة وعشرين يوما من رجب رويناه ذلك
باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب ثواب الاعمال وامالیه باسناده الى النبي صلى الله
عليه واله قال ومن صام من رجب ثلثة وعشرين يوما نودي من السماء طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلا
ونعمت طويلا طوبى لك اذا كشف الغطاء عنك وافضيت الى جسيم ثواب ربك الكريم وجاورت الخليل في دار
السلام فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة والعشرين من رجب وجدناه في شرايع المسائل ومصابيح دار القرار
مرويا عن النبي ع قال ومن صلى في الليلة الرابعة والعشرين من رجب اربعين ركعة بالحمد مرة والامن الرسول مرة
والاخلاص مرة كتب الله تعالى له الف حسنة ومحى عنه الف سيئة ورفع له الف درجة وينزل من السماء الف ملك
ما في ايديهم يصلون عليه ويبشرونه بالسلامة في الدنيا والاخرة وكانما ادرك ليلة القدر فصل
فيما نذكره من فضل صوم اربعة وعشرين يوما من رجب رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان
الله عليه في كتاب ثواب الاعمال وامالیه باسنادنا الى النبي صلوات الله عليه قال ومن صام من رجب اربعة

اربعة وعشرين يوما فاذا نزل به ملك الموت تراءى له في صورة شاب امرد عليه حلة من ديباج اخضر
على فرس من خيل الجنان وبيده حرير اخضر ممسك بالمسك الاذفر وبيده قدح من ذهب مملو من شراب الجنان
فسقاه اياه عند خروج نفسه يهون عليه به سكرات الموت ثم ياخذ روحه في تلك الحريرة فيفوح منها رائحة يستنشقها
اهل السموات السبع فيظل في قبره ريانا ويبعث ريانا حتى يرد حوض النبي صلى الله عليه واله وروي ان يوم اربع
وعشرين من رجب كان فتح خيبر على يد مولينا امير المؤمنين عليه السلام فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة
والعشرين من رجب وجدناه في معين المصلي دار الرضا وخلع العفو ثم امضى مرويا عن النبي صلى الله عليه واله
قال ومن صلى في الليلة الخامسة والعشرين من رجب عشرين ركعة بين المغرب والعشاء الاخرة بالحمد مرة وامن الرسول
مرة وقل هو الله احد مرة حفظه الله في نفسه واهله ودينه وماله ودنياه واخرته ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له
فصل فيما نذكره من الرواية ان يوم مبعث النبي صلوات الله عليه واله كان يوم الخامس والعشرين من رجب
والتاويل لذلك على وجه الادب رويناه باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن بابويه اسعده الله جل جلاله بالمأثر فيما ذكره
في كتاب المقنع من نسخة عتيقة في زمانه فقال ما هذا لفظه وفي خمسة وعشرين من رجب بعث الله محمدا صلى الله عليه
واله فمن صام ذلك اليوم كان كفارة مائتي سنة اقول وذكر مصنف كتاب دستور المذكرين عن مولينا علي
عليه السلام انه قال من صام يوم خمس وعشرين من رجب كان كفارة مائتي سنة وفيه بعث محمد صلى الله عليه
واله وروى ايضا ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب المرشد وعندنا به نسخة عليها خط الفقيه قريش بن السبيع
مهنا العلوي في باب ثواب صوم رجب ما هذا لفظه وقال محمد بن احمد بن يحيى في جامعه وجدت في كتاب ولم
اروه ان في خمسة وعشرين من رجب بعث الله محمدا صلى الله عليه واله فمن صام ذلك اليوم كان له كفارة
مائتي سنة واعلم انني وجدت من ادركته من العلماء قائلين ان يوم مبعث النبي صلوات الله عليه واله يوم
سابع وعشرين من رجب غير مختلفين في تحقيق هذا اليوم واقبال الموافقا هذا الشيخ محمد بن بابويه رضوان الله
عليه قول معتمد عليه فلعل تاويل الجمع بين الروايات ان يكون بشارة الله جل جلاله للنبي صلى الله عليه واله
انه يبعثه رسولا في يوم سابع وعشرين كانت البشارة بذلك يوم خامس وعشرين من رجب فيكون الخامس
والعشرين اول وقت البشارة له بالبعثة من رب العالمين وقد نبهنا على هذا التاويل تفضيل ثواب صوم

ايده

يوم خامس عشرين على يوم سابع عشرين وقد قدمنا رواية ابن بابويه وذكر جدي ابو جعفر الطوسي رضوان الله
عليه ان من صام يوم الخامس والعشرين من رجب كان كفارة مائتي سنة فصل فيما نذكره من فضل يوم
الخامس والعشرين من رجب غير ما بيناه رواه الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب الحسنى باسناده الى الشيخ
الثقة احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي رضوان الله عليه عن مولانا الرضا صلوات الله عليه قال من صام يوم
لخامس
خمس وعشرين من رجب جعل الله صومه ذلك اليوم كفارة سبعين سنة اقول فلا يبعد ان يكون تعظيم صوم
هذا اليوم الخامس والعشرين لاجل انه معظم عند رب العالمين وسيد المرسلين فصل فيما نذكره من فضل
صوم خمسة وعشرين يوما من رجب غير ما اسلفناه رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رحمة الله عليه
في كتاب ثواب الاعمال وامالية ايضا وروى عن النبي صلى الله عليه واله قال من صام من رجب خمسة وعشرين
يوما فانه اذا خرج من قبره تلقاه سبعون الف ملك بيد كل ملك منهم لواء من در وياقوت ومعهم طرائف
الحلي والحلل فيقولون يا ولي الله النجاة الى ربك فهو من اول الناس دخولا في جنات عدن مع المقربين الذين
رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة والعشرين من رجب
وجدناه في طرق التشريف بالتكليف مرويا عن النبي صلى الله عليه واله قال ومن صلى في الليلة السادسة
والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة بالحمد واربعين مرة قل هو الله احد صافحته الملائكة ومن صافحته الملائكة
امن من الوقوف على الصراط والحساب والميزان ويبعث الله اليه سبعين ملكا يستغفرون له ويكتبون
ثوابه ويهللون لصاحبه كلما تحرك من مكانه يقولون اللهم اغفر لهذا العبد حتى يصبح فصل فيما نذكره من
فضل صوم اليوم السادس والعشرين من رجب روى ذلك الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب الحسنى
باسناده الى الرضا عليه السلام قال ومن صام يوم السادس والعشرين من رجب جعل الله صومه ذلك اليوم كفارة
ثمانين سنة فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة وعشرين يوما من رجب رويناه ذلك باسنادنا الى ابي
جعفر بن بابويه رحمه الله في كتاب ثواب الاعمال وامالية باسناده الى النبي صلى الله عليه واله قال ومن صام
من رجب ستة وعشرين يوما بنى الله له في ظل عرشه مائة قصر من در وياقوت على راس كل قصر خيمة حمراء
من حرير الجنان يسكنها ناعما والناس في الحساب فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة وعشرين من رجب اعلم

في رجب
٧٥
اعلم ان من افضل الاعمال فيها زيارة مولانا علي امير المؤمنين صلوات الله عليه واله فيزار فيها بزيارة
رجب وما يقرب بها مما اشرنا اليه ومن عمل هذه الليلة ما رويناه من الثقات في عدة روايات منها ما رواه
محمد بن علي الطرازي في كتابه فقال ما هذا لفظه حدثنا من اصحابنا قالوا حدثنا القاضي عبد الباقي بن قانع
ابن مروان قال حدثني مروان قال حدثني محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا احمد بن عفير الضبي عن ابي جعفر
الثاني عليه السلام وحدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله رحمه الله املاء ببغداد قال حدثنا جعفر بن علي
سهل بن فروخ ابو الفضل الدقاق قال حدثنا جعفر بن محمد بن زكريا الغلابي عن العباس بن بكار عن
محمد بن عفير الضبي عن جده عن ابي جعفر الثاني قال قال ان في رجب لليلة هي خير للناس مما طلعت عليه
الشمس وهي ليلة سبع وعشرين منه نُبّئ رسول الله صلى الله عليه واله في صبيحتها وان للعامل فيها اصلحك
الله من شيعتنا مثل اجر عمل ستين سنة قيل وما العمل فيها قال اذا صليت العشاء الاخرة واخذت مضجعك ثم استيقظت
اي ساعة من ساعات كانت قبل زواله او بعده صليت اثنتي عشرة ركعة باثنتي عشرة سورة من خفاف المفصل
من بعد يس الى الجحد فاذا فرغت في كل شفع جلست بعد التسليم وقرات الحمد سبعا والمعوذتين وقل يا ايها
الكافرون سبعا واية الكرسي سبعا وقلت بعد ذلك من الدعاء الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم اني اسالك بمعاقد عزك على
اركان عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم الاعظم الاعظم وذكرك الاجل الاعلى الاعلى
الاعلى وبكلماتك التامات التي تمت صدقا وعدلا ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي
ما انت اهله وادع بما احببت فانك لا تدعو بشيء الا احببت ما لم تدع باثم او قطيعة رحم او هلاك قوم
مؤمنين وتصبح صائما او انه يحتسب لك صومه صوم سنة فصل فيما نذكره من صلاة اخرى في ليلة
سبع وعشرين من رجب رويناها باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه عن صالح بن عقبة عن
ابي الحسن عليه السلام انه قال صل ليلة سبع وعشرين من رجب اي وقت شئت من الليل اثنتي عشرة ركعة تقرا
في كل ركعة الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد اربع مرات فاذا فرغت قلت وانت في مكانك اربع مرات لا اله
الا الله والله اكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم ادع بما احببت

فصل فيما نذكره ايضا من صلاة اخرى ليلة سبع وعشرين من رجب وجدناها في مواطن الاجتهاد
في الظفر بسعادة المعاد رويناها عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى في الليلة السابعة والعشرين
من رجب اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسبع عشر مرات وانا انزلناه في ليلة القدر عشر
مرات فاذا فرغ من صلوته وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة مرة واستغفر الله تعالى مائة مرة
كتب الله سبحانه له ثواب عبادة الملائكة اقول وقد تقدمت روايتنا في ليلة النصف من رجب عن جعفر
ابن عبد الله عن الصادق عليه السلام باثنتي عشرة ركعة على الوصف الذي ذكرناه ذكر محمد بن علي الطرازي
انها تصلى ليلة سبع وعشرين من رجب ايضا وقال فاذا فرغت قرأت وانت جالس الحمد اربع مرات
وسورة الفلق اربعا والاخلاص اربعا ثم قل الله الله ربي لا اشرك به شيئا اربع مرات ثم ادع بما تريد
فصل فيما نذكره من تعظيم اليوم السابع والعشرين من رجب بالمعقول اعلم ان الرحمة التي ذرت على العباد
وبشرت بسعادة الدنيا والمعاد بالاذن لسيد المرسلين صلوات الله عليه وعلى ذريته الطاهرين في ان
يظهر رسالته من رب العالمين الى الخلائق اجمعين كانت السعادة باشراق شموسها وتعظيمها وتقديسها
على قدر ما احياه الله جل جلاله بنبوته من موات الالباب واظهره بقدس رضاه لانه من الاداب وفتح بهدايته
من الابواب الى الصواب وذلك مقام يعجز عن بيانه منطق اللسان والقلم والكتاب ولا يحيط به الخواطر ولا
نطلع على غاية البصائر ولا نعرف له حدا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد
كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا وانت اذا انصفت علمت ان الامم كانت تائهة في الضلال وقد احاطت
بها المخافات الاستيصال فكانت اليهود في قيود ضلالها مخالفة موسى والنصارى هالكة بسوء مقالها
في عيسى والعرب ومن تابعها سالكة سبيل الدواب والانعام وقائلة لعوائد الاحلام بعبادة الاصنام
وبحار الغضب من الله جل جلاله قد اشرفت على ارواح اهل العدوان وامواج العطب قد احاطت بنفوس
ذوي الطغيان ونيران العذاب قد تعلقت بالرقاب وسعت الى الفتك بالاجساد ووصل الانتقام
قد اشمتت باهل الالحاد والعناد قلوب الاعداء والحساد واهل الضلال ذوو عيون غير ناظرة وعقول
غير حاضرة وقلوب باصرة وجوارح غير ناصرة وقد خذل بعضهم بعضا بلسان الحال عن شدة تلك الاهوال

في رجب
٧٦

الاهوال فبعث محمدا صلوات الله عليه وآله من محل الغضب والمقت والعذاب والنكال الى الامم المعرضة لتعجيل
العقاب واستيصاله وهو واحد في العيان منفرد عن الاخوان والاعوان يريد مقاتلة جميع من في الوجود
من اهل الجحود بارادة قد احتوى على ممالك الاراء واستوى على ممالك الاقوياء وجنان قد خضع له لسان اهل الاقوال
والفعال ونور قد دحرت جيوش الظلمات بمكروه ورؤس الجهالات بلهيب مقهورة وقدم قد مشى على الرؤس
والنفوس وهم قد حكمت بازالة الضرر والخصوص فسرى نسيم اريج ذلك التمكين والتعلين وروح حيات ذلك السبق
للاولين والاخرين في اليوم السابع والعشرين من رجب بالعجب وشرف المقلب فاستنشقته عقول كانت
هامدة او بايدة واستيقظت به قلوب كانت راقدة وجرى شراب العافية بكاس ارادته العالية في اماكن السقام
الاثام فطردها واحاط بجيوش الخصوم فشردها وتهدد نفوس العقول المتهجمة على العقول فابعدها حتى انها
بعد الافتراق في الآفاق جمعها على الوفاق والاتفاق واجلسها على بساط الوداد والاتحاد وحماها عن مساوي
الهلكة والفساد فما ظنك بمن هذا بعض اوصافه ومن ذا يقدر على شرح ما شرفه الله جل جلاله من الطاف
واي بيان او لسان او جنان يقدر على وصف مواهبه واسعافه ولقد دعونا العقل الى الكشف فذهل
فدعونا القلب الى الوصف فوجل فدعونا اللسان الى البيان فاستقال فدعونا القلم الى الامكان فزل وتزلزل
وزال فدعونا الجوارح جارحة بعد جارحة فشردت عنا هاربة ونازحة فاستسلمنا لما يدل عليه لسان الحال من
كمال ذلك الاقبال واستعنا بصاحب القوة المعظمة لذاته ان يعرفنا قدر ذلك اليوم السعيد وجسيم هباته و
صلاته وان يعلمنا كيفية الشكر على ما عجزنا عن وصفه ويلهمنا كشف ما اقررنا بالقصور عن كشفه وقبول ما
ما يريد من القبول وتعظيم المرسل والرسول فصل فيما نذكره من تعظيم اليوم السابع والعشرين من رجب بالمنقول
رويناها باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن بابويه باسناده في اماليه الى الصادق عليه السلام قال من صام يوم سبعة و
عشرين من رجب كتب الله له اجر صيام سبعين سنة وروى ذلك ايضا جعفر بن محمد الدوريستي باسناده
في كتاب الحسنى الحسن بن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن جعفر بن محمد قال صيام سبعة وعشرين من رجب
يعدل عند الله صيام سبعين سنة ومما رويناه في تعظيم صوم اليوم السابع والعشرين باسنادنا الى شيخنا المفيد
رحمه الله فيما ذكره في التواريخ الشرعية من نسخة قد كتبت في حياته عند ذكر رجب فقال ما هذا لفظه وفي اليوم السابع

والعشرين من رجب كان مبعث النبي صلى الله عليه وآله ومن صامه كتب الله له صيام ستين سنة اقول وينبه
على تعظيم هذا اليوم ما رويناه في ليلته انها خير للناس مما طلعت عليه الشمس فاذا كانت الليلة التي جاورته
بلغت الى هذا التعظيم فكيف يكون اليوم الذي هو سبب في تعظيمها عند اهل الصراط المستقيم وروينا باسنادنا
الى جدي ابي جعفر الطوسي رضي الله عنه فيما رواه عن الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام غير عيد الاعياد
شي قال نعم اشرفها واكملها اليوم الذي بعث فيه رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت فاي يوم هو قال
ان الايام تدور وهو يوم السبت لسبع وعشرين من رجب قال قلت فما نعمل فيه قال تصوم وتكثر الصلوة على
محمد وآله عليهم السلام وذكر الشيخ ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب ثواب الاعمال باسناده عن النبي صلى الله عليه
وآله فقال ومن صام من رجب سبعة وعشرين يوما اوسع الله عليه القبر مسيرة اربعمائة عام وملأ جميع ذلك
مسكا وعنبرا فصل فيما نذكره من تاويل من روى ان صوم مبعث النبي صلى الله عليه وآله يعدل ثواب ستين
شهرا اعلم ان تعظيم يوم مبعث النبي صلوات الله عليه وآله اعظم ان يحيط به الانسان بعقاله فاما من ذكر ان صوم
ستين شهرا فيحتمل ان يكون معناه ان صومه يعدل ثواب ما يعمل الانسان في الستين شهرا من جميع طاعاته وذلك
عظيم لا يعلم تفصيله الا الله العالم لذاته او لم يقل في الحديث انه يعدل صوم ستين شهرا ان يكون مقدار ثواب
الصائمين هذا اليوم العظيم قد اعلى ما يبلغه كل صائم له من الطريق التي يعرف بها فضله فان المطيعين لرب
العالمين ولسيد المرسلين يتضاعف اعمالهم في اليقين ولخلاص المتقين والمراقبين فيكون ثواب الضعيف في
التعريف بستين شهرا العصوم من معرفة قدر الثواب الشريف وينبه على ذلك ما ذكره جعفر بن محمد الدوريستي في
كتاب الحسنى باسناده قال الصادق عليه السلام لا تدع صوم سبعة وعشرين من رجب فهذا اليوم الذي انزلت فيه النبوة
على محمد صلى الله عليه وآله وثوابه مثل ستين شهرا لكم اقول وفي قوله ستين شهرا لكم اشارة او احتمال لما
ذكرناه من تاويل هذا المقال وذكر ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب المرشد وهو كتاب حسن ما هذا لفظه وفي
سبعة وعشرين نزلت النبوة على النبي صلى الله عليه وآله وثوابه كفارة ستين شهرا هذا لفظه نزلت النبوة
فصل فيما نذكره من غسل وصلوة وعمل في اليوم السابع والعشرين من رجب اعلم ان الغسل في هذا اليوم
الشريف من شروط التكليف عمن عمل هذا اليوم زيارة مولينا امير المؤمنين صلوات الله عليه وقد روينا في

في رجب ٤٧

وقد روينا في اول ليلة من رجب زيارة خاصة في الشهر كله فيزار مولينا علي عليه السلام بها او بغيرها مما ذكرناه في
كتاب مصباح الزائر وقد ذكرنا فيه زيارة تختص بهذا اليوم وعظيم فضله ولنا الصلوات فيه فقد ذكر شيخنا
المفيد في الرسالة العزية صلوة يوم المبعث وقال انها تصلى صلوة النهار وقال الشيخ سليمان بن الحسن في
كتاب البداية عند ذكر الصلوة يوم المبعث انها تصلى قبل الزوال فيحتاج ان يكون العامل بذلك معرفة بهذه
الحال وسيأتي في رواية ابن يعقوب الكليني انه يصليها اي وقت شاء يعني من يوم المبعث ونحن نذكر منها عدة
روايات وان اتفقت في عدد الركعات فانها تختلف في بعض المرادات فمن ذلك ما رواه محمد بن علي الطرازي
رحمه الله في كتابه فقال صلوة يوم سبعة وعشرين من رجب وهو اليوم الذي بعث فيه سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وآله ابو العباس احمد بن علي بن نوح رضي الله عنه قال حدثني ابو احمد الحسن بن عبد الحكم السمري
وكتبته من اصل كتابه قال نسخت من كتاب ابي نصر جعفر بن محمد بن الحسن بن الهيثم وذكر انه خرج من جهة ابي
القسم الحسين بن روح قدس الله روحه ان الصلوة يوم سبعة وعشرين من رجب اثنا عشر ركعة يقرأ
في كل ركعة فاتحة الكتاب وما تيسر من السور ويسلم ويجلس ويقول في كل ركعتين الحمد لله الذي لم
يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا يا عدتي في مدتي يا صاحبي
في شدتي يا وليي في نعمتي يا غياثي في رغبتي يا نجيحي في حاجتي يا حافظي في غيبتي يا كالئي في وحدتي
يا انسي في وحشتي انت الساتر عورتي فلك الحمد صل على محمد وآله واستر عورتي وآمن روعتي واقلني عثرتي
واصفح عن جرمي وتجاوز عن سيئاتي في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون فاذا فرغت
من الصلوة والدعاء قرات الحمد وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون والمعوذتين وانا انزلناه في ليلة القدر
وآية الكرسي سبعا سبعا ثم تقول اللهم الله الله ربي لا اشرك به شيئا سبع مرات ثم ادع بما احببت ومن الصلوة
ما رويناه باسنادنا الى الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رضوان الله عليه باسناده في كتاب الصلوة الى
الصادق عليه السلام فقال ما هذا لفظه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يوم سبعة وعشرين من رجب نبئ فيه رسول الله
صلى الله عليه وآله من صلى فيه اي وقت شاء اثنا عشر ركعة يقرأ في كل ركعة بام الكتاب وسورة فاذا
فرغ جلس مكانه ثم قرأ ام الكتاب اربع مرات فاذا فرغ وهو مكانه قال لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله وسبحان الله

يا نجاحي في حاجتي

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اربع مرات ثم تقول الله الله ربي لا اشرك به شيئا اربع مرات ثم تدعو فانك
لن تدعو بشيء الا استجيب لك في كل حاجة تدعو او قطيعة رحم اقول وينبغي ان تزور وسيدنا رسول الله
ومولانا علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما في يوم المبعث بالزيارتين اللتين ذكرناهما لهما عليهما السلام في
عمل يوم السابع عشر من ربيع الاول من هذا الجزء اقول ومن الصلوات في اليوم السابع والعشرين من رجب الموافقة
لبعض الروايات في شيء من المرادات والمفارقة لها في بعض الصفات ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر
الطوسي رضوان الله عليه باسناده الى الريان بن الصلت قال صام ابو جعفر الثاني عليه السلام لما كان ببغداد
يوم النصف من رجب ويوم سبع وعشرين منه وصام جميع حشمه وامرنا ان نصلي الصلاة التي هي اثنتا عشرة ركعة
الحمد وسورة فاذا فرغت قرأت الحمد اربعا وقل هو الله احد اربعا والمعوذتين اربعا وقلت لا اله الا الله والله اكبر
وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اربعا الله الله ربي لا اشرك به شيئا اربعا لا
اشرك بربي احدا اربعا ومن ذلك ما رويناه ايضا باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي باسناده الى ابي
القسم بن روح رحمة الله عليه قال تصلي في هذا اليوم اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وما
تيسر من السور وتتشهد وتسلم وتجلس وتقول بين كل ركعتين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا يا عدتي في مدتي يا صاحبي في شدتي
يا وليي في نعمتي يا غياثي في رغبتي يا نجاحي في حاجتي يا حافظي في غيبتي يا كالئي في وحدتي يا انسي في
وحشتي انت الساتر عورتي فلك الحمد وانت المقيل عثرتي فلك الحمد وانت المنعش صرعتي فلك الحمد صل
على محمد وال محمد واستر عورتي وامن روعتي واقلني عثرتي واصفح عن جرمي وتجاوز عن سيئاتي في اصحاب
الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون فاذا فرغت من الصلاة والدعاء قرأت الحمد والاخلاص والمعوذتين
وقل يا ايها الكافرون وانا انزلناه واية الكرسي سبع مرات ثم تقول لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات ثم تقول سبع مرات الله الله ربي لا اشرك به شيئا وتدعو بما احببت
اقول وهذه الرواية مناسبة لما سلف وانما بعض التعقيب مؤتلف ومختلف ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى
شيخنا المفيد رحمه الله من كتاب المقنعة قال باب صلاة المبعث وهو اليوم السابع والعشرون من رجب فيه

في رجب
٧٨

بعث الله عز وجل فيه نبيه محمدا صلى الله عليه واله فعظم وشرف وقسم فيه جزيل الثواب وامن فيه من عظيم العقاب
فروي عن ال الرسول صلى الله عليه واله وعليهم انه من صلى فيه اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة منها فاتحة
الكتاب وسورة يس فاذا فرغ منها جلس في مكانه ثم قرأ ام الكتاب اربع مرات وسورة الاخلاص والمعوذتين كل واحدة
منهن اربع مرات ثم قال الحمد لله لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله اربع مرات ثم
قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الله الله ربي لا اشرك به شيئا اربع مرات ثم يدعو فلا
يدعو بشيء الا استجيب له الا ان يدعو في جائحة قوم او قطيعة رحم وذكر شيخنا المفيد رضوان الله عليه في كتاب
التواريخ الشرعية مثل هذه الصلاة على سواء الا انه قال في اخرها فاذا فرغ من هذه الصلاة قرأ عقيبها فاتحة
الكتاب ثلث مرات والمعوذات الثلث اربع مرات وقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اربع
مرات وقال الله الله ربي لا اشرك به شيئا اربع مرات ثم دعا استجيب له في كل ما يدعو به الا ان يدعو بجائحة قوم
او قطيعة رحم وهو يوم شريف عظيم البركة ويستحب فيه الصدقة والتطوع بالخيرات وادخال السرور على اهل
الايمان ويستحب ان يدعو في هذا اليوم وهو يوم مبعث النبي صلى الله عليه واله بهذا الدعاء ورواه محمد بن
علي الطرازي باسناده الى ابي علي بن اسمعيل بن يسار قال حمل موسى ع الى بغداد وكان ذلك في رجب سنة
تسع وسبعين ومائة دعا بهذا الدعاء وهو من مذخور ادعية رجب كان ذلك يوم السابع والعشرين منه يوم
المبعث صلى الله على المبعوث فيه واله وسلم وهو هذا يا من امر بالعفو والتجاوز وضمن نفسه العفو والتجاوز
يا من عفا وتجاوز اعف عني وتجاوز يا كريم اللهم وقد اكدى الطلب واعيت الحيلة والمذاهب و
مدرست درست الامال وانقطع الرجاء الا منك وحدك لا شريك لك اللهم اني اجد سبل المطالب اليك
مشرعة ومناهل الرجاء لديك مترعة وابواب الدعاء لمن دعاك مفتحة والاستعانة لمن استعان
بك مباحة واعلم انك لداعيك بموضع اجابة وللصارخ اليك بمرصد اغاثة وان في اللهف الى
جودك والضمان بعدتك عوضا من منع الباخلين ومندوحة عما في ايدي المستأثرين وانك لا
تحتجب عن خلقك الا ان تحجبهم الاعمال دونك وقد علمت ان افضل زاد الراحل اليك عزم ارادة يختارك
بها وقد ناجاك بعزم الارادة قلبي واسألك بكل دعوة دعاك بها راج بلغته امله او صارخ اليك اغثت

مفرحة او ملهوف مكروب فرجت كربه او مذنب خاطئ غفرت له او معاف اتممت نعمتك عليه
او فقير اهديت غناك اليه ولتلك الدعوة عليك حق وعندك منزلة الا صليت على محمد وآل محمد
وقضيت حوائجي حوائج الدنيا والآخرة وهذا رجب المرجب المكرم الذي اكرمتنا به اول اشهر الحرم
اكرمتنا به من بين الامم يا ذا الجود والكرم فنسألك به وباسمك الاعظم الاعظم الاعظم الاجل الاكرم
الذي خلقته فاستقر في ظلك فلا يخرج منك الى غيرك ان تصلي على محمد واهل بيته الطاهرين
وتجعلنا من العاملين فيه بطاعتك والآملين فيه بشفاعتك اللهم واهدنا الى سواء السبيل و
اجعل مقيلنا عندك خير مقيل في ظل ظليل فانك حسبنا ونعم الوكيل والسلام على عباده
المصطفين وصلواته عليهم اجمعين اللهم وبارك لنا في يومنا هذا الذي فضلته وبكرامتك
جللته وبالمنزل العظيم الاعلى انزلته صل على من فيه الى عبادك ارسلته وبالمحل الكريم احللته
اللهم صل عليه صلوة دائمة تكون لك شكرا ولنا ذخرا واجعل لنا من امرنا يسرا واختم لنا بالسعادة
الى منتهى آجالنا وقد قبلت اليسير من اعمالنا وبلغتنا برحمتك افضل آمالنا انك على كل شيء قدير قبلنا
وصلى الله على محمد وآله وسلم ومن الدعوات التي تذكر في اليوم السابع والعشرين من رجب اللهم اني اسألك
بالتجلي الاعظم في هذا اليوم من الشهر المعظم والمرسل المكرم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا ما انت
به منا اعلم يا من يعلم ولا يعلم اللهم وبارك لنا في يومنا هذا الذي شرفته برسالتك وفضلته وبكرامتك
جللته وبالمحل الشريف احللته اللهم انا نسألك بالمبعث الشريف والسيد اللطيف والعنصر العفيف ان
تصلي على محمد وآله وان تجعل اعمالنا في هذا اليوم وفي سائر الايام مقبولة وذنوبنا مغفورة وقلوبنا بحسن
القول مسرورة وارزاقنا بالبشر مدرورة اللهم انك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى وان اليك الرجعى
والمنتهى وان لك الممات والمحيا وان لك الآخرة والاولى اللهم انا نعوذ بك ان نذل ونخزى وان نأتي
ما عنه تنهى اللهم انا نسألك الجنة برحمتك ونستعيذ بك من النار فاعذنا منها بقدرتك ونسألك
من الحور العين فارزقنا بعزتك واجعل اوسع ارزاقنا عند كبر سننا واحسن اعمالنا عند اقتراب آجالنا
واطل في طاعتك وما يقرب اليك ويحظى عندك ويزلف لديك اعمارنا واحسن في جميع احوالنا وامورنا

وامورنا ولا تكلنا الى احد من خلقك وتفضل علينا بجميع حوائجنا للدنيا والآخرة وابدأ بآبائنا وامهاتنا
وجميع اخواننا المؤمنين في جميع ما سألناك لانفسنا يا ارحم الراحمين اللهم انا نسألك باسمك العظيم
ملكك القديم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا الذنب العظيم انه لا يغفر العظيم الا العظيم اللهم
وهذا رجب المكرم الذي اكرمتنا به اول اشهر الحرم اكرمتنا به من بين الامم فلك الحمد يا ذا الجود والكرم اللهم
فانا نسألك به وباسمك الاعظم الاعظم الاجل الاكرم الذي خلقته فاستقر في ملكك فلا يخرج منك الى
غيرك فاسألك ان تصلي على محمد واهل بيته الطاهرين وان تجعلنا من العاملين فيه بطاعتك و
الآملين فيه برضايتك اللهم واهدنا الى سواء السبيل واجعل مقيلنا عندك خير مقيل في ظل
ظليل وملك جزيل فانك حسبنا ونعم الوكيل اللهم اقلبنا مفلحين منجحين غير مغضوب علينا ولا ضالين
برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اسجد وقل الحمد لله الذي هدانا لمعرفته وخصنا بولايته ووفقنا لطاعته
شكرا شكرا مائة مرة واسأل حاجتك وادع بما شئت **فصل** فيما نذكره مما ينبغي ان يكون المسلمون عليه
في مبعث النبي صلوات الله عليه اليهم ومعرفة مقدار المنة عليهم اعلم اننا قد اشرنا فيما قدمنا اشارة لطيفة اننا
لا نقدر على وصف النعمة علينا بهذه الرسالة الشريفة ولكنا مكلفون بما نقدر عليه من تعظيم قدرها والا عرفان
باحسانها وبرها فنضرب لذلك بعض الامثال بما فيه تنبيه على تعظيم هذه الحال فنقول لو كان السلو
قد اصيب كل منهم بنحو خطر الكفر الذي كانوا عليه فمنهم فريق قد القي في النار وهي تتوقد عليه وفريق قد
افتضح بالعار ونودي عليه وفريق في سطوة وغضب اشجع جلالة وانتقامه وفريق حبس مقت استحق
واصطلامه وفريق قد استحق عليه اخذ كلما في يديه وفريق قد حكمت الذنوب التي اشتملت عليه بالتفريق
بينه وبين اولاده العزيزين عليه وحاجته القريبين لديه وفريق قد سقم عقله وقد ادنفه بجهله وفريق
قد مرض قلبه واحاطت به ذنوبه وفريق قد مات اعضاؤه باضاعة البضاعة التي كانت تحصل لها الطاعات
وفريق قد صار في اعضائه اصداء لها بما اضاعت وبما تجنيه من المعاصي بحسب ما استطاعت وفريق قد
اظلمت عليه مظالم الجهالة حتى ما بقي يبصر ما بين يديه من الضلالة وفريق اعمى ولا يهتدي مقدار دهاه وفريق
اخرس ولا يهتدي لقدرة اخرس وقد صار لسانه مقيدا بسخط مولاه وفريق اصم وهو لا يسمع دعاء من دعاه الى اصلح حاله

فناداهم البلاء قد احاط بالعباد والبلاد وضعف عن دفعه قوة اهل الاجتهاد فبعث الله جل جلاله رسولا الى
هؤلاء الموصوفين بهذه الصفات ليسلمهم من النكبات والآفات والعاهات وليخلصهم من اخطارها ويطفي
عنهم لهب نارها او يغسل عن وجوههم درن عارها ويبلغ بهم من غايات السعادات ما كانوا قاصرين عنها
وبعيدين منها فيما مضى من الاوقات فينبغي ان يكون الاعتراف للمرسل والرسول صلوات الله عليه بقدر
هذا الانعام الذي لا يبلغ وصفي اليه وان يكونوا في هذا اليوم مبشرين وشاكرين وذاكرين لما قد وقفنا
ونادين الى بين يديه من الهدايا التي كان هو اصلها وفرعها والكل من وصله اليهم فبحسب ما يقدرون عليه
فقوم يطهرون بتوبته ودولته مما يشينها من المآثم والقبائح وقوم يعظمون رسالته بزيادة العمل الصالح
وقوم يتنزهون من صحبه الشريف ان يبلغ عنهم ما يبعده منهم وقوم يكرمون نظره المقدس ان يطلع على ما يكرهه
منهم وقوم يصلون المندوبات ويهدونها اليه وقوم يبالغون في الصلوة والثناء عليه وقوم يذكرون
الله جل جلاله بما يوفقهم له من الاذكار ويهدونها الى باب رسولهم صلوات الله عليه الساكن بها
في دار القرار وقوم يتعبدون بحسب ما يقدرون ويهدون ذلك ويرون انهم مقصرون ويكون
هذا اليوم عند الجميع بحسب ما خلصهم به من كل امر فظيع وبحسب ما اصطنع معهم من جليل الصنع ويختمونه
بالتاسف على فواته والتلهف كيف لم يكن مستمرا لهم في سعاداته وطاعاته ويسالون العفو عن التقصير و
ليعملوا بما عملوا اما قاموا او ما عرفوا مقدار هذا اليوم العظيم الكبير فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة
والعشرين من رجب وجدناه في مقاود السلامة وكرامة يوم القيمة مرويا عن النبي صلى الله عليه واله قال
ومن صلى في الليلة الثامنة والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبح
عشر مرات وانا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات فاذا فرغ من صلوته صلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم
مائة مرة واستغفر الله تعالى مائة مرة كتب الله سبحانه له ثواب عبادة الملائكة فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية
وعشرين يوما من رجب رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في اماليه وفي كتاب
ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه قال من صام من رجب ثمانية وعشرين يوما جعل الله
عز وجل بينه وبين النار سبع خنادق كل خندق ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام وروى جعفر بن

في رجب

جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب الحسنى باسناده الى الرضا عليه السلام قال ومن صام يوم الثامن والعشرين من رجب
كان صومه لذلك اليوم كفارة تسعين سنة فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة والعشرين من رجب وجدناها
في تحفة الشرف لمن علم وعمل مرويا عن النبي صلى الله عليه واله قال ومن صلى في الليلة التاسعة والعشرين من
رجب اثنتي عشرة ركعة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبح عشر مرات وانا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات فاذا
فرغ من صلوته صلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم مائة مرة واستغفر الله تعالى مائة مرة كتب الله سبحانه له
ثواب عبادة الملائكة وقد تقدم هذا الثواب فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة وعشرين يوما من رجب
رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله
عليه واله قال ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوما غفر الله له ولو كان عشارا ولو كانت امراة فجرت
سبعين مرة بعدما ارادت به وجه الله والخلاص من جهنم يغفر لها وروى جعفر بن محمد الدوريستي في
كتابه باسناده الى الرضا عليه السلام قال ومن صام يوم التاسع والعشرين من رجب كان صوم ذلك اليوم كفارة
مائة سنة فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثلثين من رجب وجدناه في خزائن خلع الامان ونيجان الرضوان
مرويا عن النبي صلى الله عليه واله قال ومن صلى ليلة الثلثين من رجب عشر ركعات بالحمد مرة وقل هو الله
عشر مرات اعطاه الله في جنة الفردوس سبع مدن ويخرج من قبره ووجهه كالبدر ويمر على الصراط كالبرق
الخاطف وينجو من النار والحمد لله فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثين يوما من رجب رويناه ذلك باسنادنا
الى ابي جعفر بن بابويه في اماليه وفي كتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه واله قال و
من صام من رجب ثلثين يوما نادى مناد من السماء يا عبد الله اما ما مضى فقد غفر لك فاستانف
العمل فيما بقي واعطاه الله في الجنان كلها في كل جنة اربعين الف مدينة من ذهب في كل مدينة اربعون الف
الف قصر في كل قصر اربعون الف الف بيت في كل بيت اربعون الف الف مائدة من ذهب على كل مائدة
اربعون الف الف قصعة في كل قصعة اربعون الف الف لون من الطعام والشراب لكل طعام وشراب من
ذلك لون على حدة وفي كل بيت اربعون الف الف سرير من ذهب طول كل سرير الفا ذراع في عرض الفي
ذراع على كل سرير جارية من الحور العين عليها ثلاثمائة الف ذوابة من نور تحمل كل ذوابة منها الف الف وصيفة

لنقلهما بالسلاسل والاغلال الى ان يوافيها صائم رجب هذا لمن صام رجب كله قيل يا نبي الله فمن عجز عن صيام رجب
لضعف او علة كانت به او امرأة غير طاهرة يصنع ماذا لينال ما وصفت قال تتصدق في كل يوم برغيف
على المساكين والذي نفسي بيده انه اذا تصدق بهذه الصدقة كل يوم ينال ما وصفت واكثر لانه لو اجتمع جميع
الخلائق كلهم من اهل السموات والارض على ان يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب في الجنان من الفضائل
والدرجات قيل يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا لينال ما وصفت قال يسبح الله
في كل يوم من شهر رجب الى تمام ثلثين يوما هذا التسبيح مائة مرة سبحان الاله الجليل سبحان من لا ينبغي التسبيح
الا له سبحان الاعز الاكرم سبحان من لبس العز وهو له اهل وروى جعفر بن محمد الدوريستي في
كتاب الحسني باسناده الى الرضا عليه السلام قال ومن صام يوم الثلثين من رجب غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر **فصل** فيما نذكره من صلاة اول شهر رجب رويناها عن جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله
عليه وقد تقدم اسنادها فيما اشرنا اليه وهو وصل في اخر الشهر عشر ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة واحدة وقل هو الله احد ثلث مرات وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات فاذا سلمت فارفع يديك الى
السماء وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على
كل شيء قدير وصلى الله على محمد واله الطاهرين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم امسح بها وجهك
وسل حاجتك فانه يستجاب لك دعاؤك ويجعل الله بينك وبين جهنم سبعة خنادق كل خندق كما
بين السماء والارض ويكتب لك بكل ركعة الف الف ركعة ويكتب لك براءة من النار وجواز على الصراط قال
سلمان رضي الله عنه فلما فرغ النبي صلى الله عليه واله من الحديث خررت ساجدا ابكي شكرا لله تعالى لما
سمعت هذا الحديث وزاد في هذا الحديث مصنف كتاب دستور المذكرين فقال ومن صام ذلك اليوم ولم
يذكر ان دخول سلمان على النبي كان اخر يوم من جمادى الاخرة فلاجل ذلك وغيره جعلنا ابتداء هذه الصلاة
اول يوم من رجب **فصل** فيما نذكره مما نختم به شهر رجب اعلم اننا كما قد ذكرنا في اول ليلة من رجب واول يوم
منه طرفا من حرمة هذا الشهر والحمى الذي جعل الله جل جلاله فما لا يسهل على العارف به الخروج عنه ولئن ان
كنت سالما نجد فرقا بين الدخول في حرم الملوك وحماهم لرعاياهم وبين الخروج عن الحمى والحرم الذي شرفهم به

في اخر رجب

وحفظهم لحبيبهم ورعاياهم وقد عرفت ان هذا الخروج عن هذا شهر رجب الذي هو اخر شهر الحرم العظيم الشان فكن
قد خرجت من حرم الحمى والامان فكن خائفا ان تخرج منه اخراج من اعرض صاحب الحمى عنه او الخوارج المنفي المطرود
او المهجور المصدود واطلب من رحمة الله الوجود وصاحب الجود ان يجعل لك من ذخائر مراحمه ومكارمه حرما
تسكن بعد شهر رجب في حمى حمايته ومراحمه الى ان تظفر بشهر موصوف بصفات مثله فتأوي الى حمى
ظله وفضله واجمع ما جمعت بلسان الحال والعرض على من يكون ضيفه من اهل الاقبال وتوجه اليه باهل جل
جلاله العظيم لديه وبكل عزيز عليه ان يتم نقصان اعمالك وامالك وتعرضها بيد توصلها في ديوان اقبالك و
اجابة سؤالك **الباب التاسع فيما نذكره من فضل شعبان وفوائده وكمال موائده وموارده** وفيه فصول

في شعبان المعظم

فصل فيما نذكره من فضله بالمعقول من المنقول واعلم ان شهر شعبان شهر عظيم الشان فيه ليلة اطلق الله
جل جلاله بمولدها ما كاد ان يطفئه اهل العدوان من انوار الاسلام والايمان وسيأتي شرح موقعها في
موضعها وهو كما ذكرناه منزل من منازل ومرحلة من المراحل يصعد اهل التوفيق بالظفر بفوائده والحلول
على موائده والورود على موارده وكفاه شرفا ما نذكره من ان رسول الله صلى الله عليه واله اختاره لنفسه
بصريح مقاله ودعى لمن اعانه على صيامه بقدس ابتهاله فقال شعبان شهري رحم الله من اعانني على
شهري فمن شاء ان يدخل تحت ظل هذه الدعوة المقبولة والرحمة الموصولة فيساعد رسول الله صلى الله
عليه واله على شهره ويكون ممن شرف لسان محمد صلى الله عليه واله المعظم بذكره فاذا دخلت في اول ليلة
منه فانت قد حصلت بين شهر رجب وفارقت ذلك الحمى وخرجت عنه تريد ان تلقى شهر رمضان ولئن
مستعد له بطهارة الجوارح في السر والاعلان وكن كما يليق بهذه الحال من الاستعداد بصلاح الاعمال وقوة
المقال وصيانة نفسك عن اهوال الاهمال **فصل فيما نذكره من تعظيم رسول الله صلى الله عليه واله**
لشهر شعبان عند رؤية هلاله رويناه ذلك باسنادنا الى صفوان بن مهران الجمال قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام حث من في ناحيتك على صوم شعبان فقلت جعلت فداك ترى فيهما شيئا فقال نعم ان رسول الله
صلى الله عليه واله كان اذا راى هلال شعبان امر مناديا ينادي في المدينة يا اهل يثرب اني رسول الله
اليكم الا ان شعبان شهري فرحم الله من اعانني على شهري ثم قال ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول ما فاتني

صوم شعبان منذ سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وآله ينادي في شعبان فلن تفوتني أيام حياتي
صوم شعبان إن شاء الله ثم كان عليه السلام يقول صوم شهرين متتابعين توبة من الله أقول وقد قدمنا في الجزء
الخامس في عمل كل شهر ما يختص بأول ليلة منه وذكرنا في كتاب عمل كل شهر ما يدعى به عند رؤية هلال جميع
الشهور فيعتمد على تلك الأمور فإن لم يحضره فيقول إن شاء الله اللهم إن هذا هلال شهر قد ورد من شعبان
الإحسان فاجعله اللهم هلال بركات وسعادات كاملة الأمان والغفران والرضوان ومناجح الآمال
في الأديان والأزمان وحامية من أذى أهل العصيان والبهتان ومشرقا بامتثال مراسيم وإحياء نواميس
والحفاظ لمعول مراحمه ومكارمه وطهرنا فيه مطهرا أنصلح به للدخول على شهر رمضان مظفرين بأفضل
ما ظفر به أحد من أهل الإسلام والإيمان برحمتك يا أرحم الراحمين وقد ذكرنا في أدعية شهر رمضان من
الجزء السادس دعاء عند رؤية هلال كل شهر فيدعى عند رؤية هلال شعبان بذلك فصل فيما نذكره
من صلاة في أول ليلة من شعبان وجدناه في مواهب السماح ومناقب أهل الفلاح مرويا عن النبي صلى الله
عليه وآله قال من صلى أول ليلة من شعبان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد
مرة فإذا فرغ من صلاته قرأ فاتحة الكتاب خمسين مرة والذي بعثني بالحق نبيا إنه إذا صلى هذه الصلاة وصام
العبد دفع الله تعالى عنه شر أهل السماء وشر أهل الأرض وشر الشياطين والسلاطين ويغفر له سبعين
ألف كبيرة ويرفع عنه عذاب القبر ولا يروعه منكر ونكير ويخرج من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر ويمر على الصراط
كالبرق ويعطى كتابه بيمينه صلاة أخرى في أول ليلة من شعبان وجدناه في معادن ذخائر اليوم الآخر عن
النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من صلى في أول ليلة شعبان اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة أعطاه الله ثواب اثني عشر ألف شهيد وكتب له عبادة اثنتي عشرة سنة و
خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وأعطاه الله بكل آية في القرآن قصرا في الجنة صلاة أخرى في أول ليلة من شعبان و
جدناها في مناهل الجود وإكرام الوفود عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من صلى أول ليلة من شعبان
ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وثلاثين مرة وقل هو الله أحد فإذا سلم قال اللهم هذا عهدي
عندك إلى يوم القيامة حفظ من إبليس وجنوده وأعطاه الله ثواب الصديقين صلاة أخرى في أول الليلة

في نسخة العطر
۸۲

ليلة من شعبان والليلة الثانية والثالثة مع صيام نهارها وجدناها في تحف الدلالة على كرم مالك الجلالة
عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من صام ثلاثة أيام من أول شعبان ويقوم لياليها وصلى ركعتين في كل ركعة
بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد إحدى عشرة مرة دفع الله تعالى عنه شر أهل السماوات وشر أهل الأرضين و
شر إبليس وجنوده وشر كل سلطان جائر والذي بعثني بالحق نبيا ليغفر الله تعالى له سبعين ألف ذنب من
الكبائر فيما بينه وبين الله عز وجل ويدفع الله عنه عذاب القبر ونصوص شدائده فصل فيما نذكره من أحاديث في صوم
شهر شعبان كله فمن ذلك ما رويناه بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه من كتاب ثواب الأعمال فقال سئل رسول
الله صلى الله عليه وآله أي الصيام أفضل قال شعبان تعظيما لشهر رمضان ومن حديث آخر من كتاب ثواب
الأعمال عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما إلا شعبان
يصل به شهر رمضان ومن ذلك ما رويناه عن عدة طرق منها من كتاب من لا يحضره الفقيه عن أبي جعفر عليه السلام
قال من صام شعبان كان له طهرا من كل زلة ووصمة وبادرة قال أبو حمزة فقلت لأبي جعفر عليه السلام ما الوصمة قال
اليمين في المعصية قلت فالبادرة قال اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم عليها ومن ذلك بإسنادنا إلى أبي
جعفر بن بابويه من الكتاب فيما رواه عن أبي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم شعبان
وشهر رمضان يصلهما وينهى الناس أن يصلوهما وكان يقول هما شهرا الله وهما كفارة لما قبلهما وما بعدهما
من الذنوب أقول هما شهرا الله وفي الأحاديث شعبان شهري عليه السلام لأن كلما كان لله فهو له جل جلاله وفي قوله
صلوات الله عليه وينهى الناس أن يصلوهما لعل المراد من ذلك التخفيف عن الناس من موالاة شهرين متتابعين
فيراد منهم أن يفصلوا بينهما يوما أو يومين ويبينه على ذلك ما رويناه بإسنادنا إلى المفضل بن عمر عن أبي
عبد الله عليه السلام قال كان أبي يفصل بين شعبان وشهر رمضان بيوم ومن ذلك بإسنادنا إلى الحلبي
عن أبي عبد الله قال صوم شعبان حسن ولكن افصل بينهما بيوم وفي حديث آخر بيوم أو اثنين أقول فمن
كان يريد كمال السعادات بصوم شعبان كله والظفر بما فيه من العنايات فلا يستظهر لنفسه قبل الممات وإن
كان له مانع مما أشرنا إليه فنحن ذاكرون فضائل أيام من شعبان فانظر ما تقدر على صومه منها فاعتمد عليها
فصل فيما نذكره من فضل شهر شعبان بالمنقول وفضل صوم أول يوم منه بالرواية عن رسول الله صلى الله

عليه وآله روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه من كتاب اماليه ومن كتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله بصريح المقال فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد تذاكر اصحابه عنده فضائل شعبان فقال شهر شريف وهو شهري وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر تزاد فيه ارزاق العباد لشهر رمضان وتزين فيه الجنان وانما سمي شعبان لانه يتشعب فيه ارزاق المؤمنين وهو شهر العمل فيه الحسنة بسبعين والسيئة محطوطة والذنب مغفور والحسنة مقبولة والجبار جل جلاله يباهي بعباده وينظر الى صوامه وقوامه فيباهي بهم حملة العرش فقام علي بن ابي طالب عليه السلام فقال بابي انت وامي يا رسول الله صف لنا شيئا من فضائله لنزداد رغبة في صيامه وقيامه ولنجتهد للجليل عز وجل فيه فقال صلى الله عليه وآله من صام اول يوم من شعبان كتب الله له عز وجل سبعين حسنة الحسنة تعدل عبادة سنة فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم من شعبان من غير تعيين لاوله وذكر فضله روينا ذلك باسنادنا الى ابن بابويه من كتاب اماليه باسناده الى عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد قال صيام شعبان ذخر للعبد يوم القيمة وما من عبد يكثر الصيام في شعبان الا اصلح الله له امر معيشته وكفاه شر عدوه وان ادنى ما يكون لمن يصوم يوما من شعبان ان يجب له الجنة فصل فيما نذكره من صوم يومين او ثلاثة ايام منه رويناه بعدة اسانيد الى الصادق عليه السلام قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان شهري ورمضان شهر الله عز وجل فمن صام يوما من شهري كنت شفيعه يوم القيمة ومن صام يومين من شهري غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام ثلاثة ايام من شهري قيل له استانف العمل ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه فيما رواه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن مرحوم الازدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من صام اول يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة ومن صام يومين نظر الله اليه في كل يوم وليلة في دار الدنيا ودام نظره اليه في الجنة ومن صام ثلاثة ايام زار الله في عرشه في جنته كل يوم اقول لعل المراد بزيارة الله في عرشه ان يكون القوم من اهل الجنة مكان من العرش من وصل اليه يقوم زائر الله كما جعل الله الكعبة الشريفة بيته الحرام ومن حجها فقد حج اليه وذكر الشيخ بن بابويه رحمه الله في كتاب من لا يحضره الفقيه ان معنى هذا الحديث زيارة انبياء الله وحججه في الجنان وان من زارهم فقد زار الله

في تعظيم شعبان

٨٣

فقد زار الله وقد وردت احاديث كثيرة ان زيارة المؤمن وعيادته واطعامه وكسوته منسوبة الى انها زيارة الله وموصوفة بانها عملت مع الله فصل فيما نذكره من فضل الصدقة والاستغفار في شهر شعبان روينا ذلك باسنادنا الى سعد بن عبد الله باسناده الى داود بن كثير الرقي قال سالت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن صوم رجب فقال اين انتم عن صوم شعبان فقلت له يا ابن رسول الله ما ثواب من صام يوما من شعبان فقال الجنة والله فقلت يا ابن رسول الله ما افضل ما يفعل فيه قال الصدقة والاستغفار ومن تصدق بصدقة في شعبان رباها الله تعالى كما يربي احدكم فصيله حتى يوافي يوم القيمة وقد صار مثل احد وقال الشيخ ابو جعفر بن بابويه في اماليه فيما رويناه باسناده الى الحسن بن علي بن فضال قال سمعت علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه وآله يقول من استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين مرة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم فصل فيما نذكره من فضل التهليل ولفظ الاستغفار في شهر شعبان وجدنا ذلك في كتب العبادات عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قال في شعبان الف مرة لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون كتب الله له عبادة الف سنة ومحي عنه ذنب الف سنة ويخرج من قبره يوم القيمة ووجهه يتلالا مثل القمر ليلة البدر وكتب عند الله صديقا ذكر لفظ الاستغفار كل يوم من شعبان روينا ذلك باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار من كتاب فضل الدعا باسناده فيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وفي رواية جدي ابي جعفر الطوسي رحمه الله أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وفي رواية الصفار ويكتب في الافق المبين قال قلت وما الافق المبين قال قاع بين يدي العرش فيها انهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم وفي رواية جدي الطوسي زيادة كتبه الله في الافق المبين ثم اتفقا في اللفظ وزاد الطوسي عدد نجوم السماء فصل فيما نذكره من الدعاء في شعبان مروي عن ابن خالويه اقول لنا واسم ابن خالويه الحسين بن محمد وكنيته ابو عبد الله وذكر النجاشي انه كان عارفا بمذهبنا مع علمه بعلوم العربية واللغة والشعر وسكن بحلب وذكر محمد بن النجار في التذييل وقد ذكرناه في الجزء الثالث من التحصيل

قال عن الحسين بن خالويه كان اماما احد افراد الدهر في كل قسم من اقسام العلم والادب وكان اليه الرحلة من
الافاق وسكن حلب وكان الحمدان يكرمونه ومات بها قال انها مناجاة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه
والائمة من ولده عليهم السلام كانوا يدعون بها في شهر شعبان اللهم صل على محمد وآل محمد واسمع ندائي
اذا ناديتك واقبل علي اذا ناجيتك فقد هربت اليك ووقفت بين يديك مستكينا متضرعا اليك
راجيا لما لديك ثوابي وتعلم ما في نفسي وتخبر حاجتي وتعرف ضميري ولا يخفى عليك امر منقلبي ومثواي
وما اريد ان ابدئ به من منطقي واتفوه به من طلبتي وارجوه لعاقبتي وقد جرت مقاديرك علي يا سيدي
فيما يكون مني الى آخر عمري من سريرتي وعلانيتي وبيدك لا بيد غيرك زيادتي ونقصي ونفعي وضري
الهي ان حرمتني فمن ذا الذي يرزقني وان خذلتني فمن ذا الذي ينصرني الهي اعوذ بك من غضبك
وحلول سخطك الهي ان كنت غير مستاهل لرحمتك فانت اهل ان تجود علي بفضل سعتك الهي كاني
بنفسي واقفة بين يديك وقد اظلها حسن توكلي عليك فقلت ما انت اهله وتغمدتني بعفوك
الهي ان عفوت فمن اولى منك بذلك وان كان قد دنا اجلي ولم يدنني منك عملي فقد جعلت الاقرار
بالذنب اليك وسيلتي الهي قد جرت على نفسي في النظر لها فلها الويل ان لم تغفر لها الهي لم يزل برك علي
ايام حياتي فلا تقطع برك عني في مماتي الهي كيف آيس من حسن نظرك لي بعد مماتي وانت لم تولني الا تولني
الجميل في حياتي الهي تول من امري ما انت اهله وعد علي بفضلك على مذنب قد غمره جهله الهي قد
سترت علي ذنوبا في الدنيا وانا احوج الى سترها علي منك في الاخرى الهي قد احسنت الي اذ لم تظهرها
لاحد من عبادك الصالحين فلا تفضحني يوم القيمة على رؤس الاشهاد الهي جودك بسط املي وعفوك افضل
من عملي الهي فسرني بلقائك يوم تقضي فيه بين عبادك الهي اعتذاري اليك اعتذار من لم يستغن عن قبول
عذره فاقبل عذري يا اكرم من اعتذر اليه المسيئون الهي لا ترد حاجتي ولا تخيب طمعي ولا تقطع منك رجائي
واملي الهي لو اردت هواني لم تهدني ولو اردت فضيحتي لم تعافني الهي ما اظنك تردني في حاجة قد
افنيت عمري في طلبها منك الهي فلك الحمد ابدا ابدا دائما سرمدا يزيد ولا يبيد كما تحب وترضى الهي ان اخذتني
بذنوبي اخذتك بعفوك وان ادخلتني النار اعلمت اهلها اني احبك الهي ان كان صغر في جنب طاعتك عملي

طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك املي الهي كيف انقلب من عندك بالخيبة محروما وقد كان حسن في شعبان ٨٣
ظني بجودك ان تقلبني بالنجاة مرحوما الهي وقد افنيت عمري في شرة السهو عنك وابليت شبابي في سكرة
التباعد منك الهي فلم استيقظ ايام اغتراري بك وركوني الى سبيل سخطك الهي انا عبدك وابن عبدك عبدك
قائم بين يديك متوسل بكرمك اليك الهي انا عبد اتنصل اليك مما كنت اواجهك به من قلة استحيائي من
نظرك واطلب العفو منك اذ العفو نعت لكرمك الهي لم يكن لي حول فانتقل به عن معصيتك الا في وقت
ايقظتني لمحبتك وكما اردت ان اكون كنت فشكرتك بادخالي في كرمك ولتطهير قلبي من اوساخ
الغفلة عنك الهي انظر الي نظر من ناديته فاجابك واستعملته بمعونتك فاطاعك يا قريبا لا يبعد
عن المغتر به ويا جوادا لا يبخل عمن رجا ثوابه الهي هب لي قلبا يدنيه منك شوقه ولسانا يرفع اليك صدقه المغتر به
ونظرا يقربه منك حقه الهي ان من تعرف بك غير مجهول ومن لاذ بك غير مخذول ومن اقبلت عليه
غير مملول الهي ان من انتهج بك لمستنير وان من اعتصم بك لمستجير وقد لذت بك يا الهي فلا تخيب ظني من
رحمتك ولا تحجبني عن رأفتك الهي اقمني في اهل ولايتك مقام من رجا الزيادة من محبتك الهي و سيدي
الهمني ولها بذكرك الى ذكرك وهمتي في روح نجاح اسمائك ومحل قدسك الهي بك عليك الا الحقتني والهمني
بمحل اهل طاعتك والمثوى الصالح من مرضاتك فاني لا اقدر لنفسي دفعا ولا املك لها نفعا الهي
انا عبدك الضعيف المذنب ومملوكك المعيب المنيب فلا تجعلني ممن صرفت عنه وجهك وحجبه
سهوه عن عفوك الهي هب لي كمال الانقطاع اليك وانر ابصار قلوبنا بضياء نظرها اليك حتى تخرق تخرق
ابصار القلوب حجب النور فتصل الى معدن العظمة وتصير ارواحنا معلقة بعز قدسك الهي و
اجعلني ممن ناديته فاجابك ولاحظته فصعق لجلالك فناجيته سرا وعمل لك جهرا الهي لم اسلط
على حسن ظني قنوط الاياس ولا انقطع رجائي من جميل كرمك الهي ان كانت الخطايا قد اسقطتني
لديك فاصفح عني بحسن توكلي عليك الهي ان حطتني الذنوب من مكارم لطفك فقد نبهني اليقين
الى كرم عطفك الهي ان انامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد نبهتني المعرفة بكرم آلائك الهي
ان دعاني الى النار عظيم عقابك فقد دعاني الى الجنة جزيل ثوابك الهي فلك اسئل واليك ابتهل

وارغب ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعلني ممن يديم ذكرك ولا ينقض عهدك ولا يغفل
عن شكرك ولا يستخف بامرك الهي والحقني بنور عزك الابهج فاكون لك عارفا وعن سواك منحرفا ومنك
خائفا مراقبا يا ذا الجلال والاكرام وصلى الله على محمد رسوله واله الطاهرين وسلم **ومن دعاء كل يوم**
من شعبان عند الزوال ما رويناه بعدة طرق الى جدي ابي جعفر الطوسي ورواه محمد بن علي الطرازي
في كتابه ووجدناه بخط ... رويناه عن محمد بن يحيى العطار قال حدثني احمد بن محمد السياري قال حدثني
العباس بن مجاهد عن ابيه قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يدعو عند كل زوال من ايام شعبان وفي
ليلة النصف منه ويصلي على النبي صلى الله عليه واله بهذه الصلوة اللهم صل على محمد وال
محمد شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم واهل بيت الوحي اللهم صل
على محمد وال محمد الفلك الجارية في اللجج الغامرة يامن من ركبها ويغرق من تركها المتقدم لهم مارق
والمتاخر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق اللهم صل على محمد وال محمد الكهف الحصين وغياث
المضطر والساكين وملجا الهاربين ومنجي الخائفين وعصمة المعتصمين اللهم صل على محمد وال محمد — المستكين
صلوة كثيرة طيبة تكون لهم رضى ولحق محمد وال محمد صلى الله عليه واله اداء وقضاء بحول منك وقوة
يا رب العالمين اللهم صل على محمد وال محمد الطاهرين الاخيار الابرار الذين اوجبت حقهم وفرضت — الطيبين
طاعتهم وولايتهم اللهم صل على محمد وال محمد واعمر قلبي بطاعتك ولا تخزني بمعصيتك وارزقني
مواساة من قترت عليه من رزقك بما وسعت علي من فضلك ونشرت علي من عدلك واحييتني
تحت ظلك وهذا شهر نبيك سيد رسلك صلواتك عليه واله شعبان الذي حففته منك
بالرحمة والرضوان الذي كان رسولك صلواتك عليه واله يداب في صيامه وقيامه في لياليه
وايامه بخوعا لك في اكرامه واعظامه الى محل حمامه اللهم فاعنا على الاستنان بسنته فيه و
نيل الشفاعة لديه اللهم واجعله لي شفيعا مشفعا وطريقا اليك مهيعا واجعلني له متبعا حتى
القاك يوم القيمة عني راضيا وعن ذنوبي غاضيا وقد اوجبت لي منك الكرامة والرضوان و — القاه
انزلتني دار القرار ومحل الاخيار **فصل فيما نذكره** من فضل كل خميس في شعبان والصلوة فيه ما نقول انا قد

وضعت هذا الفصل في عمل اول يوم من شعبان لجواز ان يكون اول الشهر الخميس فيجده الانسان مذكورا فيه
وان لم يكن اول الشهر فيكون مطلعا عليه في اول ايامه ذاكرا له اذا وصل اليه ومحفوظا في جملة مهامه استظهارا
بذلك للعبادات وخوفا من الغفلات ومن شواغل الاوقات وجدنا هذه الرواية العظيمة الشان في اعمال
شعبان عن مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تتزين السموات في
كل خميس من شعبان فتقول الملائكة الهنا اغفر لصائمه واجب دعائهم فمن صلى فيه ركعتين يقرا في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة قل هو الله احد مائة مرة فاذا سلم صلى على النبي صلى الله عليه واله مائة مرة قضى الله له كل
حاجة من امر دينه ودنياه ومن صامه فيه يوما واحدا حرم الله جسده على النار **اقول** ووجدت في رواية
عن النبي عليه السلام ان من صام يوم الاثنين والخميس من شعبان قضى الله له كل عشرين حاجة من حوائج الدنيا
وعشرين حاجة من حوائج الاخرة **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الثانية من شعبان وجدناه مرويا عن النبي
صلى الله عليه واله قال ومن صلى في الليلة الثانية من شعبان خمسين ركعة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب
وقل هو الله احد والمعوذتين مرة يامر الله تعالى الكرام الكاتبين ان لا تكتبوا على عبدي سيئة الى ان يحول
عليه الحول ويحصل الله تعالى له نصيبا في عبادة اهل السماء والارض والذي بعثني بالحق نبيا لا يجتنب قيام
تلك الليلة الا الاشقى ومنافق او فاجر وذكر فضلا كثيرا **فصل** فيما نذكره من فضل صوم يومين من شعبان
رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله
عليه واله قال ومن صام يومين من شعبان حطت عنه السيئة الموبقة **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة
من شعبان ركعتين يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمسا وعشرين مرة قل هو الله احد فتح الله له يوم
القيمة ثمانية ابواب الجنة واغلق عنه سبعة ابواب النار وكساه الله الف حلة والف تاج **فصل** فيما نذكره
من فضل صوم ثلثة ايام من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما رواه في كتاب اماليه
وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه واله قال ومن صام ثلثة ايام من شعبان رفع له سبعون
درجة في الجنان من در وياقوت **فصل** فيما نذكره من عمل اليوم الثالث من شعبان وولادة الحسين صلوات الله
عليه واله فيه اعلم اننا ذكرنا في كتاب التعريف للمولد الشريف ما رويناه من اختلاف من اختلف في

ولادة الحسين عليه افضل الصلوات واجتهدنا في تسمية الكتب التي رويناها ذلك فيها والروايات وانما نتبع
الان ما وجدناه من تعيين الولادة بيوم الثالث من شعبان والعمل فيه بحسب الامكان روينا ذلك باسنادنا
الى جدي ابي جعفر الطوسي فقال عند ذكر شعبان اليوم الثالث منه فيه ولد الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهما السلام خرج الى القسم بن العلاء الهمداني وكيل ابي محمد عليه السلام ان مولينا الحسين ولد يوم الخميس لثلث خلون من
شعبان فصمه وادع فيه بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك بحق هذا المولود في هذا اليوم الموعود بشهادته قبل استهلاله
وولادته بكته السماء ومن فيها والارض ومن عليها ولما يطأ لابتيها قتيل العبرة وسيد الاسرة
الممدود بالنصرة يوم الكرة المعوض من قتله ان الائمة من نسله والشفاء في تربته والفوز معه في اوبته والاوصياء
من عترته بعد قائمهم وغيبته حتى يدركوا الاوتار ويثاروا الثار ويرضوا الجبار ويكونوا خير انصار
صلى الله عليهم مع اختلاف الليل والنهار اللهم فبحقهم اليك اتوسل واسال سؤال مقترف معترف
مسيء الى نفسه مما فرط في يومه وامسه يسئلك العصمة الى محل رمسه اللهم وصل على محمد وعترته
واحشرنا في زمرته وبوئنا معه دار الكرامة ومحل الاقامة اللهم وكما اكرمتنا بمعرفته فاكرمنا بزلفته
وارزقنا مرافقته وسابقته واجعلنا ممن يسلم لامره ويكثر الصلوة عليه عند ذكره وعلى جميع اوصيائه
واهل اصطفائه الممدودين منك بالعدد الاثني عشر النجوم الزهر والحجج على جميع البشر اللهم وهب لنا
في هذا اليوم خير موهبة وانجح لنا فيه كل طلبة كما وهبت الحسين لمحمد جده وعاذ فطرس بمهده فنحن
عائذون بقبره من بعده نشهد تربته وننتظر اوبته امين رب العالمين ثم تدعو بعد ذلك بدعاء الحسين
وهو اخر دعاء دعى به الحسين يوم كوثر اللهم متعالي المكان عظيم الجبروت شديد المحال غني عن الخلائق
عريض الكبرياء قادر على ما تشاء قريب الرحمة صادق الوعد سابغ النعمة حسن البلاء قريب اذا دعيت
محيط بما خلقت قابل التوبة لمن تاب اليك قادر على ما اردت ومدرك ما طلبت وشكور اذا شكرت
وذكور اذا ذكرت ادعوك محتاجا وارغب اليك فقيرا وافزع اليك خائفا وابكي اليك مكروبا واستعين
بك ضعيفا واتوكل عليك كافيا احكم بيننا وبين قومنا فانهم غرونا وخذلونا وغدروا
بنا وقتلونا ونحن عترة نبيك وولد حبيبك محمد بن عبد الله الذي اصطفيته بالرسالة وائتمنته على

المعظم في شعبان
٨٢

على وحيك فاجعل لنا من امرنا فرجا ومخرجا برحمتك يا ارحم الراحمين قال ابن عياش سمعت الحسين بن
علي بن سفيان البزوفري يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يدعو به في هذا اليوم وقال هو من ادعية اليوم الثالث
من شعبان وهو مولد الحسين عليه السلام فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة من شعبان وجدناه مرويا عن النبي
صلى الله عليه واله قال من صلى في الليلة الرابعة من شعبان اربعين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة
وخمسا وعشرين مرة قل هو الله احد كتب الله له بكل ركعة ثواب الف الف سنة وبنى له بكل سورة الف الف مدينة
واعطاه الله ثواب الف الف شهيد فصل فيما نذكره من فضل صوم اربعة ايام من شعبان روينا ذلك باسنادنا
الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه واله قال و
من صام اربعة ايام من شعبان وسع الله عليه في الرزق فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة من شعبان
وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه واله قال ومن صلى في الليلة الخامسة من شعبان ركعتين يقرأ في
كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمسمائة مرة قل هو الله احد فاذا سلم صلى على النبي سبعين مرة قضى الله له الف
حاجة من حوائج الدنيا والاخرة واعطاه الله بعدد نجوم السماء مدينة في الجنة فصل فيما نذكره من فضل
صوم خمسة ايام من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب
الاعمال باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي
صلوات الله عليه قال ومن صام خمسة ايام من شعبان حبب الى العباد فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة
من شعبان وجدنا ذلك مرويا عن النبي صلى الله عليه واله قال ومن صلى في الليلة السادسة من شعبان
اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمسين مرة قل هو الله احد قبض الله روحه على السعادة
ووسع عليه في قبره ويخرج من قبره ووجهه كالقمر وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة ايام من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب اماليه
وفي كتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه واله قال ومن صام ستة ايام من شعبان صرف عنه
سبعون لونا من البلاء فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله
عليه واله قال ومن صلى في الليلة السابعة من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ومائة مرة قل هو الله احد

قال الشيخ [illegible]

قال الشيخ [illegible]

وفي الركعة الثانية الحمد مرة وآية الكرسي مائة مرة قال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق لا يصليها الا مؤمن ولا مؤمنة يصلي
هذه الصلوة الا استجاب الله تعالى منه دعاءه وقضى حوائجه وكتب له كل يوم ثواب شهيد ولا يكون عليه خطيئة
فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة ايام من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب
اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام سبعة ايام من شعبان عصم
من ابليس وجنوده دهره وعمره فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة من شعبان ركعتين يقرأ في الاولى
فاتحة الكتاب مرة وامن الرسول الى اخره وخمس عشرة مرة قل هو الله احد وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة وقل
انما انا بشر مثلكم مرة وخمس عشرة مرة قل هو الله احد فلو كانت ذنوبه اكثر من زبد البحر لاخرجه الله من الدنيا
الا طاهرا وكانما قرأ التورية والانجيل والزبور والفرقان فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية ايام من
شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده
الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام ثمانية ايام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض
القدس فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه
وآله قال ومن صلى في الليلة التاسعة من شعبان اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشر مرات
اذا جاء نصر الله والفتح حرم الله جسده على النار البتة واعطاه بكل آية ثواب اثني عشر شهيدا من شهداء بدر
وثواب العلماء فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة ايام من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن
بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام
تسعة ايام من شعبان عطف عليه منكر ونكير عندما يسألانه فصل فيما نذكره من عمل الليلة العاشرة من
شعبان اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وانا اعطيناك الكوثر ثلث مرات فمن
صلى هذه الصلوة يقول الله للملائكة اكتبوا له مائة الف حسنة وارفعوا له مائة الف درجة وافتحوا له ابواب السماء الف
باب ولا تغلقوا عنه ابدا الابد ويغفر له ولابويه ولجيرانه فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرة ايام من شعبان
رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات
الله عليه وآله قال ومن صام عشرة ايام من شعبان ضرب على قبره احد عشر منارة من نور فصل فيما نذكره من عمل

من عمل الليلة الحادية عشر من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة
الحادية عشر من شعبان ثمان ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل يا ايها الكافرون عشر مرات
والذي بعثني بالحق لا يصليها الا مؤمن مستكمل الايمان واعطاه الله بكل ركعة روضة من رياض الجنة
فصل فيما نذكره من فضل صوم احد عشر يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره
في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام احد عشر يوما من
شعبان ضرب على قبره احد عشر منارة من نور وقد تقدم مثله فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية عشر من شعبان
وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الثانية عشر من شعبان اثنتي عشرة ركعة
يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والهيكم التكاثر عشر مرات غفر الله له ذنوب اربعين سنة ورفع له اربعين
درجة واستغفر له اربعون الف ملك وله ثواب من ادرك ليلة القدر فصل فيما نذكره من فضل صوم
اثني عشر يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وفي كتاب ثواب
الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام من شعبان اثني عشر يوما زاره كل يوم في قبره
سبعون الف ملك الى النفخ في الصور فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة عشر من شعبان وجدناه مرويا
عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى في الليلة الثالثة عشر من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة والتين والزيتون مرة فكانما اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل وخرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه واعطاه الله براءة من النار وبراءة من النفاق وجاوز محمد صلى الله عليه وآله وابرهيم عليه السلام اقول قد كنا قد ذكرنا في
الليالي البيض من رجب عملا جليلا يعمل به في هذه الليالي البيض من شعبان وشهر رمضان فيؤخذ
من ذلك المكان ويغتنم اوقات الامكان فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثة عشر يوما من شعبان
رويناه باسنادنا الى جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده عن النبي صلى
الله عليه وآله قال من صام ثلاثة عشر يوما من شعبان استغفر الله له ملائكة سبع سموات فصل فيما
نذكره من عمل الليلة الرابعة عشر من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في
الليلة الرابعة عشر من شعبان اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والعصر خمس مرات كتب الله

له ثواب المصلين من لدن آدم الى يوم القيمة وبعثه الله تعالى ووجهه اضوء من الشمس والقمر وغفر له فصل
فيما نذكره من فضل صوم اربعة عشر يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب
اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام اربعة عشر يوما من
شعبان الهمت السباع حتى الحيتان في البحور ان يستغفروا له فصل فيما نذكره من عمل الليلة النصف من
شعبان اعلم اننا نذكر من اعمال هذه الليلة السعيدة بعض ما رويناه ورأيناه من العبادات الجيدة و
نجعلها بين يديك فخير لنفسك ما انت محتاج اليه لتحصل جلالة من السعادة بذلك عليك فيا في وقت يطوى
فيه بساط الحيوة بيد الوفاة ويطوى فيه صحائف الاعمال فلا يقدر على الزيادة في الاقبال ولا توقف نفسك
من العمل بجميع ما ذكرناه لو كنت او اشتغلت بما ضره اكثر من نفعه او بما لا بقاء لنفعه من شواغل دار الزوال غدا فانها
بما نذكره من المثال فنقول ما تقول لو ان بعض ملوك دار الفنا احضرك مع الجلساء وقدم بين يديك خلعا متفاوتة
مختلفة السعود وانواع الاختلاف النقود وكتبا باملاك وعقار وتواقيع بولايات صغار وكبار وانت محتاج الى شيء
من هذه السعادات المبذولات فهل كنت تقعد عن الاستقصاء في طلب غايات الزيادات فليكن اهتمامك بما قد حضر
الله جل جلاله عليك واحضر في هذه الليلة بين يديك من خلع دوام اقبالك ونعم آمالك ومساكن ابنية
التي تحتاج اليها والذخاير التي تعلم انك قادم عليها على قدر اهتمامك بما يبذله سلطان الدنيا لك ويعرضه عليك
وبقدر التفاوت بين فناء مواهب الدنيا الزايلة ودوام بقاء مطالب الاخرة الكاملة والا فقد شططت عند العقلاء
وكنت عند الاجل فكانك لست مصدقا بالبدل الراجح والرسول الناصح وانك مصدق بذلك المطلوب
لكن سقيم عيوب القلوب والذنوب جنت كالقيد المحجوب والمطرود المغلوب فتشتغل بحيات اضعف دواء استقامتك
وثبوت اقدامك فصل فيما نذكره من اربع ركعات في ليلة النصف من شعبان بين العشائين وجدنا ذلك
مرويا عن داعي الله جل جلاله الى امتثال مقالة محمد صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الخامس عشر من
شعبان بين العشائين اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات وفي رواية احدى عشر مرة
فاذا فرغ قال يا رب اغفر لنا عشر مرات يا رب ارحمنا عشر مرات يا رب تب علينا عشر مرات ويقرأ قل هو الله احد
احدى وعشرين مرة ثم يقول سبحان الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير عشر مرات استجاب الله

استجاب الله له وقضى حوائجه في الدنيا والآخرة واعطاه الله كتابه بيمينه وكان في حفظ الله تعالى الى قابل فصل
فيما نذكره من الصلوة اربع ركعات اخرى في ليلة النصف من شعبان روينا ذلك باسنادنا الى ابي محمد هرون
بن موسى التلعكبري رضي الله عنه قال الصلوة في ليلة النصف من شعبان اربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد وقل
هو الله احد مائة مرة فاذا فرغت قلت اللهم اني اليك فقير ومن عذابك خائف وبك مستجير رب لا تبدل اسمي
ولا تغير جسمي رب لا تجهد بلائي رب لا تشمت بي اعدائي اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برحمتك من عذابك
واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك جل ثناؤك انت كما اثنيت على نفسك وفوق ما يقول
القائلون ثم ادع بما احببت اقول ورويناها هذه الصلوة باسنادنا ايضا الى جدي ابي جعفر الطوسي فقال في
اسنادها ما هذا لفظه وروى ابو يحيى الصنعاني عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ورواه عنهما ثلاثون
رجلا ممن يوثق بهم قالا اذا كان ليلة النصف من شعبان فصل اربع ركعات وذكر تمام الحديث فصل فيما نذكره
من تسبيح وتحميد وتكبير وصلوة ركعتين في ليلة النصف من شعبان روينا ذلك باسنادنا الى جدي ابي جعفر
الطوسي فيما رواه عن ابي يحيى عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قال سئل الباقر عليه السلام عن فضل ليلة النصف
من شعبان فقال هي افضل ليلة بعد ليلة القدر فيها يمنح الله العباد فضله ويغفر لهم بمنه فاجتهدوا في
القربة الى الله تعالى فيها فانها ليلة آلى الله عز وجل على نفسه ان لا يرد سائلا فيها ما لم يسأل الله معصية وانها
الليلة التي جعلها الله لنا اهل البيت بازاء ما جعل ليلة القدر لنبينا عليه السلام فاجتهدوا في الدعاء والثناء
على الله فانه من سبح الله تعالى فيها مائة مرة وحمده مائة وهلله مائة تهليلة غفر الله ما سلف من معاصيه وقضى له حوائج
الدنيا والآخرة ما التمسه وما علم حاجته اليه وان لم يلتمسه منه تفضلا على عباده قال ابو يحيى فقلت لسيدنا
الصادق عليه السلام واي شيء افضل الادعية فقال اذا انت صليت العشاء الآخرة فصل ركعتين تقرأ في الاولى
الحمد وسورة الجحد وهي قل يا ايها الكافرون واقرأ في الركعة الثانية الحمد وسورة التوحيد وهي قل هو الله احد فاذا
انت سلمت قلت سبحان الله ثلاثا وثلثين مرة والحمد لله ثلاثا وثلثين مرة والله اكبر اربعا وثلثين مرة ثم قل يا من
اليه ملجأ العباد في المهمات واليه يفزع الخلق في الملمات يا عالم الجهر والخفيات يا من لا تخفى عليه خواطر
الاوهام وتصرف الخطرات يا رب الخلائق والبريات يا من بيده ملكوت الارضين والسموات انت الله لا اله

إلا أنت آمنت إليك بلا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت اجعلني في هذه الليلة ممن نظرت إليه فرحمته وسمعت
دعاءه فأجبته وعلمت استقالته فأقلته وتجاوزت عن سالف خطيئته وعظيم جريرته فقد استجرت بك
من ذنوبي ولجأت إليك في ستر عيوبي اللهم فجد علي بكرمك وفضلك واحطط خطاياي بحلمك وعفوك
وتغمدني في هذه الليلة بسابغ كرامتك واجعلني فيها من أوليائك الذين اجتبيتهم لطاعتك واخترتهم
لعبادتك وجعلتهم خالصتك وصفوتك اللهم اجعلني ممن سعد جده وتوفر من الخيرات حظه واجعلني
ممن سلم فنعم وفاز فغنم واكفني شر ما أسلفت واعصمني من الازدياد في معصيتك وحبب إلي طاعتك
وما يقربني منك ويزلفني عندك سيدي إليك يلجأ الهارب ومنك يلتمس الطالب وعلى كرمك يعول
المستقيل التائب أدبت عبادك بالتكرم وأنت أكرم الأكرمين وأمرت بالعفو عبادك وأنت الغفور الرحيم
اللهم فلا تحرمني ما رجوت من كرمك ولا تؤيسني من سابغ نعمك ولا تخيبني من جزيل قسمك في هذه الليلة
لأهل طاعتك واجعلني في جنة من شرار خلقك رب إن لم أكن من أهل ذلك فأنت أهل الكرم والعفو بربك
والمغفرة وجد علي بما أنت أهله لا بما أستحقه فقد حسن ظني بك وتحقق رجائي لك وعلقت نفسي بكرمك فأنت
أرحم الراحمين اللهم واخصصني من كرمك بجزيل قسمك وأعوذ بعفوك من عقوبتك واغفر لي الذنب الذي
يحبس علي الخلق ويضيق علي الرزق حتى أقوم بصالح رضاك وأنعم بجزيل عطائك وأسعد
بسابغ نعمائك فقد لذت بحرمك وتعرضت لكرمك واستعذت بعفوك من عقوبتك وبحلمك من غضبك
فجد بما سألتك وأنل ما التمست منك أسألك بك لا بشيء هو أعظم منك ثم تسجد وتقول عشرين مرة
يا رب سبع مرات يا الله سبع مرات لا حول ولا قوة إلا بالله سبع مرات ما شاء الله لا قوة إلا بالله عشر مرات
ثم تصلي على رسول الله صلى الله عليه وآله وتسأل الله حاجتك فوالله لو سألت بها بعدد القطر لبلغك الله
عز وجل إياها بكرمه وفضله رواية أخرى في هذه السجدة بعد هذا الدعاء رواها محمد بن علي الطرازي في كتابه قال
ثم تسجد وتقول عشرين مرة يا رب محمد وآل محمد سبع مرات لا حول ولا قوة إلا بالله سبع مرات ما شاء الله عشر مرات
لا قوة إلا بالله عشر مرات ثم تصلي على رسول الله صلى الله عليه وأهل بيته وتسأل الله ثم تصلي بعد هذه الصلوة
وقبل صلوة الليل الأربع ركعات بألف مرة قل هو الله أحد ومما ذكرناه في هذه السجدة بعد هذا الدعاء من كتاب محمد

المعظّم في كتابه
٨٩

محمد بن علي الطرازي روى محمد بن علي الطرازي في كتابه أن مولانا الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام صلى
هذه الصلوة ليلة النصف من شعبان ودعى بهذا يأمر إلى معلّى العباد في المهمات إلى الله ثم سجد فقال في سجوده
يا رب عشرين مرة يا الله سبع مرات يا رب محمد سبع مرات لا حول ولا قوة إلا بالله عشر مرات ومما ذكره جدي أبو جعفر
الطوسي بعد السجدة التي رويناها عنه ما هذا لفظه ويقول إلهي تعرض لك في هذه الليلة المتعرضون وقصدك
القاصدون وأمل فضلك ومعروفك الطالبون ولك في هذا الليل نفحات وجوائز وعطايا ومواهب تمن بها
على من تشاء من عبادك وتمنعها من لم تسبق له العناية منك وها أنا ذا عبدك الفقير إليك المؤمل فضلك
ومعروفك فإن كنت يا مولاي تفضلت في هذه الليلة على أحد من خلقك وعدت عليه بعائدة من
عطفك فصل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الخيرين الفاضلين وجد علي بطولك ومعروفك يا
رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين وسلم تسليما إن الله حميد مجيد
اللهم إني أدعوك كما أمرت فاستجب لي كما وعدت إنك لا تخلف الميعاد فصل فيما نذكره من صلوة أربع ركعات
أخرى في ليلة النصف من شعبان أربع ركعات تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة الإخلاص خمسين مرة وإن شئت
قرأتها مائة مرة وإن شئت قرأتها مائتي مرة وخمسين فإذا سلمت فقل اللهم إني إليك فقير ومن عذابك
خائف وبك مستجير رب لا تبدل اسمي ولا تغير جسمي ولا تجهد بلائي ولا تشمت بي أعدائي اللهم إني
أعوذ بعفوك من عقوبتك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ برحمتك من عذابك وأعوذ بك منك لا
إله إلا أنت جل ثناؤك لا أحصي مدحتك ولا الثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وفوق ما يقول
القائلون أن تصلي على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا ووجدنا هذه الأربع ركعات وهذا الدعاء بإسنادنا
إلى جدي أبي جعفر الطوسي واقتصر في كل ركعة منها بالحمد مرة وقل هو الله أحد مائتين وخمسين مرة ولم يذكر
التخيير وذكر الطرازي بعد هذه الصلوة والدعاء فقال ما هذا لفظه ومما يدعى به في هذه الليلة اللهم أنت
الحي القيوم العلي العظيم الخالق البارئ المحيي المميت البدئ البديع لك الكرم ولك الفضل ولك الحمد
ولك المن ولك الجود ولك الكرم ولك الأمر وحدك لا شريك لك يا واحد يا أحد يا صمد يا من لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني واكفني ما أهمني واقض عني

ربي ووسع علي وارزقني فإنك في هذه الليلة كل أمر تفرق ومن تشاء من خلقك ترزق فارزقني وأنت
خير الرازقين فإنك قلت وأنت خير القائلين الناطقين واسألوا الله من فضله فمن فضلك أسأل وإياك قصدت
وابن نبيك اعتمدت ولك رجوت فارحمني يا أرحم الراحمين **فصل فيما نذكره** من فضل ليلة النصف من شعبان
من تعظيم صلاة مائة ركعة وذكر ما وجدناه في كتب العبادات وضمان فتح أبواب الرحمن قال رسول
الله صلى الله عليه وآله كنت نائما ليلة النصف من شعبان فأتاني جبرئيل فقال يا محمد أتنام في هذه الليلة
فقلت يا جبرئيل وما هذه الليلة قال هي ليلة النصف من شعبان قم يا محمد فأقامني ثم ذهب بي إلى البقيع ثم قال لي
ارفع رأسك فإن هذه ليلة تفتح فيها أبواب السماء فيفتح فيها أبواب الرحمة وباب الرضوان وباب المغفرة وباب الفضل
وباب التوبة وباب النعمة وباب الجود وباب الإحسان يعتق الله فيها بعدد شعور النعم وأصوافها ويثبت الله
فيها الآجال ويقسم فيها الأرزاق من السنة إلى السنة وينزل ما يحدث في السنة كلها يا محمد من أحياها بتكبير
وتسبيح وتهليل ودعاء وصلاة وقراءة وتطوع واستغفار كانت الجنة له منزلا ومقيلا وغفر له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر يا محمد من صلى فيها مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات فإذا
فرغ من الصلاة قرأ آية الكرسي عشر مرات وفاتحة الكتاب عشرا وسبح الله مائة مرة غفر الله له مائة كبيرة موجبة
للنار وأعطي بكل سورة وتسبيحة قصرا في الجنة وشفعه الله في مائة من أهل بيته وشركه في ثواب الشهداء
وأعطاه ما يعطي صائمي هذا الشهر وقائمي هذه الليلة من غير أن ينقص من أجورهم شيء فأحيها يا محمد وأمر أمتك
بإحيائها والتقرب إلى الله تعالى بالعمل فيها فإنها ليلة شريفة ولقد أتيتك يا محمد وما في السماء ملك إلا
وقد صف قدميه في هذه الليلة بين يدي الله تعالى قال فهم بين راكع وقائم وساجد وداع ومكبر و
مستغفر ومسبح يا محمد إن الله تعالى يطلع في هذه الليلة فيغفر لكل مؤمن قائم يصلي وقاعد يسبح وراكع و
ساجد وذاكر وهي ليلة لا يدعو فيها داع إلا استجيب له ولا سائل إلا أعطي ولا مستغفر إلا غفر له ولا تائب
إلا تيب عليه من حرمها يا محمد فقد حرم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو فيها فيقول اللهم
اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به رضوانك ومن اليقين
ما يهون علينا به مصيبات الدنيا اللهم أمتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله

العظم في شعبان
١٠٠

واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا
تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين **أقول** وقد
مضى هذا الدعاء في بعض مواضع العبادات وإنما ذكرناه هنا لأنه في هذه ليلة نصف شعبان من المهمات أيضا
وفي رواية أخرى في فضل هذه المائة ركعة بالحمد مرة وعشر مرات قل هو الله أحد ما وجدناه قال راوي الحديث
والله حدثني ثلاثون من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أنه من صلى هذه الصلاة في هذه الليلة نظر الله
إليه سبعين نظرة وقضى له بكل نظرة سبعين حاجة أدناها المغفرة ثم لو كان شقيا فطلب السعادة لأسعده الله يمحو الله
ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ولو كان والداه من أهل النار ودعى لهما أخرجا من النار بعد أن لا يشركا
بالله ومن صلى هذه الصلاة قضى الله له كل حاجة طلب وأعد له في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت و
الذي بعثني بالحق نبيا من صلى هذه الصلاة يريد بها وجه الله تعالى جعل الله له نصيبا في أجر جميع من عبد الله
تلك الليلة ويأمر الكرام الكاتبين أن يكتبوا له الحسنات ويمحوا السيئات حتى لا يبقى له سيئة ولا يخرج من الدنيا
حتى يرى منزله من الجنة ويبعث الله إليه ملائكة يصافحونه ويسلمون عليه ويحشر يوم القيامة مع الكرام البررة فإن
مات قبل الحول مات شهيدا ويشفع في سبعين ألفا من الموحدين ولا يضعف عن القيام تلك الليلة إلا
شقي إن قيل ما تأويل ليلة نصف شعبان يقسم الآجال والأرزاق وقد تظاهرت الروايات أن قسم
الآجال والأرزاق ليلة القدر في شهر رمضان فالجواب لعل المراد أن قسمة الآجال والأرزاق يحتمل أن
يمحو ويثبت ليلة نصف شعبان والآجال والأرزاق المحتومة ليلة القدر أو لعل قسمتها في علم الله جل جلاله
ليلة نصف شعبان وقسمتها بين عباده ليلة القدر أو لعل قسمتها في علم اللوح المحفوظ ليلة نصف
شعبان وقسمتها بتعريفها بين عباده ليلة القدر أو لعل قسمتها في ليلة القدر وفي ليلة النصف من شعبان
فيكون معناه أن قسمتها ليلة القدر كان ابتداء الوعد به أو تقديره ليلة نصف شعبان كما أن سلطانا لو وعد
إنسانا أن يقسم عليه الأموال في ليلة القدر وكان وعده بها ليلة نصف شعبان فيصح أن يقال عن الليلتين
أن ذلك قسم فيهما وروي عن السيد يحيى بن الحسين في كتاب الأمالي حديثا أسنده إلى مولانا علي أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة بألف مرة قل هو الله أحد لم يمت قلبه

يوم يموت القلوب ولم يمت حتى يرى مائة ملك يؤمنونه من عذاب الله ثلاثون منهم يبشرونه بالجنة وثلاثون كانوا
يعصمونه من الشيطان وثلاثون يستغفرون له آناء الليل والنهار وعشرة يكيدون من كاده فصل فيما نذكره
من قيام ليلة النصف من شعبان وصيام يومها رويناه في الجزء الثاني من كتاب التحصيل في ترجمة احمد بن
المبارك بن منصور باسناده الى علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا كان ليلة النصف من شعبان
فقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله ينزل فيها لغروب الشمس الى السماء فيقول الا مستغفر فاغفر له الا مسترزق
فارزقه حتى يطلع الفجر فصل فيما نذكره من صلاة ركعتين في ليلة النصف من شعبان واربع ركعات ومائة
ركعة رويناها باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تطهر
ليلة النصف من شعبان فاحسن الطهر ولبس ثوبين نظيفين ثم خرج الى مصلاه فصلى العشاء الآخرة ثم صلى
بعدها ركعتين يقرأ في اول ركعة الحمد وثلث آيات من اول البقرة وآية الكرسي وثلث آيات من آخرها ثم
يقرأ في الركعة الثانية الحمد وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وقل اعوذ برب الناس سبع مرات وقل هو الله احد
سبع مرات ثم يسلم ويصلي بعدها اربع ركعات يقرأ في اول ركعة يس وفي الثانية حم الدخان وفي الثالثة
الم السجدة وفي الرابعة تبارك الملك ثم يصلي بعدها مائة ركعة يقرأ في كل ركعة قل هو الله احد عشر مرات
والحمد لله مرة واحدة قضى الله تعالى له ثلث حوائج اما في عاجل الدنيا او في آجل الآخرة ثم ان سأل ان يراني في
من ليلته رآني فصل فيما نذكره من رواية سجدات ودعوات عن الصادق عليه السلام ليلة النصف من شعبان
رويناها باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه عن حماد بن عيسى عن ابان بن تغلب قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لما كان ليلة النصف من شعبان كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند بعض نسائه
وروى الزمخشري في كتاب الفائق ان ام سلمة تبعت النبي فوجدته قد قصد البقيع ثم رجعت وعاد فوجدها
اثر السرقة فجحدها ولم يذكر الدعوات ثم قال الطوسي في رواية الصادق فلما انتصف الليل قام رسول
الله صلى الله عليه وآله عن فراشها فلما انتبهت وجدت رسول الله قد قام عن فراشها فدخلها ما يتداخل
النساء وظنت انه قد قام الى بعض نسائه فقامت وتلفعت بشملتها وايم الله ما كان قزا ولا كتانا ولا قطنا و
لكن سداه شعر ولحمته اوبار الابل فقامت تطلب رسول الله صلى الله عليه وآله في حجر نسائه حجرة حجرة فبينا هي

العظيم
١٠١

فبينا هي كذلك اذ نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله ساجدا كثوب متلبط بوجه الارض فدنت
منه قريبا فسمعته في سجوده وهو يقول سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي هذه يداي بما جنيته
على نفسي يا عظيم ترجى لكل عظيم اغفر لي العظيم فانه لا يغفر الذنب العظيم الا الرب العظيم ثم رفع رأسه ثم عاد ساجدا
فسمعته يقول اعوذ بنور وجهك الذي اضاءت له السموات والارضون وانكشفت له الظلمات وصلح
عليه امر الاولين والآخرين من فجاة نقمتك ومن تحويل عافيتك ومن زوال نعمتك اللهم ارزقني قلبا تقيا
نقيا ومن الشرك بريا لا كافرا ولا شقيا ثم عفر خديه في التراب فقال عفرت وجهي في التراب وحق لي ان
اسجد لك فلما هم رسول الله صلى الله عليه وآله بالانصراف هرولت الى فراشها فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله
فراشها واذا لها نفس عال فقال لها رسول الله ما هذا النفس العالي اما تعلمين اي ليلة هذه هذه ليلة النصف من
شعبان فيها تقسم الارزاق وفيها تكتب الآجال وفيها يكتب وفد الحاج وان الله تعالى ليغفر في هذه الليلة
من خلقه اكثر من عدد شعر معزى كلب وينزل الله تعالى ملائكة من السماء الى الارض بمكة فصل فيما نذكره
من رواية اخرى بسجدات ودعوات عن النبي صلى الله عليه وآله ليلة النصف من شعبان رويناها باسنادنا
الى جدي ابي جعفر الطوسي رحمة الله عليه رواها عن بعض نساء النبي صلوات الله عليه قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وآله عندي في الليلة التي كان عندي فيها فانسل من لحافي فانتبهت فدخلني ما يدخل
النساء من الغيرة فظننت انه في بعض حجر نسائه فاذا انا به كالثوب الساقط على وجه الارض ساجدا على اطراف
اصابع قدميه وهو يقول اصبحت اليك فقيرا خائفا مستجيرا فلا تبدل اسمي ولا تغير جسمي ولا تجهد بلائي
واغفر لي ثم رفع رأسه وسجد الثانية فسمعته يقول سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي هذه
يداي بما جنيت على نفسي يا عظيم ترجى لكل عظيم اغفر لي ذنبي العظيم فانه لا يغفر العظيم الا العظيم ثم رفع رأسه
وسجد الثالثة فسمعته يقول اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من
عقوبتك واعوذ بك منك انت كما اثنيت على نفسك وفوق ما يقول القائلون ثم رفع رأسه وسجد
الرابعة فقال اللهم اني اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له السموات والارض وقشعت به الظلمات
وصلح به امر الاولين والآخرين ان يحل علي غضبك او ينزل علي سخطك اعوذ بك من زوال نعمتك

وكفاية نقمتك وتحويل عافيتك وجميع سخطك الّا لغيري بما استطعت ولا حول ولا قوة الا بك قال
فلما رأيت ذلك منه تركته وانصرفت نحو المنزل فاخذني نفس عال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله تبعني
فقال ما هذا النفس العالي فقلت كنت عندك يا رسول الله فقال اتدرين اي ليلة هذه هذه ليلة
النصف من شعبان فيها تنسخ الاعمال وتقسم الارزاق وتكتب الآجال يغفر الله تعالى الا لمشرك او مشاحن
او قاطع رحم او مدمن مسكر او مصر على ذنب او شاعر او كاهن فصل فيما نذكره من ولادة مولانا المهدي
صلوات الله عليه في ليلة النصف من شعبان وما يفتح علينا من تعظيمها بالقلب والقلم واللسان اعلم اننا
ذكرنا في كتاب التعريف للمولد الشريف تفصيل هذه الولادة الشريفة ورويناها يتعلق بها في فصول لطيفة فذكرنا
فصلا في كشف سر والدته عليها افضل التحيات وفصلا في حديث الولادة والقابلة ومن شاهدها من نساء
الجيران ومن همسان من نساء الدار بولده العظيم الشأن عليه افضل الصلوات واكمل التحيات وفصلا في حديث
عرض مولانا الحسن العسكري لولده المهدي صلوات الله عليهما بعد الولادة بثلثة ايام على من يثق به من خاصّته
الصالحين بحفظ اسرار الاسلام وفصلا فيمن بشّر بهما صلوات الله عليه بولادة المهدي صلوات الله
عليه وفصلا بذكر العقيقة الجسيمة عن تلك الولادة العظيمة جزاؤكما وفصلا فيمن اهدى اليه مولينا الحسن
العسكري رأسا من جملة الغنم المتقرب بذبحها الاجل عقيقة الولادة التي شهد المعقول والمنقول بحجتها وفصلا
في حديث الحسن العسكري صلوات الله عليه وكلا في حيوته يكون في خدمة مولانا المهدي صلوات الله عليه بعد
انتقال والده الى الله جل جلاله ووفاته واوضحنا تحقيق هذه الاحوال بما لا يعرف ان احدا سبقنا الى كشفها كما
دلّنا من صدق المقال واعلم ان مولانا المهدي صلوات الله عليه ممن اطبق اهل الصدق ... عليه بان
النبي جده صلى الله وآله بشّر الامة بولادته وعظيم انتفاع الاسلام برياسته ودولته وذكر شرح كمالها
وما يبلغ اليه حال جلالها الى ما لم يظفر بمثله سابق ولا وصل لاحق ولا يبلغ اليه ملك سليمان الذي حكم
في ملكه على الانس والجن لان سليمان صلوات الله عليه لما قال هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب
ما قيل له قد اجبنا سؤالك في انّا لا نعطي احدا من بعدك اكثر منه في سبب ما قال الله جل جلاله فسخّرنا له
الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب والشياطين كل بناء وغوّاص واخرين مقرّنين في الاصفاد والمسلمون

المعظم في شعبان
١٠٢
والمسلمون مجمعون ان محمدا سيد المرسلين وخاتم النبيين اعطي من الفضل العظيم والمكان الجسيم ما لم يعط احدا
من الانبياء في الازمان ولا سليمان ومن البيان على تفضيل منطوق القرآن والبيان ان المهدي صلوات
الله عليه يأتي في اواخر الزمان وقد تهدمت اركان اديان الانبياء ودرست معالم مراسم الاوصياء و
طمست آثار انوار الاولياء فيملأ الارض قسطا وعدلا وحكما كما ملئت جورا وجهلا وظلما فيبعث الله جل جلاله
رسوله محمدا صلوات الله عليه وآله ليجدد سائر مراسم الانبياء والمرسلين ويحيي معالم الصادقين
من الاولين والآخرين ولم يبلغ احد منهم صلوات الله عليهم الى انه قام احد منهم بجميع امرهم بعد دروسه
ويبلغ به ما يبلغ هو عليه السلام اليه وقد ذكر ابو نعيم الحافظ وغيره من رجال الحافظ وغيره من رجال
المخالفين وذكر ابن المنادي في كتاب الملاحم وهو عندهم ثقة امين وذكر ابو العلاء الهمداني وله المقام المكين
وذكرت شيعته من آيات ظهوره وانتظام امور بعز سيد المرسلين ما لم يبلغ اليه احد من العالمين فذلك
من جملة آيات خاتم النبيين وتصديق ما خص الله جل جلاله من فضله في قوله جل جلاله ليظهره على
الدين كله فينبغي ان يكون تعظيم هذه الليلة لاجل ولادته عند المسلمين والمعترفين بحقوق الله من على قدر ما
ذكره جده محمد صلى الله عليه وآله وبه بشّر المسعودين من امته كما لو كان المسلمون قد اظلت عليهم ايام حوفتهم
واشرفت عليهم جيوش اهل عداوتهم واحاطت بهم مخوف خطياتهم فاتاهم الله جل جلاله بمولود يعتق
رقابهم من رقها ويمكن كل يد مغلولة من حقها ويعطي كل نفس ما تستحقه من حقها ويبسط الامان في المغارب
والمشارق ويبسط الغناء على الاطراف ويكمل الالطاف ويجمل الاوصاف ويجلس المجيح عليه اجلاس الوالد الشفوق
لاولاده العزيزين عليه او اجلاس الملك الرحيم الكريم لمن تحت يديه ويعيش بهم من مقدمات آيات المسار و
بشارات المبرات في دار السعادات باجابات ما يشهد خاطرها لعاليها ويقود القلوب والاعناق الى
طاعته واجبها فصل فيما نذكره من كل انسان لله جل جلاله في هذه الليلة بعدد شكر ما من الله جل جلاله عليه
بهذا السلطان وانه جعله من رعاياه والمذكورين في ديوان جنده والمتقين بالاعوان على تمهيد الاسلام
والايمان والاستيصال للكفر والطغيان والعدوان وقد سر اوقات السعادات على سائر الجهات من حيث
بتوم
تطلع شموس السموات والحيث يعز الى اقصى الغايات والنهايات ويجعل من خدمته جل جلاله الذي

الاجساد بعمليها خدمة لرسوله صلى الله عليه واله الذي كان سبب هذه الولادة والسعادة وشرف رياستها
وخدمة لابائه الطاهرين الذين كانوا اصلا لها واهلا لها على اقامة حرمتها وخدمة لصلوات الله عليه واله
كما يجب على الرعية لمالك ارقتها وللقيم لها باستقامتها وادراك سعادتها ولست اجد ادرك القوة البشرية
قادرة على القيام بهذه الحقوق المعظمة المرضية الا بقوة من القدرة الربانية فليقم كل عبد مسعود من العباد بما يبلغ
اليه ما انعم به عليه مالك جل جلاله من القوة والاجتهاد **فصل فيما نذكره** من الدعاء والقسم على الله جل جلاله
بهذا المولود العظيم المكان ليلة نصف شعبان وهو اللهم بحق ليلتنا ومولودها وحجتك وموعودها
التي قرنت الى فضلها فضلا فتمت كلمتك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماتك ولا معقب لاياتك نورك
المتالق وضياؤك المشرق والعلم النور في طخياء الديجور الغائب المستور جل مولده وكرم محتده و
الملائكة شهده والله ناصره ومؤيده اذا آن ميعاده والملائكة امداده سيف الله الذي لا ينبو ونوره الذي
لا يخبو وذو الحلم الذي لا يصبو مدار الدهر ونواميس العصر وولاة الامر والمنزل عليهم الذكر وما ينزل
في ليلة القدر واصحاب الحشر والنشر تراجمة وحيه وولاة امره ونهيه اللهم فصل على خاتمهم وقائمهم
المستور عن عوالمهم وادرك بنا ايامه وظهوره وقيامه واجعلنا من انصاره واقرن ثارنا بثاره واكتبنا
في اعوانه وخلصائه واحينا في دولته ناعمين وبصحبته غانمين وبحقه قائمين ومن السوء سالمين
يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى اهل بيته
الصادقين وعترته الناطقين والعن جميع الظالمين واحكم بيننا وبينهم يا احكم الحاكمين **ومن الدعوات في**
هذه الليلة ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال روي ان كميل بن زياد
النخعي راى امير المؤمنين عليه السلام ساجدا يدعو بهذا الدعاء ليلة النصف من شعبان **اقول** ووجدت في رواية
اخرى ما هذا لفظها قال كميل بن زياد كنت جالسا مع مولاي امير المؤمنين صلوات الله عليه في مسجد البصرة
ومعه جماعة من اصحابه فقال بعضهم ما معنى قول الله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم قال عليه السلام ليلة
النصف من شعبان والذي نفس علي بيده انه ما من عبد الا وجميع ما يجري عليه من خير وشر مقسوم له في
ليلة النصف من شعبان الى اخر السنة في مثل تلك الليلة المقبلة وما من عبد يحييها ويدعو بدعاء الخضر

الخضر عليه السلام الا اجيب له فلما انصرف طرقته ليلا فقال عليه السلام ما جاء بك يا كميل قلت يا امير المؤمنين دعاء
الخضر عليه السلام فقال اجلس يا كميل اذا حفظت هذا الدعاء فادع به كل ليلة جمعة او في الشهر مرة او في السنة
مرة او في عمرك مرة تكف وتنصر وترزق ولن تعدم المغفرة يا كميل اوجب لك طول الصحبة لنا ان نجود لك بما
سالت ثم قال اكتب اللهم اني اسالك برحمتك التي وسعت كل شيء وبقوتك التي قهرت بها كل
شيء وخضع لها كل شيء وذل لها كل شيء وبجبروتك التي غلبت بها كل شيء وبعزتك
التي لا يقوم لها شيء وبعظمتك التي ملات كل شيء وبسلطانك الذي علا كل شيء وبوجهك
الباقي بعد فناء كل شيء وباسمائك التي ملات اركان كل شيء وبعلمك الذي احاط بكل
شيء وبنور وجهك الذي اضاء له كل شيء يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا اخر الاخرين
اللهم اغفر لي الذنوب التي تهتك العصم اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل النقم اللهم اغفر
لي الذنوب التي تغير النعم اللهم اغفر لي الذنوب التي تحبس الدعاء اللهم اغفر لي الذنوب التي
تنزل البلاء اللهم اغفر لي كل ذنب اذنبته وكل خطيئة اخطاتها اللهم اني اتقرب اليك
واستشفع بك الى نفسك واسالك بجودك ان تدنيني من قربك وان توزعني شكرك وان تلهمني
ذكرك اللهم اني اسالك سؤال خاضع متذلل خاشع ان تسامحني وترحمني وتجعلني بقسمك راضيا قانعا
وفي جميع الاحوال متواضعا اللهم واسالك سؤال من اشتدت فاقته وانزل بك عند الشدائد
حاجته وعظم فيما عندك رغبته اللهم عظم سلطانك وعلا مكانك وخفي مكرك وظهر
امرك وغلب قهرك وجرت قدرتك ولا يمكن الفرار من حكومتك اللهم لا اجد لذنوبي
غافرا ولا لقبائحي ساترا ولا لشيء من عملي القبيح بالحسن مبدلا غيرك لا اله الا انت سبحانك و
بحمدك ظلمت نفسي وتجرات بجهلي وسكنت الى قديم ذكرك لي ومنك علي اللهم مولاي كم من قبيح سترته
وكم من فادح من البلاء اقلته وكم من عثار وقيته وكم من مكروه دفعته وكم من ثناء جميل لست
اهلا له نشرته اللهم عظم بلائي وافرط بي سوء حالي وقصرت بي اعمالي وقعدت بي اغلالي و
حبسني عن نفعي بعد املي وخدعتني الدنيا بغرورها ونفسي بجنايتها ومطالي يا سيدي فاسالك

بعزتك ان لا يحجب عنك دعائي سوء عملي وفعالي ولا تفضحني بخفي ما اطلعت عليه من سري و
لا تعاجلني بالعقوبة على ما عملته في خلواتي من سوء فعلي واسائتي ودوام تفريطي وجهالتي
وكثرة شهواتي وغفلتي وكن اللهم بعزتك لي في الاحوال رؤفا وعلي في جميع الامور عطوفا الهي
وربي من لي غيرك اسأله كشف ضري والنظر في امري الهي ومولاي اجريت علي حكما اتبعت فيه
هوى نفسي ولم احترس فيه من تزيين عدوي فغرني بما اهوى واسعده على ذلك القضاء فتجاوزت
بما جرى علي من ذلك من نقض حدودك وخالفت بعض اوامرك فلك الحمد علي في جميع ذلك و
لا حجة لي فيما جرى علي فيه قضاؤك والزمني حكمك وبلاؤك وقد اتيتك يا الهي بعد تقصيري
واسرافي على نفسي معتذرا نادما منكسرا مستقيلا مستغفرا منيبا مقرا مذعنا معترفا لا اجد مفرا مما
كان مني ولا مفزعا اتوجه اليه في امري غير قبولك عذري وارحم شدة ضري وفكني من شد وثاقي يا
رب ارحم ضعف بدني ورقة جلدي ودقة عظمي يا من بدأ خلقي وذكري وتربيتي وبري وتغذيتي
هبني لابتداء كرمك وسالف برك بي يا الهي وسيدي وربي اتراك معذبي بنارك بعد توحيدك
وبعد ما انطوى عليه قلبي من معرفتك ولهج به لساني من ذكرك واعتقده ضميري من حبك وبعد
صدق اعترافي ودعائي خاضعا لربوبيتك هيهات انت اكرم من ان تضيع من ربيته او تبعد من
ادنيته او تشرد من آويته او تسلم الى البلاء من كفيته ورحمته وليت شعري يا سيدي والهي ومولاي
اتسلط النار على وجوه خرت لعظمتك ساجدة وعلى السن نطقت بتوحيدك صادقة وبشكرك مادحة
وعلى قلوب اعترفت بالهيتك محققة وعلى ضمائر حوت من العلم بك حتى صارت خاشعة وعلى جوارح
سعت الى اوطان توحيدك طائعة واشارت باستغفارك مذعنة ما هكذا الظن بك ولا اخبرنا تعبدك
بفضلك عنك يا كريم يا رب وانت تعلم ضعفي عن قليل من بلاء الدنيا وعقوباتها وما يجري فيها
من المكاره على اهلها على ان ذلك بلاء ومكروه قليل مكثه يسير بقاؤه قصير مدته فكيف احتمالي لبلاء
الآخرة وحلول وقوع المكاره فيها وهو بلاء تطول مدته ويدوم مقامه ولا يخفف عن اهله لانه لا يكون وحلول
الا عن غضبك وانتقامك وسخطك وهذا ما لا تقوم له السموات والارض يا سيدي فكيف بي وانا عبدك

العظيم في جنانا ٢٣
عبدك الضعيف الذليل الحقير المسكين المستكين يا الهي وربي وسيدي ومولاي ولاي الامور
اليك اشكو ولما منها اضج وابكي لاليم العذاب وشدته ام لطول البلاء ومدته فلئن صيرتني في
العقوبات مع اعدائك وجمعت بيني وبين اهل بلائك وفرقت بيني وبين احبائك واوليائك فهبني
يا الهي وسيدي ومولاي وربي صبرت على عذابك فكيف اصبر على فراقك وهبني صبرت على حر نارك
فكيف اصبر عن النظر الى كرامتك ام كيف اسكن في النار ورجائي عفوك فبعزتك يا سيدي ومولاي
الاملين اقسم صادقا لئن تركتني ناطقا لاضجن اليك بين اهلها ضجيج الاملين ولاصرخن اليك صراخ المستصرخين
ولابكين عليك بكاء الفاقدين ولانادينك اين كنت يا ولي المؤمنين يا غاية آمال العارفين يا غياث
المستغيثين يا حبيب قلوب الصادقين ويا اله العالمين افتراك سبحانك يا الهي وبحمدك تسمع فيها صوت
سجن مجرم يجر فيها بمخالفته وذاق طعم عذابها بمعصيته وحبس بين اطباقها بجرمه وجريرته وهو يضج اليك
ضجيج مؤمل لرحمتك ويناديك بلسان اهل توحيدك ويتوسل اليك بربوبيتك يا مولاي فكيف
يبقى في العذاب وهو يرجو ما سلف من حلمك ورأفتك ورحمتك ام كيف تؤلمه النار وهو يأمل
فضلك ورحمتك ام كيف يحرقه لهيبها وانت تسمع صوته وترى مكانه ام كيف يشتمل عليه زفيرها
يتقلقل وانت تعلم ضعفه ام كيف يتقلقل بين اطباقها وانت تعلم صدقه ام كيف تزجره زبانيتها وهو يناديك
يا ربه ام كيف يرجو فضلك منها فتتركه فيها هيهات ما ذلك الظن بك ولا المعروف من فضلك
ولا مشبه لما عاملت به الموحدين من برك واحسانك فباليقين اقطع لولا ما حكمت به من تعذيب
جاحديك وقضيت به من اخلاد معانديك لجعلت النار كلها بردا وسلاما وما كانت لاحد
فيها مقرا ولا مقاما لكنك تقدست اسماؤك اقسمت ان تملأها من الكافرين من الجنة والناس
اجمعين وان تخلد فيها المعاندين وانت جل ثناؤك قلت مبتدئا وتطولت بالانعام متكرما
افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون الهي وسيدي فاسئلك بالقدرة التي قدرتها
وبالقضية التي حتمتها وحكمتها وغلبت من عليه اجريتها ان تهب لي في هذه الليلة وفي هذه الساعة كل
جرم اجرمته وكل ذنب اذنبته وكل قبيح اسررته وكل جهل عملته كتمته او اعلنته اخفيته او اظهرته

وكل سيئة امرت باثباتها الكرام الكاتبين الذين وكلتهم بحفظ ما يكون مني وجعلتهم شهودا علي
مع جوارحي وكنت انت الرقيب علي من ورائهم والشاهد لما خفي عنهم وبرحمتك اخفيته وبفضلك
سترته وان توفر حظي من كل خير انزلته او احسان فضلته او بر نشرته او رزق بسطته او ذنب تغفره
او خطاء تستره يا رب يا رب يا رب يا الهي وسيدي ومولاي ومالك رقي يا من بيده ناصيتي يا عليما بضري
ومسكنتي يا خبيرا بفقري وفاقتي يا رب يا رب يا رب اسئلك بحقك وقدسك واعظم صفاتك واسمائك
ان تجعل اوقاتي في الليل والنهار بذكرك معمورة وبخدمتك موصولة واعمالي عندك مقبولة حتى تكون
اعمالي واورادي كلها وردا واحدا وحالي في خدمتك سرمدا يا سيدي يا من عليه معولي يا من اليه
شكوت احوالي يا رب يا رب يا رب قو على خدمتك جوارحي واشدد على العزيمة جوانحي وهب لي الجد في
خشيتك والدوام في الاتصال بخدمتك حتى اسرح اليك في ميادين السابقين واسرع اليك في المبادرين
واشتاق الى قربك في المشتاقين وادنو منك دنو المخلصين واخافك مخافة الموقنين واجتمع في جوارك
مع المؤمنين اللهم ومن ارادني بسوء فارده ومن كادني فكده واجعلني من احسن عبيدك نصيبا عندك
واقربهم منزلة منك واخصهم زلفة لديك فانه لا ينال ذلك الا بفضلك وجد لي بجودك واعطف علي
بمجدك واحفظني برحمتك واجعل لساني بذكرك لهجا وقلبي بحبك متيما ومن علي بحسن اجابتك واقلني
عثرتي واغفر زلتي فانك قضيت على عبادك بعبادتك وامرتهم بدعائك وضمنت لهم الاجابة فاليك
يا رب نصبت وجهي واليك يا رب مددت يدي فبعزتك استجب لي دعائي وبلغني مناي ولا تقطع من
فضلك رجائي واكفني شر الجن والانس من اعدائي يا سريع الرضا اغفر لمن لا يملك الا الدعاء فانك
فعال لما تشاء يا من اسمه دواء وذكره شفاء وطاعته غنى ارحم من راس ماله الرجاء وسلاحه البكاء
يا سابغ النعم يا دافع النقم يا نور المستوحشين في الظلم يا عالما لا يعلم صل على محمد وال محمد وافعل
بي ما انت اهله وصلى الله على محمد والائمة الميامين من اله وسلم تسليما القول وفيما يعمل ليلة النصف
من شعبان بارض كربلاء ما رويناه عن ابي القسم بن قولويه رحمه الله من كتاب الزيارات عن سالم بن عبد الرحمن
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من بات ليلة النصف من شعبان بارض كربلا يقرا الف مرة قل هو الله احد ويستغفر

المعظم في شعبان ٢٥

ويستغفر الله الف مرة ويحمد الله الف مرة ثم يقوم فيصلي اربع ركعات يقرا في كل ركعة الف مرة اية الكرسي وكل
الله عز وجل به ملكين يحفظانه من كل سوء ومن كل شيطان ومن كل سلطان ويكتبان له حسناته ولا يكتب عليه سيئة
ويستغفران له ما داما معه فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين صلوات الله عليه ليلة النصف من شعبان
اعلم ان سبب ما جرينا ذكره هذه الزيارة في هذا الموضع من خصوصية عمل ليلة النصف من شعبان وهذه الزيارة من اهم
مهمات هذا الميقات لان الذين يحتاجون في هذه الليلة الى الصلوات والدعوات اكثر ممن يتهيا لهم زيارة
الحسين صلوات الله عليه واله من الجهات فقدمنا ما هو اعم نفعا للعباد في سائر البلاد وذكرنا ما يختص بالزيارة
وما يحصل بها في هذه الخزانة المصونة لمن وفق لها كما ذكر جده محمد صلوات الله عليه واله وعترته الطاهرون وهو
سيد الاولين والاخرين وفاخرهم وهو مقدم عليهم اجمعين فنقول رويناه باسنادنا الى محمد بن احمد بن داود
القمي المتفق على صلاحه وعلمه وعدالته تغمده الله جل جلاله برحمته باسناده الى الحسين بن محبوب عن ابي حمزة
الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول من احب ان يصافحه مائة الف نبي واربعة وعشرون الف اربع الف النبيين
نبي فليزر الحسين عليه السلم ليلة النصف من شعبان فان الملائكة والنبيين يستاذنون الله في زيارته فياذن لهم
فطوبى لمن صافحهم وصافحوه منهم خمسة اولوا العزم من المرسلين نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله
عليه وعليهم اجمعين قلت لم سموا اولوا العزم قال لانهم بعثوا الى شرقها وغربها وجنها وانسها ومن ذلك ما
رويناه عن محمد بن داود القمي باسناده عن ابن ابي عمير الذي ما كان في زمانه مثله عن صفوة بن وهب العبد
الصالح المعظم في زهده وفضله عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان اول يوم من شعبان نادى مناد من تحت
العرش يا وفد الحسين لا تخلوا ليلة النصف من زيارة الحسين فلو تعلمون ما فيها لطالت عليكم السنة حتى يجي
ومن ذلك باسنادنا الى محمد بن داود باسناده الى يونس بن يعقوب قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا يونس ليلة
النصف من شعبان يغفر لكل من زار الحسين عليه السلم ما تقدم من ذنوبهم وقيل لهم استانفوا العمل قال قلت
هذا كله لمن زار الحسين في النصف من شعبان قال يا يونس لو خبرت الناس فيها لمن زار الحسين لقامت ذكور
رجال على الخشب اقول لعل معنى قوله عليه السلم لقامت ذكور رجال على الخشب اي كانوا صلبوا على الاخشاب لعظيم
ما كانوا يعتقدونه ويروونه في فضل زيارة الحسين عليه السلم في النصف من شعبان من عظيم فضل سلطان الحسنات

عظيم نعيم دار الثواب الذي لا يقوم بتصديقه ضعفاء الالباب واعلم ان الذي استسلم له الحسين صلوات الله عليه
لما دعي الى الشهادة وبذل له من نفسه العزيزة من الامور الخارقة للعادة مع كونه عارفا بها قبل التعرض لها بالخبر بجملته
وابوه صلوات الله عليهما بتلك الاهوال على التفصيل لا يستكثر له مما اعطاه الله جل جلاله واعطى لاجله ذريته
الشاهدين لله جل جلاله قليل فانه جل جلاله القادر لذاته الرحيم لذاته الكريم لذاته لا ينقصه مما اعطى من هبات تزيد
يزيد في ملكه زيادة عطاياه وصلاته ومن اهم المهمات اخلاص الزائرين في هذه الزيارة وتطهير النيات وان
تكون الزيارة لمجرد امر الله جل جلاله لا لغير العبادة له جل جلاله بها والطاعة له في الموافقة له في التعظيم لها ولكي
اذا زاد مع كثرة الزائرين مكانه زاد وحده دون الخلائق اجمعين فلا يكون ناظره وخاطره متعلقا بغير رب العالمين
وهذا امر شهد بصحته العقول من العارفين وقال جل جلاله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
ومن المنقول ما رويناه باسنادنا الى محمد بن داود باسناده الى ابي عبد الله البرقي قال سئل ابو عبد الله
عليه السلام من زار قبر الحسين في النصف من شعبان يريد الله عز وجل وما عنده لا ما عند الناس غفر الله له في تلك
الليلة ذنوبه ولو انها بعدد شعر معزى كلب ثم قيل له جعلت فداك يغفر الله عز وجل له الذنوب كلها قال
استكثرت لزائر الحسين هذا كيف لا يغفرها وهو في حد من زار الله عز وجل في عرشه وفي حديث آخر عن الصادق
يغفر لزائر الحسين في نصف شعبان ما تقدم من ذنبه وما تأخر **فصل** فيما نذكره من لفظ زيارة الحسين
عليه السلام في نصف شعبان اقول ان هذه الزيارة مما زار بها الحسين عليه السلام اول رجب ايضا وانما اخرنا ذكرها
في هذه الليلة لانها اعظم فذكرناها في الاشرف من المكان وهي اذا اردت ذلك فاغتسل والبس اطهر ثيابك وقف
على باب قبته عليه السلام مستقبل القبلة وسلم على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى امير المؤمنين وعلى
فاطمة والحسن وعلي وعلى الائمة من ذريته صلوات الله عليه وعليهم اجمعين ثم ادخل وقف على ضريحه وكبر الله
مائة مرة وقل السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن خاتم النبيين السلام عليك يا ابن
سيد المرسلين السلام عليك يا ابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا حسين
بن علي السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ولي الله وابن وليه السلام
عليك يا صفي الله وابن صفيه السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليك يا حبيب الله

في شعبان المعظم
٢٦

وابن حبيبه السلام عليك يا سفير الله وابن سفيره السلام عليك يا خازن الكتاب المسطور السلام عليك
يا وارث التورية والانجيل والزبور السلام عليك يا امين الرحمن السلام عليك يا شريك القرآن السلام
عليك يا عمود الدين السلام عليك يا باب حكمة رب العالمين السلام عليك يا عيبة علم الله السلام
عليك يا موضع سر الله السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور السلام عليك وعلى الارواح التي
حلت بفنائك واناخت برحلك بابي انت وامي ونفسي يا ابا عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة
وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع اهل الاسلام فلعن الله امة اسست اساس الظلم والجور عليكم اهل
البيت ولعن الله امة دفعتكم عن مقامكم وازالتكم عن مراتبكم التي رتبكم الله فيها بابي انت وامي ونفسي
يا ابا عبد الله اشهد لقد اقشعرت لدمائكم اظلة العرش مع اظلة الخلائق وبكتكم السماء والارض
وسكان الجنان والبر والبحر صلى الله عليك عدد ما في علم الله لبيك داعي الله ان كان لم يجبك
بدني عند استغاثتك ولساني عند استنصارك فقد اجابك قلبي وسمعي وبصري سبحان ربنا
ان كان وعد ربنا لمفعولا اشهد انك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر طهرت وطهرت بك البلاد وطهرت
ارض انت بها وطهر حرمك اشهد انك امرت بالقسط والعدل ودعوت اليهما وانك صادق صديق
صدقت فيما دعوت اليه وانك ثار الله في الارض واشهد انك قد بلغت عن الله وعن جدك رسول الله
وعن ابيك امير المؤمنين وعن اخيك الحسن ونصحت وجاهدت في سبيل ربك وعبدت الله
مخلصا حتى اتاك اليقين فجزاك الله خير جزاء السابقين وصلى الله عليك وسلم تسليما اللهم صل على
محمد وآل محمد وصل على الحسين المظلوم الشهيد الرشيد قتيل العبرات واسير الكربات صلاة نامية
زاكية مباركة يصعد اولها ولا ينفد آخرها افضل ما صليت على احد من اولاد انبيائك المرسلين
يا اله العالمين ثم قبل الضريح وضع خدك الايمن عليه والايسر ودر حول الضريح فقبل من اربع جوانبه
وامض وقف على ضريح علي بن الحسين عليه السلام مستقبل القبلة وقل السلام من الله والسلام من ملائكته
المقربين وانبياء الله المرسلين وعباده الصالحين وجميع اهل طاعته من اهل السموات والارضين على
ابي عبد الله الحسين بن علي ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا اول قتيل من نسل خير سليل

من سلالة إبراهيم الخليل صلى الله عليك وعلى أبيك إذ قال حين قتل قتل الله قوماً قتلوك يا بني ما
أجرأهم على الرحمن وعلى انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفا أشهد أنك ابن حجة
الله وابن أمينه حكم الله لك على قاتليك وأصلاهم جهنم وساءت مصيراً وجعلنا الله يوم القيامة من
ملاقيك ومرافقيك ومرافقي جدك وأبيك وعمك وأخيك وأمك المظلومة الطاهرة المطهرة أبرأ إلى
الله ممن قتلك وقاتلك وممن نصب لكم العداوة وأسأل الله مرافقتكم في دار الخلود والسلام عليك و
رحمة الله وبركاته السلام على العباس بن أمير المؤمنين السلام على جعفر بن أمير المؤمنين السلام على
عبد الله بن أمير المؤمنين السلام على أبي بكر بن أمير المؤمنين السلام على عثمان بن أمير المؤمنين السلام
على القاسم بن الحسن السلام على أبي بكر بن الحسن السلام على محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
السلام على جعفر بن عقيل السلام على عبد الرحمن بن عقيل السلام على عبد الله بن مسلم بن عقيل
السلام على محمد بن أبي سعيد بن عقيل السلام على عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب السلام
عليكم أهل بيت المصطفى السلام عليكم أهل الذكر والرضا السلام عليكم يا أنصار الله ورجاله
من أهل الحق والبلوى والمجاهدين على بصيرة في سبيله أشهد أنكم كما قال الله عز وجل وكأين من نبي
قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين
فما ضعفتم وما استكنتم حتى لقيتم الله على سبيل الحق ونصرة كلمة الله التامة صلى الله على
أرواحكم وأبدانكم وسلم تسليماً فزتم والله لوددت أني كنت معكم فأفوز فوزاً عظيماً أبشروا بموعد الله
الذي لا خلف له إنه لا يخلف الميعاد أشهد أنكم النجباء وسادة الشهداء في الدنيا والآخرة وأشهد
أنكم جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله أنتم السابقون والمجاهدون أشهد أنكم
أنصار الله وأنصار رسوله الحمد لله الذي صدقكم وعده وأراكم ما تحبون والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ثم التفت فسلم على الشهداء السلام على سعيد بن عبد الله الحنفي السلام على حر بن يزيد الرياحي
السلام على زهير بن القين السلام على حبيب بن مظاهر السلام على مسلم بن عوسجة السلام على عقبة
ابن سمعان السلام على برير بن خضير السلام على عبد الله بن عمير السلام على نافع بن هلال البجلي

في شعبان المعظم ٦٧

السلام على منذر بن المفضل الجعفي السلام على عمرو بن قرظة الأنصاري السلام على أبي ثمامة الصائدي — الصيداوي الباهلي
السلام على جون مولى أبي ذر الغفاري السلام على عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي السلام على عبد
الرحمن وعبد الله ابني عروة السلام على سيف بن الحرث السلام على مالك بن عبد الله الحائري السلام على
حنظلة بن أسعد الشبامي السلام على قاسم بن الحرث الكاهلي السلام على بشر بن عمر الحضرمي السلام على — الثاني
عابس بن شبيب الشاكري السلام على حجاج بن مسروق الجعفي السلام على عمرو بن خلف وسعيد مولاه
السلام على حسان بن الحارث السلام على مجمع بن عبد الله العائذي السلام على نعيم بن عجلان السلام
على عبد الرحمن بن يزيد السلام على عمر بن أبي كعب السلام على سليمان بن عوف الحضرمي السلام على
قيس بن مسهر الصيداوي السلام على عثمان بن فروة الغفاري السلام على غيلان بن عبد الرحمن السلام
على قيس بن عبد الله الهمداني السلام على عمير بن كناد السلام على جبلة بن عبد الله السلام على مسلم
ابن كثير الأزدي السلام على زهير بن عمرو السلام على سفيان بن مالك الأزدي السلام على حماد بن
حماد المرادي السلام على عامر بن مسلم ومولاه مسلم السلام على بدر بن رقيط وابنيه عبد الله وعبيد
الله السلام على رميث بن عمرو السلام على سفيان بن مالك السلام على زهير بن سائب السلام على — عمير
قاسط وكرش ابني زهير السلام على كنانة بن عتيق السلام على عامر بن مالك السلام على منيع بن
زياد السلام على نعمان بن عمرو السلام على جلاس بن عمرو السلام على عامر بن خليدة السلام على زائدة — وليد
بن مهاجر السلام على شبيب بن عبد الله النهشلي السلام على حجاج بن يزيد السلام على جوين بن
مالك السلام على ضبيعة بن عمرو السلام على زهير بن بشر السلام على مسعود بن الحجاج السلام على
عمار بن حسان السلام على جندب بن حجر السلام على سليمان بن كثير السلام على زهير بن سليمان
السلام على قاسم بن حبيب السلام على أنس بن كاهل الأسدي السلام على الحر بن يزيد الرياحي السلام
على ضرغامة بن مالك السلام على زاهر مولى عمرو بن الحمق السلام على عبد الله بن يقطر رضيع الحسين
السلام على منجح مولى الحسين السلام على سويد مولى شاكر السلام عليكم أيها الربانيون أنتم خيرة الله
اختاركم الله لأبي عبد الله عليه السلام وأنتم خاصته اختصكم الله أشهد أنكم قتلتم على الدعاء إلى

لحق ونصرتم وقتلتم وبذلتم مهجكم مع ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وانتم السعداء سعدتم و
فزتم بالدرجات فجزاكم الله من اعوان واخوان خير ما جازى من صبر مع رسول الله صلى الله عليه العلى
وآله هنيئا لكم بما اعطيتم وهنيئا لكم بما حييتم طافت عليكم من الله الرحمة وبلغتم بها شرف الآخرة
فاذا اردت وداعه فقل ما اوردناه في بعض وداعاته السلام عليك يا مولاي السلام عليك يا
حجة الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا خالصة الله السلام عليك يا قتيل الظماء
السلام عليك يا غريب الغرباء السلام عليك يا عزيز العزباء السلام عليك سلام مودع لا سائم يا عزيز الغرباء
ولا قال فان امض فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين لا جعله الله آخر
العهد مني لزيارتك ورزقني الله العود لمشهدك والمقام بفنائك والقيام في حرمك واياه
اسال ان يسعدني بكم ويجعلني معكم في الدنيا والآخرة فصل فيما نذكره من صلاة ليلة النصف من شعبان
عند الحسين عليه السلام اعلم اننا كنا نؤثر ان نذكر هذه الصلاة قبل وداع زيارة نصف شعبان لئلا
يقع الاشتغال عنها بالزيارة والوداع ومفارقة المكان ولكنا رأينا تقدم لفظ هذه الزيارة ههنا من المهمات
وتاخير وداعها عنها خلاف العادات فذكرناها بالقرب مما يختص بالحسين صلوات الله عليه وقد قدمناها
في عمل يوم الجمعة من عمل الاسبوع في الجزء الرابع في دعائها زيادة على ما اشرنا اليه وهي منقولة من خط محمد
بن علي الطرازي في كتابه فقال بهذا اللفظ ونقلت من خط الشيخ ابي الحسن محمد بن هرون احسن الله
توفيقه ما ذكر انه حذف اسناده قال ومن صلاة ليلة النصف من شعبان عند قبر سيدنا ابي عبد الله
الحسين بن علي صلوات الله عليه اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب خمسين مرة وقل هو الله احد
خمسين مرة ويقرأها في الركوع عشر مرات واذا استويت من الركوع مثل ذلك وفي السجدتين وبينهما مثل
ذلك كما تفعل في صلاة التسبيح وتدعو بعدها فتقول انت الله الذي استجبت لآدم وحواء اذ قالا ربنا
ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وناداك نوح فاستجبت له ونجيته واهله من
الكرب العظيم واطفأت نار نمرود عن خليلك فجعلتها عليه بردا وسلاما وانت الذي استجبت لايوب
حين ناداك اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فكشفت ما به من ضر وآتيته اهله ومثلهم معهم رحمة

العظيم وحيا
١٠٨
رحمة من عندك وذكرى لاولي الالباب وانت الذي استجبت لذي النون حين ناداك في الظلمات ان لا
اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فنجيته من الغم وانت الذي استجبت لموسى وهرون دعوتهما حين
قلت قد اجيبت دعوتكما واغرقت فرعون وقومه وغفرت لداود ذنبه وتبت عليه رحمة
منك وانت الذي فديت الذبيح بذبح عظيم حين اسلما وتله للجبين فناديته بالفرج والروح وانت الذي
ناداك زكريا نداء خفيا فقال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا
وقلت يدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وانت الذي استجبت للذين آمنوا وعملوا الصالحات
لتزيدهم من فضلك رب فلا تجعلني اهون الراغبين اليك واستجب لي كما استجبت لهم بحقهم عليك فطهرني
وتقبل صلواتي وحسناتي وطيب بقية حياتي وطيب وفاتي واخلفني فيمن اخلف واحفظهم رب
بدعائي واجعل ذريتي ذرية طيبة تحوطها بحياطتك من كل ما حطت منه ذرية اوليائك اهل طاعتك
يا ارحم يا من هو على كل شيء قدير وعلى كل شيء رقيب ومن كل شيء شامل قريب ولكل داع من خلقه
مجيب انت الله لا اله الا انت الحي القيوم الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد [illegible]
التي علوت بها فوق عرشك ورفعت بها سماواتك وارسيت بها جبالك وفرشت بها ارضك
واجريت بها الانهار وسخرت بها السحاب والشمس والقمر والليل والنهار وخلقت بها الخلائق
اسألك بعظمة وجهك الكريم الذي اشرقت به السماوات واضاءت به الظلمات ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تكفيني امر من يعاديني وكفر معادي ومعاشي وتصلح يا رب شاني ولا تكلني الى نفسي طرفة
عين واصلح امر ولدي وعيالي واغنني واياهم من خزائنك وسعة رزقك وفضلك وارزقني
الفقه في دينك وانفعني بما نفعت به من ارتضيت من عبادك واجعلني للمتقين اماما كما جعلت ابراهيم
فان بتوفيقك يفوز المتقون ويتوب التائبون ويعبدك العابدون وبتسديدك وارشادك نجى
الصالحون من النار اللهم ان نفسي تقويها وانت وليها ومولاها وانت خير من زكاها اللهم بين لها
رشادها وتقويها وبين لها من الجنان اعلاها وطيب وفاتها ومحياها واكرم منقلبها ومثواها و
مستقرها ومأويها انت ربها ومولاها اللهم اسمع واستجب برحمتك وبمنزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن

وعلي بن الحسين

والحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد و
الحسن بن علي والحجة القائم صلوات الله عليه وعليهم هدية لك فتقبلهم لديك يا ارحم الراحمين فصل
فيما نذكره من بيان صفات صلوة الليل في ليلة النصف من شعبان رويناذلك باسنادنا الى جدي ابي جعفر
الطوسي رضوان الله عليه فيما ذكره عند ذكر شهر شعبان في عمل ليلة النصف منه فقال ما هذا لفظه
فاذا صليت صلوة الليل فصل ركعتين وادع بهذا الدعاء وقل اللهم صل على محمد وال محمد شجرة
النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم واهل بيت الوحي واعطني في هذه الليلة امنيتي
وتقبل وسيلتي فاني بمحمد وعلي واوصيائهما اليك اتوسل وعليك اتوكل ولك اسئل يا مجيب
المضطرين يا ملجأ الهاربين ومنتهى رغبة الراغبين ونيل الطالبين اللهم صل على محمد وال محمد
صلوة كثيرة طيبة تكون لك رضى ولحقهم قضاء اللهم اعمر قلبي بطاعتك ولا تخزني بمعصيتك و
ارزقني مواساة من قترت عليه من رزقك بما وسعت علي من فضلك فانك واسع الفضل وازع
العدل لكل خير اهل ثم صل ركعتين وقل اللهم انت المدعو وانت المرجو ورازق الخير وكاشف السوء الغفار
ذو العفو الرفيع والدعاء السميع اسئلك في هذه الليلة الاجابة وحسن الانابة والتوبة والاوبة وخير
ما قسمت فيها وفرقت من كل امر حكيم فانت تعالى زعيم عليم ولي رحيم امنن علي بما مننت به على
المستضعفين من عبادك واجعلني من الوارثين وفي جوارك من اللابثين في دار القرار ومحل الاخيار ثم صل
ركعتين وقل سبحان الواحد الذي لا اله غيره القديم الذي لا بدء له الدائم الذي لا نفاد له الدائب الذي
لا فراغ له الحي الذي لا يموت خالق ما يرى وما لا يرى عالم كل شيء بغير تعليم السابق في علمه ما لا يحس
المرء في وهمه سبحانه وتعالى عما يشركون اللهم اني اسئلك سؤال معترف بالائك القديم ونعمائك
ان تصلي على محمد خير انبيائك واهل بيته اصفيائك واحبائك وان تبارك لي في بقائك ثم صل
ركعتين وقل يا كاشف الكرب ومذلل كل صعب ومبتدئ النعم قبل استحقاقها ويا من مفزع الخلق
اليه وتوكلهم عليه امرت بالدعاء وضمنت الاجابة فصل على محمد وال محمد وابدأ بهم في كل خير وفرج
همي وارزقني برد عفوك وحلاوة ذكرك وشكرك وانتظار امرك انظر الي نظرة رحيمة من نظراتك واحيني

في شعبان المعظم
١٠٩

واحيني ما احييتني موفورا مستورا واجعل الموت لي جذلا وسرورا واقدرني ولا تقترني في حياتي الى حين
وفاتي حتى القاك من العيش سماء والى الاخرة فرما انك على كل شيء قدير ثم صل ركعتين وقل بعدهما
قبل قيامك الى الوتر اللهم رب الشفع والليل اذا يسر بحق هذه الليلة المقسوم فيها بين عبادك ما تقسم
والمحتوم فيها ما تحتم اجعل فيها فتوحي لا تبدل اسمي ولا تغير جسمي ولا عن الرشد هواي واختم لي بالتقى
والقبول يا خير مرهوب اليه ومسؤول ثم قم واوتر فاذا فرغت من دعاء الوتر وانت قائم فقل قبل الركوع
اللهم يا من شانه الكفاية وسرادقه الرعاية يا من هو الرجاء والامل وعليه في الشدائد المتكل في
الضر وانت ارحم الراحمين وضاقت علي المذاهب وانت خير الرازقين كيف اخاف وانت رجائي و
كيف اضيع وانت لشدتي وذخائري اللهم اني اسئلك بما واريت الحجب من جلالك وجمالك وبما اطاف
العرش من بهاء كمالك وبمعاقد العز من عرشك الثابت الاركان وبما احيط قدرتك من ملكوت
السلطان يا من لا راد لامره ولا معقب لحكمه اضرب بيني وبين اعدائي سترا من سترك وكافي
من امرك يا من لا تخرق قدرته عواصف الرياح ولا تقطعه بواتر الصفاح ولا تنفذ فيه عوامل الرماح
يا شديد البطش يا عالي العرش اكشف ضري يا كاشف ضر ايوب واضرب بيني وبين من يرميني بوائقه
ويسري الي طوارقه بكافية من كوافيك وواقية من دواعيك وفرج همي يا فارج هم يعقوب واغلب لي من
غلبني يا غالبا غير مغلوب ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله
قويا عزيزا فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين يا من نجى نوحا من القوم الظالمين يا من نجى
لوطا من القوم الفاسقين يا من نجى هودا من القوم العادين يا من نجى محمدا من القوم المستهزئين اسئلك
بحق شهرنا هذا وايامه الذي كان رسولك صلى الله عليه واله يدأب في صيامه مدى سنيه واعوامه
ان تجعلني فيه من المقبولين افعالهم البالغين امالهم والفائزين في طاعتك اجالهم وان تقدر لي
صيام الشهر المفترض شهر الصيام على التكملة والتمام واسلكها عني بسلامة من الاثام ولي متحصن بك
ذو اعتصام باسمائك العظام وموالاة اوليائك الكرام اهل النقض والابرام امام منهم بعد امام الحجج
الطاهرة وحجج الله على جميع الانام عليهم منك افضل الصلوة والسلام اللهم واني اسئلك بحق البيت الحرام

والركن والمقام والمشاعر العظام أن تهب لي الليلة الجزيل من عطائك والإعاذة من بلائك اللهم صل
على محمد وأهل بيته الأوصياء الهداة الدعاة وأن لا تجعل حظي من هذا الدعاء تلاوته واجعل حظي منه
إجابته إنك على كل شيء قدير **أقول** ووجدت في كتاب عتيق تشهد مولانا علي بن الحسين عليه السلام رواية نافلة الليل على
هذه الصفات والدعوات عن مولانا زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام أن هذا الفصل يقوله بعد الفراغ من ركعتي الوتر
وهو اللهم يا من شأنه الكفاية إلى آخره **فصل** فيما نذكره من تمام إحياء ليلة النصف من شعبان وما نختم به من
التوصل في سلامتها من النقصان اعلم أن من وفق للعمل كما ذكرناه على الوجه الذي يليق بمراقبة الله جل جلاله
وذكر العقل والقلب بأن الله جل جلاله يراه فإنه يستبعد أن يبقى معه شيء من هذه الليلة المذكورة خالياً من الكمال
والمروة وإن كان له عذر عن بعض ما ذكرناه وشرحناه أو كان عمله له على عادة أهل الغفلة في صورة العمل و
القلب مشغول بدنياه وعلائق معروفة هذه الليلة فإياه أن يضيع ما بقي من الحركات والسكنات وبما لا ينفعه
بعد الممات فقد قدمنا في الروايات المتظاهرات أن هذه الليلة من الأربع ليال التي يحيى بالعبادات ورويناه في
حديث خاص عن النبي صلوات الله عليه وآله أنه قال من أحيى ليلة العيد وليلة النصف لم يمت قلبه يوم تموت
القلوب فإن غلبك النوم بغير اختيارك حتى شغلك عن بعض عباداتك ودعواتك وأذكارك فليكن نومك
لأجل طلب القوة على العبادة لتكون من أهل السعادة ولا تنم كالدواب على العادة فتكون ممن ينوم الغافلين ما ظفر
بمن أحياها من العارفين ولعلما ما نختم به هذه الليلة فقد قدمنا ما عدة خاتمات للأوقات ومعظمات فاعمل على
ما قدمناه ففيه كفاية لمن عرف مقتضاه ونريد ههنا أن نقول الآن إذا كان آخر هذه الليلة نصف شعبان
فاجعل تسليم أعمالك إلى من تعتقد أنه داخل بينك وبين الله جل جلاله في مالك وتوصل إليه وتوجه إلى الله جل
جلاله بإقبالك عليه في أن يسلم عباداتك من النقصان ويجملها بالعفو والغفران ويفتح بها أبواب القبول فيها
في معارج درجات المأمول ولا تحسن ظنك بنفسك وطاعتك فكم من عمل قد عملته في دنياك بغاية اجتهادك
ولو ردك ثم بان لك فيه العيوب وخلط العقول والقلوب بما تعجب من الغفلة عنه فكيف إذا كان الناظر في عملك
الله جل جلاله الذي لا يخفى عليه شيء منه **فصل** فيما نذكره من فضل صوم خمسة عشر يوماً من شعبان رويناه
ذلك بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه في كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام

المعظم في شعبان
١١٠
ومن صام خمسة عشر يوماً من شعبان ناداه رب العزة وعزتي لا أحرقك بالنار **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة
السادسة عشر من شعبان وجدنا ذلك مروياً عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة السادسة
عشر من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وخمس عشرة مرة قل هو الله أحد قال الله
تعالى قال لي من صلى هاتين الركعتين أعطيته مثل ما أعطيتك على نبوتك وبني له في الجنة ألف قصر
فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة عشر يوماً من شعبان رويناه بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب
أماليه وفي كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام ستة عشر يوماً من
شعبان أطفأ الله عنه سبعين بحراً من النيران **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة السابعة عشر من شعبان وجدناه
مروياً عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة السابعة عشر من شعبان يقرأ في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة وقل هو الله أحد إحدى وسبعين مرة فإذا فرغ من صلاته استغفر الله سبعين مرة فإنه لا يقوم من
مقامه حتى يغفر الله له ولا تكتب عليه خطيئة **فصل** فيما نذكره من فضل صوم سبعة عشر يوماً رويناه بإسنادنا
إلى أبي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب أماليه وكتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبي صلى الله عليه وآله قال
ومن صام سبعة عشر يوماً من شعبان غلقت عنه أبواب النيران كلها **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة
عشر من شعبان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمس مرات فيقضي الله له كل حاجة
يطلب في تلك الليلة وإن كان قد خلق شقياً فيجعله سعيداً وإن مات في الحول مات شهيداً **فصل** فيما نذكره
من فضل صوم ثمانية عشر يوماً من شعبان رويناه بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب أماليه
وكتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام ثمانية عشر يوماً من شعبان فتحت
له أبواب الجنان كلها **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة عشر من شعبان وجدناه مروياً عن النبي صلى
الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة التاسعة عشر من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة
وقل اللهم مالك الملك خمس مرات غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر وتقبل ما يصلي بعد ذلك
وإن كان له والدان في النار أخرجهما **فصل** فيما نذكره من فضل صوم تسعة عشر يوماً من شعبان رويناه بإسنادنا
عن أبي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب أماليه وكتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبي صلوات الله عليه وآله

قال ومن صام تسعة عشر يوما من شعبان اعطي سبعين الف قصر من الجنان من در وياقوت فصل فيما نذكره من عمل الليلة العشرين من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة العشرين من شعبان اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واذا جاء نصر الله والفتح خمس عشرة مرة والذي بعثني بالحق نبيا انه لا يخرج من الدنيا حتى يرى في المنام ويرى مقعده في الجنة ويحشر مع الكرام البررة فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام عشرين يوما من شعبان زوج تسعين الف زوجة من الحور العين فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية والعشرين من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الحادية والعشرين من شعبان ثمان ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد والمعوذتين كتب الله له بعدد نجوم السماء من الحسنات ويرفع له بعدد ذلك من الدرجات ويمحو عنه من السيئات بعدد ذلك فصل فيما نذكره من فضل صوم احدى وعشرين يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال من صام احدى وعشرين يوما من شعبان احتب بالملائكة ومسحته باجنحتها فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية والعشرين من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الثانية والعشرين من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل يا ايها الكافرون مرة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة كتب الله تعالى اسمه في اسماء الصديقين وجاء يوم القيمة في زمرة المسلمين وهو في ستر الله تعالى فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنين وعشرين يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام اثنين وعشرين يوما من شعبان كسي سبعين الف حلة من سندس واستبرق فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة والعشرين من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الثالثة والعشرين من شعبان ثلثين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واذا زلزلت الارض مرة ينزع الله تعالى الغل والغش من قلبه وهو ممن شرح صدره للاسلام ويبعثه الله ووجهه كالقمر ليلة البدر وذكر حديثا فصل فيما نذكره من فضل

المعظم في شعبان ١١١

من فضل صوم ثلثة وعشرين يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام ثلثة وعشرين يوما من شعبان نودي بملائكة من نور حتى تخرجه من قبره ويركبها طيارا الى الجنة فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة والعشرين من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الرابعة والعشرين من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب واذا جاء نصر الله والفتح عشر مرات اكرمه الله تعالى بالعتق من النار والنجاة من العذاب وعذاب القبر والحساب اليسير وزيارة آدم ونوح والنبيين والشفاعة فصل فيما نذكره من فضل صوم اربعة وعشرين يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام اربعة وعشرين يوما من شعبان شفع في سبعين الفا من اهل التوحيد فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة والعشرين من شعبان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب والهيكم التكاثر مرة اعطاه الله ثواب الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر وثواب سبعين نبيا فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة وعشرين يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام خمسة وعشرين يوما من شعبان يعطى براءة من النفاق فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة والعشرين من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة السادسة والعشرين من شعبان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآمن الرسول عشر مرات عافاه الله تعالى من آفات الدنيا والآخرة ويعطيه الله تعالى ستة انوار يوم القيمة فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة وعشرين يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام ستة وعشرين يوما من شعبان كتب الله عز وجل له جوازا على الصراط فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة والعشرين من شعبان وجدنا ذلك مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة السابعة والعشرين من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم ربك الاعلى عشر مرات كتب الله له الف الف

حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وتوجه بتاج من نور فصل فيما نذكره من فضل
صوم سبعة وعشرين يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب ثواب الاعمال و
كتاب اماليه باسناده الى النبي صلوات الله عليه واله قال ومن صام سبعة وعشرين يوما من شعبان كتب الله
له براءة من النار فصل فيما نذكره من تاكيد صيام ثلثة ايام من اخر شعبان اعلم اننا قدمنا انه يستحب لمن صام
شهر شعبان ان يفصل بينه وبين شهر رمضان بيوم او بيومين وذكرنا ههنا ما فتح علينا من تاويل ذلك
ونحن نورد فضل هذه الايام الثلثة من اخره ولعلها تختص بمن لم يصم شهر شعبان كله رويناها باسنادنا الى ابي
جعفر محمد بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه في ثواب صوم شعبان فقال ما هذا لفظه وقال الصادق
عليه السلام من صام ثلثة ايام من اخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صيام شهرين متتابعين
فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة والعشرين من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه واله
قال ومن صلى في الليلة الثامنة والعشرين من شعبان اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة
وقل هو الله احد والمعوذتين مرة بعثه الله تعالى من القبر ووجهه كالقمر ليلة البدر ويدفع الله عنه اهوال
يوم القيمة فصل فيما نذكره من فضل صوم اليوم الثامن والعشرين من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي
جعفر بن بابويه في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه واله قال ومن
صام ثمانية وعشرين يوما من شعبان تهلل وجهه يوم القيمة فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة
والعشرين من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه واله قال ومن صلى في الليلة التاسعة والعشرين
من شعبان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والهيكم التكاثر عشر مرات والمعوذتين عشر مرات
وقل هو الله احد عشر مرات اعطاه الله ثواب المجتهدين وثقل ميزانه ويخفف عليه الحساب ويمر على الصراط
كالبرق الخاطف فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة وعشرين يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي
جعفر بن بابويه في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده عن النبي صلى الله عليه واله قال ومن صام
تسعة وعشرين يوما من شعبان نال رضوان الله الاكبر فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثلثين من شعبان
وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه واله قال ومن صلى ليلة الثلثين من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة

كل ركعة فاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلى عشر مرات فاذا فرغ من صلوته صلى على النبي مائة مرة فوالذي
بعثني بالحق نبيا ان الله يرفع له الف الف مدينة في جنات النعيم ولو اجتمع اهل السموات والارض على احصاء ثواب
ما قدروا وقضى الله له الف حاجة فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم الثلثين من شعبان روينا ذلك باسنادنا
الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه واله فقال
ومن صام يوم الثلثين ناداه جبرئيل عليه السلام من قدام العرش يا هذا استانف العمل عملا جديدا فقد غفر لك ما مضى
وما تقدم من ذنوبك والجليل عز وجل يقول لو كان ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الامطار وورق الاشجار
وعدد الرمل والثرى وايام الدنيا لغفرتها لك وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر شعبان
فصل فيما نذكره مما نختم به شهر شعبان اعلم اننا ذكرنا في الجزء الخامس من عمل كل شهر ما الاحوط لمن يريد مراقبة
الله جل جلاله عنه وروينا الاخبار ان عمل كل شهر يرفع الى الله عز وجل في اخر خميس منه فينبغي الاجتهاد
في اخر خميس من شعبان في تطهير صحايفك التي هي مجاري الاعمال في الزيادة والنقصان والاهمال بالتيقظ و
تستدرك فواتها وتتمم نقصانها بغاية الامكان وتعرضها مع ما يصل الجهد اليه عرض الخائف من ردها
عليه فان لم يكن في اعمالنا الا ان نشاطنا لمطالبنا الدنيوية واشتغالنا بشهواتنا الطبيعية ارجح من نشاطنا
لله جل جلاله ومن مراداته وفرحنا بقضاء حاجاتنا الفانية اكثر من سرورنا بخدمة الله جل جلاله وطاعته
وهذا سقم ظاهر فيه وبعيد ان تخلو الاعمال من دواهيه ويكون قد سلم عملك اخر يوم خميس في شعبان الى الكرام
تعرض عليهم الاعمال في ذلك اليوم من ثواب الحق وقبلها اليهم تسليم ضيفهم وعبدهم وضيعتهم وقدهم و
معينهم الهارب من نفسه وهواه ومن عدل مولاه الى ان دخل في ظلمه والفتك باذيال عبدهم وفضلهم
مع عرض الاعمال اخر خميس من هذا الشهر كما ذكرناه فلا بد ان تعرضها في اخر هذا الشهر عرضا اخر بالاستظهار
الذي حررناه فلقد قدمنا في الجزء الاول من هذا الكتاب ما يدل على ما يعرفه الانسان من نفسه من سؤاله
على ماله يوم الحساب فروينا ان مناديا ينادي ملك من الله جل جلاله عند كل صلوة ايها الناس قوموا الى نيرانكم
التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلاتكم وانت تعلم ما بين الظهرين وبين العشائين من الوقت الطويل
ومع هذا فهذا الحديث يقتضي انه ما يسلم العبد فيما بين هذين الوقتين من حال يقتضي استحقاق النار وخطرها

الكبير فاعرض على هذا الشهر السعيد عند اخر يوم منه عرض اعمال ايام العبيد على مولاهم العظيم المجيد وعرض
اعمال الاباق والتمرد والجفا على مالك ما عاملهم بغير الصفا والوفا وستر العيوب والتجاوز عن المعاجلة عن
الذنوب يقول سيدنا السيد الامام الاوحد البارع الورع الفاضل الكامل الفقيه العلامة اوحد دهره وفريد
عصره علامة الوقت رضي الدين ركن الاسلام شرف السادة جمال العارفين افضل المجتهدين سند الطائفة
ابن البتول وقرة عين الرسول ذو الحسبين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس اسعده
الله بالاقبال والقبول وبلوغ المامول بمحمد واله وهذا اخر ما اقتضاه حكم الامتثال لمراسم المولى لنا و
مالك العناية بنا في ذكر الاقبال بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرة واحدة كل سنة في هذا المجلد من افضل المجلد
ما لثواب المخلد وعسى يقول بعض اهل الكسالة والجاهلين بمعرفة مالك الجلالة وحقوق صاحب الرسالة
والمحجوبين عن علم ما بين يدي العباد من اهوال الخاتمة واهوال المعاد ان في ايديهم المصباح وغيره من المصنفات
ما ليس عندهم نشاط للرغبة اليه فاي حاجة كانت الى زيادة عليه فاقول ان الذي اودعناه كلما هذا انما
هو مجرد زيادات وعبادات ولا كان المقصود جمع صلوات ودعوات وانما ضمناه ما لم نعرف فيما وقفنا عليه
المخالف والمؤالف مثل الذي هدانا الله جل جلاله بتصنيفه اليه من كيفية معاملة الله جل جلاله بالاخلاص في
عبادة ومن عيوب الاعمال التي تفسد العمل وتخرجه عن طاعة الله جل جلاله الى معصيته ومن ترتيب الابواب
والفصول على وصف غريب في المامول والقبول ومن ذكر اسانيد لبعض ما يستغرب من الروايات ومن فضائل بل
كانت مستورة للعبادات ومن تعظيم الله جل جلاله تعظيما يستصغر معه عمل كل عامل ومن تعظيم رسول الله
صلى الله عليه واله يعرف به قدر حقه الكامل ومن تعظيم لثواب صلوات الله عليهم بما لم نجد مثله مجتمعا في كتب
الاواخر والاوائل واذا وقفت على ما اشتمل عليه وجدت تحقيق ما اشرنا اليه فصل ومن الذي اقول ان الله جل
جلاله انزل كتبه الشريفة وبعث رسله صلوات الله عليهم بالعبادات والسعادات المنيفة وعلم ان اكثرهم
لا يقبلون ولا يعملون ولا ينتفع بذلك الا الاقلون ولم يمنعه اعراض الاكثرين ولا جهل الجاهلين ولا امتناع
الجاحدين عن انزال الكتب وارسال المرسلين ونحن على ذلك السبيل سائرون وبه مقتدون ومقتفون
واليه ناظرون وبين يديه حاضرون وله خائفون واليه داعون وبه راضون والى القدوم عليه صائرون

١١٣

صائرون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فصل واعلم انه لو كان علم انسان ان قماشا قد كسد بين العباد
في بلد من البلاد حتى لا ينفق بينهم ولو بذل صاحبه غاية الاجتهاد ويعلم انه يأتي يوم ينفق ذلك القماش فيه
ويبلغ اليسير منه اضعاف ثمنه الطالب فهل يمنعه من لم يعرف ما عرف مما يقول حال القماش اليوم من تحصيل
القماش وتأليفه واحرازه والحرص عليه ونحن على يقين ان هذا الذي صنفناه وقت نفاق وميدان سباق
وعتاب بندامات على التفريط في تحصيل القماش الذي رغبنا في جمعه ودعونا العباد الى نفعه فصل مع
ان الذي عملنا هذا العمل لاجله قد كان سلفنا اجرا اكثر من استحقاقنا على فضله واعطانا في الحال الحاضرة
ما لم تبلغ امالنا الى مثله ووعدنا وعد الصدق بما لم يعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين من فضله فقد استوفينا
اضعاف اجرة ما صنفناه ووصفناه ومهما حصل بعد ذلك اذا عمل عامل بمقتضاه ورغب فيما رغبناه فهو
مكسب على ما وهبناه ومثال ما ذكرناه ان سلطانا او بعض الملوك شاء يبني له دارا او يحبه برضاه ويسلم اليه اجرة
اضعاف ما يستحق على ما بناه فان البناء لا يهمه ان يسكن الدار بعد فراغها او لم حيلة التوصل فيه ان يسكنها
الناس او يعرضوا عنها فصل ونحن كان مرادنا من هذا العمل امتثال امر مولينا جل جلاله في دعاء عباده
اليه او معه تعظيم جلاله وحقوق اسعاده وارفاده وتعظيم رسوله صلوات الله عليه واله وعترته في بلاده وكان
اقصى امال هذه الاقبال ان يرضاها الله جل جلاله الجليل ولا يردنا اهلا للعبادة وان يشرفنا باثبات اسمنا
في الدعاة له الطاعة ولئن يذكرنا في حضرة رحمته ونرجو ان نكون قد ظفرنا بما هو جل جلاله اهله و[illegible]
حلمه وكرمه وفضله فصل الثماني مجلدات لم يكن لها عندي سواد على عادة من يريد التصنيف
ويرغب في التاليف وانما كان عندنا ناسخ على ما يجريه الله جل جلاله على خاطرنا من المقال وفيما نختاره على ما ذكرنا
من ابواب الاقبال او نكتبه في رقعات وينقله الناسخ في الحال وانما كنا نحتاج الى رواية من الاخبار
المنقولات او نذكره من الدعوات فتارة كنا نمليه على الناسخ من الكتاب الذي رويناه عنه او اخذناه منه وتارة
ندل الناسخ على المواضع التي نريد خدمة الله جل جلاله اطرافها ونكمل اوصافها فينقلها من اصولها كما
عرفناه من تحصيلها فالنسخة التي كتبها الناسخ هي مسودة المصنفات المذكورات فان وجد فيها خلل فلعل ذلك
لاجل هذه القاعدة المخالفة لعادات المصنفين فصل ويقول الان العبد المملوك لمالك رقه والقادر على

عقيدة قد امتثلت مرسومك اللهم فيما اعتمدت عليه مجتهدا ببابك في الاخلاص فيما اهديته اليه وانا الواجن عنه

بوسيلة رحمتك على ايدي من ذكرته من خاصتك ومن لم اذكره من الوسايل الى موافقة ارادتك واسالك

ان تقبل ما جئت به او هبت من قوتك وصنعته بهدايتك الفضل ما اعتبت من شرفه باقبالك عليه والحمد

فقد المشقة عليه والمحنة معاني بديعة وترضى بحبه وقد بعث هذا العمل امام القدوم اليك وانا مشتاق الى

لقائك والمجي اليك فخلفت سنين ستة في دار الفنا

يشغلني عنك شي من الاهوال وقد خفت من قولك جل جلالك ولا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون

منه يا من لا يخيب لديه السائلون وكان هذا اخر هذا الاملاء الصادر عن المراحم والعواطف

الالهية يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الاولى سنة خمس وستمائة وعن صنوف معروف شرف الابواب الحسينية

وجيران هذه الاعتاب المقدسة وقد بهرنا جلاله استصلاح الله جل جلاله لنا

ثوابه ممسكنا المشافهة بها جل جلاله كما هو اهله وفضله ان يختم لنا بما هو اهل رحمته

وجوده وفضله وصلواته على سيدنا وجدنا محمد بن عبد الله سيد المرسلين وعلى سلفنا

في فضل رمضان
١١٢

الملائكة ويستبشرون ويهنّي بعضها بعضا بما يعطي الله هذه الامة اذا افطروا ومن ذلك ما رواه محمد بن ابي القسم
الطبري في كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى باسناده الى الحسن بن علي بن فضال عن علي بن موسى الرضا عن
ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه سيد الشهداء الحسين
بن علي عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه
وآله خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس انه قد اقبل اليكم شهر الله تعالى بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله
افضل الشهور وايامه عند الله افضل الايام ولياليه افضل الليالي وساعاته افضل الساعات وهو شهر
دعيتم فيه الى ضيافة الله وجعلتم فيه من اهل كرامة الله انفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه
مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فاسئلوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة ان يوفقكم الله لصيامه وتلاوة
فان الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم اذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيمة وعطشه وتصدقوا
على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا ارحامكم واحفظوا السنتكم وغضوا عما لا يحل
النظر اليه ابصاركم وعما لا يحل الاستماع اليه اسماعكم وتحننوا على ايتام الناس يتحنن على ايتامكم وتوبوا الى الله
من ذنوبكم وارفعوا اليه ايديكم بالدعاء في اوقات صلواتكم فانها افضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها
بالرحمة الى عباده ويجيبهم اذا ناجوه ويلبيهم اذا نادوه ويستجيب لهم اذا دعوه ايها الناس ان انفسكم مرهونة باعمالكم
ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من اوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم واعلموا ان الله جل ذكره
اقسم بعزته ان لا يعذب المصلين والساجدين وان لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين
ايها الناس من فطّر منكم صائما مؤمنا في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لما مضى
من ذنوبه فقيل يا رسول الله وليس كلنا يقدر على ذلك فقال عليه السلام اتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا النار
ولو بشق تمرة اتقوا النار ولو بشربة من ماء ايها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جوازا
على الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن خفف منكم في هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ومن
كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه ومن اكرم فيه يتيما اكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله
الله برحمته يوم يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلوة كتب الله له براءة من النار

ومن أدى فيه فرضاً كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ومن أكثر فيه من الصلاة عليّ ثقّل
الله ميزانه يوم تخف الموازين ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور أيها
الناس إن أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسألوا ربكم أن لا يغلقها عنكم وأبواب النيران مغلقة فاسألوا ربكم
أن لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فاسألوا ربكم أن لا يسلطها عليكم قال أمير المؤمنين عليه السلام فقمت وقلت يا
رسول الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر فقال يا أبا الحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم
الله عز وجل ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال يا علي لما يستحل منك في هذا الشهر كأني بك وأنت
تصلي لربك وقد انبعث أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على قرنك فخضب بها
لحيتك قال أمير المؤمنين عليه السلام فقلت يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني فقال عليه السلام في سلامة من دينك
ثم قال يا علي من قتلك فقد قتلني ومن أبغضك فقد أبغضني ومن سبك فقد سبني لأنك مني كنفسي روحك
من روحي وطينتك من طينتي إن الله عز وجل خلقني وإياك واصطفاني وإياك واختارني للنبوة واختارك
للإمامة فمن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتي يا علي أنت وصيي وأبو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي على أمتي في
حياتي وبعد موتي أمرك أمري ونهيك نهيي أقسم بالذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية إنك لحجة الله على
خلقه وأمينه على سره وخليفته في عباده ومن ذلك ما رواه الشيخ علي بن عبد الواحد بن علي بن جعفر النهدي
الحيري في كتاب المشتمل المأثور من العمل في الشهور من عمل شهر رمضان قال حدثني عبد الله بن محمد الثقفي
ومحمد بن موسى القزويني عن علي بن حاتم قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا أحمد بن الحسن عن زكريا
المؤمن عن عبد الملك بن عتبة عن محمد بن مروان قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا كان أول ليلة من شهر رمضان
غفر الله لمن شاء من الخلق فإذا كانت الليلة التي تليها ضاعف كل ما أعتق حتى آخر ليلة في شهر رمضان
في كل ليلة يضاعف مثل ما أعتق ومن ذلك أيضاً ما رواه علي بن عبد الواحد المشار إليه رضوان الله عليه
عنهما عن علي بن حاتم قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا علي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي
عمير عن هشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له إلى قابل إلا أن يشهد
عرفة فصل في تعظيم التلفظ بشهر رمضان روايات ورويت من كتاب الجعفريات وهي ألف حديث بإسناد

المبارك في رمضان
١١٧

واحد عظيم الشأن إلى مولانا موسى بن جعفر عن مولانا جعفر بن محمد عن مولانا محمد بن علي عن مولانا علي
بن الحسين عن مولانا الحسين عن مولانا علي بن أبي طالب صلى الله عليهم أجمعين قال لا تقولوا رمضان فإنكم لا
تدرون ما رمضان فمن قاله فليتصدق وليصم كفارة لقوله ولكن قولوا كما قال الله تعالى شهر رمضان وهذا
وقف فيه الإسناد في الأصل عن مولانا علي صلوات الله عليه وقد روينا في غير هذا أن كمال ذلك عن مولانا
علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله فصل فيما نذكره من علل التشريف بتكليف الصيام اعلم أن أصل
علة التكليف أنه تشريف لعباده من يستحق العبادة لأنه جل جلاله أهل لها فهذه العلة الأصلية في التكليف لا
وإنما تعيين وجه اختيار الله جل جلاله من العبيد أن يكون خدمته له بجنس من الطاعات وعلى وجه معين
في بعض الأوقات فهذا طريقه معرفة العالم بالغايبات على لسان رسله عليهم السلام وعلى لسان ملائكته
ومن شاء من خاصته عليهم أفضل الصلوات فمما رويناه في علة التشريف بالصيام بطرق كثيرة في عدة أحاديث
هاهنا ما رويناه بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي بإسناده إلى الشيخين المعتمد بن علي بن حاتم قزويني في
كتابه علل الشريعة وأبي جعفر محمد بن بابويه فيما ذكره في كتاب من لا يحضره الفقيه فقالا جميعاً بإسنادهما إلى هشام
بن الحكم أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن علة الصيام فقال إنما فرض الله الصيام ليستوي به الغني و
الفقير وذلك أن الغني لم يكن ليجد مس الجوع فيرحم الفقير لأن الغني كلما أراد شيئاً قدر عليه فأراد الله أن يسوي
بين خلقه وأن يذيق الغني مس الجوع والألم ليرق على الضعيف ويرحم الجائع ومن ذلك بالإسناد المشار إليه
من كتاب ابن بابويه أيضاً ما رواه عن مولانا الحسن بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وآله قال جاء نفر
من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله أعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله أن قال لأي شيء فرض
الله عز وجل الصوم على أمتك بالنهار ثلاثين يوماً وفرض على الأمم أكثر من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله
إن آدم عليه السلام لما أكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين يوماً ففرض الله على ذريته الجوع والعطش والذي يأكلونه
بالليل تفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان على آدم ففرض الله ذلك على أمتي ثم تلا هذه الآية كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياماً معدودات قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من
صامها فقال النبي صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلا أوجب الله عز وجل له سبع

لا بدّ منه

خصال اولها يذوب الحرام في جسده والثانية لا يبعد من رحمة الله تعالى والثالثة يكون قد كفر خطيئة ابيه
آدم والرابعة يهوّن الله عز وجل عليه سكرات الموت والخامسة يعطيه امانا من الجوع والعطش يوم القيمة والسادسة
يعطيه الله براءة من النار والسابعة يطعمه الله من طيبات الجنة قالت اليهودي صدقت يا محمد الباب ٥
فيما نذكره من الروايات ان اول السنة شهر رمضان واختلاف القول في الكمال والنقصان فمما رويناه في ذلك بعدة
اسانيد الى مولانا الصادق صلوات الله عليه انه قال اذا سلم شهر رمضان سلمت السنة وقال راس السنة شهر رمضان
ورويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني من كتاب الكافي باسناده الى ابي عبد الله عليه السلم قال ان الشهور عند
الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض فغرة الشهور شهر الله عز وجل وهو شهر رمضان وقلب
شهر رمضان ليلة القدر ونزل القرآن في اول ليلة من شهر رمضان فاستقبل الشهر بالقرآن ورويناه ايضا
عن ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى علي بن فضال من كتاب الصيام
باسناده الى ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال شهر رمضان راس السنة وبهذا الاسناد
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا سلم شهر رمضان سلمت السنة وذكر الطبري في تاريخه ان فرض صوم شهر رمضان
نزل به القرآن في السنة الاولى من هجرة النبي صلوات الله عليه وآله في شعبان واعلم اني وجدت الروايات مختلفات
في هل اول السنة محرم او شهر رمضان لكنني رايت عمل من ادركته من علماء اصحابنا المعتبرين وكثيرا من تصانيف
علمائهم الماضين ان اول السنة شهر رمضان على التعيين ولعل شهر الصيام اول العام في عبادات الاسلام
والمحرم اول السنة في غير ذلك من التواريخ ومهام الانام لان الله عز وجل جلاله عظم شهر رمضان فقال جل
جلاله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فلسان حال
هذا التعظيم كالشاهد لشهر رمضان بالتقديم ولانه لم يجر لشيء من شهور السنة ذكر باسمه في القرآن وتعظيم
امره الا لهذا الشهر شهر الصيام وهذا الاختصاص بذكره كاشف عن انه والله اعلم على تقديم امره ولانه اذا كان اول السنة
شهر الصيام وفيه ما اختص به من العبادات التي ليست في غيره من الشهور والايام فكان الانسان قد استقبل اول
السنة بذلك الاستعداد والاجتهاد فيرجى ان يكون باقي السنة جاريا على السداد والمراد وظاهر ولا بالمعقول
وكثير من المنقول ان ابتداء الدخول في الاعمال هي اوقات التاهب والاستظهار لا اوساطها ولا اواخرها على كل

تمامات في رمضان
١١٤

على كل حال ولان فيه ليلة القدر التي يكتب فيها مقدار الآجال واطلاق الآمال وذلك منبه على ان شهر الصيام
هو اول السنة فكانه فتح للعباد في اول دخولها ان يطلبوا طول آجالهم وبلوغ آمالهم ليدركوا اواخرها ومعاودها
مواردها ومصادرها وروى محمد بن يعقوب وابن بابويه في كتابيهما واللفظ لابن يعقوب عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ليلة القدر هي اول السنة وهي آخرها ولان الاخبار بان شهر رمضان اول السنة ابعد من التقية
واقرب الى انه مراد العترة النبوية وحسبك شاهدا وتنبيها واكدها ما تضمنت الادعية المنقولة في اول شهر رمضان
بانه اول السنة على التعيين والبيان واعلم ان اختلاف اصحابنا في هل شهر رمضان يمكن ان يكون تسعة
وعشرين يوما على اليقين او انه ثلثين لا ينقص ابدا الابدين فانهم كانوا قبل الآن مختلفين واما الآن فلم اجد من
شاهدته او سمعت به في زماننا وان كنت ما رايته انهم يذهبون الى ان شهر رمضان لا يصح عليه النقصان
بل هو كساير الشهور في ساير الازمان ولكنني اذكر بعض ما عرفته مما كان جماعة من علماء اصحابنا معتقدين
له وعاملين عليه من ان شهر رمضان لا ينقص ابدا عن الثلثين يوما ومن ذلك ما حكاه شيخنا المفيد محمد
بن محمد بن النعمان في كتاب لمح البرهان فقال عقيب الطعن على من ادعى حدوث هذا القول وقلة القائلين
ما هذا لفظه ايضا مما يدل على كذبه وعظم بهته ان فقهاء عصرنا هذا وهو سنة ثلث وستين وثلثمائة ورواته
وفضلاءه وان كانوا اقل عددا منهم في كل عصر مجمعون عليه ويتدينون به ويفتون بصحته وداعون الى صوابه كسيدنا
وشيخنا الشريف الزكي ابي محمد الحسيني ادام الله عزه وشيخنا الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه وشيخنا
ابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين ايدهما الله وشيخنا ابي محمد هرون بن موسى ايده الله اقول انا ومن ابلغ
ما رايته ورويته في كتاب الخصال للشيخ ابي جعفر محمد بن بابويه رحمه الله وقد لوّح احاديث بان شهر رمضان
لا ينقص عن ثلثين يوما ابدا واول الاخبار فمذ ذلك موافقة الكتاب ومخالفة العامة فمن ذهب من ضعفة الشيعة الى
الاخبار التي وردت للتقية في انه ينقص ويصيبه ما يصيب الشهور من النقصان والتمام اتقى كما يتقى العامة
ولم يكلم الا بما يكلم به العامة ولا حول ولا قوة الا بالله هذا آخر لفظه اقول ولعل عذر المختلفين في ذلك او بعض
ما اعتمده بعض اصحابنا قديما عليه بحسب ما ادتهم الاخبار المنقولة اليه ورايت في الكتب ايضا ان الشيخ الصدوق
المتفق على امانته جعفر بن محمد بن قولويه تغمده الله برحمته مع ما كان يذهب الى ان شهر رمضان لا يجوز عليه

النقصان فانه صنف في ذلك كتابا وقد ذكرنا كلام المفيد عن ابن قولويه ووجدت للشيخ محمد بن احمد بن داود
القمي رضوان الله كتابا قد نقض كتاب جعفر بن قولويه واحتج بان شهر رمضان له اسوة الشهور كلها ووجدت
كتابا للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان سماه لمح البرهان الذي قدمنا ذكره قد انتصر فيه لاستاده وشيخه
جعفر بن قولويه ويرد على محمد بن احمد بن داود القمي وذكر فيه ان شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين وتاول اخبارا
ذكرها بنقص انه يجوز ان يكون تسعا وعشرين ووجدت تصنيفا للشيخ محمد بن علي الكراجكي يقتضي انه قد كان
في اول امره قائلا بقول جعفر بن قولويه في العمل على ان شهر الصيام لا يزال ثلثين على التمام ثم رايت له مصنفا
اخر سماه الكافي في الاستدلال قد نقض فيه على من قال بانه لا ينقص عن ثلثين واعتذر مما كان يذهب اليه
وذهب الى انه يجوز ان يكون تسعا وعشرين ووجدت شيخنا المفيد قد رجع عن كتاب لمح البرهان وذكر انه
صنف كتابا سماه مصابيح النور وانه قد ذهب فيه الى قول محمد بن احمد بن داود في ان شهر رمضان له
اسوة الشهور في الزيادة والنقصان اقول وهذا امر يشهد به الوجدان والعيان وعمل اكثر من سلف وعلى
من ادركناه من الاخوان وانما اوردنا الاختلاف كالتماس الاشارة الى قول بعض من ذهب الى الاختلاف من اهل الفضل
والورع والانصاف وان الورع والدين حملهم على الرجوع الى ما عادوا اليه من انه يجوز ان يكون ثلثين
وان يكون تسعا وعشرين اقول وان كان الامر كما قاله علماء المنجمين من ان الهلال يتعذر معرفته على التحقيق
فربما قوى ذلك دعوى من يدعي ان شهر رمضان لا ينقص ابدا ويقول انه قد اهل قبل روية الناس
له وان لم يروه اقول وربما وقفت عليه من قول المنجمين في ان روية الهلال لا تنضبط بالتحقيق كما ذكره
محمد بن اسحق المعروف بالنديم في كتاب الفهرست في الجزء الرابع عند ترجمة يعقوب بن اسحق الكندي وقال
وقال في مدحه له انه فاضل دهره وواحد عصره في معرفة العلوم القديمة باسرها ثم ذكر كتبه في فنون عظيمة
من العلوم وقال في كتبه النجوميات كتاب رسالته في ان روية الهلال لا تنضبط بالحقيقة وانما القول فيها
بالتقريب فصل وقد روينا من كتاب من لا يحضره الفقيه لابي جعفر محمد بن بابويه رضوان الله عليه ان
الهلال قد يحتجب عن الناس عقوبة لهم في شهر رمضان وفي عيد الاضحى فقال ما هذا لفظه باسناده عن رزين
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ضرب الحسين بن علي عليه السلام بالسيف وسقط ثم ابتدر ليقطع راسه نادى مناد

مناد من بطنان العرش الا ايتها الامة المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا لفطر ثم قال ابو عبد
الله عليه السلام فلا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون حتى يثور ثائر الحسين عليه السلام فصل ورايت في المجلد الاول
من دلائل الامامة لمحمد بن جرير بن رستم الطبري عند ذكره للاسرا بالنبي صلى الله عليه وآله ما هذا لفظه و
لكن اخبركم بعلامات الساعة يشح الزمان ويكثر الذهب ويشح الانفس ويقع الاجرام ويقطع الاهلة عن كثير من
الناس اقول فهذا ايضا مما يقتضي ان الهلال قد يستر حجبه من الله جل جلاله فيكون الظافر بمعرفة الهلال
على اليقين بدلالة من رب العالمين قد شرف عن عباده بهم عند شكر الشاكرين والحمد لله الذي جعلنا
بذلك عارفين الباب الثالث فيما نذكره من الاستعداد لدخول شهر رمضان وفيه فصول
فصل فيما نذكره من فضل بذل الطعام لافطار الصوم والاستظهار للصيام باصلاح الطعام اعلم ان
فضل اطعام الطعام معقول فضله بانوار العقول المصدقة للانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم
اجمعين وذلك ان اطعام لاهل الصيام بالطعام كانه تحليل لطاعتهم وسبب منهم لعبادتهم فان القوة الموجودة
في اجساد الذين تقويهم بالزاد تصير كانها قوة العبد المطعم لهم التي في جسده مجتهدة فكان قوة جسده تكمل احصل
بها كان يعبد ودام بعبادته فكذا يكون كل ما صدر عن القوة بتفطير الصائم تكون مكتوبة لمن حطمه في ديوان
طاعته فكانك قد اتخذتهم مماليك يتبعون في خدمتك وانت ساكن ويجاهدون ذخايرك الى دار اقامتك
وانت قاطن ويجاهدون في مصلحتك وانت امن وحسبك انك تشتاع كل عامل منهم بعقد اطعامه وشرابه وهذا
فضل عظيم يبهر العلم عن شرح ابوابه وفوائده اقول فاما من طريق المنقول فقد رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب
الكليني والى جعفر محمد بن بابويه وجدي ابي جعفر الطوسي رضي الله عنهم باسنادهم الى الصادق عليه السلام انه قال
من فطر صائما فله اجر مثله وبالاسناد عن ابي الحسن عليه السلام انه قال تفطيرك اخاك الصائم افضل من صيامك
وبالاسناد المقدم ايضا عن الصادق عليه السلام انه قال لسدير اتدري اي ليال هذه قال نعم جعلت فداك
هذه ليالي شهر رمضان فما ذاك فقال له اتقدر على ان تعتق في كل يوم من هذه الليالي عشر رقاب من ولد
اسمعيل فقال له ابي وامي لا يبلغ مالي ذلك فما زال ينقص حتى بلغ رقبة واحدة في كل ذلك يقول
لا اقدر عليه فقال له افما تقدر ان تفطر في كل ليلة رجلا مسلما فقال له بلى وعشرة فقال له فذلك الذي

اردت يا سيد ان فطرك اخاك المسلم فعتك رقبة من ولد اسماعيل وبالاسناد ايضا عن النبي صلى الله
عليه واله قال من فطر في هذا الشهر مؤمنا صائما كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة مؤمنة و مغفرة
لما مضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله ليس كلنا نقدر ان نفطر صائما فقال ان الله تبارك وتعالى كريم
يعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر الا على مذقة من لبن يفطر بها صائما او شربة من ماء عذب او تمرات لا يقدر
على اكثر من ذلك اقول واقتدى في هذا الشهر بملك ملوك اهل الفضائل فقد روينا عن جماعة منهم ابن
بابويه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل
واما الاستظهار للصائم باصلاح الطعام فاعلم انني ذكرت ان ذلك من المهام لانني وجدت الداخلين في
صيام شهر رمضان باعتبار ما نذكره من الطعام والشراب عدة اصناف صنف منهم كانت قوته على الصوم
من طعام حرام قد دخوله في الصيام كمن وجب عليه الحج وفرط فيه فاخذ جمالا حراما فحج عليه وصنف منهم كانت
قوته على الصوم من طعام حرام وحلال مختلطا فان دخوله في الصيام كمن وجب عليه الحج وفرط فيه فاخذ
جمالا له بعضه حلال وبعضه حرام وحج عليه وصنف منهم كانت قوته على الصيام
بطعام حرام لا يعلم كونه حراما او مختلطا لا يعلم من حلال وحرام لا يعلم ذلك ويعتقده حلالا فهو كمن وجب
عليه الحج ففرط فيه واستاجر جمالا لا يعلم ان الجمال غصب او كان ثمنه من حلال او حرام او اشتراه بعين الذهب
فاذا ظهر صاحب الجمل او الشريك بالجمل استعاده ومنعه من العمل او شركه فيما حصل من الامل وصنف كانت
قوته على الصيام بطعام حلال لكنه كان يأكله اكل الدواب بمجرد الشهوات فحاله كحال من دخل حضرة
الملوك حين استدعوه للحضور لمجالستهم وضيافتهم وكرامتهم وما تأدب في المجيء اليهم في دوابه وثيابه ولبسه
وكان في طريقه غافلا عنهم ومهونا بما داب السلوك اليهم وقد كان قادرا ان يركب من الدواب ويلبس
من الثياب ويستعمل من الاسباب ما يقربه اليهم فلم يفعل واتلف ما اكله بالشهوات واتلف ساعات من
عمره كانت من بضائع السعادات وخاصة اذا كان السلطان مطلعا عليه في طريقه وناظرا اليه في توقفه
فان عاتبوه وبعدوه وان اكرموه فبفضلهم وحسب انه نزل عن ان يكون ملكا مستقرا بعين رب الارباب
ورضي ان يكون كالدواب وصنف منهم دخل في صيام شهر رمضان بقوة طعام كان قد اكتسبه بالمعاملة

بالمعاملة لمولاه جل جلاله وعمل فيه برضاه واكل منه بحسب ما يقويه على خدمته مالكه فهذا دخل دار ضيافتهم
وكرامتهم من الباب الذي ارادوه واقتضى عدلهم وفضلهم ان يكرموه وصنف دخل في الصيام من طعام
كان تارة يكون فيه معاملا لله عز وجل وتارة معاملا للشهوات فله معاملة المراقبة ووسيلة المراقبة
فيما عامل مولاه وعليه خطر المعاتبة فيما ترك فيه معاملة مولاه بسوء ادبه واعلم ان هذه الاصناف المذكورين
على اصناف اخر صنف لما كان دخوله بطعام حرام كان فطوره على حرام او مختلط من حلال وحرام فله حكم
الاصرار وصنف لما كان طعامه على ما لا يعلمه حراما او مختلطا فطوره على مثل الذي ذكرناه فله وسيلة
العذر بانه ما تعمد سخط مولاه وصنف لما كان طعامه على مقتضى الشهوات كان فطوره كذلك فهو قريب
من الدواب في تلك الحركات والسكنات والصنف الذي عامل الله جل جلاله في الطعام والفطور و
جميع الامور فهو الذي ظفر برضا مولاه وتلقاه بالسرور وصنف لما كان طعامه على طرق مختلفة تارة
معاملة لله جل جلاله وتارة بالشهوة وفطوره كذلك فحاله كما ذكرناه في طعامه في نقصه وتمامه وصنف لما
كان طعامه اما حراما او مختلطا او للشهوة او للشبهة لكنه تدارك فطوره فكان في فطوره على حال معاملة الله
جل جلاله فحاله حال المراقبين والتائبين وهو قريب من المسعودين وصنف لما كان طعامه معاملة لله
كان فطوره للشهوة فحاله حال من كان بجالس الملوك او قريبا منهم ثم فارقهم وقنع ان يكون بهيمة من الانعام
او مفارقا للانام وبعيدا عنهم اقول ولما كان الامر هكذا في خطر الطعام وكان قد تغلب بنو امية و
ولاة كثيرون على الفساد في اموال اهل الاسلام ونقلها عن وجوهها الشرعية حتى لقد روينا من كتاب مسائل
الرجال لمولانا ابي الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام قال محمد بن الحسن قال محمد بن هارون الجلاب
قلت له روينا عن ابائك انه يأتي على الناس زمان لا يكون شيء اعز من اخ انيس او كسب درهم من حلال
فقال لي يا ابا محمد ان العزيز موجود ولكنك في زمان ليس فيه شيء اعسر من درهم حلال او اخ في الله
عز وجل فقد روي لنا عن خواص العترة النبوية ان اخراج الخمس من اموال الشبهات سبب لتطهيرها من
الشبهات وهذا الوجه ظاهر في التأويل لان جميع الاموال ومن هي في يده مماليك لله جل جلاله فله ايضا
ان يجعل تطهيرها باخراج هذا القدر ويوصل الكل الذي حق جعله لاجل الانتساب بالخمس لرسول الله

عليه وآله والعترة ولأجل معونتهم على مقامهم الجليل أقول وقد نص الله تعالى في القرآن الشريف على لسان
رسوله صلوات الله عليه وآله أن الدعاء طريق إلى القبول وبلوغ المأمول فينبغي أن يدعو بعد الاستظهار با
لخمس من كل ما يتقلب فيه بما سوف نذكره عند وقت الإفطار من دعوات لزوال الشبهات فصل فيما نذكره
من الاستظهار لشهر الصيام بتقديم التوبة والاستغفار رويناها بذلك بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه من كتاب
عيون أخبار الرضا عليه السلام فقال بإسناده عن عبد السلام بن صالح الهروي قال دخلت على أبي الحسن علي
بن موسى الرضا عليه السلام في آخر جمعة من شهر شعبان فقال لي يا أبا الصلت إن شعبان قد مضى أكثره
وهذا آخر جمعة منه فتدارك فيما بقي تقصيرك فيما مضى منه وعليك بالإقبال على ما يعنيك وأكثر من
الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن وتب إلى الله من ذنوبك ليقبل شهر رمضان إليك وأنت مخلص لله
عز وجل ولا تدعن أمانة في عنقك إلا أديتها وفي قلبك حقدا على مؤمن إلا نزعته ولا ذنبا أنت مرتكبه
إلا أقلعت عنه واتق الله وتوكل عليه في سر أمرك وعلانيتك ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله
بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا وأكثر من أن تقول فيما بقي من هذا الشهر اللهم إن لم تكن غفرت لنا
فيما مضى من شعبان فاغفر لنا فيما بقي منه فإن الله تبارك وتعالى يعتق في هذا الشهر رقابا من النار لحرمة
شهر رمضان أقول وقد قدمنا في عمل اليوم والليلة من هذه المهمات كيفية الاستغفار والمكفرات للسيئات و
شروط الدعاء وصفات الصلوات المنقولات فانظر في تلك الجهات فإنه من المهمات فصل فيما نذكره من صوم
ثلاثة أيام قبله لزيادة فضل الصيام رويناها ذلك بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه أيضا في كتاب من لا
يحضره الفقيه فقال عند ثواب صوم شعبان ما هذا لفظه وقال الصادق عليه السلام من صام ثلاثة
أيام من آخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين وفي روايات أنه يفرق بين
شعبان وشهر رمضان بإفطار يوم أو يومين فلعل المراد بذلك أن من صام شعبان جميعه يراد منه
الإفطار بينه وبين شهر رمضان يوما أو يومين لئلا يضعف بالمندوب عن الواجب ومن لم يصم شهر
شعبان فيراد أن يصوم أياما من آخر شهر شعبان يصلها بشهر رمضان ليكون الأيام المندوبة مطهرة للإنسان
من العصيان ومهيئة لكمال الدخول في شهر رمضان فصل فيما نذكره من الدعاء آخر ليلة من شعبان

١٣١

لدخول شهر رمضان نرويه من عدة طرق عن الصادق عليه السلام أنه كان يقول في آخر ليلة من شعبان
وأول ليلة من شهر رمضان اللهم إن هذا الشهر المبارك الذي أنزلت فيه القرآن وجعلته هدى
للناس وبينات من الهدى والفرقان قد حضر فسلمنا فيه وسلمه لنا وتسلمه منا في يسر
منك وعافية يا من أخذ القليل وشكر وستر الكثير وغفر اغفر لي الكثير من معصيتك واقبل مني
اليسير من طاعتك اللهم إني أسألك أن تجعل لي إلى كل خير سبيلا ومن كل ما لا تحب مانعا
يا أرحم الراحمين يا من عفا عني وعما خلوت به من السيئات يا من لم يؤاخذني بارتكاب المعاصي
عفوك عفوك يا كريم إلهي وعظتني فلم أتعظ وزجرتني عن المعاصي فلم أنزجر فما عذري فاعف عني
يا كريم عفوك عفوك اللهم إني أسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب عظم الذنب
من عبدك فليحسن العفو من عندك يا أهل التقوى ويا أهل المغفرة عفوك عفوك اللهم إني عبدك
وابن عبدك وابن أمتك ضعيف فقير إلى رحمتك وأنت منزل الغنى والبركة على العباد قاهر
مقتدر أحصيت أعمالهم وقسمت أرزاقهم وجعلتهم مختلفة ألسنتهم وألوانهم خلقا من بعد خلق
لا يعلم العباد علمك ولا يقدر العباد قدرك وكلنا فقير إلى رحمتك فلا تصرف وجهك عني و
اجعلني من صالح خلقك في العمل والأمل والقضاء والقدر اللهم أبقني خير البقاء وأفنني خير الفناء
على موالاة أوليائك ومعاداة أعدائك والرغبة إليك والرهبة منك والخشوع والوفاء
والتسليم لك والتصديق بكتابك واتباع سنة رسولك صلواتك عليه وآله اللهم ما كان في
قلبي من شك أو ريبة أو جحود أو قنوط أو فرح أو مرح أو بذخ أو بطر أو فخر أو خيلاء أو رياء أو سمعة
أو شقاق أو نفاق أو كبر أو فسوق أو عصيان أو عظمة أو شيء لا تحب فأسألك يا رب أن تبدلني
مكانه إيمانا بوعدك ووفاء بعهدك ورضى بقضائك وزهدا في الدنيا ورغبة فيما عندك و
أثرة وطمأنينة وتوبة نصوحا أسألك ذلك يا رب بمنك ورحمتك يا أرحم الراحمين ويا رب العالمين
إلهي أنت من حلمك تعصى فكأنك لم تر ومن كرمك وجودك تطاع فكأنك لم تعص وأنا ومن لم يعصك
سكان أرضك فكن علينا بالفضل جوادا وبالخير عوادا يا أرحم الراحمين وصل على محمد وآله صلاة دائمة لا

بعصيك

ولا تعدّد ولا تبدّد فقد رها لغيرك يا ارحم الراحمين فصل في ذكر زيارة الحسين عليه السلام في اول ليلة من شهر
رمضان وليلة النصف منه واخر ليلة منه روينا ذلك باسنادنا الى ابي المفضل الشيباني قال حدثنا
ابو محمد شعيب بن محمد بن مقاتل البلخي بموقان طوس في مشهد الرضا عليه السلام قال حدثني ابو علي
جبير الفتح بن عبد الرحمن القمي عن علي بن محمد بن فيض بن مختار عن ابيه عن جعفر بن محمد انه سئل عن زيارة
ابي عبد الله الحسين عليه السلام فقيل هل في ذلك وقت هو افضل من وقت فقال زوروه صلى
الله عليه في كل وقت وفي كل حين فان زيارته عليه السلام خير موضوع فمن اكثر منها فقد استكثر من الخير ومن قلل قلل له
وتحروا بزيارتكم الاوقات الشريفة فان الاعمال الصالحة فيها مضاعفة وهي اوقات مهبط الملائكة لزيارته قال
فسئل عن زيارته في شهر رمضان فقال من جاءه خاشعا محتسبا مستقيلا مستغفرا فشهد قبره في احدى ثلث
ليال من شهر رمضان اول ليلة من الشهر او ليلة النصف او اخر ليلة منه تساقطت عنه ذنوبه وخطاياه التي
اجترحها كما يتساقط هشيم الورق بالريح العاصف حتى انه يكون من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه وكان له مع ذلك
من الاجر مثل اجر من حج في عامه ذلك واعتمر ويناديه ملكان يسمع نداءهما كل ذي روح الا الثقلين من الجن
والانس يقول احدهما يا عبد الله طهرت فاستانف العمل ويقول الاخر يا عبد الله احبيت فابشر بمغفرة من
الله وفضل فصل فيما نذكره من الاختلاف في ترتيب نافلة شهر رمضان اعلم ان الظاهر في العمل في ترتيب
نافلة شهر رمضان هو ما قد تضمنه مصباح جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله جل جلاله عليه انه قال
تصلي في العشرين الليلة من الشهر كل ليلة عشرين ركعة ثمان ركعات بين العشائين واثنتي عشرة ركعة بعد عشاء الاخرة
وتصلي ليلة تسع عشرة منه مائة ركعة وكذلك ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين تسقط ما فيها من
الزيادات وهي عشرون ركعة في ليلة تسع عشرة وثلثون في ليلة احدى وعشرين وثلثون في ليلة ثلث
وعشرين الجميع ثمانون ركعة تفرقها في اربع جمع في كل جمعة عشر ركعات اربع منها صلوة امير المؤمنين وركعتان
صلوة فاطمة واربع ركعات صلوة جعفر عليه السلام وتصلي ليلة اخر جمعة عشرين ركعة صلوة امير المؤمنين عليه السلام
وفي اخر ليلة سبت منه عشرين ركعة صلوة فاطمة عليها السلام فيكون ذلك تمام الف ركعة وتصلي ليلة النصف
زيادة على هذه الالف مائة ركعة تقرا في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات وهكذا تصلي الثلث

البارك في رمضا
١٣٢

الماآت وهذا الترتيب في نوافل شهر رمضان هو اختيار الشيخ المفيد في كتاب المقنعة وقال المفيد في الرسالة
العزية ما معناه انه يصلي في العشرين ليلة الاولة كل ليلة عشرين ركعة ثمان بين العشائين واثنتي عشرة ركعة
بعد العشاء الاخرة ويصلي في العشر الاواخر كل ليلة ثلثين ركعة ويضيف الى هذا الترتيب في ليلة تسع عشرة
وليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين كل ليلة مائة ركعة وذلك تمام الالف ركعة وهو رواية
محمد بن ابي حمزة في كتاب فضل شهر صيام رمضان فيما اسنده عن علي بن مهران عن مولينا الجواد عليه السلام فيقتضي
ترتيب الرسالة العزية اقول وقال الشيخ محمد بن احمد الصفواني في كتاب التعريف وهي رسالة الى ولده
وقد ذكرناه مختارا عند ذكر اسمه واثنوا عليه في باب صلوة شهر رمضان واعلم يا بني ان صلوة شهر رمضان
تسع مائة ركعة وفي رواية اخرى الف ركعة وروى تسع الاف مرة قل هو الله احد وروى عشرة الاف مرة في كل
ركعة عشر مرات قل هو الله احد وروى انه يجزى مرة مرة فيها في العشر الاول والثاني في كل ليلة عشرين ثم ركعة يكون اربعمائة
في كل ركعة عشر مرات قل هو الله احد فان لم يمكن فمرة وفي العشر الاواخر ثلثين ركعة في كل ليلة في كل ركعة
عشر مرات قل هو الله احد فان لم يمكن فمرة الا في ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين فان فيهما مائة ركعة في
كل ركعة بعد فاتحة الكتاب عشر مرات قل هو الله احد وقد روى ان في ليلة تاسع وعشرين ايضا مائة
ركعة وهو قول من قال بالالف ركعة الا ان المعول عليه في ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين
هذا لفظه ولعل ناسخ كتابه غلط فاراد ان يكتب ليلة تسع عشرة فكتب تاسع وعشرين الا انا كذا وجدناه في
نسختا وهي عتيقة تاريخها ذو الحجة سنة اثنتا عشرة واربعمائة وذكر الشيخ ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب من لا
يحضره الفقيه فقال وممن روى الزيادة في التطوع في شهر رمضان زرعة وسماعة وهما واقفيان قال سالته عن
شهر رمضان كم يصلي قال كما يصلي في غيره الا ان لشهر رمضان على ساير الشهور من الفضل ما ينبغي ان يزيد
في تطوعه وان احب وقوي على ذلك ان يزيد في اول الشهر الى عشرين ليلة كل ليلة عشرين ركعة سوى ما كان
يصلي قبل ذلك يصلي من هذه العشرين اثنتي عشرة بين المغرب والعتمة وثماني ركعات بعد العتمة فاذا بقي
من شهر رمضان عشر ليال فليصل ثلثين ركعة في كل ليلة ثم قال وفي ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين يصلي
في كل واحدة منهما مائة ركعة ثم قال انما اوردت هذا الخبر في هذا الباب مع عدولي عنه وتركي لاستعماله ليعلم

ان الناظر في كتابي كيف روى ومن رواه وليعلم من اعتقادي فيه ان لا ارى بأسا باستعماله اقول ورجح
عبد الله الحلبي في كتاب له وابن الوليد في جامعه ما معناه ان النبي صلى الله عليه وآله لم يصل نافلة شهر
رمضان ولعل روايتهما لها تأويل من التقية او غلط الرواة او غير ذلك من البيان اقول فمن الروايات في ان
النبي صلى الله عليه وآله صلى نوافل شهر رمضان ما رويناه باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري
رضوان الله جل جلاله عليه قال قال ابو علي بن همام قال حدثنا علي بن سليمان الرازي قال حدثني ابو
القاسم بن ابي حليس المدائني قال حدثني ابو علي محمد بن احمد بن مطهر قال كتبت الى سيدي ابي محمد صاحب العسكر
عليه السلام ان رجلا يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يزد في صلوته في شهر رمضان على ما كان يصلي
في غيره فكتب في الجواب كذب فض الله فاه كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي في عشرين ليلة من شهر
رمضان عشرين ركعة في كل ليلة وفي احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين مائة ركعة وفي العشر الاواخر في
كل ليلة ثلثين ركعة اقول وروى هذا الحديث بغير هذه الالفاظ علي عبد الواحد النهدي عن علي بن
حاتم ثم قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا محمد بن ابي الصهبان عن محمد بن سليمان قال ان عدة من اصحابنا
اجتمعوا على هذا الحديث منهم يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام وصباح الحذاء عن
اسحق بن عمار عن ابي الحسن وسماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال محمد وسألت ابا الحسن الرضا
عليه السلام عن هذا الحديث فاخبرني به وقال هؤلاء جميعا سألنا عن الصلوة في شهر رمضان كيف هو وكيف فعل
رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا جميعا انه لما دخلت اول ليلة من شهر رمضان صلى رسول الله صلى
الله عليه وآله وصلى رسول الله المغرب ثم صلى اربع ركعات التي كان يصليها بعد المغرب في كل
ليلة ثم صلى ثمان ركعات ثم صلى العشاء الآخرة ثم صلى الركعتين اللتين كان يصليهما بعد العشاء الآخرة وهو
جالس في كل ليلة ثم قام فصلى اثنتي عشر ركعة ثم دخل بيته فلما راى ذلك الناس ونظروا الى رسول الله صلى
الله عليه وآله قد زاد في صلوته حين دخل شهر رمضان سألوه عن ذلك فاخبرهم ان هذه الصلوة
صليتها لفضل شهر رمضان على الشهور فلما كان من الليل قام يصلي فاصطف الناس خلفه فانصرف اليهم
فقال ايها الناس ان هذه الصلوة نافلة ولن يجتمع في النافلة فليصل كل رجل منكم وحده وليقل ما علمه الله

ما علمه الله من كتابه واعلموا انه لا جماعة في نافلة فافترق الناس فصلى كل رجل منهم على حياله لنفسه فلما كان ليلة
تسع عشر من شهر رمضان اغتسل حين غابت الشمس وصلى المغرب بغسل فلما صلى المغرب وصلى اربع ركعات
التي كان يصليها فيما مضى في كل ليلة بعد المغرب دخل الى بيته فلما اقام بلال الصلوة لصلوة العشاء الآخرة خرج النبي صلى
الله عليه وآله فصلى بالناس فلما انفتل صلى الركعتين وهو جالس كما كان يصلي كل ليلة ثم قام فصلى مائة ركعة
يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات فلما فرغ من ذلك صلى صلوته التي كان يصلي في كل
ليلة في آخر الليل واوتر فلما كان ليلة عشرين من شهر رمضان فعل كما كان يفعل قبل ذلك من الليالي في
شهر رمضان ثمان ركعات بعد المغرب واثنتي عشر ركعة بعد العشاء الآخرة فلما كان ليلة احدى وعشرين اغتسل
حين غابت الشمس وفعل فيها مثل ما فعل في ليلة تسع عشر فلما كان في ليلة اثنتين وعشرين زاد في صلوته
فصلى ثمان ركعات بعد المغرب واثنتين وعشرين ركعة بعد العشاء الآخرة فلما كان ليلة ثلث وعشرين اغتسل ايضا
كما اغتسل في ليلة تسع عشر وكما اغتسل في ليلة احدى وعشرين ثم فعل مثل ذلك قال فسألته عن صلوة الخمسين ما حالها
في شهر رمضان قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي هذه الصلوة ويصلي صلوة الخمسين على
ما كان يفعل في غير شهر رمضان لا ينقص منها شيئا اقول هذا آخر لفظ هذه الروايات من اصل مصنفه الذي
كتب في حيوته تغمده الله برحمته وحيث قد ذكرنا الرواية بترتيب نافلة شهر رمضان على هذا الوصف فينبغي
ان نذكر الرواية بالترتيب الآخر في نافلة شهر رمضان فانه ابلغ في الاستظهار والكشف وروى ايضا علي
بن عبد الواحد النهدي في كتابه قال حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا علي بن حاتم عن محمد بن جعفر بن
بطه عن محمد بن الحسن يعني الصفار عن محمد بن حسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلام قال واخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا الحسين بن علي بن سفيان عن احمد بن ادريس عن محمد
بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال يصلي في شهر رمضان
زيادة الف ركعة قال قلت ومن يقدر على هذا قال ليس حيث تذهب اليس يصلي في تسع عشر ليلة منه في كل
ليلة عشرين ركعة وفي ليلة تسع عشر مائة ركعة وفي ليلة احدى وعشرين مائة ركعة وفي ليلة ثلث وعشرين
مائة ركعة ويصلي في ثمان ليالي من العشر الاواخر في كل ليلة ثلثين ركعة فهذه تسعمائة وعشرون ركعة قال قلت

جعلني الله فداك فرجت عني لقد كان ضاق بي الامر فلما اتيت بالتفسير فرجت عني فكيف تمام الالف قال تصلي في كل
يوم جمعة في شهر رمضان اربع ركعات لامير المؤمنين عليه السلام وتصلي ركعتين لابنة محمد عليهما السلام وتصلي بعد
الركعتين اربع ركعات لجعفر الطيار عليه السلام وتصلي في ليلة الجمعة في العشر الاواخر لامير المؤمنين عليه السلام
عشرين ركعة وتصلي عشية الجمعة ليلة السبت عشرين ركعة لابنة محمد عليهما السلام وصلى ذريتهما ثم قال اسمع وعه
وعلم ثقات اخوانك هذه الاربع والركعتين فانهما افضل الصلوات بعد الفرايض فمن صلاها في شهر رمضان
او غيره انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل من ذنب قال ثم قال يا مفضل بن عمر تقرا في هذه الصلوات كلها
اعني صلوة شهر رمضان الزيادة منها بالحمد وقل هو الله احد ان شئت مرة وان شئت ثلث مرات وان شئت
خمس مرات وان شئت سبعا وان شئت عشرا واما صلوة امير المؤمنين عليه السلام فانه تقرا فيها بالحمد في كل ركعة
وخمسين مرة قل هو الله احد وتقرا في صلوة ابنة محمد عليها السلام في اول ركعة بالحمد وانا انزلناه مائة مرة وفي
الركعة الثانية بالحمد وقل هو الله احد مائة مرة فاذا سلمت في الركعتين سبح تسبيح فاطمة عليها السلام وهو الله اكبر
اربع وثلثون مرة وسبحان الله ثلث وثلثون مرة والحمد لله ثلث وثلثون مرة فوالله لو كان شيء افضل منه لعلمه
رسول الله صلى الله عليه وآله اياها وقال لي تقرا في صلوة جعفر عليه السلام في الركعة الاولى الحمد واذا زلزلت
وفي الثانية الحمد والعاديات وفي الثالثة الحمد واذا جاء نصر الله والفتح وفي الرابعة الحمد وقل هو الله احد
قال يا مفضل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وقال علي بن عبد الواحد النهدي
في كتابه واخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الغضائري قال اخبرنا محمد بن علي بن معمر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد
بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام اقول وقد ذكر المفيد في كتاب كمال شهر رمضان
محمد بن سنان ومبالغة في الثناء عليه ودوي في ذلك حديثا يعتمد عليه قال السيد الامام العالم العامل
الفقيه الكامل العلامة رضي الدين ركن الاسلام جمال العارفين انموذج السلف الطاهر ابو القاسم علي بن
جعفر بن محمد بن محمد الطاووس مصنف هذا الكتاب قد ذكرناها بين الروايتين بالفاظ الرواة احتياطا للعبادة
مالك الاسباب وسنذكر في عمل ليلة تسع عشرة من شهر رمضان من هذا الكتاب ما يكون عذرا لنا في تاويل
الجمع بينهما على ما نرجو انه اقرب الى الصواب وبين الرواة تفاوت في العدالة والجرح ولم نذكره ... عن الاصحاب

عن الاقتصاب وخوفه من يوم الحساب ولعل رواية الحلبي ورواية محمد بن الوليد في ترك نافلة شهر الصيام لعذر
مقبول في شريعة الاسلام فان ظاهر روايتهما الشاذ اليهما وظاهر مذهب ابن بابويه رضوان الله عليهم ترك
هذا الترتيب في صلوة شهر رمضان والاقتصار على نافلة اليوم والليلة كغيره من الازمان وقال الشيخ علي
بن الحسن بن فضال في كتاب الصيام وقد اثنى عليه بالثقة جدي ابو جعفر الطوسي وابو العباس النجاشي وهذا
لفظه حدثني هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ومما كان يصنع في شهر رمضان
كان يتنفل في كل ليلة ويزيد على صلوته التي كان يصليها قبل ذلك منذ اول ليلة الى تمام عشرين ليلة في
كل ليلة عشرين ركعة ثمان منها بعد المغرب واثنتا عشرة بعد العشاء الاخرة ويصلي في العشر الاواخر في كل ليلة ثلثين
ركعة اثنتي عشرة ركعة منها بعد المغرب وثماني عشرة بعد العشاء الاخرة وكان يجتهد في ليلة تسع عشرة اجتهادا شديدا
وكان يصلي في ليلة احدى وعشرين مائة ركعة ويصلي في ليلة ثلث وعشرين مائة ركعة ويجتهد فيهما اقول
ولو ذكرنا كلما وقفنا عليه من اختلاف الترتيب بين الرواة كنا قد خرجنا عما قصدناه الباب الرابع فيما نذكره
مما يختص باول ليلة من شهر رمضان وفيه فصول فصل فيما نذكره من فضل غسل اول ليلة منه رواه ابن
ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال يستحب الغسل في اول ليلة من شهر رمضان
وليلة النصف منه اقول وقد ذكره جماعة من اصحابنا الماضين فلما نطيل بذكر اسماء المصنفين ووقت الغسل
شهر رمضان قبل دخول العشاء ويكفي في ذلك الغسل ليلة جميعها وروي ان الغسل اول الليل وروي
بين العشائين وروينا ذلك عن الائمة الطاهرين فصل ورايت في كتاب اعتقد انه تاليف ابي محمد جعفر بن
احمد القمي عن الصادق عليه السلام من اغتسل اول ليلة من شهر رمضان في نهر جار ويصب على راسه ثلثين
كفا من الماء طهر الى شهر رمضان من قابل ومن ذلك الكتاب اسناده الى الصادق عليه السلام من احب ان لا
يكون به الحكة فليغتسل اول ليلة من شهر رمضان يكون سالما منها الى شهر رمضان قابل وفي اول يوم من
شهر رمضان ما ذكرناه فيه من الغسل ايضا فصل فيما نذكره من الروايات بمعرفة اول شهر رمضان اعلم
ان الروايات التي وقفت عليها كثيرة في المصنفات واذا كان العمل على رؤية الهلال والشهادات فاي فائدة
في تكرار ايراد ما وقفنا عليه من حالات ذلك والاختلافات ولكن قد اقتضت الاستخارة انني لا اخلي كتابنا هذا من

شئ من الروايات فمن ذلك ما وجدته مرويا عن جدى ابى جعفر الطوسى باسناده قال اخبرنا ابو احمد ايده الله قال
حدثنا ابو الهيثم محمد بن ابرهيم المعروف بابن ابى رمثه من اهل كفر توثا بنصيبين قال حدثنى ابى قال دخلت
على الحسن العسكرى صلوات الله عليه والاتفاق في يوم من شهر رمضان والناس بين متقدم وشاك فلما ابصرنى
قال لى يا ابرهيم فى اى الحزبين انت فى يومك قلت جعلت فداك يا سيدى انى فى هذا قصدت قال فانى
اعطيك اصلا اذا انضبطه لم تشك بعد هذا ابدا قلت يا مولاى من على بذلك فقال تعرف اى يوم يدخل
المحرم فانك اذا عرفته كفيت طلب هلال شهر رمضان قلت وكيف يجزى معرفة هلال المحرم عن طلب هلال
شهر رمضان قال ويحك انه يدلك عليه فيستغنى عن ذلك قلت بين لى يا سيدى كيف ذلك قال تنظر
اى يوم يدخل المحرم فان كان اوله الاحد فخذ واحدا وان كان اوله الاثنين فخذ اثنين وان كان الثلثا فخذ ثلثة
وان كان الاربعاء فخذ اربعة وان كان الخميس فخذ خمسة وان كان الجمعة فخذ ستة وان كان السبت فخذ سبعة ثم
احفظ ما يكون وزد عليه عدد ائمتك وهى اثنى عشر ثم اطرح مما معك سبعة سبعة فما بقى مما لا يتم سبعة فانظر
كم هو فان كان سبعة فالصوم السبت وان كان ستة فالصوم الجمعة وان كان خمسة فالصوم الخميس وان كان
اربعة فالصوم الاربعاء وان كان ثلثة فالصوم الثلثا وان كان اثنين فالصوم الاثنين وان كان واحدا
فالصوم يوم الاحد وعلى هذا فابن حسابك تصب موافقا للحق ان شاء الله تعالى اقول وربما كان قول الراوى فما بقى
مما لا يتم سبعة من زيادة احد الرواة او من الناسخين لانه قد ذكر فيه فان كان سبعة فالصوم السبت ولا ان كان
اول المحرم مثلا يوم الاثنين وضممت الاثنين الى عدد الائمة عليهم السلام وهو اثنا عشر صار العدد اربعة عشر فاذا طرحت سبعة
وسبعة ما بقى عدد ينقص عن سبعة اقول ولعل هذه الرواية تختص بوقت دون وقت وعلى حال دون حال
ولانسان دون انسان ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكلينى من كتاب الكافى والى على
بن الحسن بن فضال من كتاب الصيام باسنادهما الى ابى بصير عن الصادق عليه السلام انه قال اذا عرفت هلال رجب فعد
تسعة وخمسين يوما وصم يوم ستين اقول وهذا الحديث كان ظاهره يقتضى ان رجبا وشعبانا لا بد ان يكون احدهما
ناقصا عن ثلثين يوما فان وجد فى وقت هذين الشهرين تامين فلعل المراد بهذه الرواية تلك السنة المعينة
او سنة مثلها او غير ذلك ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكلينى من كتاب الكافى باسناده

المبارك
فى رمضان
٣٥

باسناده الى الصادق عليه السلام انه قال عد من هلال شهر رمضان فى سنتك الماضية خمسة ايام وصم اليوم الخامس
ورايت فى كتاب الحلال والحرام لاسحق بن ابرهيم الثقفى المختصر من نسخة عتيقة عندنا الان ما هذا لفظه اخبرنا احمد
بن عمران بن ابى ليلى قال حدثنا عاصم بن حميد قال قال لى جعفر بن محمد عد وايوم الذى تصومون فيه وثلاثة
ايام بعده وصوموا اليوم الخامس فانكم لن تخطئوا قال احمد بن عبد الرحمن قد ذكرت للعباس بن موسى بن جعفر فقال
انا عليه ما افطر الى كلام الناس والرواية قال احمد وحدثنى غياث قال قلت لابى عبد الله عن جعفر بن محمد مثله
اقول وقد ذكر الشيخ محمد بن الجنيد فى الجزء الاول من مختصر كتاب تهذيب الشيعة لاحكام الشريعة فقال فى كتاب
الصوم ما هذا لفظه والحساب الذى يصام به يوم الخامس من اليوم الذى كان الصيام وقع فى السنة الماضية بعد
ان لم تكن السنة كبيسة فانه يكون صيامها من اليوم السادس والكبيس يكون فى كل ثلثين سنة احد عشر يوما مرة فى
السنة الثالثة ومرة فى السنة الثانية اقول وذكر الشيخ العالم هبة الله بن سعيد الراوندى رحمه الله فى كتاب
شرح النهاية فى كتاب الصيام فى باب علامات شهر رمضان ما هذا لفظه وقد رويت روايات بانه اذا تحقق
هلال العام الماضى عد خمسة ايام وصام اليوم الخامس او تحقق هلال رجب عد خمسة وخمسين يوما وصام يوم
الستين وذلك معول على انه صوم ذلك بنية شعبان استظهارا فاما بنية انه من شهر رمضان فلا يجوز على
حال وقال ابو جعفر الطوسى يجوز عندى ان يعمل على هذه الرواية التى وردت بانه يعد من السنة الماضية خمسة
ايام ويصوم اليوم الخامس لان من المعلوم انه لا يكون الشهور كلها تامة واما القادح فى الهلال وقد تطوق او راى
ظل الراس او غاب بعد الشفق فان جميع ذلك لا اعتبار به ويجب العمل بالرؤية لان ذلك يختلف بحسب اختلاف
المطالع والعروض هذا آخر ما حكاه الراوندى فى معناه فصل واعلم ان الله جل جلاله تفضل علينا باسرار
ربانية وانوار محمدية وعنايات علوية منها تعريفنا باوائل الشهور وان لم نشاهد هلالها وليس ذلك بطريق
الاحكام النجومية ولا الاستخارة المروية وانما ذلك كما قلناه بالامور الوجدانية الضرورية وانما نذكر من دلالة
شهر رمضان او علاماته او امارته لمن لم يتفضل الله جل جلاله عليه بما تفضل به علينا من هباته وكراماته وانه
يلزم العمل بما فى ظاهر الشريعة النبوية وقد وجدنا تعليقة غريبة على ظهر كتاب عتيق وصل الينا يوم رابع عشرين
صفر سنة ستين وستمائة بعد تصنيف هذا الكتاب ونحن ذاكروها بحسب ما ادناه فربما تكون من الصواب وهذا

لعلها اذا اردت ان تعرف الوقفة واول شهر رمضان من كل شهر في السنة فارتقب هلال محرم فاذا رايته
فعد منه اربعة ايام خامسها الوقفة وسادسها اول شهر رمضان فاذا استتر عنك هلال محرم فارتقب هلال
صفر وعد منه يومين وثالثه الوقفة ورابعه اول شهر رمضان فاذا استتر عنك هلال صفر فارتقب هلال
شهر ربيع الاول فاذا رايته فعد منه يوما واحدا وثانيه الوقفة وثالثه اول شهر رمضان فان استتر عنك
شهر ربيع الاول فارتقب هلال شهر ربيع الاخر فاذا رايته فعد منه ستة ايام وسابعه الوقفة وثامنه
اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال شهر ربيع الاخر فارتقب هلال جمادى الاولى فاذا رايته فعد
منه خمسة ايام وسادسه الوقفة وسابعه اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال جمادى الاولى فارتقب
هلال جمادى الاخرة فاذا رايته فعد منه يومين وثالثه الوقفة ورابعه اول شهر رمضان فان استتر عنك
هلال جمادى الاخرة فارتقب هلال رجب فاذا رايته فعد منه يومين وثالثه الوقفة ورابعه اول شهر رمضان
فان استتر عنك هلال رجب فارتقب هلال شعبان اوله الوقفة وثانيه اول شهر رمضان فان استتر
عنك هلال شعبان فارتقب هلال شهر رمضان فاذا رايته فعد منه ستة ايام وسابعه الوقفة وثامنه
اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال شهر رمضان فارتقب هلال شوال فاذا رايته فعد منه اربعة
ايام وخامسه الوقفة وسادسه اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال شوال فارتقب هلال ذي
القعدة فاذا رايته فعد منه ثلاثة ايام ورابعه الوقفة وخامسه اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال
ذي القعدة فارتقب هلال ذي الحجة فاذا رايته فعد منه ثمانية ايام وتاسعه الوقفة وعاشره اول شهر رمضان هذا
اخر ما وجدناه الا هو ينبغي التعريف بمعناه ومن ذلك ما سمعناه مذاكرة ولم نقف على اسناده انه روي
عن احدهم عليهم السلام انه قال يوم صومكم يوم نحركم ومن ذلك ما رواه علي بن الحسن بن علي بن فضال باسناده في
كتاب الصيام الى ابن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب
بعد الشفق فهو لليلتين ورواه محمد بن يعقوب الكليني وروى الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة عقبة بن الوليد في الجزء
التاسع والاربعين عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب بعد الشفق
فهو لليلتين اقول وقد وجدت في كتاب الفردوس لشهردار بن شيرويه الديلمي في المجلد الاول في اواخر النصف

المبارك في شهر رمضان ۱۲۶

النصف الاول منه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة و
اذا غاب الشفق قبل الهلال فهو لليلتين وفي رواية اخرى اذا غاب قبل الحمرة فهو لليلة واذا غاب في البياض
فهو لليلتين قلت اما هذا اللفظ ما رايناه اقول ورايت روايتين احدهما عن عبد الله بن معاوية بن عبد الله
بن جعفر بن ابي طالب وهو يتضمن شرحا طويلا نحو كراسين فلا نطيل بذكره ورواه عن الصادق ع في معرفة
اول الشهور بالحساب اقول واعلم ان تعريف الله جل جلاله لعباده بشيء من مراده فانه لا ينحصر بمجرد العقل
جميع اسبابه ولا يدرك بعين الشرع تفصيل ابوابه لان الله جل جلاله قادر لذاته فهو قادر على ان يعرف
عباده بما شاء ومتى شاء بحسب ارادته واعرف على اليقين من يعرف اوائل الشهور وان لم يكن ناظرا الى الهلال
ولا حضر عنده احد من الشاهدين ولا يعمل على شيء مما تقدم من الروايات ولا بقول منجم ولا باستخارة ولا بقول
اهل العدد ولا في المنام بل هو من فضل رب العالمين الذي وهب نور الالباب من غير سؤال والهم العلم
بالبديهيات من غير طلب لتلك الحال ولكن هو مكلف بذلك وحده على التعيين حيث علم على اليقين اقول
والمعتبر في معرفة الهلال واول شهر رمضان عند من لم يعلم ذلك بوجه من الوجوه على رؤيته او قيام البينة
بمشاهدته بحسب ما تقتضيه المعتمد عليه من تحقيق القول بين الاصحاب فانه لا يليق شرح ذلك في هذا الكتاب
فصل فيما نذكره من الروايات بمعرفة هلال شهر رمضان اعلم انا قد اشرنا فيما قبل هذا الفصل الى معرفة
دخول الشهر مطلقا من غير رؤية هلال وها نذكر فيه بعض ما رويناه من مشاهدة الاهلة وما يشهد به
على سبيل الاجمال اقول فروينا من عدة طرق فنذكر منها لفظ الشيخ محمد بن يعقوب الكليني رضوان الله عليه
فروى باسناده في كتاب الكافي عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الاهلة فقال هي اهلة الشهور
فاذا رايت الهلال فصم واذا رايته فافطر وباسناده ايضا الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين
عليه السلام يقول لا اجيز في الهلال الا شهادة رجلين عدلين اقول والاخبار كثيرة نحو هذا المعنى فلا حاجة
الى الاطالة بذكرها فصل فيما نذكره من الدعوات عند رؤية هلال شهر رمضان اعلم ان من آداب التوجه
لرؤية هلال شهر رمضان انك تقصد بذلك العبادة لله وامتثال امره الشريف في بيان اول وقت هذه
الخدمة العظيمة الشان وان تستعين بجلاله في الهداية الى مطالعته والدلالة على فوائد ذلك ومنافعه فاذا

ظرفية فمنها ما رواه محمد بن الحنفية عن مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله
عليه واله اذا استهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه وقال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والا
والسلامة والاسلام والعافية المجللة ودفاع الاسقام والعون على الصلاة والصيام والقيام وتلاوة
القرآن اللهم سلمنا لشهر رمضان وتسلمه منا وسلمنا فيه حتى ينقضي عنا شهر رمضان وقد عفوت
عنا وغفرت لنا ورحمتنا ثم قل ما روي عن مولانا موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال علي بن
الحسين عليهم السلام فنظر الى هلال شهر رمضان فوقف فقال ايها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد في فلك
التقدير المتصرف في منازل التدبير امنت بمن نور بك الظلم واوضح بك البهم وجعلك اية من ايات ملكه
وعلامة من علامات سلطانه فحد بك الزمان وامتهنك بالكمال والنقصان والطلوع والافول
والكسوف في كل ذلك انت له مطيع والى ارادته سريع سبحانه ما اعجب ما اظهر من امرك والطف ما
صنع في شانك جعلك مفتاح شهر حادث جعلك هلال بركة لا تمحقها الايام وطهارة لا تدنسها
الاثام هلال امن من الافات وسلامة من السيئات هلال سعد لا نحس فيه ويمن لا نكد فيه ويسر
لا يمازجه عسر وخير لا يشوبه شر هلال امن وايمان ونعمة واحسان اللهم صل على محمد وال
واجعلنا من ارضى من طلع عليه وازكى من نظر اليه واسعد من تعبد لك فيه ووفقنا اللهم فيه
للطاعة والتوبة واعصمنا من الاثام واوزعنا فيه شكر النعمة والبسنا فيه جنن العافية واتمم
علينا باستكمال طاعتك فيه المنة انك انت الحميد وصلى الله على محمد واله الطيبين واجعل لنا
فيه عونا على ما ندبتنا اليه من مفترض طاعتك وتقبلها انك الاكرم من كل كريم والارحم
من كل رحيم امين رب العالمين ثم قل ما ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام اذا رايت الهلال فقل اللهم
قد حضر شهر رمضان وقد افترضت علينا صيامه وانزلت فيه القرآن هدى للناس وبينات من
الهدى والفرقان اللهم اعنا على صيامه وتقبله منا وسلمنا فيه وسلمه منا وسلمه لنا
في يسر منك وعافية انك على كل شيء قدير يا رحمن يا رحيم ثم قل ما رويناه باسنادنا الى ابي الفضل محمد
بن عبد المطلب الشيباني رحمه الله من كتاب اماليه من الجزء الثالث باسناده الى الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله

ما اعجب ما دبر في امرك

ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال كان علي عليه السلام اذا كان بالكوفة يخرج والناس
معه يتراءى هلال شهر رمضان فاذا راه قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام
والصحة من السقم والفراغ لطاعتك من الشغل واكفنا بالقليل من النوم يا رحيم ثم قل ما روي عن ابي
الحسن الاول عليه السلام قال اذا رايت الهلال فقل اللهم قد حضر شهر رمضان وقد افترضت علينا
صيامه وقيامه فاعنا على صيامه وقيامه وتقبله منا وسلمنا فيه وسلمه لنا في يسر منك
وعافية انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين ثم قل ما روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا
رايت الهلال فلا تبرح وقل اللهم اني اسالك خير هذا الشهر وفتحه ونوره ونصره وبركته وطهوره
ورزقه اللهم اني اسالك خير ما فيه وخير ما بعده واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده اللهم
ادخله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والبركة والتقوى والتوفيق لما تحب وترضى ثم
قل ما ذكره ابن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه مرويا عن الصادق عليه السلام قال اذا رايت هلال شهر
رمضان فلا تشر اليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك الى الله عز وجل وخاطب الهلال تقول
الله ربي وربك الله رب العالمين اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام
والمسارعة الى ما تحب وترضى اللهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا خيره وعونه واصرف عنا ضره
وشره وبلاءه وفتنته ثم قل ما وجدناه في نسخة عتيقة من كتب اصول الشيعة ربي وربك الله رب
العالمين اللهم صل على محمد وال محمد واهله علينا وعلى اهل بيوتنا واشياعنا بامن وايمان
وسلام وبر وتقوى وعافية مجللة ورزق واسع حسن وفراغ من الشغل واكفنا بالقليل من النوم
والمسارعة فيما تحب وترضى وثبتنا عليه اللهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا بركته وخيره
وعونه وغنمه ونوره ويمنه ورحمته ومغفرته واصرف عنا شره وضره وبلاءه وفتنته اللهم
ما قسمت فيه من رزق او خير او عافية او فضل او مغفرة او رحمة فاجعل نصيبنا فيه الاكبر
وحظنا فيه الاوفر ثم قل ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا راى
الهلال قال الحمد لله الذي خلقك وقدرك وجعلك مواقيت للناس اللهم اهله علينا اهلالا

مباركا ثم قل ما وجدناه في كتاب عتيق بدعوات من طرق اصحابنا كانه من اصولهم رحمهم الله تعالى قال اذا رايت
الهلال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر ربي وربك الله لا اله الا هو رب العالمين الحمد لله الذي خلقني
وخلقك وقدرك منازل وجعلك آية للعالمين يباهي الله بك الملائكة اللهم اهله علينا بالامن و
الايمان والسلامة والاسلام والغبطة والسرور والبهجة والحبور وثبتنا على طاعتك والمسارعة
فيما يرضيك اللهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا خيره وبركته ويمنه وعونه وقوته واصرف عنا
شره وبلاءه وفتنته برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قل ما وجدناه في نسخة عتيقة يقال انها بخط الرضي
الموسوي اللهم اني اسالك يا مبدئ البدايا ويا خالق الارض والسماء يا اله من بقي واله من
مضى ويا من رفع السماء وسطح الارض الهي واسالك بانك تبعث ارواح اهل البلى بقدرتك و
امرك وسلطانك على عبادك ولما لك الآلاء الهي واسالك بانك تبعث الموتى وتميت الاحياء
وانك رب الشعرى ومناة الثالثة الاخرى ان تصلي على محمد وعلى اهل بيت محمد صلاة تكون
لك رضى وارزقني في هذا الشهر التقى والنهى والصبر على البلاء والعزم عند القضاء واجعلني الهي
من اهل العافية والمعافاة وهب لي يقين اهل التقى واعمال اهل النهى وصبر اهل البلوى فانك
تعلم يا الهي ضعفي عند البلاء وقلة صبري في الشدة والرخاء لا تبتلني ببلاء وارحم ضعفي واكشف كربي
وفرج همي وارحمني رحمة تطفئ بها سخطك عني واعف عني وجد علي بعفوك وجودك يسعني وانجح
لي في شهرك المبارك الذي عظمت حرمته وبركته واجعلني الهي ممن امن واتقى في الدين والدنيا
والآخرة مع من تولى وتوالى ولا تلحقني بمن مضى من اهل الجحود في هذه الدنيا واجعلني الهي مع محمد و
اهل بيت محمد عليه وعليهم السلام في كل عافية وبلاء وكل شدة ورخاء واحشرني معهم لا مع
غيرهم في الدين والدنيا ابدا وفي الآخرة غدا يوم يحشر الناس فيجمع واجعل الآخرة خيرا لي من الاولى وقني
عن يمين لهم عذاب الآخرة وخزي الدنيا وفقرها ومسكنتها وعافني يا رباه يا رباه يا رباه يا مولاه يا
ولي نعمتاه آمين آمين اختم لي ذلك على ما اقول يا رباه ثم صل على محمد واهل بيته عليه وعليهم السلام
وسل حوائجك تقضى ان شاء الله تعالى فصل فيما نذكره من كيفية الدخول على كرم الله جل جلاله في حضرة

تنبيه

في رمضان ١٢٨

في حضرة ضيافته ودار رحمته التي فتحها بدخول شهر رمضان روينا باسنادنا الى المحمود الى معاوية بن
عمار انه سمعا ابا عبد الله عليه السلام يوصي ولده اذا دخل شهر رمضان اجهدوا انفسكم في هذا الشهر
فان فيه تقسم الارزاق وتكتب الآجال وفيه يكتب وفد الله الذين يفدون اليه وفيه ليلة العمل فيها
خير من العمل في الف شهر وروى علي بن عبد الواحد في كتاب عمل شهر رمضان باسناده الى ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين عليه السلام عليكم في شهر رمضان بالاستغفار والدعاء فان الدعاء ليدفع عنكم البلاء
واما الاستغفار فيمحو ذنوبكم ورايت في الجزء الثاني من تاريخ النيشابوري في ترجمة خلف بن ايوب العامري باسناده
الى النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا دخل شهر رمضان تغير لونه وكثرت صلاته وابتهل في الدعاء
واشفق منه واعلم ان شهر الصيام مثل دار ضيافة فتحت للانام فيها من سائر اصناف الاكرام والانعام ومن ذخائر
خلع الامان والرضوان واطلاق كثير من اسراء العصيان ومن تواقيع بممالك وولايات ديانات حاضرات
ومستقبلات ومواهب عاليات ومواهب خاليات وطي بساط الغضب والعتاب والعقاب والاقبال على
صلح اهل الجفاء رب الارباب فينبغي ان يكون نهوض المسلم العارف الصادق بهذه المواهب الى دخول دار الضيافة
بها على فوائد تلك المطالب بالنشاط والاقبال والسرور وانشراح الصدور وان كان قد عامل الله جل
جلاله قبل الشهر المشار اليه بمعاملة لا يرضيه وهو خجلان من دخول دار ضيافته والحضور بين يديه لاجل
معاصيه ولدار هذه الضيافة ابواب كثيرة بلسان الحال منها باب العقل فلا تلم به ولا تدخل منه لانه باب لا يصلح
الا لاهل الاهمال والتقايد يدخل من الباب الذي دخل منه قوم ادريس وقوم هود عليهما السلام ومن كان على
مثل سوء اعمالهم ... ويدخل من الباب الذي دخل منه اعظم المذنبين ابليس الذي قال
الله جل جلاله اخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين فقد خاطبه جل جلاله من باب تحريم الاياس
والقنوط من رحمته وقال من المنظرين فظفر منه جل جلاله بقضاء حاجته واجابة مسالته ويدخل اهل
العصيان من كل باب دخل منه عاص اصطلح بالدخول منه حاله وتلقاه في سعوده واقباله ويجلس على
بساط الرحمة الذي اجلس عليه سحرة فرعون لما حضروا الخادمين رب الارباب فظفروا من الله جل جلاله بالركن
في الحال من سعادة دار الثواب ويكون على المجالس المخالف اصحاب الرسالة وانا التجاوز والجلالة لاجل ما كان

قد اسلف من سوء المعاملة لمالك الجلالة وليظهر عليه من حسن الظن والشكر لمالك الرحيم الشفوق كيف شرفه
بالاذن له في الدخول والجلوس مع اهل الاقبال والتوفيق ان شاء الله تعالى فصل واعلم انني لما رايت ان
شهر رمضان اول سنة السعادات بالعبادات وان فيه ليلة القدر التي فيها تدبير امور السنة واجابة الله جواد
اقتضى ذلك انني اودع السنة الماضية واستقبل السنة الآتية بصلاة الشكر كيف سلمني من اخطار ذلك العام
الماضي وشرفني بخلع التراضي ولطفه في القاضي وفرغني لاستقبال هذا العام الحاضر ولم يمنعني من الظفر
بالسعادة والعبادة فيه لمرض ولا لعرض باطن ولا ظاهر فصل ثم انني احضر هذا الكتاب على شهر الصيام او اوله
واجعله على راسي وعيني واضمه الى صدري وقلبي واراه قد وصل الى من مالك امري ليفتح علي ابواب
خيري وبري ونصري واتلقاه بحمدي وشكري وشكر الرسول الذي كان سبب الصلاح امري كما اقتضى حكم الاسلام
تعظيم المشاعر في البيت الحرام وتقبيلها بغاية الاحترام والاكرام فصل ثم انني ابدا بالغسل فاسال الله جل جلاله العفو
عن ما جرى من ظلمي له وحقوق عليه وكلما اهويت به من تطهير القلب واصلاحه لنظر الله جل جلاله اليه والعفو عن
كل جارحة اهملت شيئا من حقوقها وعباداتها والاجتهاد في التوبة النصوح من جناياتها والصدقة عن كل جارحة
بما تهيا من الصدقات لقوله جل جلاله ان الحسنات يذهبن السيئات واتصدق عن ايام السنة المستقبلة عن كل
يوم وليلة بتوفيق لاجل ما رويته من فضل الصدقة وفوايدها فصل فيما نذكره من شكر الله جل جلاله على
تقييد الشياطين ومنعهم من الصائمين في شهر رمضان اعلم ان الروايات وردت بذلك متظاهرة ومعانيها
متواترة متناصرة ونحن نذكر من طرقنا اليها الفاظ الشيخ محمد بن يعقوب الكليني في كتبه معتمدا عليها فروى
باسناده عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقبل بوجهه
الى الناس فيقول يا معشر المسلمين اذا طلع هلال شهر رمضان غلت مردة الشياطين وفتحت ابواب الجنان
وابواب الرحمة وغلقت ابواب النار واستجيب الدعاء وكان لله عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار وينادي
مناد كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق خلفا واعط كل ممسك تلفا حتى اذا طلع هلال
شوال نودي المؤمنون ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما والذي نفسي بيده ما هي
بجائزة الدنانير والدراهم ورايت حديث خطبة النبي صلوات الله عليه وآله رواية احمد بن محمد بن عياش في كتاب

في كتاب الاغسال البخية تاريخ كتابتها ربيع الاخر سنة سبع وعشرين واربعمائة يقول باسناده الى مولانا علي بن ابي
طالب عليه السلام انه قال لما كان اول ليلة من شهر رمضان قام رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ايها الناس قد كفاكم الله عدوكم من الجن ووعدكم الاجابة وقال ادعوني استجب لكم الا وقد وكل
الله سبحانه بكل شيطان مريد سبعة من الملائكة فليس بمحلول حتى ينقضي شهر رمضان الا وابواب السماء مفتحة
من اول ليلة منه الى اخر ليلة منه الا والدعاء فيه مقبول حتى اذا كان اول ليلة من العشر قام فحمد الله واثنى
عليه وقال مثل ذلك ثم قام وشمر وشد المئزر وبرز من بيته واعتكف واحيا الليل كله وكان يغتسل كل ليلة
منه بين العشائين فقلت ما معنى شد المئزر فقال كان يعتزل النساء فيهن وفي رواية اخرى انه ما كان يعتزل النساء فيهن
اقول وقد سالني بعض اهل الدين فقال انني ما يظهر لي زيادة انتفاع بمنع الشياطين لانني ارى الحال التي
كنت عليها من الغفلة قبل شهر رمضان كانها على حال ما نقصت بمنع اعوان الشيطان فقلت له يحتمل ان
الشياطين لو تركوا على حالهم في اطلاق العنان كانوا اجتهدوا ونكم على هذا شهر الصيام فيجتهدون في هلاككم
مع الله جل جلاله وفي الدنيا بغاية الامكان فيكون الانتفاع بمنعهم من زيادات الاذيات والمضرات وقدم فيهم
على عجز الانسان عليه من المحذورات ويحتمل ان يكون لكل شهر شياطين تختص به دون سائر الشهور فيكون
منع الشياطين في شهر رمضان يراد به شياطين هذا الشهر المذكور وغيرهم من الشياطين على حالهم مطلقين
فيما يريدونه بالانسان من الامور فلذلك ما يظهر للانسان سلامته من وسوسة الصدور ويحتمل ان يكون منع
الشياطين عن قوم مخصوصين بحسب ما يقتضيه مصلحتهم ويحتمل الغافلين والاقران الكفار وغيرهم ربما
لا تغل عنهم الشياطين في شهر رمضان ولا فرق بين الانسان ومن الجواب انه يحتمل ان العبد صار ابليس والشياطين
فاذا غلت الشياطين كفاه ابليس في غروره المكلفين ومن الجواب انه يحتمل ان العبد صار نفسه وطبعه وقرناء السوء
اذا غلت الشياطين فيكفيه هؤلاء في غروره واضلاله المكلف المسكين ومن الجواب ان العبد له قبل شهر
رمضان ذنوب قد سودت قلبه وعقله وصارت حجابا بينه وبين الله جل جلاله فلا يستبعد منه ان يكون
ذنوبه السالفة كافية له في استمرار غفلته فلا يؤثر منع الشياطين عن الانسان لعظيم مصيبته ويكون غير ذلك
الجواب وفي هذا كفاية لذوي الالباب فصل فيما نذكره في كيفية الحادي عشر وختام محيي من الكرمات مدة العام

اعلم انني وجدت في الروايات عن اهل الامانات ان لكل يوم من ايام الاسبوع من يحمي من اخطاره ويطيف الانسان
فيه على مواليه بسعادة فالسبت لرسول الله صلى الله عليه وآله والاحد لمولانا علي عليه السلام ويوم الاثنين للحسن و
الحسين عليهما السلام ويوم الثلثاء لمولانا علي بن الحسين ومولينا محمد بن علي الباقر ومولينا جعفر بن محمد الصادق
عليهم السلام ويوم الاربعاء لمولانا موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد ويوم الخميس
لمولانا الحسن العسكري ويوم الجمعة لمولانا المهدي عليهم افضل الصلوة واذا كان لكل يوم منهم خفير وحما
من المخوفات وقد صار واخراء السنة جميعا على هذا التعريف فكل على ثقة من عناية المالك اللطيف بمحامده و
خواصه الملازمين لبابه الشريف وقد قدمنا تفصيل بعض هذه الروايات في عمل الاسبوع من كتاب المهمات
والتتمات **اقول** فاذا كان اول السنة لبعض الخواص الذين اشرنا اليهم صلوات الله عليهم فاطلب من الله جل
جلاله ان يكون بالتوسل بروحه بالتوجه اليه جل جلاله ان يكون خفيرا لك ولمن يعنيك امره وفا بعينك
امره مدة تلك السنة الهلالية فان الانسان لو اراد ان يسافر مدة سنة على التحقيق احتاج ان يجتهد في تحصيل
الحماة والخفراء والادلاء ومن يقوم بسفره من الرفيق في الطريق ومن يخلفه فيمن يخلفه من صديق او شفيق وانت اذا
اهملت السنة فكانك قد استقبلت سفرا في الدنيا اثنى عشر شهرا لا تدري ما تلقى فيها خيرا او شرا واي خوف لك
ممن يدخل بينك وبين الله في سلامتك طول سنتك ويكون دركك ما يجد دطلبك وضمانه على من يتعلق
عليه ويليق امانة عليك **فصل** فيما نقرأ كل ليلة لدفع اخطار السنة روى علي بن عبد الواحد النهدي
من اصحابنا رحمه الله في كتاب عمل شهر رمضان باسناده عن يزيد بن هرون يقول سمعت المسعودي يذكر
قال بلغني انه من قرا في كل ليلة من شهر رمضان انا فتحنا لك فتحا مبينا في التطوع حفظ ذلك العام **فصل في
الصلوة** في اول ليلة من الشهر ذكرناها في كتاب عمل الشهر عن الصادق عليه السلام انه قال من صلى اول ليلة من الشهر
ركعتين بسورة الانعام وسال الله ان يكفيه كفاه الله تعالى ما يخاف في ذلك الشهر ووقي من المخاوف و
الاسقام **فصل** فيما نذكره من الدعاء الزايد عقيب صلوة المغرب اول ليلة من شهر رمضان رويناه باسنادنا
الى ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني فيما رواه باسناده الى عبد العظيم بن عبد الله الحسني رحمه الله بالري قال
صلى ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام صلوة المغرب في ليلة راى فيها هلال شهر رمضان فلما فرغ من الصلوة

من الصلوة ونوى الصيام رفع يديه فقال اللهم يا من يملك التدبير وهو على كل شيء قدير يا من يعلم
خائنة الاعين وما تخفي الصدور وتجن الضمير وهو اللطيف الخبير اللهم اجعلنا ممن نوى فعمل ولا تجعلنا
ممن شقى فكسل ولا ممن هو على غير عمل يتكل اللهم صحح ابداننا من العلل واعنا على ما افترضت علينا
من العمل ولا ممن هو على غير حق يتعرض عنا شهر لك هذا وقد ادّينا مفروضك فيه علينا اللهم اعنا على
صيامه ووفقنا لقيامه ونشطنا فيه للصلوة ولا تحجبنا من القراءة وسهل لنا فيه ايتاء الزكوة اللهم لا
تسلط علينا وصبا ولا تعبا ولا سقما ولا عطبا اللهم ارزقنا الافطار من رزقك الحلال اللهم سهل لنا ما قسمته
من رزقك ويسر ما قدرته من امرك واجعله حلالا طيبا نقيا من الاثام خالصا من الاصار والاجرام اللهم
لا تطعمنا الا طيبا غير خبيث ولا حرام واجعل رزقك لنا حلالا لا يشوبه دنس ولا اسقام يا من علمه
بالسر كعلمه بالاعلان يا متفضلا على عباده بالاحسان يا من هو على كل شيء قدير وبكل شيء عليم
خبير الهمنا ذكرك وجنبنا عذرك وانلنا برك واهدنا للرشاد ووفقنا للسداد واعصمنا من البلايا
وصننا من الاوزار والخطايا يا من لا يغفر عظيم الذنوب غيره ولا يكشف السوء الا هو يا ارحم الراحمين
واكرم الاكرمين صل على محمد واهل بيته الطيبين واجعل صيامنا مقبولا وبالبر والتقوى موصولا
وكذلك سعينا مشكورا وقيامنا مبرورا وقراءتنا مرفوعا ودعاءنا مسموعا واهدنا للحسنى وجنبنا
العسرى ويسرنا لليسرى واعل لنا الدرجات وضاعف لنا الحسنات واقبل منا الصوم والصلوة و
اسمع منا الدعوات واغفر لنا الخطيئات وتجاوز عنا السيئات واجعلنا من العاملين الفائزين ولا تجعلنا
من المغضوب عليهم ولا الضالين حتى ينقضي شهر رمضان عنا وقد قبلت فيه صيامنا وقيامنا وزكيت
فيه اعمالنا وغفرت فيه ذنوبنا واجزلت فيه من كل خير نصيبنا فانك الاله المجيب والرب القريب
وانت بكل شيء محيط **دعاء اخر** اول ليلة من شهر رمضان رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فقل اللهم رب شهر رمضان منزل القران فيه
هذا شهر رمضان الذي انزلت فيه القران وانزلت فيه ايات بينات من الهدى والفرقان اللهم

ان تقبل صيامه واعمالي فيه اللهم سلّمه لنا وسلّمنا فيه وتسلّمه منّا في يسر منك وعافية
واجعل فيما تقضي وتقدّر من الامر المحتوم وفيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة القدر من القضاء الذي
لا يردّ ولا يبدّل ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجّهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم
المكفّر عنهم سيّئاتهم واجعل فيما تقضي وتقدّر ان تطيل لي في عمري وتوسّع عليّ من الرزق
الحلال ورواه ايضا علي بن عبد الواحد النهدي دعا آخر في كل ليلة من شهر رمضان بعد المغرب
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ادع للحج في ليالي شهر رمضان بعد المغرب اللهم بك اعوذ وبك اطلب
حاجتي اللهم من طلب حاجة الى احد من المخلوقين فاني لا اطلب حاجتي الا منك اسألك بفضلك
ورضوانك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي من عامي هذا الى بيتك الحرام سبيلا حجة مبرورة
متقبلة زاكية خالصة لك تقرّ بها عيني وترفع بها درجتي وترزقني ان اغضّ بصري وان احفظ
فرجي وان اكفّ عن جميع محارمك حتى لا يكون شيء آثر عندي من طاعتك وخشيتك والعمل بما
احببت والترك لما كرهت ونهيت عنه واجعل ذلك في يسر منك وعافية واوزعني شكر ما
انعمت به عليّ واسالك ان تقتل بي اعداءك واعداء رسولك واسالك ان تكرمني بهوان من
شئت من خلقك ولا تهنّي بكرامة احد من اوليائك اللهم اجعل لي مع الرسول سبيلا فصل فيما نذكره
من دعاء زائد عقيب كل فريضة من شهر رمضان دعا بعد كل فريضة باسنادنا الى التلعكبري عن ابي
عبد الله عليه السلم وابي ابرهيم قالا تقول في شهر رمضان من اوله الى آخره بعد كل فريضة اللهم ارزقني حج
بيتك الحرام في عامي هذا وفي كل عام ما ابقيتني في يسر منك وعافية وسعة رزق ولا تخلني
من تلك المواقف الكريمة والمشاهد الشريفة وزيارة قبر نبيك صلواتك عليه واله وفي جميع حوائج الدنيا
والآخرة فكن لي اللهم اني اسالك فيما تقضي وتقدّر من الامر المحتوم في ليلة القدر من القضاء الذي
لا يردّ ولا يبدّل ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجّهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفّر
عنهم سيّئاتهم واجعل فيما تقضي وتقدّر ان تطيل عمري وتوسّع عليّ رزقي وتؤدّي عني امانتي وديني
آمين رب العالمين دعا عقيب كل صلوة في شهر رمضان ليلا كان او نهارا تقول يا علي يا عظيم

يا عظيم يا غفور يا رحيم انت الرب العظيم الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وهذا شهر عظّمته وكرّمته
وشرّفته وفضّلته على الشهور وهو الشهر الذي فرضت صيامه عليّ وهو شهر رمضان
الذي انزلت فيه القرآن هدى للناس وبيّنات من الهدى والفرقان وجعلت فيه ليلة القدر
وجعلتها خيرا من الف شهر فيا ذا المنّ ولا يمنّ عليك منّ عليّ بفكاك رقبتي من النار فيمن تمنّ عليه وادخلني
الجنة برحمتك يا ارحم الراحمين فصل فيما نذكره من ترتيب نافلة شهر رمضان بين العشائين وادعيتها
في كل ليلة يكون نافلتها عشرين ركعة اعلم اننا نذكر من الادعية بعض ما رويناه ونفرد كل فصل وحده ولا
نذكره سواه بحيث يكون عملك بحسب توفيقك وسعادتك وان شرفت بالعمل بالجميع فقد ظهر لك ان الله جل
جلاله قد ارتضاك لشريف خدمته له وطاعته وان كان لك عذر صالح ومانع واضح فتعمل ما لا بعض
المختصرات لقول فنحن ما وجدناه من الدعوات بين ركعات نافلة شهر رمضان ولعلها التي يكون له عذر
عن اكثر منها من الادعية في بعض الازمان او يكون رمضان الحفظ لها من الدعاء لقوله في الحديث ولكن مما
تدعو به فذكر علي بن عبد الواحد باسناده الى رجاء بن يحيى بن سامان قال خرج التسليم ... مولانا ابي محمد
الحسن بن علي صاحب العسكر سنة ... وخمسين ومائتين فذكر الرسالة المقنعة باسرها قال ولكن مما تدعو
به بين كل ركعتين من نوافل شهر رمضان اللهم اجعل فيما تقضي وتقدّر من الامر المحتوم وفيما تفرق
من الامر الحكيم في ليلة القدر ان تجعلني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجّهم المشكور سعيهم المغفور
ذنوبهم واسالك ان تطيل عمري في طاعتك وتوسّع لي في رزقي يا ارحم الراحمين اقول وهذا
غير بدأ كل ركعتين بدعوات متفرقات نقلناها من خط جدي ابي جعفر الطوسي رحمه الله تعالى بالرواية
والعنايات فيهما في تهذيب الاحكام وعنه عن الصادق عليه السلم اذا صليت المغرب ونوافلها فصل الثماني
ركعات التي بعد المغرب فاذا صليت ركعتين فسبح تسبيح الزهراء بعد كل ركعتين وقل اللهم انت الاول
فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك
شيء وانت العزيز الحكيم اللهم صل على محمد وال محمد وادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وال محمد واخرجني
من كل سوء اخرجت منه محمدا وال محمد والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته فان احببت زيادة التعا

ثم يسجد بعدها بين الركعتين بدعاء الطول من كتاب محمد بن ابي قرة في عمل شهر رمضان فقل اللهم هذا شهر
رمضان وهذا شهر الصيام وهذا شهر القيام وهذا شهر الانابة وهذا شهر التوبة وهذا شهر المغفرة هذا شهر الرحمة
وهذا شهر الفوز بالجنة وهذا شهر العتق من النار وهذا شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن
اللهم صل على محمد وآل محمد واعني على صيامه وقيامه وسلمه لي وتسلمه مني وسلمني فيه واعني
فيه بافضل عونك ووفقني فيه لطاعتك وطاعة رسولك عليه السلام وفرغني فيه لعبادتك و
دعائك وتلاوة كتابك واعظم لي فيه البركة وارزقني فيه العافية واصح فيه بدني واوسع فيه رزقي
واكفني فيه ما اهمني واستجب فيه دعائي وبلغني فيه رجائي اللهم صل على محمد وآل محمد واذهب عني فيه
النعاس والكسل والسامة والفترة والقسوة والغفلة والغرة اللهم صل على محمد وآل محمد وجنبني فيه
العلل والاسقام والاوجاع والهموم والاحزان والاعراض والامراض والخطايا والذنوب واصرف
عني فيه السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء انك سميع الدعاء اللهم صل على
محمد وآل محمد واعذني فيه من الشيطان وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه ووسوسته وتثبيطه وكيده ومكره وحيلته
وخدعه وامانيه وغروره وفتنته ورجله وخيله وشركائه واعوانه واخوانه واشياعه واتباعه واوليائه
وجميع مكائده اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني فيه تمام صيامه وبلوغ الامل فيه في قيامه
واستكمال ما يرضيك عني صبرا واحتسابا ويقينا وايمانا ثم تقبل ذلك مني بالاضعاف الكثيرة والاجر
العظيم اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني فيه الصحة والفراغ والحج والعمرة والجد والاجتهاد و
التوبة والقربة والنشاط والانابة والرغبة والرهبة والرقة والخشوع والتضرع وصدق النية
والوجل منك والرجاء لك والتوكل عليك والثقة بك والورع عن محارمك وصالح القول ومقبول مع صالح
السعي ومرفوع العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بيني وبين شيء من ذلك بعرض ولا مرض ولا سقم
ولا غفلة ولا نسيان بل بالتعهد والتحفظ لك وفيك والرعاية لحقك والوفاء بعهدك ووعدك
برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واقسم لي فيه افضل ما تقسمه لعبادك الصالحين و
اعطني فيه افضل ما تعطي اولياءك المقربين من الهدى والرحمة والمغفرة والخير والتحنن والاجابة

في شهر رمضان الباب
132

والاجابة والعون والغنيمة والعز والعافية والمعافاة الدائمة والعتق من النار والفوز بالجنة وخير الدنيا
والآخرة واصرف عني شر الدنيا والآخرة برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل
دعائي اليك فيه واصلا وخيرك الي فيه نازلا وعملي فيه مقبولا وسعيي فيه مشكورا وذنبي فيه مغفورا
حتى يكون نصيبي فيه الاكثر وحظي فيه الاوفر اللهم صل على محمد وآل محمد ووفقني فيه لليلة القدر على
افضل حال تحب ان يكون عليها احد من اوليائك وارضاها لك ثم اجعلها لي خيرا من الف شهر وارزقني
فيها افضل ما رزقت احدا ممن بلغته اياها واكرمته بها واجعلني فيها من عتقائك وطلقائك من النار من جهنم
وسعداء خلقك الذين اغنيتهم واوسعت عليهم في الرزق وصنتهم من بين خلقك ولم تبتلهم
وممن مننت عليه برحمتك ومغفرتك وتوفيقك ومحبتك واجابتك ورضاك وجنتك و
عفوك وعافيتك وطولك وقدرتك لا اله الا انت برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم رب الفجر
وليال عشر ورب شهر رمضان وما انزلت فيه من القرآن ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل
ورب ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ورب موسى وعيسى ورب محمد خاتم النبيين صل
على محمد وآل محمد واجعلهم ائمة يهدون بالحق وبه يعدلون وانصرهم وانتصر بهم واجعلني من
انصار رسولك عليه وعليهم السلام واتباعهم في الدنيا والآخرة واسألك بحقهم عليك و
بحقك العظيم لما نظرت الي نظرة منك رحيمة ترضى بها عني رضى لا تسخط علي بعده ابدا واعطني
جميع سؤلي ورغبتي وامنيتي وارادتي واصرف عني جميع ما اكره واحذر واخاف على نفسي وما لا اخاف
وعن اهلي ومالي وذريتي الهي لجأت اليك فررت من ذنوبي فآوني تائبا وتب علي مستغفرا فاغفر
لي متعوذا فاعذني مستجيرا فاجرني مستسلما فلا تخذلني راهبا فآمني راغبا فشفعني سائلا فاعطني مصدقا
فتصدق علي متضرعا اليك فلا تخيبني يا قريب يا مجيب عظمت ذنوبي وجلت فصل على محمد وآل
محمد وافعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله اللهم صل على محمد وآل محمد وانزل علي و
على والدي واهل بيتي واهل حزانتي واخواني المؤمنين من رزقك ورحمتك وسكينتك وعفوك
ومحبتك ورزقك الواسع الحسن الكريم ما تجعل به صلاح الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين اللهم وما كان

لي اليك من حاجة انا في طلبها والتماسها شرعت او لم اشرع سألتكها او لم اسألكها نطقت بها او لم
انطق وانت اعلم بها مني فاسئلك بحق نبيك محمد وعترته الاتقياء لما قضيتها الساعة الساعة و
قضاء جميع حوائجي كلها صغيرها وكبيرها انك على كل شيء قدير واسألك يا الله بعزتك التي انت
اهلها وبرحمتك التي انت اهلها ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي ذنوبي كلها قديمها
وحديثها ومن ارادني بخير فارده بخير ومن ارادني بسوء فارده بسوء في نحره واعوذ بك من شره واستعين
بك عليه اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي واجعلني في حفظك وفي
جوارك وكنفك عز جارك سيدي وجل ثناؤك ولا اله غيرك ثم تصلي ركعتين وتقول بعدهما نقلنا
من خط جدي ابي جعفر الطوسي باسناده عن الصادق عليه السلم الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك
فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير الحمد لله الذي تواضع
كل شيء لعظمته والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته والحمد لله الذي استسلم كل شيء لقدرته والحمد
لله الذي خضع كل شيء لملكه والحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره اللهم صل على وال
محمد وادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وال محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وال محمد
صلى الله عليه وعليهم وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته وسلم كثيرا فان نويت على طلب زيادة
العنايات فصل بدعائها بين الركعتين مما ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان يا موضع كل شكوى
السائلين ويا منتهى رغبة الراغبين ويا غياث المستغيثين ويا جار المستجيرين ويا خير من رفعت اليه
ايدي السائلين ومدت اليه اعناق الطالبين انت مولاي وانا عبدك واحق من سأل العبد ربه
ولم يسأل العباد مثلك كرما وجودا انت حاجتي في رغبتي وكالئي في وحدتي وحافظي في غربتي وفي
طلبتي وناجحي في حاجتي ومجيبي في دعوتي ومفرجي في كربتي وملجأي عند انقطاع حيلتي اسألك
ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي وتنصرني وترحمني ولا تضيعني وعلى طاعتك تقويني وبالقول
الثابت ثبتني وقربني اليك وادنني واحبني واستصفني واستخلصني وامنعني واصطنعني وزكني و
ارزقني من فضلك ورحمتك فانه لا يملكهما غيرك واجعلني غنيا بما رزقتني وما البستني فلا تذهب

واجعل غناى

فلا تذهب اليه نفسي وكفلني من رحمتك والبسني ولا تحرمني ولا تذلني ولا تستبدل بي غيري و
فاجعل سروري وخير المعاد معادي ونظرة من وجهك الكريم فانلني وفوزا بالجنة فانلني ومن الحور العين
فزوجني وتولني يا سيدي ولا تولني غيرك واعف عني كلما سلف مني واعصمني فيما بقي من عمري وتب
علي وعلى والدي وقرابتي ومن كان مني بسبيل في الدنيا والآخرة فان ذلك كله بيدك وانت واسع المغفرة
ولا تخيبني يا سيدي ولا ترد يدي الى نحري حتى تفعل ذلك بي وتستجيب لي ما سألتك وصل على محمد
عبدك ورسولك وال محمد الهي انت رب شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن وافترضت فيه على
عبادك الصيام فصل على محمد وال محمد وارزقني حج بيتك الحرام من عامنا هذا ومن كل عام واغفر
لي تلك الامور العظام فانه لا يغفرها غيرك يا رحمن يا علام ثم تصلي ركعتين وتقول بعدهما ما
نقلناه من خط جدي ابي جعفر الطوسي مما رواه عن الصادق عليه السلم اللهم اني اسألك بمعاني جميع
ما دعاك به عبادك الذين اصطفيتهم لنفسك المأمونون على سرك المحتجبون بغيبك المستترون بدينك
المعلنون به الواصفون لعظمتك المنزهون عن معاصيك الداعون الى سبيلك السابقون في
علمك الفائزون بكرامتك ادعوك على مواضع حدودك وكمال طاعتك بما يدعوك به ولاة امرك
ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله ثم تقول ما ذكره
محمد بن ابي قرة في كتابه عقيبها بين الركعتين اللهم اني اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء و
بعزتك التي قهرت كل شيء وبجبروتك التي غلبت كل شيء وبقدرتك التي لا يقوم لها شيء وبعظمتك
التي ملأت كل شيء وبعلمك الذي احاط بكل شيء وبنور وجهك الذي اضاء له كل شيء يا
اقدم قديم في العزة والجبروت ويا رحيم كل مسترحم ويا راحة كل محزون ويا مفرج كل ملهوف اسألك
بمسائلك التي دعاك بها حملة عرشك ومن حول عرشك وبمسائلك التي دعاك بها جبرئيل وميكائيل
واسرافيل ان تصلي على محمد وال محمد وان ترضى عني رضى لا تسخط علي من بعده ابدا وان تمد لي في
عمري وان توسع علي في رزقي وان تصح لي جسمي وان تبلغني املي وتقويني على طاعتك وعبادتك
وتلهمني شكرك فقد ضعف عن نعمائك شكري وقل على بلائك صبري وضعف عن اداء حقك عملي وانا

من قد عرفت سيدي الضعيف عن أداء حقك المقصر في جنابك الراكب لمعصيتك فمن تعذبني فهل
ذلك أنا وإن تعف عني فهل العفوات إلهي إلهي طلبت نفسي وعظم عليها إسرافي وطال لمعاصيك ارتكابي و
تكاثفت ذنوبي وتظاهرت سيئاتي وطال عليها إصراري ودام لشهواتي اتباعي إلهي غرتني الدنيا بغرورها
فاغتررت ودعتني إلى التي تهوى نفسي فأجبت وصرفتني عن رشدي فانصرفت إلى الهلكة بقليل حلاوتها
وزينت لي لا أركن إليها فركنت إلهي قد اقترفت ذنوباً عظاماً موبقات وخشيت على نفسي بالذنوب الهلكة
وتتابعت مني السيئات وقلت مني الحسنات وركبت من الأمور عظيماً واحتطبت حطباً جسيماً وأسأت إلى
نفسي حديثاً وقديماً وكنت في معاصيك ساهياً لاهياً وعن طاعتك نوّاماً ناسياً فقد طال الغي وكثر
سهوي وقد أسرعت إلى ما كرهت بجميع جوارحي قد أنعمت علي فلم أشكر وبصرتني فلم أبصر وأريتني
العبر فلم أعتبر وأقلتني العثرات فلم أقصر وسترت مني العورات فلم أستتر وابتليتني فلم أصبر وعصمتني
فلم أعتصم ودعوتني إلى النجاة فلم أجب وحذرتني الهلاك فلم أحذر إلهي خلقتني معافى فطال لما كرهت
معاصي وأنطقتني فكثر في معاصيك منطقي وبصرتني فعمي عن الرشد بصري وجعلتني سميعاً بصيراً فكثر
فما برد بي سمعي وبصري وجعلتني قوياً سوياً فما قدمت مما هديتني عنه قوتي وبطشي وجعلتني سامعاً
متقلباً فطال هما بي سمعي وتقلبي وغلبت علي شهواتي وعصيتك بجميع جوارحي فقد اشتدت إليك
فاقتي وعظمت إليك حاجتي واشتد إليك فقري بأي وجه أشكو إليك أمري وبأي لسان أدعو
حوائجي وبأي يد أرفع إليك رغبتي وبأي نفس أنزل إليك فقري وبأي عقل أبث إليك حزني وهمي
أبوجهي الذي قل حياؤه منك يا سيدي أم بقلبي الذي قل أكثر الله معصيتك يا مولاي أم بلساني الذي
كثيراً ما أكرهت يا رب لم يبق ... كثر في حب معاصيك يا إلهي أم بعملي المخالف لمحبتك يا خالقي أم
بنفسي التاركة لطاعتك يا إلهي فأنا الهالك إن لم ترحمني وأنا الهالك إن كنت غضبت علي يا وليي و
المولى من ذنوبي وخطيئتي وإسرافي على نفسي فمن أستغيث فيغيثني إن لم تغثني يا سيدي وإلى من أركن
فيرحمني إن كنت أعرضت عني يا سيدي ومن أدعو فيشفع لي إن صرفت وجهك الكريم عني يا سيدي
إلى من أتضرع فيجيبني إن كنت سخطت علي فلم تجبني يا سيدي ومن أسأل فيعطيني إن لم تعطني ومنعتني يا سيدي

في رمضان
١٣٤

يا سيدي ومن أستجير فيجيرني إن خذلتني يا سيدي فلم تجرني ومن أعتصم فيعصمني يا سيدي إن لم تعصمني
وعلى من أتوكل فيحفظني ويكفيني إن خذلتني يا سيدي ومن أستشفع فيشفع لي إن كنت أقصيتني يا سيدي
وإلى من ألتجي وإلى أين أفر إن كنت قد غضبت علي يا سيدي إلهي إلهي ليس إلا إليك منك فراري وليس
إلا إليك منك منجاي وإليك ملجاي وليس إلا إليك اعتصامي وليس إلا عليك توكلي ومنك رجائي
وليس إلا رحمتك وعفوك يستنقذني وليس إلا رأفتك ومغفرتك تنجيني أنت يا سيدي أماني مما
أخاف برحمتك فأمني وأنت يا سيدي رجائي مما أحذر ومما لا أحذر بمغفرتك فنجني ولست
يا سيدي متغافلاً عما فرطت فيه من ذنوبي فاعفني وأنت يا سيدي متكاي مما تضرعت
إليك فارحمني وأنت يا سيدي مجيري من عذابك الأليم بعزتك فأجرني وأنت يا سيدي كهفي و
ناصري وملاذي فلا تضيعني وأنت يا سيدي الحافظ لي والذاب عني والرحيم بي فلا تبتليني سيدي
فمنك أطلب حاجتي فأعطني سيدي وإياك أسأل رزقاً واسعاً فلا تحرمني سيدي وعليك أستهدي
فاهدني ولا تضلني سيدي ومنك أستقيل فأقلني عثرتي سيدي وإياك أستغفر فاغفر لي ذنوبي
سيدي وقد رجوت منالك لي برحمتك فأقلني سيدي وقد رجوت رحمتك لي عند ... فارحمني سيدي
وقد رجوت عطاياك وفضلك فأعطني سيدي وقد رجوت إجابتك لي بفضلك فأعطني ما في
سيدي وقد رجوت عفوك عني بحلمك فاعف عني سيدي وقد رجوت تجاوزك عني برحمتك فتجاوز
عني سيدي وقد رجوت تخليصك إياي من النار فخلصني سيدي وقد رجوت إدخالك إياي الجنة
بجودك فأدخلني سيدي وقد رجوت إعطاءك أملي ورغبتي وطلبتي في أمر دنياي وآخرتي بكرمك
وجودك فلا تخيبني إلهي إن لم أكن أهل ذلك منك فأنت أهله وأنت لا تخيب من دعاك ولا تضيع من
رجاك ولا تخذل من توكل عليك فلا تجعلني أخيب من سألك في هذه الليلة ولا تجعلني أخس من
سألك في هذا الشهر ومن علي بالإجابة والقبول والعتق من النار والفوز بالجنة واجمع لي خير الدنيا
والآخرة واغفر لي ذنوبي وعيوبي وإساءتي وظلمي وتفريطي وإسرافي على نفسي واحبسني عن كل ذنب
يحبس عني الرزق أو يحجب دعائي عنك أو يرد مسألتي دونك أو يقصر بي عن بلوغ أملي أو يعرض وجهك

الكريم حتى وقد اشتدت بك ثقتي يا سيدي واشتد لك ذلاقي وانطلق بين ثنائك لساني فاشرح
لسانك صدري لما رجوتني وصدقني على لسان نبيك الصادق عليه السلام وفي كتابك فلا تحرمني
يا سيدي لقلة شكري ولا تضعني يا سيدي لقلة صبري واعطني يا سيدي لفاقتي وفقري فقد ترى حالي يا
سيدي لذلي وضعفي وتمم يا سيدي احسانك لي ونعمك علي واعطني يا سيدي الكثير من خزائنك
وادخلني يا سيدي الجنة برحمتك واسكني يا سيدي الارض بخشيتك وادم يا سيدي بذلك منك
فارزقني يا سيدي ودك ومحبتك ومودتك والرحمة عند الموت والمعافاة عند الحساب وارزقني
الرضا والعفو والعافية وحسن الخلق واداء الامانة وتقبل صومي وصلاتي واستجب دعائي وارزقني
الحج والعمرة من عامي هذا ابدا ما ابقيتني فصل على خير خلقك محمد وال محمد واسأل حوائجك ثم تصلي
ركعتين وتقول ما نقلناه من خط جدي ابي جعفر الطوسي مما رواه عن مولانا الصادق عليه السلام يا ذا
المن لا من عليك يا ذا الطول لا اله الا انت ظهر اللاجين ومأمن الخائفين وجار المستجيرين ان كان
في ام الكتاب عندك اني شقي او محروم او مقتر علي في رزقي فامح من ام الكتاب شقائي وحرماني و
اقتار رزقي واكتبني عندك سعيدا موفقا للخير موسعا علي في رزقك فانك قلت في كتابك المنزل على
نبيك المرسل صلواتك عليه واله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وقلت ورحمتي وسعت
كل شيء وانا شيء فلتسعني رحمتك يا ارحم الراحمين وصل على محمد وال محمد وادع بما شئت بعد ذلك
ثم تقول ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتابه عقيبها بين الركعتين الهي الهي اخلقتني ذنوبي وانقضت وعلى و
ابليت بطليتي فيا ويلي وا طول الحسرة على نفسي مما ركبت بجوارحي والويل والعول لي لم كيف امنت
عقوبة ربي بما اجترأت به على خالقي فيا ويلي وا عولي لما اسرفت على نفسي ولقد اثقلت ظهري بجريرتي ويا ويلي
بعثت نفسي الى خالقي بعظيم ذنوبي فيا ويلي صرت كأني لا اعقل ليت لم تحملني امي ويا ويلي اما
تفكرت بما اكتسبت ويحك بما عملت يداي فيا ويلي عجبت من النظر في امري وعن الفكر فطلي فيا ويلي
ان كان رجائي مذخورا الى آخرتي ويا ويلي ويا حولي ان اتي بي يوم القيمة مغلولة يدي الى عنقي
فيا ويلي فيا هولي ان بددت النار جسدي ومزقت مفاصلي فيا ويلي ان فعل بي ما استوجبه

[في عمل شهر رمضان ١٨٣]

مني قد رضيت بذلك منك تحفة وكرامة فانه لا تحفة ولا كرامة افضل من رضوانك والتنعم
في دارك مع اوليائك واهل طاعتك اللهم اكرمني بولايتك واحشرني في زمرة اهل ولايتك
اللهم اجعلني في ودائعك التي لا تضيع ولا تردني خائبا بحقك وحق من اوجبت حقه عليك واسألك
ان تصلي على محمد وال محمد وتعجل فرج ال محمد وفرجي معهم وفرج كل مؤمن ومؤمنة برحمتك يا ارحم
الراحمين دعاء اخر في هذا اليوم اللهم ارزقني فيه رحمة الايتام واطعام الطعام وافشاء السلام و
السلام وصحبة الكرام بطولك يا ملجأ الآملين الباب الثالث عشر فيما نذكره من زيادة دعوات في الليلة [يا آمل]
التاسعة ويومها وفيها فصل كما قدمناه وفيها ما نختاره من عدة روايات فيما ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب
عمل شهر رمضان دعاء الليلة التاسعة اللهم لك الحمد لا اله الا انت ربي وانا عبدك امنت بك مخلصا
لك ديني اصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت اتوب اليك من سوء عملي واستغفرك لذنوبي التي لا
يغفرها الا انت صل على محمد وال محمد وتقبل صومي وتفضل علي وبلغني اخر هذا الشهر باجر
الاولى يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شاهد كل ملأ ويا عالم كل خفية يا كاشف ما يشاء
من بلية يا خليل ابراهيم ونجي موسى ومصطفى محمد صلى الله عليهم ادعوك دعاء من اشتدت فاقته
وضعفت قوته وقلت حيلته دعاء الغريب الغريق المضطر البائس الفقير الذي لا يجد لكشف ما
هو فيه من الذنوب الا انت فصل على محمد وال محمد وفرج عني واكشف ما بي من ضر وتقبل صومي
وصلاتي في هذا الشهر العظيم وصلى الله على محمد واله الطاهرين دعاء اخر في هذه الليلة مروي
عن النبي صلى الله عليه واله يا سيداه ويا رباه ويا ذا الجلال والاكرام يا ذا العرش الذي لا يرام يا ذا
العز الذي لا يرام يا قاضي الامور يا شافي الصدور واجعل لي من امري فرجا ومخرجا واقذف رجاءك
في قلبي حتى لا ارجو احدا سواك عليك سيدي توكلت واليك مولاي انبت واليك المصير اسألك
يا اله الالهة ويا جبار الجبابرة ويا كبير الاكابر الذي من توكل عليه كفاه وكان حسبه وبالغ
امره عليك توكلت فاكفني واليك انبت فارحمني واليك المصير فاجرني ولا تردني ونجني من حسود و
وبغيض وعدو انك انت العزيز الحكيم اللهم صل على محمد وال محمد وارحمني وتجاوز عني انك انت الغفور

الرحيم فصل فيما يختص باليوم التاسع من دعاء غير مكرر دعاء اليوم التاسع من شهر رمضان اللهم اغفر
ذنبي واصلح عملي واهد قلبي واشرح صدري ويسر لي امري وجود فهمي وخفف وزري وآمن خوفي
وثبت حجتي واربط جاشي وبيض وجهي وارفع جاهي وصدق قولي وبلغ حديثي وطول في عمري
وبارك لي في منقلبي واعني في جميع احوالي واوسع علي في رزقي وسهل علي مطالبي واعطني من
جزيل عطائك وافضل ما اعطيت احدا من خلقك وتجاوز عن جميع ما عندي بحسن لطفك الذي
عندك اللهم لا تشمت بي عدوي ولا تمكن مني عنقي ولا تفضحني في نفسي ولا تفجعني في جاري و
لي اليه عطية كريمة رحمة من عطائك الذي لا تفرقه وقد ضعفت قوتي وانقطع عن الخلق
رجائي فقدرتك يا رب ان ترحمني وتعافيني كقدرتك على ان تعذبني وتبتليني فاجعل يا
مولاي فيما قضيت تعجيل خلاصي من جميع ما انا فيه من الكرب والحذر والمشقة وعافني منه
كله الهي لا ارجو لدفع ذلك عني احدا من خلقك فكن يا ذا الجلال والاكرام عند احسن ظني بك
وامنن علي بذلك وعلى كل داع دعاك به يا مولاي من المؤمنين وانت سيدي امرت بالدعاء
وضمنت لمن شئت الاجابة ووعدك الحق الذي لا خلف له دعاء اخر في هذا اليوم اللهم اجعل لي
فيه من رحمتك الواسعة واهدني فيه لبراهينك الساطعة وخذ بناصيتي الى مرضاتك الجامعة
بمحبتك يا امل المشتاقين الباب الرابع عشر فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة العاشرة
منه وفي يومها وفيها ما نختاره من عدة روايات منها ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان
دعاء الليلة العاشرة يا خير من سئل ويا اوسع من اعطى يا خير مرتجى صل على محمد وال محمد واسبغ
علي من فضلك وافتح لي باب رزق من عندك انك على كل شيء قدير وتقبل صومي وتفضل علي
اللهم رب شهر رمضان وما انزلت فيه من القران والبركات اسالك ان تصلي على محمد وال
محمد وان ترزقني حب الصلوة والصيام والحج والعمرة وصلة الرحم وتحبب الي كلما احببت وتبغض
كلما ابغضت اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة يا خير مدعو ويا خير مسؤول ويا خير مرتجى و
اوسع من اعطى صل على محمد وال محمد وارزقني السعة والدعة والسعادة في هذا الشهر العظيم يا ارحم

اللهم اجعل لي فيه نصيبا

يا ارحم الراحمين دعاء اخر في الليلة العاشرة مروي عن النبي صلى الله عليه واله اللهم يا سلام يا مؤمن
يا مهيمن يا جبار يا متكبر يا احد يا صمد يا فرد يا غفور يا رحيم يا ودود يا حليم مضى عني الشهر المبارك
الثلث ولست ادري سيدي ما صنعت في حاجتي هل غفرت لي ذنوبي ام ان لم تكن
غفرت لي فواسوأتاه فمن الان سيدي فاغفر لي وارحمني وتب علي ولا تخذلني واقلني عثرتي
واسترني بسترك واعف عني بعفوك وتجاوز عني بقدرتك انك تقضي ولا يقضى عليك وانت
على كل شيء قدير فصل فيما يختص باليوم العاشر من دعاء غير مكرر اللهم يا من بطشه شديد
وعفوه قديم وملكه مستقيم ولطفه شديد يا من ستر على القبيح واظهر الجميل ولم يعجل بالعقوبة و
يا من اذن للعباد بالتوبة يا من لم يهتك الستر الفضيحة يا من لا يعلم ما في خديعة يا جابر كل كبير
يا ماوى كل هارب يا خازن ما في بطون الامهات يا سيدي انت لي في كل حاجة نزلت بي صل
على محمد وال محمد واكفني ما اهمني وارزقني من رزقك الواسع رزقا حلالا طيبا يا حي يا قيوم
برحمتك استغثت فك اسري واصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا ما ابقيتني
برحمتك يا ارحم الراحمين دعاء اخر في اليوم العاشر منه اللهم اجعلني من المتوكلين عليك و
اجعلني من الفائزين اليك واجعلني من المقربين لديك باحسانك يا غاية الطالبين الباب الخامس
عشر فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الحادية عشرة منه وفي يومها وفيها غسل كما قدمناه وما نختاره
من عدة روايات منها ما وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة وقد سقط منه ادعية ليال فنقلناه ما
منها وهو دعاء الليلة الحادية عشرة سبحانك لا اله الا انت البارئ الواحد المنان الذي خلقني ولم اك
شيئا مذكورا واراني في نفسي وفي كل شيء من مخلوقاتك وصنعك الدلائل البينة الزاهرة على قدرتك الذي
كرهت الصيام على عبد اصلح به شاني ويغسل عني اوزاري ويذكرني غافلا عما من ذكره ويحوز
لي الى طاعة امره اللهم سيدي انت مولاي ان كنت جدت علي بصالح فيما صنعته او قضيته وزكي
وان كنت اقترفت ما احتملت فاقلني اللهم ملكني من نفسي في الهدى ما انت له املك وقدرني عن
العدول بها الى ارادتك على ما انت عليه اقدر وكن مختارا لعبدك ما يقربه بطاعتك ويجنبه

الشقوة بمعصيتك حتى يفوز في المعصومين ويجوز في المقبولين ويوافق الفائزين الذين لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا دعاء اخر في الليلة الحادية عشر رويناه
باسنادنا الى محمد بن ابي قرة من كتاب عمل شهر رمضان يا من يكفي كل مؤونة بلا مؤونة يا جواد يا ماجد يا احد
يا واحد يا صمد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد يا من لم يلد ولم يولد صل على
محمد وآل محمد وتقبل صومي واعني عليه وعلى ما بقي من شهري اللهم اني اصبحت لا املك ما ارجو
ولا استطيع دفع ما احاذر الا بك واصبحت مرتهنا بعملي وامسى الامر والقضاء بيدك يا ربي فلا
فقير افقر مني فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا رب ظلمي وجرمي وجهلي وجدي وهزلي وكل
ذنب ارتكبته وبلغني وارزقني خير الدنيا والآخرة في هذا الشهر العظيم من غير مشقة مني ولا اهلاك
نفسي وجدي في طلب ما لم تقدر من رحمتك يا ارحم الراحمين دعاء اخر في هذه الليلة مروي
عن النبي صلى الله عليه وآله اللهم اني استأنف العمل وارجو العفو وهذه اول ليلة من ليالي الثلث
ادعوك باسمائك الحسنى واستجير بك من نارك التي لا تطفأ واسألك ان تقويني على قيامه وصيامه
وان تغفر لي برحمتك انك لا تخلف الميعاد اللهم برحمتك التي وسعت كل شيء تمم الصالحات وعلمها
اتكال وانت الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني
وتجاوز عني انك انت التواب الرحيم فصل فيما يختص باليوم الحادي عشر من شهر رمضان اللهم بيدك
مقادير الدنيا والآخرة وبيدك مقادير الغنى والفقر وبيدك مقادير الخذلان والنصر اللهم بارك
لي في ديني ودنياي وبارك لي في آخرتي واولاي وبارك لي في سمعي وبصري ويدي ورجلي
وجميع جسدي وبارك لي في اهلي ومالي وولدي وبارك لي في عقلي وذهني وفهمي وقلبي حتى
ما خولتني اللهم واوسع علي من رزقك الحلال وفك رقبتي من النار وادخلني برحمتك دار
القرار اللهم اني اعوذ بك من اهوال الدنيا والآخرة وبوائق الدهر ومصيبات الليالي والايام اللهم
ان كنت غضبت علي وانت ربي فلا تخذلني يا رب المستضعفين ومن غير الجن والانس فلذو
انت ربي فلا تكلني الى عدوي ولا الى صديقي وان لم تكن غضبت علي فما ابالي غير ان عافيتك اوسع

توسع لي واهنأ لي الهي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له السموات والارضون وكشفت به الظلمة من غضبك
من ان تحل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى واذا رضيت وبعد الرضا ولا حول ولا قوة الا بك دعاء
اخر في اليوم الحادي عشر اللهم حبب الي فيه الاحسان وكره الي فيه الفسوق والعصيان وحرم علي فيه السخط و
النيران بعونك يا غوث المستغيثين اللهم صل على محمد وآل محمد الباب السادس عشر فيما نذكره من زيادات
ودعوات في الليلة الثانية عشر منه وفي يومها وفيه ما نختاره من عدة روايات منها ما وجدناه في كتب اصحابنا
رحمهم الله العتيقة وقد سقط منه ادعية ليال نقلنا ما بقي وهو دعاء الليلة الثانية عشر سبحانك ايها الملك
القدير الذي بيده الامور ولا يعجزه ما يريد ولا ينقصه العطاء والمزيد اللهم ان كانت صحيفتي مسودة من
الذنوب لديك فاني اعول في محوها في هذه الليالي البيض عليك وارجو من الغفران والعفو المزيد
فان جدت بمحو علي لم ينقصك وقد رجوت وان حرمتنيه لم يزدك وعظيت اللهم وفقني بما سبق لي من الحسنى
شهادة الاخلاص بك وبما جدت به علي من ذلك وما كنت لاعرفه لولا تفضلك وتحننك وامنني
به رضاك وتحفتك ووفقني لاستئناف ما يزكو لديك من العمل وجنبني الهفوات والزلل فانك
تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم كثيرا دعاء اخر في هذه
وهو ما رويناه باسنادنا الى محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان فقال دعاء الليلة الثانية عشر
منه اللهم اني اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وكلماتك
التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وآلائك التي لا تبيد ولا تنفد ان تصلي على محمد وآل محمد وتقبل
مني ومن جميع المؤمنين والمؤمنات صيام شهر رمضان وقيامه وتفك رقابنا من النار اللهم صل
على محمد وآل محمد واجعل قلبي بارا وعملي سارا ورزقي دارا وحوض نبيك عليه وآله السلام لي قرارا
ومستقرا واجعل فرج آل محمد في عافية يا ارحم الراحمين دعاء اخر في هذه الليلة مروي عن النبي
صلى الله عليه وآله اللهم انت العزيز الحكيم وانت الغفور الرحيم انت العلي العظيم لك الحمد حمدا يبقى
لا يفنى ولك الشكر شكرا يبقى ولا يفنى وانت الحي الحليم اسألك بنور وجهك الكريم وبجلالك الذي
لا يرام وبعزتك التي لا تقهر ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي وترحمني انك انت ارحم الراحمين

وروي عن النبي ايضا عليه السلام ان الانجيل انزل في اثنتي عشرة ليلة مضت من شهر رمضان قلت انا فلما انزل
في التعظيم وذكر المفيد في التواريخ الشرعية ان الانجيل انزل يوم ثاني عشرينه فصل فيما نختص باليوم الثالث
عشر من دعاء غير متكرر اللهم خارت بنجوم معانيك الى الحرم اللهم اني استودعك واستحفظك بان لا
اله الا انت الحي القيوم والنور القدوس نفسي وديني ودنياي ومعادي وانفس اهل بيت
محمد وانفس اشياع محمد وجميع ما تفضلت به علي وعليهم حيا وميتا وشاهدا وغائبا ونائما و
يقظانا قائما وقاعدا ومستخفيا او مزهوا او نابوا وبوجهك الكريم الجليل [illegible]
الا هو العزيز الحكيم وبمحمد وآله الطيبين الطاهرين صلواتك عليه وعليهم اجمعين [illegible]ين
والمرسلين وملائكتك المقربين صلواتك عليهم يا رب العالمين وبنبيك المعصوم والسبع المثاني
والقرآن العظيم وبكل من يكرم عليك من جميع خلقك يا سيدي مع ما تفضلت عليهم وعليناه
فاجعلني في جوارك الذي لا يستباح برحمتك يا ارحم الراحمين دعاء آخر اللهم قرب لي فيه الستر
والعفاف واسترني فيه بلباس القنوع والكفاف وحلني بحلي العدل والانصاف بعطفك يا
الخائفين الباب الرابع عشر فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الثالثة عشر ويومها وفيها
غسل كما قدمناه وما نختاره من عدة روايات فيها ما وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة وقد
سقط منه ادعية ليال فقلنا ما بقي منها وهو دعاء الليلة الثالثة عشر الحمد لله الذي يجود فلا يبخل و
يحلم فلا يعجل الذي من علي من توحيده باعظم المنة وندبني من صالح العمل الى خير الجنة وامرني
بالدعاء فدعوته ووعدني الاجابة فسالته وادركت اسعدني بالاجابة حين بعد مدة
ولا من الايناس لما املت ما الاعرضا افلي حزني وقضا حاجتي وتدارك فنائي وعجل معونتي
فزادني خيرة بقدرته وعطائه يعوذ نبيه اللهم ان كلما احدثته على بعد التوحيد ذنوبه وان كثر
وجرم تواري له وان كبر لا يجمعه نعم دار الفناء المرتجعة وهو النعمة لدار البقاء التي ليست
بمنقطعة فان جاد بذلك علي مختصا لي برحمته ووفقني للعمل بما يقضي حق ولك في هيبة اللهم
بغض الي نحو الهدى ولا نوجدها بطلبي وركوب الهوى فاطيع من يطغى واقارب سخطك

ما يسخطك بعد الرضا وانت على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا دعاء آخر
في الليلة الثالثة عشر يا الله يا رحمن يا رب يا الله يا مهيمن يا الله يا رب يا متكبر يا الله يا رب يا
متعال يا الله يا رب يا معيد يا الله يا رب يا ذا الطول لا اله الا انت يا الله يا رب يا ذا الجلال و
الاكرام يا الله يا رب يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا كريم
العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا خليل ابراهيم ونجي موسى ومصطفى
محمد صل على محمد وآل محمد واعتقني من النار في هذا الشهر العظيم ولا تجعله آخر شهر رمضان
صمته لك [illegible] ارحم الراحمين وسل ما شئت وظن ان الله تعالى قد استجاب لك ان شاء الله دعاء آخر
في هذه الليلة مروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبار السماوات يا جبار الارضين ومكون
السماوات ومكون الارضين وغفار الذنوب والسميع العليم العفو الحليم الرحيم الصمد الفرد
الذي لا شبيه لك ولا ولي لك انت العلي الاعلى والقدير القادر وانت التواب الرحيم اسئلك
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي وترحمني انك انت ارحم الراحمين اقول وقد قدمنا في عمل
رجب عملا جسيما في الليالي البيض منه ومن شعبان وشهر الصيام فيؤخذ من الليالي البيض من رجب بفصلها
في مذكورة هناك على التمام فانهما من المهام لذوي الافهام وهذه الرواية رويناها عن الصادق عليه السلام في
الليالي البيض من رجب باسنادها وفضلها ولكن ذلك الجزء المفرد وغير الاكثر حضوره عند العامل بيننا
الكتاب فذكرنا هنا صفة هذه الصلاة بحسب فنقول انه يصلي ليلة ثلث عشر من شهر رمضان ركعتين
كل ركعة بالحمد مرة وسورة يس وقل هو الله احد كل واحدة مرة وفي ليلة اربع عشر منه اربع ركعات بهذه
الصفة وفي ليلة خمس عشرة منه ست ركعات بهذه الصفة فصل فيما نختص باليوم الثالث عشر من دعوات
غير متكرر اللهم اني ادينك بطاعتك وولايتك وولاية محمد نبيك وولاية امير المؤمنين حبيب
نبيك وولاية الحسن والحسين سبطي نبيك وسيدي شباب اهل جنتك وادينك يا رب
بولاية علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن
علي وعلي بن محمد والحسن بن علي وسيدي ومولاي صاحب الزمان ادينك يا رب بطاعتهم وولايتهم

وبالتسليم لفضلهم ولا صبا على منكر ولا منكر على معنى ما انزلت في ذلك اللهم صل على محمد وآل
محمد وارحم من وليك وخليفتك ولسانك والقائم بقسطك والمعظم لحرمتك والمعبر عنك و
الناطق بحكمك وعينك الناظرة واذنك السامعة وشاهد عبادك وحجتك على خلقك والمجاهد
في سبيلك والمجتهد في طاعتك واجعلني في وديعتك التي لا تضيع وايده بجندك الغالب وأعنه
وأعن عنه واجعلني ووالدي وما ولدا وولدي من الذين ينصرونه وينتصرون به في الدنيا والآخرة (وولدي)
اشعب به صدعنا وارتق به فتقنا اللهم امت به الجور ودمدم بمن نصب له واقصم رؤس الضلالة
حتى لا تدع على الارض منهم ديارا دعاء آخر اللهم طهرني فيه من الدنس والاقذار وصبرني فيه على
كائنات الاقدار ووفقني فيه على التقى وصحبة الابرار بعزتك يا قرة عين المساكين الباب الثامن عشر فيما نذكره من (بعزتك يا قرة عين المساكين)
زيادات ودعوات في الليلة الرابعة عشر ويومها وفيها عدة روايات منها ما وجدناه في كتب
اصحابنا رحمهم الله العتيقة وهو دعاء الليلة الرابعة عشر سبحان من يجود على بريته فيوسعها بفضيلته
ثم يفتقرها الى نعمه واياديه وليبين بها الناظرين ارصنيعه والمتأملين دقائق حكمته اشهد ان
لا اله الا هو وحده لا شريك له المتفرد بخلقه بغير معين وجاعلا لجميع انما الهواحدا بلا ظهير
القلوب بضمائرها والافكار بخواطرها والنفوس بجرائرها وطلبة التحصيلات فغاياتها واعرضت
المعقولات فاطاحها فهو القريب السميع والحاضر المرتفع اللهم هذه اضوء وانور ليلة من شهرك
وازينها وأتمها وأضاها بضوء بدرك بسطت فيها لوامعه سبحان من محا من الظلام ولولا واوحهت في الارض
شعاعه وهي الليلة سبعين هما من عدد الايام اللهم فوسع لي فيها نور عفوك وافتطه وامحو عني
ظلم معطولك وافيضه اللهم ان جودك ونعمك يصلحان رجائي وان رضاك وتخلصك يكشفان (وبهتك)
بالي وما انت حنثري بمتفع فتمك بالوفر على متقيك ولا بمانعي مضرور ومتقيك من النار
دمعترتك فكيف يخل من لا حاجة به الى عفو معسر على عبده مضطر الى عفوه او كيف كرهك وقد جاده
جذابه ان يخليه ويحجم سبل ضلالته كلا انك الاكرم يا مولاي من ذلك واراف واحنا واعطف
اللهم اطو هذه الليلة بعمل لي صالح ترضى مطاويه وتمحص في آخر فعمائره وامضاها بالعفو عني في

في أول الشهر وآخره يا ارحم الراحمين يا رحمن يا رحيم وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم كثيرا (في شهر رمضان ١٨٧)
دعاء آخر في هذه الليلة برواية محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان رويناه باسنادنا اليه يا الله
يا رحمن يا رحيم يا عليم يا حي يا قيوم اللهم اني لا اسألك بعملي الذي من عملي خائف انما اسألك برحمتك
ما اسألك فصل على محمد وآله وهب لي من طاعتك ما ترضيك عني وتقبل صومي وتفضل علي
برحمتك يا ارحم الراحمين وارحمني برحمتك اللهم اني ادعوك واسألك باسمائك الحسنى و
باسمك العظيم وبوجهك الكريم وبروحك القدوس وبكلامك الطيب وبملكك الدائم العظيم و
سلطانك المنير وقرآنك الحكيم وعطائك الجزيل وباسمك الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت
به اعطيت ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعتقني من النار في هذا الشهر المبارك فاني فقير مسكين
الى رحمتك يا ارحم الراحمين دعاء آخر في هذه الليلة يا ولي الاولياء جبار الجبابرة ويا اله الآلهة
انت خلقتني ولم اك شيئا وانت امرتني بالطاعة فاطعت سيدي جهدي فان كنت توانيت
او اخطأت او نسيت فتفضل علي سيدي ولا تقطع رجائي وامنن علي بالرحمة واجمع بيني وبين
نبي الرحمة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله واغفر لي انك انت التواب الرحيم فصل فيما نذكره مما
يختص باليوم الرابع عشر من دعاء غير مكرر اللهم لا تؤدبني بعقوبتك ولا تمكر بي في حيلتك من اين لي
الخير ولا يوجد الا من عندك ومن اين لي النجاة ولا تستطاع الا بك ولا الذي احسن استغنى عنك ولا الذي
اساء جرح من قدرتك يا رب يا رب مرفقك وانت دليلي ولولا انت ما دريت ما انت الحمد لله الذي
ادعوه فيجيبني وان كنت بطيئا حين يدعوني والحمد لله الذي اسأله فيعطيني وان كنت بخيلا حين يستقرضني
والحمد لله الذي وكلني اليه فاكرمني ولم يكلني الى الناس فيهينوني والحمد لله الذي يتحبب الي و
هو غني عني اللهم لا احد شاهدا اليك الامر في بلاء انك افضل من قصد اليه المضطرون اسألك
متقربا بالطول والقوة والحول والقدرة ان تحاجزني وتردي الذي قد حوى ظهري وتحصين من
الهوى المسلط على عقلي وتجعلني من الذين انجحتهم لطاعتك دعاء آخر في هذا اليوم اللهم لا تؤاخذني
فيه بالعثرات واقلني فيه من الخطايا والهفوات ولا تجعلني غرضا للبلايا والآفات بعزتك يا عز المسلمين (المسلمين)

زيادات ود

الباب الثامن عشر فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الخامسة عشر ويومها وفيها عدة روايات

منها الغسل كما قدمناه ومنها مائة ركعة في كل ركعة عشر مرات قل هو الله احد ومنها زيارة الحسين ع ومنها

وصلوة عشر ركعات وما نختاره من عدة روايات في الدعوات اما الغسل فرويناه عن الشيخ المفيد

رحمه الله وفي روايته عن ابي عبد الله ع انه يستحب ليلة النصف من شهر رمضان واما المائة ركعة فنهارويناه

عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله

عليه واله من صلى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرا في كل ركعة قل هو الله احد عشر

مرات اهبط الله اليه عشرة املاك يدرؤن عنه اعداءه من الجن والانس واهبط الله عند موته ثلثين ملكا

يبشرونه بالجنة وثلثين ملكا يؤمنونه من النار ووجدنا هذه الرواية في اصل عتيق متصل الاسناد

وذكر ابن ابي قرة في رواية اخرى ان من صلى هذه الصلوة لم يمت حتى يرى في منامه مائة من الملائكة

ثلثين يبشرونه بالجنة وثلثين يؤمنونه من النار وثلثين يعصمونه من ان يخطي وعشرة يكيدون من

كاده واما زيارة الحسين صلوات الله عليه في ليلة النصف من شهر رمضان فقد قدمنا في اوايل

كتابنا هذا رواية بذلك رويناها باسنادنا ورواية اخرى وصلوة عشر ركعات عن ابي المفضل الشيباني

باسناده من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي في حديث يقول فيه عن الصادق عليه السلام انه قال ما

يمنعكم ان تحضروا قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شهر رمضان فقال له رجل من صلى عند قبره ليلة

النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلوة الليل يقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب

وقل هو الله احد عشر مرات واستجار بالله من النار كتبه الله عتيقا من النار ولم يمت حتى يرى في منامه ملائكة

يبشرونه بالجنة وملائكة يؤمنونه من النار واما الدعوات فمنها ما وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله

العتيقة وقد سقط منه ادعية ليال وهو دعاء الليلة الخامسة عشر سبحان مقلب القلوب والابصار

سبحان مقلب الليل والنهار وخالق الازمنة والانهار المجري على ترتيب الاقدار الذي لا بقاء

لشيء سواه وكل شيء يعتوره الفناء غيره فهو الحي الباقي الدائم تبارك الله رب العالمين اللهم قد

انقضت شهر الصيام بما مضى من ايامه وانجذب الى تمامه واختتامه ومالي عدة اعتد بها ولا اعمال

في بعض النسخ

ولا اعمال من الصالحات اعول عليها سوى ايماني بك ورجائي لك فاما رجائي فيكدره علي صفوة

الخوف منك واما ايماني فلا يضيع عندك وهو سبب وثيق اللهم فلك الحمد حين لم تعكل بدي عند

التماسك بالعروة الوثقى ولم تسقني بمعارضتها من العجز السقاء اللهم فنصفني من شهواتي فوليك

فيها الشكوى ومنك عليها العدوى فانك تشاء وتقدر ولا اشاء ولا اقدر ولست

الهي وسيدي محجوجا ولكن منو لا ارتجى وعفوا ابتغي حوصي وتنشى في يدك حلو ومر القضاء اللهم

فاذقني حلاوة عفوك ولا تجرعني غصص سخطك وصلى الله على محمد واله الطاهرين يا ارحم

الراحمين دعاء اخر في هذه الليلة من رواية محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان يا من اظهر

الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا

واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة ويا صاحب كل نجوى ومنتهى كل شكوى يا مقيل العثرات

يا مجيب الدعوات يا مبتديا بالنعم قبل استحقاقها يا ربّاه يا سيداه يا غاية رغبتاه اسئلك

ان تصلي على محمد وال محمد ولا تشوه خلقي في النار ثم سل حاجتك تقضى ان شاء الله زيادة اللهم

يا مفرج كل هم يا منفس كل كرب ويا صاحب كل وحيد ويا كاشف ضر ايوب وسامع صوت يونس

المكروب وفالق البحر لموسى وبني اسرائيل ومنجي موسى ومن معه اجمعين اسئلك ان تصلي على محمد

وال محمد وان تفرق لي في هذا الشهر العظيم الذي تعتق فيه الرقاب وتغفر فيه الذنوب ما اخاف

عسره وتسهل لي ما اخاف حزونته يا غياثي عند كل كربتي ويا صاحبي عند شدتي يا نجي الخائف

المستجير يا رازق الطائر في القفص يا مغيث الملهوف الضرير يا مطلق الكبل عن الاسير ومخلص المسجون المكروب

اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وتجعل لي من جميع امري فرجا ومخرجا وفرجا عاجلا يا ارحم

الراحمين دعاء اخر في هذه الليلة الحنان انت سيدي المنان انت مولاي الكريم انت سيدي

العفو انت مولاي الحليم انت سيدي الوهاب انت مولاي العزيز انت سيدي القريب انت

مولاي الواحد انت سيدي القاهر انت مولاي الصمد انت سيدي العزيز انت مولاي صل

على محمد واله واغفر لي وارحمني وتجاوز عني انك انت الاجل الاعظم فصل فيما نختص باليوم الخامس

عشر من دعاء غير مكرر دعاء اليوم الخامس عشر من شهر رمضان يا ذا المن والاحسان يا ذا الجلال
والاكرام يا ذا الجود والافضال يا ذا الطول يا لا اله الا انت ظهر اللاجين وامان الخائفين ان
كنت كتبتني في ام الكتاب شقيا فاكتبني عندك سعيدا موفقا للخير وامح اسم الشقاء عني وانك قلت في
الكتاب الذي انزلت على نبيك صلواتك عليه وآله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
اللهم ارزقني طيبا واستعملني صالحا اللهم امنن علي بالرزق الواسع الحلال الطيب برحمتك
تكون لك المنة علي وتكون لي غنى عن خلقك خالصا ليس لاحد من خلقك منة ممن تجري رزقك واجعلنا
فيه من الشاكرين ولا تفضحني يوم الطلاق اللهم اني اسئلك السعة في الدنيا واعوذ بك من
الشرة فيها واسئلك الزهد في الدنيا واعوذ بك من الحرص عليها واسئلك الغنى في الدنيا
واعوذ بك من الفقر فيها اللهم ان بسطت علي في الدنيا فزهدني فيها وان قترت علي رزقي فلا
ترغبني فيها دعاء آخر في هذا اليوم اللهم ارزقني فيه طاعة الخاشعين واشرح فيه قلبي لانابة المخبتين يا منك
بامانك يا امان الخائفين الباب العشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة السادسة عشر ويومها
وفيها اغتسال من عدة روايات منها ما وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة دعاء الليلة السادسة عشر
اللهم سبحانك لا اله الا انت تعبد بتوفيقك وتحمد بحمد آلائك اذ بت غيرك وظهرت عبرك وبقيت آثار
الماضين عظة للباقين والشهوات غالبة واللذات مجاذبة تعرض امرك وتهيب بذوي الالباب
والعمى عن الاستبصار وتميل عن الرشاد وتتنافر طرق السداد فلولا عظمك لاشتمت وما ظلت لكنك
تمهل عودا على بدئك بالاحسان وتنظر تعمدا للرافة والامتنان فكم من انعمت عليه وكنت
ان يتوب كفر الحوب واشدة الطرق بعد ان توغل في المضيق فكان ضالا لولا هدايتك
وطالحا حتى خلصته ولولا ذلك ثم كرمتني وسمعت له فعطفت ورايت له فاستريت فاخذته اخذة
الانتقام وجددته جددا الصرام اللهم فاجعلني في هذه الليلة ممن رضيت فعله وغفرت زلله و
رحمت غفلته واخذت الى طاعتك ناصيته وجعلت الى جنتك اوبته والى جوارك رجعته
وصلى الله على محمد وآله وسلم يا ارحم الراحمين دعاء آخر في هذه الليلة ذكره محمد بن ابي قرة في كتابه

في دعاء ليلة ست عشرة

الباب في رمضان ١٨٩

دعاء غير مكرر اللهم في ذلك الى [illegible]

في كتاب عمل شهر رمضان اللهم انت الهي ولي اليك حاجة ولي اليك فاقة ولا اجد اليك
شافعا ولا متقربا اوجه في نفسي ولا اعظم رجاء عندي منك في تعظيم ذكرك وتفخيم اسمائك
واني اقدم اليك بين يدي حوائجي بعد ذكري نعماءك علي باقراري لك ومدحي اياك وثنائي
عليك وتقديسي مجدك وتسبيحي قدسك الحمد لك بما اوجبت علي من شكرك وعرفتني من نعمائك
والبستني من عافيتك وافضت علي من جزيل عطيتك فانك قلت سيدي انت لئن شكرتم
لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقولك صدق ووعدك حق وقلت سيدي و
ان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقلت ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقلت ادعوه خوفا و
طمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين اللهم اني اسئلك قليلا من كثير مع حاجة بي اليه عظيمة
وغناك عنه قديم وهو عندي كثير وهو عليك سهل يسير اللهم ان عفوك عن ذنبي وتجاوزك
عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي وسترك على قبيح عملي وحلمك عن كثير جرمي عندما كان من خطائي وعمدي
اطمعني في ان اسئلك ما لا استوجبه منك فصرت ادعوك آمنا واسئلك مستانسا لا خائفا
ولا وجلا مدلا عليك فيما قصدت فيه اليك فان ابطا عني عتبت بجهلي عليك ولعل الذي ابطا عني
هو خير لي لعلمك بعاقبة الامور فلم ار مولى كريما اصبر على عبد لئيم منك علي يا رب انك تدعوني
فاولي عنك وتتحبب الي فاتبغض اليك وتتودد الي فلا اقبل منك كان لي التطول عليك
ثم لا يمنعك ذلك من الرحمة لي والاحسان الي والتفضل علي بجودك وكرمك فصل على
محمد وآله وارحم عبدك الجاهل وعد عليه بفضل احسانك وجودك انك جواد كريم دعاء
آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم
يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا غفور يا غفور يا غفور يا غفور يا غفور يا غفور يا غفور يا رؤوف
يا رؤوف يا رؤوف يا رؤوف يا رؤوف يا رؤوف يا رؤوف يا حنان يا حنان يا حنان
يا حنان يا حنان يا حنان يا حنان يا علي يا علي يا علي يا علي يا علي يا علي يا علي صل

في الليلة ادعية

على محمد وآله إنك أنت الغفور الرحيم **فصل** فيما نختص باليوم السادس عشر من دعاء غير مكرر **دعاء اليوم**
السادس عشر من شهر رمضان اللهم اغفر لي ذنبي وأوسع علي رزقي وبارك لي فيما رزقتني ولا تحوجني إلى
أحد سواك اللهم ارزقنا من فضلك وبارك لنا في رزقك واكفنا من خلقك ولا تحرمنا رفدك
اللهم إني أسألك النعمة من طيب رزقك والعون على طاعتك والقوة على عبادتك اللهم عافنا
من بلائك وارزقنا من فضلك واكفنا شر خلقك **دعاء آخر** في هذا اليوم اللهم وفقني لعمل
الأبرار وجنبني مرافقة الأشرار وآوني برحمتك في دار القرار بإلهيتك يا إله العالمين ولا

الباب الحادي والعشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة السابعة عشر ويومها وفيها عدة
روايات منها الغسل المشار إليه ومنها أنها الليلة التي في صبيحتها التقى الجمعان يوم بدر ونصر الله نبيه
صلى الله عليه وآله ومنها ما نختاره من عدة فصول في الدعوات بعدة روايات منها وجدناها في كتب أصحابنا
العتيقة وهي في الليلة السابعة عشر سبحان الله العزيز بقدرته المالك بغلبته الذي لا يخرج شيء عن
قبضته ولا أمر لأحد معه الذي مجده متشدد وأوسع معه هو الحبيب المجيد نحمده بتوفيقه
فعمه بذلك حمدا لا يحصى ونحمده بالأمر قبل لا آية فيا بادئ الأخلاف والخلق الذي يملك الكبير
ونعم الأجزاء ويذل الأذلين اللهم إن هذه الليلة ليلة سبع عشرة وهي أول عقود الأعداد وسبع
وهي ... الأعداد لاحقة بعقب سابقه وبل لمن أمضى هو بغير حولك بلا مولاه فضاله ولا يقرب إليك
أرضاك وأنا أحد أهل الويل صدتني عنك بطنة المآكل والمشارب وقربني إلى أمر المشارب و
سعة المذاهب والجدة بتولي لذاتها ستني وركبت أوطئة اللذة فمن فعلي ما طوعني الأعداد
وأعقبني وأشقني على الاستبصار والخطير من بكاء الغفلة وسلمني إلى اليقظة بنعماه منك
تحضها وتقضيها لرضى وتجلي لديك وتبلغني عندك يا أرحم الراحمين وصلى الله على محمد النبي وآله
وسلم **دعاء آخر** في الليلة السابعة عشر رويناها بإسنادنا إلى العالم عليه السلام أنه قال هذه الليلة
الليلة التي التقى فيه الجمعان يوم بدر وأظهر الله تعالى آياته العظام في أوليائه وأعدائه الدعاء فيها لتمام
محمد صلى الله عليه وآله يوم حنين ويا مبير الجبارين ويا عاصم النبيين أسألك بيس والقرآن الحكيم

الحكيم وبطه وسائر القرآن العظيم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تهب لي الليلة تأييدا تشد به
عضدي وتسد به خلتي يا كريم أنا المقر بالذنوب فافعل بي ما تشاء لن يصيبني إلا ما كتبت لي عليك
توكلت وأنت حسبي وأنت رب العرش الكريم اللهم إني أسألك خير المعيشة أبدا ما أبقيتني بلغة إلى القضاء
أجلي أتقوى بها على جميع حوائجي وأتوصل بها إليك من غير أن تفتنني بإكثار فأطغى أو بتقتير على
فأشقى ولا تشغلني عن شكر نعمتك وأعطني غنى عن شرار خلقك وأعوذ بك من شر الدنيا وشر ما
فيها اللهم لا تجعل الدنيا لي سجنا ولا تجعل فراقها لي حزنا أخرجني من فتنتها إذا كانت الوفاة خيرا
لي من حيوة مقبولا عملي إلى دار الحيوان ومساكن الأخيار وأعوذ بك من أزلها وزلزالها وسطوات
سلطانها وبغي بغاتها اللهم من أرادني فأرده ومن كادني فكده واكفني هم من أدخل علي همه
واصدد عني بغيلي وأصلح لي حالي وبارك لي في أهلي ومالي وولدي وإخواني اللهم اغفر لي
ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري حتى ألقاك وأنت عني راض وسل حاجتك ثم تحمد
في دبر الدعاء **وتقول** في سجودك سجد وجهي الفاني البالي الموهوب المحاسب للذنب للخاطئ لوجهك
الكريم الباقي الدائم الغفور الرحيم سبحان ربي الأعلى وبحمده أستغفر الله ربي وأتوب إليه زيادة اللهم
رب هذه الليلة العظيمة لك الحمد كما عصمتني من مهاوي الهلكة والقبل بحبال الظلمة والجحود
لطاعتك والرد عليك أمرك والتوجه لغيرك والزهد فيما عندك والرغبة فيما عند غيرك
مما مننت به علي ورحمة رحمتني بها من غير عمل مالي عملي ولا استحقاق لما صنعت ولكن
منك الحمد على الدلالة على الحمد واتباع أهل الفضل والمعرفة والتمسك بأولي الهدى ولولا الك ما
اهتديت إلى طاعتك ولا عرفت أمرك ولا سلكت سبيلك فلك الحمد كثيرا ولك المن فضلا
فبنعمتك تتم الصالحات **دعاء آخر** في الليلة السابعة عشر مروي عن النبي صلى الله عليه وآله
اللهم هذا شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن وكرمت بعمارة المساجد والدعاء والصيام و
القيام وحتمت لنا فيه الإجابة فقد اجتهدنا وأنت أعنتنا فضيلة لنا فيه ولا تجعله آخر العهد
منا واعف عنا فإنك ربنا وارحمنا فإنك سيدنا واجعلنا ممن ينقلب إلى مغفرتك ورضوانك

إلك أنت الأجل الأعظم **فصل** فيما يختص باليوم السابع عشر من دعاء غير مذكور **دعاء** اليوم السابع
عشر من شهر رمضان اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً ولا تحوجني إلى أحد من خلقك وأثبت
قلبي على طاعتك اللهم اعصمني بحبلك وارزقني من فضلك ونجني من النار بعفوك اللهم إني
أسألك تعجيل ما تعجيله خير لي وتأخير ما تأخيره خير لي اللهم ما رزقتني من رزق فاجعله حلالاً
طيباً في يسر منك وعافية اللهم سد فقري في الدنيا واجعل غناي في نفسي واجعل رغبتي فيما
عندك اللهم ثبت رجاءك في قلبي واقطع رجائي عن خلقك حتى لا أرجو أحداً غيرك يا رب العالمين
اللهم وفي أهلي وفي سفري فاخلفني وفيما رزقتني فبارك لي وفي نفسي فذللني وفي أعين الناس
فعظمني وإليك يا رب فحببني وفي صالح الأعمال فقوني وبسوء عملي فلا تبتليني وبسريرتي فلا تفضحني
وبتقدير ذنوبي فلا تخذلني وإليك يا رب أشكو غربتي وبعد داري وقلة معرفتي وهواني على الناس
يا أرحم الراحمين **دعاء آخر** في هذا اليوم اللهم واهدني فيه لصالح الأعمال واقض لي فيه الحوائج
والآمال يا من لا يحتاج إلى التفسير والسؤال يا عالماً بما في صدور العالمين صل على محمد وآله
الطاهرين **الباب الثالث والعشرون** فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الثامنة عشر لا إله
إلا الله وحده لا شريك له في ملكه ولا منازع في قدرته أحصى كل شيء عدداً وخلقه وجعل له
أمداً فكل ما يرى مما لا يرى هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون وسبحان الله الذي قهر كل
شيء بجبروته واستولى عليه بقدرته وملكه بعزته سبحان خالقي وإلهي [illegible] الذي كفلني برحمته
وغذاني بنعمته وكرمني [illegible] ومن علي بهدايته بما ألهمني من وحدانيته والتصديق بآياته
وحملني رسالته وبكتابه المنزل على نبيه الموجه محمد الذي لم يجعلني جحوداً [illegible] إلى
عفوه وجعلني من أكارم أنبيائه صلى الله عليهم أروعهم ومن أفاضلهم [illegible] والخاتم صلى الله
هو نبي اللهم لا تذلني بما اقترفت ولا تفضحني بعد أن رفعت ولا تخذلني بعد أن نصرت واجعل
في طالبي هذه الليلة ذنوبي مغفورة ودعوتي مقبولة وعملي مقبولاً فإنك على كل شيء قدير وصلى
الله على محمد النبي وآله وسلم تسليماً **دعاء آخر** في الليلة الثامنة عشر منه رويناه عن محمد بن أبي

محمد بن أبي قرة فكان يدعو بها في شهر رمضان اللهم لك الحمد كما حمدت نفسك وأفضل ما حمدك الحامدون
من خلقك حمداً يكون أرضى الحمد لك وأحق الحمد عندك وأوجب الحمد إليك وأفضل الحمد لديك
وأقرب الحمد منك وأوجب الحمد جزاء عليك حمداً لا يبلغه وصف واصف ولا يدركه نعت ناعت و
لا وهم متوهم ولا فكر متفكر حمداً يضعف كل أيد من في السماوات والأرضين ويقصر عنه وعن حمده
ومثله جميع المعصومين المؤيدين الذين أخذت ميثاقهم في كتابك الذي لا يفنى ولا يبيد حمداً
ينبغي لك ويدوم معك ولا يصلح إلا لك حمداً يعلو حمد كل حامد وشكراً يحيط بشكر كل شاكر حمداً
يبقى مع بقائك ويزيد إذا رضيت ويبقى كلما شئت حمداً خالداً مع خلودك ودائماً مع دوامك كما
فضلتنا على كثير من خلقك ولما وهبت لي من معرفتك وصيام شهر رمضان اللهم إني أسألك
بحق محمد وبحق أنبيائك عليه وعليهم أن تصلي على محمد وآل محمد وتقبل صومي وتغفر لي
ولأهلي وولدي وأهل بيتي ومن يعنيني أمره ولجميع المؤمنين والمؤمنات من فضلك و
رحمتك وعافيتك ونعمك وبرك وفضلك الحسنى الكريم لما تجعل به صلاح أحوالنا في ديننا ودنيانا والآخرة
دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي أكرمنا بشهرنا هذا وأنزل علينا
فيه القرآن وعرفنا فضله والحمد لله على البصيرة بنور وجهك يا إلهنا وإله آبائنا الأولين أن ترزقنا
فيه التوبة ولا تخذلنا ولا تخلف ظننا إنك أنت الجليل الجبار وروي عن الصادق ع أنه
في ثماني عشرة مضت من شهر رمضان أنزل الزبور قلت إنما ينبغي أن تكون لها زيادة من الاحترام والعمل المشكور
فصل فيما يختص باليوم الثامن عشر من دعاء غير مذكور دعاء اليوم الثامن عشر من شهر رمضان اللهم
إن الظلمة كفروا بكتابك وجحدوا آياتك وكذبوا رسلك ومشوا في غير دينك وسعوا بالفساد في أرضك
وعادوا أهل الطاعة وأطفأوا نورك وشاقوا ولاة أمرك ووالوا أعداءك وعادوا أولياءك وظلموا أهل
بيت نبيك اللهم فانتقم منهم واصبب عليهم عذابك واستأصل شأفتهم اللهم إنهم اتخذوا دينك
دغلاً ومالك دولاً وعبادك خولاً فاكفف بأسهم وأوهن كيدهم واشف منهم صدور المؤمنين و
خالف بين قلوبهم وشتت أمرهم واجعل بأسهم بينهم وأمكن بأيدي المؤمنين دماءهم وخالف

يجمع قلوبهم وشتت امرهم واجعل باسهم بينهم واسفك بايدي المؤمنين دماءهم وخذهم من حيث
لا يشعرون اللهم صل على محمد وال محمد اللهم انا نشهد يوم القيمة ويوم حلول الطامة انهم لم يذنبوا لك
ذنبا ولم يرتكبوا لك معصية ولم يضيعوا لك طاعة وان مولانا وسيدنا صاحب الزمان الهادي
المهتدي التقي النقي الزكي الرضي فاسئلك بما على يديه منهاج الهدى والحجة العظمى وقوي ناظر
متابعيه وادا حجيه واحشرنا في اعوانه وانصاره انك سميع الدعاء دعاء اخر في هذا اليوم اللهم
نبهني فيه لبركات اسحاره ونور قلبي فيه بضياء انواره وخذ بكل اعضائي الى اتباع اثاره بنورك
يا هادي قلوب العارفين الباب الثالث والعشرون فيما نذكره من زيادات وصلوات ودعوات في الليلة الثانية
عشرين منه ويومها وفيها عدة زيادات منها الغسل المشار اليه مؤكدا فيها ومنها الصلوات التي تقدم ذكرها
ومنها استغفار مائة مرة ومنها الرواية بنشر المصحف ودعائه ومنها ما اخترناه من عدة روايات بالدعوات
ومنها الدعاء المختص بيومها ومنها الرواية بان فضل يوم القدر مثل ليلته اقول واعلم ان ليلة تسع عشرة
اول ليالي الثلث الباقي للافراد وهذه الليالي محل الزيادة في الاجتهاد ولعمري ان الاخبار واردة واكدة في ليلة
احدى وعشرين منه اكثر من ليلة تسع عشرة وفي ليلة ثلث وعشرين منه اكثر من ليلة تسع عشرة ومن ليلة
احدى وعشرين وقد ذكرنا ما ذكره ابو جعفر الطوسي في التبيان عند تفسير انا انزلناه في ليلة القدر في معرفة
العشر الاواخر بلا خلاف وقال رحمه الله قال اصحابنا هي احدى الليلتين احدى وعشرين وثلث وعشرين وهو
منقول عن الائمة الطاهرين العارفين باسرار رب العالمين واسرار سيد المرسلين صلوات الله عليهم
اجمعين وقد قدمنا دعاء العشرين ركعة في اول ليلة منه اقول ونحن ذاكرون في هذه ليلة
تسع عشرة دعاء الثمانين ركعة تمام المائة ركعة نقله من خط جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه لفعل
عليه وما كان الى تقديم دعاء المائة ركعة قبل هذه الليلة سبب محوج اليه فلذلك جعلناه في هذه الليلة
وقد روي ان هذه المائة ركعة تصلي في كل ليلة من المفردات كل ركعة بالحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات
وان هويت على ذلك فاعمل عليه واغتنم ايها العبد المبتلى الفاني ما يبلغ اجتهادك فان سهم الفناء جرى في
الاعضاء منذ خرجت الى دار الفناء واخوفه هجوم الممات وانقطاع الاعمال الصالحات وان تصير من جملة ساكني

القبور الدارسات المهجورات فبادر الى السعادات الدائمات فصل ما تقدم ذكره من العشرين ركعة
وادعيتها وسبح تسبيح الزهراء عليها السلام بين كل ركعتين من جميع الركعات ثم تم فصل الثمانين ركعة
الباقيات فصل ركعتين وتقول يا حسن البلاء عندي يا قديم العفو عني يا من لا غناء لشيء عنه يا
من لابد لشيء منه يا من مرد كل شيء اليه يا من مصير كل شيء اليه تولني سيدي ولا تولي احدا شرار
خلقك انت خالقي ورازقي يا مولاي فلا تضيعني ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم صل على محمد وال محمد
واجعلني من اوفر عبادك نصيبا من كل خير انزلته في هذه الليلة وانت منزله من نور تهدي به او رحمة
تنشرها او رزق تبسطه او ضر تكشفه او بلاء ترفعه او سوء تدفعه او فتنة تصرفها
واكتب لي ما كتبت لاوليائك الصالحين الذين استوجبوا منك الثواب وامنوا برضاك عنهم منك
العذاب يا كريم يا كريم صل على محمد واله وعجل فرجهم واغفر لي ذنوبي وبارك لي في كسبي
وقنعني بما رزقتني ولا تفتني بما زويت عني ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم اليك نصبت يدي وفي
ما عندك عظمت رغبتي فاقبل سيدي توبتي وارحم ضعفي واغفر لي وارحمني واجعل لي في كل
خير نصيبا والى كل خير سبيلا اللهم اني اعوذ بك من الكبر ومواقف الخزي في الدنيا والاخرة
اللهم صل على محمد وطهرني لما سلف من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارددني على اسباب
طاعتك واستعملني بها واصرف عني اسباب معصيتك وحل بيني وبينها واجعلني واهلي و
ولدي في ودايعك التي لا تضيع واعصمني من النار واصرف عني شر فسقة الجن والانس ومن شر كل ذي
شر ومن شر كل ضعيف او شديد من خلقك ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انك على كل شيء قدير
ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم انت متعال المكان عظيم الجبروت شديد المحال عظيم الكبرياء قادر
قاهر قريب الرحمة صادق الوعد وفي العهد قريب مجيب سامع الدعاء وقابل التوبة محص لما
خلقت قادر على ما اردت مدرك لمن طلبت رازق من خلقت مشكور ان شكرت ذاكر ان ذكرت
فاسئلك يا الهي محتاجا وارغب اليك فقيرا واتضرع اليك خائفا وابكي اليك مكروبا وارجوك ناصرا
واستغفرك ضعيفا واتوكل عليك محتسبا واسترزقك متوسعا واسئلك يا الهي ان تصلي

على محمد وآل محمد وأن تغفر لي ذنوبي وتقبل عملي وتيسر منقلبي وتفرج قلبي أسألك أن تصدق ظني
وتعفو عن خطيئتي وتعصمني من المعاصي التي ضعفت فلا قوة لي وعجزت فلا حول لي التي جشمك مشرفا
على نفسي مغترا [illegible] عملي قد ذكرت شغلي وأشفقت مما كان مني فصل على محمد وآل محمد واقض في
اقض جميع حوائجي من حوائج الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم إني أسألك
العافية من جهد البلاء وشماتة الأعداء وسوء القضاء ودرك الشقاء ومن الضرر في المعيشة وأن
تبتليني ببلاء لا طاقة لي به أو تسلط علي طاغيا أو تهتك لي سترا أو تبدي لي عورة أو تحاسبني يوم
القيمة مقاصا أحوج ما أكون إلى عفوك وتجاوزك عني فأسألك برحمتك الكريم وكلماتك التامة
أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعلني من عتقائك وطلقائك من النار اللهم صل على محمد و
آله وأدخلني الجنة واجعلني من سكانها وعمارها اللهم أعوذ بك من سفعات النار اللهم صل
على محمد وآله وارزقني الحج والعمرة والصيام والصدقة لوجهك ثم تسجد وتقول في سجودك يا
سامع كل صوت ويا بارئ النفوس بعد الموت ويا من لا تغشاه الظلمات ويا من لا تشتبه عليه
الأصوات ويا من لا يشغله شيء عن شيء أعط محمدا أفضل ما سألك وأفضل ما سئلت وأفضل
ما أنت مسؤول له وأسألك أن تجعلني من عتقائك وطلقائك من النار اللهم صل على
محمد وآله واجعل العافية شعاري ودثاري ونجاة من كل سوء يوم القيمة ثم تصلي ركعتين وتقول
أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين وأنت الله لا إله إلا أنت العلي العظيم وأنت الله لا إله إلا
أنت العزيز الحكيم وأنت الله لا إله إلا أنت الغفور الرحيم وأنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم وأنت
الله لا إله إلا أنت مالك يوم الدين وأنت الله لا إله إلا أنت منك بدء الخلق وإليك يعود وأنت الله
لا إله إلا أنت خالق الجنة والنار وأنت الله لا إله إلا أنت خالق الخير والشر وأنت الله لا إله إلا أنت لم
تزل ولا تزال وأنت الله لا إله إلا أنت الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
أحد وأنت الله لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم وأنت الله لا إله إلا أنت الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون وأنت الله لا إله

لا إله إلا أنت الخالق البارئ المصور لك الأسماء الحسنى يسبح لك ما في السموات والأرض وأنت العزيز
الحكيم وأنت الله لا إله إلا أنت والكبرياء رداؤك ثم تصلي على محمد وآل محمد وتدعو بما أحببت قال الشيخ
بإسناده عن أبي عبد الله ع ما من مؤمن [illegible] الله [illegible] من قلبه إلى الله عز وجل إلا قضى الله عز وجل له
حاجته ولو كان شقيا رجوت أن يحول سعيدا أقول ورأيت في روايتين من غير إدراجه شهر رمضان هذا
الدعاء وفيه يا مالك الخير والشر وليس فيه خالق الخير والشر ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن أبي
جعفر عليه السلام لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع
ورب الأرضين السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم إني أسألك بجلالك
الحصينة وبقوتك وعظمتك وسلطانك أن تجيرني من الشيطان ومن شر كل جبار عنيد
اللهم إني أسألك بحبي إياك وبحبي رسولك وبحبي أهل بيت رسولك صلواتك عليه وعليهم يا
خيرا لي من أبي وأمي ومن الناس جميعا اقدر لي خيرا لي من قدري لنفسي وخيرا لي مما قدر لي أبي
وأمي أنت جواد لا تبخل وحليم لا تجهل وعزيز لا تستذل اللهم من كان الناس ثقته ورجاءه
فأنت ثقتي ورجائي اقدر لي خيرها عاقبة ورضني بما قضيت لي اللهم صل على محمد وآل محمد و
ألبسني عافيتك الحصينة وإن ابتليتني فصبرني والعافية أحب إلي أقول ووجدت في مجلد
عتيق لعل تاريخه أكثر من مائتي سنة وهو أول مجلد الكتاب الصولي وآخر كتاب الجواهر لإبراهيم بن إسحق
الصولي وفيه وكان علي بن أبي طالب يقول في دعائه اللهم إن ابتليتني فصبرني والعافية
أحب إلي ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أمير المؤمنين
عليهم السلام اللهم إنك أعلمت سبيلا من سبلك فجعلت فيه رضاك وندبت إليه أولياءك
وجعلته أشرف سبلك عندك ثوابا وأكرمها لديك مآبا وأحبها إليك مسلكا ثم اشتريت
فيه من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيلك فيقتلون ويقتلون
وعدا عليك حقا فاجعلني ممن اشترى فيه منك نفسه ثم وفى لك ببيعه الذي بايعك عليه
غير ناكث ولا ناقض عهده ولا مبدل ولا مبدلا إلا استنجازا لوعدك واستيجابا لمحبتك وتقربا به

اليك فصل على محمد واله واجعل خاتمة عملي وارزقني فيه لك وبك مشهدا توجب لي به الرضا وتمحا عني به الخطايا في الاحياء المرزوقين بايدي العداة العصاة تحت لواء الحق وراية الهدى ماضين على نصرتهم قدما غير مولين دبرا ولا محدثين شكا اعوذ بك عند ذلك من الذنب المحيط للاعمال ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام اللهم اني اسئلك برحمتك التي لا تنال منك الا بالرضا والخروج من معاصيك والدخول في كل ما يرضيك نجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة والعفو عن كل سيئة ياتي بها مني عمدا او زل بها مني خطاء او خطرات خطرت اني اسئلك خوفا تعينني به على حدود رضاك واسئلك الاخذ باحسن ما اعلم والترك لشر ما اعلم والعصمة ان اعصي وانا اعلم او اخطي من حيث لا اعلم واسئلك السعة في الرزق والزهد فيما هو وبال واسئلك المخرج بالبيان من كل شبهة والفلج بالصواب في كل حجة والصدق فيما علي ولي وذللني باعطاء النصف في نفسي في جميع المواطن في الرضا والسخط والتواضع والفضل وترك قليل البغي وكثيره في القول مني والفعل وتمام النعمة في جميع الاشياء والشكر لها حتى ترضى وبعد الرضا والخيرة فيما يكون فيه الخيرة بميسور جميع الامور لا بمعسورها يا كريم ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن الحسين بن علي عن امير المؤمنين عليهما السلام الحمد لله منتهى الغاية وصلى الله على الطيب المرسلين محمد بن عبد الله المنتجب الفاتق الراتق اللهم فخص محمدا صلى الله عليه واله بالذكر المحمود والحوض المورود اللهم اعط محمدا صلواتك عليه واله الوسيلة والرفعة والفضيلة وفي المصطفين محبته وفي المقربين كرامته اللهم اعط محمدا صلواتك عليه واله من كل كرامة افضل تلك الكرامة ومن كل نعيم اوسع ذلك النعيم ومن كل عطاء اجزل ذلك العطاء ومن كل يسر انضر ذلك اليسر ومن كل قسم اوفر ذلك القسم حتى لا يكون احد من خلقك اقرب منه مجلسا ولا ارفع منه عندك ذكرا او منزلة ولا اعظم عليك حقا ولا اقرب وسيلة من محمد صلواتك عليه واله امام الخير وقائده والداعي اليه والبركة على جميع العباد والبلاد ورحمة للعالمين اللهم اجمع بيننا وبين محمد واله في برد العيش وبرد الروح وقرار النعمة وشهود الانس ومنى الشهوات و

193

ونعيم اللذات ورجاء الفضيلة وشهود الطمانينة وسودد الكرامة وقرة العين ونضرة النعيم وبهجة لا تشبه بهجات الدنيا اشهد انه بلغ الرسالة وادى النصيحة واجتهد للامة واوذي في جنبك وجاهد في سبيلك وعبدك حتى اتاه اليقين فصلى الله عليه واله الطيبين اللهم رب البلد الحرام ورب الركن والمقام ورب المشعر الحرام ورب الحل والحرام بلغ روح محمد صلواتك عليه واله منا السلام اللهم صل على ملائكتك المقربين وعلى انبيائك ورسلك اجمعين وصل اللهم على الحفظة الكرام الكاتبين وعلى اهل طاعتك من اهل السموات السبع واهل الارضين من المؤمنين اجمعين فاذا فرغت من الدعاء سجدت وقلت اللهم اليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت اللهم انت ثقتي وانت رجائي فاكفني ما اهمني وما لا يهمني وما انت اعلم به مني عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك صل على محمد وال محمد وعجل فرجهم ثم ارفع راسك وقل اللهم اني اعوذ بك من كل شيء زحزح بيني وبينك او صرف به عني وجهك الكريم او نقص من حظي عندك اللهم فصل على محمد وال محمد ووفقني لكل شيء يرضيك عني ويقربني اليك وارفع درجتي عندك واعظم حظي واحسن مثواي وثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ووفقني لكل مقام محمود يحب ان تدعى فيه باسمائك وتسال فيه من عطائك رب لا تكشف عني سترك ولا تبدني هو ربي للعالمين وصل على محمد وال محمد واجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء حتى تتم الدعاء ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت لي في كل شديدة وانت في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب ويشمت به العدو وتعييني فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة لك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا روى هذا الدعاء ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان من دعاء النبي يوم الاحزاب اللهم انت ثقتي تمام الدعاء ثم تصلي ركعتين وتقول يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يهتك الستر ولم يواخذ بالجريرة يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب

كل نجوى ومنتهى كل شكوى يا مقيل العثرات يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها
يا رباه يا سيداه يا أملاه يا غاية رغبتاه أسألك بك يا الله ألا تشوه خلقي بالنار وأن تقضي لي حوائج
آخرتي ودنياي وتفعل بي كذا وكذا وتصلي على محمد وآل محمد وتدعو بما بدا لك ثم تصلي ركعتين وتقول
اللهم خلقتني وجعلت لي عدوا يكيدني وسلطته مني أمرتني ونهيتني ورغبتني في ثواب ما أمرتني
ورهبتني عقاب ما نهيتني وجعلت لي عدوا يكيدني وسلطته مني على ما لم تسلطني عليه منه فأسكنته
صدري وأجريته مجرى الدم مني لا يغفل إن غفلت ولا ينسى إن نسيت يؤمنني عذابك ويخوفني بغيرك
إن هممت بفاحشة شجعني وإن هممت بصالح ثبطني ينصب لي بالشهوات ويعرض لي بها وإن وعدني كذبني
وإن مناني قنطني وإن اتبعت هواه أضلني وإلا تصرف عني كيده يستزلني وإلا تفلتني من حبائله
يصدني وإلا تعصمني منه يفتنني اللهم فصل على محمد وآل محمد واقهر سلطانه عني بسلطانك
عليه حتى تحبسه عني بكثرة الدعاء لك مني فأفوز في المعصومين منه بك ولا حول ولا قوة إلا بك روي
هذا الدعاء والذي قبله عن أبي عبد الله عليه السلام ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام
يا أجود من أعطى ويا خير من سئل ويا أرحم من استرحم يا واحد يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا أحد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما
أحب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير صل على
محمد وآله وأوسع علي من رزقك الحلال ما أكف به وجهي وأؤدي به عن أمانتي وأصل به رحمي ويكون
عونا لي على الحج والعمرة ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن الرضا عليه السلام اللهم صل على محمد وآله في
الأولين وصل على محمد وآله في الآخرين وصل على محمد في الملإ الأعلى وصل على محمد وآله في
النبيين والمرسلين اللهم أعط محمدا صلى الله عليه وآله الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة
الكبيرة اللهم إني آمنت بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ولم أره فلا تحرمني يوم القيامة رؤيته وارزقني صحبته
وتوفني على ملته واسقني من حوضه مشربا رويا لا أظمأ بعده أبدا إنك على كل شيء قدير اللهم كما
آمنت بمحمد صلواتك عليه وآله ولم أره فعرفني في الجنان وجهه اللهم بلغ روح محمد عني تحية

كثيرة وسلاما ثم ادع بما بدا لك ثم اسجد وقل في سجودك اللهم إني أسألك يا سامع كل صوت ويا بارئ
النفوس بعد الموت يا من لا تغشاه الظلمات ولا تشتبه عليه الأصوات ولا تغلطه الحاجات يا من
لا ينسى شيئا لشيء ولا يشغله شيء عن شيء أعط محمدا وآل محمد صلواتك عليه وعليهم أفضل ما سألوا
وخير ما سألوك وخير ما سئلت لهم وخير ما أنت مسؤول لهم إلى يوم القيامة ثم ارفع رأسك وادع بما أحببت
ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
اللهم لك الحمد كله اللهم لا هادي لمن أضللت ولا مضل لمن هديت اللهم لا مانع لما أعطيت ولا
معطي لما منعت اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت اللهم لا مقدم لما أخرت ولا مؤخر لما قدمت
اللهم أنت الحليم فلا تجهل اللهم أنت الجواد فلا تبخل اللهم أنت العزيز فلا تذل اللهم أنت المنيع فلا ترام
اللهم أنت ذو الجلال والإكرام صل على محمد وآل محمد وادع بما شئت ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي
عن أبي عبد الله عليه السلام اللهم إني أسألك العافية من جهد البلاء وشماتة الأعداء وسوء القضاء ودرك
الشقاء ومن الضرر في المعيشة وأن تبتليني ببلاء لا طاقة لي به أو تسلط علي طاغيا أو تهتك لي سترا
أو تبدي لي عورة أو تحاسبني يوم القيامة مناقشا أحوج ما أكون إلى عفوك وتجاوزك عني فيما سلف اللهم
إني أسألك باسمك الكريم وكلماتك التامة أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعلني من عتقائك
وطلقائك من النار ثم تصلي ركعتين وتقول يا الله ليس يرد غضبك إلا حلمك ولا ينجي من عقابك إلا التضرع
إليك فهب لي يا إلهي من لدنك رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك بالقدرة التي بها تحيي ميت البلاد
وبها تنشر ميت العباد ولا تهلكني غما حتى تغفر لي وترحمني وتعرفني الاستجابة في دعائي وأذقني
طعم العافية إلى منتهى أجلي لا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من رقبتي اللهم إن وضعتني فمن ذا
الذي يرفعني وإن رفعتني فمن ذا الذي يضعني وإن أهلكتني فمن ذا الذي يحول بينك وبيني
أو يتعرض لك في شيء من أمري فقد علمت يا إلهي أن ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة إنما
يعجل من يخاف الفوت وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا إلهي عن ذلك علوا كبيرا
فلا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني وأقلني عثرتي ولا تتبعني ببلاء على أثر

بلائه فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي استجير بك اللهم فأجرني واستعيذ بك من النار فأعذني وأسألك
الجنة فلا تحرمني ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن ابي الحسن موسى عليه السلام اللهم لا اله الا انت ولا اعبد
الا اياك ولا اشرك بك شيئا اللهم اني ظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني انه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم صل
على محمد وآل محمد واغفر لي ما قدمت وما اخرت واعلنت واسررت وما انت اعلم به مني وانت المقدم
وانت المؤخر اللهم صل على محمد وآل محمد ودلني على العدل والهدى والصواب وقوام الدين اللهم
واجعلني هاديا مهديا راضيا مرضيا غير ضال ولا مضل اللهم رب السموات السبع ورب الارضين
ورب العرش العظيم اكفني المهم من امري بما شئت وصل على محمد وآله وادع بما احببت ثم تصلي ركعتين
وتقول اللهم ان عفوك عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي وسترك على قبيح عملي و
حلمك عن كثير جرمي عند ما كان من خطائي وعمدي اطمعني في ان اسألك ما لا استوجبه منك الذي
رزقتني من رحمتك واريتني من قدرتك وعرفتني من اجابتك فصرت ادعوك آمنا واسألك
مستأنسا لا خائفا ولا وجلا مدلا عليك فيما قصدت فيه اليك فان ابطأ عني عتبت بجهلي عليك
ولعل الذي ابطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الامور فلم ار مولى كريما اصبر على عبد لئيم منك
علي يا رب انك تدعوني فاولي عنك وتتحبب الي فاتبغض اليك وتتودد الي فلا اقبل منك كأن
لي التطول عليك فلا يمنعك ذلك من الرحمة لي والاحسان الي والتفضل علي بجودك وكرمك
فارحم عبدك الجاهل وجد عليه بفضل احسانك انك جواد كريم وادع بما احببت فاذا فرغت من
الدعاء فاسجد وقل في سجودك يا كائنا قبل كل شيء ويا كائنا بعد كل شيء ويا مكون كل شيء لا
تفضحني فانك بي عالم ولا تعذبني فانك علي قادر اللهم اني اعوذ بك من العديلة عند الموت ومن شر
المرجع في القبور ومن الندامة يوم القيامة اللهم اني اسألك عيشة هنيئة وميتة سوية ومنقلبا
كريما غير مخز ولا فاضح ثم ارفع رأسك من السجود وادع بما شئت ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن احدهما
عليهما السلام اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال
والاكرام اني سائل فقير وخائف مستجير وتائب مستغفر اللهم صل على محمد واغفر لي ذنوبي كلها

كلها قديمها وحديثها وكل ذنب اذنبته اللهم لا تجهد بلائي ولا تشمت بي اعدائي فانه لا دافع
ولا مانع الا انت ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام اللهم اني اسألك ايمانا
تباشر به قلبي ويقينا حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبت لي والرضا بما قسمت لي اللهم اني اسألك
نفسا طيبة تؤمن بلقائك وتقنع بعطائك وترضى بقضائك اللهم اني اسألك ايمانا لا اجل
له دون لقائك تولني ما ابقيتني عليه وتحييني ما احييتني عليه وتوفني اذا توفيتني عليه وتبعثني
اذا بعثتني عليه وتبرئ به صدري من الشك والريب في ديني ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن
ابي عبد الله عليه السلام يا حليم يا كريم يا عالم يا عليم يا قادر يا قاهر يا خبير يا لطيف يا الله يا رباه يا سيداه
يا مولاه يا رجاياه فاسألك ان تصلي على محمد وآل محمد واسألك نفحة من نفحاتك كريمة رحمة
تلم بها شعثي وتصلح بها شأني وتقضي بها ديني وتنعش بها حالي وتغنيني بها عمن سواك يا من هو خير
لي من ابي وامي ومن الناس اجمعين صل على محمد وآل محمد وافعل ذلك بي الساعة انك على كل
شيء قدير ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم ان الاستغفار مع الاصرار لؤم وترك الاستغفار مع
معرفتي بكرمك عجز فكم تتحبب الي بالنعم مع غناك عني واتبغض اليك بالمعاصي مع فقري اليك
يا من اذا وعد وفى واذا توعد عفا صل على محمد وآل محمد وافعل بي اولى الامرين بك فان من
شأنك العفو وانت ارحم الراحمين اللهم اني اسألك بحرمة من عاذ بك منك ولجأ الى حدك عزك
واستظل بفيئك واعتصم بحبلك يا جزيل العطايا يا فكاك الاسارى يا من سمى نفسه من جوده
الوهاب صل على محمد وآل محمد واجعل لي يا مولاي من امري فرجا ومخرجا وارزقني واسعا كيف شئت
وانى شئت وبما شئت وحيث شئت فانه يكون ما شئت اذا شئت كيف شئت ثم تصلي ركعتين
وتقول ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام اللهم اني اسألك باسمك المكتوب في سرادق المجد واسألك
باسمك المكتوب في سرادق البهاء واسألك باسمك المكتوب في سرادق العظمة واسألك باسمك
المكتوب في سرادق الجلال واسألك باسمك المكتوب في سرادق العزة واسألك باسمك المكتوب في سرادق
السرائر السابق الفائق الحسن النضير ورب الملائكة الثمانية ورب العرش العظيم وبالعين التي لا تنام

وبالاسم الاكبر الاكبر الاكبر وبالاسم الاعظم الاعظم الاعظم المحيط بملكوت السموات والارض و
بالاسم الذي اشرقت به الشمس واضاء به القمر وسجرت به البحار ونصبت به الجبال وبالاسم الذي قام
به العرش والكرسي وباسمائك المكرمات المقدسات المكنونات المخزونات في علم الغيب عندك
اسألك بذلك كله ان تصلي على محمد وآل محمد وتدعو بما احببت فاذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل
في سجودك سجد وجهي اللئيم لوجه ربي الكريم سجد وجهي الحقير لوجه ربي العزيز الكريم يا كريم بكرمك
وجودك اغفر لي ظلمي وجرمي واسرافي على نفسي ثم ارفع راسك وادع بما احببت ثم تصلي ركعتين وتقول
ما روي عن احدهما عليهما السلم اللهم لك الحمد بمحامدك كلها على نعمائك كلها حتى ينتهي الحمد الى
ما تحب وترضى اللهم اني اسألك خيرك وخير ما ارجو واعوذ بك من شرك وشر ما احذر وشر ما لا احذر
اللهم صل على محمد وآل محمد واوسع لي في رزقي وامدد لي في عمري واغفر لي ذنبي واجعلني ممن
تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم صل على محمد وآل محمد
واقسم لنا من خشيتك ما تحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن
اليقين ما تهون علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وانصرنا على من عادانا ولا
تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ثم تصلي ركعتين
وتقول الهي ذنوبي تخوفني منك وجودك يبشرني فاخرجني بالخوف من الخطايا واوصلني بجودك الى
العطايا حتى اكون غدا في القيمة عتيق كرمك كما كنت في الدنيا ربيب نعمتك فليس ما تبذله غدا
باعظم مما قد منحته اليوم من الرجاء ومتى خاب في فنائك امل ام متى انصرف بالرد عنك سائل
الهي ما دعاك من لم تجبه لانك قلت ادعوني استجب لكم وانت لا تخلف الميعاد فصل على محمد وآل محمد
يا الهي واستجب دعائي ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن ابي عبد الله عليه السلم اللهم بارك لي في الموت
اللهم اعني على سكرات الموت اللهم اعني على غم الموت اللهم اعني على ضيق القبر اللهم اعني على
ظلمة القبر اللهم اعني على وحشة القبر اللهم اعني على اهوال يوم القيمة اللهم بارك لي في طول يوم
القيمة اللهم زوجني من الحور العين ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم لا بد من امرك ولا بد من قدرك

من قدرك ولا بد من قضائك ولا حول ولا قوة الا بك اللهم فما قضيت علينا من قضاء او قدرت
علينا من قدر فاعطنا معه صبرا يقهره ويدمغه واجعله لنا صاعدا في رضوانك ينمي في
حسناتنا اللهم وما اعطيتنا من عطاء او فضلتنا به من فضيلة او اكرمتنا به من كرامة فاعطنا
معه شكرا يقهره ويدمغه واجعله لنا صاعدا في رضوانك وفي حسناتنا وسوددنا وشرفنا
ونعمائك وكرامتك في الدنيا والآخرة اللهم لا تجعله لنا اشرا ولا بطرا ولا فتنة ولا مقتا ولا
عذابا ولا خزيا في الدنيا والآخرة اللهم انا نعوذ بك من عثرة اللسان وسوء المقام وخفة الميزان
اللهم صل على محمد وآل محمد ولقنا حسناتنا في الممات ولا ترنا اعمالنا علينا حسرات ولا تخزنا
عند قضائك واجعل قلوبنا تذكرك ولا تنساك وتخشاك كانها تراك حتى تلقاك ولا تفضحنا لقائك
بسيئاتنا يوم نلقاك وصل على محمد وآله وبدل سيئاتنا حسنات واجعل حسناتنا درجات و
اجعل درجاتنا غرفات واجعل غرفاتنا عاليات اللهم واوسع لفقيرنا من سعة ما قضيت على نفسك
اللهم صل على محمد وآل محمد ومن علينا بالهدى ما ابقيتنا والكرامة ما احييتنا والكرامة اذا
توفيتنا والحفظ فيما بقي من عمرنا والبركة فيما رزقتنا والعون على ما حملتنا والثبات على ما طوقتنا
ولا تؤاخذنا بظلمنا ولا تقايسنا بجهلنا ولا تستدرجنا بخطايانا واجعل احسن ما نقول ثابتا
في قلوبنا واجعلنا عظماء عندك وفي انفسنا اذلة وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما نافعا اعوذ
بك من قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع ومن صلوة لا تقبل اجرنا من سوء الفتن يا ولي الدنيا والآخرة
فاذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك ما روي عن ابي عبد الله عليه السلم سجد وجهي لك تعبدا ورقا
لا اله الا انت حقا حقا الاول قبل كل شيء والآخر بعد كل شيء ها انا ذا بين يديك ناصيتي بيدك
فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب العظام الا انت فاغفر لي فاني مقر بذنوبي على نفسي ولا يدفع الذنب
العظيم غيرك ثم ارفع راسك من السجود فاذا استويت قائما فادع بما احببت ثم تصلي ركعتين وتقول ما
روي عن ابي عبد الله عليه السلم اللهم انت ثقتي في كل كربة وانت رجائي في كل شدة وانت لي في كل
امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب ويشمت به

العدو وأنزل بي وشكوته إليك راغبا إليك فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فأنت
ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا ثم تصلي ركعتين
وتقول ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يأمر بالدعاء اللهم إنك تنزل في الليل والنهار ما
شئت فصل على محمد وآله وأنزل علي وعلى إخواني وأهلي وجيراني من بركاتك ومغفرتك والرزق
الواسع واكفنا المؤن اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقنا من حيث نحتسب ومن حيث لا نحتسب
واحفظنا من حيث نحتفظ ومن حيث لا نحتفظ اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا في جوارك
وحرزك عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن الرضا عليه السلام
لتقول هذا دعاء العافية يا الله يا ولي العافية والمنان بالعافية ورازق العافية والمنعم بالعافية
والمتفضل بالعافية علي وعلى جميع خلقه رحمن الدنيا ورحيمها صل على محمد وآل محمد وعجل
لنا فرجا ومخرجا وارزقنا العافية ودوام العافية في الدنيا والآخرة ثم تصلي ركعتين وتقول
اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء وبقوتك التي قهرت كل شيء وبجبروتك التي
غلبت كل شيء وبقوتك التي لا يقوم لها شيء وبعظمتك التي ملأت كل شيء وبعلمك الذي أحاط
بكل شيء وبوجهك الباقي بعد فناء كل شيء وبنور وجهك الذي أضاء له كل شيء يا نور يا
قدوس يا أول الأولين ويا آخر الآخرين ويا الله يا رحمن يا الله يا رحيم يا الله أعوذ بك من الذنوب التي
تغير النعم وأعوذ بك من الذنوب التي تورث الندم وأعوذ بك من الذنوب التي تحبس القسم
وأعوذ بك من الذنوب التي تهتك العصم وأعوذ بك من الذنوب التي تمنع القضاء وأعوذ بك من الذنوب
التي تنزل البلاء وأعوذ بك من الذنوب التي تديل الأعداء وأعوذ بك من الذنوب التي تحبس الدعاء
وأعوذ بك من الذنوب التي تعجل الفناء وأعوذ بك من الذنوب التي تقطع الرجاء وأعوذ بك من الذنوب
التي تورث الشقاء وأعوذ بك من الذنوب التي تكشف الغطاء وأعوذ بك من الذنوب التي تحبس غيث
السماء ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عنهم عليهم السلام والدعاء المتقدم اللهم إنك حفظت الغلامين
لصلاح أبويهما ودعاك المؤمنون فقالوا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين اللهم إني أنشدك

برحمتك وأنشدك بنبيك نبي الرحمة وأنشدك بعلي وفاطمة وأنشدك بحسن وحسين صلواتك
عليه وعليهم أجمعين وأنشدك بأسمائك وأركانك كلها وأنشدك باسمك الأعظم الأعظم الأعظم الذي
إذا دعيت به لم ترده ما كان أقرب من طاعتك وأبعد من معصيتك وأوفى بعهدك وأقضى
لحقك فنسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تنشطني له وأن تجعلني لك عبدا شاكرا أجد من يعذبني
غيري ولا أجد من يغفر لي إلا أنت أنت عن عذابي غني وأنا إلى رحمتك فقير أنت موضع كل شكوى
وشاهد كل نجوى ومنتهى كل حاجة ومنجي من كل عثرة وغوث كل مستغيث فنسألك أن تصلي
على محمد وآل محمد وأن تعصمني بطاعتك من معصيتك وبما أحببت عما كرهت وبالإيمان عن الكفر
وبالهدى عن الضلالة وباليقين عن الريبة وبالأمانة عن الخيانة وبالصدق عن الكذب و
بالحق عن الباطل وبالتقوى عن الإثم وبالمعروف عن المنكر وبالذكر عن النسيان اللهم صل على
محمد وآل محمد وعافني ما أحييتني وألهمني الشكر على ما أعطيتني وكن بي رحيما فإذا فرغت من الدعاء
فاسجد وقل في سجودك اللهم صل على محمد وآل محمد واعف عن جرمي بحلمك وجودك يا رب يا كريم
يا من لا يخيب سائله ولا ينفد نائله يا من علا فلا شيء فوقه يا من دنا فلا شيء دونه صل على
محمد وآل محمد وادع بما أحببت ثم تصلي ركعتين وتقول يا عماد من لا عماد له ويا ذخر من لا ذخر له و
يا سند من لا سند له يا غياث من لا غياث له يا حرز من لا حرز له يا كريم العفو يا حسن البلاء يا عظيم
الرجاء يا عون الضعفاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا مجمل يا منعم يا مفضل أنت الذي سجد لك سواد
الليل ونور النهار وضوء القمر وضياء الشمس ودوي الماء وحفيف الشجر يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى
لا شريك لك يا رب صل على محمد وآل محمد ونجنا من النار بعفوك وأدخلنا الجنة برحمتك وزوجنا
من الحور العين بجودك وصل على محمد وآل محمد وافعل بنا ما أنت أهله يا أرحم الراحمين إنك على
كل شيء قدير وادع بما أحببت ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم إني أسألك بأسمائك الحميدة الكريمة
التي إذا وضعت على الأشياء ذلت لها وإذا طلبت بها الحسنات أدركت وإذا أريد بها صرف السيئات
صرفت أسألك بكلماتك التامات التي لو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة

اتممها بما تمت به كلمات الله ان الله عزيز حكيم يا حي يا قيوم يا كريم يا علي يا عظيم يا اقهر القاهرين و
يا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا احكم الحاكمين ويا ارحم الراحمين اسئلك بعزتك و
اسئلك بقدرتك على ما تشاء واسئلك بكل شيء احاط به علمك واسئلك بكل حرف
انزلت في كتاب من كتبك وبكل اسم دعاك به احد من ملائكتك ورسلك وانبيائك ان تصلي
على محمد وال محمد وادع بما بدا لك ثم تصلي ركعتين وتقول سبحان من اكرم محمدا صلى الله عليه
واله سبحان من انتجب محمدا سبحان من انتجب عليا سبحان من خص الحسن والحسين سبحان من فطم
فاطمة ومن احبها من النار سبحان من خلق السموات والارض باذنه سبحان من استعبد اهل السموات
والارضين بولاية محمد وال محمد سبحان من خلق الجنة لمحمد وال محمد سبحان من يورثها محمدا وال
محمد وشيعتهم سبحان من خلق النار لاجل اعداء محمد وال محمد سبحان من يملكها محمدا وال محمد سبحان من
خلق الدنيا والاخرة وما سكن في الليل والنهار لمحمد وال محمد الحمد لله كما ينبغي لله ولا حول ولا قوة
الا بالله كما ينبغي لله وصلى الله على محمد واله وعلى جميع المرسلين حتى يرضى الله اللهم من اياديك
وهي اكثر من ان تحصى ومن نعمك وهي اجل من ان تعاد وان يكون عدوي عدوك ولا اصبر على
اياتك فيجعل هلاكهم وبوارهم ودمارهم ثم تصلي ركعتين وتقول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم فاطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اني اعهد اليك في دار الدنيا اني اشهد
ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان الدين كما شرعت والاسلام كما وصفت والكتاب
كما انزلت والقول كما حدثت وانك انت الله الحق المبين جزى الله محمدا خير الجزاء وحيى
الله محمدا وال محمد بالسلام ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا فرغت
من صلواتك فقل هذا الدعاء اللهم اني ادينك بطاعتك وولايتك وولاية رسولك وولاية
الائمة من اولهم الى اخرهم وتسميهم ثم قل اني ادينك بطاعتهم وولايتهم والرضا بما فضلتهم غير
منكر ولا مستكبر على معنى ما انزلت في كتابك على حدود ما اتانا فيه وما لم يأتنا مؤمن مقر
بذلك مسلم راض بما رضيت به يا رب اريد به وجهك والدار الاخرة مرهوبا ومرغوبا اليك

ثم عفوت بالتوبة فاحبني ما احببتني عليه وامتني اذا امتني عليه وابعثني اذا بعثتني على ذلك وان كان
مني تقصير فيما مضى فاني اتوب اليك منه وارغب اليك فيما عندك واسئلك ان تعصمني من
معاصيك ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا ما احييتني لا اقل من ذلك ولا اكثر ان النفس لامارة
بالسوء الا ما رحمت يا ارحم الراحمين واسئلك ان تعصمني بطاعتك حتى توفاني عليها وانت عني
راض وان تختم لي بالسعادة ولا تحولني عنها ابدا ولا قوة الا بك ثم تدعو بما احببت فاذا فرغت من الدعاء
فاسجد وقل في سجودك سجد وجهي البالي الفاني لوجهك الدائم العظيم سجد وجهي الذليل لوجهك
العزيز سجد وجهي الفقير لوجهك الغني الكريم رب اني استغفرك لما كان واستغفرك لما يكون رب
لا تجهد بلائي رب لا تسئ قضائي رب لا تشمت بي اعدائي رب انه لا دافع ولا مانع الا انت
رب صل على محمد وال محمد بافضل صلواتك وبارك على محمد وال محمد بافضل بركاتك اللهم
اني اعوذ بك من سطواتك واعوذ بك من نقماتك واعوذ بك من جميع غضبك وسخطك سبحانك
انت الله رب العالمين وروي هذا الدعاء في السجود عن ابي عبد الله عليه السلام يقول علي بن موسى
ابن جعفر بن محمد الطاوس يا ايها المقبل باقبال الله جل جلاله عليه حيث استدعاه الى الحضور بين
يديه ولا رضاه ان يخدمه ويخص به ويكون عن بعد عليه لو عرفت ما في مطاوي هذه العنايات
من السعادات ما كنت تشكر الله جل جلاله شيئا من العبادات فتم رحمك الله جل جلاله وظائف
هذه الليلة من غير تثاقل ولا تكاسل ولا انجذاب فانت ذلك المخلوق من التراب الذي شرفك مولاك
رب الارباب وخلصك من ذلك الاصل الذميم والحقك بهذا الكريم والتعظيم واحذر ان تعرف له
قدر المنة عليك ولا يخطر بقلبك الا ان هذه العبادة من اعظم احسانه اليك وانت تعبده لانه اهل
العبادة فانك تستعظم لنفسك كيف بلغ بك الى هذه السعادة واعلم انك ان عبدته لاجل الطلب اجرة
على عبادتك كنت في عبادتك كرجل كان عليه لبعض العزماء الاعزاء الاغنياء ديون لا يقوم لها حكم
العدد والاحصاء فجاء هذا الذي عليه الديون الكثيرة مع غريمه صاحب الحقوق الكثيرة على موقف
فيه حلاوة فاقتضى اعلام الغريم انه اشترى لهذا الذي عليه الدين العظيم بطبق من تلك الحلاوة لعظيم

اللذات وكلف حملها الى دار الغريم ليأكلها الذي عليه الديون وجد حلى ابلغ الشهوات فلما اكلها
الذي عليه الديون وفرغ من اكلها قال للغريم ان هذه الحلاوة قد حملتها معك فاعطني رغيفا اجرة
حملها فقال له الغريم انما حملتها على سبيل المنة عليك ولتصل هذه الحلاوة اليك وما كنت محتاجا انا
اليها ولديون كثيرة عليك ما طالبتك بها فكيف اقتضى عقلك ان تطلب رغيفا اجرة حمل حلاوة قد ما
كلفتك وزن ثمنها فهل يرضى احد من ذوي العقول السليمة ما فعله الذي عليه الديون من طلب
تلك الاجرة الذميمة فكذا حال العبد مع الله جل جلاله فان القوة التي عمل بها الطاعات من مولاه والعقل
والنقل الذي عمل بالعبادات من ربه مالك دنياه واخراه والعمل الذي كلفه اياه انما يحصل نفعه
للعبد على اليقين والله جل جلاله مستغن عن عبادة العالمين وهو جل جلاله على عباده من النعم ما
وابقائه وارفاده واسعاده ما لا يحصيها الانسان ولو بالغ في اجتهاده فلا يقتضي العقل والنقل ان يعبد
لاجل طلب الثواب بل يعبد لانه جل جلاله اهل للعبادة وله المنة عليك كيف رضيك عن مقام
التراب والدواب وجعلك اهلا للخطاب والجواب ووعدك بدوام نعيم دار الثواب واعلم ان
من مكاسب احدى هذه الليالي المشار اليها المرغب فيها الله جل جلاله على ما ذكرناه من السنة التي بنينا
عليها ما رويناه باسنادنا الى ابن فضال باسناده الى عبد الله بن سنان قال سألته عن النصف من شعبان
فقال ما عندي فيه شيء ولكن اذا كان ليلة تسع عشرة من شهر رمضان قسم فيها الارزاق وكتب فيها
الآجال وخرج فيها صكاك الحاج واطلع الله عز وجل الى عباده فغفر لمن يشاء الا شارب مسكر فاذا كانت
ليلة ثلاث وعشرين فيها يفرق كل امر حكيم ثم ينتهي ذلك ويقضى قلت الى من قال الى صاحبكم ولولا
ذلك لم يعلم وباسنادنا الى علي بن فضال فقال ايضا باسناده الى منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الليلة التي يفرق فيها كل امر حكيم ينزل فيها ما يكون في السنة الى مثلها من خير او شر ورزق او امر او موت
او حياة ويكتب فيها وفد مكة فمن كان في تلك السنة مكتوبا لم يستطع ان يحبس وان كان فقيرا مريضا ومن
لم يكن فيها مكتوبا لم يستطع ان يحج وان كان غنيا صحيحا اقول فهل يحسن من مصدق بالاسلام وما نقله
عن الرسول وعترته عليه وعليهم افضل السلام ان ليلة واحدة من ثلث ليال لا يكون فيها منها تدبير السنة

كلها واطلاق العطايا ودفع البلايا وتدبير الامور وهي اشرف ليلة في السنة عند القادر على نفع كل
مسرور ودفع كل محذور فلا يكون نشاطك لها ولا مهتما بها فهل يجد العقل قاضيا ان سلطانا يجعل ليلة
من سنة للاطلاق والعتاق والمواهب ونجاح المطالب وباذن اذنا عاما في الطلب منه لكل حاضر
وغائب فيتخلف احد من ذلك المجلس العام وعن تلك الليلة المختصة بذلك الانعام التي ما يعود مثلها الا
بعد عام وخصوصا مع ان الذين دعاهم لسؤاله محتاجون مضطرون الى ما يبذله لهم من نواله وافضاله
ماذا تقول لو انك بعد الفراغ من هذه المائة ركعة او مائة وعشرين سمعت ان قد حضر بابك رسول
من بعض ملوك الآدميين قد عرض عليك مائة دينار او شيئا مما تحتاج اليه من المسار ودفع الاخطار
فكيف كان نشاطك وسرورك بالرسول وبالاقبال والقبول ونزول النوم والكسل بالكلية الذي
كنت تجده في معاملة مولاك مالك الجلالة المعظمة الالهية الذي قد بذل لك السعادة الدنيوية والاخروية
لقد افتضح ابن آدم المسكين بتهوينه بمالك الاولين والآخرين فارحم يا ايها المسعود نفسك ولا يكن محمد
رسول الله سلطان العالمين وما وعد به عن مالك يوم الدين دون رسول عبد من العباد يجوز ان
يخلف في الميعاد ويحول الحال في الوفاء والمعاد ولا تشهد على نفسك انك ما انت مصدق بوعد
سلطان المعاد بنشاطك عن خدمته وقربه ووعده ونشاطك لعبد من عبيده ومن مهمات ليلة تسع عشرة
ما قدمناه في اول ليلة من انه يذكر كل ليلة فلا نعرض عنه اقول وروي عن علي بن عبد الواحد
النهدي في كتاب عمل شهر رمضان قال اخبرنا ابو بكر احمد بن يعقوب الفارسي واسحاق بن الحسن البقري
عن احمد بن هوذة عن النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله اذا كانت
ليلة تسع عشرة من شهر رمضان انزلت صكاك الحاج وكتب الآجال والارزاق واطلع الله الى خلقه فغفر لكل
مؤمن ما خلا شارب مسكر او صارم رحم ماسة مؤمنة اقول وقد روي في كتابنا وغيره ان ليلة النصف من
شعبان يكتب الآجال ويقسم الارزاق ويكتب اعمال السنة ويحتمل ان يكون في ليلة نصف شعبان تكون
البشارة بان في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان يكتب الآجال ويقسم الارزاق فيكون ليلة نصف شعبان
ليلة البشارة بالوعد وليلة تسع عشرة من شهر رمضان وقت انجاز ذلك الوعد او يكون في تلك الليلة

يكتب آجال قوم ويقسم أرزاق قوم وفي هذه ليلة تسع عشرة يكتب آجال الجميع وأرزاقهم او غير ذلك مما ذكره
فان الخبر ورد صحيحاً صريحاً بان الآجال والارزاق في ليلة تسع عشرة وليلة احدى وعشرين وثلث
وعشرين من شهر رمضان وسنذكر هاهنا بعض احاديث ليلة تسع عشرة فنقول روى ايضاً ابو عبد
الواحد النهدي في كتاب عمل شهر رمضان قال حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا علي بن حاتم
في كتابه قال حدثنا محمد بن جعفر يعني ابن بطة قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد
بن عيسى عن زكريا المؤمن عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وناس يسألونه يقولون
ان الارزاق تقسم ليلة النصف من شعبان فقال لا والله ما ذلك الا في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان
واحدى وعشرين وثلث وعشرين فان في ليلة تسع عشرة يلتقي الجمعان وفي ليلة احدى وعشرين يفرق
كل امر حكيم وفي ليلة ثلث وعشرين يمضي ما اراد الله جل جلاله ذلك وهي ليلة القدر التي قال الله خير
من الف شهر قلت ما معنى قوله يلتقي الجمعان قال يجمع الله فيها ما اراد من تقديمه وتأخيره وارادته
وقضائه قلت وما معنى يمضيه في ليلة ثلث وعشرين قال انه يفرق في ليلة احدى وعشرين ويكون له
فيه البداء فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين امضاه فيكون من المحتوم الذي لا يبدو له فيه تبارك وتعالى
اقول وروي انه يستغفر ليلة تسع عشرة من شهر رمضان مائة مرة ويلعن قتلة مولانا علي عليه السلام مائة
مرة ووجدت حديثاً في الاصل الذي في المجلد الكتاب الذي اوله الرسالة العزية في فضلها فصل ووجدت
في كتاب كنز اليواقيت تاليف ابي الفضل بن محمد الهروي اخبار في فضل ليلة القدر وصلوات من ذكرها
في هذه ليلة تسع عشرة لانها اول الليالي المفردات فحصلها من يريد الاحتياط للعبادات في الثلث الليالي
في المفضلات ذكر الصلوة المروية في الكتاب المذكور عن النبي ع قال من صلى ركعتين في ليلة القدر فقرأ
في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد سبع مرات فاذا فرغ يستغفر سبعين مرة فما دام لا يقوم من
مقامه حتى يغفر الله له ولابويه وبعث الله ملائكة يكتبون له الحسنات الى سنة اخرى وبعث الله ملائكة الى
الجنان يغرسون له الاشجار ويبنون له القصور ويجرون له الانهار ولا يخرج من الدنيا حتى يرى ذلك
كله ومن الكتاب المذكور عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال قال موسى الهي اريد قربك قال قربي لمن استيقظ

لمن استيقظ ليلة القدر قال الهي اريد رحمتك قال رحمتي لمن رحم المساكين ليلة القدر قال الهي اريد الجواز
على الصراط قال ذلك لمن تصدق بصدقة في ليلة القدر قال الهي اريد من اشجار الجنة وثمارها قال
ذلك لمن سبح تسبيحة في ليلة القدر قال الهي اريد النجاة من النار قال ذلك لمن استغفر في ليلة القدر قال
الهي اريد رضاك قال رضاي لمن صلى ركعتين في ليلة القدر ومن الكتاب المذكور عن النبي صلى الله عليه
وآله انه قال تفتح ابواب السموات في ليلة القدر فما من عبد يصلي فيها الا كتب الله تعالى له بكل سجدة شجرة
في الجنة لو يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وبكل ركعة بيتاً في الجنة من در وياقوت وزبرجد ولؤلؤ
وبكل آية تاجاً من تيجان الجنة وبكل تسبيحة طائراً من العجب وبكل جلسة درجة من درجات الجنة وبكل
تشهد غرفة من غرفات الجنة وبكل تسليمة حلة من حلل الجنة فاذا انفجر عمود الصبح اعطاه الله من الكواعب
المؤلفات والجواري المهذبات والغلمان المخلدين والنجائب المطيرات والرياحين المعطرات والانهار الجا
والنعيم الراضيات والتحف والهديات والخلع والكرامات وما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها
خالدون ومن هذا الكتاب عن الباقر عليه السلام من احيى ليلة القدر غفرت له ذنوبه ولو كانت ذنوبه عدد
نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار ذكر نشر المصحف الشريف ودعائه رويناه باسنادنا الى
حريز بن عبد الله السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال تأخذ المصحف في ثلث ليال من شهر رمضان فتنشره
وتضعه بين يديك وتقول اللهم اني اسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الاكبر واسماؤك
الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة ذكر دعاء آخر للمصحف الشريف
ذكرنا اسناده وحديثه في كتاب اغاثة الداعي ونذكر هاهنا المراد منه وهو عن مولانا الصادق صلوات
الله عليه قال خذ المصحف فدعه على رأسك وقل اللهم بحق هذا القرآن وبحق من ارسلته به وبحق
كل مؤمن مدحته فيه وبحقك عليهم فلا احد اعرف بحقك منك بك يا الله عشر مرات ثم تقول
بمحمد عشر مرات بعلي عشر مرات بفاطمة عشر مرات بالحسن عشر مرات بالحسين عشر مرات بعلي بن الحسين
عشر مرات بمحمد بن علي عشر مرات بجعفر بن محمد عشر مرات بموسى بن جعفر عشر مرات بعلي بن موسى عشر مرات
بمحمد بن علي عشر مرات بعلي بن محمد عشر مرات بالحسن بن علي عشر مرات بالحجة عشر مرات وتسأل حاجتك ذكر

من عتقائك

في حديث اجابة الدعاء وقضاء الحوائج ذكر دعاء آخر للمصحف الشريف ذكرنا اسنادنا اليه في كتاب اغاثة الداعي
عن علي بن يقطين رحمه الله عن مولانا موسى بن جعفر صلوات الله عليهما تقول فيه خذ المصحف في يدك
وارفعه فوق راسك وقل اللهم بحق من ارسلته الى خلقك وبكل آية هي فيه وبحق كل مؤمن مدحته
فيه وبحقه عليك ولا احد اعرف بحقه منك يا سيدي يا سيدي يا سيدي يا الله يا الله يا الله
عشر مرات وبحق محمد عشر مرات وبحق كل امام وتعدهم حتى تنتهي الى امام زمانك عشر مرات فانك لا تقوم
من موضعك حتى تقضى لك حاجتك وييسر لك امرك ذكر ما نختاره من الروايات بالدعوات ليلة تاسع
عشر من شهر رمضان دعاء وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة وهو اللهم لك الحمد على ما وهبت لي من انطواء
ما طويت من شهري وانك لم تخترم فيه اجلي ولم تقطع عمري ولم تبتلني بمرض يضطرني الى ترك الصيام و
لا بسفر يحل لي فيه الافطار فانا اصومه في كفايتك ووقايتك اطيع امرك واقتات رزقك وارجو
واؤمل تجاوزك فاتمم اللهم علي في ذلك نعمتك واجزل به منتك واسلخه عني بكمال الصيام و
تمحيص الآثام وبلغني آخره بخاتمة خير وخير يا اجود المسؤولين ويا اسمع الواهبين وصلى الله على محمد
وآله الطاهرين دعاء آخر في الليلة التاسعة عشر رويناها باسنادنا الى محمد بن ابي قرة من كتابه
في عمل شهر رمضان يا ذا الذي كان قبل كل شيء ويا ذا الذي ليس في السموات العلى ولا في الارضين
السفلى ولا فوقهن ولا بينهن ولا تحتهن اله يعبد غيره لك الحمد حمدا لا يقوى على احصائه الا انت فصل
على محمد وآل محمد صلاة لا يقوى على احصائها الا انت دعاء آخر في ليلة تسع عشرة منه اللهم اجعل فيما تقضي و
تقدر من الامر المحتوم وفيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة القدر وفي القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ان
تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم
واجعل فيما تقضي وتقدر ان تطيل عمري وتوسع علي في رزقي وتفعل بي كذا وكذا وهذا الدعاء كررناه
نحوه في دعاء كل ليلة ولكن بينهما تفاوت دعاء آخر في ليلة تسع عشرة منه اللهم اني امسيت لك عبدا
داخرا لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا ولا اصرف عنها سوءا اشهد بذلك على نفسي واعترف لك بضعف
قوتي وقلة حيلتي فصل على محمد وآل محمد وانجز لي ما وعدتني وجميع المؤمنين والمؤمنات من المغفرة

من المغفرة في هذه الليلة واتمم علي ما آتيتني فاني عبدك المسكين المستكين الضعيف الفقير المهين
اللهم لا تجعلني ناسيا لذكرك فيما اوليتني ولا غافلا لاحسانك فيما اعطيتني ولا آيسا من اجابتك
وان ابطات عني في سراء كنت او ضراء او شدة او رخاء او عافية او بلاء او بؤس او نعماء انك سميع الدعاء
دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله سبحان من لا يموت سبحان من لا يزول
ملكه سبحان من لا تخفى عليه خافية سبحان من لا تسقط ورقة الا بعلمه ولا حبة في ظلمات
الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين الا بعلمه وبقدرته فسبحانه سبحانه سبحانه سبحانه
سبحانه سبحانه فصل فيما نختص باليوم التاسع عشر من دعاء غير متكرر دعاء اليوم التاسع عشر من
شهر رمضان اللهم اني اسالك بانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا صلواتك
عليه وآله عبدك ورسولك وبانك احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وبانك
جواد ماجد ترحم الدنيا والآخرة تعطي من تشاء وتحرم من تشاء ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تجعل فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المبسوط رزقهم
المحفوظين في انفسهم واديانهم واهاليهم واولادهم وان تجعل ذلك في عامي هذا وفي كل عام
ابدا ما ابقيتني في يسر منك وعافية وصحة من جسمي ونية خالصة لك وسعة في ذات يدي
وتوفر في بدني على جميع اموري اللهم من طلب حاجة الى احد من المخلوقين فاني لا اطلب
حاجتي الا منك وحدك لا شريك لك اسالك ان تصلي على محمد وآل محمد واسالك ان تجعل
لي ان اغض بصري وان احفظ فرجي وان اكف عن محارمك وان اعمل ما احببت وان ادع
ما سخطت دعاء آخر في هذا اليوم اللهم وفر حظي من بركاته وسهل سبيلي الى خيراته ولا تحرمني
القليل من حسناته يا هادي الى الحق المبين اقول واعلم ان الرواية وردت عن جدي جعفر عن
الصادقين عن اهل جلاله عليهم افضل الصلوات ان يوم ليلة القدر مثل ليلته فاياك ان تهمل
نهار تسع عشرة او احدى وعشرين او ثلاث وعشرين وتتكل على ما عملت في ليلتها وتكن ملولا وانت
غافل عن عظيم نعمته وحقوق ربوبيته وكن في هذه الايام الثلاثة المعظمات على ابلغ الغايات في العبادات

من قبول حسناته

والدعوات واقسام الجود قبل الجنات اقول والمهم من هذه الليلة في ظاهر الروايات عن الطاهرين
ما قدمناه من التصريح ان ليلة القدر ليلة ثلث وعشرين فلا تهمل يومها ومن الرواية في ذلك باسنادنا
الى هشام بن الحكم رضوان الله عليه عن ابي عبد الله الصادق صلوات الله عليه قال يومها مثل ليلتها يعني
ليلة القدر وفي حديث اخر عن الصادق ع قال هي في كل سنة ليلة وقال يومها مثل ليلتها وفي حديث
اخر عن ابي عبد الله انه ساله بعض اصحابنا ولا اعلمه الا سعيد السمان كيف تكون ليلة القدر خيرا من
الف شهر قال العمل فيها خير من العمل في الف شهر ليس فيه ليلة القدر وقال ابو عبد الله عليه السلام يومها مثل
ليلتها يعني ليلة القدر وهي تكون في كل سنة **الباب الرابع والعشرون** فيما نذكره من زيادات ودعوات
في الليلة العشرين منه ويومها وفيها ما نختاره من عدة روايات بالدعوات منها ما وجدناه في كتب
اصحابنا العتيقة وهو في الليلة العشرين اللهم انت ربي لا اله لي غيرك اوحده ولا رب لي سواك
اعبده انت الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وكيف يكون كفوا من المخلوقين
للخالق ومن المرزوقين للرازق ومن لا يستطيعون نفعا ولا ضرا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا
هو مالك ذلك كله يحييه ويجزيه ويبتليه ويعافيه لا يسال عما يفعل وهم يسالون الهي
ومبتدي ما احب شهر الصيام الجليل الفناء وانت الباقي وآذن بالانقضاء وانت الدائم وهو الذي
عظمت حقه فعظم وكرمته فكرم وان لي فيه الزلات كثيرة والهفوات عظيمة ان ما صفنني فيها كان
شهر شقاوتي وان تمحصني فيها كان شهر سعادتي اللهم كما اسعدتني بالاقرار بربوبيتك بتدبيا
فاسعدني برحمتك ورافتك وتمحيصك وسماحتك معيدا انك على كل شيء قدير وصلى الله
على محمد واله وسلم كثيرا دعاء اخر في هذه الليلة ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان
اللهم كلفتني من نفسي ما انت املك به مني وقدرتك اقدر عليه مني فصل على محمد وال محمد
واعطني من نفسي ما يرضيك عني وخذ لنفسك رضاها من نفسي في عافية الهي لا طاقة لي بالجهد ولا صبر
لي على البلاء ولا قوة لي على الفقر فصل على محمد وال محمد ولا تحظر علي رزقك في هذا الشهر الكبار
ولا تلجئني الى خلقك بل تفرد يا سيدي بحاجتي وتول كفايتي وانظر في اموري فانك ان وكلتني

الى خلقك تجهموني وان الجاتني الى اهلي حرموني وعنفوني وان اعطوا اعطوا قليلا
نكدا ومنوا علي كثيرا او ذموا طويلا فبفضلك يا سيدي فاغنني وبعظمتك فانعشني وبسعتك فابسط
يدي وبما عندك فاكفني يا ارحم الراحمين دعاء اخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه واله
استغفر الله مما مضى من ذنوبي فانسيتها وهي مثبتة علي يحصيها علي الكرام الكاتبون يعلمون ما
افعل واستغفر الله من موبقات الذنوب واستغفره من مفظعات الذنوب واستغفره مما فرض
علي فتوانيت واستغفره من تبعات الذنب الذي باعدني من ربي واستغفره من الزلات والضلال
ومما كسبت يداي واومن به واتوكل عليه كثيرا واستغفره واستغفره واستغفره واستغفره
واستغفره واستغفره واستغفره ثم تدعو بادعية كل ليلة منه وقد قدمناه طرفا في اول الليلة
فلا نكرره فصل فيما يختص باليوم العشرين من دعاء غير مكرر دعاء اليوم العشرين من شهر رمضان
اللهم اني اسالك باسمك المخزون الطاهر المطهر يا من استجاب لابغض خلقه اليه اذ قال انظرني
الى يوم يبعثون فاني لا اكون اسوء حالا منه فيما سالتك فاستجب لي دعوتي واعطني ما سالتك
اني اسالك يا سيدي ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعلني ممن تنتصر به لدينك وتقاتل
به عدوك في الصف الذي ذكرت في كتابك كانهم بنيان مرصوص مع احب خلقك اليك
في احب المواطن لديك اللهم وفي صدور الكافرين فعظمني وفي اعين المؤمنين فجللني وفي
نفسي واهل بيتي فذللني وحبب الي من احببت وبغض الي من ابغضت ووفقني لاحب الامور اليك
وارضاها لديك اللهم اني منك اليك افر وليس ذلك الا من خوف عدلك واياك اسال
لانه ليس احد الا دونك ولا اقدر ان استتر منك في ليل ولا نهار وانا عارف بربوبيتك
مقر بوحدانيتك احطت بالحجر باهل السموات واهل الارض لا يشغلك شيء عن شيء لا اله
الا انت انك على كل شيء قدير دعاء اخر في اليوم المذكور اللهم افتح لي فيه ابواب الجنان واغلق
فيه ابواب النيران ووفقني فيه لتلاوة القران يا منزل السكينة في قلوب المؤمنين **الباب الخامس
والعشرون** فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الحادية والعشرين منه وفي يومها في الزيادات فضل

ليلة احدى وعشرين على ليلة تسع عشرة اعلم ان الليلة الحادية والعشرين من شهر الصيام ورد فيها انها
ارجح من ليلة تسع عشرة منه واقرب الى بلوغ المرام فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى زرارة عن
حمران قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن ليلة القدر قال هي في احدى وعشرين ومن ذلك باسنادنا
ايضا الى عبد الواحد بن المختار الانصاري قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن ليلة القدر قال التمسها في ليلة احدى
وعشرين وثلث وعشرين فقلت افردها لي فقال وما عليك ان تجتهد في ليلتين اقول وقد قدمنا
قول ابي جعفر الطوسي في التبيان ان ليلة القدر في مفردات العشر الاواخر من شهر رمضان وذكر انه خلاف فيه
ومنها ان الاعتكاف في هذا العشر الاخر من شهر رمضان عظيم الفضل والرجحان مقدم على غيره من الازمان
وقد رويناه بعدة طرق عن الشيخ محمد بن يعقوب الكليني وابي جعفر بن بابويه وجدي ابي جعفر الطوسي
قدس الله ارواحهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعتكف هذا العشر الاخير من شهر رمضان
اقول واعلم ان كمال الاعتكاف هو اتفاق العقول والقلوب والجوارح على مجرد العمل الصالح وحبسها
على باب الله جل جلاله وتقديس ارادته وتقييدها بقيود مراقباته وصيانتها صيانة الصائم لكمال
صومه عما يزيد على احتياط الصائم في صومه زيادة معنى المراد من الاعتكاف والتلزم بالباب الاعلى عن
الاعراض عنه فمتى اطلق المعتكف خاطر الغير الله في طرق انوار عقله وقلبه او استعمل جارحة في غير الطاعة له
فيكون قد افسده من حقيقة كمال الاعتكاف بقدر ما اشتغل او هون بين كمال الاعتكاف ومنها ذكر المواضع
التي يعتكف فيها رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني وابي جعفر بن بابويه وجدي ابي جعفر الطوسي
رضوان الله عليهم باسنادهم الى عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في الاعتكاف ببغداد
في بعض مساجدها فقال لا اعتكاف الا في مسجد جماعة قد صلى فيه امام عدل صلاة جماعة ولا بأس
ان يعتكف في مسجد الكوفة والبصرة ومسجد المدينة ومسجد مكة ذكر ان الاعتكاف لا يكون اقل من ثلثة ايام با
لصيام ورويناه بالاسناد المقدم ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون اقل من ثلثة ايام بالصيام ورويناه
بالاسناد المقدم ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون الاعتكاف اقل من ثلثة ايام ومن اعتكف صام وينبغي
للمعتكف اذا اعتكف ان يشترط كما يشترط الذي يحرم اقول ومن شرط المعتكف ان لا يخرج من موضع اعتكافه

اعتكافه الا لضرورة تقتضي جواز انصرافه واذا خرج لضرورة فيكون ايضا حافظا للجوارح والخواطر حتى يعود
الى المسجد الاختصاص وما اشترط على نفسه من الاخلاص لعظمة الله جل جلاله بالشرط المضمون في قوله تعالى
اوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون ذكر ما نختار روايته من فضل المجاورة الى الحسين صلوات
الله عليه في العشر الاواخر من شهر رمضان رويناه ذلك باسنادنا الى ابي المفضل قال اخبرنا علي بن محمد
ابن بندار القمي اجازة قال حدثني يحيى بن عمران الاشعري عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت
الرضا علي بن موسى عليهما السلام يقول عمرة في شهر رمضان تعدل حجة واعتكاف ليلة في مسجد الرسول
صلى الله عليه وآله وعند قبره تعدل حجة وعمرة ومن زار الحسين عليه السلام يعتكف عنده العشر الغوابر من شهر
رمضان فكانما اعتكف عند قبر النبي صلى الله عليه وآله ومن اعتكف عند قبر رسول الله صلى الله عليه
وآله كان ذلك له افضل من حجة وعمرة بعد حجة الاسلام قال الرضا عليه السلام وليحرص من زار الحسين في
شهر رمضان ان لا يفوته ليلة الجهني وهي ليلة ثلث وعشرين فانها الليلة المرجوة قال وادنى الاعتكاف
ساعة بين العشائين فمن اعتكفها فقد ادرك حظه او قال نصيبه من ليلة القدر ومنها الغسل في
كل ليلة من العشر الاواخر رويناه باسنادنا الى محمد بن عبد من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغتسل في شهر رمضان في العشر الاواخر
في كل ليلة ومنها تعيين فضل الغسل في ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان وقد رويناه باسنادنا
الى الحسين بن سعيد باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال الغسل احدى وعشرين من شهر رمضان سنة
ومنها المائة ركعة والثلثون ركعة على احد الروايتين ولاحقتها وقد قدمنا وصف المائة ركعة وان
منها عشرون ركعة اول ليلة من الشهر ومنها ثمانون ركعة في ليلة تسع عشرة من تكملة الالف فليعمل
هذه الليلة على تلك الصفات ثمان بين العشائين واثنان وسبعون ركعة بعد العشاء الآخرة ومنها
الدعوات المتكررة في كل ليلة من شهر رمضان قبل السحر وبعده وقد تقدم وصف ذكرها وطيب نشرها
في اول ليلة من شهر رمضان فتعمل عليه ولا تتكاسل عنه فانما تعمل مع نفسك العزيزة عليك وان
هونت فانت النادم والحجة ثابتة عليك بالتمكن الذي قدرت عليه واذا رأيت المجتهدين يوم الثواب

مدمن على التفريط وخاصة اذا وجدت نفسك هنالك دون من كنت في الدنيا متقدما عليه ومنها الدعا
المختص بليلة احدى وعشرين وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة وهو في ليلة احدى وعشرين لا اله الا
الله مدبر الامور ومصرف الدهور وخالق الاشياء جميعا بحكمته دالة على ازليته وقدمه جاعل
الحقوق الواجبة لما يشاء رأفة منه ورحمة لسائل بها سائل فيأمل اجابة داع بها امل فسبحان
من خلق الاسباب اليه كثيرة والوسائل اليه موجودة وسبحان الله الذي لا يعثوره فوته ولا تنته
حاجة ولا تطيف بضرورة ولا تجده ابطاء رزق رازق ولا تسخط احالي فانه القدير على رحمة
من هو بهذه الحلال مغمور وفي مصايبها محصور يخاف ويرجو بيده الامور واليه المصير وهو على
ما يشاء قدير اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك مودي لرسالته وموضح الدلالة
اوصل كتابك واستحق ثوابك وانهج سبيل حلالك وحرامك وكشف عن شعائرك واعلامك ومن
هذه الليلة التي جعلتها بالقدر وانزلت بها المحكم الذكر وفضلتها على الف شهر وهي ليلة مواهب الخيرات
ومصائب المردود وبين يا خسران من ابان فسخطه ويا ربح من حلي بها برضه اللهم فخذ لي فيما او الظل
الى ما اطلعت فيها من حضور اجل ولا اثر به ولا انقطاع امل ولا توبه ووهبني بها العمل برحمة ودعاء
تسمعه وتضرع ترحمه ومسوه تصرفه وخير تهبه وغفران توجبه ورزق توسعه ودين تطوي ونعم
تقبله ودين تقضيه وحق تحله وتؤدي به وصحة تتمها وعافية تتمها واشعاث تلمها واعراض
نكثها وضمير تكنها ومواهب تكثرها ومصائب تصرفها واولاد واهل تصلحهم واحذاء تعلمهم
وتهر بهم وتكفي ما اهم من امرهم وتقدر على قدرهم وتسطو بسطواتهم وتصول على صولاتهم
وتغل ايديهم الى صدورهم وتخرس عن مكادي السنتهم وترد رؤوسهم على صدورهم اللهم سيدي
ومولاي اكفني البغي ومصادرة القدر ومعاطبه واكفني سيدي شر عبادك واكفني شر جميع عبادك
واقض عليهم الخيرات مني حتى تنزل على وعلى والدي وجميع المؤمنين والمؤمنات برحمتك
يا ارحم الراحمين ومغفرتك ذكره سيد قريب لعبيد واماء فوقوا الاحياء وخرسوا عن النجوى وعموا
عن النداء وحلوا اطباق الثرى وتمرقهم البلى اللهم انك اوجبت لوالدي على حقا وقد ادبتهما بالاستغفار لهما اليك اذ لا اقدر لي على قضاء الامن جهتك وفرضت لهما في دعائي فرضا فقد اقيه
عليك اذ حلت في القدرة على واجبها وانت تقدر وكنت لا املك وانت تملك اللهم لا تخلني
فيما اوجبت ولا تسلني مما فرضت واشركني في كل صالح دعاء اوحيته واشرك في صالح دعائي
جميع المؤمنين والمؤمنات الامن عادى اولياءك وحارب اصفياءك واغتصب ثوب الخلافة
انبياءك ومات على ضلالته وانطوى في عوابه فاني ابرأ اليك من دعائهم انت القائم على
كل نفس بما كسبت تجاوز عن الصغاير وتمحو عظايم الكباير لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاغفر
لي يا رافة يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد النبي واله وسلم كثيرا ومنها الدعاء المختص بليلة
احدى وعشرين من الفصول الثلثين وهو دعاء ليلة احدى وعشرين مروي عن النبي صلى الله
عليه واله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الجنة
حق والنار حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واشهد ان الرب ربي
لا شريك له ولا ولد له ولا والد له واشهد انه الفعال لما يريد والقادر على كل شيء قدير و
الصانع لما يريد والقاهر من يشاء والرافع من يشاء مالك الملك ورازق العباد العفو الرحيم العليم
الحليم اشهد اشهد اشهد اشهد اشهد اشهد اشهد ومنها ذكر ما يختص هذه الليلة من دعاء العشر
الاواخر ويدعا به عدة طرق الى جماعة من اصحابنا الماضين ممن اسندوه اليه من الائمة الطاهرين صلوات
الله عليهم اجمعين ووجدنا رواية محمد بن ابي قرة دعائه اكمل الروايات فاوردناها بالفاظها الحبا طا
للعبادات وهي ما رويناه باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى رحمه الله باسناده الى عمر بن يزيد عن ابي عبد
الله عليه السلام قال يقول اول ليلة منه يا مولج الليل في النهار ومولج النهار في الليل ومخرج الحي من الميت
ومخرج الميت من الحي يا رازق من يشاء بغير حساب يا الله يا رحمن يا الله يا رحيم يا الله يا الله يا
الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء اسألك باسمك
بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل امر حكيم فصل على محمد
وال محمد واجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين واساءتي مغفورة

وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب بالشك عني وترضيني بما قسمت لي وآتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة والانابة اليك والتوبة
والتوفيق لما وفقت له شيعة آل محمد عليه وعليهم السلام يا ارحم الراحمين ولا تفتني
بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك واغنني يا رب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقني
العفة في بطني وفرجي وفرج عني كل هم وغم ولا تشمت بي عدوي ووفق لي ليلة القدر على
افضل ما رآها احد ووفقني لما وفقت له محمدا وآل محمد صلواتك عليه وعليهم وافعل بي كذا و
كذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس زيادة بغير الرواية اللهم صل على محمد وآل محمد واقسم لي علما
يسد عني باب الجهل وهدى تمن به علي من كل ضلالة وغنى تسد به عني باب كل فقر وقوة
ترد بها عني كل ضعف وعزا تكرمني به عن كل ذليل ورفعة ترفعني بها عن كل ضعة وامنا ترد به
عني كل خوف وعافية تسترني بها عن كل بلاء وعلما تفتح لي به كل يقين ويقينا تذهب به عني
كل شك ودعاء تبسط لي الاجابة في هذه الليلة وفي هذه الساعة الساعة الساعة يا كريم
وخوفا تيسر لي به كل رحمة وعصمة تحول بها بيني وبين الذنوب حتى افلح بها بين المعصومين
عندك برحمتك يا ارحم الراحمين ومن ذلك ما يذكر كل ليلة من العشر الاواخر فمن ذلك ما رويناه
باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى رضي الله عنه باسناده الى محمد بن ابي عمير عن مرازم عن ابي
عبد الله عليه السلم انه كان يقول كل ليلة من العشر الاواخر اللهم انك قلت في كتابك شهر رمضان الذي
انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فعظمت حرمة شهر رمضان
بما انزلت فيه القرآن وخصصته بليلة القدر وجعلتها خيرا من الف شهر اللهم وهذه ايام شهر رمضان
قد انقضت ولياليه قد تصرمت وقد صرت يا الهي منه الى ما انت اعلم به مني واحصى لعدده من الخلق
اجمعين فاسألك بما سألك به ملائكتك المقربون وانبياؤك المرسلون وعبادك الصالحون
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفك رقبتي من النار وتدخلني الجنة برحمتك وان تتفضل علي
بالامن يوم الخوف من كل هول اعددته ليوم القيمة الهي واعوذ بوجهك الكريم وبجلالك العظيم ان

ان تقضي ايام شهر رمضان ولياليه ولك قبلي تبعة او ذنب تؤاخذني به او خطيئة تريد ان
تقتصها مني لم تغفرها لي سيدي سيدي سيدي اسألك يا لا اله الا انت اذ لا اله الا انت
ان كنت رضيت عني في هذا الشهر فازدد عني رضى وان لم تكن رضيت عني فمن الآن فارض عني يا
ارحم الراحمين يا الله يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واكثر ان تقول يا ملين
الحديد لداود عليه السلام يا كاشف الضر والكرب العظام عن ايوب عليه السلام اي مفرج هم
يعقوب عليه السلام اي منفس غم يوسف عليه السلام صل على محمد وآل محمد كما انت اهله
ان تصلي عليهم اجمعين وافعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله وفي رواية اخرى عن
ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلم قال تقول في العشر الاواخر من شهر رمضان كل ليلة اعوذ بجلال
وجهك الكريم ان ينقضي عني شهر رمضان او يطلع الفجر من ليلتي هذه ويبقى لك عندي تبعة
او ذنب تعذبني عليه يوم القاك فصل واعلم ان هذه الرواية بادعية العشر الاواخر من شهر رمضان
تكرر في كل ليلة منها مفرداتها ومزدوجاتها ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة و
الروح فيها ومن المعلوم من مذهب الامامية ورواياتهم ان ليلة القدر في الليالي المفردات دون
المزدوجات فيحتاج ذكرها في هذه الادعية في مزدوجات العشر جميعا الى تاويل فنقول انه ان كان
يمكن ان يكون المقصود بذكرها في جميع ليالي العشر ستر هذه الليلة من اعدائهم وايهامهم انهم ما يعرفونها
كما كانوا قد بيناه او يكون المراد ان كنت قضيت في الليالي المزدوجات ان يكون ليلة القدر في الليالي
المفردات او يكون ان كنت قضيت نزول الملائكة الى موضع خاص من السماء في الليالي المزدوجات
ويتكمل نزولهم الى الدنيا في الليالي المفردات او يكون لغير تاويل غير ما ذكرناه فصل وان اسرار
خواص الله جل جلاله وغرائبه ما يطلع كل احد على حقيقة معناه فصل وذكر ابو جعفر محمد بن بابويه
في كتاب من لا يحضره الفقيه ادعية العشر الاواخر من رمضان من نوادر محمد بن ابي عمير عن الصادق
عليه السلم ولم يذكر فيها ان كنت قضيت بل يقول ان تجعل في هذه الليلة اسمي في السعداء وروحي
مع الشهداء وتمام الدعاء فصل فيما نختص باليوم الحادي والعشرين من رمضان رواه محمد بن علي الطرازي

قال عن عبد الباقي بن يزداد ايده الله قال اخبرني ابو عبد الله محمد بن وهبان بن محمد البصري قال حدثنا
ابو علي محمد بن الحسن بن جمهور قال حدثنا ابي عن ابيه محمد عن حماد بن عيسى عن حماد بن عثمان قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان فقال لي يا حماد اغتسلت قلت نعم جعلت فداك
فدعا بحصير ثم قال الي لزقي فصل فلم يزل يصلي وانا اصلي الى لزقه حتى فرغنا من جميع صلواتنا ثم اخذ يدعو و
انا اومن على دعائه الى ان اعترض الفجر فاذن واقام ودعا بعض غلمانه فقمنا خلفه فتقدم وصلى بنا الغداة
فقرا بفاتحة الكتاب وانا انزلناه في ليلة القدر في الاولى وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله
احد فلما فرغنا من التسبيح والتحميد والتقديس والثناء على الله تعالى والصلوة على رسول الله صلى الله
عليه واله والدعاء لجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاولين والاخرين خر ساجدا
لا اسمع منه الا النفس ساعة طويلة ثم سمعته يقول لا اله الا انت مقلب القلوب والابصار لا اله الا
انت خالق الخلق بلا حاجة فيك اليهم لا اله الا انت مبدئ الخلق لا ينقص من ملكك شيء لا اله الا
انت باعث من في القبور لا اله الا انت مدبر الامور لا اله الا انت ديان الدين لا اله الا انت جبار
الجبابرة لا اله الا انت مجري الماء في النبات لا اله الا انت مكون طعم الثمار لا اله الا انت محصي عدد
القطر وما تحمله السحاب لا اله الا انت محصي عدد ما تجري به الرياح في الهواء لا اله الا انت محصي ما في البحار
من رطب ويابس لا اله الا انت محصي ما يدب في ظلمات البحار وفي اطباق الثرى اسئلك باسمك
الذي سميت به نفسك او استاثرت به في علم الغيب عندك واسئلك بكل اسم سماك به احد
من خلقك من نبي او صديق او شهيد او احد من ملائكتك واسئلك باسمك الذي اذا دعيت به
اجبت واذا سئلت به اعطيت واسئلك بحقك على محمد واهل بيته صلواتك عليهم وبركاتك
وبحقهم الذي اوجبته على نفسك وانلتهم به فضلك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك الداعي
اليك باذنك وسراجك الساطع بين عبادك في ارضك وسمائك وجعلته رحمة للعالمين ونورا
استضاء به المؤمنون فبشرنا بجزيل ثوابك وانذرنا الاليم من عقابك اشهد انه قد جاء بالحق من
عند الحق وصدق المرسلين واشهد ان الذين كذبوه ذائقوا العذاب الاليم اسئلك يا الله يا الله

يا الله يا رباه يا رباه يا رباه يا سيدي يا سيدي يا سيدي يا مولاي يا مولاي يا مولاي اسئلك
في هذه الغداة ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعلني من اوفر عبادك وسائليك نصيبا و
ان تمن علي بفكاك رقبتي من النار يا ارحم الراحمين واسئلك بجميع ما سئلتك وما لم اسئلك من
عظيم جلالك ما لو علمته لسئلتك به ان تصلي على محمد واهل بيته وان تاذن لفرج من بفرجه
فرج اوليائك واصفيائك من خلقك وبه تبيد الظالمين وتهلكهم عجل ذلك يا رب العالمين
واعطني سؤلي يا ذا الجلال والاكرام في جميع ما سئلتك لعاجل الدنيا واجل الاخرة يا من هو اقرب
الي من حبل الوريد اقلني عثرتي واقلبني بقضاء حوائجي يا خالقي ويا رازقي ويا باعثي ويا محيي عظامي
وهي رميم صل على محمد وال محمد واستجب لي دعائي يا ارحم الراحمين فلما فرغ رفع راسه قلت جعلت فداك
وانت تدعو بفرج من بفرجه فرج اصفياء الله واوليائه اولست انت هو قال لا ذاك قائم ال محمد عليهم السلام
قلت فهل لخروجه علامة قال نعم كسوف الشمس عند طلوعها ثلثي ساعة من النهار وخسوف القمر ثلث و
عشرين وفتنة تظل اهل مصر البلاء وقطع السبيل اكتف بما بينت لك وتوقع امر صاحبك ليلك
ونهارك فان الله كل يوم هو في شان لا يشغله شان عن شان ذلك رب العالمين وبه تحصين اوليائه
وهم خائفون ومن ذلك دعاء اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان سبحان الله السميع الذي ليس
شيء اسمع منه يسمع من فوق عرشه ما تحت سبع ارضين ويسمع ما في ظلمات البر والبحر ويسمع الانين
ويسمع السر ويسمع وساوس الصدور ويعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ولا يصم سمعه
صوت سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله
جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله
خالق ما يرى وخالق ما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين دعاء اخر اللهم
اجعل لي فيه الى مرضاتك دليلا ولا تجعل للشيطان فيه علي سبيلا واجعل الجنة لي منزلا
ومقيلا يا قاضي حوائج الطالبين الباب السادس والعشرون فيما نذكره من زيادات دعوات في الليلة
الثانية والعشرين منه ويومها وفيها ما نختاره من عدة روايات منها الغسل الذي رويناه في كل

من العشر الاخر ومنها ما وجدناها في كتب اصحابنا العتيقة وهو سبحان من تبهر قدرته الافكار وتعلو
عجايبه الابصار الذي لا ينقصه العطاء ولا تغيض جوده الذكاء الذي انطق الالسن بصفاته وافرد
بالفعل على مفعولاته وادخل في صلاحها الفساد وعلى تجمعها الشتات وعلى منتظمها الانقضاء
ليدل المبصرين على انها فانية من صنعة باق مخلوقة من انشاء خلق لا ابقاء ولا دوام الا لله الواحد
الغالب الذي لا يغلب والمالك الذي لا يملك الحمد لله الذي يعقب ليل قطوب يومها على صباح بلغ مقابلة
وردت فيه اليقظة من المنام وقصدت رب العزة بالقيام بحقه منه تحصين ونعمه الحسنى و
حتى تغشى واساله اتمام ابتدائه وتتابع لي من احسانه فانه المليك القدير وصلى الله على محمد
واله وسلم كثيرا ومنها ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان دعاء ليلة اثنين وعشرين
يا سالخ الليل من النهار فاذا نحن مظلمون ومجري الشمس لمستقرها ذلك بتقديرك يا عزيز يا عليم
ومقدر القمر منازل حتى عاد كالعرجون القديم يا نور كل نور ومنتهى كل رغبة وولي كل نعمة
يا الله يا رحمن يا رحيم يا قدوس يا واحد يا احد يا صمد يا فرد يا مدبر الامور ومجري البحور وباعث من في
القبور وملين الحديد لداود عليه السلام يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك
الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء والنعماء اسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم
ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل امر حكيم فصل على محمد وال محمد و
اجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين واسائتي مغفورة وان
تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب الشك عني وترضيني بما قسمت لي واتني في الدنيا
حسنة وقني عذاب النار وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة والانابة اليك والتوبة والتوفيق
لما وفقت له شيعة ال محمد يا ارحم الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك واغنني
يا رب برزقك من رحمتك واسع حلالك عن حرامك وارزقني العفة في بطني وفرجي وفرج عني كل هم
وغم ولا تشمت بي عدوي ووفق لي ليلة القدر على افضل ما راها احد ووفقني لما وفقت
له محمدا وال محمد عليه وعليهم السلام وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس زيادة

في رمضان المبارك ٢٠٨
زيادة يقول في رواية يا ظهر اللاجين صل على محمد وال محمد وكن لي حصنا وحرزا يا كهف المستجيرين صل
على محمد وال محمد وكن لي كهفا وعضدا وناصرا يا غياث المستغيثين صل على محمد وال محمد وكن
لي غياثا ومجيرا يا ولي المؤمنين صل على محمد وال محمد وكن لي وليا يا مجري غصص المؤمنين صل
على محمد وال محمد واجر غصصي ونفس همي واسعدني في هذا الشهر العظيم سعادة لا اشقى بعدها
يا ارحم الراحمين دعاء اخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه واله جبار غفار قاهر
منيع عليم غفور رحيم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول مولج الليل في النهار
ومولج النهار في الليل ومخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ورازق العباد بغير حساب يا جبار
يا جبار يا جبار يا جبار يا جبار يا جبار فصل فيما نختص باليوم الثاني والعشرين من دعاء غير
مكرر دعاء اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان سبحان الله البصير الذي ليس شيء ابصر منه
يبصر من فوق عرشه ما تحت سبع ارضين ويبصر ما في ظلمات البر والبحر لا تدركه الابصار و
هو اللطيف الخبير لا تغشى بصره الظلمات ولا يستتر عنه بستر ولا يواري منه جدار ولا يغيب عنه
بحر ولا يكن منه جبل ما في اصله ولا قلب ما فيه ولا يستتر منه صغير ولا كبير ولا يستخفي منه صغير
لصغره ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا
هو العزيز الحكيم ذلك الله سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الازواج
كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء
سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين دعاء اخر في
هذا اليوم اللهم انزل علي فيه بركاتك ووفقني فيه لموجبات مرضاتك واسكني فيه بحبوحة
جناتك يا مجيب دعوة المضطرين الباب الرابع والعشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الثالثة
والعشرين منه ومن يومها فمنها ادعية واعلم ان هذه الليلة الثالثة والعشرين من شهر رمضان قد
وردت اخبار صريحة بانها ليلة القدر على الكشف والبيان فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى سفيان بن
السمط قال قلت لابي عبد الله اخبرني بليلة القدر فقال ليلة ثلاث وعشرين ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى

الثواب عن عبد الواحد بن مختار الانصاري قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن ليلة القدر فقال اخبرك
والله لا اعمي عليك وهي اول ليلة من السبع الاواخر اقول لعله قد اخبر عن شهر كان تسعا وعشرين يوما
لانني ما عرفت ان ليلة اربع وعشرين وهي غير مفردة يحتمل ان يكون ليلة القدر ووجدت بعد هذا
التاويل في الجزء الثالث من جامع محمد بن الحسن القمي ما روي في هذا الحديث فقال فيه هذا اللفظ عن
زرارة قال كان ذلك الشهر تسعة وعشرين يوما ومن ذلك باسنادنا الى حمزة الانصاري عن ابيه انه
سمع النبي صلى الله عليه واله يقول ليلة القدر ثلث وعشرين ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى
الحسن بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ابيه قال سمعت ابا جعفر يقول ان الجهني اتى رسول الله صلى الله
عليه واله فقال يا رسول الله ان لي ابلا وغنما وغلمة فاحب ان تامرني بليلة ادخل فيها فاشهد الصلاة
وذلك في شهر رمضان فدعاه رسول الله صلى الله عليه واله فساره في اذنه قال فكان الجهني اذا كانت
ليلة ثلث وعشرين دخل بابله وغنمه واهله وولده وغلمته فكان تلك الليلة ليلة ثلث وعشرين
بالمدينة فاذا اصبح خرج باهله وغنمه وابله الى مكانه واسم الجهني عبد الرحمن بن انيس الانصاري و
روى ابو نعيم في كتاب الصيام والقيام باسناده ان النبي صلى الله عليه واله كان يرش على اهله الماء
ليلة ثلث وعشرين يعني من شهر رمضان ومن الزيادات في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان
فيها الغسل رويناه ذلك بعدة طرق باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى رحمه الله باسناده الى بريد
بن معوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال رايته اغتسل في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان مرة في اول
الليل ومرة في اخره ومنها المائة ركعة وادعيتها على احد الروايتين او المائة وثلاثون على رواية اخرى
بادعيتهما وقد تقدم وصف هذه الثلاثين في اول ليلة من شهر رمضان بعموم اثنها او ثمانون
ركعة في ليلة تسع عشرة بين اضافتها فيحذو من هناك على ما قدمناه من صفاتها ومنها ذكر المصحف الشريف
ودعاؤه وقد ذكرناه في ليلة تسع عشرة ومنها الدعوات المكررة في كل ليلة في اول الليل واخره وقد
تقدم وصفها في اول ليلة منه ومنها دعاء وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة وهو اللهم ان كان الشك في
ان ليلة القدر فيها او فيما تقدمها او تاخر فانه خلق عزم وحدانيتك وتزكية الاعمال ذا ثل وفي

نائل وفي اي الليالي اقرب منك العبد لم تبعده وقبلته واخلص في سؤالك لم ترده وانجحته و
عمل الصالحات شكرته ورفعت اليك ما ارتضيت ذخرته اللهم فامددني فيها بالعون على ما يرضيك
لديك وخذ بناصيتي الى ما فيه القربى اليك واسبغ من العمل في الدارين سعيي وزد لي من جودك
لي بخير ما اعطيتني وامنن علي من ذنوبي بالتوبة ومن خطاياي بسعة الرحمة واغفر لي في هذه الليلة
ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات فانك مستر عن عقوبة الضعفاء رحيم بذوي الفاقة و
الفقراء جار على عبده شفيق محوج وذليلهم رفيق لا تنقصه الصدقة عليهم ولا يفقرك ما تغنيهم من
صنيعك اليهم اللهم اقض ديني وقد بمن كل مدين وفرج همي وعني كل مكروب واصلحني وولدي و
اصلح كل فاسد وانفعني واجعل في الحلال الطيب الحسن الكثير السابغ من رزقك عيشتي ومنه
لباسي وفيه منقلبي واقبض عن المحارم يدي من غير قطع ولا شلل ولساني من غير خرس واذني
من غير صمم وعيني من غير عمى ورجلي من غير زمانة وفرجي من غير اعتلال وبطني من غير وجع ومما
اضافني من غير خلل واردد علي بوم وفي بين يديك حالي من الذنوب بتمام العفو
لا استحي منك بكفران نعمتك ولا اقرار بترك له في القدرة ولا بانتهاج في ختم ولا تورط في
دماء محرمة ولا تبعة اطلب فيها عتقي لاحد من خلقك بفضلة ولا اوقف في محنة ذا بضدة و
لا اسود الوجه بالاعمال الفاجرة والعهود الخائنة وابلني من توفيقك وهذا اسألك به
سبل طاعتك ورضاك يا ارحم الراحمين ومنها دعوات مختصة بهذه الليلة من جملة الصلوات
الثلثين وهو مروي عن رسول الله صلى الله عليه واله سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبوح
قدوس رب الروح والعرش سبوح قدوس رب السموات والارض سبوح قدوس رب البحار
والجبال سبوح قدوس يسبح له الحيتان والهوام والسباع والاكام سبوح قدوس سجدت له الملائكة
المقربون سبوح قدوس علا فقهر وخلق فقدر سبوح سبوح سبوح سبوح سبوح سبوح سبوح
قدوس قدوس قدوس قدوس قدوس قدوس قدوس ومنها ادعية مختصة بها من ادعية العشر
الاواخر يا رب ليلة القدر وجاعلها خيرا من الف شهر رب الليل والنهار والجبال والبحار والظلم

والانوار والارض والسماء يا باري يا مصور يا حنان يا منان يا الله يا رحمن يا قيوم يا بديع السموات
والارض يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء
والآلاء والنعماء اسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة
والروح من كل امر حكيم فصل على محمد وآله واجعل اسمي في السعداء وروحي في الشهداء واحساني
في عليين واسائتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب بالشك عني وترضيني
بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني يا رب فيها ذكرك
وشكرك والرغبة والانابة والتوفيق لما وفقت له شيعة آل محمد يا ارحم الراحمين ولا تفتني بطلب
ما زويت عني بحولك وقوتك واغنني يا رب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقني
العفة في بطني وفرجي وفرج عني كل هم وغم ولا تشمت بي عدوي ووفقني لليلة القدر على
افضل ما رآها احد ووفقني لما وفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام وافعل بي كذا وكذا
الليلة الليلة الساعة الساعة حتى ينقطع النفس ومن دعاء ليلة ثلث وعشرين اللهم امدد لي في عمري
واوسع لي في رزقي واصح لي جسمي وبلغني املي وان كنت من الاشقياء فامحني من الاشقياء واكتبني مع
من السعداء فانك قلت في كتابك المنزل على نبيك صلواتك عليه وآله يمحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب ومن الدعاء في هذه الليلة اللهم اياك تعمدت الليلة بحاجتي وبك انزلت فقري
ومسكنتي الليلة رحمتك وعفوك فانا لرحمتك ارجى مني لعملي ولرحمتك ومغفرتك اوسع
من ذنوبي واقض لي كل حاجة هي لي بقدرتك على ذلك وتيسيره عليك فاني لم اصب خيرا الا
منك ولم يصرف عني احد سوءا قط غيرك ولست ارجو لآخرتي ودنياي ولا لآخرتي ولا ليوم
فقري يوم افردني الناس في حفرتي وافضي اليك بعملي غيرك يا رب ومن دعاء ليلة ثلث وعشرين اللهم اجعلني
من اوفر عبادك نصيبا من كل خير انزلته في هذه الليلة وانت منزله من نور تهدي به او رحمة
تنشرها او رزق تقسمه او بلاء تدفعه او ضر تكشفه واكتب لي ما كتبت لاوليائك الصالحين الذين
استوجبوا منك الثواب وامنوا برضاك عنهم منك العقاب يا كريم صل على محمد وآل محمد وافعل

وافعل بي ذلك برحمتك يا ارحم الراحمين ومن دعاء هذه الليلة اسألك مسألة المسكين المستكين
وابتهل اليك ابتهال المذنب الخاشع الذليل مسألة من خضعت ناصيته واعترف بخطيئته وفاضت لك
عبرته واتمت لك دموعه وضلت عنه حيلته وانقطعت عنه حجته بحق محمد وآل محمد عليك وبحقك
العظيم عليهم ان تصلي عليهم كما انت اهله ان تصلي على نبيك وآل نبيك وان تعطيني افضل
ما اعطيت السائلين من عبادك الماضين من المؤمنين وافضل ما تعطي الباقين من المؤمنين وافضل
ما تعطيه من اوليائك الى يوم الدين ممن جعلت له خير الدنيا وخير الآخرة يا كريم يا كريم واعطني
في مجلسي هذا مغفرة ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني الحج والعمرة في عامي
هذا متقبلا مبرورا خالصا لوجهك يا كريم وارزقنيه ابدا ما ابقيتني يا كريم يا كريم يا كريم واكفني
مؤونة نفسي واكفني مؤونة عيالي واكفني مؤونة خلقك واكفني شر فسقة العرب والعجم واكفني شر
فسقة الجن والانس ان ربي على صراط مستقيم ومن دعاء ليلة ثلث وعشرين وقد تقدم نحوه في ليلة
تسع عشرة عن مولانا الكاظم عليه السلام وهذا رويناه باسنادنا الى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
تقول اللهم اجعل فيما تقضي وفيما تقدر من الامر المحتوم وفيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة القدر
من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام في عامي هذا المبرور حجهم المشكور
سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضي وفيما تقدر ان تطيل عمري وتوسع
لي في رزقي اقول وهذا الدعاء ذكره ابن قرة في دعاء ليلة ثلث وعشرين واورد حديثا عن عمر بن يزيد عن
ابي عبد الله عليه السلام ان هذا الدعاء من ادعية ليلة القدر ومن زيادات ليلة ثلث وعشرين القراءة
فيها لسورة العنكبوت وسورة الروم روى ذلك بعدة طرق عن الصادق انه قال من قرأ سورة العنكبوت
والروم في ليلة ثلث وعشرين فهو والله يا محمد من اهل الجنة لا استثني فيه ابدا ولا اخاف ان يكتب الله
تعالى علي في يميني اثما وان لهاتين السورتين من الله تعالى مكانا ومن القراءة فيها سورة انا انزلناه الف
مرة وقد تقدمت رواية لذلك في الليلة الاولى عموما في الشهر كله وروينا بتخصيص قراءتها في هذه
الليلة بعدة طرق الى مولانا ابي عبد الله عليه السلام قال لو قرأ رجل ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان

انا انزلناه في ليلة القدر والفجرة لا صبح وهو شديد اليقين بالاعتراف بما يختص فيها وما ذاك الا الشيء جاء منه
في نومه دعاء الحسن بن علي عليهما السلام الصلوة في ليلة القدر يا باطنا في ظهوره ويا ظاهرا في
بطونه يا باطنا ليس يخفى يا ظاهرا ليس يرى يا موصوفا لا يبلغ بكينونته موصوف ولا حد محدود يا غائبا
غير مفقود ويا شاهدا غير مشهود يطلب فيصاب لم يخل منه السموات والارض وما بينهما طرفة عين
لا يدرك بكيف ولا يؤين بأين ولا بحيث انت نور النور
ورب الارباب احطت بجميع الامور سبحان من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ثم تدعو بما تريد ومن زيادات عمل
ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان زيارة الحسين صلوات الله عليه رويناه من كتاب عمل شهر رمضان
لعلي بن عبد الواحد النهدي باسنادنا الى ابي المفضل وفقا لكتبه من اصل كتابه قال حدثنا الحسن
ابن خليل بن فرجان باحمد اباد قال حدثنا عبد الله بن نهيك قال حدثنا العباس بن عامر عن اسحق
ابن ذريح عن زيد بن ابي اسامة عن ابي عبد الله جعفر بن محمد في هذه الاية فيها يفرق كل امر حكيم
قال هي ليلة القدر يقضى فيها امر السنة من حج وعمرة او رزق او امر او اجل او سفر او نكاح او ولد الى
سائر ما يلاقي ابن آدم مما يكتب له او عليه في بقية ذلك الحول من تلك الليلة الى مثلها من عام قابل
وهي في العشر الاواخر من شهر رمضان فمن ادركها او قال شهدها عند قبر الحسين عليه السلام يصلي
عنده ركعتين او ما تيسر له وسال الله الجنة واستعاذ به من النار اتاه الله ما سال واعاذه مما استعاذ
منه وكذلك ان سال الله تعالى ان يؤتيه من خير ما فرق وقضى في تلك الليلة وان يقيه من شر
ما كتب فيها او دعا الله وساله تبارك وتعالى في امر لا اثم فيه رجوت ان يؤتى سؤله ويوقى محاذره
ويشفع في عشرة من اهل بيته كلهم قد استوجب العذاب والله الى سائله واجود بالخير اسرع وروينا
باسنادنا ايضا الى ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا علي بن نصر البرجي قال حدثنا
عبد الله بن موسى عن عبد العظيم الحسني عن ابي جعفر الثاني في حديث قال من زار الحسين ليلة ثلث وعشرين
من شهر رمضان وهي الليلة التي يرجى ان تكون ليلة القدر وفيها يفرق كل امر حكيم صافحه روح
اربعة وعشرين الف ملك ونبي كلهم يستاذن الله في زيارة الحسين في تلك الليلة قال واخبرنا احمد بن

٢١

علي بن شاذان واسحق بن الحسين قالا اخبرنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابن هيثم
بن هاشم عن سعدان عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان ليلة القدر يفرق الله
عز وجل كل امر حكيم نادى مناد من السماء السابعة من بطنان العرش ان الله عز وجل قد غفر لمن اتى قبر
الحسين عليه السلام فصل ولا يمتنع الانسان في هذه الليلة من دعوات يظهر العيب لا هل الحق فقد قدمنا
في عمل اليوم والليلة فضائل الدعاء للاخوان ورأينا في القرآن عن ابرهيم واغفر لابي انه كان من الضالين
وروينا دعاء النبي عليه السلام لاعدائه اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون فصل اقول وكنت في ليلة جليلة
من شهر رمضان بعد تصنيف هذا الكتاب زمانا وانا ادعو في السحر لمن يجب او يحسن الدعاء له ولي
لمن يليق بالتوفيق ان ادعو له فورد على خاطري ان الجاحدين لله جل جلاله ولنعمه والمستخفين بحرمته
والمبدلين لحكمته في عباده وخليقته ينبغي ان يبدا بالدعاء لهم بالهداية من ضلالتهم فان جنايتهم على
الربوبية والحكمة الالهية والجلالة النبوية اشد من جناية العارفين بالله وبالرسول صلوات الله
عليه واله فيقتضي تعظيم الله وتعظيم جلاله وتعظيم رسوله صلى الله عليه واله وحقوق هدايته بمقالة
تعالى ان يقدم الدعاء بهدايته من هو اعظم ضررا واشد خطرا حيث تعذر ان يزال ذلك بالجهاد و
منعهم من الالحاد والفساد اقول فدعوت لكل ضال عن الله بالهداية اليه ولكل ضال عن الرسول با
لرجوع اليه ولكل ضال عن حق بالاعتراف به والاعتماد عليه فصل ثم دعوت لاهل التوفيق والتحقيق با
لثبوت على توفيقهم والزيادة في تحقيقهم ودعوت لنفسي ومن يعنيني امره بحسب ما رجوته من الترتيب الذي
يكون اقرب من ان تقرع اليه ولى مراد رسوله صلى الله عليه واله وقد قدمت مهمات الحاجات بحسب
ما رجوت ان يكون اقرب الى الاجابات فصل الا ترى ما تضمنه مقدس القرآن من شفاعة ابرهيم
في اهل الكفران فقال الله جل جلاله يجادلنا في قوم لوط ان ابرهيم لحليم اواه منيب فمدحه جل جلاله على
حلمه وشفاعته ومجادلته لقوم لوط الذين قد بلغ كفرهم الى تعجيل نقمته فصل اما رايت ما تضمنته اخبار
صاحب الرسالة وهو قدوة اهل الجلالة كيف كان كلما اذاه قومه الكفار وبالغوا فيما يفعلون قال صلوات
الله عليه واله اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون فصل اما رايت الحديث عن عيسى ع كيف كان اذا مر بمن يطلع على

البر والفاجر وقول نبينا صلوات الله عليه وآله اصنع الخير الى اهله والى غير اهله فان لم يكن اهله فكن
انت اهله وقد تكشف بترجيح مقام المحسنين الى المسيئين قوله جل جلاله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين ويكفي ان محمدا صلوات
الله عليه وآله بعث رحمة للعالمين **فصل** وما نذكره من فضل احياء ليلة القدر مما
ذكره الشيخ الفاضل جعفر بن محمد بن احمد بن العباس بن محمد الدوريستي رحمه الله في كتاب الحسنى قال حدثني
ابي عن محمد بن علي قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل
بن زياد عن الحسن بن العباس بن الجريش الرازي عن ابي جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام
عن آبائه عن الباقر محمد بن علي عليهم السلام قال من احيى ليلة القدر غفرت له ذنوبه ولو كانت ذنوبه عدد
نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار ومن كتاب الحسنى المذكور حدثني ابي عن محمد بن علي قال حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكوني قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا
جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال من احيى ليلة
ثلث وعشرين من شهر رمضان وصلى فيها مائة ركعة وسع الله عليه معيشته في الدنيا وكفاه امر من
يعاديه واعاذه من الغرق والهدم والحرق ومن شر السباع ودفع عنه هول منكر ونكير وخرج من قبره نور
يتلألأ لاهل الجمع ويعطى كتابه بيمينه ويكتب له براءة من النار وجواز على الصراط وامان من العذاب ويدخل
الجنة بغير حساب ويجعل فيها من رفقاء النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا **ومن زيادات** ليلة ثلث وعشرين من قرأ سورة الدخان فيها او في كل ليلة وقد قدمنا الرواية بذلك
في اول ليلة وان يحيي بالعبادة كما قدمناه وقد رويناه في تعظيم فضلها واحيائها ايضا ما رواه ابن ابي عمير
عن جميل وهشام وحفص قالوا مرض ابو عبد الله عليه السلام مرضا شديدا فلما كان ليلة ثلث وعشرين امر مواليه
فحملوه الى المسجد فكان فيه ليلته **فصل** فيما يختص باليوم الثالث والعشرين من دعاء اليوم الثالث والعشرين
من شهر رمضان سبحان الذي ينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل
الصواعق فيصيب بها من يشاء ويرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وينزل من السماء

بكلماته ويثبت النبات بقدرته ويسقط الورق بامره سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور
سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى
سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله
رب العالمين ثلثا **دعاء آخر** في هذا اليوم اللهم اغسلني فيه من الذنوب وطهرني فيه من العيوب و
امتحن فيه قلبي لتقوى القلوب يا مقيل عثرات المذنبين **الباب الثامن والعشرون** فيما نذكره مما يختص بالليلة
الرابعة والعشرين من شهر رمضان فمن ذلك تعيين فضل الغسل في ليلة اربع وعشرين من شهر رمضان
رويناه باسنادنا الى الحسين بن سعيد من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي عن حماد بن عيسى
عن حريز عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اغتسل في ليلة اربع وعشرين من شهر رمضان
ما عليك ان تعمل في الليلتين جميعا الحديث وقد قدمنا في عمل ليلة احدى وعشرين رواية بغسل كل
ليلة من العشر الاواخر ايضا ومن ذلك صلوة ثلثين ركعة وادعيتها ثمان منها بين العشائين واثنان و
عشرون بعد العشاء الآخرة وقد تقدم وصف هذه الثلثين ركعة وادعيتها عشرون منها في اول ليلة
من الشهر وعشر ركعات في جملة صلوة تسع عشرة ومن ذلك دعاء وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة وهو في
الليلة الرابعة وعشرين الحمد لله شفعا ووترا في هذه الليالي المباركات وعلى ما امتحني واعطاني من
من الخيرات وتصدق به علي ووهب لي من الباقيات الصالحات الذي صومني ليلتي ونظر في
على ما رزقني وكل من عنده ويمنه وحسن اختياره ونظره بعبده سبحانه سيد الجديدي من الورى
ومحص عني الخطيئات وكفاني المهمات ولقاني من المخلوقين ولم يحيل رزقي الى المرزوقين ونشر
ذكري في العالمين وجعل اسمي في المذكورين ولم ينقص بعيب عجلتي عن درجات رفعته فهو في الي
ظالم لغضبي ونعمته ولا بلاني باستحلال ينزع عني ملابس رحمته ويعوضني لبوس الذل عن سخطه اياه
اشكر وله اعبد ومنه ارجو تمام المزيد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد
النبي وآله وسلم تسليما **ومن ذلك** ما يختص هذه الليلة من الدعاء برواية محمد بن ابي قرة رحمه الله وهو هذا
يا فالق الاصباح يا جاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا يا عزيز يا عليم يا ذا المن والطول والقوة

النسخ العتيق

والطول والفضل والانعام والجلال والاكرام يا الله يا رحمن يا الله يا فرد يا الله يا وتر يا الله يا ظاهر
يا باطن يا حي لا اله الا انت يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال
العليا والكبرياء والآلاء والنعماء اسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في هذه
تنزل الملائكة والروح من كل امر حكيم فصل على محمد وآل محمد واجعل اسمي في السعداء وروحي مع
الشهداء واحساني في عليين واسائتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب بالشك
عني وترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني يا رب فيها
ذكرك وشكرك والرغبة والانابة اليك والتوبة والتوفيق لما وفقت له شيعة آل محمد يا ارحم الراحمين ولا
تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك واغنني يا رب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك
وارزقني العفة في بطني وفرجي وفرج عني كل هم وغم ولا تشمت بي عدوي ووفق لي ليلة
القدر على افضل ما رآها احد ووفقني لما وفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم سلامك وافعل
بي كذا وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس زيادة بغير الرواية اللهم اني اسئلك سؤال المسكين
مستكين فقير اليك خائف مستجير اسئلك بالسيدي ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجيرني من خزي
الدنيا ومن عذاب الآخرة وتضاعف لي في هذه الليلة وفي هذا الشهر العظيم عملي وترحم مسكنتي وتجاوز
عما احصيته علي وخفي عن خلقك وتمن علي بامانك وتسلمني من شره وفضيحة وعار في عاجل
الدنيا فلك الحمد على ذلك وعلى كل حال وتسلمني من فضيحة وعار عقابك واخلافك يا ارحم الراحمين
دعاء في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله اللهم انت امرت بالدعاء وضمنت الاجابة
فدعوناك ونحن عبادك وبنو امائك نواصينا بيدك وانت ربنا ونحن عبادك لم يسأل العباد مثلك
ولم يرغب اليك ولم يرغب الخلائق الى مثلك يا موضع شكوى السائلين ويا منتهى حاجة الراغبين ويا ذا
الجبروت والملكوت ويا ذا السلطان والعز يا حي يا قيوم يا بار يا رحيم يا حنان يا منان يا بديع
السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا ذا النعم والطول الذي لا يرام صل على محمد وعلى آله
واغفر لي انك انت الغفور فصل فيما يختص باليوم الرابع والعشرين من دعاء سبحان الذي يعلم ما تحمل كل

انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم
من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار سبحان الله باعث الاحياء ومحيي الموتى ويعلم
ما تنقص الارض منهم ويقر في الارحام ما يشاء الى اجل مسمى سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور
سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان
الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب
العالمين دعاء آخر في اليوم الرابع والعشرين اللهم اني اسئلك فيه ما يرضيك واعوذ بك فيه
مما يؤذيك والتوفيق ان اطيعك ولا اعصيك يا جواد السائلين الباب الرابع والعشرون فيما نذكره
مما يختص بالليلة الخامسة والعشرين فمن ذلك الغسل المشار اليه في كل ليلة من العشر الاواخر وقد
روينا بذلك في غسل ليلة احدى وعشرين ومن ذلك تعيين فضل الغسل ليلة خمس وعشرين منه
رواها علي بن عبد الواحد باسناده الى عيسى بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن الغسل في شهر رمضان فقال كان ابي يغتسل في ليلة تسع عشرة واحدى وعشرين وثلث وعشرين
وخمس وعشرين ومن ذلك صلوة ثلثين ركعة وادعيتها ثمان منها بين العشائين واثنان وعشرون
بعد العشاء الآخرة وقد تقدم وصف هذه الثلثين ركعة وادعيتها عشرون ركعة منها في اول ليلة
من الشهر وعشر ركعات في جملة صلوة ليلة تسع عشرة ومن ذلك ما يختص هذه الليلة من الدعاء رواه
محمد بن ابي قرة رحمه الله وهو دعاء ليلة خمس وعشرين يا جاعل الليل لباسا والنهار معاشا والارض
مهادا والجبال اوتادا يا الله يا قاهر يا الله يا جبار يا الله يا سميع يا قريب يا مجيب يا الله يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء والنعماء اسئلك باسمك
بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل امر حكيم ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين واسائتي مغفورة
وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب بالشك عني وترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك والرغبة والانابة اليك

والتوبة والتوفيق لما وفقت له شيعة آل محمد يا ارحم الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحول
قوتك واغنني يا رب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقني العفة في بطني وفرجي وفرج
عني كل همّ وغمّ ولا تشمت بي عدوي ووفق لي ليلة القدر على افضل ما رآها احد ووفقني
لما وفقت له محمدا وآل محمد عليهم السلام وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس زيادة [illegible]
اسئلك ان تكمل لي الثواب بافضل ما ارجو من رحمتك وتصرف عني كل سوء فاني لا استطيع دفع
ما احاذر الا بك فقد امسيت مرتهنا بعملي وامسى الامر والقضاء في يديك فلا فقير افقر مني فصل
على محمد وآل محمد واغفر لي ظلمي وجرمي وجهلي وجدي وهزلي وكل ذنب ارتكبته وبلغني رزقي
بغير مشقة مني ولا تهلك روحي وجسدي في طلب ما لم تقدر لي يا ارحم الراحمين دعاء آخر في
هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله تبارك الله احسن الخالقين خالق الخلق ومنشئ الحيا
والعز لمن خضع له تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت
والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا تبارك الذي
ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا تبارك الله
احسن الخالقين فصل فيما يختص باليوم الخامس والعشرين من دعاء سبحان الذي يعلم ما في السموات
وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك
ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم سبحان الله بارئ
النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان
الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد
كلماته سبحان الله رب العالمين دعاء آخر في هذا اليوم اللهم اجعل سعيي فيه مشكورا وذنبي فيه
مغفورا وعيبي فيه مستورا يا اسمع السامعين الباب الثلثون فيما نذكره مما يختص
بالليلة السادسة والعشرين من شهر رمضان فمن ذلك الغسل الذي قدمناه في كل ليلة من هذا الشهر
ومن ذلك صلوة الثلثين ركعة وادعيتها ثمان منها بين العشائين واثنان وعشرون بعد العشاء الآخرة

الآخرة وقد تقدم وصف هذه الثلثين ركعة وادعيتها عشرون منها في اول ليلة من الشهر وعشر ركعات
في جملة صلوة ليلة تسع عشرة ومن ذلك ما يختص هذه الليلة من الدعاء برواية ابي قرة دعاء ليلة ست
وعشرين يا جاعل الليل والنهار آيتين يا من محا آية الليل وجعل آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا منه
ورضوانا يا مفصل كل شيء تفصيلا يا الله يا واحد يا الله يا وهاب يا الله يا جواد يا الله يا
الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء والنعماء اسئلك
باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل امر حكيم فصل على
محمد وآله واجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين واسائتي مغفورة وان
تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب بالشك عني وترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار الحريق وارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك والرغبة والانابة اليك
والتوبة والتوفيق لما وفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة
حتى ينقطع النفس زيادة اللهم انك عيرت اقواما على لسان نبيك صلى الله عليه وآله فقلت ادعوا
الذين زعمتم من دونه لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضري ولا تحويلا
عني صل على محمد وآله واكشف ما بي من ضر وحوله عني وانقلني في هذا الشهر العظيم من ذل المعاصي الى
عز طاعتك يا ارحم الراحمين دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله ربنا
لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي
للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا
ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا
الى آخرها فصل فيما يختص باليوم السادس والعشرين من دعاء يوم السادس والعشرين من شهر رمضان
سبحان الله مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت
وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان

خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله
خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين
ثلثا دعاء آخر في هذا اليوم اللهم اجعلني محبا لأوليائك ومعاديا لأعدائك مستنا بسنة خاتم أنبيائك
يا عاصم قلوب النبيين الباب الحادي والثلثون فيما نذكره مما يختص بالليلة السابعة والعشرين من شهر
رمضان فمن ذلك الغسل المشار إليه في كل ليلة من العشر الأواخر وقد قدمنا رواية بذلك في ليلة
احدى وعشرين ومن ذلك تعيين الرواية بفضل الغسل ليلة سبع وعشرين منه وليلة تسع وعشرين منه
رويناه باسنادنا الى الحسين بن سعيد من كتاب المهدي عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن الغسل في شهر رمضان فقال اغتسل في ليلة تسع عشرة واحدى وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين
ومن ذلك صلوة ثلثين ركعة وادعيتها ثمان منها بين العشائين واثنان وعشرون بعد العشاء الآخرة و
قد تقدم وصف هذه الثلثين ركعة وادعيتها اعني منها في اول ليلة من الشهر وعشر ركعات من جملة
صلوة ليلة تسع عشرة ومن ذلك دعاء وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة وهو دعاء ليلة سبع وعشرين
الحمد لله الذي خلق بدايعه بقدرته وملك الأمور بعزته وعدل فلا يجور وانصف فلا يحيف
وكيف يجور ويحيف على من سمّاه بالضعف ووسمه بالفقر ونبهه على الغناء الأكبر من رضوانه
ودعاه الى الحظ الأوفر من غفرانه وشرع له الى ذلك السبيل وامره ان يلتمسه بصالح العمل لأنه لم
بالشقوة من امره ان يتعبد بالجور على العبيد بل اوجب العقاب على فاسقهم والثواب لمن فيهم من هو
اشفق عليهم من ام الفروخ على فرخها تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا سبحان من منع
من الطعام والشراب ومن فرقه عما يورطني في اليم العذاب فيخلصني من العقاب بصيامه واجر لي
الثواب بصيامه له الحمد على ان هداني وعافاني وكفاني كما يستحق الجواد الكريم يا ارحم الراحمين صل
على محمد وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا ومن ذلك ما يختص هذه الليلة من
الدعاء رواية محمد بن ابي قرة رحمه الله وهو دعاء ليلة سبع وعشرين يا ماد الظل ولو شئت جعلته
ساكنا ثم جعلت الشمس عليه دليلا ثم قبضته اليك قبضا يسيرا يا ذا الجود والطول والكبرياء والآلاء

والآلاء لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم لا اله الا انت يا ملك يا قدوس يا سلام
يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء والنعماء أسألك باسمك بسم
الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل أمر حكيم فصل
على محمد وآله واجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين واساءتي مغفورة
وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب بالشك عني وترضيني بما قسمت لي وآتني في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك والرغبة
والانابة اليك والتوبة والتوفيق لما وفقت له شيعة آل محمد يا ارحم الراحمين ولا تفتني بطلب ما
زويت عني بحولك وقوتك واغنني يا رب برزقك واسبغ بحلالك عن حرامك وارزقني العفة
في بطني وفرجي وفرج عني كل هم وغم ولا تشمت بي عدوي ووفق لي ليلة القدر على افضل
ما رآها احد ووفقني لما وفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام وافعل بي كذا وكذا الساعة
الساعة حتى ينقطع النفس ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى رضي الله عنه باسناده الى
زيد بن علي قال سمعت ابي علي بن الحسين عليه السلم ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان يقول من اول
الليل الى آخره اللهم ارزقني التجافي عن دار الغرور والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل
حلول الفوت زيادة اللهم اني اسألك واقسم عليك بكل اسم هو لك سميت به احدا من خلقك
او استأثرت به في علم الغيب عندك واسألك باسمك الأعظم الذي حق عليك ان تجيب من
دعاك به ان تصلي على محمد وآل محمد وتسعدني في هذه الليلة سعادة لا اشقى بعدها ابدا يا ارحم
الراحمين دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله ربنا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر
عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا
تخلف الميعاد ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ربنا
اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين

ولنجعلنا للمتقين اماما ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين
كفروا ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا
انك رؤف رحيم **فصل** فيما يختص باليوم السابع والعشرين من دعاء اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان
سبحان الذي بيده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها
ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين سبحان الله بارئ النسم سبحان الله
المصور سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب
والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان
الله رب العالمين ثلثا **دعاء اخر** في هذا اليوم اللهم ارزقني فيه فضل ليلة القدر وصير اموري فيه
من العسر الى اليسر واقبل معاذيري وحط عني الوزر يا رؤفا بعباده الصالحين **الليلة الثامنة**
والعشرون فيما نذكره مما يختص بالليلة الثامنة والعشرين من شهر رمضان فمن ذلك الغسل المذكور في
كل ليلة من العشر الاواخر ومن ذلك صلوة الثلثين ركعة وادعيتها ثمان منها بين العشائين واثنان
وعشرون بعد العشاء الاخرة وقد تقدم وصف هذه الثلثين ركعة وادعيتها عشرون منها في اول
ليلة من الشهر عشر ركعات في جملة صلوة ليلة تسع عشرة ومن ذلك ما يختص هذه الليلة من الدعا
برواية محمد بن ابي قرة رحمه الله **وهو** دعاء ليلة ثامن وعشرين يا خازن الليل في الهواء وخازن النور
في السماء ويا مانع السماء ان تقع على الارض الا باذنه وحابسهما ان تزولا يا حليم يا عليم يا دائم يا الله يا
رب يا باعث من في القبور يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال
العليا والكبرياء والعظمة والالاء والنعماء اسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت
في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل امر حكيم فصل على محمد وال محمد واجعل اسمي في
السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين واسائتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر
به قلبي وايمانا يذهب بالشك عني وترضيني بما قسمت لي واتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار وارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك والرغبة والانابة اليك والتوبة والتوفيق

والتوفيق لما وفقت له شيعة ال محمد يا ارحم الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك
واغنني يا رب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقني العفة في بطني وفرجي وفرج عني كل هم
وغم ولا تشمت بي عدوي ووفق لي ليلة القدر على افضل ما رآها احد ووفقني لما وفقت
له محمدا وال محمد عليهم السلام وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس **زيادة** اسئلك
ان تصلي على محمد وال محمد وان تهب لي قلبا خاشعا ولسانا صادقا وجسدا صابرا وتجعل ثواب
ذلك الجنة يا ارحم الراحمين **دعاء اخر** في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه واله امنا
بالله وكفرنا بالطاغوت امنا بمن لا يموت امنا بمن خلق الشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدوا
وخلق الجن والانس امنا بما انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم اله واحد ونحن له مسلمون امنا
برب هرون وموسى امنا برب الملائكة والروح امنا بالله وحده لا شريك له امنا بمن انشا
السحاب وخلق العذاب والعقاب امنا امنا امنا امنا امنا امنا امنا بالله **فصل** فيما يختص باليوم الثامن
والعشرين من دعاء دعاء اليوم الثامن والعشرين من شهر رمضان سبحان الذي لا يحصي مدحته القائلون
ولا يجزي بالائه الشاكرون العابدون وهو كما قال وفوق ما نقول والله كما اثنى على نفسه
ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي
العظيم سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل
الظلمات والنور سبحان الله سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق
ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين ثلثا **دعاء اخر** في هذا اليوم اللهم
وفر حظي من النوافل واكرمني باحضار الاحكام في المسائل وقرب وسيلتي اليك من بين الوسائل
يا من لا يشغله الحاح الملحين **الليلة التاسعة والعشرون** فيما نذكره مما يختص بالليلة التاسعة والعشرين من
شهر رمضان فمن ذلك الغسل الذي اليه في كل ليلة من العشر الاواخر وقد قدمنا روايته بذلك و
ذكرنا رواية اخرى في عمل ليلة سبع وعشرين يقتضي الامر بتعيين الغسل ليلة تسع وعشرين ومن ذلك
صلوة الثلثين ركعة وادعيتها ثمان منها بين العشائين واثنان وعشرون بعد العشاء الاخرة وقد تقدم

آمنا بمن [illegible]

وصف هذه الثلثين ركعة وادعيتها عشرين منها في اول ليلة من الشهر وعشرة ركعات من جملة صلوة ليلة
تسع عشرة ومن ذلك ما يختص هذه الليلة من الدعاء برواية محمد بن ابي قرة رحمه الله وهو دعاء ليلة تسع
وعشرين يا مكور الليل على النهار ويا مكور النهار على الليل يا عليم يا حكيم يا رب الارباب و
سيد السادات لا اله الا انت يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء والنعماء اسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم
ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل امر حكيم فصل على محمد وال محمد وان تجعل
اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين واسائتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر
به قلبي وايمانا تذهب بالشك عني وترضيني بما قسمت لي واتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقني عذاب النار وارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك والرغبة والانابة اليك والتوبة والتوفيق
لما وفقت له شيعة ال محمد يا ارحم الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك واغنني
يا رب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقني العفة في بطني وفرجي وفرج عني كل هم و
غم ولا تشمت بي عدوي ووفقني لليلة القدر على افضل ما راها احد ووفقني لما وفقت له محمدا
وال محمد عليه وعليهم السلام وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس دعاء اخر في هذه
الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه واله توكلت على السيد الذي لا يغلبه احد توكلت على الجبار
الذي لا يقهره احد توكلت على العزيز الرحيم الذي يراني حين اقوم وتقلبي في الساجدين توكلت على
الحي الذي لا يموت توكلت على من بيده نواصي العباد توكلت على الحليم الذي لا يعجل توكلت على العدل
الذي لا يجور توكلت على الصمد الذي لم يلد ولم يولد توكلت على القادر القاهر العلي الصمد توكلت
توكلت توكلت توكلت توكلت توكلت توكلت توكلت توكلت فصل فيما يختص باليوم التاسع والعشرين
من دعاء غير مكرر دعاء اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان سبحان الله الذي يعلم ما يلج في
الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ولا يشغله ما ينزل من السماء وما يعرج
فيها عما يلج في الارض وما يخرج منها ولا يشغله ما يلج في الارض وما يخرج عما ينزل من السماء وما

يعرج فيها ولا يشغله علم شيء عن علم شيء ولا يشغله خلق شيء عن خلق شيء ولا حفظ شيء عن حفظ
شيء ولا يساويه شيء ولا يعدله شيء ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سبحان الله بارئ النسم
سبحان الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق
الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته
سبحان الله رب العالمين ثلثا دعاء اخر في هذا اليوم اللهم غشني فيه من الرحمة وارزقني فيه التوفيق
والعصمة وطهر قلبي من غياهب التهمة يا رحيما بعباده المؤمنين الباب الرابع والثلثون فيما نذكره من
زيادات ودعوات في اخر ليلة منه فمن ذلك الغسل المشار اليه بالحديث الذي رويناه عن النبي
صلوات الله عليه انه كان يغتسل في كل ليلة من العشر الاواخر ومن ذلك زيارة الحسين صلوات الله عليه في
اخر ليلة من شهر رمضان قد قدمنا الرواية بذلك في عمل اول ليلة منه ومن ذلك صلوة ثلثين
ركعة وقد تقدمت الاشارة اليها ومن ذلك الادعية التي تختص هذه الليلة وقراءة شيء معين او سبعين
فمن الادعية في هذه الليلة دعاء وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة وهو دعاء ليلة الثلثين الحمد لله الذي
كمل صيامي ايام شهر رمضان من غير اطاقة واقبل بوجوه الطاعة من غير ارادة واستنهضني اليه
للاعتراف بذنوبي من غير ضرارة واوجب لي بانعامه الاقالة لعثرة العباد ووهبني القيام في لياليه
داعيا قائلا مناديا استوهب واستقيل العيوب واتقرب باسمائه واستشفع بالائمة وانا لدى الكريم يا
وهو تبارك اسمه في كل ذلك يمد لي بعفو الرجاء والتامل عن الشك في حسن التضرع الى
التحصيل ثقة بجوده ورافته وتبعا للاشفاق وعطفه اللهم هذا شهرك وقد كمل صومنا وهذا
قدم والفضل قدم بكرمه وقدومه فكم ما في النفوس من لذاتها وشهواتها من مفارقة عاداتها
فما ورد حتى ذللها بطاعته واخضعها الى طلب رحمته فكان نهارها صياما يزكى لديك وليله
قياما يوفد عليك وارهف القلوب وعادى الذنوب واخضع الخدود ودفع اليك الاحاديث
واستدر العبرات بالنحيب والزفرات معا على الزلات واعترافا بالخطيئات واستقالة للعثرات
وعلقت وسرت وعثرت واقلت وانعمت فما دعت به اما لو قربته وقاربه ما يكرم فراقه فعليه السلام

من همه ونفعه بخير اودعه وبعد منك قربه وغنم من فضلك انحجاب وضائع تقدمت عنده
هلكة هادوبقايا نجاها ونشرها وخيرات ذخرها ومن منك وفرها وعطايا اكثرها وذلك مغارف
خلف خزائنه ولسعة بركاته وجاد بعطاياه اللهم فلك الحمد مني حمد من لا يخادع نفسه من تقدم
جرح هلمه ولا يجحد نعمتك في الذي افدته وعوضه سائل لك ان تعرض عنا العمد ثم فيه
ولم نعبده من ذلك لعراض المجافي العظيم وان تقبل علي خير ما تقربت به اقبال الراضي الكريم
ان تنظر الي نظرة البر الرؤف الرحيم اللهم هب علي بغفرانك في عقباه وامن من عذابك ما اخشاه و
وقني من سوقه ما اتوقاه واختم لي بما ختمت به لخير لعنه عطيتي وتسمع فيه مسئلتي وتبذير فيه
وتنفي به شقوتي وتقرب به سعادتي وتملأ به يدي من خيراتك للدارين بافضل ما ملأت يد سائلك
وتحقق به امل امل وتمنحني في والدي وجميع المؤمنين والمؤمنات الغفران والرضوان وتتكرم منك
بالاحسان بتبلغ ارواحهم سنة رضوانك وتوصل اليها لذة غفرانك وترعاها في رياض جنانك
بين ظلال اشجارها وجداول انهارها وجني ثمارها وكثير خيراتها واستواء اهوائها وصنوف افقرتها
لذاتها وسبائغ بركاتها واحيا الود هذا الشهر عائداتي قابل عاما بعدم اوزارنا والاثامنا الي الوزرا
منك سبيلا وعليها دليلا ولها سبيلا يا اقدر القادرين ويا اجود المسئولين اللهم اني كلما انظر
به اليك جل ثناؤك من تمجيد وتحميد ووصف لقدرتك واقرار بوحدانيتك وارضائك من نفسي نصبي
اليك ومن اقبالي للثناء عليك فهو من موهبك فلك الحمد يا قاضي بما ترضيك وان من اتم نعمك
لا تكافئك هدايتنا بمحمد نبيك صلى الله عليه وآله وسفارته وارشاده ودلالته فقد اوجبت له بذلك
من الحق عندك وعلينا ما شرفته به واوجبت فيه الينا اللهم فكما جعلته لهدايتنا علما والينا اماما
وسلما ومن سخطك ملجأ ومعتصما وفينا شفيعا مقدما ومشفعا مكرما وكان لا امكان له الا
منك ولا اتكال من مجازاته الا عليك وكانت حجته بانفسنا واموالنا مفترضين وكان فيهما من الزاهدين عاجزة
وفيهما من الزاهدين ولسنا الى نائله مواصلين ولا عليها بقادرين فجزاه عنا بافضل صلواتك و
اطيب تحياتك اللهم صل عليه صلوة عمه منك شرايف حبواتك وكرائم عطياتك وموفور خزائنك

٢١٨
خزائنك وميسور هباتك صلوة تكثر وتكتنف حتى لا تنقطع ولا تضعف صلوة تتدارك وتتصل
حتى لا تنحل ولا تنفصل صلوة تتوالى وتتسق حتى تتشعب ولا تفترق صلوة تدوم وتتواتر وتتضاعف
وتتكاثر بتزايد الجبال وتعادد الرمال صلوة تجاري المدارك في افلاكها والقدرة التي قامت بامساكها
صلوة تنافي الرياح والنجوم والغيوم والعيوم وورق الشجر والفاظ البشر وتسبيح جميع الخلائق من
الماضين والباقين ومن يخلق الى يوم الدين ثم استوعبها تعادد العالمين الذي ليس له فناء ولا
ولا انتهاء اللهم فاوصل ذلك اليه والى اهل بيته الطاهرين والى ابائه وابناء ابراهيم واسمعيل
واسحق والى جميع النبيين والشهداء والصالحين والى جبرئيل وميكائيل وحملة عرشك والملائكة
صلى الله عليه وعليهم اجمعين وحسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ومن ذلك
ما يختص بهذه الليلة من الدعاء برواية محمد بن ابي قرة رحمه الله وهو دعاء ليلة الثلثين الحمد لله لا شريك
له الحمد لله لا شريك له الحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله وكما هو اهله يا قدوس
يا سبوح يا منتهى التسبيح يا رحمن يا فاعل الرحمة يا الله يا عليم يا الله يا عظيم يا الله يا كبير يا الله يا لطيف
يا الله يا جليل يا الله يا سميع يا الله يا بصير يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء
الحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء والنعماء واسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت
قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل امر حكيم فصل على محمد وآله واجعل اسمي في
السعداء وروحي في الشهداء واحساني في عليين واسائتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي
وايمانا لا يشوبه الشك مني وترضيني بما قسمت لي واتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقني
عذاب النار وارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك والرغبة والانابة اليك والتوبة والتوفيق لما تحبه
وترضاه وقلبا وفقت له شيعة ال محمد يا ارحم الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك
واغنني يا رب برزقك منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقني العفة في بطني وفرجي وفرج عني
كل هم وغم ولا تشمت بي عدوي ووفق لي ليلة القدر على افضل ما رآها احد ووفقني لما وفقت له
محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام وافعل بكذا وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس واكثر ان تقول ما

قائم وقاعد وقائم وراكع وساجد يا مدبر الامور يا باعث من في القبور يا مجري البحور يا ملين الحديد
لداود عليه السلام صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة الليلة الليلة حتى ينقطع النفس
زيادة بغير الرواية اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني من اوفر عبادك نصيبا من كل خير انزلته في هذه
الليلة او انت منزله من نور تهدي به او رحمة تنشرها او رزق تقسمه او بلاء ترفعه او مرض تكشفه واكتب لي
ما كتبت لاوليائك الصالحين الذين استوجبوا منك الثواب وامنوا برضاك عنهم العذاب يا كريم
يا كريم صل على محمد وآل محمد وافعل بي ذلك برحمتك وارزقني بعد انقضاء شهر رمضان العصمة والتوبة
والانابة والتمسك بولاية محمد وآل محمد ومن علي ابدا ما ابقيتني بذكرك وشكرك والرغبة للثبات و
الثبات على دينك والتوفيق لما وفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام اللهم انك قلت في
كتابك المنزل وقولك الحق شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وهذا شهر رمضان وقد تصرمت
لياليه وايامه فاسألك بوجهك الكريم وكلماتك التامة وبحق محمد وآل محمد ان كان بقي علي ذنب
واحد لم تغفره لي او تريد ان تحاسبني عليه او تعاقبني عليه او تقايسني به او يطلع فجر هذه الليلة
او ينقضي هذا الشهر الا وقد غفرته لي يا ارحم الراحمين اي ملين الحديد لداود اي كاشف الكرب صل
على محمد وآل محمد واستجب دعائي والطف سؤلي واجعل جميع هواي في محبتك الا ما رضيته واجعل جميع
طاقتي لك رضى وان خالفت ما هويت على ما احببت او كرهت حتى اكون لك في جميع ما امرتني بها ابدا
مطيعا سامعا وعن كل ما نهيتني عنه منتهيا وفي كل ما قضيت علي وليا راضيا وعلى كل ما انعمت به
علي شاكرا وفي كل حال لك ذاكرا من حال عافية او بلاء او شدة او رخاء او سخط او رضى الهي صل
على محمد وآل محمد وانظر الي في جميع اموري نظرة رحيمة مرضية كريمة تقويني بها على ما امرتني به و
تسددني لها وجميع ما كلفتني فعله وتزيدني في طاعتك رغبة في جميع ما وفقتني من الائك عندي
وانعامك علي واحسانك الي وتفضيلك اياي على حاجتي العظمى التي ان قضيتها لم يضرني ما منعتني وان
منعتنيها لم ينفعني ما اعطيتني اسألك فكاك رقبتي من النار يا سيدي اعتقني من السلاسل والاغلال
والسعير اعتقني من طعام الزقوم وشرب الحميم اعتقني من جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا

مستقرا ومقاما لا تعذبني وانا استغفرك ولا تحرمني وانا اسألك الجنة وما فيها واعوذ بك من
النار وما جمعت اللهم فزوجني من الحور العين واجعلني ممن ياتي امنا يوم القيمة اني لما انزلت الي
من خير فقير اللهم صل على محمد وآل محمد وابدا بمحمد وآل محمد في كل خير من خير الدنيا والاخرة ومن الد
دعاء ليلة الثلثين روي عن النبي صلى الله عليه وآله ربنا فتبنا اللهم المبارك الذي امرتنا فيه بالصيام
والقيام فلا تجعله اخر العهد منا تبنا فاغفر لنا ما تقدم من ذنوبنا وما تاخر ربنا ولا تخذلنا ولا تحرمنا
المغفرة واعف عنا واغفر لنا وارحمنا وتب علينا وارزقنا وارزقنا وارزقنا واجعلنا من اوليائك المتقين
برحمتك يا ارحم الراحمين اقول ما قدمناه من الدعوات اول ليلة منه ما تكرر كل ليلة ذكر صلوة
الليلة الثلثين ومن ذلك ما رواه جعفر بن محمد الدوريستي من كتاب الحسني باسناده الى النبي صلى الله
عليه وآله انه قال من صلى اخر ليلة من شهر رمضان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة
واحدة وقل هو الله احد عشر مرات ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ويتشهد في كل ركعتين ثم يسلم فاذا فرغ من اخر عشر ركعات قال بعد فراغه من التسليم
استغفر الله الف مرة فاذا فرغ من الاستغفار يسجد ويقول في سجوده يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام
يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما يا ارحم الراحمين يا اله الاولين والاخرين اغفر لنا ذنوبنا وتقبل
منا صلوتنا وقيامنا قال النبي ع والذي بعثني بالحق نبيا ان جبرئيل اخبرني عن اسرافيل عن ربه تبارك
وتعالى انه لا يرفع راسه من السجود حتى يغفر الله له ويتقبل منه شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه وان
كان قد اذنب سبعين ذنبا كل ذنب اعظم من ذنوب العباد ويتقبل من جميع اهل الكورة التي هو فيها
فقال النبي لجبرئيل ع يا جبرئيل يتقبل الله منه خاصة شهر رمضان ومن اهل بلاده عامة فقال نعم و
الذي بعثك بالحق انه من كرامته عليه وعظم منزلته لديه يتقبل الله منه ومنهم صلواتهم وصيامهم وقيامهم
ويغفر لهم ذنوبهم ويستجيب لهم دعائهم والذي بعثني بالحق انه من صلى هذه الصلوة واستغفر بهذا
الاستغفار يتقبل الله منه صلوته وصيامه وقيامه ويغفر له ويستجيب له دعاءه لان الله تبارك و
تعالى يقول في كتابه استغفروا ربكم انه كان غفارا ويقول واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه وقال

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله و
يقول عز وجل واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل
فضله وقال عز وجل واستغفره انه كان توابا ثم قال النبي صلى الله عليه واله هذه هدية لي خاصة
ولامتي من الرجال والنساء لم يعطها الله عز وجل احدا ممن كان قبلي من الانبياء وغيرهم اقول وروي
انه يقرأ اخر ليلة من شهر رمضان سورة الانعام والكهف ويس ويقول مائة مرة استغفر الله واتوب اليه
ومن ذلك ما يتعلق بوداع شهر رمضان فنقول ان سئل سائل فقال ما معنى الوداع لشهر رمضان
وليس هو من الحيوان الذي يخاطب او يعقل ما يقال له باللسان فاعلم ان عادة ذوي العقول قبل
الوصول ومع الرسول وبعد الرسول يخاطبون الديار والاوطان والشباب واوقات الصفا
والامان والاحسان ببيان المقال وهو محادثة لها بلسان الحال فلما جاء ادب الاسلام امضى ما
شهد بجوازه من ذلك احكام العقول والافهام ونطق به مقدس القرآن المجيد فقال جل جلاله
يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فخبر ان جهنم ردت الجواب بالمقال وهو اشارة الى لسان
الحال وذكر كثير في القرآن الشريف وفي كلام النبي والائمة صلوات الله عليه وعليهم السلام وكلام اهل
التعريف فلا يحتاج ذووا الالباب الى الاطالة في الجواب فلما كان شهر رمضان قد صاحبه ذووا
العناية من اهل الاسلام والايمان افضل لهم من صحبة الديار والمنازل وانفع من الاهل وارفع من الاعيان
والاماثل اقتضت دواعي لسان الحال ان يودع عند الفراق والانفصال ذكر ما نورده من طبقات
اهل الوداع لشهر الصيام فنقول اعلم ان الوداع لشهر رمضان يحتاج الى زيادة بيان حال الناس فيه على
طبقات طبقة منهم كانوا في شهر رمضان على مراد الله جل جلاله وادابه فيه في السر والاعلان فهؤلاء
يودعون شهر الصيام وداع من صاحبه بالصفاء والوفاء وحفظ الذمام كما تقتضيه ودائع مولانا زين
العابدين عليه افضل السلام وطبقة صاحبوا شهر رمضان تارة يكونون معه على مراد الله جل جلاله في
بعض الازمان وتارة يفارقون شروطه بالغفلة او بالعصيان فهؤلاء ان اتفق خروج شهر رمضان وهم مفارقون له
مفارقون له في الاداب والاصطحاب والمفارقون لا يودعون ولاهم يجتمعون وانما الوداع لمن كان مرافقا

في رمضان

مرافقا وموافقا في مقتضى العقول والالباب وان اتفق خروج شهر رمضان وهم في الحال حسن صحبته
فلهم ان يودعوه على قدر ما عاملوه في حفظ حرمته وان يستغفروا ويندموا على ما فرطوا فيه من اهمال
شروط الصحبة والوفاء ويبالغوا عند الوداع في التلهف والتأسف كيف عاملوه بوقت من الاوقات بالجفاء
وطبقة ما كانوا في شهر رمضان مصاحبين له بالقلوب بل كان فيهم من هو كاره لشهر الصيام لانه كان
يقطعهم عن عادتهم في التهوين بمراقبة علام الغيوب فهؤلاء ما كانوا مع شهر رمضان حتى يودعوه
عند الانفصال ولا احسنوا المجاورة له لما نزل من القرب من دارهم وتكرهوا به واستثقلوه [illegible]
فلا معنى لوداعهم له عند انفصاله ولا يلتفت الا ما ينفقه لفظ وداعهم وصوت مقالهم اقول فلا تكن ايها
الانسان ممن نزل به ضيف فحق عنه ونازل به ضيف مذ سنة اشرف منه وقد حضره للانعام عليه وحمل
اليه معه تحف السعادات وشرف العنايات وما لا يبلغه وصف المقال من الامال والاقبال فاساء مجاورة
هذا الضيف الكريم وجفاه وهون به وعامله معاملة للضيف اللئيم فانصرف الضيف ذاما لضيافته و
الذي نزل به في ضيافة مقصرة وسوء مجاورته او في حال تأسف وندامة فكن ايها المحسن في الضيافة والمعرفة
بحقوق ما وصل به هذا الضيف من السعادة والرحمة والاجر والامن من المخافة لولا الله ولا علته فلا
تصاحبه بالكرامة ومع الادب عليه واعتقالك باعمالك السخيفة تسلك الضعيفة وتشهرها بابا لفضائح
والنقصان في ديوان الملوك والاعيان الذين ظفروا بالامان والرضوان اهل واعلم ان وقت الوداع
لشهر الصيام رويناه عن احد من الائمة عليهم افضل السلام من كتاب فيه مسائل جماعة من اعيان الاصحاب و
قد وقع عليهم بعد كل مسألة بالجواب وهذا لفظ ما وجدناه عن وداع شهر رمضان متى يكون فقد
اختلف اصحابنا فبعضهم قال هو في اخر ليلة منه وقال بعضهم هو في اخر يوم منه اذا رأى هلال شوال الجواب
العمل في شهر رمضان في لياليه والوداع يقع في اخر ليلة منه فان خاف ان ينقص الشهر جعله في
ليلتين قلت هذا اللفظ ما رأيناه فاجتهد في وقت الوداع على اصلاح السريرة فالانسان على نفسه بصيرة
وتخير لوقت وداع الفضل الذي كان في شهر رمضان اصلح الاوقات في حسن صحبته وجميل ضيافته
ومعاملته من اخر ليلة منه كما رويناه فان فاتك الوداع في اخر ليلة فلا او في اخر نهار المفارقة له والانفصال عنه

فمن وجدت في تلك الليلة او ذلك اليوم نفسه على حال صالحة في صحبة شهر رمضان فليودعه وداع ذوي
الاوداد وداع اهل الصفا والوفاء الذين يعرفون حق الضيف العظيم الاحسان وافضل من حق الناس عليه
مفارقته وبعده بقدر ما فاته من شرف ضيافته وفوائد رفده واطلق من ذخاير دموع الوداع ما
جرت بعوايد الاحباب اذا تفرقوا بعد الاجتماع وقد روى الشيخ جعفر بن محمد بن احمد بن العباس بن الدوريستي
في كتاب الحسني باسناده الى جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله
في اخر جمعة من شهر رمضان فلما بصر بي قال لي يا جابر هذا اخر جمعة من شهر رمضان فودعه وقل
اللهم لا تجعله اخر العهد من صيامنا اياه فان جعلته فاجعلني مرحوما ولا تجعلني محروما فانه من قال
ذلك ظفر باحدى الحسنيين اما ببلوغ شهر رمضان من قابل واما بغفران الله ورحمته وداع اخر
لشهر رمضان وقد رويناه عن مولينا علي بن الحسين عليهما السلم صاحب الانفاس المقدسة الشريفة
بما تضمنه اسناد ادعية الصحيفة فقال فكان من دعائه في وداع شهر رمضان اللهم يا من لا يرغب
في الجزاء ويا من لا يندم على العطاء ويا من لا يكافي عبده على السواء منتك ابتداء وعفوك تفضل
وعقوبتك عدل وقضاؤك خيرة ان اعطيت لم تشب عطاءك بمن وان منعت لم يكن منعك تعديا تشكر
من شكرك وانت الهمته شكرك وتكافي من حمدك وانت علمته حمدك تستر على من لو شئت
فضحته وتجود على من لو شئت منعته وكلاهما اهل منك للفضيحة والمنع غير انك بنيت افعالك
على التفضل واجريت قدرتك على التجاوز وتلقيت من عصاك بالحلم وامهلت من قصد لنفسه بالظلم
تستنظرهم باناتك الى الانابة وتترك معاجلتهم الى التوبة لكيلا يهلك عليك هالكهم ولا
يشقى بنعمتك شقيهم الا عن طول الاعذار اليه وبعد ترادف الحجة عليه كرما من فعلك يا كريم
وعائدة من عطفك يا حليم انت الذي فتحت لعبادك بابا الى عفوك سميته التوبة وجعلت على
ذلك الباب دليلا من وحيك لئلا يضلوا عنه فقلت توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر
عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار فما عذر من اغفل دخول الباب يا سيدي
بعد فتحه واقامة الدليل عليه وانت الذي زدت في السوم على نفسك لعبادك تريد ربحهم

٢٢١

في متاجرتك وفوزهم بزيادتك فقلت من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى
الا مثلها وقلت مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل
في كل سنبلة مائة حبة وما انزلت من نظائرهن في القران وانت الذي دللتهم بقولك الذي
من غيبك الذي فيه حظهم على ما لو سترته عنهم لم تدركه ابصارهم ولم تعه اسماعهم ولم تلحقه
اوهامهم فقلت تباركت وتعاليت اذكروني اذكركم ولئن شكرتم لازيدنكم وادعوني استجب لكم
وقلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له فذكروك وشكروك ودعوك فتصدقوا
لك وفيها كانت نجاتهم من غضبك وفوزهم برضاك ولو دل مخلوق مخلوقا من نفسه على مثل
الذي دللت عليه عبادك منك كان محمودا فلك الحمد ما وجد في حمدك مذهب وما بقي للحمد
لفظ تحمد به ومعنى ينصرف اليه يا من تحمد الى عباده بالاحسان والفضل وغمرهم بالمن والطول
ما افشى فينا نعمتك واسبغ علينا منتك واخصنا ببرك هديتنا لدينك الذي اصطفيت وملتك
الذي ارتضيت وسبيلك الذي سهلت وبصرتنا ما يوجب الزلفة لديك والوصول الى
كرامتك اللهم وانت جعلت من صفايا تلك الوظائف وخصائص تلك الفروض شهر رمضان
الذي اختصصته من سائر الشهور وتخيرته من جميع الازمنة والدهور واثرته على جميع اوقات السنة
بما انزلت فيه من القران وفرضت فيه من الصيام واجللت فيه من ليلة القدر التي هي خير من الف
شهر ثم اثرتنا به على سائر الامم واصطفيتنا بفضله دون اهل الاديان فصمنا بامرك نهاره
وقمنا بعونك ليله متعرضين بصيامه وقيامه لما عرضتنا له من رحمتك وتسببنا اليه من
مثوبتك وانت الملي بما رغب فيه اليك الجواد بما سئلت من فضلك القريب الى من حاولك قربك
وقد اقام فينا هذا الشهر مقام حمد وصحبنا صحبة مبرور واربحنا افضل ارباح العالمين ثم قد فارقنا
عند تمام وقته وانقطاع مدته ووفاء عدده فنحن مودعوه وداع من عز فراقه علينا وغمنا واوحشنا انصرافه
عنا ولزمنا له الذمام المحفوظ والحرمة المرعية والحق المقضي فنحن قائلون السلام عليك يا
شهر الله الاكبر ويا عيد اوليائه الاعظم السلام عليك يا اكرم مصحوب من الاوقات ويا خير شهر في الايام

والشاهد السلام عليك من شهر قربت فيه الآمال ونشرت فيه الأعمال السلام عليك من قرين
جلّ قدره موجوداً وفجع فراقه مفقوداً السلام عليك من شهر أليف آنس مقبلاً فسرّ وأوحش منقضياً فمضّ
السلام عليك من ناصر أعان على الشيطان وصاحب سهّل سبل الإحسان السلام عليك
ما أكثر عتقاء الله فيك وما أسعد من رعى حرمته بك السلام عليك ما كان أمحاك للذنوب
وأسترك لأنواع العيوب السلام عليك من شهر لا تنافسه الأيام ومن شهر هو من كل أمر سلام
السلام عليك غير كريه المصاحبة ولا ذميم الملابسة السلام عليك كما وفدت علينا بالبركات
وغسلت عنا دنس الخطيئات السلام عليك غير مودّع برماً ولا متروك صيامه سأماً السلام
عليك من مطلوب قبل وقته ومحزون عليه قبل فوته السلام عليك كم من سوء صرف بك
عنا وكم من خير أفيض بك علينا السلام عليك وعلى ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر
السلام عليك وعلى فضلك الذي حرمناه وعلى ما كان من بركاتك سلبناه السلام عليك
ما كان أحرصنا بالأمس عليك وأشد شوقنا غداً إليك اللهم إنا أهل هذا الشهر الذي شرفتنا
به ووفقتنا بمنك له حين جهل الأشقياء فضله وحرموا لشقائهم خيره وأنت وليّ ما آثرتنا به
من معرفته وهديتنا له من سنته وقد تولينا بتوفيقك صيامه وقيامه على تقصير وأدّينا
من حقك فيه قليلاً من كثير اللهم فلك الحمد إقراراً بالإساءة واعترافاً بالإضاعة ولك من قلوبنا
عقدة الندم ومن ألسنتنا صدق الاعتذار فأجرنا على ما أصابنا فيه من التفريط أجراً نستدرك
به الفضل المرغوب فيه ونعتاض به من أنواع الذخر المحروص عليه وأوجب لنا عذرك على ما قصّرنا
فيه من حقك وابلغ بأعمارنا ما بين أيدينا من شهر رمضان المقبل فإذا بلّغتناه فأعنّا على
تناول ما أنت أهله من العبادة وأدّنا إلى القيام بما يستحقه من الطاعة وأجر لنا من صالح العمل
ما يكون دركاً لحقك في الشهرين من شهور الدهر اللهم وما ألممنا به في شهرنا هذا من لمم أو إثم أو واقعنا
فيه من ذنب واكتسبنا فيه من خطيئة عن تعمّد منا أو على نسيان ظلمنا فيه أنفسنا أو انتهكنا
فيه حرمة من غيرنا فاسترنا بسترك واعف عنا بعفوك ولا تنصبنا فيه لأعين الشامتين ولا تبسط

علينا فيه ألسن الطاعنين واستعملنا بما يكون حطة وكفارة لما أنكرت منا فيه برأفتك التي
لا تنفد وفضلك الذي لا ينقص اللهم صل على محمد وآله واجبر مصيبتنا بشهرنا وبارك لنا في يوم عيدنا
واجعله من خير يوم مرّ علينا أجلبه للعفو وأمحاه للذنب واغفر لنا ما خفي من ذنوبنا وما علن
اللهم صل على محمد وآله واسلخنا بانسلاخ هذا الشهر من خطايانا وأخرجنا بخروجه من سيئاتنا
واجعلنا من أسعد أهله به وأوفرهم قسماً فيه اللهم ومن رعى حرمة هذا الشهر حق رعايتها وحفظ
حدوده حق حفظها واتقى ذنوبه حق تقاتها أو تقرب إليك بقربة أوجبت رضاك له وعطفت
رحمتك عليه فهب لنا مثله من وجدك وأعطنا أضعافه من فضلك فإن
فضلك لا يغيض وإن خزائنك لا تنقص وإن معادن إحسانك لا تفنى اللهم اكتب لنا مثل أجور
من صامه بنيّة أو تعبّد لك فيه إلى يوم القيامة اللهم إنا نتوب إليك في يوم فطرنا الذي جعلته
للمؤمنين عيداً وسروراً ولأهل ملتك مجمعاً ومحتشداً من كل ذنب أذنبناه أو سوء أسلفناه أو خاطر
شرّ أضمرناه أو عقيدة سوء اعتقدناه توبة من لا ينطوي على رجوع إلى ذنب ولا يعود في خطيئة توبة
نصوحاً خلصت من الشك والارتياب فتقبلها منا وارض بها عنا وثبتنا عليها اللهم ارزقنا خوف
عقاب الوعيد وشوق ثواب الموعود حتى نجد لذة ما ندعوك به وكآبة ما نستجير بك منه واجعلنا
عندك من التوابين الذين أوجبت لهم محبتك وقبلت منهم مراجعة طاعتك يا أعدل العادلين
اللهم تجاوز عن آبائنا وأمهاتنا وأهل ديننا جميعاً من سلف منهم ومن غبر إلى يوم القيامة وصلّ
على نبينا وآله كما صليت على ملائكتك المقربين وأنبيائك المطهرين وعبادك الصالحين وسلّم
على آله كما سلّمت على آل نبي وصلّ عليهم أجمعين صلاة تبلغنا بركتها وينالنا نفعها وتعمرنا بها
ويستجاب دعاؤنا بها إنك أكرم من رغب إليه وأعطى من سئل من فضله وأنت على كل شيء
قدير **وداع آخر شهر رمضان** رويناه عدة طرق إلى محمد بن يعقوب بإسناده إلى أبي بصير عن أبي
عبد الله عليه السلام في وداع شهر رمضان نقلناه من خط جدي أبي جعفر الطوسي رضي الله عنه اللهم
إنك قلت في كتابك المنزل على لسان نبيك المرسل صلواتك عليه وآله وقولك حق شهر رمضان

الذي انزلت فيه القرآن وهذا شهر رمضان قد تصرم فاسئلك بوجهك الكريم وكلماتك
التامة ان كان بقي علي ذنب لم تغفره لي او تريد ان تعذبني عليه او تقايسني به ان يطلع فجر
هذه الليلة او يتصرم هذا الشهر الا وقد غفرته لي يا ارحم الراحمين اللهم لك الحمد بمحامدك
كلها اولها وآخرها ما قلت لنفسك منها وما قاله لك الخلائق الحامدون المجتهدون المعدودون
الموثرون في ذكرك والشكر لك الذين اعنتهم على اداء حقك من اصناف خلقك من الملائكة
المقربين والنبيين والمرسلين واصناف الناطقين المسبحين لك من جميع العالمين على انك بلغتنا
شهر رمضان وعلينا من نعمك وعندنا من قسمك واحسانك وتظاهر امتنانك فذلك
لك منتهى الحمد الخالد الدائم الراكد المخلد السرمد الذي لا ينفد طول الابد جل ثناؤك اعنتنا عليه
حتى قضيت عنا صيامه وقيامه من صلوة وما كان منا فيه من بر او شكر او ذكر اللهم فتقبله
منا باحسن قبولك وتجاوزك وعفوك وصفحك وغفرانك وحقيقة رضوانك حتى تظفرنا فيه
بكل خير مطلوب وجزيل عطاء موهوب وتوقينا فيه من كل امر مرهوب وذنب مكتوب اللهم اني
اسئلك بعظيم ما سالك احد من خلقك من كريم اسمائك وجزيل ثنائك وخاصة دعائك
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل شهرنا هذا اعظم شهر رمضان مر علينا منذ انزلتنا الى
الدنيا بركة في عصمة ديني وخلاص نفسي وقضاء حاجتي وتشفيعي في مسائلي وتمام النعمة علي و
صرف السوء عني ولباس العافية لي وان تجعلني برحمتك ممن حزت له ليلة القدر وجعلتها
له خيرا من الف شهر في اعظم الاجر وكرائم الذخر وطول العمر وحسن الشكر ودوام اليسر اللهم
واسئلك برحمتك وطولك وعفوك ونعمائك وجلالك وقديم احسانك وامتنانك ان لا تجعله
آخر العهد منا لشهر رمضان حتى تبلغناه من قابل على احسن حال وتعرفني هلاله مع الناظرين اليه
والمتعرفين له في اعفى عافيتك وانعم نعمتك واوسع رحمتك واجزل قسمك اللهم يا ربي الذي
ليس لي رب غيره لا يكون هذا الوداع مني وداع فناء ولا آخر العهد من اللقاء حتى ترينيه من قابل
في اسبغ النعم وافضل الرجاء وانا لك على احسن الوفاء انك سميع الدعاء وارحم تضرعي وتذللي

وتذللي لك واستكانتي وتوكلي عليك فانا لك سلم لا ارجو نجاحا ولا معافاة ولا تشريفا ولا تبليغا
الا بك فامنن علي جل ثناؤك وتقدست اسماؤك بتبليغي شهر رمضان وانا معافى من كل مكروه
ومحذور ومن جميع البوائق الحمد لله الذي اعاننا على صيام هذا الشهر وقيامه حتى بلغنا آخر ليلة
منه قال الشيخ ابو جعفر الطوسي رحمه الله الذي نقلناه من هذا الوداع بجملة ما هذا لفظه الى ههنا رواه
الكليني وروى ابرهيم بن اسحق الاحمري عن عبد الله بن حماد الانصاري عن ابي بصير وعن جماعة من اصحابنا
عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم مثل ذلك وزاد فيه اللهم اني اسئلك بأحب
ما دعيت به وارضى ما رضيت به عن محمد صلى الله عليه وآله ان تصلي على محمد وآل محمد ولا تجعل
وداعي وداع شهر رمضان وداع خروجي من الدنيا ولا وداع آخر عبادتك فيه ولا آخر صومي
لك وارزقني العود فيه ثم العود فيه برحمتك يا ولي المؤمنين ووفقني فيه لليلة القدر واجعلها
لي خيرا من الف شهر يا رب العالمين يا رب ليلة القدر وجاعلها خيرا من الف شهر رب الليل
والنهار والجبال والبحار والظلم والانوار والارض والسماء يا بارئ يا مصور يا حنان يا منان
يا الله يا رحمن يا قيوم يا بديع لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء اسئلك
باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء
وروحي مع الشهداء واحساني في عليين واسائتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي و
ايمانا لا يشوبه شك ورضى بما قسمت لي وان تؤتيني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وان
تقيني عذاب النار اللهم اجعل فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم فيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة
القدر في القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ولا يغير ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور
حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضي وتقدر ان تعتقني
من النار يا ارحم الراحمين اللهم اني اسئلك ولم يسئل العباد مثلك جودا وكرما وارغب اليك
ولم يرغب الى مثلك انت موضع مسألة السائلين ومنتهى رغبة الراغبين اسئلك باعظم المسائل
كلها وافضلها وانجحها التي ينبغي للعباد ان يسئلوك بها يا الله يا رحمن وباسمائك ما علمت منها

وما لم أعلم وبأسمائك الحسنى وأمثالك العليا ونعمتك التي لا تحصى وبأكرم أسمائك عليك و
أحبها إليك وأشرفها عندك منزلة وأقربها منك وسيلة وأجزلها منك ثوابا وأسرعها منك
إجابة وباسمك المكنون المخزون الحي القيوم الأكبر الأجل الذي تحبه وتهواه وترضى عمن دعاك
به وتستجيب له دعاءه وحق عليك أن لا تحرم سائلك وأسألك بكل اسم هو لك في التوراة والإنجيل
والزبور والفرقان وبكل اسم دعاك به حملة عرشك وملائكة سماواتك وجميع الأصناف من خلقك
من نبي أو صديق أو شهيد وبحق الراغبين إليك المتقربين منك المتعوذين بك وبحق مجاوري
بيتك الحرام حجاجا ومعتمرين ومقدسين والمجاهدين في سبيلك وبحق كل عبد متعبد لك
في بر أو بحر أو سهل أو جبل أدعوك دعاء من قد اشتدت فاقته وكثرت ذنوبه وعظم جرمه
وضعف كدحه دعاء من لا يجد لنفسه سادا ولا لضعفه مقويا ولا لذنبه غافرا غيرك هاربا
إليك متعوذا بك متعبدا لك غير مستكبر ولا مستنكف خائفا بائسا فقيرا مستجيرا بك أسألك بعزتك
وعظمتك وجبروتك وسلطانك وملكك وبهائك وجودك وكرمك وبآلائك وحسنك
وجمالك وبقوتك على ما أردت من خلقك أدعوك يا رب خوفا وطمعا ورهبة ورغبة
وتخشعا وتملقا وتضرعا وإلحافا وإلحاحا خاضعا لك لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك يا قدوس
يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رب يا رب يا رب أعوذ بك
يا الله الواحد الأحد الصمد الوتر الكبير المتعال وأسألك بجميع ما دعوتك به وبأسمائك التي تملأ
أركانك كلها أن تصلي على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وأوسع علي من فضلك العظيم
تقبل مني شهر رمضان وصيامه وقيامه وفرضه ونوافله واغفر لي وارحمني واعف عني ولا تجعله
آخر شهر رمضان صمته لك وعبدتك فيه ولا تجعله وداعي إياه وداع خروجي من الدنيا اللهم
أوجب لي من رحمتك ومغفرتك ورضوانك وجنتك أفضل ما أعطيت أحدا من عبادك فيه
اللهم لا تجعلني أخيب من سألك فيه واجعلني ممن أعتقته في هذا الشهر من النار وغفرت له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر وأوجبت له أفضل ما رجاك وأمله منك واجعلني ممن كتبته في هذا الشهر

في وداع رمضان

من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المغفور لهم ذنبهم المتقبل عملهم آمين آمين رب العالمين اللهم
لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولا خطيئة إلا محوتها ولا عثرة إلا أقلتها ولا دينا إلا قضيته ولا عيلة
ولا عيلة إلا أغنيتها ولا هما إلا فرجته ولا فاقة إلا سددتها ولا عريا إلا كسوته ولا مرضا إلا شفيته
ولا داء إلا أذهبته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها على أفضل أملي ورجائي فيك
يا أرحم الراحمين اللهم لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ولا تذلنا بعد إذ أعززتنا ولا تضعنا بعد إذ رفعتنا
ولا تفقرنا بعد إذ أغنيتنا ولا تمنعنا بعد إذ أعطيتنا وبعد إذ رزقتنا ولا تغير شيئا من نعمك علينا
وإحسانك إلينا لشيء كان من ذنوبنا ولا لما هو كائن منها فإن في كرمك وعفوك وفضلك سعة للمغفرة
ذنوبنا فاغفر لنا وتجاوز عنا ولا تعاقبنا عليها يا أرحم الراحمين اللهم أكرمني في مجلسي هذا كرامة
لا تهني بعدها أبدا وأعزني عزا لا ذل بعده أبدا وعافني عافية لا تبتليني بعدها أبدا وارفع
عني شر كل شيطان مريد وشر كل جبار عنيد وشر كل قريب أو بعيد وشر كل صغير أو كبير وشر كل
دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم اللهم ما كان في قلبي من شك أو ريبة أو جحود أو
قنوط أو فرح أو مرح أو بطر أو فسوق أو معصية أو شر لا تحب عليه وليا لك فأسألك
أن تمحوه من قلبي وتبدلني مكانه إيمانا ورضى بقضائك ووفاء بعهدك ووجلا منك وزهدا في الدنيا
ورغبة فيما عندك وثقة بك وطمأنينة إليك وتوبة نصوحا إليك اللهم إن كنت بلغتناه وإلا فأخر
آجالنا إلى قابل حتى تبلغناه في يسر منك وعافية يا أرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله كثيرا و
رحمة الله وبركاته **وداع آخر** لشهر رمضان رويناه بإسنادنا إلى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري
رضي الله عنه بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال من ودع شهر رمضان في آخر ليلة منه وقال اللهم
لا تجعله آخر العهد من صيامي لشهر رمضان وأعوذ بك أن يطلع فجر هذه الليلة إلا وقد غفرت لي
غفر الله له قبل أن يصبح ورزقه الإنابة إليه **وداع آخر** لشهر رمضان وجدناه في كتب الدعوات بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا يدرك العلماء علمه ولا يستخف الجهال حلمه ولا [illegible]
ولا يخفى عليه ما في الصدور خلق خلقه من غير أصل ولا مثال بلا تعب ولا نصب ولا تعليم ورفع

[illegible]

السموات الموطات بلا سحاب ولا اعوان وبسط الارض على الهواء بغير اركان علم بغير تعليم وخلق
بلا مثال جلاله فخلق بقبل ان يكون ثم كعلمه بهم بعد تكوينه لهم لم يخلق الخلق لتشديد سلطانه
لا يخوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة بخلقه على ضد مكابر ولا ند مساو ولا مساو له في سلطانه حد
ولا لملكه نفاد تقدس بنور قدسه فدنى فعلا وعلا فدنى فله الحمد حمدا ينتهي من سمائه الى
ما لا نهاية في اعلا علاه بحسن فعاله وعظم جلاله واوضح برهانه فله الحمد زنة الجبال ثقلا
عدد ما الماء والثرى وعدد ما يرى وما لا يرى الحمد لله الذي كان اذ لم تكن ارض مدحية ولا
سماء مبنية ولا جبال مرسية ولا شمس تجري ولا قمر يسري ولا ليل يدجي ولا نهار يضحي
اكتفى بحمده من حمد غيره الحمد لله الذي تفرد بالحمد ودعي به فهو ولي الحمد ومنشئه وخالقه
وواهبه ملك فقهر وحكم فعدل واضاء فاستنار فهو كهف الحمد وقراره ومنه مبتداه واليه
منتهاه استخلص الحمد لنفسه ورضي به عن حمده فهو الواحد بلا شبيه الدائم بلا امد المتفرد
بالقوة المتوحد بالقدرة لم يزل ملكه عظيما ومنه قديما وحوله رحيما واسماؤه ظاهرة رضي
من عباده بعد الصنع ان قالوا الحمد لله رب العالمين والحمد لله مثل جميع ما خلق وزنته واضعاف
ذلك اضعافا لا تحصى على جميع نعمه وعلى ما هدانا واتانا وقوانا به على صيام شهرنا هذا ومن علينا
بقيام بعض ليله وانا ثم لم نكن اهلا له ولم نستوجبه باعمالنا فلك الحمد اللهم ربنا فانت مننت علينا
في شهرنا هذا بترك لذاتنا واجتناب شهواتنا فذلك من منك علينا الامرين مما طلبك ربنا واظهر
اعظم الامرين علينا نحول اجسامنا ونصب ابداننا ولكن اعظم الامرين واجل المصائب عندنا ان
نخرج من شهرنا هذا بتحقيق الخيبة بحرمه ومن قد خاب طمعنا وكذب ظننا فيما من له حقا او وعده
صدقنا ولمن اتبعنا واليه رغبنا لا تجعل الحرمان حظنا ولا الخيبة جزاءنا فانك ان حرمتنا
فاهل ذلك نحن بسوء صنيعنا وكثرة خطايانا وان تعف عنا ربنا وتقض حوائجنا فانت اهل ذلك
مولانا فضلا علينا بالعفو عند الذنوب مستقبلنا وبالرحمة لدى استجابتك عودتنا اذ ركبنا و
بالتجاوز والستر عند ارتكاب معاصيك كافيتنا وبالضعف والوهن وكثرة الذنوب والعود فيها

في وداع رمضان ٢٢٥

والعود فيها عرفتنا وبالتجاوز والعفو عرفناك ربنا فمن علينا بعفوك يا كريم فقد عظمت مصيبتنا
وكثر اسفنا على فقدان شهر كثر فيه املنا فقد خفي علينا على اي الحالات خرجنا وباي الزاد
منه خرجنا باحتقاب الخيبة لسوء صنيعنا ام بالجزيل من رضاك عنا مولانا وسيدنا فان شهر صومنا
العظيم فيه رجاؤنا السلم فلو عظمت مصيبتنا لفقدان شهر ايام صومنا على ضعف اجتهادنا فيه
لاشتد لذلك حزننا وعظم على ما فاتنا فيه من الاجتهاد تلهفنا اللهم فاجعل عوضنا من شهر صومنا
مغفرتك ورحمتك ربنا وان كنت رحمتنا في شهرنا فذلك ظننا واملنا وتلك حاجتنا فازدد
عنا رضا وان كان حرمنا ذلك بذنوبنا فمن الان ربنا الامر في جماعتنا حتى تشهد لنا بعتقنا وتعطينا
من املنا وتزيد فوق طلبتنا وتجعل شهرنا هذا امانا لنا من عذابك وصحة لنا ما ابقيتنا
وان انت بلغتنا شهر رمضان ايضا فبلغنا غير عائدين في شيء مما تكره ولا مخالفين لشيء مما
تحب ثم بارك لنا فيه واجعلنا اسعد اهله به وان انت اجلتنا دون ذلك فاجعل الجنة منقلبنا
ومصيرنا واجعل شهرنا هذا امانا لنا من اهوال ما نرد عليه واجعل خروجنا لخلاصنا وتمحيصنا
خروجا من جميع ذنوبنا وولوجا في ما يعلي رحمتك واجعلنا اوجه من توجه اليك واقرب من
تقرب اليك وانجح من سالك فاعطيته ودعاك فاجبته واقبلنا من صلاتنا وقد عرفت لنا ما
سلف من ذنوبنا وعفتنا في بقية اعمارنا وامنعنا بحوائجنا واعطنا جميع خير الاخرة والدنيا
ثم لا تعدنا في ذنب ولا معصية ابدا ولا تظهر لنا بيننا تكرهه ابدا واجعل لنا في الحلال متسعا و
مقنعا اللهم ونبيك المحب المكرم الراسخ له في قلوب امته خالص المحبة لصفو نصحه لهم وشدة
شفقته عليهم ولتبليغه رسالاتك وصبره في ذلك وحثه على المؤمنين من عبادك فاجزه اللهم
عنا افضل ما جزيت نبيا عن امته وصل عليه عدد كلماتك التامات التي ملا كل وارفعه
الى اعلى الدرج واشرف الغرف حيث يغبطه الاولون والاخرون وانضر وجوهنا بالنظر اليه
في جنانك واقر اعيننا واسقنا من حوضه ريا لا ظما بعده ولا شقاء وبلغ روحه منا تحية و
سلاما منا نشهد له بالبلاغ والنصح اللهم وصل على جميع انبيائك ورسلك وبلغ ارواحهم

منا السلام وشهادتنا لهم بالنصيحة والبلاغ وصل على ملائكتك اجمعين واجز نبينا عنا افضل
الجزاء اللهم اغفر لنا ولمن ولدنا من المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وادخل على
اسلافنا من اهل الايمان الروح والرحمة والضياء والمغفرة اللهم انصر جيوش المسلمين
واستنقذ اسراهم واجعل جائزتك لهم جنات النعيم اللهم اطو للحجاج بيتك الحرام وعمار البعد و
سهل لهم الحزن وارجعهم غانمين من كل بر مغفورا لهم كل ذنب ومن اوجبت عليه الحج من امة
محمد صلى الله عليه واله فيسر له ذلك واقض عنه فريضتك وتقبلها منه امين رب العالمين
اللهم وفرج عن مكروب امة احمد ومن كان منهم في غم او هم او ضنك او مرض ففرج عنه
واعظم اجرنا اللهم وكما سالتك فافعل ذلك بنا وبجميع المؤمنين والمؤمنات واشركنا في صالح
دعائهم واشركهم في صالح دعائنا اللهم اجعل بعضنا على بعض بركة اللهم وما سالناك
او لم نسالك من جميع الخير كله فاعطناه وما تعوذنا بك منه او لم نعذ من جميع الشر كله فاعذنا منه برحمتك
وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم واجمع لنا خير الآخرة والدنيا و
اجرنا من شرهما يا ارحم الراحمين وداع اخر لشهر رمضان وجدناه في نسخة عتيقة بخط رضي الدين الموسوي
اللهم اني اسالك يا احب ما دعيت به وارضى ما رضيت به عن محمد وعن اهل بيت محمد عليه
وعليهم السلام ان تصلي عليه وعليهم ولا تجعل آخر وداع شهري هذا وداع خروجي من الدنيا
ولا وداع آخر عبادتك ووفقني فيه لليلة القدر واجعلها لي خيرا من الف شهر مع تضاعف
الاجر والاجابة والعفو عن الذنب برضى الرب دعاء اخر وجد في عقيب هذا الوداع اللهم اني
اسالك يا مبدئ البدايا ويا مصور البرايا ويا خالق الخلائق ويا اله من بقي ومن مضى ويا من رفع
السماء وسطح الارض وبانك تبعث ارواح اهل البلى بقدرتك وسلطانك على عبادك وامانك
الاذلاء وبانك تبعث الموتى وتميت الاحياء وتحيي الموتى وانت رب الشعرى ومناة الثالثة
الاخرى صل على محمد وعلى اهل بيت محمد صلاة تكون لك رضى وارزقني بركته وعونه
في هذا الشهر المبارك التقوى والنهى والصبر عند البلاء والعون على القضاء واجعلني من اهل

العافية والمعافاة وهب لي يقين اهل التقوى واعمال اهل النهى فانك نعم بالحق شفيعي عند البلاء وتجيب
لي في شهرك الذي عظمت بركته الدعاء واجعلني الحق في الدين والدنيا والآخرة مع من اتولى
واتولى ولا تلحقني بمن مضى من اهل الجحود في هذه الدنيا واجعلني مع محمد واهل بيته عليه و
عليهم السلام في كل عافية وبلاء وكل شدة ورخاء احشرني معهم يوم يحشر الناس فوجا واصرف
عني عذابه ومن لم يكن عذاب الآخرة وخزي الدنيا وفقرها وفتنتها والبلاء يا مولاي يا ولي نعمتنا
امين امين يا رباه ثم صل على محمد وعلى اهل بيته عليه وعليهم السلام واسال حوائجك تقضى ان
شاء الله وداع اخر لشهر رمضان وجدناه في كتب الدعوات الحمد لله على نعمه المتظاهرة وآلائه
الحسنة الجميلة على ما اولانا وخصنا بكرامته ايانا وفضله وعلى ما انعم به علينا وتصرم شهرنا بالتمام
مقضيا لما افترض علينا من صيامه وقيامه اسالك ان تصلي على محمد واله الطاهرين الطيبين
الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا وان تتقبل منا وان ترزقنا ما نويناه فيه من الاجر
وتعطينا ما املنا ورجوناه فيه من الثواب وان تزكي اعمالنا وتتقبل احساننا فانك ولي النعم كلها
واليك الرغبة بجودك وكرمك امين رب العالمين فصل واعلم انك تدعى في بعض هذه الوداعات
ان شهر رمضان احزنك فراقه وفقده واوجعك لما فات من فضله ورفده فيراد منك تصديق هذه
الدعوى بان يكون على وجهك اثر الحزن والبلوى ولا تختم اخر يوم منه بالكذب في المقال والخلل
في الفعال ومن وظائف الشيعة الامامية بل من وظائف الامة المحمدية ان يتوحشوا في هذه الاوقات
ويتلهفوا عند امثال هذه المقامات على ما فاتهم من ايام المهدي الذي بشرهم ووعدهم به جده محمد
عليهما افضل الصلوات على ما قد لو كان حاضرا ظاهرا وابر من السعادات لبرأهم الله جل جلاله على قدم الصفا
والوفاء ملوكهم الذين كانوا سبب سعادتهم في الدنيا ويوم العيد وليفتقدوا لفقدانه اردد طرفي
في الديار فلا ارى وجوه احبائي الذين اوعيد فالمصيبة بفقده على اهل الاديان اعظم من المصيبة بفقد شهر
رمضان فلو كانوا قد فقدوا والدا شفيقا او اخا معاضدا شفيقا او عبدا بارا او صديقا ما كانوا يتوحشون
لفقده ويتوجعون لبعده واين الانتفاع بهؤلاء من الانتفاع بالمهدي خليفة خاتم الانبياء وامام عيسى بن مريم

في الصلوة والولاة ومزيل انواع البلاء ومصلح امور جميع من يحتاط لسماء **ذكر ما يحسن** ان يكون اواخر
ملازمة كمال نعمته واسنده خاصته وهو ما رويناه باسنادنا الى الشيخ ابي محمد هرون بن موسى
التلعكبري رضي الله عنه باسناده الى محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان علي بن
الحسين ع اذا دخل شهر رمضان لا يضرب عبدا له ولا امة وكان اذا اذنب العبد والامة يكتب عنده
اذنب فلان اذنبت فلانة يوم كذا وكذا ولم يعاقبه فيجتمع عليهم الادب حتى اذا كان آخر ليلة من شهر رمضان
دعاهم وجمعهم حوله ثم اظهر الكتاب ثم قال يا فلان فعلت كذا وكذا ولم اؤدبك اتذكر ذلك فيقول بلى يا ابن
رسول الله حتى يأتي على آخرهم ويقررهم جميعا ثم يقوم وسطهم ويقول لهم ارفعوا اصواتكم وقولوا يا علي
بن الحسين ان ربك قد احصى عليك كل ما عملت كما احصيت علينا كل ما عملنا ولديه كتاب ينطق عليك بالحق
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة مما اتيت وتجد كل ما عملت لديه حاضرا كما وجدنا كل ما عملنا لديك حاضرا
فاعف واصفح كما ترجو من المليك العفو وكما تحب ان يعفو المليك عنك فاعف عنا تجده عفوا وبك
رحيما ولك غفورا ولا يظلم ربك احدا كما لديك كتاب ينطق بالحق علينا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
مما اتيناها الا احصاها فاذكر يا علي بن الحسين ذل مقامك بين يدي ربك الحكم العدل الذي
لا يظلم مثقال حبة من خردل ويأتي بها يوم القيمة وكفى بالله حسيبا وشهيدا فاعف واصفح يعف عنك
المليك ويصفح فانه يقول وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم وهو ينادي بذلك على نفسه
ويلقنهم وهم ينادون معه وهو واقف بينهم يبكي وينوح ويقول رب انك امرتنا ان نعفو عمن ظلمنا
فقد ظلمنا انفسنا ونحن قد عفونا عمن ظلمنا كما امرت فاعف عنا فانك اولى بذلك منا ومن المأمورين
وامرتنا ان لا نرد سائلا عن ابوابنا وقد اتيناك سؤالا ومساكين وقد انخنا بفنائك وببابك
نطلب نائلك ومعروفك وعطاءك فامنن بذلك علينا ولا تخيبنا فانك اولى بذلك منا و
من المأمورين الهي كرمت فاكرمني اذ كنت من سؤالك وجدت بالمعروف فاخلطني باهل نوالك
يا كريم ثم يقبل عليهم فيقول قد عفوت عنكم فهل عفوتم عني ومما كان مني اليكم من سوء ملكة فاني
مليك سوء لئيم ظالم مملوك لمليك كريم جواد عادل محسن متفضل فيقولون قد عفونا عنك يا

يا سيدنا وما اسأت فيقول لهم قولوا اللهم اعف عن علي بن الحسين كما عفا عنا فاعتقه من النار كما اعتق
رقابنا من الرق فيقولون ذلك فيقول اللهم آمين رب العالمين اذهبوا فقد عفوت عنكم واعتقت
رقابكم رجاء للعفو عني وعتق رقبتي فيعتقهم فاذا كان يوم الفطر اجازهم بجوائز تصونهم وتغنيهم عما
في ايدي الناس وما من سنة الا وكان يعتق فيها في آخر ليلة من شهر رمضان ما بين العشرين راسا
او اقل او اكثر وكان يقول ان لله تعالى في كل ليلة من شهر رمضان عند الافطار سبعين الف
الف عتيق من النار كلا قد استوجب النار فاذا كان آخر ليلة من شهر رمضان اعتق فيها مثل ما
اعتق في جميعه واني لاحب ان يراني الله وقد اعتقت رقابا في ملكي في دار الدنيا رجاء ان يعتق رقبتي
من النار وما استخدم خادما فوق حول كان اذا ملك عبدا في اول السنة او في وسط السنة اذا كان
ليلة الفطر اعتق واستبدل سواهم في الحول الثاني ثم اعتق كذلك كان يفعل حتى لحق بالله تعالى ولقد
كان يشتري السودان وما به اليهم حاجة يأتي بهم عرفات فيسد بهم تلك الفرج والخلال فاذا افاض
امر بعتق رقابهم وجوائز لهم من المال اقول ومن وظائف هذه الليلة ان تختم عليها على الوجه الذي ذكرنا
في اول ليلة منه فاياك ان تهون به او تعرض عنه **الباب الخامس والثلثون** فيما نذكره من عمل آخر يوم من
شهر رمضان وفيه عدة دعوات وزيادات منها الدعوات المتكررة كل يوم من شهر الصيام وقد قدمنا
ذكرها في اول يوم من الشهر ومنها ما يختص بيوم الثلثين من الفصول الثلثين فمن ذلك ما وجدناه
في نسخة عتيقة من كتب الدعوات ما يقال آخر يوم من شهر رمضان اللهم انك ارحم الراحمين لا اله الا
انت تفضلت علينا فهديتنا ومننت علينا فعرفتنا واحسنت الينا فاعنتنا على اداء ما افترضت
علينا من صيام شهرك شهر رمضان فلك الحمد بمحامدك كلها على جميع نعمائك كلها حتى
ينتهي الحمد الى ما تحب وترضى فهذا آخر يوم من شهر رمضان فاقض فيه وختمه لنا بالسعادة و
الشهادة والرحمة والمغفرة والرزق الواسع الكثير الطيب الذي لا حساب فيه ولا عذاب عليه
والبركة والفوز بالجنة والعتق من النار ولا تجعله آخر العهد منه واعده علينا بافضل الخير والكرامة
والسرور علي وعلى اهلي وولدي وذريتي يا كريم اللهم هذا شهر رمضان الذي انزلت فيه

القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وقد تصرم فأعوذ بوجهك الكريم أن
تغيب الشمس من هذا اليوم أو يطلع الفجر من هذه الليلة ولك قبلي ذنب أو تبعة تريد أن تعذبني
عليها يوم ألقاك أي ملي الحميد لما تريد يا كاشف الكرب العظيم صل على محمد وعلى أهل بيت
محمد وهب لي فكاك رقبتي من النار وكل تبعة وذنب لك قبلي واختم لي بالرضا عني والجنة يا الله
يا ارحم الراحمين صل على محمد وعلى أهل بيته المباركين الأخيار وسلم تسليما ومن ذلك ما وجدناه
في كتب الدعوات دعاء اليوم الثلاثين من شهر رمضان سبحان الله رب السموات والأرض جاعل
الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم
سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل
الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق
ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين دعاء آخر في آخر يوم منه اللهم
اجعل صيامي بالشكر والقبول على ما ترضاه ويرضاه الرسول محكمة فروعه بالأصول بحق
محمد وآله الطيبين الطاهرين الأخيار الأبرار صلى الله عليهم ومنها العبادة بجريدة أعمال عن أول الشهر
إلى آخر يوم منه وقبل انفصاله فيحضر بين يدي مالك يوم الحساب على الثواب أو يجب عليه عتابا
جلوسه عليه بلزوم الآداب ويحاسب نفسه محاسبة المملوك الضعيف الحقير مع المالك المطلع على الكبير
والصغير فينظر ما كان عليه من حيث دخل دار ضيافة الله جل جلاله والحضور بين يديه ويعتبر معرفته
بالله جل جلاله وبرسوله صلوات الله عليه ومخاصمته ومعاصره من الأمور التي هي من مهام تكليفه في
في دنياه وذخيره في آخرته وهل ازداد معرفة بها أو جهلها أو بقاء الأجلها ونشاطا وميلا إليها أم حاله
في التقصير على ما دخل عليه في أول الشهر من سوء التدبير وكذلك حال رضاه بتدبير الله جل جلاله
هل هو قائم في جميع أموره أو تارة يرضى وتارة يكره ما يختاره الله جل جلاله له من تدبيره وكيف توكله
على الله جل جلاله هل هو على غاية ما يراد منه من السكون إلى مولاه أو يحتاج إلى الثقة بالله جل جلاله من علائق

من علائق دنياه وكيف تفويضه إلى مالك أموره وكيف استحضاره مراقبة اطلاع الله جل جلاله على سره وكيف
أنسه بالله في خلواته وجلواته وكيف وثوقه بوعود الله جل جلاله وتصديقه لإنجاز عداته وكيف إيثاره
جل جلاله على من سواه وكيف حبه له وطلب قربه واهتمامه وتحصيل رضاه وكيف شوقه إلى
الإخلاص من دار البلاء والانتقال إلى منازل الأمان من الجفاء وهل هو مستثقل من التكليف أو يعتقد
أن ذلك من أفضل التشريف وكيف كراهته لما كره الله جل جلاله من الغيبة والكذب والنميمة والحسد
وحب الرئاسة وكلما يشغله من مالك دنياه ومعاده وغير ذلك من الأسقام للأديان التي تعرض لإنسان
دون إنسان وفي زمان دون زمان بكل مرض كان قد زال حمد الله جل جلاله على ذلك وقام بما يتعين
له من قضاء حق إنعام الله جل جلاله وإفضاله وليكن سروره بزوال أمراض الأديان أهم عنده من زوال أمراض
الأبدان وأكمل من السرور بالظفر بالغنى بالدرهم والدينار ليكون عليه شعار التصديق بمقدار التفاوت
بين الانتفاع بالدنيا الفانية والآخرة الباقية أقول فإن رأى شيئا من أمراضه وسوء أعراضه قد تخلف
وما انصرف عنه علاج الشهر بعبادته فليعتقد أن الذنب له وإنما أتاه البلاء من جهته فيبكي بين يدي مالك رحمته
ويستعين برحمته على إزالته ومنها دعاء ختم القرآن فلا أقل أن يكون قد ختم ختمة واحدة في طول شهر
رمضان كما تقدم ذكره في بعض الأخبار لمن يريد أن يقرأ بتفكر وتدبر واعتبار وسيأتي في هذا الفصل
كلمات تختص بالنبي والأئمة عليهم السلام فإذا أراد غيرهم تلاوتها فيقتصر لها بما يناسب حاله من الكلام
وهي قولها ووردتنا على مقتضى الأقوال فصل على محمد الخطيب بروى باسناد صحيح متصل إلى أبي
المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني باسناده إلى مولانا علي بن الحسين عليهما السلام قال وكان من
دعائه عليه السلام عند ختم القرآن اللهم إنك أعنتني على ختم كتابك الذي أنزلته نورا وجعلته مهيمنا
على كل كتاب أنزلته وفضلته على كل حديث قصصته وفرقانا فرقت به بين حلالك وحرامك
وقرآنا أعربت به عن شرائع أحكامك وكتابا فصلته لعبادك تفصيلا ووحيا أنزلته على نبيك
محمد صلى الله عليه وآله تنزيلا وجعلته نورا نهتدي من ظلم الضلالة والجهالة باتباعه وشفاء لمن
أنصت بفهم التصديق إلى استماعه وميزان قسط لا يحيف عن الحق لسانه ونور هدى لا يطفأ عن الشاهدين

برهانه وعلم نجاة لا يضل من أمّ قصد سنته ولا تنال أيدي الهلكات من تعلق بعروة عصمته اللهم
وإذ أفدتنا المعونة على تلاوته وسهّلت حواشي ألسنتنا بحسن عبارته فاجعلنا ممن يرعاه
حق رعايته ويدين لك باعتقاد التسليم لمحكم آياته ويفزع إلى الإقرار بمتشابهه وموضحات بيناته اللهم
إنك أنزلته على نبيك محمد صلى الله عليه وآله مجملا وألهمته علم عجائبه وورثتنا علمه مفسرا
وفضلتنا على من جهل علمه وقويتنا عليه لترفعنا فوق من لم يطق حمله اللهم فإذ قد جعلت
قلوبنا له حملة وعرفتنا برحمتك شرفه وفضله فصل على محمد الخطيب به وعلى آله الخزان له واجعلنا
ممن يعترف بأنه من عندك حتى لا يعارضنا الشك في تصديقه ولا يختلجنا الزيغ عن قصد
طريقه اللهم واجعلنا ممن يعتصم بحبله ويأوي من المتشابهات إلى حرز معقله ويسكن في ظل جناحه
ويهتدي بضوء صباحه ولا يلتمس الهدى في غيره اللهم وكما نصبت به محمدا صلى الله عليه وآله
علما للدلالة عليك وأنهجت بآله عليهم السلام سبل الرضا إليك فصل على محمد وآله واجعل
القرآن وسيلة لنا إلى أشرف منازل الكرامة وسلما نعرج فيه إلى محل السلامة وسببا نجزى به
النجاة في عرصة القيامة وذريعة نقدم بها على نعيم دار المقامة اللهم صل على محمد وآله واحطط بالقرآن
عنا ثقل الأوزار وهب لنا حسن شمائل الأبرار واقف بنا آثار الذين قاموا لك به آناء
الليل وأطراف النهار حتى تطهرنا من كل دنس بتطهيره وتقفو بنا آثار الذين استضاؤوا بنوره ولم
يلههم الأمل عن العمل فيقطعهم بخدع غروره اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل القرآن لنا في
ظلم الليالي مونسا ومن نزغات الشيطان وخطرات الوساوس حارسا ولأقدامنا عن نقلها إلى
المعاصي حابسا ولألسنتنا عن الخوض في الباطل من غير ما آفة مخرسا ولجوارحنا عن اقتراف الآثام
زاجرا ولما طوت الغفلة عنا من تصفح الاعتبار ناشرا حتى توصل إلى قلوبنا فهم عجائبه وزواجر
أمثاله التي ضعفت الجبال الرواسي على صلابتها عن احتماله اللهم صل على محمد وآله وأدم بالقرآن
صلاح ظاهرنا واحجب به خطرات الوساوس عن صحة ضمائرنا واغسل به درن قلوبنا وعلائق
أوزارنا واجمع به منتشر أمورنا وأرو به في موقف العرض عليك ظمأ هواجرنا واكسنا به حلل الأمان

في رمضان المبارك

الأمان يوم الفزع الأكبر في نشورنا اللهم صل على محمد وآله واجبر بالقرآن خلتنا من عدم الإملاق
وسق إلينا به رغد العيش وخصب سعة الأرزاق وجنبنا به من الضرائب المذمومة ومداني الأخلاق
واعصمنا به من هوة الكفر ودواعي النفاق حتى يكون لنا في القيمة إلى رضوانك وجنانك قائدا
ولنا في الدنيا عن سخطك وتعدي حدودك ذائدا ولما عندك بتحليل حلاله وتحريم حرامه
شاهدا اللهم صل على محمد وآله وهون بالقرآن عند الموت على أنفسنا كرب السياق وجهد
الأنين وترادف الحشارج إذا بلغت النفوس التراقي وقيل من راق وتجلى ملك الموت لقبضها من
حجب الغيوب ورماها عن قوس المنايا بأسهم وحشة الفراق ودنا منا إلى الآخرة رحيل وانطلاق
وكانت القبور هي المأوى إلى ميعاد يوم التلاق اللهم صل على محمد وآله وبارك لنا في حلول
دار البلى وطول المقامة بين أطباق الثرى واجعل القبور بعد فراق الدنيا خير منازلنا و
افسح لنا برحمتك في ضيق ملاحدنا ولا تفضحنا في حاضري القيمة بموبقات آثامنا وارحم بالقرآن
في موقف العرض عليك ذل مقامنا وثبت به عند اضطراب جسر جهنم يوم المجاز عليها زلل أقدامنا
ونجنا به من كل كرب يوم القيمة وشدائد أهوال يوم الطامة وبيض وجوهنا يوم تسود وجوه الظلمة
في يوم الحسرة والندامة واجعل لنا في صدور المؤمنين ودا ولا تجعل الحيوة علينا نكدا اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك كما بلغ رسالتك وصدع بأمرك ونصح لعبادك اللهم اجعل
نبينا صلواتك عليه وآله يوم القيمة أقرب النبيين منك مجلسا وأمكنهم منك شفاعة وأجلهم يوم
القيمة عندك قدرا وأوجههم عندك جاها اللهم صل على محمد وآل محمد وشرف بنيانه وعظم
برهانه وثقل ميزانه وتقبل شفاعته وقرب وسيلته وبيض وجهه وأتم نوره وارفع درجته وأحينا
على سنته وتوفنا على ملته وخذ بنا منهاجه واسلك بنا سبيله واجعلنا من أهل طاعته
واحشرنا في زمرته وأوردنا حوضه واسقنا بكأسه وصل على محمد وآله صلوة تبلغه بها
أفضل ما يأمل من خيرك وفضلك وكرامتك إنك ذو رحمة واسعة وفضل كريم اللهم اجزه
بما بلغ من رسالاتك وأدى من آياتك ونصح لعبادك وجاهد في سبيلك أفضل ما جزيت

اخذنا من عبادك المقربين وانبيائك المرسلين المصطفين والسلام عليه وآله الطيبين
الطاهرين ورحمة الله وبركاته ومنها كيف يختم اعماله وكيف يحترس من دعاء النبي صلوات الله
عليه واله حيث قال من انسلخ عنه شهر رمضان ولم يغفر له فلا غفر الله له فانها من اصعب الدعوات
واخطر المهلكات فيعمل على ما ذكرناه في الجزء الاول من كتاب المهمات والتتمات عند آخر كل نهار من
المحاسبات وان لم يحضره كتابنا المشار اليه وطلب ان نذكر هنا ما لا بد له مما يعتمد عليه من ذلك
ان يتوب الى الله جل جلاله على قدر الخطر الذي بين يديه فان توقفت نفسه عن الصدق في التوبة
والندم على ما فات وترك ما هو آت وعرف منها ركوب مطايا الاصرار ولا يقدم ان يلقى الله جل جلاله با
ليهتك وهو مطلع على الاسرار فليطلب من ارحم الراحمين واكرم الاكرمين عفوه الذي عامل به المسيئين
ويطلب آمال المرتفين فقد يعفو المولى عن عبده وهو غير راض عنه ولكن طلب العفو على قدر ما وقع منه
فمن طلب العفو عن الذنب الكبير ما يكون مثل طلب العفو عن الذنب الصغير ولا يكون طلب العفو
من مالك الدنيا والآخرة مثل طلب العفو من عبد من عبيده فيقول حاله الى القبور والدثور اقول فان صدق
في طلب العفو على قدر سوء حاله وعلى قدر عظمة الله جل جلاله فان الله جل جلاله اهل ان يرحمه ويصدقه
في آماله اقول واذا رجعت نفس العبد عن طلب العفو على قدر الذنب ومقدار ما يليق بالرب فليعد نفسه
الى مجلس المودة انه لا يطمع في العفو عنه ويكون عليه آثار صدق الخضوع بين يدي من يتعبد
من مهجته ونفسه خاضعة خائفة من الاستقصاء عليه فيمن يؤاخذه اقول فان تعذر عليه حصول الصدق
في هذه الحال وابت نفسه العودة للاهمال الا ان يكون حديثها الله جل جلاله ويعتد به بمجرد اللفظ
والمقال والقلب خال عن الاقبال فليشرع في دعاء اهل البلاء والابتلاء فقد بلغ اجابة الدعاء الى
ابليس المصر على الذنوب حيث قال عند حال الغضب في سؤاله اجعلني من المنظرين فقال له في حال
الغضب عليه انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم ويجتهد على حرقة تطفئ نيران الغضب وعلى هوان
معرفة بلزوم الادب وتسليم العمل الذي عمله في شهر الله من كان قد عمل خيرا او خائبا وما كالا
فلعل الله جل جلاله العالم بخاصته يقبل العمل من يديه نائبه الحافظ لشريعته ويتمم ما فيه من النقصان

من النقصان ويرجع ما اشتملت عليه بضاعته من الخسران ان شاء الله ومنها الاستعداد لدخول شوال
ولاطلاق الشياطين الذين كانوا في الاعتقال واعلم ان كل عارف باخبار صاحب النبوة واسرارها
ويهتدي بآثارها وانوارها يكون عنده تصديق بان اعتقال الشياطين في اول شهر رمضان واطلاقهم
عند انفصال الشهر وتمكنهم من الانسان فليبك على وجه العيد الصائم وظاهر احوال التصديق بقول
النبي صلوات الله عليه واله ويتوسل في السلامة من الاعداء المطلقين على قدر ضررهم واجتهادهم
في افساد الدنيا والدين على صفة لو كان حبس الاعداء قد هجم عليه فاعتقلهم سلطان اقوى منهم
ومنعهم من الاساءة اليه ثم اطلقهم السلطان القوي اطلقهم ومكنهم منه وهم يقصدون هذا العبد
لا يرجعون عنه فليرجع الى باب ذلك السلطان القاهر في الذلة في منعهم عن هلاكه في وقت الحاضر
ابدا وكمل واحد خائف من الاشتغال بالدلالهم او بمحاربتهم وهم اقوى منه فيشغلونه عن صلاح العمل
وما لا بد له منه فان الله جل جلاله قادر ان يقويه وان كان ضعيفا كما اخرجه من العدم الى الوجود
ولم يزل به لطيفا **الباب السادس والثلاثون** فيما نذكره مما يختص بليلة عيد الفطر وهي عدة مقامات
فمنها الغسل المندوب المشتمل على غسل الاجساد بالماء وغسل القلوب من الذنوب وروي انه يغتسل
عند الغروب من ليلة اذا علم انها ليلة العيد وروي انه يغتسل في اول ليلة العيد ومنها ان يعرف
قدر المنة لله جل جلاله كيف عرفك ما عرفت من فضله وادخلك في شهر رمضان تحت ظله ووصل
حبلك بحبله ووفقك للاقبال عليه وكما شرفت به من الادب بين يديه ويكون مشغولا بالشكر
والحمد لله والثناء عليه وعن طلب شيء من الحوائج اليه فانه يوشك اذا اداك الله جل جلاله وقد قدمت
الاشتغال بتقديم مجده وتعظيم حمده عن طلب رفده اقتضى كمال ذلك الكرم والجود ان يزيد ذلك عن لم
يكن شاكرا عن الوفود ومنها ان تفهم معنى العيد الموجود وانه من مقامات السعود وانجاز الوعود في اقبال
الله جل جلاله على العبيد واحضارهم بين يدي مقدس سرادق ظلاله المجيد واطلاق خلع الحب على
القلب وذرائع القرب من الرب واشراق شموس الاقبال على وجوه الامال وعبارة الاعمال والابتهال الى الجود
واجابة السؤال وتفخيم المسالك والاتكال على الاذلال وتسليم مفاتيح ابواب الرضا والرضوان ومطر

كتب الامن والامان وهيئة ما يحتاج هذا العبد المسعود اليه في المنزل الذي يقدم عليه ومنها الاقبال
على صلوة المغرب بمزيد القلوب بتقريب حال الغيوب وتقديم قدم الانابة لمحل الاجابة والدعاء عقيب
نافلة المغرب المردف بالتوبة والاستغفار المطلق من وثاق الاصرار وهو مما رواه جماعة من اصحابنا
بعدة طرق فمنهم من ذكر عقيب نوافلها ومنهم من ذكر انه يقال وهو ساجد ومنهم من روى
انه يقول في سجوده ونحن نذكر الرواية التي تختص ذكره بعد نوافل المغرب وهو مروي باسناد متصل
الى الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان الناس يقولون ان المغفرة تنزل على من صام شهر
رمضان ليلة القدر فقال يا حسن ان القاريجار انما يعطى اجرته عند فراغه من ذلك ليلة العيد قلت جعلت
فداك فما ينبغي لنا ان نفعل فيها قال اذا غربت الشمس فاغتسل فاذا صليت المغرب والاربع التي بعدها
فارفع يديك وقل يا ذا المن والطول يا ذا الجود يا مصطفى محمد وناصره صل على محمد وال محمد و
اغفر لي كل ذنب اذنبته وهو عندك في كتاب مبين ثم تخر ساجدا وتقول مائة مرة اتوب الى الله
وانت ساجد ثم تسال حاجتك فانها تقضى ان شاء الله تعالى ومنها التكبير بعد هذا الدعاء والتمجيد
وبعد صلوة العشاء الاخرة وبعد صلوة الفجر وصلوة العيد تعظيما لجلالة مولاك واعزازا لمجيء ما اولاك
رويناه باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه باسناده الى معوية بن عمار قال
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان في الفطر تكبيرا قلت متى قال في المغرب ليلة الفطر والعشاء
وصلوة الفجر وصلوة العيد ثم ينقطع وهو قول الله تعالى ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم والتكبير
ان يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد على ما هدانا وان قدم هذا
التكبير عقيب صلوة المغرب وقبل نوافلها كان اقرب الى التوفيق ومنها ركعتين بين العشائين رويناهما
الى الحرث الاعور ان امير المؤمنين صلوات الله عليه واله كان يصلي ليلة الفطر بعد المغرب ونافلتها
ركعتين يقرا في الاولى فاتحة الكتاب ومائة مرة قل هو الله احد وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله
احد مرة ثم يقنت ويركع ويسجد ويسلم ثم يخر لله ساجدا ويقول في سجوده اتوب الى الله مائة مرة ثم يقول
والذي نفسي بيده لا يفعلها احد فيسال الله تعالى شيئا الا اعطاه الله ولو اتاه من الذنوب مثل

رمل عالج ومنها صلوة فضائلها باهرة بعد العشاء الاخرة فمن ذلك ما رويناه عن محمد بن بابويه من
كتاب ثواب الاعمال بما روى عن النبي صلوات الله عليه انه قال من صلى ليلة العيد ست ركعات
يقرا في كل ركعة خمس مرات قل هو الله احد الا شفع في اهل بيته كلهم وان كانوا قد وجبت لهم النار
ومن ذلك ما ذكره صاحب كتاب الكافي محمد الكليني ورويناه عن ابي جعفر بن بابويه من كتاب ثواب
الاعمال في حديث عن النبي قال من صلى ليلة عيد الفطر عشر ركعات بالحمد مرة والاخلاص عشر
مرات ويقول مكان تسبيح الركوع والسجود سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ويسلم
بين كل ركعتين ويستغفر الله الف مرة بعد الفراغ ويقول في سجدة الشكر يا حي يا قيوم يا ذا الجلال
والاكرام يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما يا ارحم الراحمين يا اله الاولين والاخرين اغفر لي
ذنوبي وتقبل صومي وصلوتي لم يرفع راسه من السجود حتى يغفر له ويتقبل منه صومه ويتجاوز
عن ذنوبه ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى الشيخ ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضي الله
عنه باسناده عن الحرث الاعور ان امير المؤمنين صلوات الله عليه كان يصلي ليلة الفطر ركعتين
يقرا في الاولى فاتحة الكتاب وقل هو الله احد الف مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة
ثم يركع ويسجد فاذا سلم خر ساجدا ويقول في سجوده اتوب الى الله مائة مرة ثم يقول يا ذا المن والجود
يا ذا المن والطول يا مصطفى محمد صلى الله عليه واله صل على محمد واله وافعل بي كذا وكذا فاذا
رفع راسه اقبل علينا بوجهه ثم يقول والذي نفسي بيده لا يفعلها احد يسال الله تعالى شيئا الا
اعطاه فلو اتاه من الذنوب بعدد رمل عالج غفرها الله تعالى له ومن ذلك ما رواه محمد بن ابي قرة في
كتاب عمل شهر رمضان باسناده الى الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه واله من صلى ليلة الفطر ركعتين يقرا في الاولى الحمد مرة وقل هو الله احد الف مرة
وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد مرة واحدة لم يسال الله شيئا الا اعطاه **الدعا** يا الله يا الله يا الله
يا رحمن يا الله يا ملك يا الله يا قدوس يا الله يا سلام يا الله يا مؤمن يا الله يا مهيمن يا الله يا عزيز
يا الله يا جبار يا الله يا متكبر يا الله يا خالق يا الله يا بارئ يا الله يا مصور يا الله يا عالم يا الله يا عظيم

يا الله يا كريم يا الله يا حليم يا الله يا حكيم يا الله يا سميع يا الله يا بصير يا الله يا قريب يا الله يا مجيب يا
الله يا جواد يا الله يا واحد يا الله يا ولي يا الله يا وفي يا الله يا مولى يا الله يا قاضي يا الله يا سريع يا الله
يا شديد يا الله يا رؤوف يا الله يا رقيب يا الله يا مجيب يا الله يا جواد يا الله يا ماجد يا الله يا علي
يا حفيظ يا الله يا محيط يا الله يا سيد السادات يا الله يا أول يا الله يا آخر يا الله يا ظاهر يا الله يا باطن
يا الله يا فاخر يا الله يا قاهر يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا
الله يا ودود يا الله يا نور يا الله يا رافع يا الله يا مانع يا الله يا دافع يا الله يا فاتح يا الله يا نفاح يا الله يا
جليل يا الله يا جميل يا الله يا شهيد يا الله يا شاهد يا الله يا مجيب يا الله يا فاطر يا الله يا مطهر
يا الله يا مالك يا الله يا مقتدر يا الله يا قابض يا الله يا باسط يا الله يا محيي يا الله يا مميت يا الله
يا مجيب يا الله يا باعث يا الله يا معطي يا الله يا مفضل يا الله يا منعم يا الله يا حق يا الله يا مبين يا
الله يا طيب يا الله يا محسن يا الله يا مبدئ يا الله يا معيد يا الله يا بارئ يا الله يا بديع يا الله
يا هادي يا الله يا كافي يا الله يا شافي يا الله يا علي يا الله يا حنان يا الله يا منان يا الله يا ذا الطول
يا الله يا متعالي يا الله يا عدل يا الله يا ذا المعارج يا الله يا صادق يا الله يا ديان يا الله يا باقي يا
ذا الجلال يا الله يا ذا الإكرام يا الله يا معبود يا الله يا محمود يا الله يا صانع يا الله يا معين يا الله
يا مكون يا الله يا فعال يا الله يا لطيف يا الله يا جليل يا الله يا غفور يا الله يا شكور يا الله يا نور
يا الله يا حنان يا الله يا قديم يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله
يا رباه يا الله يا رباه يا الله أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وتمن علي برضاك وتعفو
عني بحلمك وتوسع علي من رزقك الحلال الطيب من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب فإني عبدك
ليس لي أحد سواك ولا أجد أحداً أسأله غيرك يا أرحم الراحمين ما شاء الله لا قوة إلا بالله العلي
العظيم ثم تسجد وتقول يا الله يا الله يا رب يا الله يا رب يا الله يا رب يا منزل البركات بك
تنزل كل حاجة أسألك بكل اسم في مخزون الغيب عندك والأسماء المشهورات عندك المكتوبة
على سرادق عرشك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تقبل مني شهر رمضان وتكتبني في الوافدين

في الوافدين إلى بيتك الحرام وتصفح لي عن الذنوب العظام وتستخرج يا رب كنوزك يا رحمن ومنها
ما رويناه أن من صلى ليلة الفطر أربع عشرة ركعة وقرأ في كل ركعة الحمد وآية الكرسي وثلاث مرات قل هو الله
أحد أعطاه الله بكل ركعة عبادة أربعين سنة وعبادة كل من صام وصلى في هذا الشهر وذكر فضلاً
عظيماً ومنها في إحياء ليلة العيد ما رويناه بإسنادنا إلى محمد بن بابويه بإسناده فيما روي عن النبي صلى
الله عليه وآله أنه قال من أحيى ليلة العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب ومنها في إحياء ليلة العيد
كما رويناه برواية أخرى بإسنادنا إلى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه بإسناده إلى
غياث بن إبراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يحيي ليلة عيد
الفطر بالصلاة حتى يصبح ويبيت ليلة الفطر في المسجد ويقول يا بني ما هي بدون ليلة يعني ليلة القدر
ومنها زيارة الحسين صلوات الله عليه في ليلة عيد الفطر وقد ذكرنا في الجزء الثاني من كتاب مصباح
الزائر وجناح المسافر بعض فضلها وما اخترناه من الرواية بألفاظ الزيارة المختصة بها فإن لم يكن كتابنا عنده
موجوداً في مثل هذه الميقات فليزر الحسين عليه أفضل الصلوات بغير تلك الزيارة من الزيارات المرويات
فإن لم يجد زيارة من المنقولات فليزره عليه السلام بما يفتح الله جل جلاله عليه من التسليم عليه والتعظيم له والثناء
عليه والاعتراف له عليه السلام بإمامته والبراءة من أهل عداوته والتوسل إلى الله جل جلاله بشريف مقامه
في قضاء ما يعرض من حاجاته ومنها أن تكون خاتمة ليلة العيد على نحو ما ذكرناه من خاتمة كل ليلة وكل
يوم من شهر رمضان فلا تهون في الاستظهار بغاية الإمكان ومن زيارات ليلة عيد الفطر ما يتعلق
بالفطرة وهي عدة أمور منها معرفة من يجب الفطرة عليه وهو كل حر بالغ عاقل يملك عند هلال شوال
نصاباً من الأصناف التي يجب فيها زكاة الأموال ومنها معرفة وقت وجوبها وهو يجب على ما ذكرناه بهلال
شهر العيد وآخر وقت إخراجها أداء إلى أن يمضي وقت صلاة العيد ثم تكون قضاء ومنها معرفة مقدار ما يجب
وعمن يجب إخراجها وهو أنه يجب أن يخرج عن نفسه وعن عائلته وضيفه الذي دخل شهر شوال وهو في
ضيافته ويخرج عن كل نفس صاعاً تسعة أرطال أو قيمة ذلك مستظهراً في القيمة للاحتياط في الأعمال ومنها
معرفة المستحق لها وهو الفقير الحر من أهل الإيمان الذي يستحق زكاة الأموال أو من يجري مجراه من يتيم أو ابن سبيل

في ليلة عيد الفطر

جل جلاله المأذون فيه لاهل الاقبال ومنها معرفة بعض ما ورد في فضل الفطرة وانها فكاك لمن تخرج
عنه من خطر موت خاص وامان له الى حين الوفاة بالاجل الاخر كما رويناه عن محمد بن بابويه رضي الله عنه
من كتاب من لا يحضره الفقيه باسناده الى اسحق بن عمار عن معتب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذهب فاعط
عن عيالنا الفطرة وعن الرقيق اجمعهم ولا تدع منهم احدا فانك ان تركت منهم انسانا تخوفت عليه الفوت
قال قلت وما الفوت قال الموت ورايت في كتاب عبد الله بن حماد الانصاري في النصف الثاني منه
في ثلثه الاول ما هذا لفظه عن ابي الحسن الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اد الفطرة عن كل حر ومملوك
فان لم تفعل خفت عليك الفوت قلت وما الفوت قال الموت قلت اصلي الصلوة او بعدها قال ان
اخرجتها قبل الظهر فهي فطرة وان اخرجتها بعد الظهر فهي صدقة لا تجزيك قلت فاصلي الفجر واعزلها فيمكث
يوما او بعض يوم آخر ثم اتصدق بها قال لا باس اذا اخرجتها قبل الصلوة قال وقال هي واجبة على كل
مسلم محتاج او موسر يقدر على فطرة ومنها المعرفة بان اخراج الفطرة تمام لما نقص من الزكوة كما رويناه
عن ابي جعفر بن بابويه ايضا من كتابه باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال من ادى زكوة الفطرة تمم الله
له بها ما نقص من زكوة ماله ومنها معرفة ان الصوم مردود ان لم تخرج الفطرة على الوجه المحدود كما
رويناه عن ابن بابويه ايضا باسناده قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من تمام الصوم اعطاء الزكوة يعني الفطرة
كما ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله من تمام الصلوة لانه من صام ولم يؤدها الزكوة فلا صوم له اذا تركها
متعمدا ولا صلوة له اذا ترك الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل قد بدا بها قبل
الصلوة وقال قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى **اقول** واعلم ان بخل الانسان بزكوة الفطرة اليسيرة
ومنع الله جل جلاله من ماله الذي يتصرف فيه بالحوالة الفقير بعد اداء الزكوة الحقيرة فضيحة على العبد المدعي
وخروج عن حكم العقول والاحلام لان حكم الالباب يقتضي ان صاحب المال وهو رب الارباب احق بالتصرف
في ماله مع عباده يعطي من يشاء من عباده ويمنع من يشاء ويحكم فيه بحسب مراده وكيف يحسن العبد
ان يقوم بين يدي الرب في صلوة او في شيء من العبادات وهو قد منعه من هذا المقدار اليسير من الزكوة
وقبل من اهمال الشريف بالرد والاستخفاف واهمال المقدمات ما يفعل هذا الامر قلبه موبق متعبه

سقيم ومعتله ذميم وحاله يكون من اتخذ دينه هزوا ولعبا وكانت دعواه الاسلام كذبا **الباب السابع
والثلثون** فيما نذكره من وظائف يوم عيد الفطر وفيه عدة فصول **فصل** فيما نذكره من الاداب في استقبال
ذلك النهار اعلم ان نهار يوم العيد فتح باب سعيد وتجديد فضل جديد لم يحصل مثله هذه السنة الماضية
ويحيى فلا يعود مثله الى السنة الآتية وما يخفى على ذوي الالباب ان فتح الابواب التي تكون في الاوقات
المباحات بزيارة السعادات لها حق التعظيم والاحترام وحق الاعتراف لصاحب الانعام ولزوم الاداب
في سائر الاسباب مع مالك يوم الحساب كما رويناه باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن بابويه من كتاب من لا
يحضره الفقيه قال ونظر الحسن بن علي عليهما السلام الى الناس يوم الفطر يضحكون ويلعبون فقال لاصحابه
والتفت اليهم ان الله عز وجل خلق شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه بطاعته ورضوانه فسبق
فيه قوم ففازوا وتخلف آخرون فخابوا فالعجب كل العجب من الضاحك اللاعب في اليوم الذي يثاب
فيه المحسنون ويخسر فيه المقصرون وايم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته
ورواه ايضا ابو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني في الجزء السابع من كتاب الازمنة فقال حدثني
عبد الله بن جعفر ابو العباس محمد بن يزيد النحوي قال خرج الحسن بن علي عليهما السلام في يوم فطر والناس
يضحكون فقال ان الله عز وجل جعل شهر رمضان مضمار الخلق يستبقون فيه الى طاعته فسبق قوم ففازوا
وتخلف آخرون فخابوا والعجب من الضاحك في هذا اليوم الذي يثاب فيه المحسنون ويخيب فيه البطالون
والله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته عن ترجيل شعر وتصقيل ثوب **فصل** فيما نذكره
من صلوة الفجر يوم العيد وما يختص تعقيبها في اليوم المذكور اقول ان التكبير الذي ذكرناه بعد عشاء الفرض
ليلة عيد الفطر ينبغي ان يكون عقيب صلوة الفجر يديم عليه ايضا فنقول ما رواه محمد بن ابي قرة في كتابه
باسناده الى ابي عمرو محمد بن محمد بن نصر السكري رضي الله عنه قال سألت ابا بكر احمد بن محمد بن عثمان البغدادي
رحمه الله ان يخرج الي دعاء شهر رمضان الذي كان عمه الشيخ ابو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري رضي الله
عنه وارضاه يدعو به فاخرج الي دفترا مجلدا باحمر فيه ادعية شهر رمضان من جملتها الدعاء بعد صلوة
الفجر يوم الفطر اللهم اني توجهت اليك بمحمد امامي وعلي من خلفي وعن يميني وائمتي عن يساري

استنقذني من عذابك وأتقرب إليك زلفى لا أجد أحداً أقرب إليك منهم فهم أئمتي فأمني بهم من خوفي
من عقابك وسخطك وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين أصبحت بالله مؤمناً مخلصاً على دين
محمد وسنته وعلى دين علي وسنته وعلى دين الأوصياء وسنتهم آمنت بسرهم وعلانيتهم وأرغب
إلى الله فيما رغب فيه إليه محمد وعلي والأوصياء ولا حول ولا قوة إلا بالله ولا عزة ولا منعة ولا
سلطان إلا لله الواحد القهار العزيز الجبار توكلت على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله
بالغ أمره اللهم إني أريدك فأردني وأطلب ما عندك فيسره لي واقض لي حوائجي فإنك قلت في
كتابك وقولك الحق شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان فعظمت حرمة شهر رمضان بما أنزلت فيه من القرآن وخصصته وعظمته بتصييرك
فيه ليلة القدر فقلت ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم
من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر اللهم وهذه أيام شهر رمضان قد انقضت ولياليه قد تصرمت
وقد صرت منه يا إلهي إلى ما أنت أعلم به مني وأحصى لعدده من عددي فأسألك يا إلهي بما سألك
به عبادك الصالحون أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تتقبل مني ما تقربت به إليك وتتفضل علي
بتضعيف عملي وقبول تقربي وقرباتي واستجابة دعائي وهب لي منك عتق رقبتي من النار ومن
علي بالفوز بالجنة والأمن يوم الخوف من كل فزع ومن كل هول أعددته ليوم القيامة أعوذ
بحرمة وجهك الكريم وبحرمة نبيك وحرمة الصالحين أن ينصرم هذا اليوم ولك قبلي تبعة
تريد أن تؤاخذني بها أو ذنب تريد أن تقايسني به وتشقيني وتفضحني به أو خطيئة تريد أن تقايسني
بها وتقتصها مني لم تغفرها لي وأسألك بحرمة وجهك الكريم الفعال لما يريد الذي يقول
للشيء كن فيكون لا إله إلا هو اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت إن كنت رضيت عني في هذا
الشهر أن تزيدني فيما بقي من عمري رضى وإن كنت لم ترض عني في هذا الشهر فمن الآن فارض عني الساعة
الساعة الساعة واجعلني في هذه الساعة وفي هذا المجلس من عتقائك من النار وطلقائك من جهنم
وسعداء خلقك بمغفرتك ورحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك بحرمة وجهك الكريم أن

في عيد الفطر
٢٣٣

الكريم أن تجعل شهري هذا خير شهر رمضان عبدتك فيه وصمته لك وتقربت به إليك منذ
أسكنتني فيه أعظمه أجراً وأتمه نعمة وأعمه عافية وأوسعه رزقاً وأفضله عتقاً من النار
وأوجبه رحمة وأعظمه مغفرة وأكمله رضواناً وأقربه إلى ما تحب وترضى وبعد الرضى وحتى تخرجني
من الدنيا سالماً وأنت عني راض وأنا لك مرضي اللهم اجعل فيما تقضي وتقدر من الأمر
المحتوم الذي لا يرد ولا يبدل أن تكتبني من حجاج بيتك الحرام في هذا العام وفي كل عام المبرور
حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المتقبل منهم مناسكهم المعافين على أسفارهم المقبلين على (المعافين خ)
نسكهم المحفوظين في أنفسهم وأموالهم وذراريهم وكل ما أنعمت به عليهم اللهم اقلبني من مجلسي هذا في
شهري هذا في يومي هذا في ساعتي هذه مفلحاً منجحاً مستجاباً لي مغفوراً ذنبي معافاً من النار ومعتقاً منها
عتقاً لا رق بعده أبداً ولا رهبة يا رب الأرباب اللهم إني أسألك أن تجعل فيما شئت وأردت وقضيت
وقدرت وحتمت وأنفذت أن تطيل عمري وأن تنسئ في أجلي وأن تقوي ضعفي وأن تغني فقري
وأن تجبر فاقتي وأن ترحم مسكنتي وأن تعز ذلي وأن ترفع ضعتي وأن تغني عائلي وأن تؤنس وحشتي
وأن تكثر قلتي وأن تدر رزقي في عافية ويسر وخفض وأن تكفيني ما أهمني من أمر دنياي وآخرتي
ولا تكلني إلى نفسي فأعجز عنها ولا إلى الناس فيرفضوني وأن تعافيني في ديني وبدني وجسدي وروحي
وولدي وأهلي وأهل مودتي وإخواني وجيراني من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
الأحياء منهم والأموات وأن تمن علي بالأمن والإيمان ما أبقيتني فإنك وليي ومولاي وثقتي ورجائي
ومعدن مسألتي وموضع شكواي ومنتهى رغبتي فلا تخيبني في رجائي يا سيدي ومولاي ولا
تبطل طمعي ورجائي فقد توجهت إليك بمحمد وآل محمد وقدمتهم إليك أمامي وأمام حاجتي وطلبتي
وتضرعي ومسألتي فاجعلني بهم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين مننت علي بمعرفتهم فاختم لي
بهم السعادة إنك على كل شيء قدير زيادة فيه مننت علي بهم فاختم لي بالسعادة والسلامة والأمن
والإيمان والمغفرة والرضوان والسعادة والحفظ يا الله أنت لكل حاجة لنا فصل على محمد وآله وعافنا
ولا تسلط علينا أحداً من خلقك لا طاقة لنا به واكفنا كل أمر من أمر الدنيا والآخرة يا ذا الجلال والإكرام

صل على محمد وآل محمد وترحم على محمد وآل محمد وسلم على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت و
ترحمت وتحننت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد **فصل** اقول وان اراد المشرف باستقبال
يوم العيد ان يخاطب كرم المالك للتاييد والمزيد فيقول اللهم ان الملوك والامراء قد وهبوا الخلع
لمماليكهم وعبيدهم وجنودهم ولو كان المماليك من الاغنياء والعبد المملوك راسه مكشوف من عمايم الرافة
التي تليق بكم ومن مباذل الاخلاص التي تحب لكم ومن ستر الاقبال عليكم ومن الخلع التي تصلح للحضور بين يديكم
وثياب العبد المملوك خلقة بيد الغفلات ودنسة من وسخ الشهوات ولباس ستر عيوبه ممزق بيد اساءته عليكم
ومغفر غفران ذنوبه مكسر بيد عيوبه بالاستغفار الذي يقربه اليكم وهو واثق مكشوف وحرمته مخوفة
فهو يهتك في هذا العيد السعيد بذنوبه وعيوبه وخجلان خزيان من ثياب فجوره فانتم صانعون بمملوك
يقول لسان حاله انا لله وانا اليه راجعون وانتم علمتم المملوك مكارم الاخلاق وعنكم ومنكم عرف ابتدا
الخلع واطلاق الاحسان والارزاق وقد كان العبد المملوك لما ابتداتم باحسانه عرفتم ما يقع منه من سوء
ابائه ودوام معاملكم حتى خلعتم عليه خلع البقاء وخلع سلامة الاعضاء وخلع الشفاء من الادواء وكسوتموه
لحما وجلدا والعتم معه انعاما ورفدا فان بقي العبد المملوك عريانا في حضرتكم فمن ذا يستره ويكسوه اذا اراد قد صار
عن سعة رحمتكم ومن ياويه اذا نودي عليه اي تريد فضيحتكم فيا من خلع عليه وقد عرف ما يشتهي حاله اليه
وربيه وغذاه واواه فقد احاط اهلا بجرايته عليه وما كان قد تشرف بمعرفة مولاه ولا انقضاه ان يجده
في دنياه ادحم استغاثة بك واستكانته لك واستجارته بظلك ووسيلته بفضلك الى جودك واكرم
من خلع العفو والغفران والامان والرضوان ما يكون ذكرها وشكرها ونشرها معفوا بالعجز عن رحمتك
وجودك فقد انكسر قلبه وخجل واستحيى من وقوفه عريانا في يوم عيدك مع كثرة من خلعت عليه من عبيدك
ووفودك وماله باب غير بابك وهو عاجز عن جنابك فكيف يقوى على حرمانك وعقابك **فصل**
فيما نذكره من ادب العبد يوم العيد مع من يعتقد انه امامه وصاحب ذلك المقام المجيد فاقول اعلم انه
لما كان يوم عيد الفطر فان كان صاحب الحكم والامر متصرفا في ملكه [illegible] الذي اعطاه
مولاه فيكون مهنيا بالصلوات له صلوات الله عليه بشرف اقبال الله جل جلاله عليه وتمام نعمته من احسانه اليه

في عيد الفطر
٢٣٥

اليه ثم كن مهنيا لنفسك ولمن يعز عليك والدنيا واهلها ولكل مسعود بامامته بوجوده عليه السلام وسعوده و
هدايته وفوايد دولته وان كان من يعتقد وجوب طاعته ممنوعا من التصرف في مقتضى رياسته فليكن عليك
اثر المساواة والمواسات في الغضب مع الله جل جلاله مولاك ومولاه والغضب لاجله والتاسف على ما
فات من فضله فقد روينا باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه وغيره باسناده الى
حنان بن سدير عن عبد الله بن دينار عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يا عبد الله ما من عيد للمسلمين اضحى ولا فطر
الا وهو يجدد لآل محمد فيه حزن قال قلت ولم ذاك قال لانهم يرون حقهم في يد غيرهم واقول لولاك
استحضرت كيف كانت اعلام الاسلام بالعدل منشورة واحكام الانام بالفضل مشهورة والاموال فيه
لله جل جلاله الى سائر عباده مبذولة والامال ضاحكة مستبشرة مقبولة والامن شامل للقريب والبعيد
والنصر كامل للضعيف والذليل والوحيد والدنيا قد اشرقت بشموس سعودها وانبسطت يد الاقبال
في اعوادها وجودها وظهر من حكم الله جل جلاله ايامه وسلطانه القاهر ما يبهج العقول والقلوب ويدل
ويملأ الافاق ظهوره ونوره الكثير واهنيا انحى قد نغصت في عيدك الذي انت مسرور باقباله و
عرفت ما فاتك من كرم الله جل جلاله وافضاله وكان البكاء والتلهف والتاسف اغلب عليك والبق
بك وما يليق الالوفاء لمن يعز عليك وقد رضت بك الان والمراشح ما كان يمكن فيه اطلاق اللسان و
هذا الذي ذكرناه على سبيل التنبيه والاشارة لان استيفاء شرح ما تريده يضيق عنه مبسوط العبارة
واعلم ان هذا الصفا والوفا لاصحاب الحقوق عند التفريق والبعاد احسن من الصفا والوفا مع الحضور
واجتماع الاجساد فليكن الصفا والوفا شعار قلبك لمولاك وودك المعاد على قدر جم كريك **فصل** فيما
نذكره من ابتداء الاعمال في يوم العيد الفطر الطالب السعادة بالقبول والاقبال اعلم انه ينبغي ابتداء هذا اليوم
بعد ما ذكرناه بالغسل لما رويناه باسنادنا الى الحسين بن سعيد عن القسم بن سويد عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الغسل يوم الفطر سنة ذكر ما يقال عند الغسل رواه محمد بن ابي قرة باسناده الى
ابن ابي عمير عن [illegible] صلوة العيد يوم الفطر ان تغتسل من نهر فان لم يكن نهر فل انت
استقاء الماء بتخشع وليكن غسلك تحت الظلال او تحت حايط وتستتر بجهدك فاذا هممت بذلك فقل

اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وآله ثم تسمي وافضل فاذا
فرغت من الغسل فقل اللهم اجعله كفارة لذنوبي وطهر ديني اللهم اذهب عني الدنس ثم ادع عند
التهيؤ للخروج الى الصلوة العيد فقل ما رويناه باسنادنا الى هرون بن موسى التلعكبري قدس الله روحه
باسناده الى ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ادع في الجمعة والعيدين اذا تهيأت للخروج اللهم
من تهيأ في هذا اليوم او تعبأ او اعد واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده وجائزته ونوافله فاليك
يا سيدي كانت وفادتي وتهيئتي واعدادي واستعدادي رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك وعلي امير المؤمنين ووصي رسولك
وصل يا رب على ائمة المؤمنين الحسن والحسين وعلي ومحمد وتسميهم الى آخرهم حتى تنتهي الى صاحب
الزمان عليهم السلام وقل اللهم افتح لنا فتحا يسيرا وانصره نصرا عزيزا اللهم اظهر به دينك وسنة
رسولك حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اللهم انا نرغب اليك في دولة كريمة تعز بها
الاسلام واهله وتذل بها النفاق واهله وتجعلنا فيها من الدعاة الى طاعتك والقادة الى
سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة اللهم ما انكرنا من حق فعرفناه وما قصرنا عنه فبلغناه
وتدعو الله له وعلى عدوه وتسأل حاجتك ويكون آخر كلامك اللهم استجب لنا اللهم اجعلنا ممن تذكر
فيذكر ثم قل ما رويناه باسنادنا الى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر
قال ادع في العيدين والجمعة اذا تهيأت للخروج بهذا الدعاء وقل اللهم من تهيأ في هذا اليوم او تعبأ او اعد
واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده ونوافله وفواضله وعطاياه فان اليك يا سيدي
تهيئتي وتعبئتي واعدادي واستعدادي رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك وفواضلك وفضلك
وعطاياك وقد غدوت الى عيد من اعياد امة نبيك محمد صلوات الله عليه وآله لم افد اليك
اليوم بعمل صالح اثق به قدمته ولا توجهت بمخلوق امّلته ولكن اتيتك خاضعا مقرا بذنوبي
واساءتي الى نفسي فيا عظيم يا عظيم يا عظيم اغفر لي العظيم من ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب العظام
الا انت يا لا اله الا انت يا ارحم الراحمين فصل فيما نذكره من الامر بالافطار قبل الخروج الى صلوة

في عيد الفطر
٢٣٦

العيد رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اطعم يوم الفطر قبل ان تخرج الى المصلى وباسنادنا الى الصادق عليه السلام قال لتطعم يوم الفطر قبل
ان تصلي ولا تطعم يوم الاضحى حتى ينصرف ورويناه باسنادنا الى هرون بن موسى التلعكبري رحمه الله
باسناده الى حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله
عليه لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤدي الفطرة وكان لا ياكل يوم الاضحى شيئا حتى ياكل من اضحيته قال
ابو جعفر وكذلك نحن فصل فيما نذكره مما يكون الافطار عليه وكيف النية رواه ابن ابي قرة باسناده عن
الرجال قال كل الثمرات يوم الفطر فان حضرك قوم من المؤمنين فاطعمهم مثل ذلك ومن ذلك ما رويناه
باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال قلت لابي الحسن ع
اني افطرت يوم الفطر على طين وتمر فقال لي جمعت بركة وسنة يعني بذلك التربة المقدسة على صاحبها
السلام اقول ولكن نيته في افطار يوم العيد امتثال امر الله جل جلاله الحميد ويكون في عبادة وسعادة
في اطعامه كما كان في صيامه فصل فيما نذكره من وقت خروجه الى صلوة العيد رويناه باسنادنا
الى يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يخرج بعد طلوع الشمس وما رويناه باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري
رضي الله عنه باسناده عن زرارة عن ابي جعفر ع قال لا تخرج من بيتك الا بعد طلوع الشمس فصل فيما
نذكره من النية في توجهه الى صلوة العيد ايها الاخ المقبل باقبال الله جل جلاله عليه تعلم كيف تحضر بين
يديه ارحم ضعف روحك واقبل مشورة نصيحتك وافكر في تعظيم من هو مقبل عليك وطهر قلبك من
الشواغل التي تحول بينك وبين احسانه اليك وفي المجلس ما فيه دخله من رضى العظيم وامض على ما يريد
من الصراط المستقيم ولكن نيتك وقصدك طلب رضاه والدخول في حماه والعبادة له جل جلاله
فيما هداك اليه واهلك ان تحمل لديه وقم بين يديه قيام التمام بالاقبال عليه واعلم ان المتوجهين الى الله
جل جلاله في اليوم الذي سماه جل جلاله عيدا لعبيده ومجاز الوعده وامرهم بالخروج اليه والوفادة عليه
فان الناس المتوجهين فيه على اصناف فصنف خرجوا وقد شغلهم هيبة الله جل جلاله وعظمته وذهل

العقول عن مقابلة نومه واجابة دعوته حق صادوا كالبصير من لم يحضر ابداعه خليقة واستدعاه الى الحضور
بين يدى عظمته الشريفة فانه يكون مترددا بين الحياء والخجالة للقاء تلك الجلالة وبين خوف سوء الادب
وبين امواج العجز عن الجرأة بالخطاب والتماس الجواب وبين الفكر فيما اعطاه يكون قد اطلع الخليفة
عليه من احواله وسوء اعماله فتشغله هذه الشواغل عن بسط كف سؤاله واطلاق لسان حاله وصنف
توجهوا الى الله جل جلاله وهم ذاكرون ما تولاه جل جلاله بهم من بناء السموات والارضين وما بينهما
وفيهما من منافع الدنيا والدين وتدبيرهم من لدن ادم عليه السلام وافضل الجنات في طرفات مخافات الوالدات
والنجاة من افات سنين الحين هذه الغايات وقيامه لهم خلفا بعد سلف بما احتاجوا اليه من الاقوات
جميع الحاجات فاخجلهم ما مضى من انعامه وما حضر من اكرامه عن طلب شيء اخر من شريف مقامه وصنف
راوا ان بضايعهم ما مكنهم فيه من الاختيار قد خالطوها بالخسران ووديعهم ما سلم اليهم من الاقتدار على
عمارة دار القرار قد خانوا فيها في السر والاعلان فكساهم ذل الخيانة في الامانة عار الخجل والوجل حتى
ما بقي عندهم فراغ لرجاء ولا امل وصنف خرجوا يوم العيد على مراكب دالة اعمالهم والتبسط في سؤالهم
لا يبين توجه لغفلة عن خالق مراكب مكانهم وخاطر قالب اعمالهم مدة حياتهم وزمانهم وعن المنة
عليهم في الانشاء والبقاء وما اشتمل على وجودهم من النعماء والالاء فهؤلاء كالعبيان المحتاجين الى الاقامة
وكالمرضى الذين يحتاجون الى طبيب يقبلون ذمته والعايد وصنف خرجوا يطلبون اجرة ما عملوا في
شهر رمضان وقد جعلوا على انفسهم لسان حال المحاسبة لهم على ما عمل معهم مولاهم من الاحسان وقال
لسان حال حده اذا كان كل منكم يطلب اجرة فعله فاذكروا انما انا لاجلكم قبل وجودكم ومدة حيوتكم من
لدن ابيكم ادم وفيما امع اباكم وامهاتكم وجدودكم واذكروا في اجرة كل من استخدمناه في مصالحكم من الملائكة
والانبياء والمرسلين والملوك والسلاطين وغيرهم من جميع عبيد نا من الماضين والحاضرين فانظروا
مقدار الفاضل من اجرة اعمالنا فادوا الينا ثم تعرضوا لسؤال الحب حيث عدلتم عن باب الاعتراف لنا بالفضل
ووقفتم على باب طلب الاجرة بالعدل وصنف فكروا فيما عمل مولاهم من قبل انشائهم وطول بقائهم وفي
اقل ابائهم الى حين فنائهم وما يحتاجون ان يعمل معهم في دار بقائهم فاستحقروا ما كانوا فيه من اعمالهم

في الفطر
٢٢٧
من اعمالهم ولم يبق لهم امل في حضرة ابتهالهم وما بقي لهم من لسان حال ولا لسان مقال يذكرونها في
حضرة امالهم وسؤالهم بل مد طاقة لسان الحال قبل الوجوه الى كعبة الكرم والجود وصنف خرجوا الى الله
جل جلاله وقد لبسوا خلع المعرفة بعد دالمنة عليهم وبانها له جل جلاله عليهم وحضورهم للاحسان اليهم
ولبس لهم خاطر ولا ناظر يتردد منه ذي والى حيث حضروا في غير طرق الاعتراف بالمن لمالك الارحم و
الاشتغال بمجد جلال الله الاعظم ويتمنى لسان حالهم ان لو كان لهم قدرة ان يكونوا موجودين في الازل وما لا يزال
مع وجوده وكل منهم باذل غاية مجهوده في خدمة معبوده وشكر جوده لراى ذلك قاصرا عن مقصوده ولو لا خوف
المخالفة لما يراه لتمنى كل منهم الانفاد في باب الخدمة دنياه واخراه فما اسعد موقف هؤلاء العبيد في يوم العيد
فاقتد ايها الاخ باهل هذا الحظ السعيد ومرفى اثارهم واهتد بانوارهم فصل فيما نذكره مما رويناه من ان يوم
العيد يوم اخذ الجوائز روينا ذلك باسنادنا الى محمد بن يعقوب وغيره باسناده المعروف ثم عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال النبي اذا كان اول يوم من شوال نادى مناد ايها المؤمنون اغدوا الى جوائزكم ثم قال يا جابر
جوائز الله ليست بجوائز هؤلاء الملوك ثم قال هو يوم الجوائز اقول وكنت اجد جماعة من اصحابنا ياخذون التربة
الشريفة من ضريح مولانا الحسين عليه الصلوة والرضوان ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان فقلت لمن
قلت له منهم هل وجدتم اثرا او خبرا باخذ هذه التربة في هذه الليلة فقالوا لا لكن نرجو ان يكون ليلة القدر
فقلت فما اراكم تشكون بعد هذه الليلة الدعاء في كل يوم بالظفر بليلة القدر من تمام العشر الاخير ولانها
لو كانت ليلة القدر على التقدير من ابن عرفتم ان ليلة القدر المتيقن محل لاخذ التربة الشريفة ثم قلت كلما مقتضى
المعقول وظواهر المنقول يقتضي ان يكون اخذ التربة للشفاء والدواء ورفع انواع البلاء في اطلاق الجوائز الا تمام
وهو يوم جوائز شهر الصيام فيسال العبد يوم العيد ان يكون من جملة جوائزنا التي نعم الله جل جلاله بها
علينا الاذن في اخذ تربة الحسين صلوات الله عليه فما في اخذها في وقت اطلاق العطايا والمواهب الجزيلة
مناسب لاطلاق التربة المقدسة الجليلة اقول وما هذا الحديث وما رويناه من امثاله منافيا لما ذكرناه
من كيفية التوجه الى الله جل جلاله والظفر بافضاله وافضاله لان الله جل جلاله انما يعطي الجوائز مع الاذن
بين يديه والاخلاص في الاقبال عليه وقد كشفنا لك في الوجوه التي اشرنا اليها ما حضرنا واذن لنا في التنبيه

عليها فاخز لنفسك ثالث ما تحتاج اليه على قدر جود المالك الذي تقف بين يديه وعلى قدر ما اليوم الذي
اطلق الجوائز لكل محتاج اليه وعلى قدر فقرك في الدنيا و يوم القدوم عليه وليكن من جملة مطالبك
وما دينك ان تقول يا اكرم يا جواد يا جوادان عادة الملك الجواد اذا اسقط ماله على فوره وجنوده
ابقى ما انعم عليه من جوائبه مراحمه ومكارمه وجوده فحيث قد استحقت عنا وظائف العبادات فابق علينا (قد اسقطت)
دوام ما كان فيه من العنايات والسعادات والامان والرضوان وكمال الاحسان فصل فيما نذكره من
اخراج الفطرة قبل صلوة العيد وان افضلها التمر اعلم ان بداءة الله جل جلاله في مقدس القرآن
المجيد بذكر الزكوة قبل صلوة العيد تنبيه لاهل النجاة على البداية بها قبل الصلوة ووصف من فعل
ذلك بالفلاح حث عظيم لاهل الصلاح على الاهتمام وباخراجها قبل العيد وقبل صلوة العيد والزوا
روينا باسنادنا الى ابي عبد الله عليه السلم قال ينبغي ان يؤدي الفطرة قبل ان يخرج الناس الى الجبانة فان اداها
بعدما يرجع فانما هي صدقة وليست فطرة واما ما نذكره في فضل اخراج الفطرة تمرا فقد رويناه باسنادنا
الى محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال التمر في الفطرة افضل
من غيره لانه اسرع منفعة وذلك انه اذا وقع في يد صاحبه اكل منه وقال نزلت الزكوة وليس لنا مال وانما
كانت الفطرة فصل فيما نذكره من الخروج الى صلوة العيد في طريق والرجوع في غيرها روينا ذلك باسنادنا
الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضي الله جل جلاله عنه باسناده الى علي بن موسى بن جعفر بن
محمد عليهم السلم قال قلت له يا سيدي انا نروي عن النبي ص انه كان اذا اخذ في طريق لم يرجع فيه واخذ
في غيره فقال هكذا كان نبي الله صلى الله عليه واله يفعل وهكذا افعل انا وهكذا كان ابي يفعل
وهكذا فافعل فانه ارزق لك وكان النبي صلى الله عليه واله يقول هذا ارزق للعباد فصل فيما نذكره
من الدعاء في الطريق قال استفتح خروجك بهذا الدعاء الى ان تدخل مع الامام في الصلوة فان فاتك
شيء فاقضه بعد الصلوة اللّهمّ اليك وجّهت وجهي وعليك توكّلت الله اكبر كما هدانا الله اكبر
الهنا ومولانا الله اكبر على ما اولانا وحسن ما ابلانا الله اكبر وليّنا الذي اجتبانا الله اكبر ربّنا
الذي برانا الله اكبر الذي انشانا الله اكبر الذي بقدرته هدانا الله اكبر الذي خلقنا فسوّانا

(في عيد الفطر)

فسوّانا الله اكبر الذي بيده حياتنا الله اكبر الذي من فتنته عافانا الله اكبر الذي بالاسلام
اصطفانا الله اكبر الذي فضّلنا بالاسلام على من سوانا الله اكبر واكبر سلطانا الله اكبر واعلى برهانا
الله اكبر واجلّ سبحانا الله اكبر واقدم احسانا الله اكبر واعزّ ارکانا الله اكبر واسنى شانا الله اكبر
ناصر من استنصره الله اكبر ذو المغفرة لمن استغفره الله اكبر الذي خلق وصوّر الله اكبر الذي امات
واقبر الله اكبر الذي اذا شاء انشر الله اكبر واعلى واكبر الله اكبر واقدس من كل شيء واظهر الله
اكبر ربّ الخلق والبرّ والبحر الله اكبر كلّما سبّح الله شيء وكبّر الله الله اكبر كما يحبّ ربّنا ان يكبّر اللّهم
صلّ على محمّد عبدك ورسولك ونبيّك وصفيّك ونجيّك وامينك وحبيبك وصفوتك من
خلقك وخليلك وخاصّتك وخيرتك من بريّتك اللّهمّ صلّ على محمّد عبدك الذي هديتنا
به من الضلالة وبصّرتنا به من العمى واقمتنا به على المحجّة العظمى وسبيل التقوى وكما ارشدتنا
واخرجتنا به من الغمرات الى جميع الخيرات وانقذتنا به من شفا جرف الهلكات اللّهمّ صلّ على محمّد
وال محمّد افضل واكمل واشرف واكبر واطهر واطيب واتمّ واعمّ وازكى واحسن واجمل ما صلّيت
على احد من العالمين اللّهمّ شرّف بنيانه وعظّم برهانه واعل مكانه وكرّم في القيمة مقامه وعظّم
على رؤس الخلائق حاله اللّهمّ اجعل محمّدا وال محمّد يوم القيمة اقرب الخلق منك منزلة واعلاهم
منك مكانا وافسحهم لديك مجلسا واعظمهم عندك شرفا وارفعهم منزلا اللّهمّ صلّ
على محمّد والائمّة المهتدين والحجج على خلقك والادلّاء على سبيلك والباب الذي يؤتى منه و
التراجمة لوحيك كما استوا سنتك الناطقين بحكمتك والشهداء على خلقك اللّهمّ صلّ على ولك و
المنتظر امرك المنتظر لفرج اوليائك اللّهمّ اشعب به الصدع وارتق به الفتق وامت به الجور واظهر
به العدل وزيّن بطول بقائه الارض وايّده بنصرك وانصره بالرعب وقوّ ناصرهم واخذل خاذلهم
ودمدم على من نصب لهم ودمّر على من غشّهم واقصم بهم رؤس الضلالة وشارعة البدع ومميتة
السنّة والمتعزّزين بالباطل واعزّ بهم المؤمنين واذلل بهم الكافرين والمنافقين وجميع الملحدين و
المخالفين في مشارق الارض ومغاربها يا ارحم الراحمين اللّهمّ صلّ على جميع المرسلين والنبيّين الذين

(دعاء ... في عيد الفطر)

بلّغوا عنك الهدى واعتقدوا لك المواثيق بالطاعة ودعوا العباد إليك بالنصيحة وصبروا على ما
لقوا من الأذى في جنبك اللهم وصلّ على محمد وعليهم وعلى ذراريهم وأهل بيوتاتهم وأزواجهم
الطاهرات وجميع أشياعهم وأتباعهم من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء
منهم والأموات والسلام عليهم جميعاً في هذه الساعة وفي هذا اليوم ورحمة الله وبركاته اللهم
اخصص أهل بيت نبينا محمد المباركين السامعين لك الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم
تطهيراً بأفضل صلواتك ونوامي بركاتك والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته **فصل** فيما نذكره
من البروز في صلاة العيد تحت السماء رواه محمد بن أبي قرة في كتابه بإسناده إلى سليمان بن حفص عن
الرجل عليه السلام قال الصلاة يوم الفطر يجب أن لا يكون على المصلي سقف إلا السماء **أقول** وقد ذكرنا في عدة مواضع
من كتابنا أن السماء كأنها كعبة الدعاء بالساكنين فيها من الملائكة وأرواح الأنبياء وهي محل العلى
وهي باب إطلاق الأرزاق وتنزل الوحي وتدبير ما يكون قال الله جل جلاله وفي السماء رزقكم
وما توعدون فالبروز والوقوف على باب بهذه الصفات هو أقرب إلى إجابة الدعوات وقضاء الحاجات
فصل فيما نذكره مما يصلى عليه في صلاة العيد رويناه بإسنادنا إلى محمد بن الحسن الطوسي
بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يخرج حتى ينظر إلى آفاق
السماء وقال لا تصلين يومئذ على بساط ولا بارية يعني في العيدين **أقول** واعلم أنني كنت في بعض
أيام الأعياد قد قمت من السجادة لأجلس على التراب وأصلي صلاة العيد على المعهود به من الآداب
فأردت أن أجعل ذلك على سبيل العبادة لله جل جلاله لأنه أهل للعبادة فورد على خاطري ما
معناه اذكر كيف نقلناك من هذا التراب الذي تجلس عليه إلى ما قد بلغنا بك إليه من التكريم
والتعظيم وتسخيرنا لك ما سخرنا من الأفلاك والدنيا والآخرة والملاك لتقديم واشتغل بالشكر لانعقاد
المنة العظيمة عن تطلع خاطر السالك لوسيلة إليها بهذه الخدمة اليسيرة المستقيمة فإننا إذا أوليناك تقدم
حقنا على ما يقع منك من الخدم كان أثبت لك في رسوخ القدم وسبوغ النعم ودفع النقم وإدراك العبودية
وبلوغ الأمنية وقل بالرحمة والجود وجميع الوسائل التي تقلبت فيها من ذلك المقام النازل إلى هذا

في عيد الفطر ٢٣٩

إلى هذا الفضل الشامل الكامل وصلّ على محمد وآل محمد واعلق هنا ذكره وفوقه مني إلى ما يرضيك عني **فصل**
فيما نذكره من صلاة العيد جماعة وفرادى رواه محمد بن أبي قرة بإسناده إلى مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
أنه سأل عن صلاة الأضحى والفطر فقال صلّهما ركعتين في جماعة أو غير جماعة **أقول** واعلم أن الإنسان صلهما
على نفسه بصيرة فإن وجد عمّا أراده الله جل جلاله من البصائر المنيرة أن صلاة العيد في الجماعة أبلغ في الإخلاص
والطاعة فليبادر إلى ما فيها من رضاء الرب الرحيم الكريم والفضل العظيم ومن عرف أن صلاة العيد على
الانفراد والاختصاص أبلغ في صفات كمال المراد والإخلاص فليعمل إلى ما هو أقرب إلى مراد مولاه الذي عبده
معه في دنياه وأخراه هذا حال من كانت صلاة العيد عنده نافلة **فصل** فيما نذكره من دعاء مروي عن مولانا
زين العابدين عليه السلام قبل صلاة العيد رويناه بإسنادنا إلى الشيخ أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري
رضوان الله عليه بإسناده إلى جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنت بالمدينة وقد ولّيها
مروان بن الحكم من قبل يزيد بن معاوية وكان شهر رمضان فلما كان في آخر ليلة منه أمر مناديه أن ينادي
في الناس بالخروج إلى البقيع لصلاة العيد فغدوت من منزلي أريد إلى سيدي علي بن الحسين عليهما
السلام غلساً فما مررت بسكة من سكك المدينة إلا لقيت أهلها خارجين إلى البقيع فيقولون إلى
أين تريد يا جابر فأقول إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله حتى أتيت المسجد فدخلته فما وجدت فيه
إلا سيدي علي بن الحسين عليهما السلام قائماً يصلي صلاة الفجر وحده فوقفت وصليت بصلاته فلما
أن فرغ من صلاته سجد سجدة الشكر ثم إنه جلس يدعو وجعلت أؤمّن على دعائه فما أتى إلى آخر دعائه حتى
بزغت الشمس فوثب قائماً على قدميه تجاه القبلة وتجاه قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ثم إنه رفع يديه
حتى صارتا بإزاء وجهه وقال إلهي وسيدي أنت فطرتني وابتدأت خلقي لا لحاجة منك إليّ بل
تفضلاً منك عليّ وقدّرت لي أجلاً ورزقاً لا أتعدّاهما ولا ينقصني منهما شيئاً وكنفتني منك بأنواع
النعم والكفاية طفلاً وناشئاً من غير عمل عملته فعلمته مني فجازيتني عليه بل كان ذلك منك تطولاً
عليّ وامتناناً فلما بلغت بي أجل الكتاب من علمك بي ووفقتني لمعرفة وحدانيتك والإقرار بربوبيتك
فوحّدتك مخلصاً لم أدع لك شريكاً في ملكك ولا معيناً على قدرتك ولم أنسب إليك صاحبة ولا ولداً

فلما بلغت بي تناهي الرحمة منك علي مننت علي بمن هديتني به من الضلالة واستنقذتني من الهلكة
واستخلصتني به من الحيرة وفككتني به من الجهالة وهو حبيبك ونبيك محمد صلى الله عليه وآله ازلف
خلقك عندك واكرمهم منزلة لديك فشهدت معه بالوحدانية واقررت لك بالربوبية والرسالة له
واوجبت له علي الطاعة فاطعته كما امرت وصدقته فيما حتمت وخصصته بالكتاب المنزل عليه
والسبع المثاني الموحات اليه واسميته القرآن واكنيته الفرقان العظيم فقلت جل اسمك ولقد
آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وقلت جل قولك له حين اختصصته بما سميته من الاسماء
طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى وقلت عز قولك يس والقرآن الحكيم وقلت تقدست اسماؤك
ص والقرآن ذي الذكر وقلت عظمت آلاؤك ق والقرآن المجيد فخصصته ان جعلته قسمك
حين اسميته وقرنت القرآن معه فما في كتابك من شاهد قسم والقرآن مردف به الا وهو اسمه و
ذلك شرف شرفته وفضل بعثته اليه تعجز الالسن والافهام عن وصف مرادك به وتكل عن
علم ثنائك عليه فقلت عز جلالك في تأكيد الكتاب وقبول ما جاء فيه هذا كتابنا ينطق عليكم
بالحق وقلت عززت وجللت ما فرطنا في الكتاب من شيء وقلت باركت وتعاليت في عامة
ابتدائه الر كتاب انزلناه الر كتاب احكمت آياته ثم فصلت والم ذلك الكتاب لا ريب فيه و
في امثالها والر تلك آيات الكتاب المبين من السور والطواسين والحواميم في كل ذلك ثنيت با
لكتاب مع القسم الذي هو اسم من اختصصته لوحيك واستودعته سر غيبك فاوضح لنا منه
شروط فرائضك وابان لنا عن واضح سننك وافصح لنا عن الحلال والحرام وانار لنا مدلهمات
الظلام وجنبنا ركوب الآثام والزمنا الطاعة ووعدنا من بعدها الشفاعة فكنت ممن اطاع
امره واجاب دعوته واستمسك بحبله فاقمت الصلاة وآتيت الزكاة والتزمت الصيام الذي جعلته
حقا فقلت جل اسمك كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ثم انك ابنته فقلت عززت
وجللت شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقلت فمن شهد منكم الشهر فليصمه ورغبت في
الحج بعد اذ فرضته الى بيتك الذي حرمته فقلت جل اسمك ولله على الناس حج البيت من استطاع

في فضل
٢٤٠
عرفت وجلت

من استطاع اليه سبيلا وقلت عززت وجللت واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر
يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام اللهم اني
اسألك ان تجعلني من الذين يستطيعون اليه سبيلا ومن الرجال الذين يأتونه ليشهدوا منافع
لهم وليكبروا الله على ما هداهم واعني اللهم على جهاد عدوك في سبيلك مع وليك كما قلت
جل قولك ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله
وقلت جلت اسماؤك ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم اللهم فارني
ذلك السبيل حتى اقاتل فيه بنفسي ومالي طلب رضاك فاكون من الفائزين الهي اين المفر عنك
فلا يسعني بعد ذلك الا حلمك فكن بي رؤوفا رحيما واقبلني وتقبل مني واعظم لي فيه بركة
المغفرة ومثوبة الاجر وارزقني صحة التصديق بما سألت وان عمرتني الى عام مثله ويوم مثله
ولا تجعله آخر العهد مني فاحيني بالتوفيق على بلوغ رضاك واشركني يا الهي في هذا اليوم في جميع
دعاء من اجابه من المؤمنين والمؤمنات واشركهم في دعائي اذا اجتمعني في مقامي هذا بين
يديك فاني راغب اليك لي ولهم وعائذ بك لي ولهم فاستجب لي يا ارحم الراحمين **فصل** فيما نذكره
من كيفية الحضور بين يدي الله جل جلاله وقت صلاة العيد والدعاء عند ذلك المقام السعيد اعلم
انا قدمنا في كتاب عمل اليوم والليلة من كيفية الحضور بين يدي الله جل جلاله للصلوات ما فيه
فوائد لاهل العنايات بهذه العبادات ونقول ههنا زيادات وهو ان الحضور في خدمة مولى الممالك
والعبيد لصلاة العيد زيادة استعداد لاهل الاخلاص والاجتهاد وذلك انه يوم ترجح مقام جانب
العفو والغفران والامان والاحسان والرضوان على جانب المؤاخذة على الذنوب والعيوب والعصيان
وهو يوم الاذن في بسط اكف السؤال ومد هاله محل القبول والاقبال ووقت الاطلاق لركاب
الآمال للخلائق وورود على كعبة الكرم والافضال ونغلق على بساط الغضب والعتاب وغلق باب
التعنيف والعتاب ولكن العبد الحاضر لصلاة هذا اليوم المبشر لاعناق اهل الاستحقاق باعتاق و
المتمني لاهل حبوة الخصوص بالاطلاق والمتوكل لاصحاب العجز في ميدان الامكان حتى يبشرهم بالالحاق لاهل

السابق باذلا المجهود في شكر مالك الجود على تاهيله لذلك المقام المسعود ولكن على وجه قلبه لسانه و
وجنانه اقوا الثقة بما بذل لمولاه من نفسه وامانه ورضوانه فان الملك اذا توجه اليه من جوده وانعم
قائمين بما يطيقون من شكره وتحميده ولا واثقين بانجاز وعوده كانوا خاطرين في الوقوف بين يديه او
متهمين بتهوينهم باطلاعه على سوء ظنهم بما دعاهم اليه بل اذا امنك الوثوق بامانه فكن من الامنين
ولو كان لك عنده ذنوب العالمين واذا دعاك لحسن الظن بجوده والثقة بانجاز وعوده فكن من اعظم
الواثقين فلو لم يكن في ذلك من الشرف والوسيلة الى الاقبال وبلوغ الامال الا تعجيل ذكر مولاك
وتزكيته وتصديقه في الفعال والمقال فيوشك ان تثمر شجرة حسن ظنك واعتقادك في مالك
من اول ثمار اسعادك واسعادك في دنياك ومعادك **اقول** فاذا قمت مستقبل القبلة فقل ما رويناه
باسنادنا الى ابي عبد الله ع قال اذا قمت للصلوة مستقبل القبلة فكبر وقل اللهم اني عبدك وابن عبدك
هارب منك اليك اتيتك وافدا اليك تائبا من ذنوبي ليك زائرا لك وحق
الزائر على المزور التحفة فاجعل تحفتي منك وتحفتك لي رضاك والجنة اللهم انك عظمت
حرمة شهر رمضان ثم انزلت فيه القرآن اي رب وجعلت فيه ليلة خيرا من الف شهر ثم منت
على بصيامه وقيامه فيما مننت على نعم على منك ورحمتك اي رب ازلك في عتقاء
ما زكيت من اعتقني نعمتك على ولا ترد في ذنبي ما ابغيتني وان لم تكن نعمت يا رب لضعف
عملي او لعظم ذنبي فبكرمك وفضلك ورحمتك وكتابك الذي انزلت فيه في شهر رمضان
ليلة القدر وما انزلت فيها وحرمة من عظمت فيها محمد وعلي عليهما السلام وصلواتك
يا الله اتوجه اليك بمحمد ومن بعده صلى الله عليه وعليهم اتوجه بكم الى الله يا الله اعتقني
فيمن اعتقت الساعة بمحمد صلى الله عليه واله **اقول** واعلم انا وقفنا على عدة روايات في صفات
صلوات العيد منها مارويناه باسنادنا الى محمد بن ابي قرة ومنها مارويناه عن ابي جعفر بن بابويه
ومنها مارويناه عن ابي جعفر الطوسي رضي الله عنه وها نحن ذاكرون رواية واحدة لصلوة العيد
فصل فيما نذكره من صفة صلوة العيد المهم فيها اخلاص النية وكمال الادب مع العظمة الالهية فتقصد

في عمل الفطر ٢٢١

فتقصد بقلبك ما معناه اصلي صلوة العيد مندوبا لوجه ندبها اليه عبد الله بذلك لانه اهل العبادة
ثم تكبر تكبيرة الاحرام وتقرأ الحمد وسبح اسم ربك الاعلى وترفع يديك بالتكبير معظما المولاك الاعظم الاكبر
وتبسطها بالذل والابتهال كما جرت عادة المضطر في السؤال وتقول اللهم اهل الكبرياء والعظمة
واهل الجود والجبروت واهل العفو والرحمة واهل التقوى والمغفرة اسئلك بحق هذا اليوم
الذي جعلته للمسلمين عيدا ولمحمد صلى الله عليه واله ذخرا ومزيدا ان تصلي على محمد و
ال محمد وان تدخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وال محمد وان تخرجني من كل سوء اخرجت
منه محمدا وال محمد صلواتك عليه وعليهم اجمعين اللهم اني اسئلك خير ما سئلك به عبادك
الصالحون ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبادك الصالحون ثم تكبر الثانية تكبير اهل
الضراعة بحسب ما تجده من الاستطاعة وتدعو بالفصل المذكور ثم تكبر الثالثة تكبير اهل الاستكانة
بخشوع اهل الخيانة وتدعو بالفصل المذكور ثم تكبر الرابعة المشار اليه تكبير اهل الرهبة عند شدة الكربة وتدعو بالفصل
الموصوف ثم تكبر الخامسة تكبير الراغب عند فتح ابواب المطالب وتدعو بالدعاء المكرر ثم تكبر السادسة
تكبير اهل التبتل والخضوع بادراك الدموع وقل من الدعاء ما قدمناه ثم تكبر تكبير الركوع واركع
بابلغ الخشوع وادعى لسانك ثم اسجد سجدتين وقم فاقرأ الحمد والشمس وضحيها وكبر تكبيرة على ما شرحنا
وادع بما ذكرناه ثم كبر ثانية كما وصفناه وادع بما كما رويناه ثم كبر ثالثة كما حررناه وادع بما قدمناه ثم
كبر رابعة على ما اوضحناه وادع بما اسلفناه ثم كبر خامسة واركع واسجد سجدتين ثم تشهد وسلم وسبح
تسبيح فاطمة الزهراء صلوات الله عليها وكبر التكبير الذي ذكرناه عقيب صلوة المغرب من ليلة العيد
واحضر عقلك وقلبك للتحميد والتمجيد **الدعاء** بعد صلوة العيد اللهم اني اسئلك ان ترزقني
صيام شهر رمضان وان تحسن معونتي عليه وان تبلغني استتمامه وفطره وان تمن على
في ذلك بعبادتك وحسن معونتك وتسهيل اسبابه توفيقك فاجبتني واحسنت معونتي
عليه وفعلت ذلك بي وعرفتني حسن صنيعك وكريم اجابتك فلك الحمد على ما رزقتني من
ذلك وعلى ما اعطيتني منه اللهم وهذا يوم عظمت قدره وكرمت حاله وشرفت حرمته وجعلته و

المخلصون نسخه
اسهل نسخه

عيداً للمسلمين وأمرت عبادك أن يبرزوا لك فيه ليوفى كل نفس بما عملت وثواب ما قدمت وتفضل
على أهل النقص في العبادة والتقصير في الاجتهاد في أداء الفريضة بما لا يملكه غيرك ولا يقدر عليه سواك
اللهم وقد وافاك في هذا اليوم في هذا المقام من عمل لك عملاً قل ذلك العمل أو كثر كلهم يطلب
أجر ما عمل ويسأل الزيادة من فضلك في ثواب صومه لك وعبادته إياك على حسب ما قلت يسأله
من في السموات والأرض كل يوم هو في شأن اللهم وأنا عبدك العارف بما ألزمتني والمقر بما أتى
المعترف بنقص عملي والتقصير في اجتهادي والخلل بفرضك علي والتارك لما خفت لك على نفسي اللهم
وقد علمت خبث صومي لك في أحوال الخطاء والعمد والنسيان والذكر والحفظ باشباه تعلق
بالنسان لو رأيتها عيني وهو بها نفسي أو مال إليها هواي وأحبها قلبي أو اشتهتها روحي أو
إليها يدي أو سعيت إليها رجلي من حلالك المباح بأمرك إلى حرامك المحظور بنهيك اللهم و
كلما كان مني محصى علي من خلل قليل ولا كثير ولا صغير ولا كبير اللهم وقد برزت إليك وخلوت
بك لأقر لك بنقص عملي وتقصيري بما ألزمتني وأسألك العود علي بالمغفرة والعائدة الحسنة
علي بأحسن رجائي وأفضل ما أملي وأكمل طمعي في رضوانك اللهم فصل على محمد وآل محمد و
اغفر لي كل نقص وكل تقصير وإساءة وكل تفريط وكل جهل وكل عمد وكل خطاء دخل علي في شهري
هذا وفي صومي له وفي فرضك علي وهبه لي وتصدق علي وتجاوز لي عنه بإقالة كل ذنب
ويا منتهى كل مسألة وأقلبني من وجهي هذا وقد حططت فيه خطاياي وأحرزت فيه خطيئتي وكرمت
فيه حاجاتي وتفضلت علي بأفضل من رغبتي وأعظم من سؤالي يا إلهي يا الله يا الله يا الله يا
يا الله الذي ليس كمثله شيء وصل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنوبي العمد منها والخطاء في هذا
اليوم وفي هذه الساعة يا رب كل شيء ووليه أسأل ذلك بقدرتك وفضلك وكرمك
ورحمتك على توبة نصوحاً لا أشقى بعدها أبداً يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
لك الأمثال العليا والأسماء الحسنى أعوذ بك من الشك بعد اليقين ومن الكفر بعد الإيمان
يا إلهي اغفر لي يا إلهي تفضل علي يا إلهي تب علي يا إلهي ارحمني يا إلهي ارحم فقري يا إلهي ارحم ذلي يا

والنجل له

في الفطر
٢٤٢
يا إلهي ارحم مسكنتي يا إلهي اغفر لي يا إلهي لا تخيبني وأنا أدعوك ولا تعذبني وأنا أستغفرك اللهم
إنك قلت لنبيك عليه وآله السلام وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون أستغفرك يا رب وأتوب إليك أستغفر الله أستغفر الله من جميع ذنوب كلها
ما تعمدت منها وما أخطأت وما حفظت وما نسيت اللهم إنك قلت لنبيك عليه وآله الصلوة والسلام
وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم
يرشدون اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني إنك لا تخلف الميعاد اللهم صل
على محمد وآل محمد الأوصياء المرضيين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك وأدخلني
في كل خير أدخلتهم فيه وأخرجني من كل سوء أخرجتهم منه في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين
اللهم صل على محمد وآل محمد وأعتق رقبتي من النار عتقاً بتلاً لا رق بعده أبداً ولا حزن ولا نار
ولا ذل ولا وحشة ولا نصب ولا روعة ولا فزعة ولا رهبة بالنار ومن علي بالجنة بأفضل
حظوظ أهلها وأشرف كراماتهم وأجزل عطاياك لهم وأفضل جوائزك إياهم وخيرها لك لهم
اللهم صل على محمد وآل محمد واقلبني من مجلسي هذا ومن مخرجي هذا ولم تبق فيما بيني وبين أحد
من خلقك ذنباً إلا غفرته ولا خطيئة إلا محوتها ولا عثرة إلا أقلتها ولا فادحة إلا صفحت عنها
ولا جريرة إلا خلصتني منها ولا سيئة إلا وهبتها ولا كربة إلا وقد خلصتني منها ولا دينا إلا قضيته
ولا عائلة إلا أغنيتها ولا فاقة إلا سددتها ولا عرياً إلا كسوته ولا مريضاً إلا شفيته ولا شيئاً
إلا داويته ولا هماً إلا فرجته ولا غماً إلا أذهبته ولا خوفاً إلا آمنته ولا عسراً إلا يسرته ولا
ضعفاً إلا قويته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها على أفضل الأمل وأحسن الرجاء
وأكمل الطمع إنك على كل شيء قدير اللهم إنك أمرتني بالدعاء وتكفلت علي بالإجابة وقد سألتك وقد
الإجابة فتنجزت موعدك وأنت الصادق القول الوفي العهد اللهم وقد قلت ادعوني أستجب
لكم وقلت واسألوا الله من فضله وقلت وقد الصدق الذي كانوا يوعدون اللهم وأنا أدعوك
كما أمرتني متنجزاً لوعدك فصل على محمد وآل محمد وأعطني كل ما وعدتني وكل أمنيتي وكل سؤلي

وكل همي وكل هواي وكل محبتي واجعل ذلك كله سابغا في جلالك ثابتا في عطائك
مترددا في مرضاتك متصرفا فيما نحوت إليه مصروفا منه قليلا ولا كثيرا في شيء من
معاصيك ولا في مخالفة لأمرك إله الحق رب العالمين اللهم وكما وفقتني لدعائك فصل
على محمد وآل محمد ووفقني لإجابتك إنك على كل شيء قدير اللهم من تهيأ أو تعبأ أو أعد أو استعد
لوفادة إلى مخلوق رجاء رفده وجوائزه ونوافله وفضائله وعطاياه فإليك يا سيدي كانت
تهيئتي وتعبئتي وإعدادي واستعدادي رجاء رفدك وجوائزك وفواضلك ونوافلك و
عطاياك وقد غدوت إليك عيدا من أعياد أمة نبيك محمد صلى الله عليه وآله ولم آتك اليوم بعمل
صالح أثق به قدمته ولا توجهت بمخلوق رجوته ولكن أتيتك خاضعا مقرا بذنوبي وإساءتي
إلى نفسي ولا حجة لي ولا عذر أتيتك أرجو عظيم عفوك الذي عفوت به عن الخاطئين وأنت
الذي غفرت لهم عظيم جرمهم ولم يمنعك طول عكوفهم على عظيم جرمهم أن عدت عليهم بالرحمة
فيا من رحمته واسعة وفضله عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا كريم يا كريم يا كريم صل على محمد
وآل محمد وعد علي برحمتك وامنن علي بعفوك وعافيتك وتعطف علي بفضلك وأوسع علي
رزقك يا رب إنه ليس يرد غضبك إلا حلمك ولا يرد سخطك إلا عفوك ولا يجير من عقابك إلا
رحمتك ولا ينجيني منك إلا التضرع إليك فصل على محمد وهب لي يا إلهي فرجا بالقدرة التي تحيي
أموات العباد وبها تنشر ميت البلاد ولا تهلكني يا إلهي غما حتى تستجيب لي وتعرفني الإجابة في دعائي
وأذقني طعم العافية إلى منتهى أجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تسلطه علي ولا تمكنه من عنقي
يا رب إن رفعتني فمن ذا الذي يضعني وإن وضعتني فمن ذا الذي يرفعني ومن ذا الذي يرحمني
إن عذبتني ومن ذا الذي يعذبني إن رحمتني ومن ذا الذي يكرمني إن أهنتني ومن ذا الذي
يهينني إن أكرمتني وإن أهلكتني فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك أو يسألك عن أمره وقد علمت
يا إلهي أنه ليس في حكمك جور ولا في نقمتك عجلة وإنما يعجل من يخاف الفوت وإنما يحتاج
إلى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك سيدي علوا كبيرا اللهم فصل على محمد وآل محمد ولا

ولا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني وأقلني عثرتي وارحم تضرعي ولا
تتبعني ببلاء على أثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي وتضرعي إليك أعوذ بك اليوم من
غضبك فصل على محمد وآل محمد وأعذني وأستجير بك من سخطك فصل على محمد وآل محمد و
أجرني وأسترحمك فصل على محمد وآل محمد وارحمني وأستهديك فصل على محمد وآل محمد و
اهدني وأستنصرك فصل على محمد وآل محمد وانصرني وأستكفيك فصل على محمد وآل محمد
واكفني وأسترزقك فصل على محمد وآل محمد وارزقني وأستعصمك فيما بقي من عمري فصل على
محمد وآل محمد واعصمني وأستغفرك لما سلف من ذنوبي فصل على محمد وآل محمد واغفر لي فإني لن
أعود لشيء كرهته إن شئت ذلك يا رب يا حنان يا منان يا ذا الجلال والإكرام صل على محمد
وآل محمد واستجب لي جميع ما سألتك وطلبته ورغبت فيه إليك وقدره وأرده واقضه وأمضه
وخر لي فيما تقضي منه وتفضل علي به وأسعدني بما تعطيني منه وزدني من فضلك وسعة
ما عندك فإنك واسع كريم وصل ذلك كله بخير الآخرة ونعيمها يا أرحم الراحمين إله الحق رب
العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لهم فتحا يسيرا واجعل لهم من لدنك سلطانا نصيرا اللهم
أظهر بهم دينك وسنة نبيك عليه وآله السلام حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة أحد من
الخلق اللهم إنا نرغب إليك في دولة كريمة تعز بها الإسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله
وتجعلنا فيها من الدعاة إلى طاعتك والقادة إلى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة
اللهم ما أنكرنا من الحق فعرفناه وما قصرنا عنه فبلغناه اللهم واستجب لنا واجعلنا ممن يذكر
فتنفعه الذكرى اللهم وقد غدونا إلى عيد من أعياد أمة محمد صلى الله عليه وآله ولم آت
بعبرتك ولم آتك بعمل صالح أثق به ولا توجهت بمخلوق رجوته اللهم بارك لنا في عيدنا هذا
كما هديتنا له ورزقتنا وأعنتنا عليه اللهم تقبل منا ما أديت عنا فيه من حق وما قضيت عنا
فيه من فريضة وما اتبعنا فيه من سنة وما تنفلنا فيه من نافلة وما أذنت لنا فيه من تطوع
وما قربنا إليك من نسك وما استعملتنا فيه من الطاعة وما رزقتنا فيه من العافية والعبادة

اللهم تقبل منا ذلك كله زاكياً وافياً يا أرحم الراحمين اللهم لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ولا تذلنا
بعد إذ أعززتنا ولا تضلنا بعد إذ وفقتنا ولا تهنّا بعد إذ أكرمتنا ولا تفقرنا بعد إذ أغنيتنا و
لا تمنعنا بعد إذ أعطيتنا ولا تحرمنا بعد إذ رزقتنا ولا تغيّر شيئاً من نعمك علينا ولا إحسانك
إلينا لشيء كان منا ولا لما هو كائن فإن في كرمك وعفوك وفضلك سعة المغفرة ذنوبنا برحمتك
فاعتقني فيها من النار بلا إله إلا الله لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بوجهك الكريم إن كنت رضيت عني
في هذا الشهر أن تزدادني رضاً لا تسخط بعده أبداً عليّ وإن كنت لم ترض عني وأعوذ بك من ذلك
فمن الآن فارض عني رضاً لا تسخط بعده أبداً عليّ وارحمني رحمة لا تعذبني بعدها أبداً وأسعدني
سعادة لا أشقى بعدها أبداً وأغنني غنى لا أفتقر بعده أبداً واجعل أفضل جائزتك لي اليوم
فكاك رقبتي من النار وأعطني من الجنة ما أنت أهله وإن كنت بلغتنا ليلة القدر وإلا فأخّر
آجالنا إلى قابل حتى تبلغناه في يسر منك وعافية يا أرحم الراحمين ولا تجعله آخر العهد منا بشهر
رمضان وأعط جميع المؤمنين والمؤمنات ما سألتك لنفسي برحمتك يا أرحم الراحمين وما شاء الله
لا قوة إلا بالله حسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على خيرته محمد وآله وسلم تسليما اللهم إنك ترى
ولا تُرى وأنت بالمنظر الأعلى فالق الحب والنوى تعلم السر وأخفى فلك الحمد يا رب العالمين ولك
الحمد في أهل عليين ولك الحمد في الظلمات والنور ولك الحمد في الظل والحرور ولك الحمد في
الغدو والآصال ولك الحمد في الأزمان والأحوال اللهم صلينا خمسنا وحصّنا فروجنا وصمنا
شهرنا وأطعنا ربنا وأدّينا زكاتنا رؤوساً طيبة بها نفوسنا وخرجنا إليك لتأخذنا لأخذ
جوائزنا فصلّ اللهم على محمد وآل محمد ولا تخيّبنا وامنن علينا بالتوبة والمغفرة ولا تردّنا على
أعقابنا ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ولا تجعله آخر العهد منا وارزقنا صيامه وقيامه أبداً
ما أبقيتنا وامنن علينا بالجنة ونجّنا من النار وزوّجنا من الحور العين آمين رب العالمين إنك
على كل شيء قدير وصلى الله على خيرته من خلقه محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما
دعاء آخر بعد صلاة العيد ويدعى به في الأعياد الأربعة الحمد لله الذي لا إله إلا هو وله الحمد

ولك الحمد في نعم أرضك ولك الحمد على كل حال نخ

في عيد الفطر ٢٢٤

رب العالمين وصلى الله على محمد نبيه وآله وسلم تسليما اللهم لك الحمد على ما جرى
به قضاؤك في أوليائك الذين استخلصتهم لنفسك ودينك إذ اخترت لهم جزيل ما عندك من
النعيم المقيم الذي لا زوال له ولا اضمحلال بعد أن شرطت عليهم الزهد في درجات هذه الدنيا
الدنية وزبرجها فشرطوا لك ذلك وعلمت منهم الوفاء به فقبلتهم وقربتهم وقدمت لهم الذكر
العلي والثناء الجلي وأهبطت عليهم ملائكتك وكرمتهم بوحيك ورفدتهم بعلمك وجعلتهم
الذرائع إليك والوسيلة إلى رضوانك فبعض أسكنته جنتك إلى أن أخرجته منها وبعض حملته
في فلكك ونجيته ومن آمن معه من الهلكة برحمتك وبعض اتخذته لنفسك خليلاً وسألك
لسان صدق في الآخرين فأجبته وجعلت ذلك علياً وبعض كلمته من شجرة تكليماً وجعلت له
من أخيه ردءاً ووزيراً وبعض أولدته من غير أب وآتيته البينات وأيدته بروح القدس
وكل شرعت له شريعة ونهجت له منهاجاً وتخيرت له أوصياء مستحفظاً بعد مستحفظ من مدة
إلى مدة إقامة لدينك وحجة على عبادك ولئلا يزول الحق عن مقره ويغلب الباطل على أهله
فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى إلى أن انتهيت بالأمر إلى حبيبك ونجيبك محمد صلى الله عليه
وآله فكان كما انتجبته سيد من خلقته وصفوة من اصطفيته وأفضل من اجتبيته وأكرم من
اعتمدته قدمته على أنبيائك وبعثته إلى الثقلين من عبادك وأوطأته مشارقك ومغاربك
وسخرت له البراق وعرجت بروحه إلى سمائك وأودعته علم ما كان وما يكون إلى انقضاء
خلقك ثم نصرته بالرعب وحففته بجبرئيل وميكائيل والمسومين من ملائكتك ووعدته أن
تظهر دينه على الدين كله ولو كره المشركون وذلك بعد أن بوأته مبوأ صدق من أهله وجعلت
له ولهم أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام
إبراهيم ومن دخله كان آمناً وقلت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيراً ثم جعلت أجر محمد صلواتك عليه وآله مودتهم في كتابك فقلت قل لا أسألكم عليه أجراً
إلا المودة في القربى وقلت ما سألتكم من أجر فهو لكم وقلت ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء

وذخرتها نخ

وأكرمتهم نخ

الذريعة نخ
فبعضهم نخ

في الآخرين نخ
في شجرة العلم تكليماً وجعلت له نخ

منهاجه نخ وقضيناه نخ

أن يتخذ إلى ربه سبيلا وكانوا هم السبيل إليك والمسلك إلى رضوانك فلما انقضت أيامه
أقام وليه علي بن أبي طالب صلواتك عليهما وآلهما هاديا إذ كان هو المنذر ولكل قوم
هاد فقال والملأ أمامه من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه و
انصر من نصره واخذل من خذله وقال من كنت نبيه فعلي أميره وقال أنا وعلي من شجرة
واحدة وسائر الناس من شجر شتى وأحله محل هارون من موسى فقال أنت بمنزلة هارون
من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وزوجه ابنته سيدة نساء العالمين وأحل له من مسجده ما
حل له وسد الأبواب إلا بابه ثم أودعه علمه وحكمته فقال أنا مدينة العلم وعلي بابها
فمن أراد الحكمة والمدينة فليأتها من بابها ثم قال له أنت أخي ووصيي ووارثي لحمك لحمي ودمك
من دمي وسلمك سلمي وحربك حربي والإيمان خالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وأنت
غدا على الحوض خليفتي وأنت تقضي ديني وتنجز عداتي وشيعتك على منابر من نور مبيضة
وجوههم حولي في الجنة وهم جيراني ولولا أنت يا علي لم يعرف المؤمنون بعدي وكان بعده
هدى من الضلال ونورا من العمى وحبل الله المتين وصراطه المستقيم لا يسبق بقرابة في رحم ولا
بسابقة في دين ولا يلحق في منقبة يحذو حذو الرسول صلى الله عليهما وآلهما ويقاتل على
التأويل ولا تأخذه في الله لومة لائم قد وتر فيه صناديد العرب وقتل أبطالهم وناوش
ذؤبانهم وأودع قلوبهم أحقادا بدرية وخيبرية وحنينية وغيرهن فأضبت على عداوته و
أكبت على منابذته حتى قتل الناكثين والقاسطين والمارقين ولما قضى نحبه وقتله أشقى
الآخرين يتبع أشقى الأولين لم يمتثل أمر رسول الله صلى الله عليه وآله في الهادين بعد الهادين
والأمة مصرة على قطيعة رحمه وإقصاء ولده إلا القليل ممن وفى لرعاية الحق فيهم فقتل من
قتل وسبي من سبي وأقصي من أقصي وجرى القضاء لهم بما يرجى له حسن المثوبة وكانت الأرض
لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وسبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا و
لن يخلف الله وعده وهو العزيز الحكيم فعلى الأطائب من أهل بيت محمد وعلي صلى الله عليهما

صلواتك عليهما وآلهما
من
من مناقبه عليه وآله
ناهش
فأصبحت
مقته مجتمعة على

عليهما وآلهما فليبك الباكون وإياهم فليندب النادبون ولمثلهم فلتدر الدموع وليصرخ
الصارخون ويضج الضاجون أين الحسن أين الحسين أين أبناء الحسين صالح بعد صالح وصادق
بعد صادق أين السبيل بعد السبيل أين الخيرة بعد الخيرة أين الشموس الطالعة أين الأقمار المنيرة
أين الأنجم الزاهرة أين أعلام الدين وقواعد العلم أين بقية الله التي لا تخلو من العترة الهادية
أين المعد لقطع دابر الظلمة أين المنتظر لإقامة الأمت والعوج أين المرتجى لإزالة الجور والعدوان
أين المدخر لتجديد الفرائض والسنن أين المتخير لإعادة الملة والشريعة أين المؤمل لإحياء الكتاب
وحدوده أين محيي معالم الدين وأهله أين قاصم شوكة المعتدين أين هادم أبنية الشرك والنفاق
أين مبيد أهل الفسوق والعصيان والطغيان أين حاصد فروع الغي والشقاق أين طامس
آثار الزيغ والأهواء أين قاطع حبائل الكذب والافتراء أين مبيد العتاة والمردة أين مستأصل
أهل العناد والتضليل والإلحاد أين معز الأولياء ومذل الأعداء أين جامع الكلم على التقوى
أين باب الله الذي منه يؤتى أين وجه الله الذي إليه يتوجه الأولياء أين السبب المتصل
بين الأرض والسماء أين صاحب يوم الفتح وناشر راية الهدى أين مؤلف شمل الصلاح والرضا
أين الطالب بذحول الأنبياء أين الطالب بدم المقتول بكربلاء أين المنصور على من اعتدى
عليه وافترى أين المضطر الذي يجاب إذا دعا أين صدر الخلائق ذو البر والتقوى أين ابن النبي
المصطفى وابن علي المرتضى وابن خديجة الغراء وابن فاطمة الكبرى بأبي أنت وأمي ونفسي لك
الوقاء والحمى يا ابن السادة المقربين يا ابن النجباء الأكرمين يا ابن الهداة المهديين يا ابن الخيرة المهذبين
يا ابن الغطارفة الأنجبين يا ابن الأطائب المطهرين يا ابن الخضارمة المنتجبين يا ابن القماقمة الأكرمين
يا ابن البدور المنيرة يا ابن السرج المضيئة يا ابن الشهب الثاقبة يا ابن الأنجم الزاهرة يا ابن السبل الواضحة
يا ابن الأعلام اللائحة يا ابن العلوم الكاملة يا ابن السنن المشهورة يا ابن المعالم المأثورة يا ابن المعجزات
الموجودة يا ابن الدلائل المشهودة يا ابن الصراط المستقيم يا ابن النبأ العظيم يا ابن من هو في أم الكتاب لدى
الله علي حكيم يا ابن الآيات والبينات يا ابن الدلائل الظاهرات يا ابن البراهين الواضحات يا ابن الحجج

في عيد الفطر ٢٤٥
فلتذرف
ويضج الضاجون
لقواعد
التجديد
الكلم
أبناء الأنبياء
المطهرين
الأكرمين
[illegible]

إلى الغايات يا ابن النعم السابغات يا ابن طه والمحكمات يا ابن يس والذاريات يا ابن الطور والعاديات يا
ابن من دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى دنواً واقتراباً من العلي الأعلى ليت شعري
أين استقرت بك النوى بل أي أرض تقلك أو ثرى أبرضوى أو غيرها أم ذي طوى عزيز ثوى
علي أن أرى الخلق ولا ترى ولا أسمع لك حسيساً ولا نجوى عزيز علي أن تحيط بك دوني
البلوى ولا ينالك مني ضجيج ولا شكوى بنفسي أنت من مغيب لم يخل منا بنفسي أنت من نازح ما نزح
عنا بنفسي أنت أمنية شائق يتمنى من مؤمن ومؤمنة ذكرا فحنا بنفسي أنت من عقيد عز لا يسامى
بنفسي أنت من أثيل مجد لا يجارى بنفسي أنت من تلاد نعم لا تضاهى بنفسي أنت من نصيف شرف لا يحاذى خ ل
لا يساوى إلى متى أحار فيك يا مولاي وإلى متى وأي خطاب أصف فيك وأي نجوى عزيز
علي أن أجاب دونك وأناغى عزيز علي أن أبكيك ويخذلك الورى عزيز علي أن يجري
عليك دونهم ما جرى هل من معين فأطيل معه العويل والبكاء هل من جزوع فأساعد
جزعه إذا خلا هل قذيت عين فساعدتها عيني على القذى هل إليك يا ابن أحمد سبيل فتسعدها خ ل
فتلقى هل يتصل يومنا منك بعدة فنحظى متى نرد مناهلك الروية فنروى متى ننتقع من عذب ننقع خ ل
مائك فقد طال الصدى متى نغاديك ونراوحك فنقر منها عيناً متى ترانا ونراك وقد نشرت ترانا خ ل
لواء النصر ترى أترانا نحف بك وأنت تام الملأ وقد ملأت الأرض عدلاً وأذقت أعداءك تؤم الملأ خ ل
هواناً وعقاباً وأبرت العتاة وجحدة الحق وقطعت دابر المتكبرين واجتثثت أصول الظالمين
ونحن نقول الحمد لله رب العالمين اللهم أنت كشاف الكرب والبلوى وإليك أستعدي الكروب خ ل
فعندك العدوى وأنت رب الآخرة والأولى فأغث يا غياث المستغيثين عبيدك المبتلى وأره والدنيا خ ل
سيده يا شديد القوى وأزل عنه به الأسى والجوى وبرد غليله يا من على العرش استوى و
من إليه الرجعى والمنتهى اللهم ونحن عبيدك التائقون إلى وليك المذكر بك وبنبيك خلقته
لنا عصمة وملاذاً وأقمته لنا قواماً ومعاذاً وجعلته للمؤمنين منا إماماً فبلغه منا تحية وسلاماً
وزدنا بذلك يا رب إكراماً واجعل مستقره لنا مستقراً ومقاماً وأتمم نعمتك بتقديمك إياه

في الفطر ٣٣٤

إياه أمامنا حتى توردنا جنانك ومرافقة الشهداء من خلصائك اللهم صل على محمد وآل محمد و بجنانك خ ل
صل على محمد جده ورسولك السيد الأكبر وعلى أبيه السيد الأصغر وجدته الصديقة الكبرى
فاطمة بنت محمد وعلى من اصطفيت من آبائه البررة وعليه أفضل وأكمل وأتم وأدوم وأكثر و
وأوفر ما صليت على أحد من أصفيائك وخيرتك من خلقك وصل عليه صلاة لا غاية
لعددها ولا نفاد لمددها اللهم وأقم به الحق وأدحض به الباطل وأدل به أولياءك وأذلل به وأقم خ ل
وصل اللهم بيننا وبينه وصلة تؤدي إلى مرافقة سلفه واجعلنا ممن يأخذ بحجزتهم ويمكث
في ظلهم وأعنا على تأدية حقوقه إليه والاجتهاد في طاعته والاجتناب عن معصيته وامنن
علينا برضاه وهب لنا رأفته ورحمته ودعاءه وخيره ما ننال به سعة من رحمتك وفوزاً
عندك واجعل صلاتنا به مقبولة وذنوبنا به مغفورة ودعاءنا به مستجاباً واجعل أرزاقنا به
مبسوطة وهمومنا به مكفية وحوائجنا به مقضية وأقبل إلينا بوجهك الكريم واقبل تقربنا
إليك وانظر إلينا نظرة رحيمة نستكمل بها الكرامة عندك ثم لا تصرفها عنا بجودك واسقنا
من حوض جده صلى الله عليه وآله بكأسه وبيده رياً روياً هنيئاً سائغاً لا ظمأ بعده يا أرحم
الراحمين فإذا فرغت من الدعاء فاسجد بين يدي مولاك وقل ما رويناه بإسنادنا إلى أبي
عبد الله عليه السلام قال إذا فرغت من دعاء العبد المذكور ضع خدك الأيمن على الأرض وقل سيدي
سيدي كم من عتيق لك فاجعلني ممن أعتقت سيدي سيدي وكم من ذنب قد غفرت فاجعل
ذنبي فيمن غفرت سيدي سيدي وكم من حاجة قد قضيت فاجعل حاجتي فيما قضيت سيدي
سيدي وكم من كربة قد كشفت فاجعل كربتي فيما كشفت سيدي سيدي وكم من مستغيث
قد أغثت فاجعلني فيمن أغثت سيدي سيدي كم من دعوة قد أجبت فاجعل دعوتي فيما أجبت
سيدي سيدي ارحم سجودي في الساجدين وارحم عبرتي في المستعبرين وارحم تضرعي فيمن
تضرع سيدي سيدي كم من فقير قد أغنيت فاجعل فقري فيمن أغنيت سيدي سيدي فيما خ ل
ارحم دعوتي في الداعين سيدي وإلهي أسأت وظلمت وعملت سوءاً واعترفت بذنبي و

ما عملت فاظفر لي يا مولاي اي كريم وأي عزيز وأي جميل فاذا فرغت واضرف ورفعت يديك
ثم حمدت ربك ثم تقول ما تقدم عليه وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم وحمدت الله تبارك
وتعالى والحمد لله رب العالمين اعلم ان يوم اطلاق الخلع من الملوك على الاتباع والاولياء وهو يوم
اشتغال عن رحمه واكرامه بالحمد والشكر والثناء وحضانتهم الشريف وبابهم المقدس المتنفع عن
كل ما يذكر صغو اقبالهم او بغير احسانهم اليك فكن رحمك الله ذلك اليوم على اتم مراقبة لهذا اليوم المحسن
اليك المطلع عليك فكما عادة العبد الكريم الاوصاف يكون استرقاقه بالانعام والاحسان اصوب سيرة
واكمل سيرة من يوم تستعبد فيه العبيد اللئام بالاستخفاف والهوان فلا تكن بالله عليك البهائم وقد
مكنك ان تكون ملكا كريما فلا اقل من حفظ اقباله عليك ومراعاة احسانه اليك مقدار ذلك اليوم
واختمه بخاتمة الابرار الاخيار ببسط الاكف للسؤال واطلاق لسان الابتهال فان يليك ان تكون
معركا يريد منك ويرضى بعنك مدة معاملتك فحولوا الزوال فليس ذلك بعزيز ولا غريب ممن
انهضك من ذل التراب ونطف الاصلاب حتى
عرض عليك ان تقوم له
لمقام جليس
حبيب
الباب الاول فيما نذكره من فوائد شهر شوال وفيه عدة فصول فصل فيما نذكره
مما روي في تسمية شوال فصل فيما نذكره من صوم الستة ايام من شوال تكون متفرقة فيه فصل فيما
نذكره من صيام شوال فصل فيما نذكره من كيفية الدخول في شهر شوال وما افتتاحه عند رؤية
هلاله من الابتهال وفيما نذكره من الاشارة الى المتنسك باجمال المقال الباب الثاني فيما نذكره من
فوائد شهر ذي القعدة وفيه فصول عدة فصل فيما نذكره من الرواية بان شهر ذي القعدة محل اجابة
الدعاء عند الشدة فصل فيما نذكره من ابتداء فوائد ذي القعدة فصل فيما نذكره مما نختم به ذلك
اليوم الباب الثالث فيما نذكره مما يختص بفوائد من شهر ذي الحجة وموائد للسالكين صوب الحجة وفيه فصول

في شوال المكرم
٢٤٧

وفيه فصول فصل فيما نذكره من كيفية الدخول في شهر ذي الحجة فصل فيما نذكره من فضل العشر الاول
من ذي الحجة على سبيل الجملة فصل فيما نذكره من زيادة فضل بعض عشر ذي الحجة على التفصيل فصل فيما نذكره
من فضل صلاة تصلى كل ليلة من عشر ذي الحجة فصل فيما نذكره من فضل اول يوم من ذي الحجة فصل في
صلاة ركعتين قبل الزوال من اول يوم من ذي الحجة فصل فيمن يريد ان يشكي ظالما فيفعل اول يوم من ذي
الحجة فصل فيما نذكره من فضل الصوم التسعة ايام من عشر ذي الحجة فصل فيما نذكره من فضل اليوم الثامن
من ذي الحجة وهو يوم التروية فصل فيما نذكره من فضل ليلة عرفة فصل فيما نذكره من دعاء ليلة عرفة
فصل فيما نذكره من زيارة الحسين عليه السلام في ليلة عرفة فصل فيما نذكره من فضل يوم عرفة على سبيل
الجملة فصل فيما نذكره من الاهتمام بالدلالة على الامام يوم عرفة عند اجتماع الانام لاجل حضور الفرق
المختلفة من اهل الاسلام فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم عرفة والخلاف في ذلك فصل فيما نذكره
من فضل زيارة الحسين ع يوم عرفة فصل فيما نذكره من لفظ الزيارة المختصة بالحسين ع يوم عرفة فصل
فيما نذكره هل الاجتماع للدعاء يوم عرفة افضل او الانفراد فصل فيما نذكره من الاستعداد للدعاء يوم عرفة
ان كان من البلاد فصل فيما نذكره من صلاة تختص بيوم عرفة بعد صلاة الظهرين فصل فيما نذكره
مما ينبغي ان نختم به يوم عرفة الباب الرابع فيما نذكره فيما يتعلق بليلة عيد الاضحى ويوم عيدها وفيه
فصول فصل فيما نذكره من فضل احياء ليلة عيد الاضحى فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلام
ليلة عيد الاضحى فصل فيما نذكره من الاشارة الى فضل زيارة الحسين عليه السلام يوم الاضحى وعاشوراء فصل
فيما نذكره مما ينبغي ان يكون اهل السعادة والاقبال عليه يوم الاضحى من الاحوال فصل فيما نذكره من
الرواية بغسل يوم الاضحى فصل فيما نذكره مما يعتمد الانسان في يوم عيد الاضحى عليه بعد الغسل ثم
اليه فصل فيما نذكره من صفة صلاة العيد يوم الاضحى فصل فيما نذكره من فضل الاضحية وتاكيدها
في السنة المحمدية فصل فيما نذكره من رواية عن كم تجزي الاضحية وما يقال عند الذبح الباب الخامس
فيما نذكره مما يختص بعيد الغدير في ليلته ويومه من صلاة ودعاء وشرف ذلك اليوم وفضل صومه و
فيه فصول فصل فيما نذكره من عمل ليلة عيد الغدير فصل فيما نذكره من تخصيص الوصف بما رواه علماء

٣٥

الخالفين عن يوم الغدير من الكتب فصل في بعض تفصيل ما جرت عليه حال يوم الغدير من التعظيم
والتبجيل فصل فيما نذكره من فضل الله جل جلاله بعيد الغدير على سائر الاعياد وما فيه من المنة
على العباد فصل فيما نذكره من فضل عيد الغدير عند اهل العقول من طريق المنقول فصل فيما نذكره من
فضل يوم الغدير من كتاب النشر والطي فصل فيما نذكره ايضا من فضل يوم الغدير برواية جماعة من ذوي
الفضل الكبير وهي قطرة من بحر غزير فصل فيما نذكره من جواب من سال عما في الغدير من الفضل و فيم
فيما ذكرنا في ذلك من الفضل فصل فيما نذكره من تعظيم يوم الغدير في السموات برواية الثقات وفضل
زيارته في ذلك الميقات فصل فيما نذكره من جواب الجاهلين بعيد امير المؤمنين صلوات الله عليه
من الخالفين فصل فيما نذكره من الاشارة الى من زاده من الائمة من ذريته عليه وعليهم افضل السلام
وغيرهم من عترته من ملوك الاسلام فصل فيما نذكره من فوائد بها اتانا من عيد الشريف عند ماد وباه و
معناه من ايات التي يحتاج الى مجلدات وتصانيف فصل فيما نذكره من تعيين زيارة لمولانا علي صلوات
الله عليه في يوم الغدير المشار اليه فصل فيما نذكره من عوذة تعوذ بها النبي صلى الله عليه واله يوم الغدير
فصل فيما نذكره من عمل العيد الغدير السعيد مما رويناه بصحيح الاسانيد فصل فيما نذكره من زيادة
لامير المؤمنين صلوات الله عليه يزار بها بعد الصلوة والدعاء يوم عيد الغدير السعيد من قريب او
بعيد فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون عليه حال اولياء الله في هذا العيد السعيد في اليوم المعظم
المشار اليه فصل فيما نذكره من فضل تفطير الصائمين فيه فصل فيما نذكره مما يختم به يوم عيد الغدير
الباب السادس فيما يتعلق بمباهلة سيد اهل الوجود لذوي الجحود الذي لا يساوى ولا يجازى وظهور حجته
على النصارى والجبارى وان في يوم مثله تصدق امير المؤمنين عليه السلم بالخاتم ونذكر ما يعمل من
المراسم وفيه فصول فصل فيما نذكره من انفاذ النبي صلى الله عليه واله لرسله الى نصارى نجران و
دعوتهم الى الاسلام والايمان ومناظرتهم فيما بينهم وظهور تصديقهم فيما دعا اليه فصل فيما نذكره من
زيادة في فضل اهل المباهلة والسعادة فصل فيما نذكره من فضل يوم المباهلة من طريق المعقول
فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون اهل المعرفة بحقوق المباهلة من الاعتراف بنعم الله جل جلاله ان شاملة

انه شاملة فصل فيما نذكره من عمل يوم باهل الله فيه باهل السعادات وندب الى الصوم او صلوات او
دعوات فصل فيما نذكره في اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة ايضا لاهل المواسم من المراسم وصدقة مولانا
علي عليه السلم بالخاتم فصل فيما نذكره من الاشارة الى بعض من روى ان هذه الاية انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا نزلت في مولانا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب صلوات الله عليه من طريق المخالفين عليه
فصل فيما نذكره من عمل زايد في هذا اليوم العظيم الشان فصل فيما نذكره من زيادة تنبيه على تعظيم هذا
اليوم وما فيه من المسار وما يختم به اخر ذلك النهار الباب السابع فيما نذكره مما يتعلق بليلة خمس و
عشرين من ذي الحجة ويومها وفيه فصول فصل فيما نذكره من الرواية بصدقة مولينا علي ومولاتنا
فاطمة صلوات الله عليهما في هذه الليلة على المسكين واليتيم والاسير فصل فيما نذكره من العبادات لرب
العالمين في هذه ليلة خمس وعشرين فصل فيما نذكره مما يعمل يوم خامس وعشرين من ذي الحجة
الباب الثامن فيما نذكره مما يتعلق باليوم التاسع والعشرين من ذي الحجة وما يقتضيه لاهل الظفر
بصواب الحجة الباب التاسع فيما نذكره من عمل اخر يوم من ذي الحجة وها نحن نفصل ما اجملناه ونحرر
ما قصدناه فنقول الباب الحادي عشر فيما نذكره من فوايد شهر شوال وفيه فصول فصل فيما نذكره مما
روى في تسمية شوال المكرم ذكر مصنف كتاب دستور المذكرين ومنشور المتعبدين باسناده متصل
فقال قيل للنبي يا رسول الله ما شهر رمضان او ما رمضان قال ارمض الله تعالى فيه ذنوب المؤمنين
وغفرها لهم قيل يا رسول الله فشوال قال شالت فيه ذنوبهم فلم يبق فيه ذنب الا غفره قال مصنف
الكتاب ارمض اي احرق وشالت اي ارتفعت وذهبت عنهم قال والمعنى فيه انهم اذا صاموا رمضان
صار كفارة لهم واذهب عنهم ذنوبهم وطهرهم منها والغاية ذلك بانقضاء رمضان وانقضاء رمضان
بدخول شوال قلت وقال مصنف الصحاح في اللغة ما هذا لفظه وشوال اول شهر الحج والجمع شوالات
وشواويل وشوال اي خفيف من العمل والحاجة فصل فيما نذكره من ان صوم الستة ايام من شوال يكون
متفرقة فيه قد ذكرنا في كتاب الزوايد والفوايد في عمل شهر الصيام روايات بصوم هذه الستة الايام
ولم يذكر الرواية بصومها متفرقة واحببنا ان نذكرها في فوايد شوال الرواية بذلك فنقول روى حنان

دستور المذكرين عن الطرائف وهو ثقة عند المحدثين باسناده عن اسحق بن ابرهيم الديري قال سالت

عبد الرزاق عن بصوم الثاني من الفطر فكره ذلك وأباه إباءً شديدا وقال لعبد الرزاق وسالت معمرا

عن صيام الست التي بعد يوم الفطر وقالوا له تصام بعد الفطر بيوم قال معاذ الله انما هي ايام عيد و

اكل وشرب ولكن تصام ثلثة ايام قبل ايام الغر وثلثة ايام الغر او بعدها وايام الغر ثالث عشر ورابع

عشر وخامس عشر **فصل** فيما نذكره من صيام شوال باسناد مضعف دستور المذكرين الى من سماه قال

عفان بن يزيد انه سمع من قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله قال من صام رمضان وشوالا والاربعا

والخميس دخل الجنة وفي حديث آخر منه باسناده الى مسلم بن عبيد القرشي ان اباه رضي الله عنه اخبره انه

سال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا نبي الله اصوم الدهر فسكت ثم ساله الثانية فسكت

ثم ساله الثالث فقال يا نبي الله اصوم الدهر كله فقال النبي صلى الله عليه وآله من السائل عن الصوم فقال

انا يا رسول الله فقال لها لاهلك حق صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر

شارة

فصل فيما نذكره من كيفية الدخول في شهر شوال وما اشرنا اليه عند رؤية هلاله وما نذكره من الاشارة

الى المتمسك باجمال المقال اقول ان الدخول في شهر شوال فهو كما قدمناه من الدخول في شهر رجب

فان ظفرت بفقيه بلا شك في المقال وان لم تظفر بما اشرنا اليه فليكن دخولك في شهر شوال دخول

المصدقين فانه شهر حرام لحق التعظيم بالمقال والفعال كمن يدخل في دروب مكة لانه يحدها الاعظم

فلابد ان يكون للدخول كيفية على قدر قصد بقصد صاحب المسجد العظم فاجتهد ان تكون قلبك وعقلك

مصاحبا له بالتعظيم وجوارحك محافظة على سلوك السبيل المستقيم في خدمة المملوك المؤدب الكامل

ان يكون مع المالك في ما يوما لكه **فصل** واما ما يقال عند رؤية هلال شوال فقد قدمنا

في كتاب عمل الشهر دعاء اشرنا انه يصلح لجميع الشهور فان لم تجده فلتقل عند رؤية الهلال المذكور اللهم

إِنَّكَ قَدْ مَنَنْتَ عَلَيْنَا بِضِيَاءِ الْبَصَائِرِ وَالْأَبْصَارِ حَتَّى عَرَفْنَا مَا بَلَّغْتَنَا إِلَيْهِ مِنَ الْأَسْرَارِ وَالْأَنْوَارِ

وَشَاهَدْنَا هِلَالَ شَوَّالٍ وَهُوَ مِنْ شُهُورِ التَّعْظِيمِ وَالْإِجْلَالِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنَا

بِمَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ وَشَرِّفْنَا فِيهِ بِتَمَامِ إِقْبَالِنَا عَلَيْكَ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ السُّعُودِ وَالْإِقْبَالِ فِي جَمِيعِ الأحوال

فى ذى القعدة
٢٣٩

الْأَحْوَالِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَقْوَالِ وَكَمَا خَتَمْتَ عَلَيْنَا خِلَعَ التَّوْفِيقِ لِلظَّفَرِ بِصَوْمٍ وَبِرٍّ وَخَيْرٍ فَاجْعَلْ مَا عَايَنَهُ

وَارِدَةً عَلَيْنَا مِنْ بِدَايَاتِ الْإِحْسَانِ إِلَيْنَا حَتَّى نُدْرِكَ بِتَأْيِيدِكَ وَعِنَايَتِكَ أَفْضَلَ مَا أَدْرَكَهُ أَحَدٌ فِيهِ

مِنْ مَزِيدِكَ وَعَفْوِكَ وَعَافِيَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَابْدَأْ بِكُلِّ مَنْ تُرِيدُ الْبِدَايَةَ بِهِ فِي الدَّعَوَاتِ وَأَشْرِكْ مَعَنَا

مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا مِنَ الْأَهْلِ وَذَوِي الْمَوَدَّاتِ وَالْحُقُوقِ الْمَحْفُوظَاتِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **فصل** واما المناسك

للحج فنصنف على سبيل التحرير والاستظهار فقد كان شرعنا فيه واخرنا اتمامه لبعض الاعذار **الباب**

الاول فيما نذكره من فوايد شهر ذي القعدة وفيه فصول حالة **فصل** فيما نذكره من الرواية بان شهر ذي

القعدة محل اجابة الدعاء عند الشدة رايت في كتاب بالمدرسة المستنصرية تاليف ابي جعفر محمد بن

حبيب تاريخ كتابه ما هذا لفظه وكتب عمر بن ثابت في شهر رمضان سنة ثلث وسبعين وثلثمائة

ان عياض بن خويلد الهذلي قال كان بنو ضبعان هاجوه وكت جاراً لهم فكانوا يظلمونني وبنو ذويح

فامهلتهم حتى دخل الشهر الحرام وهو ذو القعدة وكان الناس لا يعدو بعضهم على بعض لا تقية ثمت

فاتما فعلتهم فقلت يا رب ادعوك دعاء جاهدا اقتل بني الضبعا الا واحدا ثم اضرب الرجل فذره

قاعدا اعمى اذا قيد بعون القايد فاصطلوا وبقي هذا فصلبه مابرى وكان المدعو عليه زمنا ملك

وقد رايت انا هذه الحكاية برواية دستور المذكرين انها كانت في شهر رجب **فصل** ورايت في كتاب

محمد بن حبيب المذكور وهو ذكر من استجيب دعوته في الجاهلية ما رواه عن ابي عبد الله بن الاعرابي ان

عبد الله بن حلاوة السعدي نزل بني العنبر بن عمرو بن تميم وله مال من ابل وغنم فاكلوه واستطالوا

عليه بعددهم فامهلهم حتى دخل الشهر الحرام ثم رفع يديه فقال يا رب ان كان بنو عمرو ال النبل منهم

مقصورة قد اصبحوا اكلاتهم قاروة من غنم ونعم كثيرة ومن شباب حسن وصورة ثم عدو الخلقة مقصورة

لبس لها من اثمها ضارورة فخرجوا اي عجزة مذكورة فاصيب عليهم سنة فاسورة تخلق المال الخلاق النورة

فقال الله اعلم ان اموالهم اجتحت فلم يبق عليهم منها شيء **فصل** فيما نذكره من ابتداء فوايد ذي القعدة

اقول من ابتداء فوايده الاهتمام بمشاهدة هلاله لاجل ما يأتي ذكره فيه من مواقيت لاطلاق مكارم الله

جل جلاله واقباله وفوايده بعد مشاهدة الهلال الموصوف ولا اجد الان تعيين دعاء لذلك المقام

المعروف بقول الثناء ما نذكره على سبيل الاثناء ما يطلقه على قلبنا مالك الاشياء اللهم ان هذا شهر ذي
القعدة من الاشهر التي عظمتها جعلت فيها من اسرار العبادات ما شهد بتكريمها وقد شرفتنا بان جعلتنا
ناظرين الى مشاهدة هلاله ومعرفة حوادث ايامه ولم تحجبنا بالغيوم وحوادث السماء ولا حجبتنا
عنه بما تمنع ابصار ناظري الضياء فاسألك ان تتمم ما ابتدأت من النعم الباطنة والظاهرة بان تجعلنا
من الظافرين فيه بسعادة الدنيا والاخرة وكن برحمتك المبرّ لنا في تقلباته وحالاته بكمال الحظ
من خيراته وبركاته والحفظ من آفاته ومخافاته حتى نكون من اسعد من نظر الى هلاله وبلغته منتهى
آماله ولهذا نكل من برحمتك لكما [illegible] في المناجاة من اهل النجاة واشرف منا اهل المصافاة
والموالاة واريتنا اياه بالاجابة والقبول في جميع المأمول والمسؤول برحمتك يا ارحم الراحمين
فصل في كيفية الدخول في هذا الشهر اما كيفية الدخول في شهر ذي قعدة المعظم في الاسلام فعلى
نحو ما اشرنا اليه من دخول كل شهر حرام ونزيد في هذا الشهر على التعيين انه الشهر الذي دحى الله فيه الارض
وهيأها للعالمين على ما سيأتي شرحه على التفصيل فكأنه وطئة قد اهديت اليك لتوصلك الى المسكن
الجليل والوطن الجميل وما يتصل به من العطاء الجزيل فاشكر واهب تلك الطينة ولو في حقه وحقها وما
تظفر به من الامنية فانك ترى العقول السليمة دالة على تعظيم المطايا اذا اوصلت الى شرف العطايا كما
قيل واذا المطي بنا بلغن محمدا فلها علينا حرمة وذمام بلغتنا من خير من وطئ الحصا وظهورهن على الرجال
حرام ولكن تحفظك بحرمة هذا الشهر بالقلب والعقل وحفظ الجوارح لتدرك ما فيه من الفضل الراجح
ان شاء الله تعالى اقول وقد ذكرنا انه شهر موصوف باجابة الدعوات فاغتنم اوقاته وصم فيه صيام الحاجات
وابدأ بالحوائج المهمات على الترتيب الذي يكون اهم عند من تضرع الحوائج عليه فعسى ان تظفر بما تقصد
اليه ان شاء الله تعالى فصل فيما نذكره مما يعمل في يوم احد من الشهر المذكور وما فيه من الفضل المذخور
وجدنا ذلك بخط الشيخ علي بن يحيى الخياط رحمه الله وغيره في كتب اصحابنا الامامية وقد رويناه عن كلا
رواه وخطه عندنا بذلك في اجازة تاريخها شهر ربيع الاول سنة تسع وستمائة فقال ما هذا لفظه روي
احمد بن عبد الله عن منصور بن عبد الحميد عن ابي امامة عن انس بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله

عليه واله يوم الاحد في شهر ذي القعدة فقال يا ايها الناس من كان منكم يريد التوبة قلنا
كلنا نريد التوبة يا رسول الله فقال اغتسلوا وتوضؤوا وصلوا اربع ركعات واقرؤوا في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات والمعوذتين مرة ثم استغفروا سبعين مرة ثم اختموا بلا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ثم قولوا يا عزيز يا غفار اغفر لي ذنوبي وذنوب جميع المؤمنين والمؤمنات فانه لا
يغفر الذنوب الا انت ثم قال عليه السلام ما من عبد من امتي فعل هذا الا نودي من السماء يا عبد الله
استأنف العمل فانك مقبول التوبة مغفور الذنب وينادي ملك من تحت العرش ايها العبد بورك
عليك وعلى اهلك وذريتك وينادي مناد اخر ايها العبد ترضى خصماؤك يوم القيمة وينادي ملك
اخر ايها العبد تموت على الايمان ولا اسلب منك الدين ويفسح في قبرك وينور فيه وينادي مناد
اخر ايها العبد يرضى ابواك وان كانا ساخطين ويغفر لابويك ذلك ولذريتك وانت في سعة
من الرزق في الدنيا والاخرة وينادي جبرئيل انا الذي آتيك مع ملك الموت ان يرفق بك و
لا يخدشك اثر الموت انما تخرج الروح من جسدك سلا قلنا يا رسول الله لو ان عبدا يقول في غير
الشهر فقال مثل ما وصفت وانما علمني جبرئيل هذه الكلمات ايام اسري بي فصل فيما نذكره
من فضل صوم ثلاثة ايام من شهر حرام رويناه ذلك باسنادنا الى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان
رضوان الله عليه من كتاب حدائق الرياض وزهرة المرتاض ونور المسترشد وعندنا الان به نسخة
عتيقة لعلها كتبت في زمانه فقال ما هذا لفظه وقال رسول الله صلى الله عليه واله من صام من
شهر حرام ثلاثة ايام الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة سنة ورأيت في كتاب دستور المذكرين
عن النبي من صام هذه الثلثة ايام كتب الله تبارك وتعالى له عبادة تسعمائة سنة صيام نهارها وقيام
ليلها اقول فان قلت فلاي حال جعلت هذا الحديث في شهر ذي القعدة من دون اشهر الحرم فلك
لانه اول ما اشتمل عليه كتابنا هذا منها فاردنا ان يغتنم الانسان اول وقت الامكان قبل حوائل
الازمان لان الاستظهار والاحتياط المبادرة الى العبادات والطاعات قبل الفوات من دلائل العقلاء
على ان ايرادنا هذا الحديث في هذا الشهر لا يمنع ان يعمل عليه في باقي اشهر الحرم فان عموم هذا اللفظ

المشار اليه يشتمل على كل شهر من اشهر الحرم فاذا عمله في كل شهر منها كان افضل واكمل فيما يعتمد عليه وكم
نقل كيف عدل عن صوم يوم الاربعاء في اولها الى صوم يوم السبت في اخرها فان اسرار العبادات لا
يعلمها جميعها الا المطلع على الغايات والله جل جلاله الاختيار فيما تعبد به من العبادات ولعل انه احتمل
ان يكون المراد بذلك انه لما كان الصوم المذكور لهذه الايام الثلث في هذه الاشهر المباركات فاراد انه تعم
ان يكون افتتاح صوم هذه الايام مباركا وهو الخميس وختمها بيوم مبارك وهو السبت لقول النبي ع بورك
لامتي في سبتها وخميسها تعظيما لهذا الصوم حيث وقع في الاشهر الحرم المعظمة المباركة المكرمة او لعله يحتمل
انه كان يوم الاحد من هذا الشهر معظما كما قدمناه وهو يوم ابتداء خلق الدنيا فاراد ان يكون يوم الفراغ
من خلقها وتمامها وهو يوم السبت معظما وشكرا لله على ابتدائها وفراغها فصل فيما نذكره من فضل ليلة
النصف من ذي القعدة والعمل فيها اعلم رحمك الله ان كل وقت يختاره الله جل جلاله لدعوة عباده
الى حضرته وقربه واسعاده وانجاده وارفاده فان ذلك من اوقات اقبال العبد ولعبادة حيث ارتضاه الله
جل جلاله للوقوف بشريف بابه وشرفه بالذكر في حسابه ونحن ذاكرون في هذا الفصل ما لم نذكره
مما يتكرر في السنة مرة واحدة كما نفتح الله جل جلاله علينا من الفائدة ووجدنا ما نحن راه في ذلك واردا ما
ما رايناه في كتاب ادب الوزراء تاليف احمد بن جعفر بن شاذان في باب شهور العرب وروي عن
النبي ع ان في ذي القعدة ليلة مباركة وهي ليلة خمس عشرة ينظر الله الى عباده المؤمنين فيها بالرحمة اجر
العامل فيها بطاعة الله اجر مائة سائح لم يعص الله طرفة عين فاذا كان نصف الليل فخذ في العمل
بطاعة الله والصلوة وطلب الحوائج فقد روي انه لا يبقى احد سال الله فيها حاجة الا اعطاه اقول في معنى
هذا ان الله جل جلاله الى مجلس سعادتك وذكرك بمجالستك ومشافهتك ومحل قضاء
حاجتك وافكر لو كانت هذه المناداة من سلطان زمانك كيف كنت تنشط الى الحضور بين يديه بعناية
امكانك فلا يكن الله جل جلاله عندك دون هذه الحال والذي قد عرضه الله جل جلاله عليك هو
للدنيا ولدار الاخرة والدولة والاقبال والذي يدعوك اليه سلطان بلدك مكدر بالمنة والذلة ويؤدي
الى الفناء والزوال فصل فيما يتعلق بدحو الارض وانشاء اصل البلاد وابتداء مساكن العباد اعلم ان هذه

ان هذه الرحمة من سلطان الدنيا والمعاد يعجز عن شرح فضلها الاقلام والمداد وها نحن نذكر ما نختاره
فصل فيما نذكره مما نعمل يوم ثالث عشرين من ذي القعدة ورايت في بعض تصانيف اصحابنا العجم
رضوان الله عليهم انه يستحب ان يزار مولانا الرضا عليه السلام يوم ثالث عشرين من ذي القعدة من قرب او
بعد ببعض زياراته المعروفة او بما يكون كالزيارة من الرواية بذلك ثم نذكر عمل يوم خمس
وعشرين من ذي القعدة وشرف محله رويناه ذلك باسنادنا الى الشيخ محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله
باسناده في كتاب الكافي الى محمد بن عبد الله الصيقل قال خرج علينا ابو الحسن يعني الرضا ع بمرو في يوم
خمس وعشرين من ذي القعدة فقال صوموا فاني اصبحت صائما قلنا جعلنا فداك اي يوم هو قال يوم
نشرت فيه الرحمة ودحيت فيه الارض ونصبت فيه الكعبة وهبط فيه آدم صلى الله عليه وآله وسلم
فصل فيما نذكره من رواية اخرى بتعيين وقت الكعبة في السماء روينا ذلك باسنادنا الى الشيخ
ابي جعفر محمد بن بابويه رحمه الله باسناده من كتاب من لا يحضره الفقيه وقد ضمن في خطبة كتابه ما يرويه
فيه وانه رواه من الاصول المنقولة عن الائمة صلوات الله عليهم فقال ما هذا لفظه وروي ان في تسع وعشرين
من ذي القعدة انزل الله عز وجل الكعبة وهي اول رحمة نزلت فمن صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين
سنة فصل فيما نذكره من زيادة رواية في فضل يوم دحو الارض رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر
محمد بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه ومن كتاب ثواب الاعمال فقال روى الحسن بن الوشا قال
كنت مع ابي وانا غلام فتعشينا عند الرضا عليه السلام ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة ولد [illegible] ليلة خمس وعشرين يوم خمس وعشرين ولد
فيه ابراهيم ع وولد فيها عيسى بن مريم وفيها دحيت الارض من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كان
كمن صام ستين شهرا وفي رواية من كتاب ثواب الاعمال الذي نسخته عندنا الان ان فيه يقوم القائم
عليه السلام فصل فيما نذكره من التنبيه على فضل الله جل جلاله بدحو الارض وبسطها للعباد والاشارة
الى بعض معاني ارفاده بذلك واسعاده اعلم ان كل حيوان فانه مضطر الى مسكن يسكن فيه ويختص به
عما يؤذيه فمن اعظم المنن الجسام انشاء الارض للانام ومن اسرار ما في ذلك من الانعام ان الله جل
جلاله لم يجعل بناء الارض وتدبير انشائها الى الملائكة ولا غيرهم من خاصته وتولاها بيد قدرته ورحمته

وعلامتها من كون زحله وحضوره وارانه فاذكر ايها الانسان المشرف بنور الالباب المعترف بالاقرار
برب الارباب انك لو كنت في دار الفناء فقيرا يتعذر عليك تحصيل مسكن للبقاء يحصن فيه من حر الصيف
وبرد الشتاء وما معك ثمن ولا اجرة العمارة للبناء فوهب سلطان ذلك الزمان وبالك مسكنا به
وعلامته مما تحتاج اليه من الاحسان وما اتعب لك فيه قلبا ولا جسدا ولا قدما ولا يدا ولا اهلا ولا
ولدا بل عمره وانت ما عرفت ذلك السلطان ولا خدمته ثم دعاك لتسكن فيما عمره بيده الى حكمته ووجدته
قد ملاه من ذخاير العناية بك فكيف كان يكون تعظيمك لذلك السلطان العظيم ومراقبتك لحقه الجسيم
واعترافك باحسانه العميم فليكن جل جلاله عندك على اقل المراتب مثل ذلك السلطان المملوك لربك
جل جلاله الذي هو اصل المواهب اقول ولكن كل يوم يأتي في وقت انشاء المسكن الجديد كيوم
العيد معترفا لمولاك المجيد بحقه الشامل للعبيد وكن مشغولا بحق الله ذلك اليوم وعزمها بالشكر لجل
جلاله والتحميد والتمجيد واياك ان يمر عليك مثل هذا اليوم وانت متهاون بقدره ومتغافل عن مولاك
وعظيم شانه ومتثاقل من واجب شكره فتسقط من عين عنايته وتهون وتدخل تحت ذل ذمة جل جلاله
لك في هوانه وكم من آية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وتذكر رحمة الله جل جلاله
انك لو احتجت الى فراش في دارك وبساط تجلس عليه لساداتك فوهب لك ذلك الفراش وذلك البساط
بيدك كيف كنت تكون في المراقبة والحجة والخدمة له بنفسك ومالك ولسانك واهلك وولدك فلا
يكن الله جل جلاله عندك دون هذه الحال وقد بسط لك الارض فراشا وجعل لك فيها معاشا
وتذكر رحمة الله جل جلاله ومنته عليك واحسانه اليك كيف انزل الكعبة الشريفة وجعلها بابا اليه
ومحلا لفتح ابواب عفوه ورحمته عند الجراة عليه واسترضائه وانت ملطخ بانجاس الذنوب وادناس
العيوب ان تزور اليها وان يكون قبلة لك اذا اردت التوجه اليه فتوجهت اليها وارحم ضعف قلبك
وكبدك ورقة نفسك وجسدك فلا تعرضها للخطر ان يكون مولاك ومالك دنياك واخرتك مقبلا
عليك يدعوك اليه وانت معرض عنه متمرد عليه ويحك من اين يأتيك وجودك اذا ضيعته ومن اين يأتيك
بقاؤك ومن اين يأتيك جوهرتك اذا اعرضت عنه ومن يأتيك اذا هربت منه ومن يجيرك من باسك

في ... ذي القعدة
٢٥٢

الشديد ومن يدفع عنك غضبه اذا غضب من قريب او بعيد ومن ترجو لنوائبك ومصائبك ومهماتك
وبلوغ مرامك اذا خرجت من حماه وهجرته وآثرت عليه ما لا بقاء له لولاه فهذ ونجل الى الطواف حول
كعبة كرمه وطف بالذل على ابواب حلمه ورحمته ومنال نعمه واجر على الخد دموع الخشوع وجد بماء
الجفون قبل نفاد ماء الدموع وابك على قدر ذنبك وجرمك واندب على ما فرطت فيه ندب العارف
بعظيم ذنبه العاجز عن غريم كريم فانك تجده جل جلاله لربك رحيما وعنك حليما وعليك عطوفا وبا جمال
شفقتك رؤوفا فلعل تذهب الذل احق بر منه ولمن تصون الدمع اذا حبسته عنه واذكرني باقصى تلك
الساعة فيما تناجيه جل جلاله من الدعاء والتضرع **فصل** فيما نذكره من فضل زائد لليلة يوم
دحو الارض ويومها وهو نقلناه من خط علي بن يحيى الخياط وقد ذكرنا انه من جملة من رويناه باسناد
ذكره عن عبد الرحمن السلمي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه واله يقول ان اول
رحمة نزلت من السماء الى الارض في خمس وعشرين من ذي القعدة فمن صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة
فله عبادة مائة سنة صام نهارها وقام ليلها وايما جماعة اجتمعت ذلك اليوم في ذكر ربهم عز وجل
لم يتفرقوا حتى يعطوا سؤلهم وينزل في ذلك اليوم الف الف رحمة يضع منها تسعة وتسعين في حلق الذاكرين
والصائمين في ذلك اليوم والقائمين تلك الليلة قال وفي حديث الوشا عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله في خلال حديث وانزل الله الرحمة لخمس ليال بقين من ذي القعدة
فمن صام ذلك اليوم كصوم سبعين سنة قال وفي رواية في خمس وعشرين ليلة من ذي القعدة انزلت
الرحمة من السماء وانزل تعظيم الكعبة على آدم عليه السلام فمن صام ذلك اليوم استغفر له كل شيء بين السماء
والارض **فصل** فيما نذكره من الدعاء في يوم خمس وعشرين من ذي القعدة رويناه بطرق عدة
منها عن جدي ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي فيما ذكره في المصباح الكبير فقال قدس الله جل جلاله
روحه ونور ضريحه ما هذا لفظه ذو القعدة يوم الخامس والعشرين منه دحيت الارض من تحت الكعبة
ويستحب صوم هذا اليوم وروي ان صومه يعدل صوم ستين شهرا ويستحب ان يدعو في هذا اليوم
بهذا الدعاء اللهم داحي الكعبة وفالق الحبة وصارف اللزبة وكاشف الكربة اسالك في هذا

اليوم من ايامك التي اعظمت حقها وقدمت سبقها وجعلتها عند المؤمنين وديعة واليك ذريعة وبرحمتك الوسيعة ان تصلي على محمد عبدك المنتجب في الميثاق القريب يوم التلاق فاتق كل رتق وداع الى كل حق وعلى اهل بيته الاطهار الهداة المنار دعائم الجبار وولاة الجنة والنار واعطنا في يومنا هذا من عطائك المخزون غير مقطوع ولا ممنون تجمع لنا التوبة وحسن الاوبة يا خير مدعو واكرم مرجو يا كفي يا وفي يا من لطفه خفي الطف لي بلطفك واسعدني بعفوك وايدني بنصرك ولا تنسني كريم ذكرك بولاة امرك وحفظة سرك واحفظني من شوائب الدهر الى يوم الحشر والنشر واشهدني اولياءك عند خروج نفسي وحلول رمسي وانقطاع عملي وانقضاء اجلي اللهم واذكرني على طول البلى اذا حللت بين اطباق الثرى ونسيني الناسون من الورى واحللني دار المقامة واجعلني من مرافقي اوليائك واهل اجتبائك واصفيائك وبارك لي في لقائك وارزقني حسن العمل قبل حلول الاجل بريئا من الزلل وسوء الخطل اللهم واوردني حوض نبيك محمد صلى الله عليه واهل بيته واسقني منه مشربا رويا سائغا هنيئا لا اظما بعده ولا احلا ورده ولا عنه اذاد واجعله لي خير زاد واوفى ميعاد يوم يقوم الاشهاد اللهم والعن جبابرة الاولين والاخرين وبحقوق اوليائك المستاثرين اللهم واقصم دعائمهم واهلك اشياعهم وعاملهم وعجل مهالكهم واسلبهم ممالكهم وضيق عليهم مسالكهم والعن مساهمهم ومشاركهم اللهم وعجل فرج اوليائك واردد عليهم مظالمهم واظهر بالحق قائمهم واجعله لدينك منتصرا وبامرك في اعدائك مؤتمرا اللهم احففه بملائكة النصر وبما القيت اليه من الامر في ليلة القدر منتقما لك حتى ترضى ويعود دينك به وعلى يديه جديدا غضا ويمحض الحق محضا ويرفض الباطل رفضا اللهم صل عليه وعلى جميع ابائه واجعلنا من صحبه واسرته وابعثنا في كرته حتى نكون في زمانه من اعوانه اللهم ادرك بنا قيامه واشهدنا ايامه وصل عليه وعليه السلام واردد الينا سلامه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته هذا اخر الدعاء وانت ادعى ان تما بحر به الله على خاطرك قبل انقضاء دار الفناء فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون المكلف عليه في اليوم السابع

المشار اليه اعلم ان من مهمات اهل السعادات عند تجديد النعم الباهرات ان يكونوا مشغولين بشكر واهب تلك العنايات وخاصة ان كان العبد كما هو في حال الاثر مواقعا للولاة في اراداته وكراهاته بل يكون سيدا شيئا يخالفه في كراهته ويحب سيده شيئا يخالفه في محبته ويعامل الصدق ومعارفة الصفا والوفاء اكثر مما يعامل بذلك مالك الاشياء ومن بيده تدبير دار الفناء ودار البقاء واليه ورود ركاب الامال والرجاء فليكن متعجبا كيف حلم الله جل جلاله ان هذا العبد يكون اذا خلقه على هذه الصفات من المخالفات فصل في صلاة غريبة في كتاب شيعة المتهجين قال وروي انه يصلي في اليوم الخامس والعشرين من ذي القعدة وكعتان عند الضحى بالحمد مرة والشمس وضحيها خمس مرات ويقول بعد التسليم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وتدعو وتقول يا مقيل العثرات اقلني عثرتي يا مجيب الدعوات اجب دعوتي يا سامع الاصوات اسمع صوتي وارحمني وتجاوز عن سيئاتي وما عندي يا ذا الجلال والاكرام والمعارضات ومع ذلك فيخ فيما له المساكن وخلق له فيها ما يحتاج اليه الى الممات ولم يؤاخذه ولم يعاجله بالجنايات وعامله معاملة اهل الطاعات ويحسن ان يكون حال الانسان ان كان مطيعا الرتبة ثوما وهب من المسكن واعطاه فيه من الاحسان كما لو اشترى دارا يحتاج اليها او وهب سلطان مساكن كان مضطرا اليها او كما لو بنى هو دارا بالتعب والعناء ومقاساة الرزايا او يكون مسرورا على تلك الصفات كما لو حصل له دار عارية او باجارة هو محتاج اليها في تلك الاوقات فاما ان خلى قلبه بالكلية من معرفة هذه النعم الالهية فكانه كالميت الذي لا يحس بما فيه او كالاعمى الذي لا ينظر الى المواهب التي تفضله ممن يراه او كالاصم الذي لا يسمع من يناديه وليبك على فقدان فوائد عقله وقلبه ويتوب فصل فيما نذكره مما نختم به ذلك اليوم اعلم ان كل يوم سعيد فضل جديد ينبغي ان يكون خاتمة على العبد كما لو بسط ملك العجم لعباده بساطا ضيافة يليق بارفاده وقدم اليهم موائد سعاده ثم جلسوا على فراش اكرامه فاكلوا ما احتاجوا اليه من طعامه وقاموا عن البساط ليطوي الى سنة اخرى فلا يليق بعبيد يعرف قدر تلك النعمة الكبرى الا ان يراه سلطانه لانعامه كارها ولا كرامه ذاكرا ولفضائل مقامه ناشرا على افضل العبودية للجلالة الالهية ويجعل اخر ذلك النهار محل

الملاطفة المطلع على الاسرار ان يقبل منه ما عمله ويبلغه من مراحمه ومكارم الله ويطمع في طاعة اجله
فانه يوشك اذا اجتهد العبد في لزوم الادب لكل يوم سعيد ان يؤهله الله جل جلاله للمزيد لئن
شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد **الباب الثالث** فيما نختص بفوايد من شهر ذي الحجة
وفوايد السالكين صواب المحجة وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من الاهتمام بمشاهدة هلاله وما نشير
من دعاء ذلك وابتهاله اعلم ان في هذا الشهر الحرام من مهام الاسلام ما يقتضي العناية بهلاله
والتحفظ من الخلاف في النقصان والتمام لان فيه الفضل الذي يختص بالعشر الاول منه وما يختص
بالحج الذي لا ينبغي العقول عنه وما يختص بيوم الغدير وما يختص بالحج بيوم المباهلة العظيم الكبير
وما سوف نشرحه في اوقاته فتنظر هلاله من لوازم العارف ومهماته ولم اجد له دعاء يختص بالنظر اليه
فانشانا لذلك ما اذن لنا الله جل جلاله عليه فنقول اللهم ان هذا هلال عظمت شهره وشرّفت
قدره واعليت ذكره واعليت امره ومدحت عشره وجعلت فيه بادية المناسك وسعادة العابد
والناسك وكملت فيه كشف الولاية المهمة على الامة وزوال الغمة بما جرى في الغدير تمام حجته
واظهار الله جل جلاله لسره حتى صار الدين كاملا وتماما والاسلام عهدا وعقدا ونظاما فقلت
جل جلالك اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وخصصت
هذا الشهر بيوم المباهلة الذي اظهرت حجة الايمان على الكفر اظهارا مبينا ووهبت للذين
عاملوك مقاما مكينا واودعت في هذا الشهر من الاسرار والمبار ما يأبى ذكر بعضه صحيح الاخبار
وصريح الاعتبار وجعلته قبلة لنا بانا في بقاع من شهر الامتحان فبدات بالاحسان والامتنان
قبل التشريف بالرضا بالبلوى الزايدة في جهاد اهل العدوان اللهم فكما عرفتنا شرف هذه
الفوايد ودعوتنا الى الضيافة على مقدس تلك الموائد فطهرنا تطهيرا يصلح لموافقة اهل الكمال
وعرّفنا فضل البشارة وهب لنا فيه ما يعجز عنه منطق العبارة لتكون فوايد رحمتك وموايد
ضيافتك صافية من الاكدار ومصونة عن خطر الاثار ومناسبة لابتدائك بالنوال قبل
السؤال وابدا في ذلك بمن تشرفت بابتدائه ابواب الفلاح والنجاح واشرك معنا من يعنينا امره وا

واجمع قلوبنا على الصلاح برحمتك يا ارحم الراحمين **فصل** في كيفية الدخول الى شهر ذي الحجة
قد ذكرنا ونذكر من جلالة هذا الشهر واجلاله وقبول ما ينبه على تعظيم دخوله وقد قدمنا في شهر رجب
وشوال وذي القعدة ما هو كالذخيرة والعدة ونزيد هاهنا بان نقول انك تدخل في هذا الشهر الى
موائد قوم اطهار وفوائد ديوان مطلع على الاسرار فطهر من دنس المعاتبات ونجس العاقبات ونقّ
جوارحك من الاقذار قبل التهجم على مساجد الابرار واغسل ما عساك تجده من وسخك في قلبك
وحجاب دينك المفرق بينك وبين ربك فاذا طهرت الجوارح من القبائح وخلعت ثياب الفضائح
فالبس ثيابا من العمل الصالح مناسبا للثياب من تدخل اليهم وتحضر بين يديهم وقدم مقدم السكينة
والوقار ومذلة المسألة والاعتبار وقف موقف الذلة والانكسار واجلس مجلس السائلين من الاقدار
وكن قائما بيدك على مرادهم وقد ظفرت بما لم يبلغه امالك من اسعادهم من انجادهم وارفادهم واذكر في
في ذلك المقام الشريف الا اغاضيف الكرام بضيف عرض بذكره عندهم ما هم ان يعولوا ما
عنه **فصل** فيما نذكره من فضل العشر الاول من ذي الحجة على سبيل الجملة اعلم ان تعيين الله جل
جلاله على اوقات معينات تذكر فيها جل جلاله دون ما لا يجري مجراها من الاوقات يقتضي ذلك
تعظيمها ومصاحبتها بذكره الشريف بالعقول والقلوب وان لا يخليها العبد من اذكار نفسه بانها حاضرة
بين يدي عالم الغيوب وان يلزمها المراقبة الثابتة في حركاته وسكناته ويطهرها من دنس غفلاته حيث
فداختارها الله جل جلاله لذكره وجعلها محال اختيار سره واهلا للتشريف بها بتعظيم قدره ومنبع الاطلاع
بره ومنهلا للتلذذ بكاسات شكره وهذا عشر ذي الحجة من جملة تلك الاوقات قال الله جل جلاله
اذكروا الله في ايام معلومات فرويت باسنادي الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما ذكره من المصباح الكبير
وغيره من الروايات عن الصادق صلوات الله عليه ان الايام المعلومات عشر ذي الحجة اقول فينبغي ان
يكون مع اذكار لسانك وقلبك ونفسك باطلاع الله جل جلاله عليك في هذا شهر ذي الحجة الذي
انعم جل جلاله به عليك وجعله موسما لتهيئ ما فيه من الفضل اليك على عادات من يلقى نعمة جل
جلاله بالتعظيم والثناء الجسيم وتلقى وصوله بالتكريم والاقبال على شكر ما اهداه اليك من الفضل العظيم وا

جميع جوارحك بما تختص كل منها من العبادات حتى يكون في ذلك العشر ذاكراً لله جل جلاله فعلاً وقولاً في
جميع التصرفات واحسب ان هذا العشر قد جعله سلطان زمانك وواهب احسانك وفتح الدخول
اليه والثناء عليه بين يديه فاكن مجتهداً في تحصيل الالفاظ الفائقة والمعاني الرائقة الجامعة لانواع صنائع
شكره ونشر بره وتجمع خواطرك كلها في حضرته على الاخلاص في مراقبته ولا تقدر ان تغفل في تلك الحال عنه
وهو يراك وانت قريب منه فالله جل جلاله احق بهذا الاقبال عليه والادب بين يديه وانجح مطلبا
ومكسبا بالتقرب اليه فاين تاخذ يميناً وشمالاً او تذهب منه هروباً وضلالاً الا لا تغفل فتندم في وقت
وانت ميت وابن اموات صنايع نعمته وبقايا رحمته **فصل** فيما نذكره من زيادة فضل عشر ذي الحجة
على بعض التفصيل وجدنا ذلك في كتاب عمل ذي الحجة تاليف ابي علي الحسن بن محمد بن اسمعيل بن محمد
بن اشناس البزاز من نسخة عتيقة تاريخها سنة سبع وثلثين واربعمائة وهو من مصنفي اصحابنا رحمهم الله
باسناده الى رسول الله صلى الله عليه واله انه قال ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله عز وجل
من ايام العشر يعني عشر ذي الحجة قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله
الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء ومن ذلك باسناده الى ابن اشناس البزاز رحمه الله عن
النبي صلوات الله عليه واله قال ما من ايام ازكى عند الله ولا اعظم اجراً من خير في عشر الاضحى قيل ولا
الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بماله ونفسه ثم لم يرجع من ذلك بشيء وكان
سعيد بن جبير اذا دخل ايام العشر اجتهد اجتهاداً شديداً حتى ما يكاد يقدر عليه **فصل** فيما نذكره من فضل
صلوة تصلى كل ليلة من عشر ذي الحجة ذكرها ابن اشناس في كتابه فقال قال ابو عبد الله الحسين بن احمد بن المغيرة
الثلاج سمعت طاهر بن العباس يقول سمعت محمد بن الفضل الكوفي يقول سمعت الحسن بن علي الجعفري
يحدث عن ابيه عن جعفر بن محمد قال قال لي ابي محمد بن علي يا بني لا تتركن ان تصلي كل ليلة بين المغرب
والعشاء الاخرة من ليالي عشر ذي الحجة ركعتين تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة واحدة وهذه
الاية وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ
اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ فاذا فعلت ذلك شاركت الحاج في ثوابهم وان لم تحج

[illegible]

وان لم تحج **فصل** فيما نذكره من فضل اول يوم من ذي الحجة روينا بعدة اسانيد الى الائمة عليهم السلم ان اول
يوم من عشر ذي الحجة مولد ابرهيم الخليل عليه السلم وهو الذي ذكره جدي ابو جعفر الطوسي في مصباحه مع
روينا ان مولده عليه السلم كان في غير ذلك الوقت ورويت بعدة اسانيد ايضا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب
من لا يحضره الفقيه والى جدي ابي جعفر الطوسي باسنادهما الى مولانا موسى بن جعفر عليه السلم انه قال من صام
اول يوم من عشر ذي الحجة كتب الله له صوم ثمانين شهراً وزاد جدي ابو جعفر الطوسي في رواية كما حكيناه
عنه قال وهو اليوم الذي ولد فيه ابرهيم خليل الرحمن وفيه اتخذ الله ابرهيم خليلا وقال رحمه الله وفي
اول يوم منه بعث النبي ع سورة براءة حين انزلت عليه مع ابي بكر ثم نزل على النبي ع انه لا يؤديها عنك
الا انت او رجل منك فانفذ النبي ع علياً حتى لحق ابا بكر فاخذها منه ورده بالروحاء يوم الثالث منه ثم اداها
عنه الى الناس يوم عرفة ويوم النحر فقراها عليهم في الموسم يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة
الفاضل رضي الدين ركن الاسلام ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس قدس الله
روحه ونور ضريحه وحيث قد ذكرنا حديث اداء براءة فينبغي ان نذكر بعض ما رويناه من شرح الحال
في ذلك ما رواه حسن بن اشناس رحمه الله قال حدثنا ابن ابي الثلج الكاتب قال حدثنا جعفر بن محمد
العلوي قال حدثنا علي بن عبدك الصوفي قال حدثنا طريف مولى محمد بن اسمعيل بن موسى وعبيد الله
بن يسار عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الهمداني وعن جابر عن ابي جعفر عن محمد بن الحنفية
عن علي ع ان رسول الله صلى الله عليه واله لما فتح مكة احب ان يعذر اليهم وان يدعوهم الى الله عز وجل
اخيرا كما دعاهم اولا فكتب اليهم كتابا يحذرهم باسه وينذرهم عذاب ربه ويعدهم الصفح ويمنيهم مغفرة ربهم
ونسخ لهم اول سورة براءة ليقراها عليهم ثم عرض على جميع اصحابه المضي اليهم فكلهم يرى فيه التثاقل فلما راى ذلك
منهم ندب اليهم رجلا ليتوجه به فهبط اليه جبرئيل فقال يا محمد انه لا يؤدي عنك الا رجل منك فانبأني
رسول الله صلى الله عليه واله ذلك ووجهني بكتابه ورسالته الى اهل مكة فاتيت مكة واهلها من قد عرفت
ليس منهم احد الا ولو قدر ان يضع على كل جبل مني اربا لفعل ولو ان يبذل في ذلك نفسه واهله
وولده وماله فابلغتهم رسالة النبي ع وقرات عليهم كتابه وكل يلقاني بالتهديد والوعيد ويبدي لي البغضاء

ويظهر الشحنا من جانبهم وشماتتهم فلم يمنعني ذلك حتى نفذت لما وجهني رسول الله صلى الله عليه واله وروى
الطبري في تاريخه في حوادث سنة ست من هجرة النبي عم لما اراد النبي عم ان يبعث الى مكة ومن اهلها ان عمر بن الخطاب
كان قدامر النبي عم ان يمضي الى مكة فلم يفعل واعتذر فقال الطبري ما هذا لفظه ثم دعى عمر بن الخطاب ليبعثه
الى مكة فيبلغ عنه اشراف قريش ما جاء له فقال يا رسول الله اني اخاف قريشا على نفسي اقول فانظر حال الكونا
على عليه السلم من حال من تقدم عليه كيف كان يفدي رسول الله بنفسه في كلما يشير به اليه وكيف كان
عمر يؤثر نفسه ومن ذلك شرح ابسط مما ذكرناه رواه محمد بن العباس رحمه الله في كتابه ايضا فقال
حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا مالك بن ابرهيم النخعي قال حدثنا حسين
بن زيد قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال لما سرح رسول الله صلى الله عليه واله ابا بكر
باول سورة براءة الى اهل مكة اتاه جبرئيل ع فقال يا محمد ان الله يامرك ان لا تبعث هذا وان تبعث علي
ابن ابي طالب وانه لا يؤديها عنك غيره فامر النبي صلى الله عليه واله علي بن ابي طالب فلحقه فاخذ منه وقال
ارجع الى النبي فقال ابو بكر هل حدث في شي فقال علي ع سيخبرك رسول الله فرجع ابو بكر الى النبي ع
فقال يا رسول الله ما كنت ترى اني مؤد عنك هذه الرسالة فقال له النبي ع ابى الله ان يؤديها الا
علي بن ابي طالب فاكثر ابو بكر عليه من الكلام فقال له النبي ع كيف تؤديها وانت صاحبي في الغار قال فانطلق
علي ع حتى قدم مكة ثم وافى عرفات ثم رجع الى جمع ثم الى منى ثم ذبح وحلق وصعد على الجبل المشرف المعروف بالشعب
فاذن ثلث مرات الا تسمعون يا ايها الناس اني رسول رسول الله اليكم ثم قال براءة من الله ورسوله
الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي
الكافرين واذان من الله ورسوله الى قوله ان الله غفور رحيم تسع ايات من اولها ثم لمع بسيفه فاسمع
الناس وكررها فقال الناس من هذا الذي ينادي في الناس فقالوا علي بن ابي طالب وقال
من عرفه من الناس هذا ابن عم محمد وما كان ليجترئ على هذا غير عشيرة محمد فاقام ايام التشريق ثلثة
ينادي بذلك ويقرا على الناس غدوة وعشية فناداه الناس من المشركين ابلغ ابن عمك ان ليس له
عندنا الا ضربا بالسيف وطعنا بالرماح ثم انصرف علي الى النبي ع يقصد في السير وابطا الوحي عن رسول

عن رسول الله في امر علي وما كان منه فاغتم النبي ع لذلك غما شديدا حتى راى ذلك في وجهه
وكف عن النساء من الهم والغم فقال بعضهم لبعض لعله قد نعيت اليه نفسه او عرض له مرض فقالوا
لابي ذر قد نعلم منزلتك من رسول الله وقد ترى ما به فنحن نحب ان تعلم لنا امره فسال ابو ذر رحمه الله
النبي عن ذلك فقال النبي ع ما نعيت الي نفسي واني لميت وما وجدت في امتي الا خيرا وما بي من مرض
ولكن من شدة وجدي بعلي بن ابي طالب وابطاء الوحي عني في امره وان الله عز وجل قد اعطاني في علي
تسع خصال ثلثة لدنياي واثنتان لاخرتي واثنتان انا منهما امن واثنتان انا منهما خائف وقد كان
رسول الله اذا صلى الغداة استقبل القبلة بوجهه الى طلوع الشمس يذكر الله عز وجل ويتقدم علي بن ابي
طالب عليه السلم خلف النبي ع ويستقبل الناس بوجهه فيستاذنون في حوائجهم وبذلك امرهم رسول الله
فلما توجه علي ع الى ذلك الوجه لم يجعل رسول الله مكان علي لاحد وكان رسول الله اذا صلى و
سلم استقبل القبلة بوجهه فاذن للناس فقام ابو ذر فقال يا رسول الله لي حاجة قال انطلق في حاجتك
فخرج ابو ذر من المدينة يستقبل علي ابن ابي طالب ع فلما كان ببعض الطريق اذا هو براكب مقبل على
ناقته فاذا هو علي ع فاستقبله والتزمه وقبله وقال بابي انت وامي اقصد في مسيرك حتى اكون انا
الذي ابشر رسول الله فان رسول الله من امرك في غم شديد وهم فقال له علي ع نعم فانطلق ابو ذر مسرعا
حتى اتى النبي ع فقال البشرى قال وما بشراك يا ابا ذر قال قدم علي بن ابي طالب فقال له لك بذلك
الجنة ثم ركب النبي وركب معه الناس فلما راه اناخ ناقته ونزل رسول الله فتلقاه والتزمه وعانقه ووضع خده
على منكب علي وبكى النبي ع فرحا بقدومه وبكى علي معه ثم قال له رسول الله ما صنعت بابي انت وامي
فان الوحي ابطا علي في امرك فاخبره بما صنع فقال رسول الله كان الله عز وجل اعلم بك مني حين امرني
بارسالك ومن كتاب ابن اشناس البزاز من طريق رجال اهل الخلاف في حديث اخر انه لما وصل مولانا
علي ع الى المشركين بايات براءة لقيه خراش بن عبد الله اخو عمرو بن عبد الله وهو الذي قتله علي مبارزة
يوم الخندق وشعبة بن عبد الله اخوه فقال لعلي عليه السلام ما تسيرنا يا علي اربعة اشهر بل برئنا
منك ومن ابن عمك ان شئت الا من الطعن والضرب وقال شعبة ليس بيننا وبين ابن عمك الا السيف

والزم وان شئت بندائك فقال علي ع اجل اجل ان شئت فعلوا وفي حديث المؤمن الكاتب وكان
علي عليه السلم ينادي في المشركين باربع لا يدخل مكة مشرك بعد عامه ولا يطوف بالبيت عريان ولا
يدخل الجنة الا نفس مسلمة ومن كان بينه وبين رسول الله ع عهد فعهده الى مدته وقال في حديث لم
وكانت العرب في الجاهلية تطوف بالبيت عراة ويقولون لا يكون علينا ثوب حرام ولا ثوب خالطه اثم ولا نطوف
الا كما ولدتنا امهاتنا وقال بعض علماء هذا الحديث ان قول النبي صلوات الله عليه وسلامه في الحديث
الثاني لابي بكر انت صاحبي في الغار لما اعتذر عن انفاذه الى الكفار معناه انك كنت معي في الغار فحزنت
ذلك الحزن حتى اتيته سكنتك وقلت لك لا تحزن وما كان قد نالك لقاء المشركين وما كان لك اسوة في نفسي
فكيف تقوى على لقاء الكفار بسورة براءة وما انا معك وانت وحدك ولم يكن النبي ع من يخاف على ابي بكر
من الكفار اكثر من خوفه على علي ع لان لابي بكر ما كان جرى منه اكثر من الهرب منهم ولم يعرف له قتيل
فيهم ولا جريح وانما كان علي ع هو الذي بات في المبيت على الفراش حتى سلم النبي ع منهم وهو الذي قتل
منهم في كل حرب فكان الخوف على علي ع من القتل اقرب الى العقل اقول وقد مضى في الحديث الاول ان
مولانا عليا ع بعثه النبي صلوات الله عليه واله لرد ابي بكر وتادية آيات براءة بعد فتح مكة فينبغي ان
نذكر كيف اوضح الحال لهذا الارسال بعد فتح مكة فنقول انا وجدنا في كتب من التواريخ وغيرها ان
النبي صلوات الله عليه واله فتح مكة سنة ثمان من هجرته واستعمل على اهلها عتاب بن اسيد بن العيص بن
امية بن عبد شمس ثم اجتمعت هوازن وقدموا الحرب فخرج من مكة الى هوازن فغنم اموالهم ثم مضى الى الطائف
ثم رجع من الطائف الى الجعرانة فقسم بها غنائمهم ثم دخل مكة ليلا معتمرا فطاف بالبيت وسعى بين الصفا
والمروة وقضى عمرته وخاطب الجعرانة ومنها توجه الى المدينة ولم يحج تلك السنة فلما حج الناس سنة ثمان و
لم يحج النبي صلوات الله عليه واله بهم حج المسلمون وعليهم عتاب بن اسيد لانه امير مكة وحج المشركون من
اهل مكة وغيرها فمن اراد الحج من الذين كان لهم عهد مع النبي صلوات الله عليه واله ومن انضم اليهم من الكفار
ومعتقدهم ابو سيارة العدواني على اتان اعور ... فلما دخلت سنة تسع من الهجرة وقرب وقت
الحج فيها امر الله جل جلاله رسوله صلوات الله عليه واله ان ينابذ المشركين ويظهر اعزاز الاسلام والمسلمين

في ذي الحجة ٣٥٧

والمسلمين فبعث عليا عليه السلم لرد ابي بكر كما رويناه والمسلمون من اهل مكة بين حاسد لمولانا علي عليه
السلم وبين طالب له بقتل من قتل لهم من اهاليهم والمشركون في موسم الحج اعداء له فتوجه وحده لكنهم
قادر الله جل جلاله ورسوله امر الاسلام على يد مولانا علي ع واذل رقاب الكفار والطغاة فلما دخلت سنة
عشر وقرب وقت الحج خرج النبي لحجة الوداع وبالغ فيما امره الله جل جلاله فاقام الناس سنن الحج والاسلام و نص
فيها على مولانا علي صلوات الله عليهما في عوده من الحج بغدير خم وخلافته بعده على سائر الانام وتوجه الى
المدينة ثم دعاه الله جل جلاله الى دار السلام في ذلك العام يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة
رضي الدين ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
طاوس اعلم ان الله جل جلاله قد كان عالما قبل ان يتوجه ابو بكر بسورة براءة انه لا يصلح لتاديتها وانه ينزل
على نبيه صلوات الله عليه جبرئيل ويامره باعادة ابي بكر وان ابا بكر يعزل عن ذلك المقام فظهر من هذا
لذوي الافهام ان قد كان مرادا لله جل جلاله اظهار ان ابا بكر لا يصلح لهذا الامر الجزئي من امور الرياسة
فكيف يصلح للامر الكلي وانه لا ينفذ اختيار صاحب حمل الآيات معه فكيف ينفذ اختيار بعض اهل السقيفة له
وان الله لم يستصلحه لآيات من كتابه فكيف يستصلح لجميع الشاب وان الله اظهر عزله على اليقين فكيف يجوز الاختيار
لولايته على الظن من بعض المسلمين وانه لم يصلح للابلاغ عن الله تعالى ورسوله لفريق من الناس فكيف
يصلح لجميعهم وانه لم يصلح لبلد واحد فكيف يصلح لسائر البلاد وفي هذا الحديث المعلوم كشف لاهل
العلوم ان علي بن ابي طالب ع يسد مسد رسول الله فيما لا يمكن القيام فيه بغير نفسه الشريفة وفيه تنبيه و
نص صريح على ولاية علي من الله وفيه تنبيه على ما اشتملت عليه تلك الولاية من اعزاز دين الله واقامة
ناموس الاسلام ورفع التقية والذلة عما كان مستورا من تلك الشرائع والاحكام ومن عمل هذا اليوم الرابع
من ذي الحجة ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي قال يستحب ان يصلي فيه صلاة فاطمة عليها
السلم وروي انها اربع ركعات مثل صلاة امير المؤمنين ع كل ركعة بالحمد مرة وخمسين مرة قل هو الله احد
ويسبح عقيبها تسبيح الزهراء عليها السلم ويقول سبحان الله ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الجلال الباذخ
العظيم سبحان ذي الملك الفاخر القديم سبحان من يرى اثر النملة في الصفا سبحان من يرى وقع الطير

في الهواء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره اقول وقد تقدم ذكر هذه الصلوة والدعاء في عمل يوم
الجمعة وانما ذكرناه هيهنا لعذر اقتضى تكرار معناه ومن عمل اول يوم من ذي الحجة الى عشية عرفة دعاء
رويناه باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضوان الله عليه والى ابي الفضل محمد بن عبد الله
الشيباني قالا اخبرنا ابو علي محمد بن همام الاسكافي قال حدثنا الحسن بن مابنداذ قال حدثني محمد
بن هلال قال حدثني محمد بن ابي عمير عن ابن مسكان عن بكر بن عبد الله شريك ابي حمزة الثمالي قال كان
ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه وعلى ابائه وابنائه الطاهرين يدعو بهذا الدعا
في اول يوم من عشر ذي الحجة الى عشية عرفة في دبر صلوة الصبح وقبل المغرب ويقول اللهم هذه الايام
التي فضلتها على غيرها من الايام وشرفتها وقد بلغتنيها بمنك ورحمتك فانزل علينا من بركاتك
واوسع علينا من نعمائك اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وان تهدينا فيها لسبيل
الهدى وان ترزقنا فيها التقوى والعفاف والغنى والعمل فيها بما تحب وترضى اللهم اني اسئلك
يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شاهد كل ملا ويا عالم كل خفية ان تصلي على محمد
وال محمد وان تكشف عنا فيها البلاء وتستجيب لنا فيها الدعاء وتقوينا فيها وتعيننا وتوفقنا فيها لما تحب
ربنا وترضى وعلى ما افترضت علينا من طاعتك وطاعة رسولك واهل ولايتك اللهم اني
يا ارحم الراحمين ان تصلي على محمد وال محمد وان تهب لنا فيها الرضا انك سميع الدعاء ولا تحرمنا خير
ما تنزل فيها من السماء وطهرنا من الذنوب يا علام الغيوب واوجب لنا فيها دار الخلود اللهم صل على محمد
وال محمد ولا تترك لنا فيها ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا غائبا الا اديته
ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا سهلتها ويسرتها انك على كل شيء قدير اللهم يا عالم الخفيات
يا راحم العبرات يا مجيب الدعوات يا رب الارضين والسموات يا من لا تتشابه عليه الاصوات صل
على محمد وال محمد واجعلنا فيها من عتقائك وطلقائك من النار والفائزين بجنتك الناجين برحمتك
يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد واله اجمعين وسلم تسليما ومن عمل اول يوم من ذي الحجة الى اخر
العشر ما رويناه باسنادنا الى المفيد محمد بن محمد بن النعمان قدس الله جل جلاله روحه قال اخبرنا الشريف ابو محمد

في ذي الحجة
٢٥٨

ابو عبد الله محمد بن الحسن العلوي الجواني قال اخبرنا الحسين بن علي الصابحي عن ابي الحسن الغازي قال
حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن هشام بن عبد الله قال حدثنا جدي هشام بن عبد الله بن عمير قال حدثنا
محمد بن الفضيل عن ابيه عن عبد الله بن عمير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى اهدى الى عيسى بن
مريم خمس دعوات جاء بها جبرئيل في ايام العشر فقال يا عيسى ادع بهذه الخمس الدعوات فانه ليس عبادة
احب الى الله تعالى من عبادته في ايام العشر يعني عشر ذي الحجة اولهن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير والثانية اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا والثالثة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والرابعة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير و
الخامسة حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى اشهد لله بما دعا وانه بريء ممن
تبرء وان لله الاخرة والاولى قال الحواريون لعيسى يا روح الله ما ثواب من قال هؤلاء الكلمات
قال اما من قال الاولى مائة مرة فلا يكون لاهل الارض عمل افضل من عمله ذلك اليوم وكان اكثر الناس
حسنات يوم القيمة ومن قال الثانية مائة مرة فكانما قرأ التورية والانجيل اثنتي عشرة مرة وله على قولها
فقال عيسى يا جبرئيل وما ثوابها قال لا اطيق ان احكي حرفا واحدا من التورية والانجيل من في السموات
السبع من الملائكة حتى ابعث انا ولست افعل الا ما اومر اقول لا حول ولا قوة الا بالله ومن قال الثالثة
مائة مرة كتب الله له عشرة الف حسنة ومحى عنه بها عشرة الف سيئة ورفع له بها عشرة الف درجة ونزل
سبعون الف ملك من السماء رافعي ايديهم يصلون على من قالها فقال عيسى يا جبرئيل هل فضل
للملائكة الاعلى الانبياء كثوابه لم يدل اعطي ثواب الانبياء ومن قال الرابعة مائة مرة تلقاها ملك حتى
يصعد بين يدي الجبار عز وجل فينظر الله عز وجل الى قائلها ومن نظر الله تعالى اليه فلا يعذبه قال عيسى
يا جبرئيل ما ثواب الخامسة قال هي دعوتي ولم يؤذن لي ان افسرها لك ومن عمل اول يوم من ذي
الحجة الى اخر العشر ما رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه باسناده من كتاب ابن اشناس وغيرهما

روي عن مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه انه قال من قال كل يوم من ايام العشر هذا التهليل
لا اله الا الله عدد الليالي والدهور لا اله الا الله عدد امواج البحور لا اله الا الله ورحمته خير مما يجمعون لا اله الا الله عدد الشوك والشجر لا اله الا الله عدد الشعر والوبر لا اله الا الله عدد الحجر والمدر لا اله الا الله عدد لمح العيون لا اله الا الله في الليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس لا اله الا الله عدد الرياح في البراري والصخور لا اله الا الله من اليوم الى يوم ينفخ في الصور اعطاه الله عز وجل بكل تهليلة درجة في الجنة من الدر والياقوت ما بين كل درجة مسيرة مائة عام للراكب المسرع في كل درجة مدينة فيها قصر من جوهر واحد لا فصل فيها في كل مدينة من تلك المداين من المجالس العظام ما لا يهتدي له وصف الواصف اذا خرج من قبره اضاء له كل شعرة منه نورا وابتدره سبعون الف ملك يمشون امامه الى باب الجنة ثم ذكر الحديث بطوله وهو عطاء عظيم جسيم حذفناه مخافة الاطالة ونحن وجدنا هذا التهليل باسنادنا الى ابن بابويه باسناده الى مولانا علي عليه السلام انه كان يهلل الله في كل يوم من عشر ذي الحجة هذا التهليل عشر مرات ثم ذكر فضل ذلك كما ذكرناه وزيادة **فصل** فيما نذكره من فضل صوم التسعة ايام من عشر ذي الحجة اعلم ان الاخبار بصوم ثمانية ايام من عشر ذي الحجة اولها اول يوم منه متفق على فضل صيامها والروايات بذلك متظافرة وانما وردت اخبار مختلفة في فضل صوم يوم عرفة او افطاره وسوف نذكر ما اختاره منها عند ذكر يوم عرفة **اقول** فمما رويناه باسنادنا في فضل صوم هذه التسعة ايام من عشر ذي الحجة الى مولانا موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله عليه ان من صامها كتب الله له صوم الدهر **فصل** في صلاة ركعتين قبل الزوال في اول يوم من ذي الحجة رايت في كتب اصحابنا العتيقين قال ويصلي قبل الزوال بنصف ساعة ركعتان في هذا اليوم في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد وآية الكرسي وانا انزلناه عشرا عشرا **فصل** فيمن يريد ان يكفى شر ظالم في اول يوم من ذي الحجة وهو ما رويته في بعض الكتب المذكورة ان من خاف ظالما قال في هذا اليوم حسبي حسبي حسبي من سؤالي علمك بحالي كفاه الله شره **فصل** فيما نذكره من فضل اليوم الثامن من ذي الحجة وهو يوم التروية رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن بابويه باسناده الى مولانا الصادق صلوات

في ذي الحجة

صلوات الله عليه انه قال صوم يوم التروية كفارة سنتين **فصل** فيما نذكره من فضل ليلة عرفة رأيناه ذلك في كتاب محمد بن جعفر بن شاذان يرويه عن النبي صلوات الله عليه انه قال ان ليلة عرفة يستجاب فيها ما دعي من خير وللعامل فيها بطاعة الله اجر سبعين ومائة سنة وهي ليلة المناجاة وفيها يتوب الله على من تاب والحديث مختصر **فصل** فيما نذكره من دعاء في ليلة وجدناه في كتب الدعوات بقول ما هذا لفظه روي عن جعفر بن محمد الصادق يرفعه الى النبي انه قال من دعا به ليلة عرفة او ليالي الجمع غفر له والدعاء اَللّٰهُمَّ يا شاهِدَ كُلِّ نَجْوىٰ وَمَوْضِعَ كُلِّ شَكْوىٰ وَعالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَمُنْتَهىٰ كُلِّ حاجَةٍ يا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ عَلَى الْعِبادِ يا كَرِيمَ الْعَفْوِ يا حَسَنَ التَّجاوُزِ يا جَوادُ يا مَنْ لا يُوارِي مِنْهُ لَيْلٌ داجٍ وَلا بَحْرٌ عَجّاجٌ وَلا سَماءٌ ذاتُ اَبْراجٍ وَلا ظُلَمٌ ذاتُ ارْتِتاجٍ يا مَنِ الظُّلْمَةُ عِنْدَهُ ضِياءٌ اَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكّاً وَخَرَّ مُوسىٰ صَعِقاً وَبِاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّماواتِ بِلا عَمَدٍ وَسَطَحْتَ بِهِ الْاَرْضَ عَلىٰ وَجْهِ ماءٍ جَمَدٍ وَبِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْمَكْتُوبِ الطّاهِرِ الَّذِي اِذا دُعِيتَ بِهِ اَجَبْتَ وَاِذا سُئِلْتَ بِهِ اَعْطَيْتَ وَبِاسْمِكَ السُّبُّوحِ الْقُدُّوسِ الْبُرْهانِ الَّذِي هُوَ نُورٌ عَلىٰ كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ مِنْ نُورٍ يُضِيءُ مِنْهُ كُلُّ نُورٍ اِذا بَلَغَ الْاَرْضَ انْشَقَّتْ وَاِذا بَلَغَ السَّماواتِ فُتِحَتْ وَاِذا بَلَغَ الْعَرْشَ اهْتَزَّ وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَرْتَعِدُ مِنْهُ فَرائِصُ مَلائِكَتِكَ وَاَسْأَلُكَ بِحَقِّ جَبْرَئِيلَ وَمِيكائِيلَ وَاِسْرافِيلَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفىٰ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلىٰ جَمِيعِ الْاَنْبِياءِ وَجَمِيعِ الْمَلائِكَةِ وَبِالْاِسْمِ الَّذِي مَشىٰ بِهِ الْخِضْرُ عَلىٰ ظُلَلِ الْماءِ كَما مَشىٰ بِهِ عَلىٰ جُدَدِ الْاَرْضِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسىٰ وَاَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَاَنْجَيْتَ بِهِ مُوسَى بْنَ عِمْرانَ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْاَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَاَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ اَحْيا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الْمَوْتىٰ وَتَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ صَبِيّاً وَاَبْرَاَ الْاَكْمَهَ وَالْاَبْرَصَ بِاِذْنِكَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَجَبْرَئِيلُ وَمِيكائِيلُ وَاِسْرافِيلُ وَحَبِيبُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَلائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَاَنْبِياؤُكَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبادُكَ الصّالِحُونَ مِنْ اَهْلِ السَّماواتِ وَالْاَرَضِينَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعاكَ بِهِ ذُو النُّونِ اِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ اَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنادىٰ فِي الظُّلُماتِ اَنْ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ

فاستجبت له ونجيته من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وباسمك العظيم الذي دعاك به داود وخر
لك ساجدا فغفرت له ذنبه وباسمك الذي دعتك به آسية امرأة فرعون اذ قالت رب
ابن لي عندك بيتا ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين فاستجبت لها دعاءها وبا
باسمك الذي دعاك به ايوب اذ حل به البلاء فعافيته وآتيته اهله ومثلهم معهم رحمة من
عندك وذكرى للعابدين وباسمك الذي دعاك به يعقوب فرددت عليه بصره وقرة عينه
يوسف وجمعت شمله وباسمك الذي دعاك به سليمان فوهبت له ملكا لا ينبغي لاحد من بعده
انك انت الوهاب وباسمك الذي سخرت به البراق لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم اذ قال
تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وقوله سبحان الذي سخر
لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وباسمك الذي دعاك به آدم فغفرت له ذنبه
واسكنته جنتك واسألك بحق القرآن العظيم وبحق محمد خاتم النبيين وبحق ابرهيم وبحق فصلك
يوم القضاء وبحق الموازين اذا نصبت والصحف اذا نشرت وبحق القلم وما جرى واللوح وما
احصى وبحق الاسم الذي كتبته على سرادق العرش قبل خلقك الخلق والدنيا والشمس و
القمر بالفي عام   واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله واسألك باسمك المخزون في خزائنك الذي استأثرت به في علم الغيب عندك
لم يظهر عليه احد من خلقك لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مصطفى واسألك باسمك
الذي شققت به البحار وقامت به الجبال واختلف به الليل والنهار وبحق السبع المثاني والقرآن
العظيم وبحق الكرام الكاتبين وبحق طه ويس وكهيعص وحمعسق وبحق توراة موسى وانجيل
عيسى وزبور داود وفرقان محمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع الرسل باهيا شراهيا
اللهم اني اسألك بحق تلك المناجاة التي كانت بينك وبين موسى بن عمران فوق
جبل طور سيناء واسألك باسمك الذي علمته ملك الموت لقبض الارواح واسألك باسمك
الذي كتب على ورق الزيتون فخضعت النيران لتلك الورقة فقلت يا نار كوني بردا وسلاما

وسلاما واسألك باسمك الذي كتبته على سرادق المجد والكرامة يا من لا يحفيه سائل ولا
ينقصه نائل يا من به يستغاث واليه يلجأ اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة
من كتابك وباسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامات العلى اللهم رب الرياح وما
ذرت والسماء وما اظلت والارض وما اقلت والشياطين وما اضلت والبحار وما جرت وبحق
كل حق هو عليك حق وبحق الملائكة المقربين والروحانيين والكروبيين والمسبحين الليل والنهار
لا يفترون وبحق ابرهيم خليلك وبحق كل ولي يناديك بين الصفا والمروة وتستجيب له دعاءه
يا مجيب اسألك بهذه الاسماء وبهذه الدعوات ان تغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا و
ما اعلنا وما ابدينا وما اخفينا وما انت اعلم به منا انك على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم
الراحمين يا حافظ كل غريب يا مونس كل وحيد يا قوة كل ضعيف يا ناصر كل مظلوم يا رازق كل
محروم يا مونس كل مستوحش يا صاحب كل مسافر يا عماد كل حاضر يا غافر كل ذنب وخطيئة
يا غياث المستغيثين يا صريخ المستصرخين يا كاشف كرب المكروبين يا فارج هم المهمومين يا بديع
السموات والارضين يا منتهى غاية الطالبين يا مجيب دعوة المضطرين يا ارحم الراحمين يا رب
العالمين يا ديان يوم الدين يا اجود الاجودين يا اكرم الاكرمين يا اسمع السامعين يا ابصر الناظرين
يا اقدر القادرين اغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تورث الندم و
اغفر لي الذنوب التي تورث السقم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب
التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي تحبس قطر السماء واغفر لي الذنوب التي واغفر لي
الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تجلب الشقاء واغفر لي الذنوب التي تظلم
الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي لا يغفرها غيرك يا الله و
احمل عني كل تبعة لاحد من خلقك واجعل لي من امري فرجا ومخرجا ويسرا وانزل يقينك في صدري
ورجاءك في قلبي حتى لا ارجو غيرك اللهم احفظني وعافني في مقامي واصحبني في ليلي ونهاري
ومن بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ويسر لي السبيل واحسن

في الجن
٢٦٠

... الى الحج بعروف

مع تعب

لي التدبير ولا تخذلني في العسير واهدني بالخير دليلا ولا تكلني الى نفسي في الامور ولقني كل سرور
واقلبني الى اهلي بالفلاح والنجاح محبورا في العاجل والآجل انك على كل شيء قدير وارزقني من
فضلك واوسع علي من طيبات رزقك واستعملني في طاعتك واجرني من عذابك ونارك و
اقلبني اذا توفيتني الى جنتك برحمتك اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك
ومن حلول نقمتك ومن نزول عذابك واعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء ومن سوء
القضاء وشماتة الاعداء ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما في الكتاب المنزل اللهم لا
تجعلني من الاشرار ولا من اصحاب النار ولا تحرمني صحبة الاخيار واحيني حياة طيبة وتوفني
وفاة طيبة تلحقني بالابرار وارزقني مرافقة الانبياء في مقعد صدق عند مليك مقتدر
اللهم لك الحمد على حسن بلائك وصنعك ولك الحمد على الاسلام والسنة يا رب كما هديتهم لدينك
وعلمتهم كتابك فاهدنا وعلمنا ولك الحمد على حسن بلائك وصنعك عندي خاصة كما
خلقتني فاحسنت خلقي وعلمتني فاحسنت تعليمي وهديتني فاحسنت هدايتي فلك الحمد على
انعامك علي قديما وحديثا فكم من كرب يا سيدي قد فرجته وكم من غم يا سيدي قد
نفسته وكم من هم يا سيدي قد كشفته وكم من بلاء يا سيدي قد صرفته وكم من عيب يا سيدي
قد سترته فلك الحمد على كل حال في كل مثوى وزمان ومنقلب ومقام وعلى هذه الحال
وكل حال اللهم اجعلني من افضل عبادك نصيبا في هذا اليوم من خير تقسمه او ضر تكشفه او
سوء تصرفه او بلاء تدفعه او خير تسوقه او رحمة تنشرها او عافية تلبسها فانك على كل شيء
قدير وبيدك خزائن السماوات والارض وانت الواحد الكريم المعطي الذي لا يرد سائله ولا
يخيب امله ولا ينقص نائله ولا ينفد ما عنده بل يزداد كثرة وطيبا وعطاء وجودا وارزقني
من خزائنك التي لا تفنى ومن رحمتك الواسعة ان عطاءك لم يكن محظورا وانت على كل شيء قدير
برحمتك يا ارحم الراحمين ومن عمل ليلة عرفة ما ذكره حسن بن اشناس رحمه الله في كتابه فقال
حدثنا ابو الفتح البرلاس املاء قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل القاضي قال حدثنا يوسف بن

في ذي الحجة
٢٦١

يوسف بن موسى قال حدثنا مسلم الازدي قال حدثنا عروة بن قيس الجهدي قال حدثتني ام الفيض
مولاة عبد الملك بن مروان قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول ما من عبد ولا امة دعا ليلة عرفة
بهذا الدعاء وهي عشر كلمات الف مرة لم يسئل الله عز وجل شيئا الا اعطاه الا قطيعة رحم او اثم سبحان الذي في
السماء عرشه سبحان الذي في الارض موطئه سبحان الذي في البحر سبيله سبحان الذي في النار
سلطانه سبحان الذي في الجنة رحمته سبحان الذي في القبور قضاؤه سبحان الذي في
الهواء روحه سبحان الذي رفع السماء سبحان الذي وضع الارض سبحان الذي لا منجى منه الا اليه
قالت ام الفيض قلت لابن مسعود عن النبي قال نعم فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ليلة
عرفة رويناها ذلك عن مولانا الباقر صلوات الله عليه انه قال من زار الحسين او قال من زار ليلة عرفة
ارض كربلاء واقام بها حتى يعيد ثم ينصرف وقاه الله شر سنته ورواه جدي ابو جعفر الطوسي في كتاب مصباح
عن بشير عن الباقر صلوات الله عليه وآله فصل فيما نذكره من فضل يوم عرفة على سبيل الجملة اعلم ان يوم
عرفة من افضل ايام اعياد العباد وان لم يظهر اسمه بانه يوم عيد فقد ظهر انه يوم سعيد دعا الله جل
جلاله عباده فيه الى تحميده وتمجيده ووعدهم باطلاق خاتم الجود وانجاز وعوده ووعد فيه بغفران الذنوب
وستر العيوب وتفريج الكروب واذن للمقبل عليه والمعرض عنه في الطلب منه وقد مر ان كل وقت
اختاره الله جل جلاله لمناجاته واطلاق مواهبه وصلاته فينبغي ان يعرف جليل قدره ويعظم الله
جل جلاله بما يعتقده العبد عليه من حمده وشكره وهذا اليوم كالتعيين للحاج الى الله جل جلاله بقصد بيته
الحرام ولقد روينا عن النبي عليه افضل الصلوة والسلام ان الحضور عند الحسين عليه السلام للزيارة و
الدعاء في اليوم المذكور يقوم مقام الدعاء بعرفة ممن تعذر ذلك الحضور وعرفنا رواية وعلمنا بفضل الله
جل جلاله باطلاق عباده في طلب رفده اين كانوا من بلاده فصل فيما نذكره من الاهتمام بالدعاء
على الامام يوم عرفة عند اجتماع الانام لاجل حضور الفرق المختلفة من اهل الاسلام اعلم ان الاشارات
الى الائمة اوقات يوم عرفة من المهمات لما رويناه عن الثقات من كتاب الحج لمحمد بن يعقوب الكليني عن محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عمرو بن ابي المقدام قال رايت ابا عبد الله عليه السلام

يوم عرفة بالموقف وهو ينادي بأعلى صوته أيها الناس إن رسول الله كان الإمام ثم كان علي بن أبي
طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم هه فنادى ثلاث مرات لمن بين يديه وعن
يمينه وعن يساره ومن خلفه اثني عشر صوتا قال عمرو فلما أتيت منى سألت أصحاب العربية عن تفسير
هه فقالوا هه لغة بني فلان أنا فاسألوني قال ثم سألت غيرهم أيضا من أصحاب العربية فقالوا مثل ذلك أقول
ولعل السبب في الاهتمام بإظهار الإمام يوم عرفة لأنه يوم معظم عند كافة المسلمين فلا يستبعد أن في
الحاضرين من هو من الفرق المختلفين وأن يكون غير معاند في الاعتقادات بل لشبهة من الشبهات
فمن أهم المهمات لأهل الإيمان في يوم عرفة الإشارة كما قلناه إلى معرفة إمام الزمان مع الأمان اقتداء
بمولانا الصادق عليه السلام وعلى آبائه وأبنائه الطاهرين أفضل الصلوات فقد عرفت ما كان عليه
من التقية مع ملوك تلك الأوقات ومع ذلك فرأى الإشارة إلى الأئمة من المهمات أقول وقد ورد
الحديث في تفسير قوله جل جلاله ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا أن معناه من هدى نفسا
ضالة إلى هدايتها فقد أحياها وورد الحديث المنقول عن الرسول صلوات الله عليه وآله أنه قال
لأن يهدي الله على يديك رجلا إلى الإسلام خير لك مما طلعت عليه الشمس أقول فإن كنت تعلم أن
الإنسان إذا كان ضالا عن الهدى فهو كالميت بل أدون لأنه مع موته حاصل في الردى فهدايته إلى
النجاة أهم من الحياة ولكن تذكيره على الوجه اللطيف كما دل عليه مالك القلوب والألسنة في قوله جل
جلاله ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ورأيت في بعض الروايات أن أول ما ظهر
دعاء الناس يوم عرفة في عرفات في خلافة مولانا علي صلوات الله عليه بما عرفهم به النبي صلوات الله
عليه فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم عرفة والخلاف في ذلك روينا بإسنادنا إلى أبي جعفر
بن بابويه فيما رواه في كتاب من لا يحضره الفقيه وقد ذكر في خطبة الكتاب كلما تضمنه فإنه نقله من الأصول
الصحيحة المعتمد عليها عن الأئمة عليهم السلام فقال وفي تسع من ذي الحجة أنزلت توبة داود فمن صام
ذلك اليوم كان كفارة تسعين سنة أقول والأخبار في فضل صومه متظاهرة وإنما نذكر بعض ما
روي في خلاف ذلك وما يحضرنا من تأويلات حاضرة فروينا بعدة أسانيد إلى مولينا الصادق صلوات

صلوات الله عليه قال أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام وحده وأوصى علي إلى
الحسن والحسين جميعا عليهما السلام وكان الحسن أمامه فدخل رجل على الحسن وهو يتغدى والحسين
صائم ثم جاء بعد ما قبض الحسن عليه السلام فدخل على الحسين ع يوم عرفة وهو يتغدى وعلي بن الحسين ع
صائم فقال له الرجل إني دخلت على الحسن وهو يتغدى وأنت صائم ثم دخلت عليك وأنت مفطر
فقال إن الحسن ع كان إماما فأفطر لئلا يتخذ صومه سنة ويتأسى به الناس فلما أن قبض كنت أنا الإمام
فأردت أن لا يتخذ صومي سنة فيتأسى الناس بي أقول ولعل سبب كراهة صوم يوم عرفة إذا كان
الذي يصومه يضعفه عن استيفاء الدعاء أو يكون هلاله مشكوكا فيه فيخاف أن يكون يوم عرفة عيد
الأضحى وقد روينا ذلك بعدة طرق إلى أبي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه ومن ابن فضال
من كتاب الصيام عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر ع قال سألته عن صوم عرفة فقلت جعلت فداك
إنهم يزعمون أنه يعدل صيام سنة قال كان أبي لا يصومه قلت ولم ذلك جعلت فداك قال يوم عرفة يوم
دعاء ومسألة فأتخوف أن يضعفني عن الدعاء وأكره أن أصومه أتخوف أن يكون عرفة يوم الأضحى وليس
بيوم صوم أقول فإن كان هلال الشهر من ذي الحجة محققا والذي يريد صوم لا يضعفه الصوم عن شيء
من عمل ذلك اليوم فالظاهر أن الصوم له أفضل روينا ذلك عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي
الحسن ع قال صوم يوم عرفة يعدل صوم السنة وقال لم يصمه الحسن وصامه الحسين أقول لعل من أبلغ ما
روينا في ترك صومه بإسنادي إلى محمد بن يعقوب الكليني بإسناده إلى محمد بن قيس قال سمعت أبا جعفر ع
يقول إن رسول الله لم يصم يوم عرفة منذ نزل صيام شهر رمضان ومن ذلك بإسنادي إلى محمد بن يعقوب
الكليني أيضا بإسناده في كتاب الكافي إلى زرارة عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قال لا تصم في يوم عاشوراء
ولا عرفة بمكة ولا بالمدينة ولا في وطنك ولا في مصر من الأمصار أقول لعل هذا كان منهما عليهما السلام بمن عرف
من زرارة أن الصوم في يوم عرفة يضعفه عن الدعاء والمسألة في اليوم المذكور وفي أهواله من وظائف عمل
ذلك اليوم المذكور فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ع يوم عرفة فمن ذلك ما رويناه بإسنادنا إلى أبي
جعفر بن بابويه بإسناده في كتاب ثواب الأعمال إلى أبي عبد الله ع في ثواب من زار الحسين فقال من أتاه في

غار فانجته كتب له الف حجة والف عمرة مقبولة والف غزوة مع نبي مرسل او امام عادل وفي رواية اخرى
ومن اتاه في يوم عرفة عارفا بحقه كتب الله له الف حجة والف عمرة متقبلات والف غزوة مع نبي مرسل
او امام عادل قال وقلت وكيف لي بمثل الموقف قال فنظر الي شبه المغضب ثم قال يا فلان ان المؤمن
اذا اتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها
ولا اعلمه الا قال وعمرة ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى ابي عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يتجلى
لزوار قبر الحسين عليه السلام قبل اهل عرفات ويقضي حوائجهم ويغفر ذنوبهم ويشفعهم في مسائلهم ثم ياتي اهل
عرفة فيفعل بهم ذلك ومن ذلك من غير كتاب ثواب الاعمال عن الصادق عليه السلام قال اذا كان يوم عرفة
نظر الله تعالى الى زوار قبر الحسين بن علي عليه السلام فقال ارجعوا مغفورا لكم ما مضى ولا يكتب على احد منهم ذنب
سبعين يوما من يوم ينصرف ومن ذلك عن الصادق عليه السلام ايضا انه قال من زار الحسين بن علي عليه السلام
يوم عرفة كتب الله عز وجل الف الف حجة مع القائم والف الف عمرة مع رسول الله وعتق الف الف نسمة وحملان الف
الف فرس في سبيل الله وسماه الله عبدي الصديق آمن بوعدي والاحاديث في فضل زيارة الحسين عليه السلام
في عرفة متواترة عند اهل المعرفة **فصل** فيما نذكره من لفظ الزيارة المختصة بالحسين عليه السلام يوم عرفة اعلم انه
سياتي في بعض ما نذكره من الدعوات في يوم عرفة زيارة النبي والائمة عليهم افضل الصلوات و
انما نذكر في هذا الفصل زيارة تختص بهذا اليوم غير داخلة في دعواته ذكر هذه الزيارة اذا كنت عند
الحسين عليه السلام في يوم عرفة فاغتسل غسل الزيارة والبس اطهر ثيابك واطهر نعالك وقلبك فانقهما الا
مما بها قبل وبعدك لتكون طاهرا من الادناس فيصح لك ان تقف بباب طاهر من الانجاس واقصد
معقدا من حضرته فقف على باب حرمه وكبر الله تعالى وقل الله اكبر كبيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد
لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق السلام
على رسول الله صلى الله عليه وآله السلام على امير المؤمنين السلام على فاطمة الزهراء سيدة نساء
العالمين السلام على الحسن والحسين السلام على علي بن الحسين السلام على محمد بن علي السلام على جعفر بن
محمد السلام على موسى بن جعفر السلام على علي بن موسى السلام على محمد بن علي السلام على علي بن

علي بن محمد السلام على الحسن بن علي السلام على الخلف الصالح المنتظر السلام عليك يا ابا عبد
الله السلام عليك يا ابن رسول الله عبدك وابن عبدك وابن امتك الموالي لوليك المعادي
لعدوك استجار بمشهدك وتقرب الى الله بقصدك الحمد لله الذي هدانا لولايتك وخصني
بزيارتك وسهل لي قصدك ثم تدخل وتقف مما يلي الراس وتقول السلام عليك يا وارث
آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله
السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك
يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا وارث امير المؤمنين السلام عليك يا وارث
فاطمة الزهراء السلام عليك يا ابن محمد المصطفى السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام
عليك يا ابن فاطمة الزهراء السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى السلام عليك يا ثار الله
وابن ثاره والوتر الموتور اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف و
نهيت عن المنكر واطعت الله حتى اتاك اليقين فلعن الله امة قتلتك ولعن الله امة ظلمتك و
لعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به يا مولاي يا ابا عبد الله اشهد الله وملائكته وانبيائه و
رسله اني بكم مؤمن وبايابكم موقن بشرايع ديني وخواتيم عملي صلوات الله عليكم وعلى ارواحكم
وعلى اجسادكم وعلى شاهدكم وعلى غائبكم وظاهركم وباطنكم السلام عليك يا ابن خاتم النبيين
وابن سيد الوصيين وابن امام المتقين وابن قائد الغر المحجلين الى جنات النعيم وكيف لا تكون
كذلك وانت باب الهدى وامام التقى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا وخامس اصحاب
الكساء غذتك يد الرحمة ورضعت من ثدي الايمان وربيت في حجر الاسلام والنفس غير
راضية بفراقك ولا شاكة في حيوتك صلوات الله عليك وعلى آبائك وابنائك السلام
يا صريع العبرة الساكبة وقرين المصيبة الراتبة لعن الله امة استحلت منك المحارم فقتلت
صلى الله عليك مقهورا واصبح رسول الله صلى الله عليه وآله بك موتورا واصبح دين الله بقتلك
مهجورا السلام عليك وعلى جدك وابيك وامك واخيك وعلى الائمة من بنيك المستشهدين

معك وعلى الملائكة الحافين بقبرك والشاهدين لزوارك المؤمنين على دعاء شيعتك والسلم
عليك ورحمة الله وبركاته بابي انت وامي يا ابا عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة
بك علينا وعلى جميع اهل السموات والارض فلعن الله امة اسرجت والجمت وتهيأت
لقتالك يا مولاي يا ابا عبد الله قصدت حرمك واتيت مشهدك اسأل الله بالشان
الذي لك عنده وبالمحل الذي لك لديه ان يصلي على محمد وآل محمد وان يجعلني معكم
في الدنيا والآخرة بمنه وجوده وكرمه ثم قبل الضريح وصل عند الراس ركعتين تقرا فيهما
ما احببت فاذا فرغت فقل اللهم لك صليت وركعت وسجدت لك وحدك لا شريك لك
لان الصلوة والركوع والسجود لا يكون الا لك لانك انت الله لا اله الا انت اللهم صل على
محمد وآل محمد وابلغهم عني افضل التحية والسلام واردد علي منهم التحية والسلام اللهم و
هاتان الركعتان هدية مني الى مولاي وسيدي وامامي الحسين بن علي عليهما السلام
اللهم صل على محمد وتقبل ذلك مني واجزني على ذلك افضل املي ورجائي فيك
وفي وليك يا ارحم الراحمين ثم صر الى رجلي الحسين عليه السلم وزر علي بن الحسين عليهما السلام
وراسه عند رجلي ابي عبد الله فتقول السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك
يا ابن نبي الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن الحسين الشهيد السلام
عليك ايها الشهيد ابن الشهيد السلام عليك ايها المظلوم لعن الله امة قتلتك و
لعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به السلام عليك يا ولي الله
وابن وليه لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع المؤمنين فلعن الله امة
قتلتك وابرا الى الله واليك منهم في الدنيا والآخرة ثم توجه الى الشهداء فزرهم وقل السلام
عليكم يا اولياء الله واحبائه السلام يا اصفياء الله واوداءه السلام عليكم يا انصار دين الله
وانصار نبيه وانصار امير المؤمنين وانصار فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليكم
يا انصار ابي محمد الحسن الولي الناصح السلام عليكم يا انصار ابي عبد الله الحسين الشهيد المظلوم

المظلوم صلوات الله عليهم اجمعين بابي انتم وامي طبتم وطابت الارض التي فيها دفنتم فزتم والله
فوزا عظيما يا ليتني كنت معكم فافوز معكم في الجنان مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم عد الى راس الحسين عليه السلم واستكثر من الدعاء لنفسك ولاهلك
واخوانك المؤمنين واذا اردت وداعه فودعه والشهداء ببعض ما قدمناه من وداعاتهم ثم امض الى
مشهد ابن العباس بن امير المؤمنين فاذا اتيته فقف على قبره وقل السلام عليك يا ابا الفضل العباس
بن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن اول القوم اسلاما واقدمهم
ايمانا واقومهم بدين الله واحوطهم على الاسلام اشهد لقد نصحت لله ولرسوله ولاخيك فنعم
الاخ الصابر المجاهد المحامي الناصر والاخ الدافع عن اخيه المجيب الى طاعة ربه الراغب فيما زهد
فيه غيره من الثواب الجزيل والثناء الجميل فالحقك الله بدرجة آبائك في دار النعيم انه حميد
مجيد ثم انكب على القبر وقل اللهم لك تعرضت ولزيارة اوليائك قصدت رغبة في ثوابك و
رجاء لمغفرتك وجزيل احسانك فاسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل رزقي بهم دارا
وعيشي بهم قارا وزيارتي بهم مقبولة وذنبي بهم مغفورا واقلبني بهم مفلحا منجحا مستجابا دعائي
بافضل ما ينقلب به احد من زواره والقاصدين اليه برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قبل الضريح
وصل عنده صلوة الزيارة وما بدا لك فاذا اردت وداعه رضوان الله فودعه ببعض ما قدمناه من
وداعاته فصل فيما نذكره من صلوة ركعتين قبل الخروج للدعاء المعتاد وهل الاجتماع للدعاء يوم
عرفة افضل او الانفراد فنقول وقد وجدنا في كتاب ابي علي حسن بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اشناس
البزاز رحمه الله ركعتين يحتمل ان يكون صلوتهما قبل صلوة الظهرين فاقتضى الاستظهار للعبادات
ان نذكرهما وهما افضل في العبادات فقال في كتابه ما هذا لفظه اما الصلوة في يوم عرفة من كتب
اصحابنا رحمهم الله تعالى فاني وجدت فيها اثنتي عشرة ركعة تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي و
قل هو الله احد مرة فاذا سلمت تقرا ما تيسر من القرآن وتخر ساجدا وترفع يديك وتقول سبحان من
لبس العز وقار به سبحان من تعطف بالمجد وتكرم به سبحان من احصى كل شيء وعلمه سبحان من لا

[illegible]

ان تسبح سبوحا سبحان ذي العز والقدرة سبحان العظيم الاعظم اسئلك يا رب بمعاقد العز من عرشك
وباسمك العظيم الاعظم واسئلك بالمستجاب من دعائك وبنور وجهك ان تصلي على محمد وال
محمد وتدعو بما احببت وروي عن مولانا الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من صلى يوم عرفة
قبل ان يخرج الى الدعاء في ذلك ويكون بارزا تحت السماء ركعتين واعترف لله عز وجل بذنوبه
اقر له بخطاياه نال ما نال الواقفون بعرفة من الفوز وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر اقول واما
هل الاجتماع يوم عرفة افضل او الانفراد فاعلم ان الاحاديث وردت ان اجتماع اربعين في الدعوات
وقضاء الحاجات يقتضي تعجيل الاجابات وتفريج الكربات ووردت احاديث ان دعاء السر افضل مما
وابلغ في الظفر بالرجاء واذا كانت الاخبار على هذا السبيل فينبغي ان يكون على بصيرة في كل كثرة
وقليل ممن عرف من نفسه ان اجتماعه بالناس لا يشغله عن مولاه وانه يكون اقرب له الى رضاه فا
لاجتماع لمثل هذا القوي من العباد افضل من الانفراد وان كان يعلم من نفسه ان الاجتماع بالعباد
يشغله عن سلطان المعاد فهذا ينبغي له ان يعمل على الانفراد وجملة الامور ان المراد من العبد المبالغة
في اخلاص الاعمال فكيف قدر على الظفر بهذه الحال فليبادر اليها ويعتمد عليها **فصل** فيما نذكره من الاستعداد
لدعاء يوم عرفة ان كان من البلاد اقول قد قدمنا في الجزء الاول من كتاب المهمات والتتمات شروطا
للدعوات المقبولات وعيوبا في الدعاء تمنع من الاجابات فان قدرت على نظر ما هناك من التفصيل
فاعمل عليه فانه واضح البرهان والدليل وان تعذر عليك حضور ذلك الكتاب وقت هذه الدعوات
ولم تكن ممن يعرف شروط الاجابة ولا عيوب العبادات فاعلم انه ينبغي ان تلقى الله جل جلاله وقت الحضور
لمناجاته وانت طاهر من كلمات تقتضي استحقاقك لعقوبته او معاتبته كما ان العقل شهد انك اذا
اردت دخول حضرة ملك من ملوك الزمان او لقاء النبي صلوات الله عليه واله او احد ائمتك العظيم
الشان فانك تستعد للدخول عليهم بكل ما يقربك اليهم ومهما عرفت انهم يوثرون ان يكون عليك
من الكسوات او يكون عليه من الصفات او يرضونه من الفاظ التسليم عليهم او القيام او الجلوس بين
يديهم فانك تجتهد في العمل على مرادهم بغاية اجتهادك مع علمك انهم لا يطلعون على ضميرك وفؤادك

وفؤادك فكيف يجوز ان لا تكون مع سلطان دنياك ومعادك على هذه الصفات وهو مطلع على الجنايات
وحاجتك اليه اعظم من حاجتك الى الكلام بحضرة بين يديه فاذا تطهرت وغسلت عقلك بماء [illegible]
الاقبال على مولاك وغسلت قلبك بدموع الخشوع والخضوع لمالك دنياك واخراك فاغتسل الغسل
المامور به في عرفة فانه من المهمات ولكن تنوي ذلك الغسل الموصوف ولكل غسل تحتاج اليه
في ذلك اليوم المعروف فتغتسل غسل التوبة عسى ان يكون قد بقي عليك شيء من عيوب القلوب
وادواء الذنوب وغسل يوم عرفة وغسل الحاجة وغسل قبول الدعوات فانا وجدناه في الروايات
وغسل الاستخارات عسى تحتاج الى شيء من المشاورات وكل غسل يمكن في ذلك النهار واقتد
باهل الاحتياط والاستظهار وليكن غسلك قبل الظهر من قبل لعلك تصلي وتدعو وانت على ذلك
الحال الجميل ثم تصلي الظهرين بنوافلهما على التمام في المراقبات والدعوات **فصل** فيما نذكره من صلوة
تختص بيوم عرفة بعد صلوة الظهرين رويناها هذه الصلوة عن والدي السعيد باسناده الى الشيخ المفيد
محمد بن محمد بن النعمان تغمدهما جل جلاله بالرضوان فيما اشتمل عليه كتابه كتاب الاشراف فقال فيه
ما هذا لفظه وصلوة يوم عرفة فيما سوى عرفات من الاماكن والاصقاع ركعتان بعد صلوة العصر
قبل الدعاء **اقول** فينبغي ان تبالغ فيهما في الاخلاص وصفات اهل الاختصاص لكون هاتان الركعتان فتحا
للابواب بين يديك ومقدمة الى مولاك الذي انت مضطر الى اقباله عليك **فصل** فيما نذكره من
ادعية يوم عرفة اعلم انني وجدت في الروايات اختلافا فيما نذكره قبل الشروع في الدعوات فقال جدي
ابو جعفر الطوسي فاذا وقفت للدعاء فعليك بالسكينة والوقار واحمد الله تعالى وهلله ومجده واثن
عليه وكبره مائة تكبيرة واحمده مائة مرة وسبحه مائة مرة واقرا قل هو الله احد مائة مرة وقال محمد بن علي
الطرازي في كتابه باسناده عن الصادق مثل هذا العدد في التكبير والتحميد والتسبيح وزاد عليه و
هلل الله مائة مرة كما قدمناه ثم قال في عدد قراءة قل هو الله احد مائة مرة كما قدمناه ثم قال وان احببت ان
تزيد على ذلك فزد واقرا سورة القدر مائة مرة ووجدت في رواية اخرى عن مولانا الصادق عليه السلام
ما هذا لفظه تكبر الله تعالى مائة مرة وتهلله مائة مرة وتسبحه مائة مرة وتقدسه مائة مرة وتقرا اية الكرسي

مائة مرة وتصلي على النبي صلى الله عليه وآله وعليهم مائة مرة اقول فليكن الاستظهار لاخوتك او بمن عندك
من الاحتياط للدنيا فلو ان سلطانا اجمل لرعيته يوما يحضرون بين يديه ويعرضون حوائجهم عليه
وكانت الرعية مفتقرة في كل شيء اليه واختلف عليهم خواص السلطان فيما يحبه الملك من لفظ الكلام
الذي يعرض عليه وقت الحضور بين يديه لطلب ما يحتاجون اليه من الاحسان لما كانوا يستظهرون
بكل طريق في الاحتياط والاستظهار بذكر الالفاظ جميعها التي ذكرها لهم الخواص عن التشويق والقول بها
انها المشرف بنور المعقول والمنقول وهداية الرسول انت تعلم انك لو تعلمت تلك الالفاظ جميعها
على التفصيل ثم دخلت الى بين يدي ذلك السلطان الجليل وتلوتها بلسانك وانت معرض عنه او
مشغول بغيره عن الالتفات اليه والادب لقرب منه فانك تشهد على نفسك بالجهل بقدر السلطان
وانت قد عرضت نفسك للحرمان او الهوان فاذا لا يجوز ان تدخل حضرة السلطان الا وانت مقبل
عليه بالقلب واللسان وجميع الجنان والامكان فهكذا ينبغي ان يكون حالك مع الله جل جلاله المطلع
على الاسرار فيكون عند تلاوة هذه الاذكار حاضرا بعقلك وقلبك ومعظما للفاظ والالفاظ بلسانك
وقلبك وتجتهد ان يصدق فعالك مقالك فاذا تلوت الله اكبر فيكون على سرائرك وظواهرك آثار انه
لا شيء اعظم من الله جل جلاله الذي تلفظ بتكبيره فلا تشغل قلبك في تلك الحال بشيء يعرض من قبل
لمراده وكبيره واذا تلوت تحميده وقلت الحمد لله فقد شهدت ان الحمد ملكه وانه احق به من سواه فلا يكن في
خاطرك محمود عندك ممن احسن اليك في دنياك او جعلا او لا اصلح اخلاصا وايقانا واذا تلوت تسبيحه
وتنزيهه فليكن خاطرك منزها له عن ان تؤثر عليه سواه وان يشغلك عنه في تلك الحال بغيره من زهوه
او تراه واذا تلوت تهليله وقرأت آية الكرسي وقل هو الله احد فليكن عليك تصديق الاعتراف لعباده
الملك الذي لا يشغلك عنه هواك وانك مملوك وعبد للمفتقر اليه المشغول باشتغالك بتحقيقه
سرك ونجواك واذا قرأت سورة ليلة القدر فليكن قلبك معظما للفظ الشريف الذي جعلك نائبه
تلاوته بين يديه وكانك تقرأ اللفظ المقدس عليه معترفا بجهلك ابلغ ما يصل جهدك اليه واذا صليت
على النبي صلوات الله عليه وآله فاذكر انهم غير محتاجين الى دعائك لهم بالصلوة عليهم بعد ما تعرفه من انك

من ان الله جل جلاله صلى هو وملائكته عليهم لكن قد ورد في الحديث ان ابواب الاجابات تفتح لطلب الصلوات
عليهم في الدعوات ولانهم اقرب الى الله جل جلاله لقبول الصلوة عليهم في مناجاتك كان ارحم واكرم ان يقبلها
ويرد ما هو مصحوب ذلك من حاجاتك ومهماتك اقول فاذا تمت في تلاوة هذه الامور وعلى ما ذكرناه رجوت
لنفسك ان تكون عبدا عرف حق مولاه وقبل منه فيما يدعوه ودعاه وظفر برضاه وكان مسعودا في دنياه
واخراه وها نحن ذاكرون ما نختاره من الدعوات المختصة بهذا اليوم المتفق على تعظيمه بين الفرق المختلفات
فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رضي الله عنه فيما ذكره في كتاب تهذيب الاحكام
باسناده الى الصادق صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام الا اعلمك
دعاء يوم عرفة وهو دعاء من كان قبلي من الانبياء قال تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لك الحمد كالذي تقول و
خيرا مما نقول وفوق ما يقول القائلون اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي ولك براءتي
ولك حولي ومنك قوتي اللهم اني اعوذ بك من الفقر ومن وساوس الصدور ومن شتات الامر و
من عذاب القبر اللهم اني اسألك خير الرياح واعوذ بك من شر ما تجيء به الرياح واسألك خير الليل
والنهار اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي وبصري نورا وفي لحمي وعظامي نورا وعروقي ومقعدي
ومقامي ومدخلي ومخرجي نورا واعظم لي نورا يا رب يوم القاك انك على كل شيء قدير اقول
وقد كنا ذكرنا في كتاب عمل اليوم والليلة في صفات تخلصين في الدعوات عدة روايات وسوف نذكر
في هذا الموضع ما يليق منها اقول فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى القاسم بن ابي الشبابوري قال رأيت
ابا جعفر عليه السلام عشية ما وقف بالموقف مد يديه جميعا فما زال تامعود بين [illegible] فما رأيت احدا
على قدر ذلك منه ومن ذلك ما رويته باسنادي الى محمد بن الحسن الصفار باسناده الى علي بن داود
قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام في الموقف آخذا بلحيته ومجامع ثوبه وهو يقول باصبعه اليمنى مكسرا راسه
هذه رقبتي بما جنيت ومن ذلك ما رويته باسنادي عن محمد بن الحسن بن الوليد ايضا باسناده الى حماد
بن عبد الله قال كنت قريبا من ابي الحسن موسى عليه السلام بالموقف فلما همت الشمس للغروب اخذ بيده اليسرى بمجامع ثوبه

ثم قال اللهم إني عبدك وابن عبدك إن تعذبني فبأمور قد سلفت مني وأنا بين يديك برمتي وإن
تعف عني فأهل العفو أنت يا أهل العفو يا أحق من عفا اغفر لي ولأصحابي وحرك دابته فمر ومن
ذلك ما نذكره في عمل الليل والليلة عن مولانا علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه في يوم عرفة
اللهم كما سترت علي ما لم أعلم فاغفر لي ما تعلم وكما وسعني علمك فليسعني عفوك وكما بدأتني با
لإحسان فأتم نعمتك بالغفران وكما أكرمتني بمعرفتك فاشفعها بمغفرتك وكما عرفتني وحدانيتك
فأكرمني بطاعتك وكما عصمتني مما لم أكن أعتصم منه إلا بعصمتك فاغفر لي ما لو شئت عصمتني منه
يا جواد يا كريم يا ذا الجلال والإكرام أقول فانظر رحمك الله إلى القوم الذين تقتدي بآثارهم
وتهتدي بأنوارهم فكن عند دعواتك وفي محل مناجاتك على صفاتهم في ضراعاتهم ومن الدعوات
المشرفة في يوم عرفة دعاء مولانا الحسين بن علي صلوات الله عليه الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع
ولا لعطائه مانع ولا كصنعه صنع صانع وهو الجواد الواسع فطر أجناس البدائع وأتقن بحكمته
الصنائع لا تخفى عليه الطلائع ولا تضيع عنده الودائع أتى بالكتاب الجامع وبشرع الإسلام
النور الساطع وهو للخليقة صانع وهو المستعان على الفجائع جازي كل صانع ورائش كل قانع
وراحم كل ضارع ومنزل المنافع والكتاب الجامع بالنور الساطع وهو للدعوات سامع وللدرجات
رافع وللكربات دافع وللجبابرة قامع وراحم عبرة كل ضارع ودافع ضرعة كل ضارع فلا إله غيره
ولا شيء يعدله وليس كمثله شيء وهو السميع البصير اللطيف الخبير وهو على كل شيء قدير اللهم
إني أرغب إليك وأشهد بالربوبية لك مقرا بأنك ربي وأن إليك مردي ابتدأتني بنعمتك قبل
أن أكون شيئا مذكورا وخلقتني من التراب ثم أسكنتني الأصلاب آمنا لريب المنون واختلاف
الدهور والسنين فلم أزل ظاعنا من صلب إلى رحم في تقادم الأيام الماضية والقرون الخالية لم تخرجني
لرأفتك بي ولطفك بي وإحسانك إلي في دولة أئمة الكفر الذين نقضوا عهدك وكذبوا
رسلك لكنك أخرجتني رأفة منك وتحننا علي للذي سبق لي من الهدى الذي له يسرتني
وفيه أنشأتني ومن قبل ذلك رؤفت بي بجميل صنعك وسوابغ نعمك فابتدعت خلقي من

دعاء علي بن الحسين صلوات [الله عليه]

رسولك

في ذي الحجة ٢٦٧

من مني يمنى ثم أسكنتني في ظلمات ثلاث بين لحم وجلد ودم لم تشهرني بخلقي ولم تجعل إلي شيئا من
أمري ثم أخرجتني إلى الدنيا تاما سويا وحفظتني في المهد طفلا صبيا ورزقتني من الغذاء لبنا
مريا وعطفت علي قلوب الحواضن وكفلتني الأمهات الرحائم وكلأتني من طوارق الجان
وسلمتني من الزيادة والنقصان فتعاليت يا رحيم يا رحمن حتى إذا استهللت ناطقا بالكلام
أتممت علي سوابغ الإنعام وربيتني زائدا في كل عام حتى إذا اكتملت فطرتي واعتدلت مرتي أوجبت
علي حجتك بأن ألهمتني معرفتك وروعتني بعجائب فطرتك وأنطقتني لما ذرأت في سمائك
وأرضك من بدائع خلقك ونبهتني لذكرك وشكرك وواجب طاعتك وعبادتك وفهمتني
ما جاءت به رسلك ويسرت لي تقبل مرضاتك ومننت علي في جميع ذلك بعونك ولطفك
ثم إذ خلقتني من حر الثرى لم ترض لي يا إلهي نعمة دون أخرى ورزقتني من أنواع المعاش و
صنوف الرياش بمنك العظيم علي وإحسانك القديم إلي حتى إذا أتممت علي جميع النعم وصرفت
عني كل النقم لم يمنعك جهلي وجرأتي عليك أن دللتني على ما يقربني إليك ووفقتني لما يزلفني
لديك فإن دعوتك أجبتني وإن سألتك أعطيتني وإن أطعتك شكرتني وإن شكرتك
زدتني كل ذلك إكمالا لأنعمك علي وإحسانك إلي فسبحانك سبحانك من مبدئ معيد حميد
مجيد وتقدست أسماؤك وعظمت آلاؤك فأي أنعمك يا إلهي أحصي عددا أو ذكرا أم أي عطاياك
أقوم بها شكرا وهي يا رب أكثر من أن يحصيها العادون أو يبلغ علما بها الحافظون ثم ما صرفت
ودرأت عني اللهم من الضر والضراء أكثر مما ظهر لي من العافية والسراء وأنا أشهدك يا إلهي بحقيقة
إيماني وعقد عزمات يقيني وخالص صريح توحيدي وباطن مكنون ضميري وعلائق مجاري
نور بصري وأسارير صفحة جبيني وخرق مسارب نفسي وخذاريف مارن عرنيني ومسارب
سماخ سمعي وما ضمت وأطبقت عليه شفتاي وحركات لفظ لساني ومغرز حنك فمي
وفكي ومنابت أضراسي وبلوغ حبائل بارع عنقي ومساغ مطعمي ومشربي وحمالة أم رأسي و
جمل حمائل وتيني وما اشتمل عليه تامور صدري ونياط حجاب قلبي وأفلاذ حواشي كبدي

لم تشهرني خ د لم تشهر في خ

طريا خ

وأنطقتني خ د

وصرفت خ

الأفلاذ جمع فلذة ... الكبد

وما حوته شراسيف أضلاعي وحقاق مفاصلي وأطراف أناملي وقبض عواملي ودمي وشعري
وبشري وعصبي وقصبي وعظامي ومخي وعروقي وجميع جوارحي وما انتسج على ذلك أيام
رضاعي وما أقلت الأرض مني ونومي ويقظتي وسكوني وحركتي وحركات ركوعي وسجودي
أن لو حاولت واجتهدت مدى الأعصار والأحقاب لو عمرتها أن أؤدي شكر واحدة من
أنعمك ما استطعت ذلك إلا بمنك الموجب علي به شكرا آنفا جديدا وثناء طارفا عتيدا أجل
ولو حرصت والعادون من أنامك أن نحصي مدى إنعامك سالفه وآنفه لما حصرناه عددا
ولا أحصيناه أمدا هيهات أنى ذلك وأنت المخبر عن نفسك في كتابك الناطق والنبأ الصادق
وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها صدق كتابك اللهم وإنباؤك وبلغت أنبياؤك ورسلك ما
أنزلت عليهم من وحيك وشرعت لهم من دينك غير أني أشهد بجهدي وجدي ومبلغ طاقتي
ووسعي وأقول مؤمنا موقنا الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا فيكون موروثا ولم يكن له شريك في
الملك فيضاده فيما ابتدع ولا ولي من الذل فيرفده فيما صنع سبحانه سبحانه لو كان
فيهما آلهة إلا الله لفسدتا وتفطرتا فسبحان الله الواحد الحق الأحد الصمد الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا أحد الحمد لله حمدا يعدل حمد ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين و
صلى الله على خيرته من خلقه محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين المخلصين اللهم اجعلني أخشاك
كأني أراك وأسعدني بتقواك ولا تشقني بمعصيتك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك
حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت اللهم اجعل غناي في نفسي واليقين في قلبي و
الإخلاص في عملي والنور في بصري والبصيرة في ديني ومتعني بجوارحي واجعل سمعي وبصري
الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وأرني فيه مآربي وثاري وأقر بذلك عيني اللهم اكشف
كربتي واستر عورتي واغفر لي خطيئتي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعل لي يا إلهي الدرجة
العليا في الآخرة والأولى اللهم لك الحمد كما خلقتني فجعلتني سميعا بصيرا ولك الحمد كما خلقتني فجعلتني
حيا سويا رحمة بي وقد كنت عن خلقي غنيا رب بما برأتني فعدلت فطرتي رب بما أنشأتني فأحسنت

في نسخة
٢٦٨

فأحسنت صورتي يا رب بما أحسنت بي وفي نفسي عافيتني رب بما كلأتني ووفقتني رب بما أنعمت
علي فهديتني رب بما أوليتني ومن كل خير أعطيتني رب بما أطعمتني وسقيتني رب بما
أغنيتني وأقنيتني رب بما أعنتني وأعززتني رب بما ألبستني من ذكرك الصافي ويسرت لي
من صنعك الكافي صل على محمد وآل محمد وأعني على بوائق الدهر وصروف الأيام والليالي
ونجني من أهوال الدنيا وكربات الآخرة واكفني شر ما يعمل الظالمون في الأرض اللهم ما أخاف
فاكفني وما أحذر فقني وفي نفسي وديني فاحرسني وفي سفري فاحفظني وفي أهلي ومالي وولدي
فاخلفني وفيما رزقتني فبارك لي وفي نفسي فذللني وفي أعين الناس فعظمني ومن شر الجن و
الإنس فسلمني وبذنوبي فلا تفضحني وبسريرتي فلا تخزني وبعملي فلا تبتلني ونعمك فلا تسلبني
وإلى غيرك فلا تكلني إلهي إلى من تكلني إلى القريب فيقطعني أم إلى البعيد فيتجهمني أم إلى المستضعفين لي و
أنت ربي ومليك أمري أشكو إليك غربتي وبعد داري وهواني على من ملكته أمري إلهي
فلا تحلل بي غضبك فإن لم تكن غضبت علي فلا أبالي سواك غير أن عافيتك أوسع لي فأسألك
بنور وجهك الذي أشرقت له الأرض والسماوات وكشفت به الظلمات وصلح به أمر الأولين
والآخرين أن لا تميتني على غضبك ولا تنزل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى قبل ذلك لا إله
إلا أنت رب البلد الحرام والمشعر الحرام والبيت العتيق الذي أحللته البركة وجعلته للناس
أمنا يا من عفا عن العظيم من الذنوب بحلمه يا من أسبغ النعمة بفضله يا من أعطى الجزيل بكرمه
يا عدتي في كربتي يا مؤنسي في حفرتي يا ولي نعمتي يا إلهي وإله آبائي إبراهيم وإسماعيل وإسحاق و
يعقوب ورب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ورب محمد خاتم النبيين وآله المنتجبين ومنزل
التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ومنزل كهيعص وطه ويس والقرآن الحكيم أنت كهفي
حين تعييني المذاهب في سعتها وتضيق بي الأرض برحبها ولولا رحمتك لكنت من المفضوحين
وأنت مؤيدي بالنصر على الأعداء ولولا نصرك لي لكنت من المغلوبين يا من خص نفسه بالسمو
والرفعة وأولياؤه بعزه يعتزون يا من جعلت له الملوك نير المذلة على أعناقهم فهم

يتجهمني خ

عفى العظيم خ

مِن سطوَاتِه خائفون تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وغيب ما تأتي به الأزمان والدهور
يا من لا يعلم كيف هو إلا هو يا من لا يعلم ما يعلمه إلا هو يا من كبس الأرض على الماء وسد الهواء
بالسماء يا من له أكرم الأسماء يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبداً يا مقيض الركب ليوسف في البلد
القفر ومخرجه من الجب وجاعله بعد العبودية ملكاً يا راده على يعقوب بعد أن
ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم يا كاشف الضر والبلاء عن أيوب يا ممسك يدي إبراهيم عن ذبح
ابنه بعد كبر سنه وفناء عمره يا من استجاب لزكريا فوهب له يحيى ولم يدعه فرداً وحيداً يا
من أخرج يونس من بطن الحوت يا من فلق البحر لبني إسرائيل فأنجاهم وجعل فرعون وجنوده
من المغرقين يا من أرسل الرياح مبشرات بين يدي رحمته يا من لم يعجل على من عصاه من
خلقه يا من استنقذ السحرة من بعد طول الجحود وقد غدوا في نعمته يأكلون رزقه ويعبدون عدوا خ ل م
غيره وقد حادوه ونادوه وكذبوا رسله يا الله يا بديئ لا بدء لك يا دائماً لا نفاد لك يا حي
يا قيوم يا محيي الموتى يا من هو قائم على كل نفس بما كسبت يا من قل له شكري فلم يحرمني و
عظمت خطيئتي فلم يفضحني ورآني على المعاصي فلم يشهرني يا من حفظني في صغري يا من رزقني في تجزني خ
كبري يا من أياديه عندي لا تحصى يا من نعمه عندي لا تجازى يا من عارضني بالخير و
الإحسان وعارضته بالإساءة والعصيان يا من هداني بالإيمان قبل أن أعرف شكر
الامتنان يا من دعوته مريضاً فشفاني وعرياناً فكساني وجائعاً فأطعمني وعطشاناً فأرواني وعطلتنا خ ل م
وذليلاً فأعزني وجاهلاً فعرفني ووحيداً فكثرني وغائباً فردني ومقلاً فأغناني ومنتصراً فنصرني
وغنياً فلم يسلبني وأمسكت عن جميع ذلك فابتدأني فلك الحمد يا من أقال عثرتي ونفس كربتي و
أجاب دعوتي وستر عورتي وذنوبي وبلغني طلبتي ونصرني على عدوي وإن أعد نعمك ومننك
وكرائم منحك لا أحصيها يا مولاي أنت الذي أنعمت أنت الذي أحسنت أنت الذي أجملت
أنت الذي أفضلت أنت الذي مننت أنت الذي أكملت أنت الذي رزقت أنت الذي أعطيت
أنت الذي أغنيت أنت الذي أقنيت أنت الذي آويت أنت الذي كفيت أنت الذي هديت أنت

في نسخة ٢٦٩
أنت الذي عصمت أنت الذي سترت أنت الذي غفرت أنت الذي أقلت أنت الذي مكنت أنت الذي
أعززت أنت الذي أعنت أنت الذي عضدت أنت الذي أيدت أنت الذي نصرت أنت الذي
شفيت أنت الذي عافيت أنت الذي أكرمت تباركت ربي وتعاليت فلك الحمد دائماً ولك الشكر
واصباً أبداً ثم أنا يا إلهي المعترف بذنوبي فاغفرها لي أنا الذي أخطأت أنا الذي أغفلت أنا الذي جهلت
أنا الذي هممت أنا الذي سهوت أنا الذي اعتمدت أنا الذي تعمدت أنا الذي وعدت أنا
الذي أخلفت أنا الذي نكثت أنا الذي أقررت يا إلهي أعترف بنعمتك عندي وأبوء بذنوبي
فاغفر لي يا من لا تضره ذنوب عباده وهو الغني عنهم وعن طاعتهم والموفق من عمل منهم صالحاً
بمعونته ورحمته فلك الحمد إلهي أمرتني فعصيتك ونهيتني فارتكبت نهيك فأصبحت لا ذا براءة
فأعتذر ولا ذا قوة فأنتصر فبأي شيء أستقبلك يا مولاي أبسمعي أم ببصري أم بلساني
أم بيدي أم برجلي أليس كلها نعمك عندي وبكلها عصيتك يا مولاي فلك الحجة والسبيل
علي يا من سترني من الآباء والأمهات أن يزجروني ومن العشائر والإخوان أن يعيروني ومن
السلاطين أن يعاقبوني ولو اطلعوا يا مولاي على ما اطلعت عليه مني إذاً ما أنظروني ولرفضوني
وقطعوني فها أنا ذا بين يديك يا سيدي خاضعاً ذليلاً حصيراً حقيراً لا ذو براءة فأعتذر و حصره الخبر أو أجبنوا عليه والله أعلم
لا ذو قوة فأنتصر ولا حجة لي فأحتج بها ولا قائل لم أجترح ولم أعمل سوءاً وما عسى الجحود ولو
جحدت يا مولاي ينفعني وكيف وأنى ذلك وجوارحي كلها شاهدة علي بما قد عملت يقيناً فلت خ
غير ذي شك أنك سائلي عن عظائم الأمور وأنك الحكم العدل الذي لا يجور وعدلك مهلكي
ومن كل عدلك مهربي فإن تعذبني فبذنوبي يا مولاي بعد حجتك علي وإن تعف عني فبحلمك
وجودك وكرمك لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت
من المستغفرين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الموحدين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت
من الوجلين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الراجين الراغبين لا إله إلا أنت سبحانك
إني كنت من السائلين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من المهللين المسبحين لا إله إلا أنت ربي

وربّ آبائي الأوّلين اللّهمّ هذا ثنائي عليك ممجّدا وإخلاصي موحّدا وإقراري بآلائك معدّدا
وإن كنت مقرّا أنّي لا أحصيها لكثرتها وسبوغها وتظاهرها وتقادمها إلى حادث ما لم تزل
تتعهّدني به معها منذ خلقتني وبرأتني من أوّل العمر من الإغناء بعد الفقر وكشف الضرّ وتسبيب
اليسر ودفع العسر وتفريج الكرب والعافية في البدن والسلامة في الدين ولو رفدني على
قدر ذكر نعمتك جميع العالمين من الأوّلين والآخرين لما قدرت ولا هم على ذلك تقدّست
وتعاليت من ربّ عظيم كريم رحيم لا تحصى آلاؤك ولا يبلغ ثناؤك ولا تكافى نعماؤك صلّ
على محمّد وآل محمّد وأتمم علينا نعمك وأسعدنا بطاعتك سبحانك لا إله إلّا أنت اللّهمّ
إنّك تجيب دعوة المضطرّ إذا دعاك وتكشف السوء وتغيث المكروب وتشفي السقيم وتغني الفقير
وتجبر الكسير وترحم الصغير وتعين الكبير وليس دونك ظهير ولا فوقك قدير وأنت العليّ
الكبير يا مطلق المكبّل الأسير يا رازق الطفل الصغير يا عصمة الخائف المستجير يا من لا شريك له
ولا وزير صلّ على محمّد وآل محمّد وأعطني في هذه العشيّة أفضل ما أعطيت وأنلت أحدا
من عبادك من نعمة تولّيها وآلاء تجدّدها وبليّة تصرفها وكربة تكشفها ودعوة تسمعها وحسنة تتقبّلها
وسيّئة تغفرها إنّك لطيف خبير وعلى كلّ شيء قدير اللّهمّ إنّك أقرب من دعي وأسرع من أجاب
وأكرم من عفى وأوسع من أعطى وأسمع من سئل يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ليس كمثلك مسؤول
ولا سواك مأمول دعوتك فأجبتني وسألتك فأعطيتني ورغبت إليك فرحمتني ووثقت بك
فنجّيتني وفزعت إليك فكفيتني اللّهمّ فصلّ على محمّد عبدك ونبيّك وعلى آله الطيّبين الطاهرين
أجمعين وتمّم لنا نعماءك وهنّئنا عطاءك واجعلنا لك شاكرين ولآلائك ذاكرين آمين آمين
ربّ العالمين اللّهمّ يا من ملك فقدر وقدر فقهر وعصي فستر واستغفر فغفر يا غاية الراغبين
ومنتهى أمل الراجين يا من أحاط بكلّ شيء علما ووسع المستقيلين رأفة وحلما اللّهمّ إنّا نتوجّه إليك
في هذه العشيّة التي شرّفتها وعظّمتها بمحمّد نبيّك ورسولك وخيرتك وأمينك على وحيك
اللّهمّ صلّ على البشير النذير السراج المنير الذي أنعمت به على المسلمين وجعلته رحمة للعالمين اللّهمّ

وتيسير

[illegible]

المستقيلين

في ٩ ذي الحجة
٢٧٠

اللّهمّ فصلّ على محمّد وآله كما محمّد أهل ذلك يا عظيم فصلّ عليه وعلى آل محمّد المنتجبين الطيّبين
الطاهرين أجمعين بصنوف اللغات واجعل لنا في هذه العشيّة نصيبا في كلّ خير تقسمه ونور
تهدي به ورحمة تنشرها وعافية تجلّلها وبركة تنزلها ورزق تبسطه يا أرحم الراحمين اللّهمّ
أقلبنا في هذا الوقت منجحين مفلحين مبرورين غانمين ولا تجعلنا من القانطين ولا تخلنا من
رحمتك ولا تحرمنا ما نؤمّله من فضلك ولا تردّنا خائبين ولا من بابك مطرودين ولا تجعلنا
من رحمتك محرومين ولا لفضل ما نؤمّله من عطاياك قانطين يا أجود الأجودين وأكرم الأ
إليك أقبلنا موقنين ولبيتك الحرام آمّين قاصدين فأعنّا على مناسكنا وأكمل لنا حجّنا واعف
اللّهمّ عنّا فقد مددنا إليك أيدينا وهي بذلّة الاعتراف موسومة اللّهمّ فأعطنا في هذه
العشيّة ما سألناك واكفنا ما استكفيناك فلا كافي لنا سواك ولا ربّ لنا غيرك نافذ فينا
حكمك محيط بنا علمك عدل فينا قضاؤك اقض لنا الخير واجعلنا من أهل الخير اللّهمّ أوجب
لنا بجودك عظيم الأجر وكريم الذخر ودوام اليسر واغفر لنا ذنوبنا أجمعين ولا تهلكنا مع
الهالكين ولا تصرف عنّا رأفتك ورحمتك يا أرحم الراحمين اللّهمّ اجعلنا في هذا الوقت
ممّن سألك فأعطيته وشكرك فزدته وتاب إليك فقبلته وتنصّل إليك من ذنوبه فغفرتها
له يا ذا الجلال والإكرام اللّهمّ ونقّنا وسدّدنا واعصمنا واقبل تضرّعنا يا خير من سئل و
يا أرحم من استرحم يا من لا يخفى عليه إغماض الجفون ولا لحظ العيون ولا ما استقرّ في المكنون
ولا ما انطوت عليه مضمرات القلوب ألا كلّ ذلك قد أحصاه علمك ووسعه حلمك سبحانك
وتعاليت عمّا يقول الظالمون علوّا كبيرا تسبّح لك السموات السبع والأرض ومن فيهنّ وإن من
شيء إلّا يسبّح بحمدك فلك الحمد والمجد وعلوّ الجدّ يا ذا الجلال والإكرام والفضل والإنعام والأيادي
الجسام وأنت الجواد الكريم الرؤوف الرحيم أوسع عليّ من رزقك وعافني في بدني وديني وآمن
خوفي وأعتق رقبتي من النار اللّهمّ لا تمكر بي ولا تستدرجني ولا تخدعني وادرأ عنّي شرّ فسقة
الجنّ والإنس يا أسمع السامعين ويا أبصر الناظرين ويا أسرع الحاسبين ويا أرحم الراحمين صلّ

وتغمّدنا بعفوك عنّا فإنّك مجيب الأصوات
[illegible]

مؤمنين حجّنا

[illegible]

على محمد وآل محمد وأسألك اللهم حاجتي التي إن أعطيتنيها لم يضرني ما منعتني وإن منعتنيها لم ينفعني ما أعطيتني أسألك فكاك رقبتي من النار لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير يا رب يا رب إلهي أنا الفقير في غناي فكيف لا أكون فقيرا في فقري إلهي أنا الجاهل في علمي فكيف لا أكون جهولا في جهلي إلهي إن اختلاف تدبيرك وسرعة طواء مقاديرك منعا عبادك العارفين بك عن السكون إلى عطاء واليأس منك في بلاء إلهي مني ما يليق بلؤمي ومنك ما يليق بكرمك إلهي وصفت نفسك باللطف والرأفة لي قبل وجود ضعفي أفتمنعني منهما بعد وجود ضعفي إلهي إن ظهرت المحاسن مني فبفضلك ولك المنة علي وإن ظهرت المساوي مني فبعدلك ولك الحجة علي إلهي كيف تكلني وقد توكلت لي وكيف أضام وأنت الناصر لي أم كيف أخيب وأنت الحفي بي ها أنا أتوسل إليك بفقري إليك وكيف أتوسل إليك بما هو محال أن يصل إليك أم كيف أشكو إليك حالي وهو لا يخفى عليك أم كيف أترجم بمقالي وهو منك برز إليك أم كيف تخيب آمالي وهي قد وفدت إليك أم كيف لا تحسن أحوالي وبك قامت إلهي ما ألطفك بي مع عظيم جهلي وما أرحمك بي مع قبيح فعلي إلهي ما أقربك مني وأبعدني عنك وما أرأفك بي فما الذي يحجبني عنك إلهي علمت باختلاف الآثار وتنقلات الأطوار أن مرادك مني أن تتعرف إلي في كل شيء حتى لا أجهلك في شيء إلهي كلما أخرسني لؤمي أنطقني كرمك وكلما آيستني أوصافي أطمعتني مننك إلهي من كانت محاسنه مساوي فكيف لا تكون مساويه مساوي ومن كانت حقائقه دعاوي فكيف لا تكون دعاويه دعاوي إلهي حكمك النافذ ومشيتك القاهرة لم يتركا لذي مقال مقالا ولا لذي حال حالا إلهي كم من طاعة بنيتها وحالة شيدتها هدم اعتمادي عليها عدلك بل أقالني منها فضلك إلهي إنك تعلم أني وإن لم تدم الطاعة مني فعلا جزما فقد دامت محبة وعزما إلهي كيف أعزم وأنت القاهر وكيف لا أعزم وأنت الآمر إلهي ترددي في الآثار يوجب بعد المزار فاجمعني عليك بخدمة توصلني إليك كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر إليك أيكون لغيرك

من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج إلى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون الآثار هي التي توصل إليك عميت عين لا تراك عليها رقيبا وخسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيبا إلهي أمرت بالرجوع إلى الآثار فأرجعني إليك بكسوة الأنوار وهداية الاستبصار حتى أرجع إليك منها كما دخلت إليك منها مصون السر عن النظر إليها ومرفوع الهمة عن الاعتماد عليها إنك على كل شيء قدير إلهي هذا ذلي ظاهر بين يديك وهذا حالي لا يخفى عليك منك أطلب الوصول إليك وبك أستدل عليك فاهدني بنورك إليك وأقمني بصدق العبودية بين يديك إلهي علمني من علمك المخزون وصني بسترك المصون إلهي حققني بحقائق أهل القرب واسلك بي مسلك أهل الجذب إلهي أغنني بتدبيرك لي عن تدبيري وباختيارك عن اختياري وأوقفني على مراكز اضطراري إلهي أخرجني من ذل نفسي وطهرني من شكي وشركي قبل حلول رمسي بك أنتصر فانصرني وعليك أتوكل فلا تكلني وإياك أسأل فلا تخيبني وفي فضلك أرغب فلا تحرمني وبجنابك أنتسب فلا تبعدني وببابك أقف فلا تطردني إلهي تقدس رضاك أن تكون له علة منك فكيف تكون له علة مني إلهي أنت الغني بذاتك أن يصل إليك النفع منك فكيف لا تكون غنيا عني إلهي إن القضاء والقدر يمنيني وإن الهوى بوثائق الشهوة أسرني فكن أنت النصير لي حتى تنصرني وتبصرني وأغنني بفضلك حتى أستغني بك عن طلبي أنت الذي أشرقت الأنوار في قلوب أوليائك حتى عرفوك ووحدوك وأنت الذي أزلت الأغيار عن قلوب أحبائك حتى لم يحبوا سواك ولم يلجؤوا إلى غيرك أنت المونس لهم حيث أوحشتهم العوالم وأنت الذي هديتهم حيث استبانت لهم المعالم ماذا وجد من فقدك وما الذي فقد من وجدك لقد خاب من رضي دونك بدلا ولقد خسر من بغى عنك متحولا كيف يرجى سواك وأنت ما قطعت الإحسان وكيف يطلب من غيرك وأنت ما بدلت عادة الامتنان يا من أذاق أحباءه حلاوة المؤانسة فقاموا بين يديه متملقين ويا من ألبس أولياءه ملابس هيبته فقاموا بين يديه مستغفرين أنت الذاكر قبل الذاكرين وأنت البادي بالإحسان قبل توجه العابدين وأنت الجواد بالعطاء قبل طلب الطالبين

وأنت الوهاب ثم لما وهبت لنا من المستقرضين إلهي اطلبني برحمتك حتى أصل إليك واجذبني
بمنك بمنك حتى أقبل عليك إلهي إن رجائي لا ينقطع عنك وإن عصيتك كما أن خوفي لا يزايلني
وإن أطعتك فقد دفعتني العوالم إليك وقد أوقعني علمي بكرمك عليك إلهي كيف أخيب وأنت
أملي أم كيف أهان وعليك متكلي إلهي كيف أستعز وفي الذلة أركزتني أم كيف لا أستعز وإليك
إلهي كيف لا أفتقر وأنت الذي في الفقراء أقمتني أم كيف أفتقر وأنت الذي بجودك أغنيتني وأنت
الذي لا إله غيرك تعرفت لكل شيء فما جهلك شيء وأنت الذي تعرفت إلي في كل شيء فرأيتك
على العرش ظاهرا في كل شيء وأنت الظاهر لكل شيء يا من استوى برحمانيته فصار العرش غيبا في ذاته
محقت الآثار بالآثار ومحوت الأغيار بمحيطات أفلاك الأنوار يا من احتجب في سرادقات عرشه
بكمال بهائه عن أن تدركه الأبصار يا من تجلى بكمال بهائه فتحققت عظمته الاستواء كيف تخفى وأنت الظاهر أم
رب العالمين كيف تغيب وأنت الرقيب الحاضر إنك على كل شيء قدير والحمد لله وحده ومن الدعوات في يوم
عرفة دعاء مولانا زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام وهو من أدعية الصحيفة بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين اللهم لك الحمد بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام وإله كل شيء
مألوه وخالق كل شيء مخلوق ووارث كل شيء ليس كمثله شيء ولا يعزب عنه علم شيء وهو
بكل شيء محيط وهو على كل شيء رقيب أنت الله لا إله إلا أنت الأحد المتوحد الدائم المتفرد وأنت
الله لا إله إلا أنت الكبير المتكبر وأنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم العلي الحكيم وأنت الله لا إله
إلا أنت السميع البصير القديم الخبير وأنت الله لا إله إلا أنت الكريم الأكرم الدائم الأدوم وأنت الله لا إله
إلا أنت الأول قبل كل أحد والآخر بعد كل عدد وأنت الله لا إله إلا أنت الداني في علوه والعالي
في دنوه وأنت الله لا إله إلا أنت أنشأت الأشياء من غير سنخ وصورت ما صورت من غير مثال وابتدعت
المبتدعات بلا احتذاء وأنت الله الذي قدرت كل شيء تقديرا ويسرت كل شيء تيسيرا ودبرت
على خلقك ما دونك تدبيرا لم يعنك عليه شريك ولم يوازرك في أمرك وزير ولم يكن لك مشاهد ولا نظير
أنت الذي أردت فكان حتما ما أردت وقضيت فكان عدلا ما قضيت وحكمت فكان نصفا ما حكمت

ما حكمت أنت الذي لا يحويك مكان ولا يقوم لسلطانك سلطان ولم يعيك برهان ولا بيان في ذي الحجة ٢٧٢
أحصيت كل شيء عددا وجعلت لكل شيء أمدا وقدرت كل شيء تقديرا أنت الذي قصرت الأوهام
عن كيفيته ولم تدرك الأبصار موضع أينيتك أنت الذي لا تحد فتكون محدودا ولا تمثل فتكون عن ذاتيتك وعجزت الأفهام عن كيفيتك ولم تدرك
ممثلا مشهودا ولم تلد فتكون مولودا أنت الذي لا ضد لك ولا عديل لك فيكاثرك ولا ند لك فيعاندك عدل
فيعارضك أنت الذي ابتدأ واخترع واستحدث وابتدع وأحسن صنع ما صنع سبحانك من لطيف
ما ألطفك ورؤوف ما أرأفك وحكيم ما أعرفك سبحانك من مليك ما أمنعك وجواد ما أوسعك
ورفيع ما أرفعك سبحانك بسطت يدك بالخيرات وعرفت الهداية من عندك فمن التمسك لدين
أو دنيا وجدك سبحانك خضع لك من حوى علمك وخشع لعظمتك ما دون عرشك وانقاد جرى في علمك
للتسليم لك كل خلقك سبحانك لا تحس ولا تمس ولا تكاد ولا تماط ولا تغالب ولا تنازع ولا [illegible]
تجارى ولا تمارى ولا تخادع ولا تماكر ولا مبدل لكلماتك سبحانك قولك حكم وقضاؤك
حتم وإرادتك عزم سبحانك لا راد لمشيتك يا فاطر السموات والأرض يا ذا المقدورات بارئ
النسمات لك الحمد حمدا يدوم دائما ولك الحمد حمدا خالدا يوازي نعمتك ولك الحمد حمدا يزيد على بدوامك
رضاك ولك الحمد حمدا مع حمد كل حامد وحمدا يقصر عنه شكر كل شاكر حمدا لا ينبغي إلا لك
ولا يتقرب به إلا إليك حمدا يستدام به الأول ويستدعى به دوام الآخر حمدا يتضاعف على كرور
الأيام ويتزايد أضعافا مترادفة حمدا يعجز عن إحصائه الحفظة ويزيد على ما أحصته في كتابك
الكتبة حمدا يوازن عرشك المجيد ويعادل كرسيك الرفيع حمدا يكمل لديك ثوابه ويستغرق
كل جزاء جزاؤه حمدا ظاهره وفق لباطنه وباطنه وفق لصدق النية حمدا لم يحمدك خلق مثله ولا
يعرف أحد سواك فضله حمدا يعجز من اجتهد في تعديده ويزيد على من أدنى توفيته حمدا يجمع في توفيته
ما خلقت من الحمد وما أنت خالقه من بعد حمدا لا حمد أقرب إلى قولك منه ولا أحمد من يحمدك ممن
به حمدا يوجب بكرمك المزيد بوفوره وتصله بمزيد بعد مزيد طولا منك حمدا يجب لكرم
وجهك ويقابل عز جلالك رب صل على محمد وآل محمد المنتجب المصطفى المكرم المقرب أفضل صلواتك

وبارك عليه أتم بركاتك وترحم عليه أمتع رحماتك رب صل على محمد وآل محمد صلوة زاكية
لا تكون صلوة أزكى منها وصل عليه صلوة راضية لا تكون صلوة أرضى منها وصل على محمد و
آله صلوة ترضيه وتزيد على رضاه وصل على محمد وآله صلوة تجاوز رضوانك ويتصل
اتصالها ببقائك ولا تنفد كما لا تنفد كلماتك وصل على محمد وآله صلوة تنتظم صلوات
ملائكتك وأنبيائك ورسلك وأهل طاعتك وتجتمع على صلوة عبادك من جنك وانسك
وأهل طاعتك وتشتمل على صلوة كل من ذرأت وبرأت من أصناف خلقك وصل عليه
صلوة تحيط بكل صلوة سالفة ومستأنفة صل اللهم عليه وعلى آله صلوة لك ولمن دونك
وتنشئ مع ذلك صلوات تضاعف معها تلك الصلوات عندها وتزيدها على كرور الأيام زيادة
في تضاعيف لا يعدها غيرك اللهم صل على محمد وأطائب أهل بيته الذين اخترتهم لأمرك
وجعلتهم خزنة علمك وحفظة دينك وخلفاءك في أرضك وحججك على عبادك وطهرتهم
من الرجس والدنس تطهيرا بإرادتك وجعلتهم الوسيلة والمسلك إلى جنتك رب صل عليه
وعليهم صلوة تجزل لهم بها من نحلك وكرامتك ونعمك وتكمل لهم بها الأشياء من عطائك و
نوافلك وتوفر عليهم الحظ من عوائدك وفوائدك رب صل عليه وعليهم صلوة زنة عرشك
وما دونه وملء سمواتك وما فوقهن وعدد أرضيك وما تحتهن وما بينهن صلوة تقربهم
منك زلفى وتكون لك ولهم رضى ومتصلة بنظائرهن أبدا اللهم إنك أيدت دينك في كل أوان
بإمام أقمته علما لعبادك ومنارا في بلادك بعد أن وصلت حبله بحبلك وجعلته الذريعة
إلى رضوانك وافترضت طاعته وحذرت معصيته وأمرت بامتثال أمره والانتهاء عن نهيه وأن
لا يتقدمه متقدم ولا يتأخر عنه متأخر فهو عصمة اللائذين وكهف المؤمنين وعروة المتمسكين
وزين العالمين اللهم فأوزع لوليك شكر ما أنعمت عليه وأوزعنا مثله فيه وآته من لدنك
سلطانا نصيرا وافتح له فتحا يسيرا وأعنه بركنك الأعز واشدد أزره وقو عضده وراعه بعينك واحمه
بحفظك وانصره بملائكتك وامدده بجندك الأغلب وأقم به كتابك وحدودك وشرائعك وسنن

سنن نبيك ورسوله عليه وآله السلام وأحي به ما أماته الظالمون من معالم دينك واجل به صداء
الجور عن طريقتك وأبن به الضراء عن سبيلك وأزل به الناكبين عن صراطك وامحق به بغاة قصدك
عوجا وألن جانبه لأوليائك وابسط يده على أعدائك وهب لنا رأفته ورحمته وتعطفه وتحننه
واجعلنا له سامعين طائعين وفي رضاه ساعين وإلى نصرته والمدافعة عنه مكنفين وإليك
وإلى رسولك صلواتك اللهم عليه وآله بذلك متقربين اللهم صل عليهم وعلى أوليائهم المعترفين بمقامهم
المتبعين منهجهم المقتفين آثارهم المتمسكين بعروتهم المؤتمين بإمامتهم المسلمين لأمرهم المجتهدين
في طاعتهم المنتظرين أيامهم المادين إليهم أعينهم وأخصهم بالصلوات المباركات الزاكيات
وسلم عليهم وعلى أرواحهم واجمع على التقوى أمرهم وأصلح لهم شؤونهم وتب عليهم إنك أنت
التواب الرحيم وخير الغافرين واجعلنا معهم في دار السلام برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم وهذا
يوم عرفة يوم كرمته وشرفته وعظمته ونشرت فيه رحمتك ومننت فيه بعفوك وأجزلت
فيه عطيتك وتفضلت فيه على عبادك اللهم وأنا عبدك الذي أنعمت عليه قبل خلقك له
وبعد خلقك إياه فجعلته ممن هديته ووفقته لحقك وعصمته وأدخلته في حزبك وأر
شدته لموالاة أوليائك ومعاداة أعدائك ثم أمرته فلم يأتمر وزجرته فلم ينزجر ونهيته عن معصيتك
فخالف أمرك إلى نهيك لا معاندة لك ولا استكبارا عليك بل دعاه هواه إلى ما زيلته وإلى
ما حذرته وأعانه على ذلك عدوك وعدوه فأقدم عليه عارفا بوعيدك راجيا لعفوك واثقا
بتجاوزك وكان أحق عبادك مع ما مننت عليه أن لا يفعل فها أنا ذا بين يديك صاغرا
خاضعا خاشعا خائفا معترفا بعظيم من الذنوب تحملته وجليل من الخطايا اجترمته مستجيرا
بصفحك لائذا برحمتك موقنا أنه لا يجيرني منك مجير ولا يمنعني منك مانع فعد علي بما تعود
على من اقترف من تغمدك وجد علي بما تجود به على من ألقى إليك بيده من عفوك وامنن علي بما
لا يتعاظمك أن تمن به على من أملك من غفرانك واجعل لي في هذا اليوم نصيبا أنال به حظا من رضوانك
ولا تردني صفرا مما ينقلب به المتعبدون لك فإني وإن لم أقدم ما قدموه من الصالحات

فقد قدمت توحيدك ونفى الاضداد والانداد والاشباه عنك واتيتك من الابواب التى امرت
ان يؤتى منها وتقربت اليك بما لا يقرب احد منك الا بالتقرب به ثم اتبعت ذلك بالانابة اليك
والتذلل والاستكانة لك وحسن الظن بك والثقة بما عندك وشفعته من رجائك الذى
لا يخيب عليه راجيك وسألتك مسألة الذليل الحقير البائس الفقير الخائف المستجير الحقير
ومع ذلك خيفة وتضرعا وتعوذا وتلوذا لا متعاليا بدالة المطيعين ولا مستطيلا بشفاعة الشافعين
وانا بعد ذلك اقل الاقلين واذل الاذلين ومثل الذرة او دونها فيا من لا يعاجل المسيئين
ولا يغافص المترفين ويا من يمن باقالة العاثرين وانظار الخاطئين انا المسىء المعترف الخاطئ
انا الذى يقدم عليك مجترئا انا الذى عصاك متعمدا انا الذى استخفى من خلقك وبارزك انا
الذى لم يرهب سطوتك ولم يخف باسك انا الجانى على نفسى انا المرتهن ببليته انا القليل ببليته
الحياء انا الطويل العناء بحق من انتجبت من خلقك ومن اصطفيت لنفسك وبحق من اخترت
من خدمك ومن احببت من عبادك وبحق من وصلت طاعته بطاعتك ومن جعلت معصيته
كمعصيتك وبحق من قرنت موالاته بموالاتك ومن نطت معاداته بمعاداتك تغمدنى فى
يومى هذا بما تتغمد به من جار اليك متنصلا وعاذ باستغفارك تائبا وتولنى بما تتولى به
اهل طاعتك والزلفى لديك والمكانة منك وتوحدنى بما تتوحد به من وفى بعهدك و
اتعب نفسه فى ذاتك واجهدها فى مرضاتك ولا تؤاخذنى بتفريطى فى جنبك وتعدى وتعدى
طورى فى تعدى حدودك ومجاوزة احكامك ولا تستدرجنى باملائك لى استدراج
من منعنى خير ما عنده ونبهنى من رقدة الغافلين وسنة المسرفين ونعسة المخذولين وخذ بقلبى
الى ما استعملت به القانتين واستعبدت به المتعبدين واستنقذت به المتهاونين واعذنى
مما يباعدنى عنك ويحول بينى وبين حظى منك ويصدنى عما احاول لديك وسهل لى مسلك
الخيرات اليك والمسابقة اليها من حيث امرت والمشاحة فيها على ما اردت ولا تمحقنى فيمن تمحق
من المستخفين بما اوعدت ولا تهلكنى مع من تهلك من المتعرضين لمقتك ولا تتبرنى فيمن تتبر من المنحرفين

من المنحرفين عن سبيلك ونجنى من غمرات الفتنة وخلصنى من لهوات البلوى واجرنى من اخذ
الاملاء وحل بينى وبين عدو يضلنى وهوى يوبقنى ومنقصة ترهقنى ولا تعرض عنى اعراض
من لا ترضى عنه بعد غضبك ولا تؤيسنى من الامل فيك فيغلب على القنوط من رحمتك
ولا تمنحنى بما لا طاقة لى به فتبهظنى مما تحملنيه من فضل محبتك ولا ترسلنى من يدك ارسال
من لا خير فيه ولا حاجة بك اليه ولا انابة له ولا ترم بى رمى من قد سقط من عين رعايتك
ومن قد اشتمل عليه الخزى من عندك بل خذ بيدى من سقطة المتردين ووهلة المتعسفين
وزلة المغرورين وورطة الهالكين وعافنى مما ابتليت به طبقات عبادك وامائك و
بلغنى مبالغ من عنيت به وانعمت عليه فاعشته حميدا وتوفيته سعيدا وطوقنى طوق الاقلاع
عما يحبط الحسنات ويذهب بالبركات واشعر قلبى الازدجار عن قبائح السيئات وفواضح الحوبات
ولا تشغلنى بما لا ادركه الا بك عما لا يرضيك عنى غيره وانزع من قلبى حب دنيا دنية تنهى
عما عندك وتصد عن ابتغاء الوسيلة لديك وتذهل عن التقرب منك والتفرد
بمناجاتك بالليل والنهار وهب لى عصمة تدنينى من خشيتك وتقطعنى عن ركوب محارمك
وتفكنى من اسر العظائم وهب لى التطهير من دنس العصيان واذهب عنى درن الخطايا
وسربل قلبى بسربال عافيتك وردنى رداء معافاتك وجللنى سوابغ نعمائك وظاهر
على تفضلك وطولك وايدنى بتوفيقك وتسديدك واعنى على صالح النية ومرضى القول
ومستحسن العمل ولا تكلنى الى حولى وقوتى دون حولك وقوتك ولا تخزنى يوم تبعثنى للقائك
ولا تفضحنى بين يدى اوليائك ولا تنسنى ذكرك ولا تذهب عنى شكرك بل الزمنيه فى احوال
السهو عند غفلات الجاهلين واوزعنى ان اثنى عليك بما اوليتنيه واعترف بما اسديت
الى واجعل رغبتى اليك فوق رغبة الراغبين وحمدى لك فوق حمد الحامدين ولا تخذلنى
عند فاقتى اليك ولا تهلكنى بما اسديته لديك ولا تجبهنى بما جبهت به فانى لك مسلم اعلم
ان الحجة لك وانك اولى بالفضل واعود بالاحسان واهل التقوى واهل المغفرة وانك بان تغفر

أولى منك بأن تعاقب وأنك بأن تستر أقرب منك إلى أن تشهر فأحيني حياة طيبة تنتظم بكل
ما أريد وتبلغ ما أحب من حيث لا آتي ما تكره ولا أرتكب ما نهيت عنه وأمتني ميتة من يسعى
نوره بين يديه وأعزني عند خلقك وضعني إذا خلوت بك وارفعني بين عبادك وأغنني عمن
هو غني عني وزدني إليك فاقة وفقرا وأعذني من شماتة الأعداء ومن حلول البلاء ومن
الذل والعناء وتغمدني فيما اطلعت عليه مني بما يتغمد به القادر على البطش لولا حلمه والآخذ
على الجريرة لولا أناته فإذا أردت بقوم فتنة أو سوءا وأنا فيهم فنجني منهم عن إرادتك وإذ لم تقمني
مقام الفضيحة في دنياك فلا تقمني مثله في آخرتك واشفع لي أوائل مننك بأواخرها وقديم
فوائدك بحوادثها ولا تمدد لي مدا يقسو معه قلبي ولا تقرعني قارعة يذهب بها بهائي ولا تسمني
خسيسة يصغر بها قدري ولا تروعني روعة أبلس بها ولا تخفني خيفة أوجس بها بل اجعل هيبتي
في وعيدك وحذري من إعذارك وإنذارك ورهبتي عند تلاوة آياتك واعمر ليلي بإيقاظي
فيه لعبادتك وتفردي بالتهجد لك وتجردي بسكوني لك وإنزال حوائجي ببابك ومنازلتي
إياك في فكاك رقبتي من نارك وإجارتي مما فيه أهلها من عذابك ولا تذرني في طغياني
عامها ولا في غمرتي ساهيا حين ولا تجعلني عظة لمن اتعظ ولا نكالا لمن اعتبر ولا فتنة حتى حين
لمن نظر ولا تمكر بي فيمن تمكر به ولا تستبدل بي غيري ولا تغير لي اسما ولا تبدل لي جسما ولا
تتخذني هزوا لخلقك ولا تجعلني سخريا إلا لك ولا تبعا إلا لمرضاتك ولا ممتهنا إلا بالانتقام
وأوجدني برد عفوك وروحك وريحانك وجنة نعيمك وأذقني طعم الفراغ لما تحب بسعة
من سعتك والاجتهاد فيما يزلف لديك وعندك وأتحفني بتحفة من تحفاتك واجعل تجارتي
رابحة وكرتي غير خاسرة وأخفني مقامك وشوقني إلى لقائك وتب علي توبة نصوحا ولا تبق
معها ذنوبا صغيرة ولا كبيرة ولا تذر معها علانية ولا سريرة وانزع الغل من صدري للمؤمنين
واعطف بقلبي على الخاشعين وكن لي كما تكون للصالحين والبسني حلية المتقين واجعل لي
لسان صدق في الغابرين وذكرا نابتا في الآخرين وتمم سبوغ نعمتك علي وظاهر نعمائك

في ذي الحجة
٢٧٥

وكراماتك لدي وسق كرائم مواهبك إلي وجاورني الأطيبين من أوليائك في الجنان التي
زينتها لأصفيائك وانحلني شرائف نحلك في المقامات المعدة لأحبائك واجعل لي مقيلا آوي
مطمئنا إليه ومثابة أتبوؤها فأقر عينا ولا تقايسني بعظيمات الجرائر ولا تهلكني يوم تبلى السرائر
وأزل عني كل شك وشبهة واجعل لي في الحق طريقا إلى كل رحمة وأجزل لي قسم المواهب
من نوالك ووفر علي حظوظ الإحسان من إفضالك واجعل قلبي واثقا بما عندك وهمي مستفرغا — مستفرغا همي
لما هو لك واستعملني بما استعملت به خاصتك وأشرب قلبي عند ذهول العقول طاعتك و
اجمع لي الغنى والعفاف والدعة والمعافاة والصحة والسعة والطمأنينة والعافية ولا تحبط
حسناتي بما يشوبها من معصيتك ولا خلواتي بما يعرض لي فيها من نزغات فتنتك وصن وجهي
عن الطلب إلى أحد من العالمين وذبني عن التماس ما عند الفاسقين ولا تجعلني للظالمين
ظهيرا ولا لهم على محو كتابك مؤيدا ولا نصيرا وحطني من حيث أعلم ومن حيث لا أعلم حياطة
تقيني وافتح لي أبواب توبتك ورحمتك ورأفتك ورزقك الواسع إني إليك من الراغبين
وأتمم علي إنعامك إنك خير المنعمين واجعل باقي عمري في الحج والعمرة ابتغاء وجهك يا رب
العالمين وصل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الأبرار الأخيار والسلام عليهم ورحمة
الله وبركاته **ومن أدعيته يوم عرفة** دعاء علي بن الحسين عليهما السلام للموقف وهو اللهم أنت الله رب
العالمين وأنت الله الرحمن الرحيم وأنت الله الدائب في غير وصب ولا نصب ولا تشغلك رحمتك
عن عذابك ولا عذابك عن رحمتك خفيت من غير موت وظهرت فلا شيء فوقك وتقدست
في علوك وترديت بالكبرياء في الأرض ولا في السماء وقويت في سلطانك ودنوت في كل
شيء في ارتفاعك وخلقت الخلق بقدرتك وقدرت الأمور بعلمك وقسمت الأرزاق
بعدلك ونفذ في كل شيء علمك وحارت الأبصار دونك وقصر دونك طرف كل طارف
وكلت الألسن عن صفاتك وغشي بصر كل ناظر نورك وملأت بعظمتك أركان عرشك
وابتدأت الخلق على غير مثال نظرت إليه من أحد سبقك إلى صنعة شيء منه ولم تشارك في خلقك

ولم تستعن بأحد في شيء من أمرك ولطفت في عظمتك وانقاد لعظمتك كل شيء وذل لعزتك
كل شيء أثني عليك يا سيدي وما عسى أن يبلغ في مدحتك ثنائي مع قلة عملي وقصر رأيي
وأنت يا رب الخالق وأنا المخلوق وأنت المالك وأنا المملوك وأنت الرب وأنا العبد وأنت الغني
وأنا الفقير وأنت المعطي وأنا السائل وأنت الغفور وأنا الخاطئ وأنت الحي الذي لا يموت وأنا
خلق أموت يا من خلق الخلق ودبر الأمور فلم يقايس شيئا بشيء من خلقه ولم يستعن على خلقه
بغيره ثم أمضى الأمور على قضائه وأجلها إلى أجل مسمى قضى فيها بعدله وعدل فيها بفضله و
فصل فيها بحكمه وحكم فيها بعدله وعلمها بحفظه ثم جعل منتهاها إلى مشيته ومستقرها إلى محبته
ومواقيتها إلى قضائه لا مبدل لكلماته ولا معقب لحكمه ولا راد لقضائه ولا مستراح عن أمره ولا
محيص لقدره ولا خلف لوعده ولا متخلف عن دعوته ولا يعجزه شيء طلب ولا يمتنع منه أحد أراده ولا يعظم
عليه شيء فعله ولا يكبر عليه شيء صنعه ولا يزيد في سلطانه طاعة مطيع ولا ينقصه معصية عاص
ولا يبدل القول لديه ولا يشرك في حكمه أحدا الذي ملك الملوك بقدرته واستعبد الأرباب
بعزته وساد العظماء بجوده وعلا السادة بمجده وانهدت الملوك لهيبته وعلا السلطان بسلطانه
وربوبيته وأباد الجبابرة بقهره وأذل العظماء بعزه وأسس الأمور بقدرته وبنى المعالي بجوده
وتمجد بفخره وفخر بعزه وعز بجبروته ووسع كل شيء برحمته إياك أدعو وإياك أسأل ومنك أطلب
وإليك أرغب يا غاية المستضعفين يا صريخ المستصرخين ومعتمد المضطهدين ومنجي المؤمنين
ومثيب الصابرين وعصمة الصالحين وحرز العارفين وأمان الخائفين وظهر اللاجئين وجار
المستجيرين وطالب الغادرين ومدرك الهاربين وأرحم الراحمين وخير الناصرين وخير الفاصلين
وخير الغافرين وأحكم الحاكمين وأسرع الحاسبين لا يمتنع من بطشه ولا ينتصر من عقابه ولا يحتال
لكيده ولا يدرك علمه ولا يدرأ ملكه ولا يقهر عزه ولا يذل استكباره ولا يبلغ جبروته ولا تصغر
عظمته ولا يضمحل فخره ولا يتضعضع ركنه ولا ترام قوته المحصي لبريته الحافظ أعمال خلقه لا ضد له
ولا ند له ولا ولد له ولا صاحبة له ولا سمي له ولا كفو له ولا قريب له ولا شبيه له ولا ظهير

ولا نظير له ولا مبدل لكلماته ولا يبلغ شيء مبلغه ولا يقدر شيء قدرته ولا يدرك شيء أثره
ولا ينزل شيء منزلته ولا يدرك شيء أحرزه ولا يحول دونه شيء بنى السماوات فأتقنهن
وما فيهن بعظمته ودبر أمره تدبيرا فيهن بحكمته وكان كما هو أهله لا بأولية قبله وكان
كما ينبغي له يرى ولا يرى وهو بالمنظر الأعلى يعلم السر والعلانية ولا يخفى عليه خافية
وليس لنقمته واقية يبطش البطشة الكبرى ولا تحصن منه القصور ولا تجن منه الستور
ولا تكن منه الجدود ولا تواري منه البحور وهو على كل شيء قدير وبكل شيء عليم يعلم هماهم
الأنفس وما تخفي الصدور ودق مساويها ونيات القلوب ونطق الألسن ورجع الشفاه
وبطش الأيدي ونقل الأقدام وخائنة الأعين والسر وأخفى والنجوى وما تحت الثرى و
لا يشغله شيء عن شيء ولا يفرط في شيء ولا ينسى شيئا لشيء أسألك يا من عظم صفحه وحسن
صنعه وكرم عفوه وكثرت نعمته ولا يحصى إحسانه وجميل بلائه أن تصلي على محمد وآل
محمد وأن تقضي حوائجي التي أفضيت بها إليك وقمت بها بين يديك وأنزلتها بك وشكوتها إليك
مع ما كان من تفريطي فيما أمرتني وتقصيري فيما نهيتني عنه يا نوري في كل ظلمة ويا أنسي في كل
وحشة ويا ثقتي في كل شديدة ويا رجائي في كل كربة ويا وليي في كل نعمة ويا دليلي في الظلام
أنت دليلي إذا انقطعت دلالة الأدلاء فإن دلالتك لا تنقطع لا يضل من هديت ولا يذل من
واليت أنعمت علي فأسبغت ورزقتني فوفرت ووعدتني فأحسنت وأعطيتني فأجزلت بلا
استحقاق لذلك بعمل مني ولكن ابتداء منك بكرمك وجودك فأنفقت نعمتك في معاصيك
وتقويت برزقك على سخطك وأفنيت عمري فيما لا تحب فلم يمنعك جرأتي عليك وركوبي ما
نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي أن عدت في معاصيك فأنت العائد بالفضل وأنا العائد
في المعاصي وأنت يا سيدي خير الموالي لعبيده وأنا شر العبيد أدعوك فتجيبني وأسألك فتعطيني
وأسكت عنك فتبتديني وأستزيدك فتزيدني فبئس العبد أنا لك يا سيدي ومولاي أنا
الذي لم أزل أسيء وتغفر ولم أزل أتعرض للبلاء وتعافيني ولم أزل أتعرض للهلكة

ويحجبني ولم ازل اضيع في الليل والنهار في تهلي فحفظني فرفعت خسيستي واقلت عثرتي وسترت
عورتي ولم تفضحني بسريرتي ولم تنكس براسي عند اخواني بل سترت علي القبائح العظام والفضائح
الكبار واظهرت حسناتي القليلة الصغار منا منك علي وتفضلا واحسانا وانعاما واصطناعا
ثم امرتني فلم ائتمر وزجرتني فلم انزجر ولم اشكر نعمتك ولم اقبل نصيحتك ولم اؤد حقك ولم
اترك معاصيك بل عصيتك بعيني ولو شئت اعميتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك بسمعي
ولو شئت اصممتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك بيدي ولو شئت لكنعتني فلم تفعل ذلك
بي وعصيتك برجلي ولو شئت جذمتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك بفرجي ولو شئت
لعقمتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك بجميع جوارحي ولم يكن هذا جزاؤك مني فعفوك عفوك
فها انا ذا عبدك المقر بذنبي الخاشع بذلي المستكين لك بجرمي مقر لك بجنايتي متضرع اليك
راج لك في موقفي هذا تائب اليك من ذنوبي ومن اقترافي ومستغفر لك من ظلمي لنفسي راغب
اليك في فكاك رقبتي من النار ومبتهل اليك في العفو عن المعاصي طالب اليك ان تنجح لي
حوائجي وتعطيني فوق رغبتي وان تسمع ندائي وتستجيب دعائي وترحم تضرعي وشكواي وكذلك
العبد الخاطي يخضع لسيده ويخشع لمولاه بالذل يا اكرم من اقر له كل بالذنوب واكرم من
خضع له وخشع ما انت صانع بمقر لك بذنبه خاضع لك بذله فان كانت ذنوبي قد حالت
بيني وبينك ان تقبل علي بوجهك وتنشر علي رحمتك وتنزل علي شيئا من بركاتك وترفع
لي اليك صوتا او تغفر لي ذنبا او تجاوز عن خطيئة فها انا ذا عبدك مستجير بكرم وجهك وعز
جلالك ومتوجها اليك ومتوسلا اليك ومتقربا اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وآله احب
خلقك اليك واكرمهم لديك واولاهم بك واطوعهم لك واعظمهم منك منزلة وعندك
وبعترته صلى الله عليهم الهداة المهديين الذين افترضت طاعتهم وامرت بمودتهم وجعلتهم
ولاة الامر بعد نبيك يا مذل كل جبار ويا معز كل ذليل قد بلغ مجهودي فهب لي نفسي الساعة
الساعة برحمتك اللهم لا قوة لي على سخطك ولا صبر لي على عذابك ولا غنى بي عن رحمتك تجد

تجد من تعذب غيري ولا اجد من يرحمني غيرك ولا قوة لي على البلاء ولا طاقة لي على الجهد اسالك
بحق محمد نبيك صلى الله عليه وآله وبآله الطاهرين واتوسل اليك بالائمة الذين اخترتهم
لسرك واطلعتهم على وحيك واخترتهم بعلمك وطهرتهم وخلصتهم واصطفيتهم واصفيتهم و
جعلتهم هداة مهديين وائتمنتهم على وحيك وعصمتهم عن معاصيك ورضيتهم لخلقك و
خصصتهم بعلمك واجتبيتهم وحبوتهم وجعلتهم حججا على خلقك وامرت بطاعتهم ولم ترخص لاحد
في معصيتهم وفرضت طاعتهم على من برات واتوسل بهم اليك في موقفي اليوم ان تجعلني
من خيار وفدك اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم صراخي واعترافي بذنبي وتضرعي و
ارحم طرحي رحلي بفنائك وارحم مسيري اليك يا اكرم من سئل يا عظيما يرجى لكل عظيم
اغفر لي ذنبي العظيم فانه لا يغفر العظيم الا العظيم اللهم اني اسالك فكاك رقبتي من النار
يا رب المؤمنين لا تقطع رجائي يا منان من علي يا ارحم الراحمين يا من لا تخيب سائله لا
تؤذني يا عفو اعف عني يا تواب تب علي واقبل توبتي يا مولاي حاجتي التي ان اعطيتنيها
لم يضرني ما منعتني وان منعتنيها لم ينفعني ما اعطيتني فكاك رقبتي من النار اللهم بلغ روح
محمد وآل محمد عني تحية وسلاما وفيهم اليوم فاستنقذني يا من امر بالعفو يا من يجزي على
العفو يا من يعفو يا من رضي بالعفو يا من يثيب على العفو العفو العفو عشرين مرة اسالك
اليوم العفو واسالك من كل خير احاط به علمك هذا مكان البائس الفقير هذا مكان المضطر الى
رحمتك هذا مكان المستجير بعفوك من عقوبتك هذا مكان العائذ بك منك اعوذ برضاك
من سخطك ومن فجاءة نقمتك يا املي يا رجائي يا خير مستغاث يا اجود المعطين يا من سبقت
رحمته غضبه يا سيدي ومولاي ورجائي وثقتي ومعتمدي ويا ذخري وظهري وعدتي
وغاية املي ورغبتي يا غياثي يا وارثي ما انت صانع بي في هذا اليوم الذي فزعت فيه اليك
وكثرت فيه الاصوات اسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقلبني فيه مفلحا منجحا يا افضل
ما انقلب به من رضيت عنه واستجبت دعاءه وقبلته واجزلت حباءه وغفرت ذنوبه واكرمته

ولم تتبدل به سواه وشرفت مقامه وباهيت به من هو خير منه وقلبته بكل حوائجه
احييته بعد الممات حيوة طيبة وختمت له بالمغفرة والحقته بمن تولاه اللهم ان لكل وافد
جائزة ولكل زائر كرامة ولكل سائل لك عطية ولكل راج لك ثوابا ولكل ملتمس ما عندك جزاء
ولكل راغب اليك هبة ولكل من فزع اليك رحمة ولكل من رغب اليك زلفى ولكل متضرع
اليك اجابة ولكل مستكين اليك رأفة ولكل نازل بك حفظا ولكل متوسل عفوا وقد وفدت
اليك ووقفت بين يديك في هذا الموضع الذي شرفته رجاء لما عندك فلا تجعلني اليوم اخيب
وفدك واكرمني بالجنة ومن علي بالمغفرة وجملني بالعافية واجرني من النار واوسع علي من رزقك
الحلال الطيب وادرأ عني شر فسقة العرب والعجم وشر شياطين الانس والجن اللهم صل على محمد
وآل محمد ولا تردني خائبا وصل بيني وبين اوليائك حتى تبلغني الدرجة التي بها مرافقة اوليائك
واسقني من حوضهم مشربا رويا لا اظمأ بعده واحشرني في زمرتهم وتوفني في حزبهم وعرفني وجوههم
في رضوانك والجنة فاني رضيت بهم هداة يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منه شيء صل على محمد
وآل محمد واكفني شر ما احذر وشر ما لا احذر ولا تكلني الى احد سواك وبارك لي فيما رزقتني ولا
تكلني الى احد من خلقك ولا الى رأيي فيعجزني ولا الى الدنيا فتلفظني ولا الى قريب ولا الى بعيد
بل تفرد بالصنع لي يا سيدي ومولاي اللهم انت انت انقطع الرجاء الا منك في هذا اليوم
تطول علي فيه بالرحمة والمغفرة اللهم رب هذه الامكنة الشريفة ورب كل حرم ومشعر عظمت
قدره وشرفته وبالبيت الحرام وبالحل والحرام والركن والمقام صل على محمد وآل محمد وانجح لي
كل حاجة مما فيه صلاح ديني ودنياي وآخرتي واغفر لي ولوالدي وولدي ولمن ولدني من المسلمين
وارحمهما كما ربياني صغيرا واجزهما عني خير الجزاء وعرفهما بدعائي لهما ما تقر به اعينهما فانهما
قد سبقاني الى الغاية وخلفتني بعدهما فشفعني في نفسي وفيهما وفي جميع اسلافي من المؤمنين في
هذا اليوم يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد وفرج عن آل محمد واجعلهم ائمة يهدون
بالحق وبه يعدلون وانصرهم وانتصر بهم وانجز لهم ما وعدتهم وبلغني فتح آل محمد واكفني كل

كل هول دونه ثم اقسم اللهم لي فيهم نصيبا خالصا يا مقدر الآجال يا مقسم الارزاق افسح
لي في عمري وابسط لي في رزقي اللهم صل على محمد وآل محمد واصلح لنا امامنا واستصلحه
واصلح على يديه وآمن خوفه وخوفنا عليه واجعله اللهم الذي تنتصر به لدينك اللهم املأ
الارض به عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا وامنن به على فقراء المسلمين وأراملهم ومساكينهم
واجعلني من خيار مواليه وشيعته اشدهم له حبا واطوعهم له طوعا وانفذهم لامره واسرعهم
الى مرضاته واقبلهم لقوله واقومهم بامره وارزقني الشهادة بين يديه حتى القاك وانت عني
راض اللهم اني خلفت الاهل والولد وما خولتني وخرجت اليك ووكلت ما خلفت اليك
فاحسن علي فيهم الخلف فانك ولي ذلك من خلقك لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله
العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن
ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين ومن هذا الموضع زيادة ليس من هذا الفصل
وهو مضاف اليه اللهم اني عبدك ناصيتي بيدك واجلي بعلمك اسئلك ان توفقني لما
يرضيك عني وان تسلم لي مناسكي التي اريتها ابراهيم خليلك ودللت عليها نبيك محمدا
صلواتك عليهما اللهم اجعلني ممن رضيت عمله واطلت عمره واحييته بعد الممات حيوة طيبة
الحمد لله على نعمائه التي لا تحصى بعدد ولا تكافى بعمل الحمد لله الذي خلقني ولم اك شيئا
مذكورا وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الحمد لله الذي رزقني ولم اك املك شيئا الحمد
لله على حلمه بعد علمه الحمد لله على عفوه بعد قدرته الحمد لله على رحمته التي سبقت غضبه
اللهم صل على عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك الذي اصطفيته لرسالاتك واجعله
اللهم اول شافع واول مشفع واول قائل وانجح سائل انك مجيب المضطر اذا دعاك وكاشف
السوء وغياث المكروب وشافي السقيم ومغني الفقير وجابر الكسير وليس فوقك امر وانت العلي
الكبير يا عصمة الخائف المستجير يا من لا شريك له ولا وزير اسئلك بعظيم ما سألك احد من خلقك
من كريم اسمائك وجميل ثنائك وخاصة دعائك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل عشيتي

هذه أعظم حيثة مرت علي منذ أن لقيتني الدنيا بركة في عصمة ديني وخلاص نفسي وقضاء
حاجتي وتشفيعي في مسائلي وإتمام النعمة علي وصرف السوء عني وإلباس العافية لي وأن تجعلني ممن
نظرت إليه في هذه العشية برحمتك إنك جواد كريم اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تجعل
هذه العشية آخر العهد مني حتى تبلغنيها من قابل مع حجاج بيتك الحرام والزوار لقبر نبيك عليه
وآله السلام في أهنأ عافيتك وأتم نعمتك وأوسع رحمتك وأجزل قسمك وأوسع رزقك و
أفضل الرجاء وأنا لك أحسن الوفاء إنك سميع الدعاء اللهم صل على محمد وآل محمد واسمع
دعائي وارحم تضرعي وتذللي واستكانتي وتوكلي فأنا لك سلم لا أرجو نجاحا ولا معافاة ولا
تشريفا إلا بك ومنك فامنن علي بتبليغ هذه العشية من قابل وأنا معافى من كل مكروه ومحذور
ومن جميع البوائق وأعني على طاعتك وطاعة رسولك وأوليائك الذين اصطفيتهم من خلقك
بخلقك اللهم صل على محمد وآل محمد وسلمني في ديني وامدد لي في عمري وأصح جسمي يا من رحمني
وأعطاني سؤلي فاغفر لي ذنبي إنك على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآل محمد وتمم
علي نعمتك فيما بقي من أجلي حتى تتوفاني وأنت عني راض ولا تخرجني من ملة الإسلام فإني
اعتصمت بحبلك فلا تكلني إلى غيرك وعلمني ما ينفعني واملأ قلبي علما وخوفا من سطواتك
ونقماتك اللهم إني أسألك مسألة المضطر إليك المشفق من عذابك الخائف من عقوبتك أن
تغفر لي وتحنن علي برحمتك وأن تجود علي بمغفرتك وتؤدي عني فريضتك وتغنيني بفضلك
عمن سواك وأن تجيرني من النار برحمتك يا أرحم الراحمين ومن أدعيته يوم عرفة دعا مولانا
زين العابدين صلوات الله عليه وهو دعاء اشتمل على معاني الربانية وأدب العبودية مع
الجلالة الإلهية اللهم إن ملائكتك مشفقون من خشيتك سامعون مطيعون لك وهم
بأمرك يعملون لا يفترون الليل والنهار يسبحون وأنا أحق بالخوف الدائم لإساءتي على نفسي
وتفريطي إذا اقترب أجلي فكم لي يا رب من ذنب أنا فيه مغرور متحير اللهم إني قد أكثرت
على نفسي من الذنوب والإساءة وأكثرت علي من العافية سترت علي ولم تفضحني بما أحدثت

في ذي الحجة
٢٧٩

بما أحدثت لي النظر وأقلتني العثرة وأخاف أن أكون بهما مستدرجا فقد ينبغي لي أن أستحيي من كثرة
معاصي ثم لم تهتك لي سترا ولم تبد لي عورة ولم تقطع عني الرزق ولم تسلط علي جبارا ولم تكف
عني عطاء مجازاة لذنوبي تركتني كأني لا ذنب لي كففت عن خطيئتي وزكيتني بما ليس في
أنا المقر على نفسي بما جنت على يداي ومشت عليه رجلاي وباشر جسدي ونظرت إليه
عيناي وسمعته أذناي وعملت جوارحي ونطق به لساني وعقد عليه قلبي فأنا المستوجب
يا إلهي لزوال نعمتك ومفاجأة نقمتك وتحليل عقوبتك لما اجترأت عليه من معاصيك و
ضيعت من حقوقك أنا صاحب الذنوب الكبيرة التي لا تحصى عددها وصاحب الجرم
العظيم أنا الذي أحللت العقوبة بنفسي وأوبقتها بالمعاصي جهدي وطاقتي وعرضتها للهلاك
بكل قوتي اللهم أنا الذي لم أشكر نعمتك عند معاصي إياك ولم أدعها عند حلول البلية
ولم أقف عند الهوى ولم أراقبك يا إلهي أنا الذي لم أحفل عند الذنوب نهيك ولم
أراقب عند اللذات زجرك ولم أقبل عند الشهوة نصحك وركبت الجهل بعد الحلم وغدوت
إلى الظلم بعد العلم اللهم فكما حلمت عني فيما اجترأت عليه من معاصيك وعرفت تضييعي حقك
وضعفي عن شكر نعمتك وركوبي معصيتك اللهم إني لست ذا عذر فأعتذر ولا ذا حيلة
فأنتصر اللهم قد أسأت وظلمت وبئس ما صنعت عملت سوءا لم تضرك ذنوبي فأستغفرك يا
سيدي ومولاي وسبحانك لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين اللهم إنك تجد
من تعذبه غيري ولا أجد من يرحمني سواك اللهم فلو كان لي مهرب لهربت ولو كان لي مصعد
في السماء أو مسلك في الأرض لسلكت ولكنه لا مهرب لي ولا ملجأ ولا منجى ولا مأوى منك
إلا إليك اللهم إن تعذبني فأهل ذلك أنا وإن ترحمني فأهل ذلك أنت بعزك وفضلك
وقهر عظمتك وجلالك وكبريائك وعظمتك وسلطانك فقديما ما مننت على أوليائك
ومستحقي عقوبتك بالعفو والمغفرة سيدي عافية من أرجو إذا لم أرج عافيتك وعفو من
أرجو إذا لم أرج عفوك ورحمة من أرجو إذا لم أرج رحمتك ومغفرة من أرجو إذا لم أرج مغفرتك

لصعدت خ محمد ...

فرزق من لم يرجوا ذا الارحم رزقك وفضل من ارجوا ذا لم ارج فضلك سيدي اكثرت علي من النعم
واقللت لك من الشكر فكم لك عندي من نعمة لا يحصيها احد غيرك ما احسن بلائك عندي و
احسن فعالك ناديتك مطيعا مستصرخا فاغثتني وسألتك عائلا فاغنيتني ونأيت فكنت قريبا مستغيثا د
مجيبا واستغثت بك مضطرا فاغثتني ووسعت علي وهتفت اليك في مرضي فكشفته عني و
انتصرت بك في دفع البلاء فوجدتك يا مولاي نعم المولى ونعم النصير وكيف لا اشكرك يا الهي
اطلقت لساني بذكرك رحمة لي منك واضات لي بصري بلطفك حجة منك علي وهديت
اذناي بعد ذلك نظرا منك ودللت عقلي على توبيخ نفسي اليك اشكو ذنوبي فانها لا
ليثها الا اليك ففرج عني ما ضاق به صدري وخلصني من كل ما اخاف على نفسي من
امر ديني ودنياي واهلي ومالي فقد استصعب علي شاني وتشتت علي امري وقد اشرفت
على هلكتي نفسي واذا تداركني منك رحمة تنقذني بها فمن لي بعدك يا مولاي انت الكريم
العواد بالمغفرة وانا اللئيم العواد بالمعاصي فحلم يا حليم عن جهلي واقلني يا مقيل عثرتي و
تقبل يا رحيم توبتي سيدي ومولاي ولا بد من لقائك على كل حال وكيف يستغني العبد
عن ربه وكيف يستغني المذنب عمن يملك عقوبته ومغفرته سيدي لم ازدد اليك الا
فقرا ولم تزدد عني الا غنى ولم تزدد ذنوبي الا كثرة ولم يزدد عفوك الا سعة سيدي ارحم
تضرعي اليك وانتصابي بين يديك وطلبي ما لديك توبة بها يتوب فبعزتك سيدي ما عصيتك
بك متضرعا بايمانا فقيرا تائبا غير مستنكف ولا مستكبر ولا مستخفا بل مستسلما لامرك راجيا
لفضلك ولا ايس من رحمتك ولا امن من مكرك ولا قانط من رحمتك سيدي بك مشفق
من عذابك راج لرحمتك لعلمي بك يا سيدي ومولاي فانه لن يجيرني منك احد ولا اجد
من دونك ملتحدا اللهم اني اعوذ بك ان تحسن في لامعة العيون علانيتي وتقبح فيما اخلو
لك سريرتي محافظا على رياء الناس من نفسي ومضيعا ما انت مطلع عليه مني فابدي لك
يا احسن امري واخلو لك بشر فعلي تقربا الى المخلوقين بحسناتي وفرارا منهم اليك

في ذي الحجة ٢٨٠

بسيئاتي حتى كان الثواب ليس منك وكان العقاب ليس اليك قسوة من مخافتك من قلبي
وذلا عن قدرتك من جهلي يحل بي غضبك وبما لي نقمتك فاعذني من ذلك كله وقني
بوقايتك التي وقيت بها عبادك الصالحين اللهم تقبل مني ما كان صالحا واصلح مني
ما كان فاسدا ولا تسلط علي من لا يرحمني ولا باغيا ولا حاسدا اللهم اذهب عني كل
هم وفرج عني كل غم وثبتني في كل مقام واهدني في سبيل من سبل الحق وحط عني كل
خطيئة وانقذني من كل هلكة وبلية وعافني ابدا ما ابقيتني واغفر لي اذا توفيتني ولقني
روحا وريحانا وجنة نعيم ابد الابدين يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
ومن ادعية يوم عرفة ما رويناه باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري باسناده
الى الياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه
قال سمعته يدعو به يوم عرفة في الموقف بهذا الدعاء فحفظته تقول اذا زالت الشمس من يوم عرفة
وانت بها فصل الظهر والعصر ثم ائت الموقف وكبر الله مائة مرة واحمده مائة مرة وسبحه مائة مرة
وهلله مائة مرة واقرأ قل هو الله احد مائة مرة وان احببت ان تزيد على ذلك فزده واقرأ سورة
القدر مائة مرة ثم قل لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم وسبحان الله رب
السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم الحمد لله رب
العالمين اللهم اياك اعبد واياك استعين اللهم اني اريد ان اثني عليك وما عسى ان
ابلغ من مدحك مع قلة عملي وقصر رأيي وانت الخالق وانا المخلوق وانت المالك وانا المملوك
وانت الرب وانا العبد وانت العزيز وانا الذليل وانت القوي وانا الضعيف وانت
الغني وانا الفقير وانت المعطي وانا السائل وانت الغفور وانا الخاطئ وانت الحي الذي لا
تموت وانا خلق اموت اللهم انت الله رب العالمين وانت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم و
انت الله لا اله الا انت العلي العظيم وانت الله لا اله الا انت العفو الرحيم وانت الله لا اله
الا انت مالك يوم الدين وانت الله لا اله الا انت منك بدء كل شيء واليك يعود

يموت ... لا اله الا انت

وانت الله لا اله الا انت لم تزل ولا تزال ولوانت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار وانت
الله لا اله الا انت خالق الخير والشر وانت الله لا اله الا انت الواحد الاحد الفرد الصمد
لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد وانت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة الرحمن
الرحيم وانت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون وانت الله لا اله الا انت الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى
سبحان الله عما يشركون وانت الله لا اله الا انت الخالق البارئ المصور يسبح لك ما في السموات
والارض وانت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك اللهم انك
سابغ النعماء حسن البلاء جزيل العطاء مسقط القضاء باسط اليدين بالرحمة نفاح بالخيرات
كاشف الكربات رفيع الدرجات منزل الآيات من فوق سبع سموات عظيم البركات مخرج
من النور الى الظلمات مبدل السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات اللهم انك دنوت
في علوك وعلوت في دنوك فدنوت فليس دونك شيء وارتفعت فليس فوقك شيء
وترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى فالق الحب والنوى للسماوات العلى ولك
الكبرياء في الآخرة والاولى اللهم انك غافر الذنوب شديد العقاب ذي الطول لا اله
الا انت اليك المصير وسعت رحمتك كل شيء وبلغت حجتك ولا معقب لحكمك وانت مجيب
سائلك انت الذي لا دافع لما وضعت ولا واضع لما رفعت انت الذي اثبت كل شيء بحكمك و
احصيت كل شيء بعلمك وابرمت كل شيء بحكمك ولا يعوتك شيء بعلمك ولا يمتنع عنك
شيء انت الذي لا يعجزك هاربك ولا ينفع صريعك ولا ينجي قبلك انت علوت فقهرت
وملكت فقدرت وبطشت فجبرت وعلى كل شيء ظهرت علمت خائنة الاعين وما تخفي
الصدور وتعلم ما تحمل كل انثى وما تضع وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عندك
بمقدار انت الذي لا تنسى من ذكرك ولا تضيع من توكل عليك انت الذي لا يشغلك ما في
جو ارضك عما في جو سمواتك ولا يشغلك ما في جو سمواتك عما في جو ارضك انت الذي تعززت

تعززت في ملكك ولم يشركك احد في جبروتك انت الذي علا كل شيء ملكك وملك
كل شيء امرك انت الذي ملكت الملوك بقدرتك واستعبدت الارباب بعزتك وانت الذي
قهرت كل شيء بعزتك وعلوت كل شيء بفضلك انت الذي لا يستطاع كنه وصفك ولا
منتهى لما عندك انت الذي لا يصف الواصفون عظمتك ولا يستطيع المزايلون تحويلك
انت شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين انت الذي لا يجبهك سائل ولا
ينقصك نائل ولا يبلغ مدحتك مادح ولا قائل انت الكائن قبل كل شيء والمكون لكل
والكائن بعد كل شيء انت الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن لك كفوا احد
ولم تتخذ صاحبة ولا ولدا السموات ومن فيهن لك والارضون ومن فيهن لك وما بينهن
وما تحت الثرى احصيت كل شيء واحطت به علما وانت تزيد في الخلق ما تشاء وانت لا
تسأل عما تفعل وهم يسألون وانت الفعال لما تريد وانت القريب وانت البعيد وانت
السميع البصير وانت الماجد وانت الواحد وانت العليم وانت الكريم وانت البار وانت الرحيم
وانت القادر وانت القاهر لك الاسماء الحسنى كلها وانت الجواد الذي لا تبخل وانت العزيز
الذي لا تذل وانت ممتنع لا ترام يسبح لك ما في السموات والارض وانت بالخير اجود منك
بالشر انت ربي ورب آبائي الاولين انت مجيب المضطر اذا دعاك وانت نجيت نوحا من
الغرق وانت غفرت لداود ذنبه وانت نفست عن ذي النون كربه وانت كشفت عن ايوب
ضره وانت رددت موسى على امه وانت صرفت قلوب السحرة اليك حتى قالوا آمنا برب العالمين
وانت ولي نعمة الصالحين لا يذكر منك الا الحسن الجميل وما لا يذكر اكثر لك الآلاء والنعم
وانت المحسن المجمل لا ابلغ مدحتك ولا الثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك سبحانك
وبحمدك تباركت اسماؤك وجل ثناؤك ما اعظم ثناءك واجل مكانك وما اقربك من
عبادك والطفك بخلقك وامنعك بقوتك انت اعز واجل واسمع وابصر واعلى واكبر
واظهر واشكر واقدر واعلم واجبر واكبر واعظم واقرب واملك واوسع وامنع واعطى

واكرم وافضل واعظم من ان تدرك العباد عظمتك او يصف الواصفون صفتك او يبلغوا غايتك
اللهم انت الله الذي لا اله الا انت اجل من ذكر واشكر من عبد وارءف من ملك واجود من سئل
واوسع من اعطى تحلم بعد ما تعلم وتعفو وتغفر بعد ما تقدر لم تطع قط الا باذنك ولم تعص قط
الا بعد ذنبك تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر اللهم انت اقرب حفيظ وادنى شهيد حلت
بين القلوب واخذت بالنواصي واحصيت الافعال وعلمت الاخبار وبيدك المقادير والقلوب
اليك مفضية والسر عندك علانية والمهدي من هديت والحلال ما احللت والحرام ما
حرمت والدين ما شرعت والامر ما قضيت تقضي ولا يقضى عليك اللهم انت الاول فليس
قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اللهم بيدك مقادير
الليل والنهار وبيدك مقادير الشمس والقمر وبيدك مقادير النصر والخذلان وبيدك مقادير
الدنيا والآخرة وبيدك الموت والحياة وبيدك مقادير الخير والشر صل على محمد وآل محمد
واغفر لي كل ذنب اذنبته في ظلم الليل وضوء النهار عمدا او خطأ سرا وعلانية انك على كل
شيء قدير وهو عليك سهل يسير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اني اثني عليك
باحسن ما اقدر عليه واشكرك على ما انعمت به علي وعلمتني من شكرك اللهم لك الحمد بمحامدك
كلها على نعمائك كلها وعلى جميع خلقك حتى ينتهي الحمد الى ما تحب ربنا وترضى اللهم لك
الحمد عدد ما خلقت وعدد ما ذرأت ولك الحمد عدد ما احصيت ولك الحمد عدد ما في
السموات والارضين ولك الحمد ملء الدنيا والآخرة ثم تقول عشرا لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء
قدير وتقول عشرا استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثم تقول يا الله يا الله يا
الله عشرا يا رحمن يا رحمن عشرا يا رحيم يا رحيم عشرا يا بديع السموات والارض عشرا يا ذا الجلال
والاكرام عشرا يا حنان يا منان عشرا يا حي يا قيوم عشرا بسم الله الرحمن الرحيم عشرا اللهم صل
على محمد وآل محمد عشرا ثم تقول اللهم لك الحمد وولي الحمد ومنتهى الحمد وفي الحمد عزيز الحمد قديم

قديم المجد الحمد لله الذي كان عرشه على الماء حين لا شمس تضيء ولا قمر يسري ولا نجم يجري
ولا رياح تذري ولا سماء مبنية ولا ارض مدحية ولا ليل يجن ولا نهار يكن ولا عين
تنبع ولا صوت يسمع ولا جبل مرسي ولا سحاب منشي ولا انس مبروء ولا جن مذروء ولا ملك
كريم ولا شيطان رجيم ولا ظل ممدود ولا شيء معدود الحمد لله الذي الهمني الى من
استحمده من اهل محامده ليحمده على ما بذل من نوافله التي فاق مدح المادحين ما اثر محامده
وعلا وصف الواصفين هيبة جلاله هو اهل لكل حمد ومنتهى كل رغبة الواحد الذي لا
بدي له الملك الذي لا زوال له الرفيع الذي ليس فوقه ناظر ذو المغفرة والرحمة المحمود
لبذل نوائله المعبود لهيبة جلاله المذكور بحسن الائه المنان بسعة فواضله المرغوب الكريم
في تمام المواهب من خزائنه العظيم الشان الكريم في سلطانه العلي في مكانه المحسن في امتنانه
الجواد في فواضله الحمد لله بارئ خلق المخلوقين بعلمه ومصور اجساد العباد بقدرته ومخالف
صور من خلق من خلقه ونافخ الارواح في خلقه بعلمه ومعلم من خلق من عباده اسمه ومدبر
خلق السموات والارض بعظمته الذي وسع كل شيء خلق كرسيه وعلا بعظمته فوق الاعلين
وقهر الملوك بجبروته الجبار الاعلى المعبود في سلطانه المتسلط بقوته المتعالي في دنوه
المداني كل شيء في ارتفاعه الذي نفذ بصره في خلقه وحارت الابصار لشعاع نوره الحمد
هو الحليم الرشيد القوي الشديد المبدئ المعيد الفعال لما يريد الحمد لله منزل الآيات
وكاشف الكربات وموفي السؤالات الحمد لله في كل مكان وفي كل زمان وفي كل اوان الحمد
الذي لا ينسى من ذكره ولا يخيب من دعاه ولا يذل من والاه الذي يجزي بالاحسان
احسانا وبالصبر نجاة الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة
وهو الحكيم الخبير الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث
ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله وسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد

العلي العظيم

في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين والحمد لله كما يحب ربنا وكما يرضى حمدا كريما طيبا كما يحب
الله شيء وكما يحب الله أن يسبح والحمد لله كما حمد الله شيء وكما يحب الله أن يحمد ولا إله إلا الله
كما هلل الله شيء وكما يحب الله أن يهلل والله أكبر كما كبر الله شيء وكما يحب الله أن يكبر ولا
حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم تقول وهو الدعاء المخزون اللهم إني أسألك يا الله
يا رحمن سبع مرات بأسمائك الرضية المرضية المكنونة يا الله اللهم إني أسألك بأسمائك
الكبير يا مهيمن اللهم إني أسألك بأسمائك العزيزة المنيعة وأسألك بأسمائك التامة الكاملة
المعهودة يا الله وأسألك بأسمائك التي هي رضاك يا الله وأسألك بأسمائك التي لا تردها
دونك وأسألك من مسائلك بما عاهدت أوفى العهد أن لا تخيب سائلك وأسألك بجملة
مسائلك التي لا ينبغي لها غيرك سبع مرات وأسألك بكل اسم إذا دعيت به أجبت وبكل اسم
هو لك وبكل مسألة حتى ينتهي إلى اسمك الأعظم الأعظم الأكبر الأكبر العلي الأعلى الذي استويت
به على عرشك واستقللت به على كرسيك وهو اسمك الكامل الذي فضلته على جميع أسمائك
يا رحمن سبع مرات وأسألك بما لا أعلمه ما لو علمته لسألتك به وبكل اسم استأثرت به في
علم الغيب عندك يا رحمن يا رحمن أن تصلي على محمد عبدك ورسولك ونبيك وأمينك و
حبيبك وصفيك وصل على محمد وعلى أهل محمد وترحم على محمد وأهل محمد كأفضل وأجمل
وأزكى وأطهر وأعظم وأكثر وأتم ما صليت على أحد من أنبيائك ورسلك يا ذا الجلال و
الإكرام اللهم صل على محمد وآل محمد في الأولين وصل على محمد وآل محمد في الآخرين وصل
عليهم في الملأ الأعلى وصل عليهم في المرسلين اللهم أعط محمدا صلواتك عليه الوسيلة
والفضيلة والشرف والدرجة الرفيعة اللهم أكرم مقامه وشرف بنيانه وعظم برهانه و
بيض وجهه وأعل كعبه وأفلج حجته وأظهر دعوته وتقبل شفاعته كما بلغ رسالاتك وتلا
آياتك وأمر بطاعتك وائتمر بها ونهى عن معصيتك وانتهى عنها في سر وعلانية وجاهد حتى

الجهاد فيك وعبدك مخلصا حتى أتاه اليقين صلواتك عليه وعلى أهله اللهم ابعثه مقاما
محمودا يغبطه عليه الأولون والآخرون من النبيين والمرسلين اللهم استعملنا بسنته
وتوفنا على ملته وابعثنا في شيعته واحشرنا في زمرته واجعلنا ممن يتبعه ولا تحجبنا عن
رؤيته ولا تحرمنا مرافقته حتى تجمع بيننا وبينه في جوار رب إني أحبه فأحبني
لذلك ولا تفرق بيني وبينه طرفة عين في الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد وآل محمد
الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم افتح لهم فتحا يسيرا وانصرهم نصرا عزيزا
واجعل لهم من لدنك سلطانا نصيرا اللهم مكن لهم في الأرض واجعلهم أئمة واجعلهم
الوارثين اللهم أرهم في عدوهم ما يأملون وأرِ عدوهم منهم ما يحذرون اللهم اجمع بينهم في
خير وعافية اللهم عجل الروح والفرج لآل محمد اللهم اجمع على الهدى أمرهم واجعل قلوبهم
في قلوب خيارهم وأصلح ذات بينهم إنك حميد مجيد اللهم إني أسألك أن تصلي على محمد
وآل محمد وأن تغفر لي ولوالدي وما ولدا وأعتقهما من النار وأرضهما عني واغفر لكل والد
لي دخل في الإسلام ولأهلي وولدي وجميع قراباتي إنك على كل شيء قدير اللهم اجعلني و
جميع ورثة أبي وإخواني فيك من أهل ولايتك ومحبتك فإنه لا يقدر على ذلك غيرك يا رحمن
اللهم أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه
وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين واجز والدي خير ما جزيت والدا عن ولده
واجعل ثوابهما عنى جنات النعيم واغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في
قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم واغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الأحياء
منهم والأموات اللهم أصلح ذات بينهم واجمع على الهدى أمرهم واجعلني وإياهم على طاعتك و
محبتك اللهم والمم شعثهم واحقن دماءهم وقل أمرهم خيارهم أهل الرأفة والمعدلة عليهم
إنك على كل شيء قدير يا رب يا رب يا رب اللهم بديع السموات والأرض عالم الغيب و
الشهادة ذا الجلال والإكرام والجود والقوة والسلطان والجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة

والقدرة والمدحة والرهبة والرغبة والجود والعلو والمجد والهدى والطاعة والعبادة
والامر والخلق وكل شيء لك يا رب العالمين يا رب يا رب اسئلك سؤال الضارعين
المتضرعين المساكين المستكين الراغبين الراهبين الذين لا يجدون سواك يا من يجيب المضطر
ويكشف الضر ويجيب الداعي ويعطي السائل اسئلك يا رب سؤال من لم يجد لضعفه
مقويا ولا لذنبه غافرا ولا لعظيم ما ذاهرك اسئلك سؤال من اشتدت فاقته و
ضعفت قوته وكثرت ذنوبه يا ذا الجلال والاكرام يا رب يا رب اسئلك يا رب مسألة
كل سائل ورغبة كل راغب بيدك وانت اذا دعيت اجبت وبحق السائلين عليك وبحق
صفوتك من عبادك ومنتهى العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك ان لا تستدرجني بالنقمة
ولا تجعل مصيبتي في ديني واذكرني يا رب برضاك ولا تنسني حين تنشر رحمتك واقبل علي
بوجهك الكريم وامنن علي بكرامتك يا كريم العفو واستجب دعائي وارحم تضرعي فاني يا رب
فقير خائف مستجير من عذابك لا اثق بعملي ولكني اثق برحمتك يا رب يا رب يا رب اللهم ربي
حيلتي لا تجعلني بدعائك وامنن علي بعافيتك واعتق رقبتي من النار فاني لا استغيث بغيرك
واستجير فاجرني من كل هول ومشقة وخوف وامن خوفي وفرج كربي وقو ضعفي وسد فاقتي و
اصلح لي جميع اموري يا رب اعوذ بك من هول المطلع ومن شدة الموقف يوم الدين فانك مجير
ولا يجار عليك يا رب يا رب اللهم لا تعرض عني حين ادعوك ولا تصرف عني حين ادعوك و
لا تصرف عني وجهك حين اسئلك فلا رب لي سواك واعطني مسألتي وامن خوفي يوم القاك
اللهم اني اعوذ بك فاجرني فاني ضعيف خائف مستجير يا رب فقير يا رب يا رب اللهم
اكفني شر ما استعذتك منه والبسني رحمتك وجللني عافيتك وامني برحمتك فانك تجير
ولا يجار عليك اللهم اني اعوذ بك من وحشة القبر ومن خلوته ومن ظلمته وضيقه وغمه
ومن هول ما اخوف بعده يا رب العالمين يا رب يا رب اللهم اني اسئلك ان تصلي
على محمد وال محمد صفوتك وخيرتك من خلقك وان تستجيب لي دعائي وتعطيني سؤلي واكفني

اهل بيتي

في ذي الحجة
٢٨٣

فاكفني من احوجني في دنياي وارحم فاقتي واغفر ذنوبي ما تقدم منها وما تاخر واتني في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقني برحمتك عذاب النار اللهم ارزقني صلة قرابتي وتجاوز
وعلاء صالحا مرضيا ترضاه ممن عمل به واصلح لي اهلي وولدي واسئلك ان تجعل لي
عقبا صالحا ملحقهم من دعائهم رضوانا ومغفرة وزيادة في كرامتك انك على كل شيء
قدير وانت ارحم الراحمين يا رب يا رب يا رب اللهم وكلما كان في قلبي من شك او ريبة او
جحود او قنوط او فرح او مرح او بطر او فخر او خيلاء او جبن او جفوة او رياء او سمعة
او شقاق او نفاق او كفر او فسوق او عظمة او شيء مما لا تحب عليه او لياءك فاسالك
بحق محمد ان تمحو ذلك من قلبي وان تبدل لي مكانه ايمانا ووعدك لا ورضا بقضائك ووفاء
بعهدك ووجلا منك وزهدا في الدنيا ورغبة فيما عندك وثقة بك وطمانينة اليك
وتوبة اليك نصوحا يا رب يا رب يا رب اللهم لك الحمد كما خلقتني ولم اك شيئا مذكورا
على اهوال الدنيا وبوائق الدهر وكربات الاخرة ومصيبات الليالي والايام ومن شر ما يعمل
الظالمون في الارض اللهم بارك لي في قدرك ورضني بقضائك اللهم افتح مسامع قلبي
لذكرك وارزقني شكرا وتوفيقا وعبادة وخشية يا رب العالمين يا رب يا رب يا رب اللهم
اطلع الي اليوم اطلاعة تدخلني بها الجنة اللهم استجب دعائي واقبله مني واجعله دعاء
جامعا يوافق بعضه بعضا فان كل شيء عندك بمقدار اللهم واجعله من شانك فانك
كل يوم في شان اللهم واكتبه في عليين في كتاب لا يمحى ولا يبدل بان تقول قد غفرت لعبدي
ما تقدم من ذنبه وما تاخر واستجبت له دعوته وقبلته واصطفيته لنفسي وكرمته وفضلته
وصفيته وهديته وزكيته واصلحته واستخلصته وغفرت له وعفوت عنه امين يا رب يا رب
يا رب اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه واله في خلاصي وخلاص
والدي وما ولدا واهلي وولدي وجميع ذريتي ابي واخواني في وجميع المؤمنين والمؤمنات
وكل والدي دخل في الاسلام من اهوال يوم القيمة ومن هموم الدنيا والاخرة واهوالها وما

ان ترزقني خيرها وتصرف عني شرها وتثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا والاخرة انك
رؤف رحيم وصلى الله على محمد واله كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل يارب يارب يارب اللهم
اني اسئلك ان تصرف عني شر كل جبار عنيد وشر كل شيطان مريد وشر كل ضعيف من
خلقك وشديد ومن شر السامة والهامة واللامة والخاصة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة
او كبيرة بالليل والنهار ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس انك على
كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على خير مخلوق دعي الخير
معبودا اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار يارب
يارب يارب اللهم وما كان من خير او عمل صالح اسئلك به واكون في رضوانك ومعافيتك
وما صلح من ذلك من البر فامنن علي به اني اليك راغب وبك مستجير اللهم ما استغفيتك منه
وما لم استعفك منه وتوجب علي به النار وسخطك فاعفني منه وما احذرت من المخازي يوم
القيمة وسوء المطلع لما في القبور فاحذرني منه اللهم وما اقدم عليه من عمل لك واجازى
عليه يوم المعاد اذ تراني في الدنيا على الحال التي تورث سخطك فاسئلك بوجهك الكريم
ان تعظم عافيتي من جميع ذلك يا ولي العافية يارب يارب واسئلك يارب مع ذلك
العافية من جهد البلاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء وان تحملني ما لا طاقة لي به وان لا
تسلط على ظالما تبتليني بما لا طاقة لي به وتناقشني في الحساب يوم الحساب مناقشة يساوي
احوج ما اكون لعفوك وتجاوزك اسالك بوجهك الكريم ان تعظم عافيتي في جميع ذلك
يا ولي العافية اني من عفو عن السيئات ولم يجازي بها ارحم عبدك يارب يارب يا الله
يا الله يا الله نفسي نفسي ارحم عبدك يا سيداه عبدك بين يديك يا رباه يا رباه يا منتهى
رغبتاه يا مجري الدم في عروق عبدك عبدك يا سيداه يا مالك عبده يا سيداه يا مالكاه
يا هو يا رباه لا حيلة لي ولا اغنى بعني نفسي ولا استطيع لها ضرا ولا نفعا ولا رجاء لي ولا
اجد احدا صانعه تقطعت اسباب الخدايع واضمحل عني كل باطل افردني الدهر اليك فجئت

فقمت هذا المقام الذي يعلمك فكيف انت صانع بي ليت شعري ولا اشعر كيف تقول للدعا
اتقول نعم او تقول لا فان قلت لا فيا ويلتاه ياويلتاه ياعولتاه ياعولتاه ياعولتاه ياشقوتاه
ياشقوتاه ياشقوتاه ياذلاه ياذلاه ياذلاه الى من والى عند من او كيف او بما ذا او الى اي شي
ومن ارجو او يعود علي ان رفضتني ياواسع المغفرة وان قلت نعم كما الظن بك فطوبى انا السعيد
فطوبى لي انا المرحوم انا متعطف انا مترحم انا منجي انا متملك انا مخالط لا اهل لى ارجو مجاح
حاجتي ولا احد انفع لي منك يا من عرفني نفسه يا من امرني بطاعته يا مدعو يا مسئول انا
مطلوب اليه رفضت وصيتك ولو اطعتك لكفيتني ما قمت اليك فيه من قبل ان اقوم
وانا معصيتي لك راج فلا تحل بيني وبين ما رجوته واردد يدي ملاء من خيرك بحقك
يا سيدي يا قليل الى ان من قد عرفت كرم عبيد وانت خير رب يا محتمل الانتقام يارب يارب
يارب يا الله يا الله يا الله يا محيط بملكوت السموات والارض اصلحني لدنياي واصلحني من
خطاياي يا حنان يا منان تفضل علي برحمتك وامنن علي باجابتك وصل اللهم
على محمد النبي واهله وسلم وحل بيني وبين ما حلت بينه وبين اهل محمد من البلا
واتنا في الدنيا حسنة يا ارحم الراحمين ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم والهكم اله واحد
لا اله الا هو الرحمن الرحيم هو الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في
السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما و
هو العلي العظيم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء
لا اله الا هو العزيز الحكيم الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار
الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا
اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند
الله الاسلام لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا اذكم

ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل اتبع ما اوحي اليك من ربك
لا اله الا هو واعرض عن المشركين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له
ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن
بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه وتعالى
عما يشركون لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف
رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حتى اذا ادركه
الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين فان لم يستجيبوا
لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون قل هو ربي لا اله الا هو عليه
توكلت واليه متاب ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري انما الهكم الله لا
اله الا هو وسع كل شيء علما وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا
انا فاعبدون وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات
ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك
ننجي المؤمنين فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم لا اله الا هو رب العرش
العظيم وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون يا ايها الناس
اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون
انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ذلكم الله
ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون تبارك الله رب العالمين لا اله الا هو يحيي
ويميت ربكم ورب اباءكم الاولين فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين
والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا

متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله
الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور
له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم الله لا اله الا هو وعلى الله
فليتوكل المؤمنون رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا وانه لكتاب عزيز لا ياتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ثم قوله سبحانه قولوا امنا بالله وما
انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى و
عيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ربنا رب السموات
والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق صلى الله عليهم اجمعين وتقول
السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا خيرة الله من خلقه
وامينه على وحيه السلام عليك يا مولاي يا امير المؤمنين السلام عليك يا مولاي انت
حجة الله على خلقه وباب علمه ووصي نبيه والخليفة من بعده في امته لعن الله امة غصبتك
حقك وقعدت مقعدك انا بريء منهم ومن شيعتهم اليك السلام عليك يا فاطمة البتول
السلام عليك يا سيدة نساء العالمين السلام عليك يا بنت رسول الله رب العالمين صلى
الله عليك وعليه السلام عليك يا ام السبطين الحسن والحسين لعن الله امة غصبتك حقك
ومنعتك ما جعله الله لك حلالا انا بريء اليك منهم ومن شيعتهم السلام عليك يا مولاي
يا ابا محمد الحسن الزكي السلام عليك يا مولاي لعن الله امة قتلتك وبايعت في امرك و
شايعت انا بريء اليك منهم ومن شيعتهم السلام عليك يا مولاي يا ابا عبد الله الحسين
بن علي صلوات الله عليك وعلى ابيك وعلى جدك محمد صلى الله عليه واله لعن الله امة
استحلت دمك ولعن الله امة قتلتك واستباحت حريمك ولعن اشياعهم واتباعهم ولعن الله

الممهدين لهم بالتمكين منكم فالكم اتبرء الى الله واليك منهم السلام عليك يا مولاي يا ابا محمد علي بن
الحسين السلام عليك يا مولاي يا ابا جعفر محمد بن علي السلام عليك يا مولاي يا ابا عبد الله
جعفر بن محمد السلام عليك يا مولاي يا ابا الحسن موسى بن جعفر السلام عليك يا مولاي
يا ابا الحسن علي بن موسى الرضا السلام عليك يا ابا جعفر محمد بن علي السلام عليك يا مولاي
يا ابا الحسن علي بن محمد السلام عليك يا مولاي يا ابا محمد الحسن بن علي السلام عليك يا
مولاي يا ابا القاسم محمد بن الحسن صاحب الزمان صلى الله عليك وعلى عترتك الطاهرة
الطيبة يا موالي كونوا شفعائي في حط وزري وخطاياي آمنت بالله وبما انزل اليكم واتوالى
آخركم بما اتوالى اولكم وبرئت من الجبت والطاغوت واللات والعزى يا موالي انا سلم لمن سالمكم
وحرب لمن حاربكم وعدو لمن عاداكم وولي لمن والاكم الى يوم القيمة ولعن الله ظالميكم و
غاصبيكم ولعن الله اشياعهم واتباعهم واهل مذهبهم وابرء الى الله واليكم منهم اللهم اني
اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد محمدا صلى الله عليه واله وعليا والثمانية من حملة عرشك
والاربعة الاملاك خزنة علمك اني بريء من اعدائهم وان فرض صلواتي لوجهك ونوافلي
وزكواتي وما طاب من قولي وعملي منك فصل على محمد وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين اللهم
اقر عيني بصلوته وصلوة اهل بيته واجعل ما هديتني اليه من الحق والمعرفة بهم مستقرا
لا مستودعا يا ارحم الراحمين اللهم عرفني نفسك وعرفني رسولك وعرفني ملائكتك
وعرفني ولاة امرك اللهم اني لا آخذ الا ما اعطيت ولا اوقى الا ما وقيت اللهم لا تخرجني
منازل اوليائك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة ورشدا اللهم وعلمني
ناطق التنزيل وخلصني من المهالك اللهم وخلصني من الشيطان وحزبه ومن السلطان وجنده
ومن الجبت والطاغوت وانصاره بحق محمد المحمود وبعلي المقصود وبحق شبر وشبير وبحق
اسمائك الحسنى صل على محمد افضل الصلوة انك على كل شيء قدير وانت بكل شيء محيط
يا ربي يا ربي يا الهي يا الهي يا الهي يا ربّاه يا ربّاه يا سيداه يا سيداه يا سيداه

يا سيداه يا مولاياه يا مولاياه يا مولاياه يا عماد من لا عماد له ويا سند من لا سند له ويا ذخر
من لا ذخر له انت ربي وانا عبدك على عهدك ووعدك اللهم اجعل موقفنا محمودا ولا تجعله
آخر العهد منا واشركنا في صالح دعاء من دعاك بمنى وعرفات ومزدلفة وبخيف منى بيتك عليه
السلام وعند زمزم والمقام اللهم لك الحمد حيث دفعت آثار ناقة شد الرحال في الاوطان
والخوائب في الآفاق ولك الحمد حيث لم تجعلنا بادية مصلين ولا مداحة شاكين مرتابين
ولا معارضين ولا عن اهل بيت نبيك صلى الله عليه واله منحرفين ولا عن عبادتهم دون
اللهم كما بلغتنا هذا اليوم المبارك من شهرنا وسنتنا هذه المباركة فبلغنا امثالها فيها
قبلنا اعواما كثيرة برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب يا رب يا رب يا الله يا الله يا الله يا ربّاه
يا ربّاه يا ربّاه يا سيداه يا سيداه يا سيداه يا مولاياه يا مولاياه يا مولاياه اللهم وما قسمت
لي في هذه الساعة وفي هذا اليوم وفي هذا الشهر وفي هذه السنة من خير او بركة او عافية
او مغفرة او رزق او رحمة او عتق من النار او زيادة في واسع حلال طيب او توبة نصوح فاجعل
لنا في ذلك اوفر النصيب واجزل الحظ اللهم وما انزلت في هذه الساعة وفي هذا اليوم وفي
هذا الشهر وفي هذه السنة من حرق او شرق او غرق او هدم او ردم او خسف او قذف
او رجف او مسخ او صيحة او زلزلة او فتنة او صاعقة او برد او جنون او جذام او برص
او اكل سبع او ميتة سوء وجميع انواع البلاء في الدنيا والآخرة فاصرفها كيف شئت و
انى شئت وعن جميع المؤمنين في كل دار ومنزل في شرق الارض وغربها عز جارك و
جل ثناؤك ولا اله غيرك وحدك لا شريك لك فاطر السموات والارض عالم الغيب و
الشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
صلى الله عليه واله عبده ورسوله واشهد ان الجنة حق وان الساعة آتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له عليها احيى و
عليها اموت وعليها ابعث حيا ان شاء الله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله

عليه وآله نبيا وبعلي وليا وبالقرآن إماما وبالكعبة قبلة وبإبراهيم عليه السلام أبا
وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبأمير المؤمنين صلوات الله عليه وللحق وأصحاب الجنة و
النار فيهما وبالمؤمنين من شيعته إخوانا لا أشرك بالله شيئا ولا أتخذ من دونه وليا ولا
أدعو معه إلها لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
اللهم إني أسألك بالعظيم من آلائك والقديم من نعمائك والمخزون من أسمائك وما وارت
الحجب من بهائك ومعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وحدك لا شريك
لك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن ترحم هذه النفس الجزوعة وهذا البدن الهلوع الذي
لا يطيق حر شمسك فكيف حر نارك إن تعاقبني لا يزيد في ملكك شيء وإن تعف عني لا
ينقص من ملكك شيء أنت يا رب بخلقك أرحم وبعبادك أعلم وبسلطانك أرءف و
بملكك أقدم وبعفوك أكرم وعلى عبادك أنعم لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص
منه معصية العاصين فاعف عني يا أكرم الأكرمين ويا أرحم الراحمين ألوذ بعزتك و
أستظل بفنائك وأستجير بقدرتك وأستغيث برحمتك وأعتصم بحبلك ولا أثق إلا
بك ولا ألجأ إلا إليك يا عظيم الرجاء يا كاشف البلاء ويا أحق من تجاوز وعفى اللهم إن
ظلمي مستجير بعفوك وخوفي مستجير بأمانك وفقري مستجير بغناك ووجهي البالي الفاني مستجير
بوجهك الدائم الباقي الذي لا يفنى ولا يزول يا من لا يشغله شأن عن شأن لا تجعل مصيبتنا
في ديننا لا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا وعد بحلمك على جهلنا وبقوتك
على ضعفنا وبغناك على فقرنا وأعذنا من الأذى والعدى والضر وسوء القضاء وشماتة الأعداء
وسوء المنظر في المال والدين والأهل والولد وعند معاينة الموت اللهم يا رب نشكو غيبة إليك
نبينا عنا وقلة ناصرنا وكثرة عدونا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن بنا وتظاهر الخلق
علينا اللهم صل على محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وافرج ذلك بفرج منك بعجله ونصر
وحق تظهره اللهم وابعث بقائم آل محمد صلى الله عليه وآله للنصر لدينك وإظهار حجتك

بحجتك والقيام بأمرك وتطهير أرضك من أنجاسها برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني
أعوذ بك أن أوالي لك عدوا أو أعادي لك وليا أو أسخط لك رضى أو أرضى لك سخطا
أو أقول للحق هذا باطل أو أقول للباطل هذا حق أو أقول للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين
آمنوا سبيلا اللهم صل على محمد وآله وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك
عذاب النار ومن الدعوات في يوم عرفة المروي عن الصادق عليه أفضل الصلوة فكبر الله تعالى
مائة مرة وهلله مائة مرة وسبحه مائة مرة وقدسه مائة مرة واقرأ آية الكرسي مائة مرة وصل على
النبي مائة مرة ثم ابدأ بالدعاء فتقول إلهي وسيدي وعزتك وجلالك ما أردت بمعصيتي
لك مخالفة أمرك بل عصيتك إذ عصيتك وما أنا بنكالك جاهل ولا لعقوبتك متعرض
ولكن سولت لي نفسي وغلبت علي شقوتي وأعانني عليه حلمك وعلمك وغرني سترك
المسبل علي فعصيتك بجهلي فالآن من عذابك من ينقذني وبحبل من أتصل إن أنت قطعت
حبلك عني أنا الغريق المبتلى فمن يجمع شملي أو أي مثل جهلي لا رب لي غيرك يجيرني ولا غيره
تكفيني ولا مال يفديني فوعزتك يا سيدي لأطلبن إليك وعزتك يا مولاي لأتضرعن
إليك وعزتك يا إلهي لألحن عليك وعزتك يا إلهي لأبتهلن إليك وعزتك يا رجائي لأمدن
يدي مع جرمها إليك إلهي فمن لي مولاي فبمن ألوذ سيدي فبمن أعوذ أملي فمن أرجو أنت
أهلي انقطع الرجاء إلا منك وحدك لا شريك لك يا أحد من لا أحد له يا أكرم من أقر له
بذنب يا أعز من خضع له بذل يا أرحم من اعترف له بجرم لكرمك أقررت بذنوبي ولعزتك
خضعت بذلتي فما أنت صانع مولاي ولرحمتك اعترفت بجرمي فما أنت فاعل سيدي
بمقر لك بذنبه خاضع لك بذله معترف لك بجرمه اللهم صل على محمد وآل محمد واسمع
اللهم دعائي إذا دعوتك وندائي إذا ناديتك وأقبل علي إذا ناجيتك فإني أقر لك
بذنوبي وأعترف وأشكو إليك مسكنتي وفاقتي وقساوة قلبي وضري وحاجتي يا خير من
آنست به وحدتي وناجيته بسري يا أكرم من بسطت إليه يدي ويا أرحم من مددت إليه

مني صل على محمد وآله واغفر لي ذنوبي التي اكتسبتها يداي واغفر لي ذنوبي التي باشرها
جلدي واغفر اللهم ذنوبي التي احتطبت بها على بدني واغفر اللهم ذنوبي التي قدمتها الله
واغفر اللهم ذنوبي التي احصاها كتابك واغفر اللهم ذنوبي التي سترتها من المخلوقين ولم تسترها
منك اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنوبي اولها وآخرها صغيرها وكبيرها دقيقها
وجليلها ما اعرف منها وما لا اعرف مولاي عظمت ذنوبي وجلت وهي صغيرة في جنب عفوك
فاعف عني فقد قيدتني واشتهرت عيوبي وغرقتني خطاياي واسلمتني نفسي اليك بعد ما
لم اجد ملجأ ولا منجى منك الا اليك مولاي استوجبت ان اكون لعقوبتك غرضا ولنقمتك
مستحقا الهي قد تكدر عقلي مما قد حلت من مباشرة عصيانك وبقيت حيرانا متعلقا بعمود عفوك
فقلني يا مولاي والهي بالاعتراف فها انا ذا بين يديك عبد ذليل خاضع صاغر داخر راغم
ان ترحمني فقديما شملني عفوك والبستني عافيتك وان تعذبني فاني لذلك اهل وهو
منك يا رب عدل اللهم اني اسألك بالمخزون من اسمائك وما وارت الحجب من بهائك
ان تصلي على محمد وآله وترحم هذه النفس الجزوع وهذا البدن الهلوع والجلد الرقيق والعظم
الدقيق مولاي عفوك عفوك مائة مرة اللهم قد غرقتني الذنوب وغمرتني النعم وقل شكري
وضعف عملي وليس لي ما ارجوه الا رحمتك فاعف عني فاني امرؤ حقير وخطري يسير اللهم
اني اسألك ان تصلي على محمد وآله وان تعفو عني فان عفوك ارجى لي من عملي وان
ترحمني فان رحمتك اوسع من ذنوبي وانت الذي لا تخيب لسائل ولا ينقصك النائل يا خير
مسؤول واكرم مأمول هذا مقام المستجير بك من النار مائة مرة هذا مقام العائذ بك من النار
مائة مرة هذا مقام الذليل هذا مقام البائس الفقير هذا مقام المستجير هذا مقام من لا امل
له سواك هذا مقام من لا يفرج كربه سواك الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم لك الحمد على ما رزقتني ولك الحمد على ما
منحتني ولك الحمد على ما الهمتني ولك الحمد على ما وهبتني ولك الحمد على ما شفيتني ولك الحمد

في ذي الحجة
٢٨٩

الحمد على ما عافيتني ولك الحمد على ما هديتني ولك الحمد على السراء والضراء ولك الحمد على
ذلك كله ولك الحمد على كل نعمة انعمت على ظاهرة وباطنة حمدا كثيرا دائما سرمدا ابدا لا
ينقطع ولا يفنى ابدا حمدا ترضى به عنا حمدا يصعد اوله ولا يفنى آخره حمدا يزيد ولا
يبيد اللهم اني استغفرك من كل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك او نالته قدرتي بفضل
نعمتك او بسطت اليه يدي بسابغ رزقك او اتكلت عند خوفي منه على اناتك او وثقت
فيه بحلمك او عولت فيه على كريم عفوك اللهم اني استغفرك من كل ذنب خنت فيه
امانتي او بخست بفعله نفسي او احتطبت به على بدني او قدمت فيه لذتي او آثرت
فيه شهواتي او سعيت فيه لغيري او استغويت فيه من تبعني او غلبت عليه بفضل حيلتي
او احلت فيه عليك مولاي فلم تغلبني على فعلي اذ كنت كارها لمعصيتي لكن سبق
علمك في فعلي فحلمت عني لم تدخلني يا رب فيه جبرا ولم تحملني عليه قهرا ولم تظلمني فيه
شيئا استغفر الله استغفار من تهور تهورا في الغياهب وتداحض الشقوة في اودية المذاهب
استغفر الله استغفار من اورطه الافراط في مآثمه واوقعه الارتباك في لجج مآثمه استغفر
الله استغفار من اناف على المهالك بما اجترم استغفر الله استغفار من اوحدته المنية
في حفرته فاوحش بما اقترف من ذنب استكشف فاسترحم هنالك ربه واستعطف استغفر الله
استغفار من لم يتزود لبعد سفره زادا ولم يعد لمطاعم ترحاله اعدادا استغفر الله
استغفار من شسعت شقته وقلت عدته فخشيته هنالك كربته استغفر الله استغفار
من خالط كسبه الذنوب وقرن افعاله الناجس استغفر الله استغفار من لا يعلم على
اي منزليه هاجم أالى النار يصلى ام في الجنة ناعم استغفر الله استغفار من غرق في لجج
المآثم استغفر الله استغفار من عدل عن لوائح المنهج وسلك سوادف سبل المرتج
استغفر الله استغفار من لم يمهل شكره ولم يصرف عنه صفحا استغفر الله استغفار من
لم تجه المفر من معانات ضنك المنقلب ولم يجد المهرب من اهاويل عقب المكتسب استغفر الله

استغفار من تمرّد في طغيانه عدواً وبادره بالخطيئة عتواً استغفر الله استغفار من
احصى عليه كرّ ورود لوافظ السنته وندّت بحائق الحجة استغفر الله استغفار من لا يرجوا
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم مما احصاه العقول والقلب الجهول واقترفته
الجوارح الخاطئة واكتسبته اليد الباغية استغفر الله الذي لا اله الا هو بمعداد ومقاييس
مكاييل ومبلغ ما احصى وعدد ما خلق وفلق وذرأ وبرء وانشا وصور ودوّن واستغفر
الله اضعاف ذلك واضعافاً مضاعفة وامثالاً لا تمثله حتى ابلغ رضى الله بعفوه الحمد لله
الذي هداني لدينه الذي لا يقبل عمل الا به ولا يغفر ذنب الا لاهله والحمد لله الذي
جعلني مسلماً له ولرسوله صلى الله عليه وآله فيما امر ونهى عنه والحمد لله الذي لم يجعلني
اعبد شيئاً غيره ولم يكلني الى احد من خلقه والحمد لله على ما صرف عني من انواع البلاء
في نفسي واهلي ومالي وولدي واهل حزانتي والحمد لله رب العالمين على كل حال ولا اله
الا الله الملك الرحمن ولا اله الا الله المفضل المنان ولا اله الا الله الاول والآخر ولا اله الا
الله ذو الطول واليه المصير ولا اله الا الله الظاهر والباطن والله اكبر مداد كلماته والله اكبر
ملء عرشه والله اكبر عدد ما احصى كتابه وسبحان الله الحليم الكريم وسبحان الله الغفور الرحيم
وسبحان الله الذي لا ينبغي التسبيح الا له وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته الطيبين الطاهرين الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك
وصفيك وحبيبك وخيرتك من خلقك والمبلغ رسالاتك فانه قد ادّى الامانة ومنح
النصيحة وحمل على المحجة وكابد العسرة اللهم اعطه بكل منقبة من مناقبه ومنزلة من منازله و
حال من احواله خصائص من عطائك وفضلاً من حبائك تسرّ بها نفسه وتكرم بها وجهه
وترفع بها مقامه وتعلي بها شرفه على القوام بقسطك والذابين عن حريمك اللهم واورد عليه
ذريته وازواجه واهل بيته واصحابه وامته ما تقرّ به عينه واجعلنا منهم ومن شيعته

ومن شيعته بكأسه وتورده حوضه واحشرنا في زمرته وتحت لوائه وتدخلنا في كل خير
ادخلت فيه محمداً وآل محمد صلى الله عليهم اجمعين اللهم اجعلني معهم في كل شدة ورخاء
وفي كل عافية وبلاء وفي كل امن وخوف وفي كل مثوى ومنقلب اللهم احيني محياهم
وامتني مماتهم واجعلني معهم في المواطن كلها ولا تفرق بيني وبينهم ابداً انك على كل
شيء قدير اللهم افنني خير الفناء اذا افنيتني على موالاتك وموالاة اوليائك ومعاداة
اعدائك والرغبة والرهبة اليك والوفاء بعهدك والتصديق بكتابك والاتباع
لسنة نبيك صلى الله عليه وآله وتدخلني معهم في كل خير وتنجيني بهم من كل سوء اللهم
صل على محمد وآله واغفر ذنبي ووسّع خلقي وطيّب كسبي وقنعني بما رزقتني ولا تذهب
نفسي الى شيء صرفته عني اللهم اني اعوذ بك من النسيان والكسل والتواني في طاعتك
ومن عقابك الادنى وعذابك الاكبر واعوذ بك من دنيا تمنع خير الآخرة ومن حياة تمنع
خير الممات ومن امل يمنع خير العمل واعوذ بك من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء
لا يرفع ومن صلوة لا تقبل اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك حتى اتبع كتابك واصدق رسولك
وامن بوعدك واوفي بعهدك لا اله الا انت اللهم صل على محمد واهله واسئلك الصبر
على طاعتك والصبر لحكمك واسئلك اللهم حقائق الايمان والصدق في المواطن كلها
والعفو والمعافاة واليقين والكرامة في الدنيا والآخرة والشكر والنظر الى وجهك الكريم
فان بنعمتك تتم الصالحات اللهم انت تنزل الغيث والبركة من الرفيع الاعلى على العباد قدراً
مقدراً احصيت اعمالهم وقسمت ارزاقهم وسميت آجالهم وكتبت آثارهم وجعلتهم مختلفة
السنتهم والوانهم خلقاً من بعد خلق لا يعلم العباد علمك وكلنا فقراء اليك فلا تصرف
اللهم عني وجهك ولا تمنعني فضلك ولا تحرمني طولك وعفوك واجعلني اوالي اوليائك
واعادي اعدائك وارزقني الرغبة والرهبة والخشوع والوفاء والتسليم والتصديق
بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وآله اللهم صل على محمد وآله واكفني

ما اهمّني وتمّم ولا تكلني الى نفسي واحفظني من شرّ ما خلقت وذرأت وبرأت والبسني درعك
الحصينة من شرّ جميع خلقك واقض عنّي ديني ووفّقني لما يرضيك عنّي واحرسني وذرّيتي
واهلي وقرابتي وجميع اخواني فيك واهل حزانتي من الشيطان الرجيم ومن شرّ فسقة العرب
والعجم وشياطين الانس والجنّ وانصرني على من ظلمني وتوفّني مسلما والحقني بالصالحين اللهم انّي
اسئلك بعظيم ما سألك به احد من خلقك من كريم اسمائك وجميل ثنائك وخاصّة دعائك
ان تصلّي على محمد وآل محمد وان تجعل عشيّتي هذه اعظم عشيّة على منذ اخرجتني الى الدنيا بركة
في عصمة من ديني وخلاص نفسي وقضاء حاجتي وتشفيعي في مسائلي واتمام النعمة عليّ وصرف
السوء عنّي ولباس العافية لي وان تجعلني ممّن نظرت اليه في هذه العشيّة برحمتك انّك جواد
كريم اللهم ان كنت لم تمكّنّي في حجاج بيتك الحرام او اخّرتني الحضور معهم في هذه العشيّة فلا تحرمني
شركتهم في دعائهم وانظر اليّ بنظرتك الرحيمة لهم واعطني من خير ما تعطي اولياءك واهل
طاعتك اللهم صلّ على محمد وآل محمد ولا تجعل هذه العشيّة آخر العهد منّي حتّى تبلّغنيها من
قابل مع حجاج بيتك الحرام وزوّار قبر نبيّك عليه السلام فاعنّي طاعتك واتمّ نعمتك واوسع
رحمتك واجزل قسمك واسبغ رزقك وافضل رجائك واتمّ رأفتك انّك سميع الدعاء اللهم
صلّ على محمد وآل محمد واسمع دعائي وارحم تضرّعي وتذلّلي واستكانتي وتوكّلي عليك فانا مسلّم
لامرك لا ارجو نجاحا ولا معافاة ولا تشريفا الّا بك ومنك فامنن عليّ بتبليغ هذه العشيّة من قابل
وانا معافى من كلّ مكروه ومحذور ومن جميع البوائق ومحذورات الطوارق اللهم اعنّي
على طاعتك وطاعة اوليائك الذين اصطفيتهم من خلقك لخلقك والقيام فيهم بدينك
اللهم صلّ على محمد وآل محمد وسلّم لي ديني وزد في اجلي واصحّ لي جسمي واكثر ذكر نعمتك عندي
وآمن روعتي واعطني سؤلي انّك على كلّ شيء قدير اللهم صلّ على محمد وآله وتمّم آلاءك
عليّ فيما بقي من عمري وتوفّني اذا توفّيتني وانت عنّي راض اللهم صلّ على محمد وآله وثبّتني على
ملّة الاسلام فانّي بحبلك اعتصمت فلا تكلني في جميع الامور الّا اليك اللهم صلّ على محمد وآل

وآله واملأ قلبي رهبة منك ورغبة اليك وخشية منك وثقة بك وعلّمني ما ينفعني و
استعملني بما علّمتني اللهم انّي اسئلك مسئلة المضطرّ اليك المشفق من عذابك الخائف من
عقوبتك ان تعطيني بعفوك وتجيرني بعزّتك وتحنّن عليّ برحمتك وتؤدّي عنّي فريضتك
وتجيب لي فيما سألتك وتغنيني عن شرار خلقك وتذهب عنّي كآبتي وتعفو عن الماضي وما يأتي
اليّ من هول او ثقل وتغفر لي ولوالديّ وللمؤمنين والمؤمنات يا ذا الجلال والاكرام انّك
على كلّ شيء قدير دعاء آخر يوم عرفة مرويّ عن الصادق عليه السلام اللهم انت الله لا اله الّا
انت ربّ العالمين وانت الله لا اله الّا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الّا انت العليّ العظيم
وانت الله لا اله الّا انت الرحمن الرحيم وانت الله لا اله الّا انت مالك يوم الدين بدئ كلّ
شيء واليك يعود لم تزل ولا تزال الملك القدّوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار المتكبّر
الكبير المتعال ذو الآلاء سابغ النعماء جزيل العطاء باسط اليدين بالرحمة نفّاح الخيرات كاشف الكربات
منزل الآيات مبدّل السيّئات جاعل الحسنات درجات دنوت في علوّك وعلوت في
دنوّك دنوت فلا شيء دونك وارتفعت فلا شيء فوقك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى
فالق الحبّ والنوى لك ما في السموات العلى ولك الكبرياء في الآخرة والاولى غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب لا اله الّا انت اليك المأوى واليك المصير وسعت رحمتك
كلّ شيء وبلغت حجّتك ولا معقّب لحكمك ولا يخيب سائلك كلّ شيء بحلمك واحصيت كلّ
شيء عددا وجعلت لكلّ شيء امدا وقدّرت كلّ شيء تقديرا بلوت فقهرت ونظرت فخبرت
وبطنت فعلمت فسترت وعلى كلّ شيء ظهرت تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
لا تنسى من ذكرك ولا تخيب من سألك ولا تضيع من توكّل عليك انت الذي لا يشغلك
ما في جوّ سمواتك عمّا في ارضك تعزّزت في ملكك وتقوّيت في سلطانك وغلبت على
كلّ شيء قضائك وملك كلّ شيء امرك وقهرت قدرتك كلّ شيء لا تستطاع صفتك ولا
تحاط بعلمك ولا تنتهى لما عندك ولا تصف العقول صفة ذاتك عجزت الاوهام عن كيفيّتك

ولا تدركه الأبصار موضع أينيتك ولا تحد فتكون محدودا ولا تمثل فتكون موجودا ولا تلد
فتكون مولودا أنت الذي لا ضد معك فيعاندك ولا عديل لك فيكاثرك ولا ند لك فيعارضك
أنت ابتدعت واخترعت واستحدثت فما أحسن ما صنعت سبحانك ما أجل ثناءك وأسنى
الأماكن مكانك وأصدع بالحق فرقانك سبحانك من لطيف ما ألطفك وحكيم ما أعرفك و
مليك ما أسمحك بسطت بالخيرات يدك وعرفت الهداية من عندك خضع لك كل شيء وانقاد
للتسليم لك كل شيء تباركت جدك وأمرك رشد وأنت حي صمد وأنت الماجد الجواد الواحد
الأحد العليم الكريم القديم القريب المجيب تباركت وتعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا
تقدست أسماؤك وجل ثناؤك فصل على محمد عبدك ورسولك الذي صدع بأمرك و
بالغ في إظهار دينك وأكد ميثاقك ونصح لعبادك وبذل جهده في مرضاتك اللهم شرف
بنيانه وعظم برهانه اللهم وصل على ولاة الأمر بعد نبيك تراجمة وحيك وخزان
علمك وأمنائك في بلادك الذين أمرت بمودتهم وفرضت طاعتهم على بريتك اللهم
صل عليهم صلوة دائمة باقية اللهم وصل على السياح والعباد وأهل الجد والاجتهاد و
اجعلني في هذه العشية ممن نظرت إليه فرحمته وسمعت دعاءه فأجبته وآمن بك فهديته
وسألك فأعطيته ورغب إليك فأرضيته وهب لي في يومي هذا صلاحا لقلبي وديني و
دنياي ومغفرة لذنوبي يا أرحم الراحمين أسألك الرحمة يا سيدي ومولاي وثقتي ورجائي
يا معتمدي وملجأي وذخري وظهري وعدتي وأملي وغايتي وأسألك بنور وجهك الذي
أشرقت له السموات والأرض أن تغفر لي ذنوبي وعيوبي وإساءتي وظلمي وجرمي وإسرافي
على نفسي هذا مقام العائذ بك من النار هذا مقام الهارب إليك من النار اللهم وهذا يوم
عرفة كرمته وشرفته وعظمته ونشرت فيه رحمتك ومننت فيه بعفوك وأجزلت فيه عطيتك
وتفضلت فيه على عبادك اللهم وهذه العشية من عشايا رحمتك ومنحك وإحدى أيام
زلفتك وليلة عيد من أعيادك فيها تفضي إليك ما لهم من الحوائج من قصد له مؤملا أو راجيا

ومنحت منه

وفي ذي الحجة
٢٩١

راجيا فضلك طالبا معروفك الذي تمن به على من تشاء من خلقك وأنت بها بكل لسان
تدعى ولكل خير تبتغى وترجى ولك بها جوائز ومواهب وعطايا تمن بها على من تشاء من
عبادك وتميل بها أهل العناية منك وقد قصدناك مؤملين راجين وأتيناك طالبين
نرجو ما لا خلف له من وعدك ولا مترك له من عظيم عفوك أجود قد أبرزوا والآمال إليك
وجوههم المصونة ومدوا إليك أكفهم طلبا لما عندك ليدركوا بذلك رضوانك يا غنيا
يا مستراش من نيله ومستعاش من فضله يا مالك في عظمته يا جبار في قوته يا لطيف في قدرته يا
متكفل يا رزاق النعاب في عشيته يا أكرم مسؤول يا خير مأمول ويا أجود من نزلت بفنائه الركاب و
طلب عنده نيل الرغائب وأناخت به الوفود يا ذا الجود يا أعظم من كل مقصود أنا عبدك الذي
أمرتني فلم أأتمر ونهيتني عن معصيتك وزجرتني فلم أنزجر فخالفت أمرك ونهيك لا معاندة لك و
لا استكبارا عليك بل دعاني هواي واستزلني عدوك وعدوي فأقدمت على ما نهيت
عارفا بوعيدك راجيا لعفوك واثقا بتجاوزك وصفحك يا أكرم من أقر له بالذنوب ها أنا ذا
بين يديك صاغرا ذليلا خاضعا خاشعا خائفا معترفا بعظيم ذنوبي وخطاياي فما أعظم ذنوبي
التي تحملتها وأوزاري التي اجترمتها مستجيرا بها بعفوك بصفحك لائذا برحمتك موقنا أنه لا يجيرني
منك مجير ولا يمنعني منك مانع فعد علي بما تعود به على من اقترف من تغمدك وجد علي بما
تجود به على من ألقى بيده إليك من عبادك وامنن علي بما لا يتعاظمك أن تمن به على من أملك
لغفرانك له يا كريم ارحم صوت حزين مخفي ما سترت عن خلقك مرتقبا وبه سألك في هذه العشية
رحمة تنجيه من كربه موقف المسألة ومكروه هول المعاينة حين تفرد عمله ويشغل عن أهله
وولده فارحم عبدك الضعيف عملا الجسيم أملا خرجت من يدي أسباب الوصلات إلا ما وصله
رحمتك وتقطعت عني عصم الآمال إلا ما أنا معتصم به من عفوك قل عندي ما أعتد به من طاعتك
وكثر عندي ما أبوء به من معصيتك ولن يضيق عفوك عن عبدك وإن أساء فاعف عني فقد
أشرف على خفايا الأعمال علمك وانكشف كل مستور عند خبرك ولا ينطوي عنك دقائق الأمور

عشية وفي عشية

ولا يعزب عنك خفيات السرائر وقد استحوذ على عدوك الذي استنظرك لغوايتي فأنظرته
واستمهلك إلى يوم الدين لإضلالي فأمهلته فأوقعني وقد هربت إليك من صغائر ذنوب موبقة وكبائر أعمال
مردية حتى إذا قارفت معصيتك واستوجبت بسوء سعيي سخطتك تولى عني والبراءة مني
فأمسى بي لمعصيتك فريدا وأخرجني إلى فناء نقمتك طريدا لا شفيع يشفع لي إليك ولا خفير يؤمنني فأصحرني لغضبك
منك ولا حصن يحجبني عنك ولا ملاذ ألجأ إليه منك فهذا مقام العائذ بك من النار
ومحل المعترف لك فلا يضيقن عني فضلك ولا يقصرن دوني عفوك ولا أكن أخيب
من عبادك التائبين ولا أقنط وفودك الآملين اللهم اغفر لي إنك أرحم الراحمين فطالما
أغفلت من وظائف فروضك وتعديت عن مقامات حدودك فهذا مقام من استحيى
لنفسه منك وسخط عليها ورضي عنك وتلقاك بنفس خاشعة ورقبة خاضعة وظهر مثقل
من الذنوب واقفا بين الرغبة إليك والرهبة منك فأنت أولى من وثق به من رجاه
وآمن من خشيه واتقاه اللهم صل على محمد وآله وأعطني ما رجوت وآمني مما حذرت
وعد علي بعائدة من رحمتك اللهم فإذ سترتني بفضلك وتغمدتني بعفوك في دار الحياة و
الفناء بحضرة الأكفاء فأجرني من فضيحات دار البقاء عند مواقف الأشهاد من الملائكة المقربين
والرسل المكرمين والشهداء والصالحين فحقق رجائي فأنت أصدق القائلين يا عبادي
الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله اللهم إني سائلك القاصد ومسكينك المستجير
الوافد وضعيفك الفقير ناصيتي بيدك وأجلي بعلمك أسألك أن توفقني لما يرضيك عني
وأن تبارك لي في يومي هذا الذي فزعت فيه إليك الأصوات وتقربوا إليك عبادك
بالقربات أسألك بعظيم ما سألك به أحد من كريم أسمائك وجميل ثنائك وخاصة دعائك دعائك
يا إلهي أن تصلي على محمد وآله وأن تجعل يومي هذا أعظم يوم مر علي مذ أنزلتني إلى الدنيا
بركة في عصمة ديني وخاصة نفسي وقضاء حاجتي وتشفيعي في مسائلي وإتمام النعمة علي وصرف
السوء عني يا أرحم الراحمين افتح علي أبواب رحمتك وارضني بعادل قسمك واستعملني بمحابك

بمجالس طاعتك يا أملي ويا رجائي حاجتي التي إن أعطيتنيها لم يضرني ما منعتني وإن
منعتنيها لم ينفعني ما أعطيتني فكاك رقبتي من النار إلهي لا تقطع رجائي ولا تخيب دعائي يا من
من علي بالجنة يا عفو اعف عني يا تواب تب علي وتجاوز عني واصفح عن ذنوبي يا من رضي
لنفسه العفو يا من أمر بالعفو يا من يجزي على العفو يا من استحسن العفو أسألك اليوم العفو
العفو تقولها عشرين مرة أنت انقطع الرجاء إلا منك وخابت الآمال إلا فيك فلا
تقطع رجائي يا مولاي إن لك في هذه الليلة أضيافا فاجعلني من أضيافك فقد نزلت
بفنائك راجيا معروفك يا ذا المعروف الدائم الذي لا ينقضي أبدا يا ذا النعماء التي لا تحصى
عددا اللهم إن لك حقوقا فتصدق بها علي وللناس قبلي تبعات فتحملها عني وقد أوجبت
يا رب لكل ضيف قرى وأنا ضيفك فاجعل قراي الليلة الجنة يا وهاب الجنة يا وهاب
المغفرة اقلبني مفلحا منجحا مستجابا لي مرحوما صوتي مغفورا ذنبي بأفضل ما ينقلب به اليوم
أحد من وفدك وزوارك وبارك لي فيما أرجع إليه من مال إلى ههنا وجد في الأصل

دعاء آخر في يوم عرفة وجدناه في كتب الدعوات الحمد لله الذي هدانا لحمده وجعلنا من أهله
لنكون لإحسانه من الشاكرين وليجزينا على ذلك جزاء المحسنين الحمد لله الذي حبانا بدينه واختصنا
بملته وسبلنا في سبل إحسانه لنسلكها بمنه إلى رضوانه حمدا يتقبله منا و
يرضى به عنا الحمد لله الذي جعل من تلك السبل يوم عرفة يوم عظيم قدره جليل أمره
مكنون ذكره الحمد لله الذي عرفنا فضله وجعلنا من التابعين لرسله الطائعين في
لأمره اللهم فقنا فيه من المخاوف والشدائد وكن برحمتك وإحسانك علينا عائدا وأعطنا
لنا وافدا في زيارة هذه المشاهد واجعل حظنا من زيارتها أعظم حظ وافد واعف عنا
فأنت الصمد الواحد ولا تشمت بنا عدوا ولا حاسدا واجعلني لآلائك شاكرا وحامدا
يا من بدأني بنعمته وأفضل علي من قسمه يا من يعلم سريرتي وكثرة علانيتي أعطني ثواب
المطيعين وطول منازل المخبتين واكتبني في عبادك الصالحين الذين قبلت عملهم وختمته

بالمغفرة في هذه العشية التي ظاهرها قد جليل امره مشهور بين العلماء ذكره محفوظ في قلوب
العارفين من عرف فضلها من بين الليالي والايام فاز ولكل فضل حاز ومن دعاك فاز بجزيل
الثواب وحسن الاياب اللهم بارك لنا في هذه وخاتمته واختم لنا بخير عند مسائلته واجعله
لنا شاهدا بعمل طاعتك واجعلنا من اهل اجابتك اللهم استغفرك من مظالم كثيرة وبوائق
جزيلة وعظائم ذنوب جمة قد اثقلت ظهري ومنعني الرقاد ذكرها اللهم اني انتصل اليك
من تلك الذنوب والخطايا واتوب فلا تجعل دعائي يا رب عنك محجوبا فانت اكرم مأمول
واعز مطلوب الهي امد اليك كفا طال ما عصت وابكي بعين طال ما على المعاصي هكمت
وادعوك بلسان عليه الملائكة الكرام الحفظة كتبت وارجوك بنفس عفوك وصفحك املت
وعلى برك واحسانك يا كريم عولت وبباب فضلك ومعروفك طرقت ولرحمتك تعرضت
الهي ذلت لعظمتك الارباب وتاهت عند تامل عز سلطانك اولوا الالباب وقصدك
السائلون لعلمهم بانك جواد وهاب فقصدتك يا الهي لمعرفتي بانك تجيب الداعين وتسمع
سؤال السائلين وتقبل ببرك ومعروفك على التائبين فقبضت اليك كفا هي من عقابك
خائفة وبما جنت من الخطايا عارفة وشخصت اليك بعين هي من هيبتك ذارفة ودعوتك
بلسان تعانه لشكرك واصفة ووادلك بين يديك نفسا لم تزل على المعاصي عاكفة فيا من
يعلم سري يا ارحم ضعفي ومسكنتي وتعمد في بعفوك وسترك في دنياي واخرتي ولا تكلني الى
سواك فانت رجائي واملي يا صاحبي عند الشدائد يا من لا يضجره سائل سال ولا يثقل عليه
ملح بالدعاء مبتهل بابك للطالبين مفتوح وبرك للتائبين ممنوح فانت مشكور ممدوح اللهم
وهذه ليلة من عرف ظاهرها فاز ومن عرف باطنها فبكل فضيلة حاز اللهم وفقنا فيها الا
للاعمال الصالحة والتجارة الرابحة والسلوك للمحجة الواضحة واجعلها لنا شاهدة ووقنا فيها من
الشدائد واجعل الخير علينا فيها واردا ولا تشمت بنا عدوا ولا حاسدا فانت الاحد الواحد
الهي ها انا ذا عبدك بين يديك باسط اليك يدي حذرة محتاجة وجلة مما اقترفت اللهم فا

اللهم فاستر سوء عملي يوم كشف السرائر وانجني مما فيه احاذر وكن بي رؤوفا ولذنبي
غافرا فانت السيد القاهر فان عفوت فمن اولى منك بالعفو وان عذبت فمن اعدل منك
في الحكم اللهم وهذه ليلة باطنها مستور واوليائك الذين حبوتهم بعلو المنازل والدرجات
وضاعفت لهم الحسنات وغفرت لهم السيئات وختمت لهم بالخيرات وقد امسيت يا رب في
هذه العشية راجيا لفضلك مؤملا لبرك منتظرا مواد احسانك ولطفك متوكلا عليك
متوسلا اوطالبا لما عندك من الخير المذخور لديك معتصما بك من شر ما اخاف واحذر
ومن شر ما اطلب واسير فبك امتنع واستعصم واليك الجا وبك استتر وبطاعة نبيك
والائمة عليهم السلام افتخر والى زيارة وليك واخي نبيك ابتدئ اللهم فيه وبالخير و
ذريته اتوسل واسئل واطلب في هذه العشية فكاك رقبتي من النار والمقر معهم في دار القرار
فان لك في هذه العشيرة رقابا تعتقها من النار اللهم وهذه ليلة عيد ولك فيها اضياف
فاجعلني من اضيافك وهب لي ما بيني وبينك واجعل قراي منك الجنة يا الله يا الله يا الله
يا خير منزول به يا خير من نزلت بفنائه الركائب واناخت به الوفود يا ذا السلطان الممتنع
بغير اعوان ولا جنود انت الله لا اله الا انت اقر لك كل معبود احمدك واثني عليك فالحمد لك
كل محمود يا الله اسئلك يا من برحمته يستغيث المذنبون ويا من الى ذكر احسانه يفزع
المضطرون يا من لخيفته ينتحب الخاطئون ويا انس كل مستوحش غريب ويا فرج كل مكروب
كئيب ويا عون كل ضعيف فريد ويا عضد كل محتاج طريد انت الله الذي وسعت كل شيء
رحمة وعلما وانت الله الذي جعلت لكل مخلوق في نعمك سهما وانت الله الذي عفوه اعلى من
عقابه وانت الله الذي عطاؤه اكثر من منعه وانت الله الذي تسعى رحمته امام غضبه وانا يا
الهي عبدك الذي امرته بالدعاء وتكفلت له الاجابة فها انا ذا يا الهي بين يديك انا الذي
اثقلت الخطايا ظهره انا الذي بجهله عصاك وجاهرك بذنبه وما استحياك ولم يكن هذا جزاؤك
مني فعفوك فها انا ذا عبدك المقر بذنبه الخاضع لك بذله المسكين لك بجرمه الهي فما اصنع

جعل له

تمر لك بجلاله متوكل عليك في رعايته الحي لا تخيب من لم يجد مطمعا غيرك ولا أحدا دونك
يا أكرم من أقر له بالذنوب ويا أعظم من خضع وخشع له أسألك العفو يا من رضي بالعفو
يا من استحسن العفو يا من يجزي على العفو العفو العفو يا أهل العفو العفو العفو لا تعرض بوجهك
الكريم عني ولا تجبهني بالرد في مسألتي وأكرم في مجلسي تقلبي فإني أسألك وأناديك فنعم المجيب
ونعم المدعو ونعم المرجو يا من لا يبرمه سائل سائل ولا ملح بالدعاء مبتهل يا أهل الوفاء
والعطاء يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا من لا يواري منه ليل داج ولا بحر عجاج ولا سماء
أسألك بحق حجاج بيتك الحرام والركن والمقام والمشاعر العظام والليالي والأيام والضياء
والظلام والملائكة الكرام وأنبيائك ورسلك عليهم السلام وأسألك بأمرك من خلقك
وباسمك العلي الأعظم وبكل ما سألك به داع شاكر ومسبح ذاكر أن تصلي على محمد وآل
محمد وأن تغفر لي خطيئتي وترضى عني وتعفو وتجاوز عن ذنبي وتكرم وأن تجعل مآبي خير مآب
وأن تكفيني شر كل عدو ظالم ومتعسف وباغ وكيد كل مكيد يا حليم يا ودود اكفني شر
أعدائي وحاسدي وتولني بولايتك واكفني بكفايتك واهد قلبي بهداك وحط عني وزري
واشدد أزري وارزقني التوبة بحط السيئات وتضاعف الحسنات وكشف البليات وربح
التجارات ودفع معرة السعايات إنك مجيب الدعوات ومنزل البركات كن لدعائي مجيبا وكن
بندائي قريبا وكن لي حافظا ورقيبا وأجرني مما أحاذر وأخشى من كل ذي شر من خلقك أجمعين
إنك أرحم الراحمين دعاء آخر في يوم عرفة ذكر في رواية أن فيه اسم الله الأعظم اللهم إني أقول لا إله
إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله الحي القيوم لا إله إلا الله الأحد الصمد
لا إله إلا الله بديع السموات والأرض اللهم إني أسألك باسمك العظيم الذي نجيت به موسى
حين قلت يا هيا شراهيا أي الدهر الباقي والدهر الخالي وأسألك بعلمك الغيب وقدرتك
على الخلق فإنك على كل شيء قدير وبأسمائك الحسنى المعززات أن تصلي على محمد وآل محمد وأن
تغفر لنا وتفعل بنا ما أنت أهله فإنك أهل العفو يا ذا الجلال والإكرام اغفر لي ما قدمت وما

في ذي الحجة
٢٩٥
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أبديت وما أخفيت وما خفي على الخلائق ولم يخف عليك
فإنك أهل التجاوز والإحسان أسألك يا جواد يا كريم أن تجود علي بفضلك آمين رب العالمين
وصلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين وسلم كثيرا اللهم لك الحمد حمدا دائما مع دوامك و
خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا أمد له دون مشيتك ولك الحمد زنة عرشك ورضى نفسك
ولك الحمد حمدا لا أجر لقائلها دون رضاك ولا حول ولا قوة إلا بالله حرز كل ذليل ولا حول
ولا قوة إلا بالله حصن كل نفس ولا حول ولا قوة إلا بالله حوز كل مظلوم ولا حول ولا قوة
إلا بالله ملجأ كل مقموم ولا حول ولا قوة إلا بالله فكاك كل أسير ولا حول ولا قوة إلا بالله مونس
كل وحيد ولا حول ولا قوة إلا بالله دافع كل سيئة ولا حول ولا قوة إلا بالله كاشف كل كربة
ولا حول ولا قوة إلا بالله صاحب كل غريب ولا حول ولا قوة إلا بالله موضع كل ذنبة ولا حول
ولا قوة إلا بالله الفعال لما يريد ولا حول ولا قوة إلا بالله رزاق العباد ولا حول ولا قوة إلا
بالله عدد ما خلق ولا حول ولا قوة إلا بالله غاية كل طالب ولا حول ولا قوة إلا بالله سرمدا
أبدا لا ينقطع أبدا ولا حول ولا قوة إلا بالله عدد الشفع والوتر اللهم إني أسألك بحرمة هذا
الدعاء وبحرمة هذا اليوم المبارك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تغفر لي ما قدمت و
ما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أبديت وما أخفيت وما أنت أعلم به مني وأن تقدر
لي خيرا من تقديري لنفسي وتكفيني ما أهمني وتغنيني بكرم وجهك عن جميع خلقك وترزقني
حسن التوفيق وتصدق علي بالرضا والعفو عما مضى والتوفيق لما تحب وترضى وتبرئني من أمر
ما أخاف ضره وتفرج عني الهم والغم والكرب وما ضاق به صدري وقل به صبري فإنك
تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت على كل شيء قدير برحمتك يا أرحم الراحمين دعاء
آخر في عشية عرفة وجدناه في نسخة تاريخ كتابتها سنة سبعين ومائتين فقال ما هذا لفظه بسم الله و
بالله والله أكبر أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن نفثه وشره وكيده وخيله ورجله اللهم
إني أفتتح القول في مقامي هذا بما بلغه مجهودي من تحميدك وتهليلك وتكبيرك والصلاة على

امنائك وورسلك والاستغفار لاوليائك ولا تقرب اليك بذلك بمحمد وال محمد عليه و
عليهم السلام متوجها جميعا اليك في حوائجي صغيرها وكبيرها عاجلها وآجلها فكن اللهم الهادي
في ذلك كله للصواب والمعين عليه بالتوفيق والرشاد فصل على محمد وال محمد وامنن علي بذلك
يا ارحم الراحمين اللهم انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك انت قبل كل شيء واوله
وبعد كل شيء واوله وبعد كل شيء ومنتهاه ورب كل شيء وخالقه ومدبر كل شيء ومحيه
ومالك كل شيء ووارثه انت الذي لم تستعن بشيء ولم تشاور احدا في شيء ولم يعزب عنك شيء و
لم يمتنع عليك شيء انت الذي احصى كل شيء وذل كل شيء لعزتك وانقاد كل شيء لقدرتك
وحارت الابصار دونك وكلت الالسن عن صفاتك وضلت الاحلام فيك انت الذي
تعاليت بقدرتك وعلوت بسلطانك وقهرت بعزتك فادركت بالابصار واحصيت
الاعمار واخذت بالنواصي وحلت دون القلوب الله اكبر الله اكبر اهل الكبرياء والعظمة
ومنتهى الجبروت والقوة وولي الغيب والقدرة ملك الدنيا والاخرة الله اكبر الله اكبر عظيم
الملكوت شديد الجبروت عزيز القدرة لطيف لما يشاء الله اكبر الله اكبر مدبر الامور ومبدي
الخفيات معلن السر محيي الموتى والعظام وهي رميم الله اكبر الله اكبر اول كل شيء وآخره
وبديع كل شيء وصبغه وخالق كل شيء ومولاه لا اله الا انت يا رب خشعت لك الاصوات
وضلت فيك الاحلام والابصار وافضت اليك القلوب لا اله الا انت كل شيء خاشع
لك وكل شيء قائم بك وكل شيء مشفق منك وكل شيء صائر اليك لا اله الا انت لا يقضي في
الامور الا انت ولا يدبر معاديرها غيرك ولا يتم شيء منها دونك ولا يصير شيء منها الا اليك
لا اله الا انت الخلق كلهم في قبضتك والنواصي كلها بيدك والملائكة مشفقون من خشيتك
وكل شيء اشرك بك عبد ذليل لك لا اله الا انت علوت فقهرت وملكت فقدرت فظهرت
فخبرت وعلى كل شيء ظهرت جلت حالتك الاعين وما تخفي الصدور سبحانك ربنا تبقى
دائما لا يقصر دون افضل رضاك لا يجاوزه شيء سبحانك عدد ما قهره ملكك واحاط به

وآخره وبديع كل شيء ونور
لا يعوزك

وأحاطت به قدرتك واحصاه كتابك سبحانك ما اعظم شأنك واعز سلطانك واشد جبروتك
سبحانك لك التسبيح والعظمة لك الملك والقدرة ولك الحول والقوة ولك الدنيا والاخرة
الحمد لله الذي من تكلم سمع كلامه ومن سكت علم ما في نفسه ومن عاش فعليه رزقه ومن
مات فاليه مرده الحمد لله الذي يجير ولا يجار عليه ويمنع ولا يمنع عليه ويحكم بحكمه ويقضي
فلا راد لقضائه الحمد لله الذي احاط بكل شيء علمه ووسع كل شيء حفظه وقهر كل شيء
جبروته واخاف كل شيء سلطانه الحمد لله الذي ملك فقدر وبطن فخبر الذي يحيي الموتى
ويميت الاحياء وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لك الحمد على ما تأخذ
ولك الحمد على ما تعطي وعلى ما تبلي وعلى ما تبتلي ولك الحمد على ما تبقي وعلى ما تبدي و
على ما تخفي وعلى ما لا نرى وعلى ما نرى وعلى ما قد كان وعلى ما يكون وعلى ما هو كائن
ولك الحمد على حلمك بعد علمك وعلى عفوك بعد قدرتك وقدرتك وعلى اناتك بعد
تحننك وعلى صفحك بعد اقتدارك ولك الحمد على ما تقضي فيما خلقت وعلى بعد ما في خلقك
ولك الحمد قبل ان تخلق شيئا من خلقك وعلى يدي ما خلقت الى انقضاء خلقك وبعد
ذلك حمدا ارضى الحمد لك واحق الحمد بك واحب الحمد اليك وترضاه لنفسك حمدا لا يحجب عنك
ولا ينتهي دونك ولا يقصر دون افضل رضاك تباركت اسماؤك يا رب وتعالى ذكرك
وقهر سلطانك وتمت كلماتك تباركت وتعاليت امرك قضاء وكلامك نور ورضاك رحمة
وسخطك عذاب تباركت وتعاليت تقضي بعلم وتعفو بحلم وتأخذ بقدرة وتفعل ما تشاء
تباركت وتعاليت واسع المغفرة شديد العقاب والنقمة قريب الرحمة سريع الحساب على كل
حجة الحاضر لكل سريرة الشاهد لكل نجوى اللطيف لما يشاء ثم تكبر الله مائة مرة وتحمده مائة مرة
وتسبح مائة مرة وتقرأ قل هو الله احد مائة مرة وتقول لا حول ولا قوة الا بالله مائة مرة وتقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير وتقول اللهم صل على محمد وال محمد مائة مرة وتقرأ اعترافا

من أول البقرة بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون
بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من
قبلك وبالآخرة هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون إن الذين
كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم
غشاوة ولهم عذاب عظيم ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون
الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا
ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في
السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا
يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي
العظيم وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله
على كل شيء قدير آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف الله
نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا و
لا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر
لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته
خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي
لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم
إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض وهو العزيز الحكيم إن ربكم الله الذي خلق السموات
والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا

لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمة الله قريب
من المحسنين والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيرا قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد
ومن شر حاسد إذا حسد قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس
الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس ويحمد الله على كل نعمة أنعم بها عليك من أهل
أو مال أو ولد قليل أو كثير وتذكر المنعم عليك في جميع ما أبلاك وأولاك شيئا شيئا ما أمكنك ذكره
وقل الحمد لله على نعمه التي لا تحصى ولا تكافأ بعمل إلا بحمد الله والحمد لله الذي خلقني ولم أك شيئا
مذكورا وفضلني على كثير ممن خلق في حسن الخلق الحمد لله الذي علمني ولم أعلم شيئا وفضلني
على كثير ممن خلق في حسن الرزق والحمد لله على حلمه بعد علمه والحمد لله على عفوه بعد قدرته و
الحمد لله على رحمته التي سبقت غضبه والحمد لله الذي لم يطعمني من لحم غيره والحمد لله الذي
لم يفقرني من غنى غيره الحمد لله الذي لم يشبعني من طعام غيره والحمد لله الذي لم يهدني من ضلالة
غيره والحمد لله الذي لم يؤمني من خوف غيره الحمد لله الذي لم يؤمني من روعة غيره والحمد لله الذي
لم يقلني من عثرة غيره والحمد لله الذي لم يكرمني من هوان غيره والحمد لله الذي لم يسترني من عورة
غيره والحمد لله الذي لم يرفعني من ضعة غيره الحمد لله الذي لم يكفني من فاقة غيره والحمد لله الذي
لم يشبعني من جوع غيره والحمد لله الذي لم يسقني من ظماء غيره والحمد لله الذي لم يكسني من عري
غيره والحمد لله الذي لم [illegible] غيره والحمد لله الذي لم يعلمني من جهل غيره والحمد لله الذي
لم يقوني من ضعف غيره والحمد لله لم يكفني المهم من غيره والحمد لله الذي لم يصرف عني السوء من غيره
والحمد لله الذي أكرمني في كل مصر قدمته والحمد لله الذي عافاني في كل طريق سلكته والحمد
لله الذي آواني والحمد لله الذي أفرشني والحمد لله الذي مهد لي والحمد لله الذي أخدمني والحمد
لله الذي زوجني والحمد لله الذي حملني في البر والبحر والحمد لله الذي رزقني من الطيبات والحمد
لله الذي فضلني على كثير ممن خلق تفضيلا والحمد لله في الدنيا ما يجب لي الدنيا والحمد لله في الآ
حرة

إذا انقضت الدنيا والحمد لله الذي جعلني من حمده وشكره والحمد لله الذي لم يجعلني يهوديا و
لا نصرانيا ولا مجوسيا ولا شاكا ولا ضالا ولا مرتابا ولا متبع ضلالة ولا متبع شيء من السبل
المشبهة التي أحدثها الناس بعد نبيهم عليه السلام الحمد لله الذي هداني لما اختلف فيه من الحق
والحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد إلى ما يحب ربنا ويرضى والحمد لله الذي لم
ينس من ذكره والحمد لله الذي لا يخيب من دعاه والحمد لله الذي لا يذل من والاه والحمد لله الذي
يجزي بالإحسان إحسانا وبالصبر نجاة والحمد لله الذي من توكل عليه كفاه والحمد لله الذي من وثق
به لم يكله إلى غيره والحمد لله الذي يبقى حتى تنقطع الحبل عنا والحمد لله الذي هو رجاؤنا حين تسوء
ظنوننا بأعمالنا والحمد لله الذي يفرج همنا اللهم صل على محمد وآل محمد وأوزعني شكر نعمتك التي
أنعمت بها على فقد أنعمت علي بما لا أحصيها فلك الحمد على جميع ما احتسبت منها وعلى كل حال
حمدا ترضاه ويصعد إليك ولا يحجب عنك ولا يقصر دون رضاك حمدا توجب لي الكرامة عندك
والمزيد من عندك يا أرحم الراحمين وتحمد الله عز وجل وتمجده وتهلله وتكبره بكل ما في القرآن
من ذلك **التحميد** الحمد لله رب العالمين والحمد لله الذي خلق الظلمات والنور فقطع دابر القوم الذين
ظلموا والحمد لله رب العالمين والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
ولولا أن من الله علينا وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي وهب لي على
الكبر إسماعيل وإسحاق الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب و
لم يجعل له عوجا وقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ولقد آتينا آل داود وسليمان
وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين قل الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وله الحمد في الأولى والآخرة قل الحمد لله بل أكثرهم
لا يعلمون الحمد لله الذي له ما في السموات والأرض وله الحمد في الآخرة الحمد لله فاطر السموات
وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين هل

هل يستويان مثلا بل أكثرهم لا يعلمون وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وقضي بينهم بالحق
وقيل الحمد لله رب العالمين فلله الحمد رب السموات ورب الأرض وله الحمد في السموات والأرض
وعشيا وحين تظهرون **التسبيح** سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
هو الغني له ما في السموات وما في الأرض سبحانك فقنا عذاب النار سبحانه أن يكون له ما في السموات
والأرض سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي
ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى
عما يصفون قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون
دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام سبحانه وتعالى عما يشركون ويجعلون لله البنات
سبحانه ولهم ما يشتهون سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى سبحانه و
تعالى عما يقولون علوا كبيرا سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول
له كن فيكون لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون إذا لذهب كل إله بما
خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك أولياء وربك يخلق ما يشاء ويختار
ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله
الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء
سبحانه وتعالى عما يشركون قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم سبحان الذي خلق الأزواج كلها
مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون
سبحان الله عما يصفون سبحان ربك رب العزة عما يصفون سبحانه هو الله الواحد القهار و
السموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وإنا إلى ربنا لمنقلبون سبحان رب السموات والأرض رب العرش عما يصفون أم لهم إله غير الله سبحان

وتعالى

عما يشركون فسبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا فسبحان ربنا انا كنا ظالمين سبحان
ربي الاعلى التهليل والحمد لله الواحد لا اله الا هو الحي القيوم لا اله الا هو الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
لا اله الا هو العزيز الحكيم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله
الا هو العزيز الحكيم وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم
القيمة لا ريب فيه ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه لا اله الا هو فادعوه مخلصين
له الدين الحمد لله رب العالمين الله لا اله الا هو واعرض عن المشركين لا اله الا هو يحيي ويميت
فامنوا بالله ورسوله النبي الامي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم لا اله الا
الذي امنت به بنوا اسرائيل لا اله الا هو فهل انتم مسلمون لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب لا اله
الا هو فاتقون لا اله الا هو له الاسماء الحسنى لا اله الا انا فاعبدون لا اله الا هو وسع كل شيء
علما لا اله الا هو فاعبدون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لا اله الا هو رب العرش
العظيم لا اله الا هو رب العرش الكريم لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه لا اله الا هو فانى
تؤفكون لا اله الا هو سبحانه وتعالى عما يشركون وما من اله الا الله الواحد القهار لا اله الا
هو يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم لا اله الا هو الملك القدوس لا اله الا هو فاتخذه
وكيلا ثم قل سبحان الله وبحمده سبحان الله الحي القيوم سبحان الله الملك سبحان الله العلي الاعلى سبحانه
وتعالى في الهواء سبحان الله وتعالى سبحان الله القائم الدائم سبحان الله العزيز الحكيم سبحان الله العزيز
الجبار المتكبر اللهم لك الحمد ما احمدك واحمدك واجودك واكرمك وارحمك واعلاك واقربك
واقدرك واقهرك واوسعك وافضلك وابقاك واقربك واحضرك واخبرك والطفك و
اجلك واشكرك واحلمك واجل ثنائك واتم ملكك وامضى امرك ما اقدم عزك واعز قهرك و
امتن كيدك واغلب مكرك واقرب فتحك وادوم نصرك واقدم شانك واحوط ملكك واظهر
عدلك واعدل حكمك واوفى عهدك وانجز وعدك واكرم ثوابك واشد عقابك واحسن

في ذي الحجة ٢٩٩
واحسن عفوك واجزل عطائك واشد اركانك واعظم سلطانك لانك الله العظيم في عظمتك
جليل في بهائك بهي في جلالك جبار في كبريائك كبير في جبروتك مالك في قدرتك قادر في ملكك
عزيز في قهرك قاهر في عزك منير في ضيائك عدل في قضائك صادق في دعائك كريم في عفوك
قريب فاذا دعاك داع في دعوتك اللهم ندبت المؤمنين الى الغر بكلمات فيه نفسك وملائكتك
فقلت ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل
على محمد وال محمد عبدك ورسولك ونبيك وامينك ونجيك ونجيبك وصفوتك وصفيك
ووليك وحبيبك وخليلك وخاصتك وخالصتك وخيرتك من خلقك الذي انتجبته
لرسالتك واستخلصته لدينك واسترعيته عبادك وائتمنته على وحيك وجعلته علم الهدى و
باب الهدى والحجة الكبرى والعروة الوثقى فيما بينك وبين خلقك والشاهد لهم والمهيمن عليهم كما
بلغ رسالاتك ونصح لعبادك وجاهد في سبيلك وصدع بامرك واحل حلالك وحرم حرامك
وبين فرائضك واحتج على خلقك بامرك افضل واشرف واحسن واجمل وانفع وازكى وانمى
واطيب واطهر وارضى واكمل ما صليت على احد من انبيائك ورسلك واصفيائك و
اهل المنزلة لديك والكرامة عليك اللهم واجعل صلواتك وغفرانك وبركاتك ورضوا
ورحمتك ومنك وافضالك وتحيتك وسلامك وتشريفك واعظامك وصلوات ملائكتك
المقربين وانبيائك المرسلين وعبادك الصالحين من الشهداء والصديقين والاوصياء
ونحن اولئك رفيقا واهل السموات والارضين وما فيهما وما بينهما وما تحتهما وما بين الخافقين وما
في الهواء والشمس والقمر والنجوم والشجر والجبال والدواب وما سبح لك في البر والبحر والظلمة والضياء
بالغدو والاصال وما طاف لليل والنهار على محمد بن عبد الله النبي الامي الهدي الهادي السراج
المنير الشاهد الامين الداعي اليك باذنك سيد المرسلين وخاتم النبيين وامام المتقين ومولى
المؤمنين وولي المرسلين وقائد الغر المحجلين كما هديتنا به من الضلالة وانقذتنا به من الظلمة
واستنقذتنا من الهلكة فاجزه عنا افضل ما جزيت نبيا عن امته ورسولا عمن ارسلته اليه و

نبيّ بيّنه وتهتدي بهداه وتوالي وليّه وتعادي عدوّه وتوفّنا على ملّته واجعلنا في شفاعته
واحشرنا في زمرته غير خزايا ولا نادمين ولا ناكثين ولا مبدّلين آمين ربّ العالمين اللهمّ صلّ
على محمّد وعلى أهل بيته الذين أمرت بطاعتهم وأوجبت حقّهم ومودّتهم اللهمّ صلّ على محمّد وعلى
أهل بيته الذين ألهمتهم علمك واستحفظتهم كتابك فإنّهم معدن كلماتك وخزّان علمك ودعاة
دينك والقوّام بأمرك صلاة كثيرة طيّبة مباركة نامية زاكية نامية وأبلغ أرواحهم وأجسادهم
منّي في هذه الساعة وفي كلّ ساعة تحيّة كثيرة وسلاما اللهمّ صلّ على محمّد عبدك ورسولك
وعلى إبراهيم خليلك وعلى ملائكتك المقرّبين وأولي العزم من المرسلين والأنبياء المنتجبين
والأئمّة الراشدين المهديين أوّلهم وآخرهم واخصص خواصّ أهل صفوتك الذين اجتبيت
لرسالتك وحمّلت الأمانة فيما بينك وبين خلقك بتفاضل درجات أهل صفوتك ورتّبهم
إلى كلّ كرامة كرامة وإلى كلّ فضيلة فضيلة وإلى كلّ خاصّة خاصّة وعلى جميع ملائكتك
وأنبيائك ورسلك وأهل طاعتك وصلّ بيني وبينهم في اتّصال موالاتك اللهمّ سلّم على
جميع أنبيائك واخصص محمّدا من ذلك بأشرفه وسلّم على جميع ملائكتك واخصص جبرئيل وميكائيل
وإسرافيل من ذلك بأفضله وسلّم على عبادك الصالحين واخصص أوليائك من ذلك بأكمله
وبارك عليهم جميعا وعلى أهلي وولدي ووالديّ وما ولدا آمين ربّ العالمين اللهمّ إنّ ذنوبي
أكثر من أن تحصى وحوائجي أكثر من أن تحصى اللهمّ وإلى عفوك ومعروفك ومغفرتك ورحمتك
ورضوانك وعافيتك وعصمتك وحسن إجابتك أعظم الفاقة وأشدّ الحاجة اللهمّ لا أجد
في ذلك كلّه إليك شافعا ولا أمتّ بأوجه في نفسي نجاة فيما قصدت إليك به من تحميدك
وتسبيحك وتهليلك وتكبيرك وتمجيدك وتعظيم ذكرك وتفخيم شأنك والصلاة على ملائكتك
وأنبيائك ورسلك وأهل طاعتك والتقرّب إليك بنبيّك محمّد نبيّ الرحمة وبأهل بيته الأوصياء
المرضيّين صلواتك وبركاتك ورحمتك عليه وعليهم يا محمّد يا رسول الله بأبي أنت وأمّي إنّي
أتقرّب بك إلى الله ربّك وربّي ليغفر لي ذنوبي ويقضي لي بك حوائجي فكن لي شفيعا عند ربّك

في ذي الحجّة
٣٠

ربّك وربّي فنعم المسؤول ربّي ونعم الشفيع أنت يا محمّد اللهمّ إنّي أتقرّب إليك بمحمّد وآل محمّد الذين
أذهبت عنهم الرجس وطهّرتهم تطهيرا اللهمّ اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك عليه و
عليهم واجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين واجعل صلواتي بهم مقبولة و
دعائي بهم مستجابا وذنبي بهم مغفورا ورزقي بهم مبسوطا وانظر إليّ في مقامي هذا نظرة رحيمة
أستكمل بها الكرامة عندك ولا تصرفه عنّي أبدا برحمتك يا أرحم الراحمين اللهمّ إنّي أسألك يا الله
يا رحمن يا رحيم يا واحد يا ماجد يا أحد يا صمد يا حيّ يا قيّوم يا دائم يا قائم يا عالم يا مالك يا قدّوس
يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبّار يا متكبّر يا خالق يا بارئ يا مصوّر يا عليّ يا عظيم يا حليم
يا كريم يا حكيم يا عليم يا خبير يا كبير يا متعالي يا وليّ يا آخر يا ظاهر يا باطن يا حقّ يا مبين يا سميع يا بصير
يا قريب يا مجيب يا حميد يا مجيد يا قادر يا قاهر يا مليك يا مقتدر يا قويّ يا كريم يا عفوّ يا غفور
يا ضارّ يا غافر يا قابل يا توّاب يا وهّاب يا فاتح يا رفيع يا رازق يا منير يا شهيد يا حفيظ يا باقي
يا فاطر يا بديع يا فرد يا شاكر يا والي يا مولى يا نصير يا الله يا مستعان يا خلّاق يا لطيف يا شكور
يا قدّوس يا سريع يا شديد يا محيط يا ربّ يا حفيّ يا رؤوف يا ودود يا فعّال لما يريد اللهمّ
يا علّام يا رقيب يا مغيث يا حبيب يا وكيل يا هادي يا مبدئ يا معيد يا من في السماء يا ذا العرش يا
ذا الفضل يا ذا الطول يا ذا المعارج يا ذا الجلال والإكرام يا ذا التقوى يا أهل المغفرة يا جاعل يا منّان
يا باعث يا كافي يا محيي يا مولج يا مخرج يا معطي يا قابض يا مجيب الدعوات أسألك يا الله الذي لا إله
إلّا أنت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلّا هو الملك القدّوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبّار المتكبّر سبحان الله عمّا يشركون هو الله الخالق البارئ المصوّر له الأسماء الحسنى
يسبّح له ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم وتقول قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد و
لم يولد ولم يكن له كفوا أحد ويا الله الذي لا إله إلّا هو الحيّ القيّوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما
في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلّا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا
يحيطون بشيء من علمه إلّا بما شاء وسع كرسيّه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العليّ العظيم

مولد

وأسألك بأسمائك كلها يا الله يا رحمن وبكل اسم هو لك لم يعلمه أحد من خلقك أو لم تعلمه إياه
وأسألك بعزتك وقدرتك ونورك وجميع ما أحاط به علمك وجميع ما أحطت به على خلقك و
أسألك بحقك وأركانك كلها وبحق رسولك عليه السلام وبحق أوليائك وبحقك عليهم
وباسمك الأكبر وباسمك الأعظم الأعظم الأعظم الذي من دعاك به كان حقا عليك أن لا ترده
وأن تعطيه ما سألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي جميع ذنوبي وجميع علمك في وأن لا تدع
لي في مقامي هذا ذنبا إلا غفرته ولا وزرا إلا حططته ولا خطيئة إلا كفرتها ولا سيئة إلا
ولا حسنة إلا أثبتها ولا محنا إلا سترته ولا عيبا إلا أصلحته ولا شينا إلا زينته ولا سقما
إلا شفيته ولا فقرا إلا أغنيته ولا فاقة إلا سددتها ولا دينا إلا قضيته ولا أمانة إلا أديتها
ولا هما إلا فرجته ولا غما إلا كشفته ولا كربة إلا أذهبتها ولا بلية إلا صرفتها ولا عدوا إلا
أبدته ولا مؤنة إلا كفيتها ولا حاجة من حوائج الدنيا إلا قضيتها على أفضل أملي ورجائي
فيك وامنن علي بذلك يا أرحم الراحمين اللهم إني عبدك ناصيتي بيدك وأجلي بعلمك أسألك
أن تصلي على محمد وآل محمد وأن توفقني لما يرضيك عني وتفك رقبتي من النار وأوسع علي
من الرزق الحلال الطيب وادرأ عني شر فسقة العرب والعجم وشر فسقة الجن والإنس اللهم صل
على محمد وآل محمد ولا تمكر بي ولا تخدعني ولا تستدرجني اللهم هذا مقام العائذ بك البائس
الفقير الخائف المستجير المشفق مقام من يبوء بخطيئته ويعترف بذنبه ويتوب إلى ربه حسبك
إلهي بلساني ولو شئت وعزتك لأخرستني وحسبك بعيني ولو شئت وعزتك لأكمهتني وحسبك
إلهي برجلي ولو شئت وعزتك لجذمتني وحسبك إلهي بجميع جوارحي التي أنعمت بها علي ولم يكن
ذلك جزاءك مني في حسن صنيعك إلي وجميل بلائك عندي اللهم ما عملت من عمل هذا أخطأ
سرا وعلانية مما خانه سمعي أو عاينه بصري أو نطق به لساني أو نقلت إليه قدمي أو بطشته
يدي أو باشرته بجلدي أو جعلته في بطني أو كسوته ظهري أو هويته بنفسي أو شربته فلي فيها هو
لك معصية وعلي من فعله وزر ومن كل فاحشة أو ذنب أو خطيئة عملتها في سواد ليل أو

في ذي الحجة
٣٠١

أو بياض نهار في خلاء أو ملاء علمته أو لم أعلمه ذكرته أو نسيته حسبتك فيه طرفة عين في
حل أو حرم أو قصدت فيه منذ يوم خلقتني إلى أن وقفت موقفي هذا فإني أستغفرك له وأتوب
إليك منه وأسألك يا الله يا رب يا رب تقول ذلك عشر مرات بحقك على نفسك وبحق محمد
عليه السلام وآل محمد عليك وبحق أهل الحق عليك وبحقك عليهم وبالكلمات التي تلقاها
آدم فتبت عليه أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تتوب علي في مقامي وأن تعطيني خير الدنيا والآخرة
توبة لا أنقضها على بعدها أبدا وأن تغفر لي مغفرة لا تعذبني بعدها أبدا وأن تعافيني فيه معافاة
لا تبتليني بعدها أبدا وأن تعزني فيه عزا لا تذلني بعده أبدا وأن ترفعني فيه رفعة لا تضعني بعدها
أبدا وأن ترزقني فيه رزقا واسعا حلالا طيبا كثيرا نافعا للآخرة والدنيا من حيث أرجو ومن حيث
لا أرجو ومن حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب لا تعذبني عليه ولا تفقرني بعده أبدا وأن
تهب لي فيه صلاحا لقلبي وصلاحا لبدني وصلاحا لديني وصلاحا لأهلي وصلاحا لولدي
وصلاحا لما خولتني ورزقتني وأنعمت به علي من قليل أو كثير ومغفرة لذنوبي وعافية من كل
بلاء يا أرحم الراحمين ثم تقول سبعين مرة أستغفر الله وسبعين مرة أتوب إلى الله وسبعين مرة
أسأل الله الجنة وسبعين مرة أعوذ بالله من النار ثم تقول وأنت رافع رأسك إلى السماء اللهم
حاجتي إليك إن أعطيتنيها لم يضرني شيء منعتنيه وإن منعتنيها لم ينفعني شيء فكاك رقبتي من
النار وأوسع علي من رزقك الحلال وادرأ عني شر فسقة العرب والعجم واكفني مؤنة الدنيا
والآخرة واكفني مؤنة السلطان ومؤنة الناس ومؤنة عيالي فإنك ولي ذلك مني ومنهم في يسر مؤنة الشيطان و
وعافية اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني ممن رضيت عنه وأطلت عمره وأحييته بعد
الموت حياة طيبة اللهم لك الحمد كما أقول وخير مما أقول وفوق ما يقول القائلون اللهم لك
صلاتي وديني ومحياي ومماتي وبك تراثي وبك حولي وقوتي اللهم إني أعوذ بك من الفقر
ومن وساوس الصدر ومن شتات الأمر ومن عذاب القبر اللهم إني أسألك أن تصلي على
محمد وآل محمد وأسألك خير الرياح وأعوذ بك من شر ما تجيء به الرياح وأسألك خير الليل و

النهار اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لي في قلبي نورا وفي بصري نورا ولحمي ودمي وعظامي
وعروقي ومفاصلي ومقعدي ومقامي ومدخلي ومخرجي واعظم لي نورا يا رب يوم القاك انك
على كل شيء قدير اللهم من تهيأ وتعبأ واعد واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده وطلب
نائله وجائزته فاليك اي سيدي كان اليوم تهيئتي وتعبئتي واعدادي واستعدادي رجاء
عفوك ورجاء رفدك وطلب فضلك وجائزتك فصل على محمد وآل محمد ولا تخيبني في ذلك اليوم
وفي كل يوم ابدا اما اعتقني من رجائي يا من لا يخيب عليه سائل ولا ينقصه نائل فاني لم آتك
اليوم ثقة مني بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته الا شفاعة محمد وآل محمد صلواتك
وبركاتك عليه ورحمتك عليه وعليهم اتيتك مقرا بان لا حجة لي ولا عذر لي اتيتك ارجو عظيم
عفوك الذي عفوت به عن الخاطئين ثم الذي عفوت للخاطئين على عظيم جرمهم ولم يمنعك
طول عكوفهم على عظيم الجرم ان عدت عليهم بالرحمة فيا من رحمته واسعة وفضله عظيم يا عظيم
يا عظيم يا عظيم يا كريم صل على محمد وآل محمد وعد علي برحمتك وتحنن علي بمغفرتك وامنن علي
بعفوك وعافيتك وتفضل علي بفضلك وتوسع علي برزقك وليس يرد غضبك الا حلمك
ولا يرد سخطك الا عفوك ولا يجير من عقابك الا رحمتك ولا ينجي منك الا التضرع اليك
فصل على محمد وآل محمد وهب لي يا الهي منك فرجا بالقدرة التي تحيي بها اموات العباد وبها تنشر
ميت البلاد ولا تهلكني يا الهي غما حتى تستجيب لي وتعرفني الاجابة في دعائي واذقني طعم العافية
الى منتهى اجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من عنقي يا الهي ان رفعتني فمن ذا الذي يضعني
وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان اكرمتني فمن ذا الذي يهينني وان اهنتني فمن ذا
الذي يكرمني او من ذا الذي يرحمني ان عذبتني او من ذا الذي يعذبني ان رحمتني وان
اهلكتني فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك او يسألك عن امره وقد علمت يا الهي انه ليس في حكمك
ظلم ولا جور ولا في عقوبتك عجلة انما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف
وقد تعاليت يا الهي علوا كبيرا اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك

نصبا وامهلني ونفسني واقلني عثرتي ولا تتبعني ببلاء في اثر بلاء فقد ترى ضعفي و
قلة حيلتي وتضرعي اليك اعوذ بك من غضبك فصل على محمد وآل محمد واعذني واستجير
بك من سخطك فاجرني واؤمن بك فآمني واستهديك فاهدني واسترحمك فارحمني واستنصرك
فانصرني واستكفيك فاكفني واسترزقك فارزقني واستعين بك على الصبر فاعني واستعصمك
فيما بقي من عمري فاعصمني واستغفرك لما سلف من ذنوبي فاغفر لي فاني لن اعود لشيء كرهته ان
شئت ذلك يا رب فاذا قاربت غروب الشمس فقل بسم الله وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان الله آناء الليل واطراف النهار
سبحان الله بالغدو والآصال سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض
وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها و
كذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والعظمة والجبروت سبحان الملك الحي الذي لا يموت
سبحان القائم الدائم القديم سبحان الحي القيوم سبحان ربي الاعلى سبحانه وتعالى سبحان الله سبوحا قدوسا
رب الملائكة والروح اللهم اني امسيت منك في نعمة وعافية فصل على محمد واهل بيته واتمم
علي يا رب نعمتك وفضلك وعافيتك وارزقني شكرك اللهم بنورك اهتديت وبفضلك
استغنيت وبنعمتك اصبحت وامسيت اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك وحملة عرشك و
انبيائك ورسلك واهل سمواتك واهل ارضك وجميع خلقك بانك انت الله وحدك لا شريك
لك وان محمدا عبدك ورسولك اللهم صل على محمد وآل محمد واكتب لي هذه الشهادة عندك
حتى تلقنيها يوم القيامة وقد رضيت عني انك على كل شيء قدير اللهم لك الحمد حمدا تضع لك السماء
اكنافها وتسبح لك الارض ومن عليها اللهم لك الحمد حمدا يصعد ولا ينفد وحمدا يزيد ولا يبيد
حمدا سرمدا دائما ابدا لا انقطاع له ولا نفاد حمدا يصعد اوله ولا ينفد آخره ولك الحمد علي و
في ومعي وقبلي وبعدي وامامي ولدي واذا مت وفنيت وبقيت انت يا مولاي ولك الحمد

بجميع محامدك كلها على جميع نعمائك كلها ولك الحمد في كل عرق ساكن وفي كل اكلة وشربة و
بطش وعلى كل موضع شعرة وعلى كل حال اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير
كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره وانت منتهى الشأن كله اللهم لك الحمد على حلمك
بعد علمك ولك الحمد على حلمك ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك اللهم لك الحمد باعث
الحمد ووارث الحمد وبديع الحمد ووفي العهد صادق الوعد عزيز الجند قديم المجد رفيع الدرجات مجيب
الدعوات منزل الآيات من فوق سبع سموات مخرج من الظلمات الى النور ومبدل السيئات
حسنات وجاعل الحسنات درجات اللهم لك غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي
الطول لا اله الا انت اليك المصير اللهم لك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك
الحمد في الآخرة والاولى ولك الحمد عدد كل ملك في السماء ولك الحمد عدد كل قطرة في البحار و
لك الحمد عدد القطر والشجر والحصى والنوى والثرى وجميع الانس والبهائم والطير والسباع و
الهوام ولك الحمد عدد ما في جوف الارض ولك الحمد عدد ما على وجه الارض ولك الحمد
على ما احصى كتابك واحاط به علمك حمدا كثيرا طيبا مباركا ابدا ثم قل لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
عشر مرات ثم قل استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه عشر مرات يا الله يا الله يا
الله عشرا يا رحمن يا رحمن عشرا يا رحيم يا رحيم عشرا يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام عشرا
يا حي يا قيوم عشرا يا حنان يا منان عشرا يا لا اله الا انت عشرا آمين آمين ثم قل اسألك يا من
هو اقرب الي من حبل الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى وبالافق المبين يا من
هو الرحمن الرحيم على العرش استوى يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اسألك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا وتسأل كل حاجة لك ثم قل لك الثناء والجود والجلال والنور
والبهاء والعزة والقدرة والسلطان والدنيا والآخرة وما سكن في الليل والنهار لله رب العالمين
لا شريك له وتقول ثلث مرات الحمد لله رب العالمين لا شريك له والله اكبر لا شريك له لا اله الا

في ذي الحجة
٣٠٣

الا الله وحده لا شريك له وسبحان الله وحده لا شريك له صلى الله على محمد عليه السلام وعلى اهل
بيته اللهم صل على محمد وآل محمد واجعله احب من احب واكرم من اكرم عندي ثم تثني على دين
محمد وابرهيم عليهما والانقطاع اليهما يا ارحم الراحمين وتقول ثلث مرات اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو
على كل شيء قدير تقولها احد عشر مرة وتقول عشر مرات اعوذ بالله من همزات الشياطين واعوذ
بالله ان يحضرون ثم قل الحمد لله مع كل شيء حتى لا يكون شيء وبكل شيء وحده وعدد جميع الاشيا
واضعافها منتهى علم الله ولا اله الا الله كذلك والله اكبر وسبحان الله كذلك وصلى الله على محمد
وعلى آل محمد والحمد لله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله زنة عرشه ومثله ومداد كلماته ومثله وعدد
خلقه ومثله وملء سمواته ومثله وملء ارضه ومثله وعدد جميع ذلك كله سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر وصلى الله على محمد وعلى آل محمد والسلام عليه وعليهم وعلى
ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته ثم ارفع يديك وقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك
ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا
لا حد لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان اللهم لك الحمد كما انت
اهله اشهد انه ما اصبح بي من نعمة في ديني ودنياي فانها من الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد على بها والشكر كثيرا اصبحت لك عبدا مملوكا اصبحت لا استطيع ان اسوق الى
نفسي خير ما ارجو ولا اصرف عنها شر ما احذر اصبحت مرتهنا بعملي اصبحت لا فقير هو افقر مني الى
الله والله هو الغني الحميد بالله نصبح وبالله نمسي وبالله نحيى وبالله نموت والى الله النشور اللهم
اني اسألك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد واسألك خير ليلتي هذه وخير ما فيها واعوذ بك
من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك ان تكتب علي فيها خطيئة واثما اللهم صل على محمد و
على آل محمد واكفني خطيئتها واثمها واعطني خيرها وخير بركتها اللهم نعني خلقها وبيدك محيي

وعوضنا اللهم فإن أمسكتهما فإلى رضوانك والجنة وإن أرسلتهما فصل على محمد وعلى آل محمد واحفظ
لهما وارحمهما اللهم صل على محمد وآل محمد وقنعني بما رزقتني وبارك لي فيما آتيتني واحفظني في غيبتي
وحضرتي وفي كل أحوالي ثم قل عشر مرات اللهم صل على محمد وآل محمد وابعثني على الإيمان بك والتصديق
برسولك والولاية لعلي بن أبي طالب صلواتك عليه والبراءة من عدوه والايتمام بالأئمة من آل
محمد فإني قد رضيت بذلك يا رب اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عبدك ورسولك في الأولين
والآخرين وصل على محمد في الملأ الأعلى وصل على محمد في المرسلين اللهم أعط محمدا عليه السلام
الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة الرفيعة من الجنة اللهم إني آمنت بمحمد ولم أره عليه
السلام فعرفني في الجنان وجهه اللهم أبلغ روح محمد مني تحية كثيرة وسلاما اللهم صل على محمد و
على آل محمد الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الذين
أمرت بطاعتهم وأوجبت حقهم ومودتهم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الذين ألهمتهم علمك
واستحفظتهم كتابك واسترعيتهم عبادك فإنهم معدن كلماتك وخزان علمك ودعائم دينك
والقوام بأمرك صلاة كثيرة طيبة مباركة نامية تامة وأبلغ أرواحهم الطيبة وأجسادهم الطاهرة
مني في هذه الساعة وكل ساعة تحية كثيرة وسلاما والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
وأهل بيته وسلم تسليما **دعاء آخر** في عشية عرفة يا رب إن ذنوبي لا تضرك وإن مغفرتك
لي لا تنقصك فأعطني ما لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك **دعاء آخر** في عشية عرفة اللهم لا تحرمني
خير ما عندك لشر ما عندي فإن أنت لم ترحمني بتعبي ونصبي فلا تحرمني أجر المصاب على مصيبته **أقول**
وقد روينا في دعاء جدتنا أم داود بن الحسن بن مولانا الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليهم السلام
المذكور فيعمل يوم النصف من رجب قال أبو داود فقلت لأبي عبد الله أيدعى بهذا الدعاء في غير رجب
قال نعم في يوم عرفة أقول ويستحب أيضا أن يدعى في هذا اليوم بالدعاء الذي قدمناه في تعقيب الظهر
يوم الجمعة في الجزء الرابع عن مولانا زين العابدين عليه السلام الذي أوله يا من يرحم من لا يرحمه العباد
فيما نذكره مما ينبغي أن يختم به يوم عرفة اعلم أن كل يوم جعله الله جل جلاله من مواسم السعادات ومراسم العبادات

في ذي الحجة
٣٠٢

العبادات ينبغي أن يكون العبد فيه موافقا لمولاه في ساعات ذلك اليوم وقفا على طاعة الله جل
جلاله ورضاه ومجتهدا بالاجتهاد في التفرغات بأن منه بما صدر عنه ويتم نقصان أعماله بما الله جل
جلاله أهله من مكارمه وإفضاله ويسلم ذلك العمل بلسان الحال إلى من كان العبد ضيفا له في
ذلك اليوم المشار إليه من إمام وقته صلوات الله عليه ليكون عرضه على يديه ويكون هو الشفيع في بلوغ
آمال العبد إليه فإن كل ضيف يحكم مضيفه وكل مشرف بسلطان تحدث أعماله المشرف بها **الباب الرابع**
فيما نذكره مما يتعلق بليلة عيد الأضحى ويوم عيدها وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من فضل إحياء ليلة
عيد الأضحى روينا ذلك بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي رحمه الله فيما رواه عن الصادق عن أبيه
عن جده عن علي عليهم السلام قال كان يعجبه أن يفرغ نفسه أربع ليال في السنة وهي أول ليلة من رجب وليلة
النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة الأضحى واعلم أن إحياء الليالي بالعبادات هو أن يكون
حركاتك وسكناتك وإراداتك وكراهاتك جميعها معاملات لله جل جلاله وتقصد بها التقرب
إليه والإقبال عليه والأدب بين يديه فيما يكرهه أو يرضاه كما يكون العبد بين يدي مولاه إذا كان
المولى يراه فإن كانت فيها عبادات متعينات فاعمل عليها وإن لم تكن فيها عبادة أو كانت فيها عبادات
مرويات ولكن بقي من الليل ما ليس له وظائف متعينات فليكن إحياء ما يتخلف من الليلة التي تريد إحياءها
بالعبادات بالاستغفار وإصلاح ما بينك وبين الله جل جلاله من طهارة الأسرار وزوال ظلمة الأكدار
وما يحتاج مثلك إليه من الأذكار ومعاداة الدنيا دار الغرور وإن غلبك النوم فليكن نومك على
نية التقرب إلى العظمة الإلهية لتستعين به على النشاط والإقبال على زيادة العبادات للأبواب
الربانية فإذا عملت على هذا النظام تكون قد ظفرت بإحياء تلك الليلة على التمام إن شاء الله جل
جلاله **فصل** فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ليلة عيد الأضحى رويناه بإسنادنا إلى جدي
أبي جعفر الطوسي عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون جميعا
عن الشيخ محمد بن أحمد بن داود القمي شيخ القميين وفقيههم وعالمهم قال حدثنا محمد بن محمد الخوزي قال حدثنا
أبو القاسم علي بن محمد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبي سنان عن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار

الحسين ع ليلة من ثلث غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال قلت واي الليالي فذكر ليالي الاضحى فصل
فيما نذكره من الاشارة الى فضل زيارة الحسين ع يوم الاضحى وعيدنا اعلم ان نقل الشيعة على زيارته
في هذا الميقات يغني عن ذكر الروايات وقد كان قدمنا عند ذكر ليلة عرفة حديث مولانا الباقر عليه
بما معناه ان الاقامة عند الحسين عليه السلام حتى يعيد للاضحى يحفظ المقيم عنده من شر سنته واما لفظ ما ذكره
في هذا اليوم في زيارته فقد كان ذكرنا في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر زيارة يختص بهذا الميقات
وليس هذا الكتاب مما نقصد به ذكر الزيارات فان وجدت تلك الزيارتين والا فزر الحسين عليه السلام
ليلة الاضحى ويوم الاضحى بما ذكرناه في هذا الكتاب من الزيارة ليوم عرفة فانها كافية عند اهل المعرفة
فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون اهل السعادات والاقبال عليه يوم الاضحى من الاحوال اعلم اننا
قد ذكرنا في عيد شهر رمضان ما فتحه علينا مالك القلب واللسان من الآداب عند استقبال ذلك
العيد واداب ذلك النهار وما نستغني به الان عن التكرار لكن يمكن انك لا تقدر على نظر ما قدمناه
او لا تعرف معناه فنذكر ههنا ما يفتح الله جل جلاله علينا ويحسن به الينا فنقول اذكر ايها الانسان ان
الله جل جلاله سبقك بالاحسان قبل ان تعرفه وقبل ان تتقرب اليه بشيء من الطاعات وهيأ لك
كلما كنت محتاجا اليه من المهمات حتى بعث لك رسولا من اعز الخلائق عليه يزيل ملوك الكفار ويقطع
دابر الاشرار الذين يحولون بينك وبين هوايتك او اساس او ويشغلونك عن الاهتداء باقوالهم فاطفأ نار
الكافرين واذل رقاب ملوك اليهود والنصارى والملحدين ولم يكلفك ان تكون في تلك الاوقات
من المجاهدين ولا تكلفت خطرا ولا تحملت ضررا في استقامة هذا الدين وجاءتك العبادات في عافية
ونعمة صافية مما كان فيه سيد المرسلين وخواص عترته الطاهرين صلوات الله عليه وعليهم اجمعين
ومما جاهد عليه ووصل اليه السلف من المسلمين فلا تنس المنة عليك في سلامتك من تلك
الاهوال وما ظفرت به من الامال والاقبال وهو بلسان الحال ينظرك واذكر بخاطرك القتلى الذين سفكت
دماؤهم في مصلحتك وهذا بينك من اهل الكفر ومن اهل الاسلام حتى ظفرت انت بسعادتك وكم
خوف من بلاد ظالم وهلك من امم ظالمين ثم اذكر ان الله جل جلاله اسراره بيوم العيد واظهر لك انوا

في ذي الحجة ٣٠٥
انوار بذلك الوقت السعيد من يحزنون ما كان ستروا من الامم الماضية والقرون الخالية وجعلك
اهلا ان تزور عظمته وحضرته فيه وتحدثه بغير واسطة وتناجيه فهل كان هذا في حساب
نطفتك او علقتك او مضغتك او لما كنت جنينا ضعيفا او لما صرت رضيعا لطيفا او لما كنت
ناشيا صغيرا او هل وجدت لك في ذلك تدبيرا فكن رحمك الله عبدا مطيعا ومملوكا سميعا
لذلك المالك المالك بك في تلك المسالك الواقي لك من المهالك فوالله لقد ليقبح بك مع سلامة
عقلك وما وهب لك من فضله الذي صرت تعتقده من فضلك ان تعمى او تتعامى عن هذا
الاحسان الخارق للالباب او ان تشغل عنه او تؤثر عليه شيئا من الاسباب اقول فاستقبل هيبة
الله جل جلاله اليك يوم عيده بتعظيمه وتمجيده والقيام بحق وجوده والخوف من وعيده فرحك وسرورك
بما في ذلك من المسائر والمبار على قدر الواهب جل جلاله وعلى قدر ما كنت عليه من ذل التراب
وعقاب النشأة الاولى وما كان فيها من الاخطار وترددك في الاصلاب والارحام الوافكرة
من الاهوال وجاتبك في تلك المضايق على مركب السلامة من العوائق حتى وصلت الى هذه المنافع
وانت مشمول بالرحمة والرأفة وموصول بعوايد الضيافة اما من المخافة فاطلب كل العجب لك ان جهلت
ما دللته عليك فيما اولاه الله جل جلاله من الاحسان اليك فتشتغل بما يريد وقد كفاك كل
هول شديد وهو جل جلاله كافيك ما قد بقي بذلك اللطف والعطف الذي لم تزل على الحال
والعيد فصل فيما نذكره من الرواية بغسل يوم الاضحى باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان
الله جل جلاله عليه فيما ذكره من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال ما هذا لفظه وروى ابن المغيرة
عن القسم بن الوليد قال سألته عن غسل الاضحى قال واجب الا بمنى ثم قال دعاء هذا وروى ان غسل
العيدين سنة اقول انه اذا ورد لفظ الامر بالوجوب لشيء يكون ظاهر العمل عليه انه مندوب
فقد يكون المراد بلفظ الواجب التأكيد للعمل عليه واظهار تعظيمه على غيره من غسل مندوب من
لم يبلغ تعظيمه اليه فصل فيما نذكره مما يعمله الانسان في يوم الاضحى عليه بعد غسل ما رأيته وجدنا
ذلك في بعض مصنفات اصحابنا المهتمين بالعبادات بنسخة عتيقة ذكر مصنفها انها مختصر من كتاب

المتهجد فقال ما هذا لفظه الدعاء في يوم النحر بكرة يوم النحر فتغتسل وتلبس انظف ثوب لك وتقول

عند ذلك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إنا نستفتح الثناء بحمدك وتستدعي الصواب بمنك فاسمع

يا سميع فكم يا الهي من كربة قد كشفتها فلك الحمد وكم يا الهي من دعوة قد اجبتها فلك الحمد وكم يا

الهي من رحمة قد نشرتها فلك الحمد وكم يا الهي من عثرة قد اقلتها فلك الحمد وكم يا الهي من محنة

قد اذهبتها فلك الحمد وكم يا الهي من حلقة ضيقة قد فككتها فلك الحمد سبحانك لم تزل حالا كالا

او لا آخرا باطنا ظاهرا ملكا عظيما اذ لا قديما عزيزا حكيما رؤفا رحيما جوادا كريما سميعا بصيرا

لطيفا خبيرا عليا كبيرا عليما قديرا لا اله الا انت سبحانك وتعاليت استغفرك واتوب اليك

انت التواب الرحيم اللهم اني اشهد بحقيقة ايماني وعقد عزائمي واتقائي وحقائق ظنوني ومجاري

سيول مدامعي ومسالغ مطعمي ولذة مشربي ومشامي ولفظي وقيامي وقعودي ومنامي ونومي

وسجودي وتدبري وعصبي وعصبي ولحمي ودمي ومخي وعظامي وما اخذت عليه شراسيف اضلاعي

وما اطبقت عليه شفتاي وما اقلت الارض من قدمي انك انت الله لا اله الا انت وحدك

لا شريك لك الها واحدا احدا فردا صمدا لم تتخذ صاحبة ولا ولدا ولم تلد ولم تولد ولم يكن له

كفوا احد فكيف لا اشهد لك بذلك يا سيدي ومولاي وانت خلقتني بشرا سويا ولم اكن شيئا مذكورا

وكنت عن خلقي غنيا وربيتني طفلا صغيرا وهديتني للاسلام كبيرا ولولا رحمتك اياي لكنت

من الهالكين نعم فلا اله الا الله كلمة حق من قالها سعد وعز ومن استكبر عنها شقي وذل ولا اله

الا الله وحده وحده لا شريك له كلمة خفيفة على اللسان ثقيلة في الميزان بها رضا الرحمن وسخط

الشيطان والحمد لله اضعاف ما حمده جميع خلقه من الاولين والآخرين وكما يحب ربنا الله لا اله

الا هو ويرضى ان يحمد وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله وعظم ربوبيته ومداد كلماته وكما

هو اهله ولا اله الا الله هو ويرضى ان يكبر وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله وعظم ربوبيته

ومداد كلماته وكما هو اهله واستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم غفار الذنوب واتوب

اليه واسأله ان يتوب علي اضعاف ما استغفره جميع خلقه من الاولين والآخرين وكما يحب ربنا

في ذي الحجة ٢٦

ربنا الله لا اله الا هو ويرضى ان يستغفر وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله وعظم ربوبيته

ومداد كلماته وكما هو اهله اللهم يا رب يا رحمن يا رحيم يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا

مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا كبير يا خالق يا بارئ يا مصور يا حكيم يا خبير يا سميع يا بصير يا عالم

يا عليم يا جواد يا كريم يا حليم يا قديم يا قوي يا عظيم يا متعالي يا عالي يا محيط يا رؤوف يا غفور يا ودود

يا شكور يا جليل يا جميل يا حميد يا مجيد يا مبدئ يا معيد يا فعالا لما يريد يا باعث يا وارث يا

قدير يا مقتدر يا صمد يا قاهر يا تواب يا بار يا رحيم يا بديع يا وكيل يا كفيل يا قريب يا مجيب يا رؤوف

يا رازق يا مبين يا ولي يا هادي يا ناصر يا واسع يا محيي يا مميت يا قابض يا باسط يا قائم يا شهيد

يا رقيب يا حسيب يا مالك يا نور يا رفيع يا مولى يا ظاهر يا باطن يا اول يا آخر يا طاهر يا مطهر

يا لطيف يا حي يا خالق يا مليك يا فتاح يا علام يا شاكر يا احد يا فرد يا ذا الطول يا ذا الحول

يا معين يا ذا العرش يا ذا الجلال والاكرام يا مستعان يا غالب يا مغيث يا محمود يا معبود يا محسن

يا مجمل يا دائم يا حنان يا منان يا قديم الاحسان اسألك بحق هذه الاسماء وبحق اسمائك كلها ما

علمت منها وما لم اعلم ان تصلي على محمد نبيك ورسولك وخيرتك من خلقك وعلى آل محمد

الطيبين الاخيار الطاهرين الابرار وان تفرج عني كل غم وهم وكرب وضر وضيق انا فيه وتوسع

علي في رزقي ابدا ما احييتني وتبلغني املي من عاجلا وآجلا وتكبت اعدائي وحسادي وذوي

التعزز علي والظلم والتعدي علي وتنصرني عليهم برحمتك وتكفيني امرهم بعزتك وتجعل الظاهر

عليهم بقدرتك وغالب مشيتك يا ارحم الراحمين آمين رب العالمين وصلى الله وملائكته

وانبياؤه ورسله على محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا

وحسبنا الله ونعم الوكيل وتقول اذا خرجت من منزلك تريد المصلى بسم الله وبالله الله اكبر الله

اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي

لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم يا الله يا الله يا الله يا كهيعص يا نور كل نور

يا مدبر الامور يا الله يا اول الاولين ويا آخر الآخرين ويا ولي المؤمنين يا ارحم الراحمين يا رحمن

يا رحيم يا جواد يا كريم يا سميع يا عليم اغفر لي الذنوب التي تزيل النعم واغفر لي الذنوب التي تورث
الندم واغفر لي الذنوب التي تأخذ بالكظم واغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب التي
تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تورث الشقاء واغفر
لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي تمسك
غيث السماء واغفر لي الذنوب التي تكدر الصفا واغفر لي الذنوب التي اقترفتها عمدا او خطأ انك
سميع قريب مجيب الحمد لله كما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله اللهم فاطر السموات والارض عالم
الغيب والشهادة يا ذا الجلال والاكرام اني اعهد اليك في هذه الحيوة الدنيا واشهدك اني
اشهد ان لا اله الا الله وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شيء قدير و
اشهد ان محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه وعلى آله وسلم واشهد ان وعدك حق وان
لقائك حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور واشهد انك ان تكلني
الى نفسي تكلني الى الضيعة والعورة والذنب والخطيئة واني لا اثق الا برحمتك فاجعل لي عندك عهدا تؤديه
الى يوم القاك انك لا تخلف الميعاد واغفر لي ذنوبي كلها صغيرها وكبيرها انه لا يغفر الذنوب
الا انت وتب علي انك انت التواب الرحيم وتقول وانت في الطريق بسم الله وبالله الله اكبر الله
لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الحمد لله الذي سخر لنا هذا و
ما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون بسم الله مخرجي وباذنه خرجت وقد رضائه ابتغيت وعليه توكلت
واليه فوضت امري وهو حسبي ونعم الوكيل توكلت على الاله الاكبر توكل مفوض اليه اللهم يا الله
يا رحمن يا علي يا عظيم يا احد يا صمد يا فرد يا رحيم يا وتر يا سميع يا عليم يا عالم يا كبير يا متكبر يا جليل
يا جميل يا حليم يا كريم يا قوي يا وفي يا عزيز يا مكون يا حنان يا منان يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز
يا جبار يا قديم يا متعالي يا معين يا تواب يا وهاب يا باعث يا وارث يا حميد يا مجيد يا معبود يا
موجود يا ظاهر يا باطن يا طاهر يا مطهر يا مكنون يا مخزون يا اول يا آخر يا حي يا قيوم يا شامخ
يا واسع يا سلام يا رفيع يا مرتفع يا نور يا ذا الجلال والاكرام يا ذا العزة والسلطان اسألك ان تصلي

في ذي الحجة
٣٠٧

ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تفرج عني كل هم وغم وكرب انا فيه وتقضي جميع حوائجي
وتبلغني غاية املي وتكبت اعدائي وحسادي وتكفيني امر كل مؤذ لي سريعا عاجلا انك على
كل شيء قدير فاذا دخلت الى المصلى وجلست في الموضع الذي تصلي فيه تقول الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد يا واسع لا تحصى احسانا عائدته يا مليا افضل رحمته يا
منها بالسنة سلطانه يا راحما بكل مكان ضربا اصابه الضر فخرج اليك مستغيثا بك ها انا لك
هول ذنب عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي خرجت اليك استجير بك في خروجي هذا اخاف واحذر
وبعز جلالك استجير من كل سوء ومكروه ومحذور وبعز باسمك الذي كتبت به وجعلته مع قوتك
ومع قدرتك ومع كل سلطانك وصيرته في قبضتك ونورته بكلماتك والبسته وقارا منك
يا الله اطلب اليك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تمحو عني كل كبيرة واقعتها وكل خطيئة
ارتكبتها وكل سيئة اكتسبتها وكل سوء ومكروه وخوف ومحذور بي اذهب وكل ضر لا نافيه
وثقتي بك لا اله الا انت وباسمك الذي فيه تيسير الامور كلها هذا الفراق فلا تخذلني و
هب لي عافية شاملة كافية وانجني من كل امر عظيم ومكروه جسيم ملكته ولاقني بنجح حوائجي
كلها يا كريم يا رب بحق محمد وعترته عبدك شديد حياؤه من تعرضه لرحمتك لاصراره على
ما نهيت عنه من الذنب العظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم ما اتيت به لا يعلمه غيرك قد شهدت فيه
القريب والبعيد واسلمني فيه العدو والحبيب والقيت بيدي اليك طمعا لامر واحد وطمع
ذلك في رحمتك فارحمني يا ذا الرحمة الواسعة وتلافني بالمغفرة من الذنوب اني اسألك بعز
ذلك الاسم الذي ملأ كل شيء دونك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان ترحمني يا باستجارتي
بك اليك باسمك هذا يا رحيم انت هذا المصلى تاليا اقترفت فاغفر لي تبعته وعافني من
ابتلائه بعد عقابه يا كريم يا رحمن يا رحيم امين رب العالمين اللهم يا محل النور لاهل الغنى ويا مفزع
اهل الفاقة وجهت بتلك الكنوز بالعبادة عليهم والنظر لهم يا الله لا يسمى غيرك الها انما الالهة
كلها معبودة بالفرية عليك والكذب لا اله الا انت يا ساد الفقراء يا كاشف الضر يا جابر الكسير

يا عالم السرائر والضمائر صل على محمد وعلى آل محمد وارحم هربي اليك من نفسي واسئلك باسمك
الجلال في غناك الذي لا يفتقر فاكرم ابدا ان تعذب من لزوم فقر اتى به الذين اوقعوه في
امتثل به عن الطاعة بحق جود اسمائك كلها اطلب اليك من رزقك ما توسع به علي وتكفني به
عن معاصيك وتعينني به في ديني لا اجد لي غيرك مقادير الارزاق عندك فانفعني من قدرتك
لي فيها بما ينزع ما نزل بي من الفقر يا غوثي يا قوي يا متين يا ممتنا على اهل الصبر بالدعة التي
ادخلتها عليهم بطاعتك لا حول ولا قوة الا بك قد فدحني الحق وافتقني واعجزني المسالك
للزوج منها واضطرني اليك الطمع فيها مع حسن الرجاء لك فيها فهربت بنفسي اليك وانقطعت
اليك بضري وتوجهت للدعاء انت مالكي فاغثني ولجبر مصيبتي بجلاء كربها وادخال النصر
علي فيها فانك ان خلّيت بيني وبين ما انا فيه هلكت ولا صبر لي يا ذا الاسم الجامع الذي فيه عظم
الشؤون كلها بحقك يا سيدي صل على محمد وال محمد واغثني بان تفرج عني يا كريم فصل
فيما نذكره من صفة صلوة العيد يوم الاضحى اعلم انا قدمنا في صفة صلوة عيد الفطر رواية تتفق هنا
فاحد التكبيرات وقد وجدنا عدة روايات فيها لكل تكبيرة من صلوة العيد دعاء جديد فخرنا لله جل
جلاله ان نذكر هنا رواية منها ليكون لكل عيد صلوة منفردة استظهارا للظفر بالفضل عنها فنقول
اخبرنا جماعة قد ذكرنا بعض اسمائهم في الجزء الاول من المهمات بطرقهم المرضيات الى المشايخ المعظمين
محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله وجعفر بن قولويه وابي جعفر الطوسي وغيرهم باسنادهم
جميعا الى سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء المتفق على ثقته وفضله وعدالته باسناده فيه
الى ابي عبد الله ع قال صلوة العيدين تكبر فيها اثنتي عشرة تكبيرة سبع تكبيرات في الاولى وخمس تكبيرات
في الثانية تكبر باستفتاح الصلوة ثم تقرا الحمد وسورة سبح اسم ربك الاعلى ثم تكبر فتقول الله اكبر
اهل الكبرياء والعظمة والجلال والقدرة والسلطان والعزة والمغفرة والرحمة الله اكبر اول كل
شيء واخر كل شيء وبديع كل شيء ومنتهاه الله اكبر مدبر الامور وباعث من في القبور قابل الاعمال
مبدي الخفيات معلن السرائر ومصير كل شيء ومرده اليه الله اكبر عظيم الملكوت شديد الجبروت

الجبروت حي لا يموت الله اكبر دائم لا يزول اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ثم تكبر وتركع وتسجد
مجد من فذلك سبع تكبيرات اولها استفتاح الصلوة واخرها تكبيرة الركوع وتقول في ركوعك
خشع لك قلبي وسمعي وبصري وشعري وبشري وما اقلت الارض مني لله رب العالمين سبحان ربي
العظيم وبحمده ثلث مرات وان احببت ان تزيد فزد ما شئت ثم ترفع راسك من الركوع وتقول سمع الله لمن
حمده ونقول الحمد لله والحول والعظمة والكبرياء وما سكن في الليل والنهار لله رب العالمين
لا شريك له ثم تسجد وتقول في سجودك سجد وجهي البالي الفاني الخاطئ المذنب لوجهك الباقي
الدائم العزيز الحكيم غير مستنكف ولا مستكبر ولا متجبر بل بائس فقير خائف مستجير عبد ذليل مهين
حقير سبحانك وبحمدك استغفرك واتوب اليك ثم تسبح وترفع راسك وتقول اللهم صل على محمد
وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة واغفر لي وارحمني ولا تقطع بي عن محمد وال محمد في
الدنيا والاخرة واجعلني معهم وفيهم وفي زمرتهم ومن المقربين امين رب العالمين ثم تسجد
الثانية وتقول مثل الذي قلت في الاولى فاذا نهضت في الثانية تقول بقوة الله من الحول
والقوة لا حول ولا قوة الا بالله ثم تقرا فاتحة الكتاب وسورة والشمس وضحيها ثم تكبر وتقول الله اكبر
خشعت لك يا رب الاصوات وعنت لك الوجوه وحارت من دونك الابصار الله اكبر كلّت
الالسن عن صفة عظمتك والنواصي كلها بيدك ومقادير الامور كلها اليك لا يقضي فيها غيرك
ولا يتم شيء منها دونك الله اكبر تواضع كل شيء لعظمتك وذل كل شيء لعزتك واستسلم
كل شيء لقدرتك وخضع كل شيء لملكك الله اكبر ثم تكبر وتقول انت راكع مثل ما قلت في ركوع
الاول وكذلك في السجود مثل ما قلت في الركعة الاولى ثم تتشهد بما تتشهد به في سائر الصلوات
فاذا فرغت دعوت بما احببت للدين والدنيا اقول ومن غير هذه الرواية فاذا فرغت من صلوة عيد
الاضحى فادع بهذا الدعاء الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد لا اله
الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مسلمون لا اله
الا الله لا نعبد الا اياه ولو كره الكافرون لا اله الا الله ربنا ورب ابائنا الاولين لا اله

لا إله إلا الله وحده وحده وأنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده فله الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير سبحان الله كما سبح الله شيء وكما يحب الله أن يسبح وكما ينبغي لكرم وجهه وعز
جلاله والله أكبر كما كبر الله شيء وكما يحب الله أن يكبر وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله والحمد
لله كما حمد الله شيء وكما يحب الله أن يحمد وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله ولا إله إلا الله كما
هلل الله شيء وكما يحب الله أن يهلل وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله وسبحان الله والحمد لله عدد
الشفع والوتر وعدد كل نعمة أنعمها الله علي وعلى أحد من خلقه ممن كان أو يكون إلى يوم القيمة
أعيذ نفسي وديني ومنطقي وبصري وجسدي وجميع جوارحي وما أقلت الأرض مني وأهلي و
مالي وولدي وجميع جوارحي وشمله معايبي وجميع ما رزقتني يا رب وكل من يعنيني أمره بالله
الذي لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا
الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء
وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم قل لو كان البحر مدادا
لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى
إلي أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا
والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا إن إلهكم لواحد رب السموات والأرض
وما بينهما ورب المشارق إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان
مارد لا يسمعون إلى الملإ الأعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب إلا
من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم من
طين لازب سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون
إلا بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران
فبأي آلاء ربكما تكذبان لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله

من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو
عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء
الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد و
لم يولد ولم يكن له كفوا أحد قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن
شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس
من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس اللهم إنك ترى
ولا ترى وأنت بالمنظر الأعلى وإليك الرجعى والمنتهى ولك الآخرة والأولى اللهم إنا نعوذ
بك أن نذل أو نخزى اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وآله بأفضل صلواتك واغفر
لي ولوالدي وما ولدا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم
والأموات والأهل والقرابات أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم لجميع ظلمي وجرمي و
ذنوبي وإسرافي على نفسي وأتوب إليه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا
ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا وأعظم لي النور واجعل
لي نورا أمشي به في الناس ولا تحرمني نورك يوم ألقاك إن في خلق السموات والأرض و
اختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا
عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ربنا إننا سمعنا
مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع
الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة إنك لا تخلف الميعاد سبحان رب
الصباح الصالح فالق الإصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا اللهم اجعل أول يومي
هذا صلاحا وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا اللهم من أصبح وحاجته إلى مخلوق وطلبته إلى المخلوقين فإن حاجتي

وطلبتي لبيك لا شريك لك الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم
لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين
كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد بسم الله
الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات
في العقد ومن شر حاسد إذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله
الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم إني أسألك
بأسمائك التي إذا دعيت بها على مغالق أبواب السماء للفتح انفتحت وأسألك بأسمائك التي إذا
دعيت بها على مضائق الأرض للفرج انفرجت وأسألك بأسمائك التي إذا دعيت بها على
البأساء والضراء للكشف تكشفت وأسألك بأسمائك التي إذا دعيت على أبواب العسر تيسرت
وأسألك بأسمائك التي إذا دعيت على الأموات للنشور انتشرت أن تصلي على محمد وآل محمد وأن
تعرفني في هذا اليوم يمنه وترزقني خيره وتصرف عني شره وتكتبني فيه من حجاج بيتك الحرام المبرور
حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم وأن توسع علي في رزقي وتقضي عني
ديني وتؤدي عني أمانتي وتكشف ضري وتفرج عني همي وتقضي عني ديني وكربي وتبلغني أملي وتعطيني
سؤلي ومسألتي وتبدد همي وغمي وتوصلني إلى بغيتي سريعا عاجلا وتجزل لي وتهادي برحمتك
يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل اسمي في هذا اليوم في السعداء وروحي مع
الشهداء وإحساني في عليين وإساءتي مغفورة وهب لي يقينا تباشر به قلبي وإيمانا يذهب بالشك

بالشك عني وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار وتدعو أيضا في يوم
عيد الأضحى فتقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد اللهم ربنا لك الحمد كما ينبغي
لعز سلطانك وجلال وجهك لا إله إلا أنت الحليم الكريم وسبحان الله رب السموات السبع
ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم إني أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الحي
القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم لا إله إلا الله إلها واحدا له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك و
منتهى الرحمة من كتابك وباسمك العظيم وجدك الأعلى وكلماتك التامات التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الحي المبين الغفور
الودود ذو العرش المجيد الفعال لما يريد الحي القيوم الذي لا يموت قدوس قدوس تباركت
وتعاليت خالق ما يرى وما لا يرى فإنك بديع لم يكن قبلك شيء وسميع لم يكن دونك شيء
ورفيع لم يكن فوقك شيء أسألك باسمك المخزون المكنون وباسمك التام النور وباسمك
الطهر الطاهر وباسمك الذي إذا سئلت به أعطيت وإذا دعيت به أجبت وإذا أقسمت به بررت
أن تصلي على محمد وآل محمد وأن ترحمني وترحم والدي وما ولدا والمؤمنين والمؤمنات و
المسلمين والمسلمات والقانتين والقانتات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات وأن تفرج
همي وغمي وكربي وضيق صدري وتقضي عني ديوني وتؤدي عني أمانتي وتوصلني إلى بغيتي
وتسهل لي محبتي وتيسر لي إرادتي سريعا عاجلا إنك قريب مجيب اللهم اشرح صدري للإسلام
وزيني بالإيمان وألبسني التقوى وقني عذاب النار اللهم رب النجوم السائرة ورب البحار الجارية
ورب الدنيا والآخرة مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من
تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي
منهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء اقض عني ديني وفرج عني كل هم وبلاء إنك سميع الدعاء فعال
لما تشاء قريب مجيب اللهم اجعل حبك أحب الأشياء إلي واجعل خوفك أخوف الأشياء عندي وارزقني

الشوق الى لقائك واقر عيني بعبادتك لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا فردا
صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لا اله الا الله اختم بها عملي لا اله
الا الله عند خروج نفسي لا اله الا الله اسكن بها قبري لا اله الا الله القى بها ربي اللهم لك الحمد حمدا
على حمد ولكل اسمائك حمد وفي كل شيء لك الحمد وكل شيء لك عبد اللهم لك الحمد حمدا على حمد
حمدا دائما ابدا خالدا بخلودك وزنة عرشك وكما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك وعظم ربوبيتك
وكما انت اهله اللهم لك الحمد على البأساء ولك الحمد على الضراء حمدا يوافي نعمك ويكافي مزيدك
اللهم انت نور السموات والارض وقيوم السموات والارض انت ذو العز والفضل والعظمة و
الكبرياء والقدرة على خلقك اللهم اني اسئلك باسمائك كلها يا الله يا الله يا الله لا اله الا
انت يا الله اسئلك باسمائك يا قديم يا قدير يا دائم يا فرد يا وتر يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد اللهم اني اسئلك يا نور كل شيء وهدى كل شيء ومالك كل شيء
ومشهد كل شيء ومميت كل شيء ومحيي كل شيء وخالق كل شيء انت الخالق البارئ لك البقاء
وبعد كل شيء اللهم اني اسئلك باسمائك كلها مع اسمك العظيم رب العرش العظيم لا اله الا
الا انت اسئلك بوجهك الكريم ونورك القديم وعفوك العظيم لا اله الا انت يا كريم اللهم
اني اسئلك بلا اله الا انت وباسمك الذي خلقت به النور الذي اضاء كل شيء واسئلك
باسمك الذي خلقت به الظلمة التي اطبقت على كل شيء واسئلك باسمك الذي به خلقت الخلق
وبه تميت الخلق به به به اسئلك يا جميل يا حي يا قيوم يا باعث يا وارث يا ذا الجلال والاكرام
اسئلك باسمك العظيم الذي خلقت به العرش العظيم فانك خلقته باسمك العظيم واسئلك
باسمك الذي طوقت به حملة العرش حين حملتهم واسئلك باسمك الذي حملت الارض فانه
اسمك يا رب يا رب اسئلك باسمك الذي خلقت به الملائكة الخارجين من الاقطار
فانك خلقتهم باسمك العزيز يا قريب يا مجيب يا باعث يا وارث اسئلك ان تصلي على محمد
وعلى ال محمد وان تفرج عني كل هم وغم وكرب وضر وضيق انا فيه وان تستنقذني من ورطتي

في ذي الحجة
٢١١
من ورطتي وتخلصني من محنتي وان تبلغني املي سريعا عاجلا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم يا الله
يا قديم الاحسان يا دائم المعروف يا من لا يشغله شان عن شان ولا تتعاظمه الحوائج يا مطلق
الاطلاق يا مقدر الارزاق يا فالق الاغلاق يا منقذ من في الوثاق يا واحد يا رزاق صل على
محمد وعلى ال محمد واقض لي جميع حوائجي واكشف ضري فانه لا يكشف احد سواك يا ارحم الراحمين
اللهم قد اكدى الطلب واعيت الحيل الا عندك وسدت المذاهب وضاقت الطرق الا اليك
وخابت الثقة واخلف الظن الا بك وتصرمت الاشياء وكذبت العدات الا عدتك اللهم اني
اجد سبل المطالب اليك مشرعة ومناهل الرجاء اليك مترعة والاستغاثة بفضلك لمن
امّلك مباحة وابواب الدعاء لمن دعاك مفتحة واعلم انك لداعيك بموضع اجابة وللصارخ
اليك بمرصد اغاثة وان القاصد اليك قريب المسافة ومناجات الراحل اليك غير محجوبة عن
اسماعك وان اللهف الى جودك والرضا بعدتك والاستغاثة بفضلك عوض عن منع الباخلين
وخلف من ختل المواردين اللهم واني اقصدك بطلبتي واتوجه اليك بمسئلتي واجعل لك نجحي
واجعل بك استغاثتي بعد علمك بما تجرّبه من عظيم استحقاقي لاستماعك ولا استيجاب لاجابتك
عن بسط يدي الى طاعتك او قبض يدي عن معاصيك ولا اتعاذ مني زجرك ولا انحجازي عن نهيك
الا لجائي الى توحيدك ومعرفتك بمعرفتي ان لا رب لي غيرك ولا قوة ولا استغاثة الا بك وقول
يا الهي وسيدي ومولاي لمسرفي عبادك لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم وقول لهم اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله ومن يغفر الذنوب الا الله فارحمنا
سرّ مجيبي
برحمتك يا ارحم الراحمين واكشف ضري يا مجيب لبيك انك انت السميع العليم اللهم يا رب تكذيبا
لمن اشرك بك وردا على من جعل الحمد لغيرك تباركت وتعاليت علوا كبيرا بل انت الله لك
الحمد رب العالمين انت الله العزيز الحكيم انت الله العليم الحكيم انت الله الغفور الرحيم انت الله
ملك يوم الدين انت الله خالق كل شيء واليك يعود انت الله الذي لا اله الا انت الله الخالق
عالم السر واخفى لا اله الا انت الواحد الاحد الفرد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن لك كفوا احد

اللهم إنك حي لا تموت وخالق لا تغلب وبصير لا ترتاب وسميع لا تشك وصادق لا تكذب
وقاهر لا تقهر وبدي لا تنفد وقريب لا تبعد وقادر لا تضاد وغافر لا تظلم وصمد لا تطعم
وقيوم لا تنام ومجيب لا تسأم وجبار لا تكلم وعظيم لا ترام وعالم لا تعلم وقوي لا تضعف ووفي
لا تخلف وعدل لا تحيف وغني لا تفتقر وكبير لا تغادر وحكيم لا تجور ومنيع لا ترام ومعروف
لا تنكر ووكيل لا تخفى وغالب لا تغلب ووتر لا تستأمر وفرد لا تستشار ووهاب لا تمل وسميع
لا تذهل وجواد لا تبخل وعزيز لا تذل وحافظ لا تغفل وقائم لا تنام ومحتجب لا ترى ودائم
لا تفنى وباق لا تبلى وواحد لا تشبه لك ومقتدر لا تنازع اللهم إني أسألك بأن لك
الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام أن تصلي على محمد
وعلى آل محمد وأن تبلغني غاية أملي وأبعد أمنيتي وأقصى أرجيتي وتكشف ضري فإنه لا يكشفه
أحد سواك برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك يا نور السماوات والأرضين ويا
عماد السماوات والأرضين ويا قوام السماوات والأرضين ويا جمال السماوات والأرضين ويا زين
السماوات والأرضين ويا بديع السماوات والأرضين يا ذا الجلال والإكرام يا صريخ المستصرخين
يا غياث المستغيثين يا منتهى رغبة العابدين يا منفس عن المكروبين يا مفرج عن المغمومين
يا كاشف الضر يا مجيب دعوة المضطرين يا أرحم الراحمين يا إله العالمين منزول بك كل حاجة
يا حنان يا منان يا ذا الجلال والإكرام يا نور السماوات والأرضين وما بينهن ورب العرش
العظيم يا رب يا رب يا رب اللهم إني أسألك بوجهك الكريم النور المشرق الحي الباقي الدائم و
بوجهك القدوس الذي أشرقت له السماوات والأرضون وانفلقت به الظلمات أن تصلي
على محمد وآل محمد وأن تفرج عني كل هم وغم وكرب وضيق أنا فيه وأن ترحمني وترحم والدي
وما ولدا والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات إنك على كل
شيء قدير يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا
تصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا تفنيه الدهور تعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار

في ذي الحجة
٣١٢

البحار وعدد قطر الأمطار وورق الأشجار وما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار و
لا تواري منك سماء سماء ولا أرض أرضا ولا جبل ما في وعره ولا بحر ما في قعره أن
تجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك إنك على كل شيء قدير اللهم فل عني حد من أفلل
نصب لي حده وأطفئ عني نار من شب لي ناره واكفني هم من أدخل علي همه وألبسني السكينة يا
والوقار وأدخلني في درعك الحصينة وأدخلني برحمتك في سترك الواقي يا من لا يكفي منه
شيء اكفني ما أهمني من أمر دنياي وآخرتي يا أرحم الراحمين يا حي يا شفيق يا ذكي أوثق
أخرجني من حلق المضيق إلى الفرج منك قريب ولا تحملني يا عزيز يا محيي عزك ما لا أطيق أنت
الله سيدي ومولاي الملك الحق المبين يا مشرق البرهان يا قوي الأركان يا من وجهه
في هذا المكان احرسني بعينك التي لا تنام واكفني بحجابك التي لا ترام اللهم لا أهلك
وأنت الرجاء فارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم رب النور العظيم ورب الشفع والوتر
ورب البحر المسجور والبيت المعمور ورب التوراة والإنجيل ورب القرآن العظيم أنت الله
إله من في السماوات والأرضين لا إله فيهما غيرك ولا معبود سواك وأنت جبار من في السماوات
وجبار من في الأرض لا جبار فيهما غيرك أنت ملك من في السماء وملك من في الأرض لا
ملك فيهما غيرك أسألك باسمك العظيم وملكك القديم وباسمك الذي صلح به الأولون
ويصلح الآخرون يا حي قبل كل حي يا حي لا إله إلا أنت أسألك أن تصلي على محمد وعلى
آل محمد وأن تصلح لي شأني كله وأن تجعل عملي في المرفوع المتقبل وهب لي ما وهبت لأوليائك
وأهل طاعتك فإني مؤمن بك متوكل عليك منيب إليك مصيري إليك أنت الحنان
المنان تعطي الخير من تشاء وتصرفه عمن تشاء فتوفني على دين محمد صلى الله عليه وآله وسلم
وهب لي ما وهبت لعبادك الصالحين يا أرحم الراحمين اللهم مالك الملك تؤتي الملك من
تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء
قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي

وترزق من تشاء بغير حساب رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي منهما ما تشاء وتمنع منهما ما
تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير اللهم إني أعوذ بك من الجوع ضجيعا ومن الفقر ولوعا
اللهم إني أعوذ بك من النار فإنها بئس المصير وأعوذ بك من الفقر فإنه بئس الضجيع وأعوذ بك
من الشيطان فإنه بئس القرين وأصبحت وربي محمود أصبحت لا أدعو مع الله إلها ولا أتخذ من دونه
وليا ولا أشرك به شيئا اللهم يا نور السماوات والأرض ويا جمال السماوات والأرض ويا حافظ
السماوات والأرض ويا ذا الجلال والإكرام ويا صريخ المستصرخين ويا غياث المستغيثين ويا منتهى رغبة
العابدين يا مفرج عن المغمومين ويا مروح عن المكروبين ويا أرحم الراحمين ويا كاشف السوء و
يا مجيب دعوة المضطرين ويا إله العالمين منزل بك كل حاجة أنزلت بك اليوم حاجتي اللهم إني
عبدك ابن عبدك ابن أمتك في قبضتك ناصيتي بيدك عدل في حكمك ماض في قضاؤك
فأسألك بحقك على خلقك وبكل حق هو لك وبكل اسم سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك
أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي و
نور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي وأن تقضي لي كل حاجة من حوائج الدنيا والآخرة
برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم اغفر لي ذنوبي وأجرني في أمري وقني عذاب القبر اللهم كره إلي
الكبر وجنبني العجب اللهم اعصمني بدينك وطاعتك وطاعة رسولك اللهم أجرني من عذاب
القبر اللهم أمرتني أن أدعوك أن تغفر لي وترحمني وتقيني عذاب النار اللهم إني أعوذ بك من فتنة
المحيا والممات وعذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال اللهم إني أسألك بكل اسم سميت به
نفسك أو أنزلته في كتبك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك
وأسألك بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح به أمر الدنيا والآخرة وأسألك
يا الله الذي لا إله إلا أنت بأنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الواحد الأحد الفرد الصمد
الذي لم تلد ولم تولد ولم تتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك كفوا أحد وأسألك بأن لك
الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرضين ذو الجلال والإكرام وأسألك باسمك العظيم

العظيم الأعظم الذي لا شيء أعظم منه ولا أجل منه ولا أكبر منه أن تصلي على محمد وعلى آله
في الأولين والآخرين وأن تعطي محمدا الوسيلة وأن تجزي محمدا عن أمته أحسن ما جزيت
نبيا عن أمته وأن تجعلنا في زمرته وتسقينا بكأسه إنك ولي ذلك والقادر عليه اللهم افتح لي
أبدا ما أبقيتني وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني برحمتك عذاب النار يا أرحم الراحمين
آمين رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما
وحسبنا الله ونعم الوكيل وإذا نهضت من مصلاك لتنصرف فقل الله أكبر الله أكبر لا إله إلا
الله والله أكبر ولله الحمد وإذا انصرفت إلى منزلك فدخلته فقل بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله و
بالله والله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد اللهم إني أسألك بأسمائك
الرفيعة الجليلة الكريمة الحسنة الجميلة يا حميد يا الله يا جليل يا عظيم يا كريم يا قادر يا قاهر يا
عزيز يا فرد يا وتر يا الله يا رحمن يا رحيم يا الله يا الله أسألك بأسمائك وأشرفها التي سميت بها
نفسك مما لم تسم به أحدا غيرك وأسألك بما لا يراه ولا يعلمه غيرك يا الله وأسألك بكل ما
كتبت إليه نفسك مما تحبه يا الله وأسألك بجملة مسائلك يا الله وأسألك بكل مسألة أو
حتى انتهى إلى اسمك العظيم الأعظم الكبير الأكبر العلي الأعلى يا الله وأسألك باسمك الكامل الذي
فضلته على جميع ما تسمى به أحد غيرك الذي هو في علم الغيب عندك يا الله يا الله يا الله يا
الله يا الله يا الله يا صمد يا رحمن أدعوك وأسألك بكل ما أنت فيه مما لا أعلمه فأسألك به يا
الله وأسألك بحق هذه الأسماء وبحق تفسيرها فإنه لا يعلم تفسيرها غيرك يا الله وأسألك بما لا
لا أعلم به وما لو علمته لسألتك به وبكل اسم استأثرت به في علم الغيب عندك يا الله أن تصلي
على محمد عبدك ورسولك وأن تغفر لنا وترحمنا وتوجب لنا رضوانك والجنة وترزقنا من
فضلك الكثير الواسع وتجعل لنا من أمرنا فرجا إنك على كل شيء قدير اللهم لك الحمد لا هادي
لمن أضللت ولا مضل لمن هديت ولا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا مؤخر لما قدمت
ولا مقدم لما أخرت ولا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت اللهم إني أسألك الغنى يوم العيلة

[illegible]

والأمن يوم الخوف وأسألك النعيم المقيم الذي لا يزول ولا يحول اللهم إني أسألك بما سألك
محمد عبدك ورسولك عليه السلام الخير كله وأستجير بك مما استجارك منه محمد عبدك و
رسولك من الشر كله اللهم أنت ربي فيسر لي أمري ووقني في دينك عافية وادفع عني السو
ء كله واكفنا شر كل ذي شر آمين رب العالمين اللهم إني أسألك باسمك العظيم الذي به قوام الدين
وباسمك الذي قامت به السموات والأرضون وباسمك الذي تحيي به الموتى وباسمك الذي
إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وبالتورية والإنجيل والقرآن العظيم ورب جبرئيل
وميكائيل وإسرافيل أن تعتقني من النار عتقاً ثابتاً لا أعود لإثم بعده اللهم اذكرني برحمتك و
لا تذرني بخطيئتي وزدني من فضلك إني إليك راغب واجعل دعائي وعملي خالصاً واجعل
ثواب منطقي ومجلسي رضاك عني واجعل ثوابي من ذلك الجنة بقدرتك وزدني من فضلك
إني إليك راغب اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أعلنت وما أسررت وما أنت أعلم به
مني إنك على كل شيء قدير اللهم ما كان من خير فارزقني المداومة عليه والزيادة منه حتى تلقيني
بذلك جسيم الخير عندك وتجعله لكل خير بلاغاً ونجاة من كل نقمة اللهم ارزقني الصوم والصلوة
والحج والعمرة وصلة الرحم وعظيم وسع رزقي ورزق عيالي أنت أهل كل شيء وأنت الله
بعد كل شيء سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
اللهم إني أدعوك دعاء عبد اشتدت فاقته وضعفت قوته دعاء من ليس له رب غيرك ولا
إله إلا أنت ولا مفزع إلا إليك ولا مستغاث إلا بك ولا ثقة له غيرك ولا حول له ولا قوة
إلا بك أدعوك يا خير من أجاب ويا خير من تضرع إليه أدعوك يا خير من رفعت إليه الأيدي
وأدعوك يا ذا القوة والمغفرة وأدعوك يا ذا العزة والجلال وأدعوك يا ذا البهجة والجمال وأدعوك
يا ذا الملك والسلطان وأدعوك يا رب الأرباب وأدعوك يا أحكم الحاكمين يا سيد السادات و
أدعوك بلا إله إلا أنت وأدعوك يا أحكم الحاكمين ويا ديان الدين ويا قائماً بالقسط يا رحيم يا
رحيم يا رحيم يا أرحم الراحمين ويا أسمع السامعين ويا أبصر الناظرين يا قريب يا مجيب أسألك

اجبت [margin]

أسألك بحق حملة عرشك وبحق الملائكة وبحق الراكعين والساجدين لك وبحق النبيين والشهداء
والصديقين والصالحين وبحق السائلين والمحرومين وبحقك العظيم وبحقك على خلقك أجمعين
وبأنك أنت الله لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم أن تصلي على محمد وعلى آل
محمد وأن تعتقني من النار وتغفر لي وترحمني يا رحمن وتفرج عني همي وغمي وكربي وضيق صدري
وتكشف ضري وتيسر لي أمري وتبلغني غاية أملي سريعاً عاجلاً إنك قريب مجيب اللهم إني أذكر
ذنوبي وأعترف بخطاياي وسوء عملي وإسرافي على نفسي وظلمي قبل اللقاء وقبل أن يؤخذ بكظمي
واعترفت أني مأخوذ بذنوبي وخطاياي ومجازى بكسبي ومحاسب بعملي فأشفقت منهن نفسي
ووجلت منهن قلبي وسهرت منهن عيني وبكيت حتى بل الدموع خدي وضاقت علي الأرض بما رحبت
رب فأوسع على ذنوبي برحمتك وعلى خطاياي بمغفرتك وعلى سوء عملي بعفوك وعلى
إساءتي بحلمك وعلى إسرافي على نفسي وظلمي لها بتجاوزك اللهم تفضل علي بحلمك وعد علي
بعفوك وارزقني من فضلك واستعملني بمحابك من الأعمال الصالحة التي تحب وترضى وتقبلها
مني ثم إليك من الأعمال الصالحة التي ترضيك عني حتى تجعلني رفيقاً لإبراهيم وإسحق ويعقوب
ونبينا محمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع النبيين والشهداء والصالحين والأئمة الصادقين
رب قد أمنت نفسي من عذابك ورضيت من ثوابك واطمأنت إلى دارك دار السلام التي لا
يمسني فيها نصب ولا لغوب اللهم لا تنسني ذكرك ولا تؤمني مكرك ولا تصرف عني وجهك ولا
تزل عني بركتك ولا تكشف عني سترك ولا تلهني عن ذكرك ولا تجعل عبادتي لغيرك ولا تحرمني
ثوابك ولا تحل بيني وبين المساجد التي يذكر فيها اسمك ولا تجعلني من الغافلين عن ذكرك و
اسمك ولا تحرمني العمل بطاعتك واجعلني وجلاً من عذابك خائفاً من عقابك واجعلني
باكياً لخشيتك واجعلني أحبك وأحب من يحبك واجعلني أجد في مواطن صدقي ترضيك
عني إنك على كل شيء قدير اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن سيئات عملي ومن الهدم والردم
ومن الحرق ومن الغرق ومن الأسر والبطر ومن غلبة العدو ومن غلبة الدين ومن الفقر

وكآبة المرض ومن سوء المنقلب ومن الإصرار على الفواحش ما ظهر منها وما بطن ومن البلاء ومن
عمل لا يحب ولا يرضى وأسألك الهدى وأعوذ بك من الضلالة والردى اللهم إني كنت عبدا
فبصرتني وضعيفا فقويتني وجاهلا فعلمتني وضالا فهديتني ومسيئا فكفلتني وفقيرا فأغنيتني ووحيدا
فكثرتني ثم علمتني القرآن وهديتني للصلوة والصيام فلك الحمد على نعمائك عندي فأسألك يا ربي
أن تداركني بمعاد رحمتك التي سبقت غضبك وحلمك وعفوك ومغفرتك يا خير الغافرين اللهم
اغفر لي ذنبي وطهر قلبي واشرح صدري وأعني على ما كلفتني وفرج همي واصرفني عن كل مكروه
واصرف الأسواء والمكاره عني وتقبل مني حسناتي وتجاوز عن سيئاتي في أصحاب الجنة وعد
الصدق الذي كانوا يوعدون وأسألك يا رب أن تحبب إلي ما أحببت وتبغض إلي ما كرهت
وتحبب إلي رضوانك وتبغض إلي مخالفتك وعصيانك وتستعملني في الباقيات الصالحات التي
هي خير ثوابا وخير مردا اللهم ألهمني شكرك وعلمني حكمك وفقهني في دينك ووفقني لعبادتك
وهب لي حسن الظن بك وارزقني اجتناب محارمك والتسليم لقضائك والمعرفة بحقك والعمل
بطاعتك وتفويض أموري كلها إليك والاعتصام بك والتوكل عليك والثقة والاستعانة
بك ولا حول ولا قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم إني أشهدك وأشهد
الملائكة وحملة العرش وجميع خلقك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك و
أن محمدا عبدك ورسولك ولا حول ولا قوة إلا بك سبحان الله العلي الأعلى سبحان الله و
تعالى اللهم صل على محمد النبي الأمي وأعطه الوسيلة والرفعة والفضيلة اللهم انفعنا بما
علمتنا إنك سميع الدعاء اللهم إليك رفعت الأيدي وأفضت القلوب وخضعت الرقاب
وعنت الوجوه وخشعت الأصوات ونعت الأنفس اللهم فأنت الحليم فلا تجهل وأنت العدل فلا
تظلم فأنت الحكيم فلا تجور وأنت المنيع فلا ترام وأنت الرفيع فلا ترى وأنت العزيز فلا تستذل
وأنت الغني فلا تفتقر وأنت الدائم غير الغافل أحطت بكل شيء علما وأحصيت كل شيء عددا
وأنت البديع قبل كل شيء والدائم بعد كل شيء وأنت خالق ما يرى وما لا يرى علمت كل

كل شيء بغير تعليم وأنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء وأنت الظاهر
فليس فوقك شيء يا من هو أقرب إلي من حبل الوريد يا من هو بالمنظر الأعلى يا من يفعل
ما يريد يا أسمع السامعين ويا أبصر الناظرين ويا أرحم الراحمين بلا إله إلا أنت إنك على كل
شيء قدير آمين أصبحت راضيا بفطرة الإسلام وكلمة الإخلاص وسنة نبينا محمد صلى الله عليه
وآله وسلم وملة إبراهيم حنيفا وما أنا من المشركين رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وآله وسلم نبيا اللهم إني أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم وأسألك
باسمك الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم الذي ملأ السموات و
الأرض وأسألك باسمك الذي عنت له الوجوه وخشعت له الأصوات وخضعت له الرقاب و
وذلت له الخلائق ووجلت من خشيته القلوب أن تغفر لي وترحمني وتدفع عني كل سوء و
مكروه وأن تصلح لي أمري كله ولا تكلني إلى نفسي في شيء من أموري ولا إلى أحد من خلقك طرفة
عين أبدا ولا أقل من ذلك ولا أكثر ولا تنزع مني صالحا أعطيتنيه ولا تعذبني في سوء
استنقذتني منه ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا ولا تجعلني من المفسدين واجعلني من أهل
طاعتك وأوليائك حتى تتوفاني إلى جنتك ورحمتك اللهم يا ذا النعماء السابغة ويا ذا
الحجج البالغة ويا ذا الرحمة الواسعة ويا ذا المغفرة الشاملة ويا ذا الكلمة الباقية ويا ذا الحمد الفاضل
ويا ذا العطاء الجزيل ويا ذا الفضل الجميل ويا ذا الإحسان الجليل يا من يدرك الأبصار ولا
تدركه الأبصار وهو اللطيف الخبير أسألك الأمن والإيمان والسلامة والإسلام واليقين
والشكر والصبر والصدق والعافية والمعافاة والورع عن محارمك والثقة بطولك برحمتك
يا أرحم الراحمين إنك على كل شيء قدير اللهم إني أسألك الخير والعفة وحسن الخلق والرضا
بالقضاء والقدر سبحانك في السماء عرشك وسبحانك في الأرض سلطانك وسبحانك في البر
والبحر سبيلك وسبحانك في الجنة رحمتك وسبحانك في النار غضبك وسبحانك في الجحيم عقابك
لا إله إلا أنت سبحانك لا شريك لك لك ملك السموات والأرض سبحانك أنت الرب وإليك

العماد سبحانك يا ذا الملك والملكوت سبحانك يا ذا العزة والجبروت سبحان الحي الذي لا يموت سبحان
الملك القدوس سبحان رب الملائكة والروح سبحان ربي الأعلى سبحانه وتعالى سبحان الملك
الجبار سبحان الواحد القهار سبحان العزيز الغفار سبحان الكبير المتعال سبحانك وبحمدك تبارك
اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت ولك
خضعت وإليك خشعت فاغفر لي ما قدمت من ذنوبي وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
إنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت اللهم لك الحمد وأنت نور السماوات والأرض ومن فيهن
أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق
اللهم رب السماوات السبع والأرضين السبع ومن فيهن وما بينهن ورب السبع المثاني ورب
القرآن العظيم ورب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ورب محمد صلى الله عليه وآله وسلم
خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وسلم أسألك بأسمائك التي بها تقوم السماء وبها تقوم الأرض
وبها تزن الجبال وبها تفرق المجتمع وتجمع المتفرق وبها أحصيت عدد الرمال وورق
الأشجار وكيل البحار وقطر الأمطار وما أظلم عليه الليل وأشرق النهار أسألك بذلك
كله أن ترحمني من النار يا أرحم الراحمين اللهم أنت العظيم تمن بالعظيم وتعطي الجزيل وتعفو عن
الكثير وتضاعف القليل وتفعل ما تريد اللهم إني أسألك أن تملأ قلبي من خشيتك و
تلبس وجهي من نورك وأن تعزني في رحمتك وأن تلقني حجتك وأن تبلغ بي جسيم الكرامة عندك
وأسألك باسمك الأعظم وأسألك بكل حرف أنزلته على نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم
وبكل حرف أنزلته على نبيك عيسى وبكل حرف سبح به ملك من ملائكتك أو نبي من أنبيائك
أو رسول من رسلك فاستجبت له دعوته أن تفرج عني همي وغمي وكربي وضيق صدري وما أهتم
به في أمري يا موضع كل شكوى ويا شاهد كل نجوى ويا منتهى كل حاجة ويا عالم كل خفية ويا كاشف
كل بلية ويا خليل إبراهيم ويا نجي موسى ويا مصطفى محمد صلى الله عليه وآله وسلم أدعوك دعاء
من اشتدت فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته وأدعوك دعاء من لا يجد لكشف ما هو فيه غيرك أن تغفر

فی ذی الحجة
٣١٠

أن تغفر لي يا أسمع السامعين ويا أبصر الناظرين ويا أسرع الحاسبين ويا أرحم الراحمين ويا أكرم
الأكرمين ويا رؤوف ويا رحيم يا بديع السماوات والأرضين اغفر لي ذنبي وأعتقني من النار يا من لطف
بي في صغير حوائجي وكبيرها إن وكلتني فيها إلى نفسي طرفة عين عجزت عنها فأدخلني الجنة برحمتك
يا الله ولا تناقشني في الحساب اللهم ما كان لأحد من خلقك عندي من مظلمة في عرض أو مال أو
غيره فاغفر لي ذلك فيما بيني وبينك وأرض عبادك عني بما شئت من فضلك وخزائنك اللهم
افتح لي باب الخير ويسر لي أمره اللهم افتح لي باب الأمر الذي فيه الفرج والعافية اللهم افتح لي بابه
ويسر لي سبيله وسهل لي مخرجه اللهم أيما أحد من خلقك أرادني بسوء فإني أدرأ بك في نحره
وأعوذ بك من شره وسطوته وغضبه وبادرته فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن
شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه وامنعه أن يوصل إلي أبدا بسوء اللهم اجعلني في
حصنك وجوارك وكنفك عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك اللهم إني أعوذ بك من كل سوء
تخرج بيني وبينك أو تباعد بيني وبينك أو تصرف به عني وجهك الكريم اللهم إني أعوذ بك
من أن تحول خطيئتي وجرمي بيني وبينك اللهم وفقني لكل شيء يرضيك عني ويقربني إليك
فارفع درجتي وعظم شأني وأحسن مثواي وثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
ووفقني لكل مقام محمود تحب أن تدعى فيه بأسمائك أو تسأل فيه من عطاياك رب لا تكشف
عني سترك ولا تبد عورتي لأحد من خلقك اللهم اجعل اليقين في قلبي والنور في بصري والصحة
في بدني والنصيحة في صدري وذكرك بالليل والنهار على لساني وأوسع علي من فضلك و
ارزقني من فضلك واستعملني بطاعتك واجعل رغبتي إليك فيما عندك وقفني على سنتك ولا
تكلني إلى غيرك ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين فرج همي و
غمي وحزني كما كشفت عن رسولك همه وغمه وحزنه وكفيته هول عدوه فاكفني كل هول وفتنة و
سوء حتى تبلغني رحمتك اللهم هذا مكان البائس الفقير والخائف المستجير والهالك الغرق والمشفق
الوجل ومن يقر بخطيئته ويعترف بذنبه ويتوب إلى ربه اللهم قد ترى مكاني وتسمع كلامي

ونعلم سرّي وعلانيتي ولا يخفى عليك شيء من أمري أسألك بأنك ولي التدبير وممضي المقادير
سؤال من أساء واقترف واستكان واعترف وأسألك أن تغفر لي ما مضى في علمك وشهدته
حفظتك وأحصته ملائكتك وأسألك أن تجاوز عني وترحمني برحمتك يا أرحم الراحمين
وتصلي على محمد النبي وعلى أهل بيته صلى الله عليه وعليهم وسلم اللهم يا نور السماوات والأرضين
ويا زين السماوات والأرضين ويا ذا الجلال والإكرام يا مغيث المستغيثين ويا صريخ المستصرخين
ويا منتهى رغبة العابدين ويا مفرج عن المغمومين ويا كاشف كرب المكروبين ويا مجير المستجيرين
ويا أرحم الراحمين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا إله العالمين أسألك بأن لك الحمد لا إله
إلا أنت يا حنان يا منان يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم أسألك
أن تعتقني من النار اللهم افتح لي أبواب الخيرات ووفقنا لما يكسبنا الحسنات وجنبنا السيئات
وادفع عنا المكروهات وقنا المخوفات إنك منتهى الرغبات ومجيب الدعوات وقاضي
الحاجات وكاشف الكربات وفارج الهم وكاشف الغم ورحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما اللهم
اغفر لي ذنوبي وارحمني في حياتي ومماتي رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك اللهم أنت ربي
لا إله إلا أنت وأنا عبدك آمنت بك مخلصا لك ديني أصبحت وأمسيت على عهدك ووعدك
ما استطعت أسألك التوبة من سيئات عملي وأستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها إلا أنت اللهم
أنت بالمنظر الأعلى ترى ولا ترى أعوذ بك أن أضل فأشقى أو أذل فأخزى وأعوذ بك أن
ألقى ما لا ترضى اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك
الأعظم وجدك الأعلى وكلماتك التامات اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل
في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير
حساب أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تغفر لي جميع ذنوبي وتقضي لي جميع حوائجي
صغيرها وكبيرها ما أسررت فيها وما أعلنت وتسهل لي حاجاتي وتيسر لي أموري وتكفيني

وتكشف ضري وتكبت أعدائي وتكفيني شر حسادي وشر كل ذي شر وتؤتيني في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وتقيني برحمتك عذاب النار برحمتك يا أرحم الراحمين وأسمع السامعين
ويا مالك يوم الدين آمين رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين
وسلم تسليما كثيرا ولا حول ولا قوة لي ولا حيلة لي إلا بالله العلي العظيم وما شاء الله كان
وحسبنا الله ونعم الوكيل ومن الدعوات بعد عيد الأضحى دعاء الذي قدمناه في عيد الفطر و
من الدعوات بعد دعائين ذكرناهما في تعقيب ظهر الجمعة أحدهما أوله يا من يرحم من لا ترحمه
العباد والآخر اللهم إن هذا يوم مبارك والمسلمون فيه مجتمعون في أقطار أرضك **فصل**
فيما نذكره من فضل الأضحية وتأكيدها في السنة المحمدية روينا ذلك بإسنادنا إلى محمد بن مسلم عن
أبي جعفر عليه السلام قال الأضحية واجبة على من وجد من صغير أو كبير وهي سنة وروينا ذلك بإسنادنا
إلى العلاء بن الفضيل عن أبي عبد الله عن رجل سأله عن الأضحى فقال هو واجب على كل مسلم إلا
من لم يجد فقال له السائل فما ترى في العيال قال إن شئت فعلت وإن شئت لم تفعل فأما
أنت فلا تدعه وروينا عن محمد بن بابويه فيما ذكره عن أم سلمة رضي الله عنها أنها جاءت إلى النبي
صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله يحضر الأضحى وليس عندي ثمن الأضحية فأستقرض و
أضحي قال فاستقرضي فإنه دين مقضي **فصل** فيما نذكره من رواية عن كم تجزي الأضحية وما يقال
عند الذبح روينا ذلك بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال وضحى رسول
الله صلى الله عليه وآله بكبشين ذبح واحدا بيده وقال اللهم هذا عني وعمن لم يضح من أهل بيتي وذبح
الآخر فقال اللهم هذا عني وعمن لم يضح من أمتي قال محمد بن بابويه وكان أمير المؤمنين عليه السلام يضحي عن
رسول الله صلى الله عليه وآله كل سنة بكبش فيذبحه ويقول بسم الله وجهت وجهي للذي فطر السماوات
والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين اللهم
منك ولك ثم يقول اللهم هذا عن نبيك ثم يذبحه ويذبح كبشا آخر عن نفسه أقول وروينا بإسنادنا
زيادة في الدعاء عند الذبح عن محمد بن يعقوب بإسناده إلى صفوان ومحمد بن أبي عمير قال قال أبو عبد الله

اذا شربت هديك فاستقبل بها القبلة فانحر او اذبح وقل وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَ
الْأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا
شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي ثم امرر
السكين ولا تنخعها حتى تموت **فصل** فيما نذكره من تعيين ايام وقت الاضاحي روينا ذلك باسنادنا
الى جدي ابي جعفر الطوسي من تهذيب الاحكام باسناده الى علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه
السلام قال سألته عن الاضحى كم هو بمنى فقال اربعة ايام وسألته عن الاضحى في غير منى فقال ثلثة ايام قلت
فما تقول في رجل مسافر قدم بعد الاضحى بيومين اله ان يضحي في اليوم الثالث قال نعم اقول وقد روينا
باسنادنا الى محمد بن يعقوب وابن بابويه عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن النحر فقال بمنى ثلثة ايام
واما في البلدان فيوم واحد اقول لعل هذا يراد به ان الافضل في البلدان يكون النحر في يوم الاضحى
الواحد على تعجيل الامكان فلا يؤخر فيؤدي الى التهاون وحوايل الازمان **فصل** فيما نذكره من قسمة
لحم الاضحية روينا ذلك باسنادنا الى محمد بن يعقوب باسناده الى ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله
عليه السلم عن لحوم الاضاحي فقال كان علي بن الحسين وابو جعفر عليهما السلم يتصدقان بثلث على جيرانهم
وثلث على السؤال وثلث يمسكانه لاهل البيت اقول ولكن النية فيما يخرجه او يمسكه من الاضحية امتثال امر الله
جل جلاله واتباع السنة المحمدية والعبادة بذلك له جل جلاله لانه اهل العبادة اقول وقد تقدم في
عيد الفطر مهمات يحتاج اليها في عيد الاضحى وزيادات فتنظر من ذلك المكان لئلا يتكرر ذكرها الان
فصل فيما نذكره مما نختم به يوم عيد الاضحى قد ذكرنا في عدة مواقيت معظمات ما نختم زمان تلك الاوقات
فيعمل على ما ذكرناه ونذكر ههنا ما معناه ان كل وقت اختص الله جل جلاله بالحق فيه وجعله محلا لبسط
فراش رحمته واطلاق المواهب لاهل مسألته والابتداء لمن لم يسأله من خليقته فكل من اخرج من ذلك
الوقت شيئا في غير العبادة وطلب السعادة فكانه قد سرق الوقت من مولاه وهتك الحرمة وخرج عن رضاه
ونازعه في ارادته وتعرض بما لا طاقة له به من نقمته فاي انسان او اي جان يكون عارفا بالله تعالى
العبيد ويقدم على المهاجرة والمكابرة في مقدس حضرته بالايد ومتى فعل عبد نحو هذا التبدد والتشريد

والتشريد في يوم عيد فقد صار عيده من ايام المصيبات وكان جديرا ان يجلس في العزاء على ما قدم عليه
من كسر حرمة مالك الاحياء والاموات وكسر حرمة رسوله ونوابه عليهم السلام الذين جاؤا ببشاير الاسلام
ولاجل ما فاته من المواهب والانعام ثم لينظر فمن كان خاسرا وحزينا ومغضبا في اليوم المشار اليه كما كنا
ذكرناه في كتاب جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع من ان لكل يوم خفيرا ومغضبا اما النبي او بعض
الائمة صلوات الله عليهم فليرجع عما جرى عليه اليهم ويسألهم استدراك امره وجبر كسره وكل من رجع كان ينبغي
فيه الى مضيفه وكل متشرف بتحصيل لخيره وشرفه **الباب الخامس** فيما نذكره مما يختص بعيد الغدير في
ليلته ويومه من صلوة ودعاء وشرف ذلك اليوم وفضل صومه وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من عمل
ليلة الغدير وجدنا فيها صلوة مذكورة في كتب العبادات والصلوة خير موضوع وخير مصنوع جامع
في سائر الصلوات ذكر صفة هذه الصلوة في ليلة الغدير وهي اثنتا عشرة ركعة لا يسلم الا في اخرهن
ويجلس بين كل ركعتين ويقرأ في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد عشر مرات وآية الكرسي مرة فاذا انت
الثانية عشر تقرأ فيها الحمد سبع مرات وقل هو الله سبع مرات وقنت وقل لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وتركع وتسجد وتقول في سجودك عشر مرات سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ وَسُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي
التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنِّعَمِ سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالطَّوْلِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ وَالْكَرَمِ
أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِالْاِسْمِ الْأَعْظَمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا إِنَّكَ سَمِيعٌ
مُجِيبٌ دعاء ليلة الغدير وجدناه في كتاب الدعوات فقال ما هذا لفظه وجد في كتاب الشريف الجليل
ابي الحسين زيد بن جعفر العلوي بالكوفة اخرجه الى الشيخ ابو عبد الله الحسين بن ابي عبد الله الغضايري
جزءا عتيقا بخط الشيخ ابي غالب احمد بن محمد الرازي فيه ادعية بغير اسانيد من جملتها هذا الدعاء منسوبا
الى ليلة الغدير وهو اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَعَوْتَنَا إِلَى سَبِيلِ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ نَبِيِّكَ وَوَصِيِّهِ وَعِتْرَتِهِ دَعَوْتَنَا
لَهُ نُوراً وَضِيَاءً وَبَهْجَةً وَامْتِثَالاً فَدَعَانَا نَبِيُّكَ لِوَصِيِّهِ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ فَوَفَّقْتَنَا لِلْإِجَابَةِ وَصَدَّقْنَا

عشر مرات ١٢

للاجابة لدعائه فانبنا اليك بالانابة واسلمنا لنبيك قلوبنا ولوصيه نفوسنا ولما دعوتنا
اليه عقولنا فاتمم لنا نورك يا هادي المضلين اخرج البغض والمنكر والغلو لامير المؤمنين
والائمة من ولده من قلوبنا ونفوسنا والسنتنا وهمومنا وزدنا من موالاته ومحبته ومودته
له والائمة من بعده زيادات لا انقطاع لها ولا مدة لا انتهاء لها واجعلنا نعادي لوليك من ناصبه
ونوالي له من احبه ونأمل بذلك طاعتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعل عذابك وسخطك على
من ناصب وليك وجحد امامته وانكر ولايته وقدمه ايام فتنتك في كل عصر وزمان و
اوان انك على كل شيء قدير اللهم صل على محمد رسولك وعلي وليك والائمة من بعده حججك فاثبت
قلبي على دينك وموالاة اوليائك ومعاداة اعدائك مع خير الدنيا والاخرة لجميعها لي ولاهلي
وولدي واخواني المؤمنين انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين فصل فيما نذكره من مختصر
الوصف لما رواه علماء المخالفين عن يوم الغدير من الكشف اعلم ان نص النبي صلوات الله عليه على مولانا
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه يوم الغدير بالامامة لا يحتاج الى كشف وبيان لاهل العلم والامانة
والدراية وانما نذكر تنبيها على بعض من رواه ليقصده من شاء ويقف على معناه فمن ذلك ما صنفه
ابو سعد مسعود بن ناصر السجستاني المخالف لاهل البيت في عقيدته المتفق عند اهل المعرفة على صحة ما
يرويه لاهل البيت وامانته صنف كتابا سماه كتاب الدراية في حديث الولاية وهو سبعة عشر جزءا روى فيه
حديث نص النبي عليه افضل السلام بتلك المناقب والمراتب على مولانا علي بن ابي طالب عن مائة وعشرين
نفسا من الصحابة ومن ذلك ما رواه محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ الكبير صنفه وسماه كتاب الرد على
الحرقوصية روى فيه حديث يوم الغدير وما نص النبي عليه السلام على علي بالولاية والمقام الكبير وروى
ذلك من خمس وسبعين طريقا ومن ذلك ما رواه ابو القسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في كتاب سماه
كتاب دعاء الهداة الى اداء حق ومن ذلك الذي لم يكن مثله في زمانه ابو العباس احمد بن سعيد بن عقدة
الحافظ الذي زكاه وشهد بعلمه الخطيب مصنف تاريخ بغداد فانه صنف كتابا سماه حديث الولاية وجدت
هذا الكتاب بنسخة قد كتبت في زمن ابي العباس بن عقدة مصنفه تاريخها سنة ثلثين وثلثمائة صحيح النقل عليه

عليه خط الطوسي وجماعة من شيوخ الاسلام لا يخفى صحة ما تضمنه على اهل الافهام وقد روى فيه نص
النبي صلوات الله عليه على مولانا علي بالولاية من مائة وخمس طرق وان عددت اسماء المصنفين من
المسلمين في هذا الباب طال ذلك على من يقف على هذا الكتاب وجميع هذه التصانيف عندنا الان الا
كتاب الطبري فصل في بعض تفصيل ما جرت عليه حال يوم الغدير من التعظيم والتبجيل اعلم ان ما نذكره
في هذا الفصل ما رواه ايضا مخالفو الشيعة المعتمد عليهم في النقل فمن ذلك ما رواه عنهم مصنف كتاب
الخالص المسمى بالنشر والطي وجعله حجة ظاهرة باتفاق العدو والولي وحمل به نسخة الى الملك شاه مازندران
رستم بن علي لما حضر بالري فقال رواه عن رجالهم فصل وعن احمد بن محمد بن علي المهلب اخبرنا الشريف
ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن القسم الشعراني عن ابيه حدثنا سلمة بن الفضل الانصاري عن ابي
مريم عن قيس بن حيان عن عطية السعدي قال سألت حذيفة بن اليمان عن اقامة النبي صلى الله عليه
عليا يوم الغدير غدير خم كيف كان فقال ان الله انزل على نبيه اقول لنا انا اعلم يعني بالمدينة النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين
والمهاجرين فقالوا يا رسول الله ما هذه الولاية التي انتم بها احق منا بانفسنا فقال عليه السلام السمع والطاعة
فيما احببتم وكرهتم فقلنا سمعنا واطعنا فانزل الله واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ
قلتم سمعنا واطعنا فخرجنا الى مكة مع النبي في حجة الوداع فنزل جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام
ويقول انصب عليا علما للناس فبكى النبي حتى اخضلت لحيته وقال يا جبرئيل ان قومي حديثو عهد
بالجاهلية ضربتهم على الدين طوعا وكرها حتى انقادوا فكيف اذا حملت على رقابهم غيري قال فصعد جبرئيل
ثم قال صاحب كتاب النشر والطي عن حذيفة وقد كان النبي بعث عليا الى اليمن فوافى مكة ونحن مع
الرسول ثم توجه علي يوما نحو الكعبة يصلي فلما ركع اتاه سائل فتصدق عليه بحلقة خاتمه فانزل الله انما
وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فكبر رسول
الله وقرأه علينا ثم قال قوموا نطلب هذه الصفة التي وصف الله بها فلما دخل رسول الله المسجد استقبله
سائل فقال من اين جئت فقال من عند هذا المصلي تصدق علي بهذه الحلقة وهو راكع فكبر رسول الله ومضى

نحو علي فقال يا علي ما احدث اليوم من خبر فاخبره بما كان منه الى السائل فكبر ثالثة فقال المنافقون بعضهم
الى بعض وقالوا ان افدينا لا نقوى على ذلك ابدا امع الطاعة له فقال رسول الله ان يبدلها فاتوا
رسول الله فخبروه بذلك فانزل قرآنا وهو قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي الاية فقال جبرئيل
يا رسول الله اتمه فقال حبيبي جبرئيل قد سمعت ما تؤامروا به فانصرف رسول الله الامين جبرئيل ثم قال
صاحب كتاب النشر والطي من خبر حديث حذيفة وكان من قول رسول الله في حجة الوداع بمنى يا ايها
الناس اني قد تركت فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانه قد نبأني اللطيف الخبير
انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه الا فمن اعتصم بهما فقد نجى و
من خالفهما فقد هلك الا هل بلغت ايها الناس قالوا نعم قال اشهد ثم قال صاحب كتاب النشر والطي
فلما كان في آخر يوم من ايام التشريق انزل الله عليه اذا جاء نصر الله والفتح الى آخرها فقال جبرئيل
نعيت الي نفسي فجاء الى مسجد الخيف فدخله ونادى الصلوة جامعة فاجتمع الناس فحمد الله واثنى عليه وذكر
خطبته عليه السلم ثم قال فيها ايها اني تارك فيكم الثقلين الثقل الاكبر كتاب الله عز وجل طرف بيد الله
وطرف بايديكم فتمسكوا به والثقل الاصغر عترتي اهل بيتي فانه نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا
علي الحوض كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين سبابته والوسطى فتفضل
هذه على هذه قال مصنف كتاب النشر والطي فاجتمع قوم وقالوا يريد محمد ان يجعل الامامة في اهل
بيته فخرج منهم اربعة دخلوا الى مكة ودخلوا الكعبة وكتبوا فيما بينهم ان اماته الله او قتل لا يرد
هذا الامر في اهل بيته فانزل الله تعالى ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم
ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون اقول فانظر هذا التدريج من النبي والتلطف من الله
جل جلاله على نصه على مولينا علي صلوات الله عليه فدخل الى المدينة فقال سبحانه واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين فعزل جل جلاله عن هذه الولاية المؤمنين
والمهاجرين وخص بها اولوا الارحام من سيد المرسلين ثم انظر كيف نزل جبرئيل بعد حجه وجاء الى مكة
بالتعيين على علي فلما راجع النبي صلوات الله عليه واشفق على قوم من حسدهم لعلي كيف عاد الله

في غدير خم

عاد الله جل جلاله انزل انما وليكم الله ورسوله وكشف عن علي بذلك الوصف ثم انظر كيف عاد
النبي الى التوطئة بذكر اهل بيته بمنى ثم عاد ذكرهم في مسجد الخيف ثم ذكر صاحب كتاب النشر والطي توجههم
الى المدينة ومراجعة رسول الله مرة بعد مرة لله جل جلاله ومعاتبة من الله تعالى الى رسول الله
في ولاية علي قال حذيفة واذن النبي بالرحيل نحو المدينة فارتحلنا ثم قال صاحب كتاب النشر
والطي فنزل جبرئيل عليهما السلم بضجنان في حجة الوداع باعلان علي ثم قال صاحب الكتاب فخرج رسول
الله حتى نزل الجحفة فلما نزل القوم واخذوا منازلهم فاتاه جبرئيل فامره ان يقوم بعلي فقال يا رب
ان قومي حديثو عهد بالجاهلية فمتى افعل هذا يقولوا فعل بابن عمه اقول وزاد في الجحفة ابو سعيد
مسعود بن ناصر السجستاني في كتاب الدراية فقال باسناده من عدة طرق الى عبد الله بن عباس
قال لما خرج النبي في حجة الوداع فنزل الجحفة اتاه جبرئيل فامره ان يقوم بعلي فقال النبي ايها الناس الست
اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه واحب من احبه وابغض من ابغضه وانصر من نصره واعز من اعزه قال ابن
عباس وجبت والله في اعناق القوم اقول وسار النبي من الجحفة قال مسعود السجستاني في كتاب
الدراية باسناده الى عبد الله بن عباس ايضا قال امر رسول الله ان يبلغ ولاية علي فانزل الله
تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس يقول رضي الدين ركن الاسلام ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس
ايده الله بعناياته وايده بكراماته اعلم ان موسى نبي الله راجع الله تعالى في ابلاغ رسالته وقال
في مراجعته اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون وانما كان قتل نفسا واحدة واما علي بن ابي
طالب فانه كان قد قتل من قريش وغيرهم من القبائل فعلى كل واحد منهم يحمل مراجعة النبي شفقا
على امته كما وصفه الله جل جلاله فاشفق عليهم من الامتحان باظهار ولاية علي في اوان ويحتمل
ان يكون الله جل جلاله اذن للنبي في مراجعته ليظهر لامته انه ما اتى هذا لولا ما علي عليه السلم وانما الله جل
جلاله قال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قال صاحب كتاب النشر والطي فقام حديثنا

لفظه فهبط جبرئيل فقال اقرا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية وقد بلغنا غدير
خم في وقت لو طرح اللحم فيه على الارض لانشوى فانتهى اليه رسول الله فنادى الصلوة جامعة ولقد
كان امر علي اعظم عند الله مما يقدر فدعا المقداد وسلمان وابا ذر وعمارا فامرهم ان يعمدوا الى اصل
شجرتين فيقموا ما تحتهما فكسحوه وامرهم ان يضعوا الحجارة بعضها على بعض كقامة رسول الله وامر بثوب فطرح
عليه ثم صعد النبي المنبر ينظر يمنة ويسرة ينتظر اجتماع الناس اليه فلما اجتمعوا قال الحمد لله الذي علا
في توحده ودنا في تفرده الى ان قال اقر له على نفسي بالعبودية واشهد له بالربوبية واؤدي ما
اوحى الي حذرا ان لا افعل ان تحل بي قارعة اوحى الي يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
الاية معاشر الناس ما قصرت في تبليغ ما انزله الله تبارك وتعالى وانا ابين لكم سبب هذه الاية ان
جبرئيل هبط الي مرارا امرني عن السلام ان اقول في المشهد واعلم الابيض والاسود ان علي بن ابي طالب
اخي وخليفتي والامام بعدي ايها الناس علمي بالمنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم
ويحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وكثرة اذاهم لي مرة سموني اذنا لكثرة ملازمته اياي واقبالي عليه
حتى انزل الله ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن الخ ولو شئت ان اسمي القائلين باسمائهم
لفعلت واعلموا ان الله قد نصبه لكم وليا واماما مفترضا طاعته على المهاجرين والانصار وعلى التابعين
على البادي والحاضر وعلى العجمي والعربي وعلى الحر والمملوك وعلى الكبير والصغير وعلى الابيض والاسود
على كل موحد فهو ماض حكمه جائز قوله نافذ امره ملعون من خالفه مرحوم من صدقه معاشر الناس تدبروا
القران وافهموا اياته ومحكماته ولا تتبعوا متشابهه فوالله لا يوضح تفسيره الا الذي انا اخذ بيده ورافع بيده
ومعلمكم ان من كنت مولاه فهو مولاه فهو علي معاشر الناس ان عليا والطيبين من ولدي من صلبه هم
الثقل الاصغر والقران الثقل الاكبر لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ولا تحل امرة المؤمنين لاحد بعدي
غيره ثم ضرب بيده الى عضده فرفعه على درجة دون مقامه   عن وجه رسول الله فرفعه بيده وقال
ايها الناس من اولى بكم من انفسكم قالوا الله ورسوله فقال الا من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله انما اكمل الله لكم دينكم بولايته واقامته وما نزلت

ذي الحجة
٣٢١
وما نزلت اية خاطب الله بها المؤمنين الا بدأ به ولا شهد الله بالجنة في هل اتى الا له ولا انزلها في غيره
ذرية كل نبي من صلبه وذريتي من صلب علي لا يبغض عليا الا شقي ولا يوالي عليا الا تقي وفي علي
نزلت والعصر وتفسيرها ورب عصر القيمة ان الانسان لفي خسر الا ال محمد الا الذين امنوا بولايتهم
وعملوا الصالحات بمواساة اخوانهم وتواصوا بالصبر في غيبة غائبهم معاشر الناس امنوا بالله ورسوله و
النور الذي انزل انزل الله النور في ثم في علي ثم النسل منه الى المهدي الذي يأخذ بحق الله معاشر
الناس اني رسول الله قد خلت من قبلي الرسل الا ان عليا الموصوف بالصبر والشكر ثم من بعده من ولده
من صلبه معاشر الناس قد ضل من قبلكم اكثر الاولين انا صراط الله المستقيم الذي امركم ان تسلكوا
الهدى اليه ثم علي من بعدي ثم ولدي من صلبه ائمة يهدون بالحق انى قد بينت لكم وفهمتكم هذا
علي يفهمكم بعدي الا وان عند انقضاء خطبتي ادعوكم الى مصافقتي على بيعته والاقرار الا اني بايعت
الله وعلي بايع لي وانا اخذكم بالبيعة له عن الله فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد
عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما معاشر الناس انتم اكثر من ان تصافقوني بكف واحدة وقد امرني الله ان
اخذ من السنتكم الاقرار بما عقدت الامرة لعلي بن ابي طالب ومن جاء من بعده من الائمة مني ومن علي
ما اعلمتكم ان ذريتي من صلبه فليبلغ الحاضر الغائب فقولوا سامعين مطيعين راضين لما بلغت عن
ربك نبايعك على ذلك قلوبنا والسنتنا وايدينا على ذلك نحيى ونموت ونبعث لا نغير ولا نبدل ولا
نشك ولا نرتاب لطلبنا بذلك الله واياك وعليا والحسن والحسين والائمة الذين ذكرت كل عهد و
ميثاق من قلوبنا والسنتنا لا نبتغي بذلك بدلا ونحن نؤدي ذلك الى كل من رأينا فبادر الناس نعم
نعم سمعنا واطعنا امر الله وامر رسوله امنا به بقلوبنا وتداكوا على رسول الله وعلي بايديهم الى
ان صليت الظهر والعصر في وقت واحد وباقي ذلك اليوم الى ان صليت العشائين في وقت
واحد وكان رسول الله يقول كلما اتى فوج الحمد لله الذي فضلنا على العالمين فصل ولعلماء اهل السنة
بن ناصر السجستاني في صفة نص النبي على مولانا علي عليه السلام بالولاية فانه مجلد اكثر من عشرين
كراسا واما الذي ذكره محمد بن جرير صاحب التاريخ في ذلك فانه مجلد وكذلك ما ذكره ابو العباس

ابن عقدة وغيره من العلماء واهل الروايات فانها عدة مجلدات فصل واما ما جرى من اظهار بعض
من حضر في يوم الغدير الكراهة بقول النبي في مولانا علي صلوات الله عليه فقد ذكر الثعلبي في تفسيره
ان الناس تجمعوا عند النبي صلى الله عليه وسلم فامر عليا فجمعهم فلما اجتمعوا قام وهو متوسد على يد علي بن ابي طالب
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه قد كرهت تخلفكم عني حتى خيل الي انه ليس شجرة ابغض من شجرة
تليني ثم قال لكن علي بن ابي طالب انزله الله مني بمنزلتي منه فرضي الله عنه كما انا راض عنه فانه لا يختار
على قربي ومحبتي شيئا ثم رفع يديه فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
قال فابتدر الناس الى رسول الله صلى الله عليه واله يبكون ويتضرعون ويقولون يا رسول الله
ما تخلفنا عنك الا كراهية ان نثقل عليك فنعوذ بالله من سخط رسوله فرضي رسول الله عنهم عند
ذلك فصل وقال مصنف كتاب النشر والطي قال ابو سعيد الخدري فلم ننصرف حتى نزلت هذه الاية اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال رسول الله الحمد لله على
كمال الدين وتمام النعمة ورضاء الرب برسالتي وولاية علي بن ابي طالب ونزلت اليوم يئس الذين
كفروا من دينكم الاية قال صاحب الكتاب فقال الصادق يئس الكفرة وطمع الظلمة قلت انا وقال مسلم
في صحيحه باسناده الى طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر لو علينا معشر اليهود نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا نعلم اليوم الذي انزلت فيه لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
وروى نزول هذه الاية يوم الغدير جماعة من المخالفين ذكرناهم في الطرائف وقال مصنف كتاب النشر والطي
فصل وروي ان الله تعالى عرض علينا يوم الابتهال اهل حواشي العداوة وعرض على الاولياء يوم الغدير
فصار واحدا فشتان ما بينهما وروى ابو سعيد السمان باسناده ان ابليس اتى رسول الله في صورة
شيخ حسن السمت فقال يا محمد ما اقل من يبايعك على ما تقول في ابن عمك علي فانزل الله ولقد صدق عليهم
ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين فاجتمع جماعة من المنافقين الذين نكثوا عهده فقالوا قد قال محمد بالامس
في مسجد الخيف ما قال وقال ههنا ما قال فان رجع الى المدينة ياخذ البيعة له والراي ان نقتل محمدا قبل
ان يدخل المدينة فلما كان في تلك الليلة قعد له اربعة عشر رجلا في العقبة ليقتلوه وهي عقبة بين
الجحفة

في ذي الحجة

بين الجحفة والابواء فقعد سبعة عن يمين العقبة وسبعة عن يسارها لينفروا ناقته فلما صعد العقبة
ناداه جبرئيل يا محمد ان فلانا وفلانا وفلانا هم كلهم وذكر صاحب الكتاب اسماء القوم المشار اليهم ثم قال قال
جبرئيل يا محمد هؤلاء قد قعدوا لك في العقبة ليغتالوك فنظر رسول الله الى من خلفه فقال من هذا
خلفي فقال حذيفة بن اليمان انا حذيفة يا رسول الله قال سمعت ما سمعناه قال نعم قال فاكتم ثم دنا منهم
فناداهم باسمائهم واسماء ابائهم فلما سمعوا نداء رسول الله مروا ودخلوا في جملة الناس وتركوا رواحلهم
وقد كانوا عقلوها داخل العقبة ولحق الناس برسول الله وانتهى رسول الله الى رواحلهم فعرفها فلما
نزل قال ما بال اقوام تحالفوا في الكعبة ان امات الله محمدا او قتل لا نرد هذا الامر الى اهل بيته ثم هموا
بما هموا به فجاؤا الى رسول الله يحلفون انهم لم يهموا بشيء من ذلك فانزل الله تبارك وتعالى يحلفون
بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا الاية فصل وذكر
الزمخشري في كتاب الكشاف وهو ممن لا يتهم عند اهل الخلاف فقال في تفسير قوله تعالى لقد ابتغوا
الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور ما هذا لفظه وعن ابن جريج وقفوا لرسول الله ليلة الثنية على العقبة
وهم اثنا عشر رجلا ليفتكوا به من قبل غزاة تبوك وقلبوا لك الامور ودبروا لك الحيل والمكايد
ودوروا الاراء في ابطال امرك وفرق وقلبوا ابا النصف حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون
ثم قال الزمخشري ايضا في الكتاب في تفسير قوله جل جلاله وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا
ما هذا لفظه وهو الفتك برسول الله وذلك عند مرجعه من تبوك توافق خمسة عشر منهم على ان يدفعوه
عن راحلته الى الوادي اذا تسنم العقبة بالليل فاخذ عمار بن ياسر رضي الله عنه بخطام راحلته يقودها
وحذيفة خلفها يسوقها فبينا هو كذلك اذ سمع حذيفة بوقع اخفاف الابل وبقعقعة السلاح فالتفت
فاذا قوم متلثمون فقال اليكم اليكم يا اعداء الله فهربوا فصل ويلزم الحسد لمولانا علي عليه السلام على ذلك التقدم
والانعام الى بعضهم الهلاك والاصطلام فروى الحاكم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في كتاب دعاء
الهداة الى اداء حق الموالاة وهو من اعيان رجال الجمهور فقال اخبرنا علي ابو بكر محمد بن محمد الصيدلاني قال
حدثكم ابو محمد عبد الله بن احمد بن جعفر الشيباني حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الاسدي حدثنا ابراهيم بن الحسين

الكسائي حدثنا الفضل بن دكين حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا منصور بن ربعي عن حذيفة بن اليمان
قال قال رسول الله لعلي من كنت مولاه فهذا مولاه فقام النعمان بن المنذر الفهري فقال هذا شيء قلته
من عندك او شيء امرك به ربك قال لا بل اذني به ربي فقال اللهم انزل علينا حجارة من السماء فما بلغ
رحله حتى جاءه حجر فادماه فخر ميتا فانزل الله تعالى سال سائل بعذاب واقع اقول وروى هذا الحديث
الثعلبي في تفسيره للقرآن بافضل واكمل من هذه الرواية وكذلك رواه صاحب كتاب النشر والطي قال لما
كان رسول الله بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فاخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فشاع
ذلك في كل بلد فبلغ ذلك الحرث بن النعمان الفهري فاتى رسول الله على ناقة له حتى اتى النبي وهو في ملاء
من اصحابه فقال يا محمد امرتنا عن الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقبلناه وامرتنا ان نصلي
خمسا فقبلناه وامرتنا بالحج فقبلناه ثم لم ترض بذلك حتى رفعت بضبعي ابن عمك ففضلته علينا وقلت
من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا شيء من عندك ام من الله فقال والله الذي لا اله الا هو ان هذا من الله
فولى الحرث يريد راحلته وهو يقول اللهم ان كان ما يقول محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
بعذاب اليم فما وصل اليها حتى رماه الله بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله اقول فاذا كان الحال
كما ذكرناه من الحاسدين الكارهين لما انزل ولما امر به رسوله صلوات الله عليه واله من ولاية علي
بن ابي طالب على الاسلام والمسلمين وكان ذلك في حيوة النبي صلوات الله عليه وهو يرجى ويخاف
والوحي ينزل عليه فكيف يستبعد ممن كان بهذه الصفات في الحسد والعداوات ان يعزلوا الولاية
عن مولانا علي بعد وفاة النبي صلوات الله عليه او يكتموا اكثر من النصوص عليه باهوية الامال الضعيف
سفاهة ٭ وقت الحياة فكيف بعد وفاته ٭ حين لا يوقف وقت يخاف ويرجى ٭ ارادوا منهم ان يخلوا الحجا
فصل فيما نذكره من فضل الله جل جلاله بعيد الغدير على سائر الاعياد وما فيه من المنة على العباد
اعلم ان كل عيد جديد اطلقه الله جل جلاله فيه شيئا من الجود لعيد سعيد فانما يكون اطلاقه جل جلاله
لذلك الاحسان لمن ظفر بمعرفة الله جل جلاله ومعرفة رسوله صلوات الله عليه وامام الزمان وكان
صحيح الايمان فان النقل عن صاحب الشريعة النبوية ورد متظاهرا انه من مات ولم يعرف امام زمانه مات

٣٢٣

ميتة جاهلية وهذا عيد يوم الغدير الثامن عشر من ذي الحجة فيه كشف الله ورسوله عن
واضح الحجة ونص بها على من اختاره للامامة والحجة وكل عيد علامة عليه وكالعيد الذي يخدم بين
يديه ويتقرب اليه واعلم ان المنة بكشف المحنة بلطف تكاد ان تزيد على الامتحان بصاحب النبوة
العظيم الشان لان الرسول المبعوث صلوات الله وسلامه عليه بعث في اول امره بمكة الى قوم عبدوا
احجارا واخشابا لا تدفع ولا تنفع ولا تسمع خطابا ولا ترد جوابا قد شهدت عقول اهل الوجود بجهل
من اتخذها الهة دون الله المعبود ولم يكن بين اهل مكة وبين رسول الله صلوات الله عداوة قبل رسالته ولا
بينه قتل ولا دماء قد سفكها تمنع طبعا وعقلا من قبول نبوته واما مولانا امير المؤمنين عليه افضل
السلام الذي نص الله جل جلاله عليه على لسان رسوله عليهم افضل الصلوة والسلام في يوم الغدير فان
اهل الاسلام كانوا قد اتسعت عليهم شبهات العقول والاحلام وتاويل ما يعتقدون فيه على النار
وكان مولانا علي قد عادى كثيرا في الله جل جلاله وفي طاعة رسول الجليل فسفك دماء عظيمة
من اسلافهم وعظمائهم وامثالهم وسار مع رسول الله سيرة واحدة في معاداة من عاداه من اول الامر الى
الاخر من غير مراعاة لحفظ قلوب من كان عاداه من رجالهم وظهرت له من العنايات والكرامات ما
اقتضت حسد اهل المقامات فحصل للامامة من المعاداة والحسد له على الحياة وتفور الطباع انه ما بين
الاسيرة واحد من غير مداحات فيها زاد على ما كان عند بعثة النبي عليه افضل الصلوات بلغ الامر
له ما قدمناه قبل هذا الفصل من العداوات فصل ولقد حكى ابو هلال العسكري في كتاب الاوائل
وهو من المخالفين المعاندين كلاما جليلا في سبب عداوة الناس لمولانا علي بن ابي طالب ع فقال
في مدح ابي الهيثم بن التيهان انه اول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه في ابتداء امر نبوته ثم قال
باسناده الى الهيثم بن التيهان خطبا بين يدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال ان حسد قريش
اياك على وجهين اما خيارهم فتمنوا ان يكونوا مثلك منافسة في الملاء وارتفاع الدرجة واما شرارهم
فحسدوا حسدا اثقل القلوب واحبط الاعمال وذلك انهم راوا نعمة عليك قدمها اليك الحظ واخرهم
عنها الحرمان فلم يرضوا ان لحقوا حتى طلبوا ان يسبقوك فبعدت والله عليهم الغاية واسقط المضمار فلما تقدمتهم

بالسبق وعجزوا عن اللحاق بلغوا منك ما رأيت وكنت والله احق قريش بشكر قريش نبيهم حيا
وقضيت عنه الحقوق ميتا والله ما يتبعهم الاحلى انفسهم ولا نكثوا الا بيعة الله يد الله فوق ايديهم فيها
ونحن معاشر الانصار ايدينا والسنتنا معك فايدينا على من شهد والسنتنا على من غاب اقول هذا
ابو الهيثم بن التيهان من اشرف الانصار وقد حضر اول امر النبوة وما جرى الحال عليه وهو له حجة على
قريش وغيرهم فيما اشار وعاه الله اليه فليكن تعظيم عيد اهل الشرايع على قدر ما فيه من المنافع وعلى
قدر ما سلم الله جل جلاله الظافر بما فيه من الحوايل والقواطع فان كل نعمة لله على عباده على قدر ما سلمهم
فيها من اخطار غضبه وابعاده وعلى قدر معاداتهم لاهل عناده وموافقتهم لمراده فصل فيما نذكره
من فضل عيد الغدير عند اهل العقول من طريق المنقول فمن ذلك ما اخبرني به الشيخ العالم حسين
بن احمد السوراوي والشيخ الاوحد الملقب عماد الدين اسعد بن عبد القاهر الاصفهاني باسنادهما
المقدم ذكره عن الشيخ السعيد الجد ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة
عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد الخراساني الحاجب في شهر رمضان
سنة سبع وثلثين وثلثمائة قال حدثنا سعيد بن هرون ابو عمر المروزي وقد زاد على الثمانين سنة
قال حدثنا الفياض بن محمد بن عمر الطرسوسي بطوس سنة تسع وخمسين ومائتين وقد بلغ التسعين انه
شهد ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام في يوم الغدير وبحضرته جماعة من خاصته قد احتبسهم
للافطار وقد قدم الى منازلهم الطعام والبر و والكسوة حتى الخواتيم والنعال وقد غير احوالهم — الصلوة
واحوال حاشيته وجددت له آلة غير الالة التي جرى الرسم بابتذالها قبل يومه وهو يذكر فضل اليوم
وقدمه فكان من قوله عليه السلام حدثني الهادي ابي قال حدثني جدي الصادق قال حدثني الباقر قال حدثني
سيد العابدين قال حدثني ابي الحسين قال اتفق في بعض سني امير المؤمنين عليه السلام الجمعة والغدير فصعد
المنبر على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه حمدا لم يسمع بمثله واثنى عليه ثناء لم يتوجه اليه غيره
فكان ما حفظ من ذلك الحمد لله الذي جعل الحمد من غير حاجة منه الى حامديه طريقا من طرق الاعتراف
بلاهوتيته وصمدانيته وربانيته وفردانيته وسببا الى المزيد من رحمته ومحجة للطالب من فضله وكمن في ابطان اللفظ حقيقة

حقيقة الاعتراف له بانه المنعم على كل حمد باللفظ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
نزعت عن اخلاص الطوى ونطق اللسان بها عبارة عن صدق خفي انه الخالق البارئ المصور له
الحسنى ليس كمثله شيء اذ كان الشيء من مشيته وكان لا يشبهه مكونه واشهد ان محمدا عبده ورسوله
استخلصه في القدم على سائر الامم على علم بانه انفرد عن التشاكل والتماثل من ابناء الجنس وانتجبه امرا وناهيا
عنه اقامه في سائر عالمه في الاداء مقامه اذ كان لا تدركه الابصار ولا تحويه خواطر الافكار ولا تمثله
غوامض الظنون في الاسرار لا اله الا هو الملك الجبار قرن الاعتراف بنبوته بالاعتراف بلاهوتيته واختصه من تكرمته
بما لم يلحقه فيه احد من بريته فهو اهل ذلك بخاصته وخلته اذ لا يختص من يشوبه التغيير ولا يخالل
من يلحقه التظنين وامر بالصلوة عليه مزيدا في تكرمته وطريقا للداعي الى اجابته فصلى الله عليه وكرم وشرف
وعظم مزيدا لا يلحقه التنفيد ولا ينقطع على التابيد وان الله تعالى اختص لنفسه بعد نبيه من بريته خاصة علاهم
بتعليته وسما بهم الى رتبته وجعلهم الدعاة بالحق اليه والادلاء بالارشاد عليه لقرن قرن وزمن زمن
انشاهم في القدم قبل كل مذرو ومبرو انوارا انطقها بتحميده والهمها شكره وتمجيده وجعلها الحجج
على كل معترف له بملكة الربوبية وسلطان العبودية واستنطق بها الخرسات بانواع اللغات
بخوعا له بانه فاطر الارضين والسموات واستشهدهم خلقه وولاهم ما شاء من امره وجعلهم تراجم مشيته
والسن ارادته عبيدا لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون
الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون يحكمون باحكامه ويستنون بسنته ويعتمدون حدوده و
يؤدون فرضه ولم يدع الخلق في بهم صما ولا في عمى بكما بل جعل لهم عقولا مازجت شواهدهم وتفرقت
في هياكلهم حققها في نفوسهم واستعبد لها حواسهم فقرر بها على اسماع ونواظر وافكار وخواطر
الزمهم بها حجته واراهم محجته وانطقهم عما شهدت به بالسن ذربة بما قام فيها من قدرته وحكمته وبين عندهم
بها ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم بصير شاهد خبير وان الله تعالى
جمع لكم معشر المؤمنين في هذا اليوم عيدين عظيمين كبيرين لا يقوم احدهما الا بصاحبه ليكمل عندكم جميل صنيعه
ويقفكم على طريق رشده ويقفو بكم آثار المستضيئين بنور هدايته ويسلككم منهاج قصده ويوفر عليكم

ذريته [illegible]

حتى يوم وفاته فجعل الجمعة مجمعا ندب اليه لتطهير ما كان قبله وغسل ما اوقعته مكاسب السوء من مثله الى
مثله وذكرى للمؤمنين وتبيان خشية المتقين ووهب لاهل طاعته في الايام قبله وجعله لا يتم الا بالا
ئتمار لما امر به والانتهاء عما نهى عنه والبخوع بطاعته فيما حث عليه وندب اليه ولا يقبل توحيده الا بالاعتراف
لنبيه بنبوته ولا يقبل دينا الا بولاية من امر بولايته ولا ينتظم اسباب طاعته الا بالتمسك بعصمه وعصم
اهل ولايته فانزل على نبيه في يوم الدوح ما بين به عن ارادته في خلصائه وذوي اجتبائه وامره
بالبلاغ وترك الحفل باهل الزيغ والنفاق وضمن له عصمته منهم وكشف عن خبايا اهل الريب وضمائر
اهل الارتداد ما رمز فيه فعقله المؤمن والمنافق فاعن معن وثبت على الحق ثابت وازدادت جهلة
المنافق وحمية المارق ووقع العض على النواجذ والغمز على السواعد ونطق ناطق ونعق ناعق و
نشق ناشق واستمر على مارقته مارق ووقع الاذعان من طائفة باللسان دون حقائق الايمان و
من طائفة باللسان وصدق الايمان واكمل الله دينه واقر عين نبيه والمؤمنين والمتابعين وكان ما
قد شهده بعضكم وبلغ بعضكم وتمت كلمة الله الحسنى على الصابرين ودمر الله ما صنع فرعون وهامان
وقارون وجنوده وما كانوا يعرشون وبقيت حثالة من الضلال لا يالون الناس خبالا يقصدهم
الله في ديارهم ويمحو اثارهم ويبيد معالمهم ويعقبهم عن قرب الحسرات ويلحقهم بمن بسط اكفهم ومد اعناقهم
ومكنهم من دين الله حتى بدلوه ومن حكمه حتى غيروه وسياتي نصر الله على عدوه لحينه والله لطيف خبير
وفي دون ما سمعتم كفاية وبلاغ فتاملوا رحمكم الله ما ندبكم الله اليه وحثكم عليه واقصدوا شرعه
واسلكوا نهجه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله هذا يوم عظيم الشان فيه وقع الفرج ورفعت الدرج
ووضحت الحجج وهو يوم الايضاح والافصاح عن المقام الصراح ويوم كمال الدين ويوم العهد المعهود
ويوم الشاهد والمشهود ويوم تبيان العقود عن النفاق والجحود ويوم البيان عن حقائق الايمان
ويوم دحر الشيطان ويوم البرهان هذا يوم الفصل الذي كنتم توعدون هذا يوم الملا الاعلى الذي انتم
عنه معرضون هذا يوم الارشاد ويوم محنة العباد ويوم الدليل على الرواد هذا يوم ابدى خفايا الصدور
ومضمرات الامور هذا يوم النصوص على اهل الخصوص هذا يوم شيث هذا يوم ادريس هذا يوم يوشع هذا

هذا يوم شمعون هذا يوم الامن المامون هذا يوم اظهار المصون من المكنون هذا يوم ابلاء السرائر فلم
يزل يقول هذا يوم هذا يوم فراقبوا الله واتقوه واسمعوا له واطيعوه واحذروا المكر ولا تخادعوه
وفتشوا ضمائركم ولا تواربوه وتقربوا الى الله بتوحيده وطاعة من امركم ان تطيعوه ولا تمسكوا بعصم الكوافر
ولا يجنح بكم الغي فتضلوا عن سبيل الرشاد باتباع اولئك الذين ضلوا واضلوا قال الله تعالى من قائل
في طائفة ذكرهم بالذم في كتابه انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين من
العذاب والعنهم لعنا كبيرا وقال الله تعالى واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا
انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم افتدرون
الاستكبار ما هو ترك الطاعة لمن امروا بطاعته والترفع على من ندبوا الى متابعته والقران ينطق
من هذا عن كثير ان تدبره متدبر زجره ووعظه واعلموا ايها المؤمنون ان الله عز وجل قال ان
الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص اتدرون ما سبيل الله ومن
سبيله ومن صراط الله ومن طريقه انا صراط الله الذي من لم يسلكه بطاعة الله فيه هوى به الى النار وانا
سبيله الذي نصبني للاتباع بعد نبيه انا قسيم الجنة والنار وانا حجة الله على الفجار ونور الانوار فانتبهوا
من رقدة الغفلة وبادروا بالعمل قبل حلول الاجل وسابقوا الى مغفرة من ربكم قبل ان يضرب
بالسور بباطن الرحمة وظاهر العذاب فتنادون فلا يسمع نداؤكم وتضجون فلا يحفل بضجيجكم وقبل تضجون
ان تستغيثوا فلا تغاثوا سارعوا الى الطاعات قبل فوات الاوقات فكان قد جاءكم هادم اللذات
فلا مناص نجاة ولا محيص تخليص عودوا رحمكم الله بعد انقضاء مجمعكم بالتوسعة على عيالكم والبر باخوانكم و
الشكر لله عز وجل على ما منحكم واجمعوا يجمع الله شملكم وتباروا يصل الله الفتكم وتهادوا نعمة الله كما هناكم
بالثواب فيه على اضعاف الاعياد قبله وبعده الا في مثله والبر فيه يثمر المال ويزيد في العمر والتعاطف
فيه يقتضي رحمة الله وعطفه وهيئوا لاخوانكم وعيالكم عن فضله بالجهد من جودكم وبما تناله القدرة من
استطاعتكم واظهروا البشر فيما بينكم والسرور في ملاقاتكم والحمد لله على ما منحكم وعودوا بالمزيد على اهل التاميل
لكم وساووا بكم ضعفاءكم في ماكلكم وما تناله القدرة من استطاعتكم وعلى حسب امكانكم فالدرهم فيه

بمائة ألف درهم والمزيد من الله عز وجل وصوم هذا اليوم مما ندب الله إليه وجعل العظيم كفالة عنه
حتى لو تعبد له عبد من العبيد في الشبيبة من ابتداء الدنيا إلى تقضيها صائما نهارها قائما ليلها إذا
أخلص المخلص في صومه لقصرت إليه أيام الدنيا عن كفاية ومن أسعف فيه أخاه مبتدئا وبره راغبا فله كأجر
من صام هذا اليوم وقام ليلته ومن فطر مؤمنا في ليلته فكأنما فطر فئاما وفئاما يعدها بيده عشرة فنهض
ناهض فقال يا أمير المؤمنين وما الفئام قال مائة ألف نبي وصديق وشهيد فكيف بمن تكفل عددا
من المؤمنين والمؤمنات فأنا ضمينه على الله تعالى الأمان من الكفر والفقر وإن مات في ليلته أو
يومه أو بعده إلى مثله من غير ارتكاب كبيرة فأجره على الله ومن استدان لإخوانه وأعانهم فأنا الضامن
على الله إن أبقاه وإن قبضه حمله عنه وإذا تلاقيتم فتصافحوا بالتسليم وتهانوا بالنعمة في هذا اليوم و
ليبلغ الحاضر الغائب والشاهد البائن وليعد الغني على الفقير والقوي على الضعيف أمرني رسول الله
بذلك ثم أخذ صلوات الله عليه في خطبة الجمعة وجعل صلاة جمعته صلاة عيده وانصرف بولده وشيعته
إلى منزل أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام بما أعد له من طعامه وانصرف غنيهم وفقيرهم برفده إلى عياله

فصل فيما نذكره من فضل يوم الغدير من كتاب النشر والطي رواه عن الرضا عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة
زفت أربعة أيام إلى الله كما تزف العروس إلى خدرها قيل ما هذه الأيام قال يوم الأضحى ويوم الفطر
ويوم الجمعة ويوم الغدير وإن يوم الغدير بين الأضحى والفطر والجمعة كالقمر بين الكواكب وهو اليوم
الذي نجى فيه إبراهيم الخليل من النار فصامه شكرا لله وهو الذي أكمل الله به الدين في إقامة النبي
عليا أمير المؤمنين علما وأبان فضيلته ووصاءته فصام ذلك اليوم وإنه ليوم الكمال ويوم مرغمة الشيطان
ويوم تقبل أعمال الشيعة ومحبي آل محمد وهو اليوم الذي يعمد الله فيه إلى ما عمله المخالفون فيجعله هباء
منثورا وهو اليوم الذي يأمر جبرئيل عليه السلام أن ينصب كرسي كرامة الله بإزاء البيت المعمور ويصعده جبرئيل
وتجتمع إليه الملائكة من جميع السماوات ويثنون على محمد ويستغفرون لشيعة أمير المؤمنين والأئمة
عليهم السلام ومحبيهم من ولد آدم عليه السلام وهو اليوم الذي يأمر الله فيه الكرام الكاتبين أن يرفعوا القلم
عن محبي أهل البيت وشيعتهم ثلاثة أيام من يوم الغدير ولا يكتبون عليهم شيئا من خطاياهم كرامة لمحمد

في ذي الحجة ٣٢٦

لمحمد وعلي والأئمة وهو اليوم الذي جعله الله لمحمد وآله وذوي رحمه وهو اليوم الذي يزيد الله في
مال من عيد فيه ووسع على عياله ونفسه وإخوانه ويعتقه الله من النار وهو اليوم الذي يجعل الله
فيه سعي الشيعة مشكورا وذنبهم مغفورا وعملهم مقبولا وهو يوم تنفيس الكرب ويوم تحطيط الوزر
ويوم الحباء والعطية ويوم نشر العلم ويوم البشارة والعيد الأكبر ويوم يستجاب فيه الدعاء ويوم
الموقف العظيم ويوم لبس الثياب ونزع السواد ويوم الشرط المشروط ويوم نفي الهموم ويوم الصفح عن
مذنبي شيعة أمير المؤمنين وهو يوم السبقة وهو يوم إكثار الصلاة على محمد وآل محمد ويوم الرضا و
يوم عيد أهل بيت محمد ويوم قبول الأعمال ويوم طلب الزيادة ويوم استراحة المؤمنين ويوم المتاجرة
ويوم التودد ويوم الوصول إلى رحمة الله ويوم التزكية ويوم ترك الكبائر والذنوب ويوم العبادة و
يوم تفطير الصائمين فمن فطر فيه صائما مؤمنا كان كمن أطعم فئاما وفئاما إلى أن عد عشرا ثم قال أو تدري
ما الفئام قال لا قال مائة ألف وهو يوم التهنئة يهنئ بعضكم بعضا فإذا لقي المؤمن أخاه يقول الحمد لله
الذي جعلنا من المتمسكين بولاية أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام وهو يوم التبسم في وجوه
الناس من أهل الإيمان فمن تبسم في وجه أخيه يوم الغدير نظر الله إليه يوم القيامة بالرحمة وقضى له
ألف حاجة وبنى له قصرا في الجنة من درة بيضاء ونضر وجهه وهو يوم الزينة فمن تزين ليوم الغدير
غفر الله له كل خطيئة عملها صغيرة أو كبيرة وبعث الله إليه ملائكة يكتبون له الحسنات ويرفعون له الدرجات
إلى قابل مثل ذلك اليوم فإن مات مات شهيدا وإن عاش عاش سعيدا ومن أطعم مؤمنا كان كمن أطعم
جميع الأنبياء والصديقين ومن زار فيه مؤمنا أدخل الله قبره سبعين نورا ووسع في قبره ويزور قبره
كل يوم سبعون ألف ملك ويبشرونه بالجنة وفي يوم الغدير عرض الله الولاية على أهل السماوات السبع
فسبق إليها أهل السماء السابعة فزين بها العرش ثم سبق إليها أهل السماء الرابعة فزينها بالبيت المعمور
ثم سبق إليها أهل السماء الدنيا فزينها بالكواكب ثم عرضها على الأرضين فسبقت مكة فزينها بالكعبة ثم
سبقت إليها المدينة فزينها بالمصطفى صلى الله عليه وآله ثم سبقت إليها الكوفة فزينها بأمير المؤمنين عليه السلام وعرضها
على الجبال فأول جبل أقر بذلك ثلاثة أجبال جبل العقيق وجبل الفيروزج وجبل الياقوت فصارت

هذه الجبال جبال الحق وافضل الجواهر ثم سبقت اليها جبال اخر فصارت معادن الذهب والفضة وما
لم يقر بذلك ولم يقبل صارت لا تنبت شيئا وعرض في ذلك اليوم على المياه فما قبل منها صار عذبا وما
انكر صار ملحا اجاجا وعرضها الله في ذلك اليوم على النبات فما قبله صار حلوا طيبا وما لم يقبل صار مرا ثم عرضها
في ذلك اليوم على الطير فما قبلها صار فصيحا مصوتا وما انكرها صار اخرس مثل اللكن ومثل المؤمنين في
قبولهم ولاء امير المؤمنين في يوم غدير خم كمثل الملائكة في سجودهم لادم ومثل من ابى ولاية امير المؤمنين في
يوم الغدير وفي هذا اليوم انزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم الاية وما بعث
الله نبيا الا وكان يوم بعثه مثل يوم الغدير عنده وعرف حرمته اذ نصب لامته وصيا وخليفة من بعده
في ذلك اليوم فصل فيما نذكره ايضا من فضل يوم الغدير برواية جماعة من ذوي الفضل الكبير وهي قطرة
من بحر غزير فمن هؤلاء ما رواه محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى عبد الرحمن بن سالم عن ابيه قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والاضحى والفطر قال نعم اعظمها حرمة قلت واي عيد هو
جعلت فداك قال اليوم الذي نصب فيه رسول الله امير المؤمنين صلى الله عليهما واليهما وقال من كنت
مولاه فعلي مولاه قلت واي يوم هو قال ما تصنع باليوم ان السنة تدور ولكنه يوم ثماني عشر من ذي الحجة
فقلت وما ينبغي لنا ان نفعل في ذلك اليوم قال تذكرون فيه بالصيام والعبادة والذكر لمحمد وال محمد
صلى الله عليهم واوصى رسول الله امير المؤمنين ان يتخذ ذلك اليوم عيدا وكذلك كانت الانبياء تفعل
وكانوا يوصون اوصياءهم بذلك فيتخذونه عيدا ومن اولئك ما رواه علي بن الحسن بن فضال في كتاب
الصيام باسناده الى الحسن بن راشد قال سالت ابا عبد الله هل للمسلمين عيد سوى الفطر والاضحى فقال
نعم اعظمها واشرفها قال قلت اي يوم هو قال نصب رسول الله امير المؤمنين للناس قد خاتم لاولى
قال قلت في اي يوم ذلك قال يوم ثمانية عشر من ذي الحجة قال قلت فما ينبغي فيه او ما يجب فيه قال الصيام
والتقرب الى الله عز وجل فيه باعمال الخير قال قلت فما لمن صامه قال يحسب له بصيام ستين شهرا ومن اولئك
ما رواه اما الشيوخ المعظمون ابو جعفر محمد بن بابويه والمفيد محمد بن محمد بن النعمان وابو جعفر محمد بن الحسن
الطوسي باسنادهم جميعا عن الصادق ع ان العمل في يوم الغدير ثامن عشر ذي الحجة يعدل العمل في ثمانين

في ثمانين شهرا وفي حديث اخر باسنادهم جميعا عن ابي عبد الله ع قال صوم يوم غدير خم كفارة ستين سنة
ومن اولئك مصنف كتاب النشر والطي قال باسناده الى الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي حدثنا فرات
بن ابراهيم الكوفي حدثنا محمد بن ظهير حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق ع عن ابائه قال النبي
صلى الله عليه واله يوم غدير خم افضل اعياد امتي وهو اليوم الذي امرني الله فيه بنصب اخي علي بن ابي
طالب فيه علما لامتي يهتدون به بعدي وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين واتم على امتي فيه النعمة
ورضي لهم الاسلام دينا ثم قال معاشر الناس ان عليا مني وانا من علي خلق من طينتي وهو امام الخلق بعدي يبين
لهم ما اختلفوا فيه من سنتي وهو امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وخير الوصيين و
زوج سيدة نساء العالمين وابو الائمة المهديين ومن اولئك ما رواه محمد بن علي بن محمد الطرازي في
كتابه باسناده المتصل الى المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله ع اذا كان يوم القيمة زفت اربعة ايام الى الله
عز وجل كما تزف العروس الى خدرها يوم الفطر ويوم الاضحى ويوم الجمعة ويوم غدير خم بين الفطر و
الاضحى ويوم الجمعة كالقمر بين الكواكب وان الله تعالى ليوكل بغدير خم ملائكة المقربين وسيدهم يومئذ
جبرئيل ع وانبياء الله المرسلين وسيدهم محمد واوصياء الله المنتجبين وسيدهم يومئذ امير المؤمنين و
اولياء الله وسادتهم يومئذ سلمان وابو ذر والمقداد وعمار حتى يورده الجنان كما يورد الراعي بغنمه
الماء والكلاء قال المفضل سيدي تأمرني بصيامه قال لي اي والله اي والله انه اليوم الذي
تاب الله فيه على ادم ع فصام شكرا لله تعالى لذلك اليوم وانه اليوم الذي نجى الله تعالى فيه ابراهيم من
النار فصام شكرا لله تعالى لذلك اليوم وانه اليوم الذي اقام موسى هرون عليهما السلام علما فصام شكرا
لله تعالى ذلك اليوم وانه اليوم الذي اظهر عيسى ع وصيه شمعون الصفا فصام شكرا لله تبارك وتعالى
ذلك اليوم وانه اليوم الذي اقام رسول الله ص للناس عليا علما وابان فيه فضله ووصيه فصام شكرا
لله تبارك وتعالى ذلك اليوم وانه ليوم صيام وقيام واطعام وصلة الاخوان وفيه مرضاة الرحمن ورغم
الشيطان فصل فيما نذكره من جواب من سال عما في يوم الغدير من الفضل وقصر فهمه عما ذكرنا من ذلك الفضل
اعلم ان من التنبيه على ان فضل يوم الغدير ما عرف مثله بعده ولا قبله لاحد من الاوصياء والاديان فيما مضى

من الازمان وجوه منها ان الله جل جلاله جعل نفس علي نفس النبي صلوات الله عليهما في آية المباهلة فقال
تعالى فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم وقد ذكرنا في الطرائف عن
المخالفين ان الابناء الحسن والحسين والنساء فاطمة وانفسنا علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما فهما جرى
من التعظيم لنفس رسول الله فمولانا علي عليه السلام داخل فيما يمكن دخوله فيه من ذلك المقام ولو اقتصرنا على
هذا الوجه الكبير كفى في تعظيم يوم الغدير ومنها ما رويناه في الطرائف ايضا عن المخالفين ان نور علي ونور
النبي صلوات الله عليهما في اصل خلقتهما وان ذلك ينبه على عظيم منزلتهما ومنها ان مولانا عليا صلوات
الله عليه واله في ذاته ومنها ان كمال عظمة حرمة المنصوص عليه بالخلافة كان ذلك تعظيما لمن كان عنه نائبا
ومولانا علي نائب عن الله ورسوله في كل معقود وافتى امان من مخافة ومنها ان الله جل جلاله قال كنتم
خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر فيكون على مقتضى هذا الوصف الذي لا يجحد
لا ينكر انه ليس من الله ورسوله صلوات الله عليه على هذه الامة التي هي خير الامم اعظم من كل نعمة شرف
القدم وعلو الهمم وكمال القسم ومنها ان الامتحان بنص الله جل جلاله ورسوله صلوات الله عليه على مولانا
علي بن ابي طالب سلام الله جل جلاله عليه وجدناه اعظم من كل امتحان عرفناه للاوصياء لاجل ما
اتفق لمولانا علي صلوات الله عليه من كثرة الحاسدين والاعداء الذين عادوه وجاهدهم في الله
رب العالمين وفي حضرة سيد المرسلين وقد شهدت عدالة الالباب ان المنازل في الفضل تزيد بزيادة
الامتحان الوارد من جانب مالك الاسباب ومنها ان مولانا عليا وقى النبي صلوات الله عليهما وحفظ
الاسلام والمسلمين في عدة مقامات عجز عنها اكثر من قوة العالمين فجازاه جل جلاله ورسوله صلوات الله
عليه بشرف ذلك الفضل المبين بهذا المقام المكين مثل انه بات على فراش النبي صلوات الله عليه
بمكة وقد عجز عنه كل من قرب منه وكان من هارب عاجز عنه فكلما جرى بالمهاجرة من الشهادة في
الدنيا والاخرة فمولانا حيث فدا بمهجته اصل الفوائد بنبوته ومنها اداؤه لسورة براءة ونبذ عهود المشركين
لما نزل الخاتم النبيين انه لا يؤديها الا انت او رجل منك فكان القائم مقام النبوة مولانا علي امير المؤمنين
ومنها مقامات مولانا عليه صلوات الله عليه في بدر وخيبر وحنين وفي احد وفي كل موقف كان

في عيد الغدير ٣٢٨

كان يمكن ان يخذل الوالد الولد ومنها قتل مولانا علي صلوات الله عليه لعمرو بن عبد ود العظيم
الشان وقد رويناه في الطرائف عن المخالفين ان النبي صلوات الله عليه قال لضربة علي لعمرو بن عبد ود
افضل من عمل امتي الى يوم القيامة وكذلك قال النبي صلوات الله عليه لما برز مولانا علي اليه برز الاسلام
كله الى الكفر كله فما ظنك برجل يدعي النبي صلوات الله عليه انه هو الاسلام كله وكيف يدرك بالبيان
والتبيان فضله ولله در القائل شعر يفني الكلام ولا يحيط بوصفه ايحيط ما يفنى بما لا ينفد
ومنها ان الله جل جلاله جعل النص من جل جلاله ومن رسوله صلوات الله عليه بالخلافة لعلي صلوات
الله عليه يقوم مقام جميع فضل الرسالة وهذا مقام لا يبلغ وصف حقيقته فقال جل جلاله يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس وقد ذكرنا
في الطرائف عن المخالف وفي هذا الكتاب ان المراد بهذه الاية ولاية علي صلوات الله عليه يوم الغدير
من غير ارتياب ومنها ان عناية الله جل جلاله بمولانا علي صلوات الله عليه بلغت بتكرار الايات و
المعجزات والكرامات الى ان ادعى فيه خلق عظيم باقون الى هذه الاوقات ما ادعى بعض النصارى
في عيسى صلوات الله عليه وانه رب العالمين الذي يجب ان توجه العبادات اليه ومنها ان مولانا عليا
صلوات الله عليه عذب الذين ادعوا فيه الالهية كما امر صاحب النبوة الربانية ولم يردهم تعذيبهم الا اصرارا
بما ادعوا العباد وما عرفنا ان معبودا عذب من عبده بمثل ذلك العذاب وهو مقيم على عبادته بالجد
والاجتهاد فكان ذلك تنبيها على ان ظهور فضله خرق العقول والبصائر حتى بلغ بهم هذا الامر اليها
وما يعتمد على شرح فضائل مولانا علي عليه السلام على التفصيل وقد ذكرنا وجوها دالة على مقامه الجليل وقد نطق
القرآن الشريف بنعم الله جل جلاله على عباده مطلقا على التجميل فقال جل جلاله وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها فهذا يكون من تلك النعم التي لا تحصى لا ذره يلبس القوم الذين ظفروا بها وحصلوها **فصل**
فيما نذكره من تعظيم يوم الغدير في السموات برواية الثقات وفضل زيارته في ذلك الميقات رويناه
باسنادنا الذي ذكرناه قبل هذا الفصل الى الشيخ الموثوق برواية محمد بن احمد بن داود في كتاب
الزيارات قال اخبرنا ابو علي احمد بن محمد بن عمار الكوفي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي

خامس

ابن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كنا عند الرضا عليه السلام والمجلس غاص
باهله فتذاكروا يوم الغدير فانكره بعض الناس فقال الرضا حدثني ابي عن ابيه عليهما السلام قال ان يوم
الغدير في السماء اشهر منه في الارض ان لله عز وجل في الفردوس الاعلى قصراً لبنة من ذهب ولبنة من
فضة فيه مائة الف قبة من ياقوت حمراء ومائة الف خيمة من ياقوت اخضر ترابه المسك والعنبر فيه اربعة
انهار نهر من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن ونهر من عسل حواليه اشجار جميع الفواكه عليه طيور ابدانها من لؤلؤ
واجنحتها من ياقوت تصوت بالوان الاصوات فاذا كان يوم الغدير ورد الى ذلك القصر اهل السموات
يسبحون الله ويقدسونه ويهللونه فتطاير تلك الطيور فتقع في ذلك الماء وتتمرغ على ذلك المسك والعنبر
فاذا اجتمعت الملائكة طارت تلك الطيور فتنفض ذلك عليهم وانهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمة
عليها السلام فاذا كان اخر اليوم نودوا انصرفوا الى مراتبكم فقد امنتم من الخطاء والزلل الى قابل في مثل
هذا اليوم تكرمة لمحمد وعلي عليهما السلام ثم التفت فقال لي يا ابن ابي نصر اينما كنت فاحضر يوم الغدير
عند امير المؤمنين عليه السلام فان الله تبارك وتعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب
ستين سنة ويعتق من النار ضعف ما اعتق من شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر والدرهم
فيه بالف درهم لاخوانك العارفين وافضل على اخوانك في هذا اليوم وسر فيه كل مؤمن ومؤمنة
ثم قال يا اهل الكوفة لقد اعطيتم خيراً كثيراً وانكم لممن امتحن الله قلبه للايمان مستذلون مقهورون ممتحنون
يصب البلاء عليهم صباً ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته
لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات ولولا اني اكره التطويل لذكرت فضل هذا اليوم وما اعطاه
الله لمن عرفه ما لا يحصى بعدد قال علي بن الحسن بن فضال قال لي محمد بن عبد الله لقد ترددت الى احمد
انا وابوك والحسن بن جهم اكثر من خمسين مرة وسمعناه منه فصل فيما نذكره من جواب الجاهلين بقبر
امير المؤمنين صلوات الله عليه من المخالفين اعلم ان كل ميت كان قبره مشهوراً او مستوراً فان اهل بيته
والمخصوصون بصحبته والموصوفون بشيعته وخاصته يكونون اعرف بموضع دفنه وقبره وهذا امر
صحيح لا يجحده الا مكابر او ضعيف في عقله او خطير في قدره وقد علم اهل الاسلام ان عترة مولانا

في ذي الحجة
٣٢١

مولانا علي عليه السلام وشيعته الذين لا يحصرهم عدد ولا يحويهم بلد مطبقون متفقون على ان هذا الضريح
الشريف الذي يزوره اهل الحقايق من المغارب والمشارق هو قبر مولانا امير المؤمنين صلوات الله
عليه فمن العجب ان كل انسان يقف على قبر دارس ويقال هذا قبر ابي او جدي حكم الحاضرون بتصديقه
ولم يشار ذهوه في تحقيقه ويكون قبر مولينا علي صلوات الله عليه لا يقبل فيه قول اولاده الذين لا يحصيهم
الا الله جل جلاله ومن العجب ان يكون اصحاب كل ملة وعقيدة يرجع في معرفة قبور رؤسائهم اليهم
لا يرجع في قبر امير المؤمنين عم الى اصحابه وشيعته وخاصته وانما بعض المخالفين ذكر انهم لا يعرفون
ان هذا موضع قبره الان وتمادى بعضهم ان قبره في غير هذا المكان واعلم ان قبر مولانا علي صلوات
الله عليه انما ستره ذريته وشيعته عن المخالفين عليه ولقد صدق المخالف انا لم يعرفه فان ستره كان
منه ومن امثاله فكيف يطلع على حاله فصل فيما نذكره من الاشارة الى من زاره من الائمة من ذريته عليهم
افضل السلام وغيرهم من غيرهم من ملوك الاسلام فاقول قد روينا في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر
زيارة مولينا علي بن الحسين عم لمولانا علي صلوات الله عليه ايام بني امية ورويناه من كتاب المزار من
كتاب ابن ابي قرة زيارة زين العابدين وولده محمد بن علي الباقر عليهما السلام لجدهما مولانا علي عم وذكرنا في
كتاب مصباح الزائر زيارات الصادق له في هذا القبر الشريف وزيارة مولينا علي بن محمد الهادي عم فهؤلاء
اربعة من الائمة من الاسلام ومن اعيان ذريته عليه وعليهم افضل الصلوة والسلام قد نصوا على ان هذا
موضع ضريحه وزاروه فيه وشهدوا بتصحيحه وشيعتهم لا تقف شهادتهم في شيء من احكام المسلمين فكيف ترد في
معرفة قبر جدهم امير المؤمنين واما الخلفاء من بني عباس والملوك من الناس فاول من زاره الرشيد وجاء من
بني هاشم ثم المقتفي ثم الناصر وزاره واطلق عنده صدقات وعمارات المستنصر وجعله مجهزاً في القنوة ثم
المستعصم سلام الله عليه واما العلماء والملوك والوزراء فلا يحصى عددهم مما نذكره من قلم او
لسان ووجوههم شاهدة بذلك ومعاقبتهم الى الان فصل فيما نذكره من ايات ذلك بها الناعرض بمجر الرجوع
غير ما ذكرناه ومعنا من ايات التي يحتاج الى مجلدات وتصانيف اعلم ان كل نظر يحمل البعد ظهر مقدس قبره
بعد هلاك من اثبت ولا الذين فمن تصديق الله جل جلاله لاهل الندر كالاية والمعجزة والبرهان على ان قبره

الشريف بذلك المكان وهذه الدنيا ولا يحجبها احد من اهل الدهور واما انا فاشهد بالله وفي احد جلاله
انني كنت يوما قد ذكرت تاريخه في كتاب البشارات بين يدي ضريحه المقدس واقسمت عليه في
شيء سألت جوابه باقي النهار وانفصلت فما استقررت بمشهده في الدار حتى عرفت في الحال من رآه في المنام
بجواب ما شافهته به من الكلام اقول وأعرف انني كنت يوما او را ظهر ضريحه الشريف واخي الرضي محمد بن محمد
بن محمد الآوي حاضر معي وانا اقسم على امير المؤمنين ع في اذلال بعض من كان يتجرأ على الله وعلى رسوله
وعلى مولانا امير المؤمنين علي عليهم السلام وعلينا بالاقوال والافعال فقلت للقاضي الآوي محمد بن محمد
بن محمد يا اخي قد وقع في خواطرنا ان قد حصل ما سألته وان اليوم الثالث من هذا اليوم يصل قاصد من
عند القوم المذكورين بالذل والسؤال لنا على اضعف سؤال السائلين فلما كان اليوم الثالث من
يوم قلت له وصل قاصد من عندهم على فرس عاجل بمثل ما ذكرناه من الذل الهائل اقول واعرف انني
دخلت حضرته الشريفة كرة في امور هائلة او نادرة لاولادي ونادرة لاهل وداري فبعضها اراه وانا
بحضرته وبعضها اراه باقي نهار مخاطبته وبعضها اراه بعد ايام في جواب زيارته ولو ذكرتها احتاج
الى مجلد كبير وقد صنف ابن عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الحسني مصنفا في ذلك مضمنا
للاسانيد والروايات اردنا تصنيف مثله وامثاله كان ذلك سهل الارادات ولكنا وجدنا من الآيات
الباهرات ما اغنى عن الروايات فصل فيما نذكره من تعيين زيارة لمولانا علي صلوات الله عليه في يوم الغدير
المشار اليه اعلم اننا ذكرنا في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر عدة روايات مطولات بصورة نحو
مثلها مثل هذا الميقات لان يوم الغدير مختص بتوحيد بالزيارات في كتاب المزار من كتاب محمد بن ابي
قرة وهي زيارات يوم الغدير ونرويها عن جماعة اليه رحمه الله عليه قال اخبرنا محمد بن عبد الله قال اخبرنا
الحسن بن يوسف بن عميرة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال كان ابي
علي بن الحسين عليهما السلام قد اتخذ منزله من بعد مقتل ابيه الحسين بن علي عليهما السلام بيتا من شعر واقام
بالبادية فلبث بها عدة سنين كراهية لمخالطة الناس وملابستهم وكان يصير من البادية بمقامه بها الى
العراق زائرا لابيه وجده عليهما السلام ولا يشعر بذلك من فعله قال محمد بن علي فخرج سلام الله عليه متوجها

في فرحة الغري

متوجها الى العراق لزيارة امير المؤمنين ع وانا معه وليس معنا ذو روح الا الناقتين فلما انتهى الى النجف
من بلاد الكوفة وصار الى مكان منه فبكى حتى اخضلت لحيته بدموعه ثم قال السلام عليك يا امير المؤمنين
ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا امين الله في ارضه وحجته اشهد انك جاهدت يا امير المؤمنين
في الله حق جهاده وعملت بكتابه واتبعت سنن نبيه صلى الله عليه وآله حتى دعاك الله الى جواره
فقبضك اليه باختياره لك كريم ثوابه والزم اعداءك الحجة مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه
اللهم صل على محمد وآله واجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك ودعائك
محبة لصفوة اوليائك محبوبة في ارضك وسمائك صابرة على نزول بلائك شاكرة لفواضل
نعمائك ذاكرة لسوابغ آلائك مشتاقة الى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مستنة بسنن
اوليائك مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك ثم وضع خده على القبر وقال اللهم ان قلوب المخبتين
اليك والهة وسبل الراغبين اليك شارعة واعلام القاصدين اليك واضحة وافئدة الوافدين
اليك فازعة واصوات الداعين اليك صاعدة وابواب الاجابة لهم مفتحة ودعوة من ناجاك
مستجابة وتوبة من اناب اليك مقبولة وعبرة من بكى من خوفك مرحومة والاغاثة لمن استغاث
بك موجودة والاعانة لمن استعان بك مبذولة وعداتك لعبادك منجزة وزلل من استقالك
مقالة واعمال العاملين لديك محفوظة وارزاق الخلائق من لدنك نازلة وعوائد المزيد متواترة
وموائد المستطعمين معدة ومناهل الظماء مترعة اللهم فاستجب دعائي واقبل ثنائي واجمع
بيني وبين اوليائي بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين انك ولي نعمائي ومنتهى
مناي وغاية رجائي في منقلبي ومثواي قال جابر قال لي الباقر ما قال هذا الكلام ولا دعا به احد
من شيعتنا عند قبر امير المؤمنين صلوات الله عليه او عند قبر احد من الائمة عليهم السلام الا رفع دعاؤه
في درج من نور وطبع عليه بخاتم محمد وكان محفوظا كذلك حتى يسلم الى قائم آل محمد عليهم السلام فيلقى
صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة ان شاء الله قال جابر فحدثت به ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فقال
لي زد فيه اذا ودعت احدهم فقل السلام عليك ايها الامام ورحمة الله وبركاته استودعك وعليك

السلام ورحمة الله وبركاته امنا بالرسول وبما جئتم به وقد عونتم اليها اللهم لا تجعله اخر العهد من
زيارتهم وليك اللهم لا تحرمني ثواب مزاره الذي اوجبت له ويسر لنا العود اليه ان شاء الله اقول
وقد زاد مولانا الصادق عليه السلام نحو هذه الالفاظ من الزيارة تركنا ذكرها خوف الاطالة اقول
وروى جدي ابو جعفر الطوسي هذه الزيارة ليوم الغدير عن جابر الجعفي عن الباقر ان مولينا علي
بن الحسين صلوات الله عليه زاره بها وفي الفاظها خلاف ولم يذكر فيه ودا عا **فصل** فيما نذكره من
عوذة تعوذ بها النبي صلى الله عليه وآله في يوم الغدير فنعوذ بها انا ايضا قبل شروعك في عمل اليوم المذكور لتكون
حرزا لك من المحذور وهي بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الاخرة والاولى
ورب الارض والسماء الذي لا يضر مع اسمه كيد الاعداء وبها ندفع كل الاسواء وبالقسم بها تكفي
من استكفى اللهم انت رب كل شيء وخالقه وبارئ كل مخلوق ورازقه ومحصي كل شيء وكافي
وكافي كل جبار وقاصمه ومعين كل متوكل عليه وعاصمه ورب كل مخلوق وراحمه ليس لك
ضد فيعاذك ولا ند فيقاومك ولا شبيه فيعادلك تعاليت عن ذلك علوا كبيرا اللهم
بك اعتصمت واستعصمت واليك توجهت وعليك اعتمدت يا خير عاصم واكرم راحم واحكم حاكم
واعلم عالم من اعتصم بك عصمته ومن استرحمك رحمته ومن استكفاك كفيته ومن توكل
عليك امنته وهديته سمعا لقولك يا رب وطاعة لامرك اللهم بتوفيقك اقول وعلى كفايتك
اعول وبعدلك اطول وبك استكفي واصول فاكفني اللهم وانقذني وتولني واعصمني
وعافني وامنعني وخذ لي وكن بي بعينك ولا تكلني الى غيرك اللهم انت ربي عليك توكلت واليك
انبت واليك المصير انك على كل شيء قدير **فصل** فيما نذكره من عمل عيد الغدير السعيد مما رويناه
بصحيح الاسانيد فمن ذلك ما رويناه بالاسانيد المتصلة مما ذكرناه ورواه محمد بن علي الطرازي في كتابه عن محمد بن سنان
عن داود بن كثير الرقي عن عمارة بن جوين ابي هرون العبدي ورويناه باسنادنا ايضا الى الشيخ
المفيد محمد بن محمد بن النعمان فيما رواه عن عمارة بن جوين العبدي ايضا قال دخلت على الصادق عليه السلام
في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة فوجدته صائما فقال لي ان هذا اليوم يوم عظم الله حرمته على المؤمنين اذ

اذ اكمل الله لهم الدين وتمم عليهم النعمة وجدد عليهم ما اخذ عليهم من الميثاق والعهد في الخلق الاول
اذ انساهم الله ذلك الموقف ووفقهم للقبول منه ولم يجعلهم من اهل الانكار الذين جحدوا فقلت له
جعلت فداك فما ثواب صوم هذا اليوم فقال انه يوم عيد وفرح وسرور وصوم شكرا لله عز وجل
فان صومه يعدل ستين شهرا من الاشهر الحرم ومن صلى فيه ركعتين اي وقت شاء وافضل ذلك قرب
الزوال وهي الساعة التي اقيم فيها امير المؤمنين صلى الله عليه وآله بغدير خم علما للناس وذلك انهم
كانوا قربوا من المنزل في ذلك الوقت فمن صلى ركعتين ثم سجد وشكر الله مائة مرة ودعا بهذا الدعاء بعد
رفع راسه من السجود الدعاء اللهم اني اسئلك بان لك الحمد وحدك لا شريك لك وانك واحد احد
صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد وان محمدا عبدك ورسولك صلواتك عليه وآله
يا من هو كل يوم في شان كما كان من شانك ان تفضلت علي بان جعلتني من اهل اجابتك و
اهل دينك واهل دعوتك ووفقتني لذلك في مبتدء خلقي تفضلا منك وكرما وجودا ثم اردفت
الفضل فضلا والجود جودا والكرم كرما رافة منك ورحمة الى ان جددت ذلك العهد لي تجديدا
بعد تجديد لخلقي وكنت نسيا منسيا ناسيا ساهيا غافلا فاتممت نعمتك بان ذكرتني ذلك
ومننت به علي وهديتني له فليكن من شانك يا الهي وسيدي ومولاي ان تتم لي ذلك ولا تسلبنيه
حتى تتوفاني على ذلك وانت عني راض فانك احق المنعمين ان تتم نعمتك علي اللهم سمعنا واطعنا
واجبنا داعيك بمنك فلك الحمد غفرانك ربنا واليك المصير امنا بالله وحده لا شريك له وبرسوله
محمد صلى الله عليه وآله وصدقنا واجبنا داعي الله واتبعنا الرسول في موالاة مولانا ومولى المؤمنين
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عبد الله واخي رسوله والصديق الاكبر والحجة على بريته المؤيد به نبيه
ودينه الحق المبين علما لدين الله وخازنا لعلمه وعيبة غيب الله وموضع سر الله وامين الله على خلقه
وشاهده في بريته اللهم ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر
لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا
يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فانا يا ربنا بمنك ولطفك اجبنا داعيك واتبعنا الرسول وصدقناه

وصدقنا مولى المؤمنين وكفرنا بالجبت والطاغوت فولنا ما تولينا واحشرنا مع ائمتنا فانا بهم مؤمنون
موقنون ولهم مسلمون آمنا بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم وحيهم وميتهم ورضينا بهم ائمة
وقادة وسادة وحسبنا بهم بيننا وبين الله دون خلقه لا نبتغي بهم بدلا ولا نتخذ من دونهم وليجة
وبرئنا الى الله من كل من نصب لهم حربا من الجن والانس من الاولين والآخرين وكفرنا بالجبت و
الطاغوت والاوثان الاربعة واشياعهم واتباعهم وكل من والاهم من الجن والانس من اول الدهر
الى آخره اللهم انا نشهدك انا ندين بما دان به محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله عليهم وقولنا ما قالوا
وديننا ما دانوا به وما انكروا انكرنا ومن والوا والينا ومن عادوا عادينا ومن لعنوا لعنا
وما تبرؤا منه تبرءنا منه ومن ترحموا عليه ترحمنا عليه امنا وسلمنا ورضينا واتبعنا موالينا
صلوات الله عليهم اللهم فتمم لنا ذلك ولا تسلبناه واجعله مستقرا ثابتا عندنا ولا تجعله مستعارا
واحينا ما احييتنا عليه وامتنا اذا امتنا عليه آل محمد ائمتنا فبهم نأتم واياهم نوالي وعدوهم
عدو الله نعادي فاجعلنا معهم في الدنيا والآخرة فانا بذلك راضون يا ارحم الراحمين ثم تسجد
وتحمد الله مائة مرة وتشكر الله عز وجل مائة مرة وانت ساجد فانه من فعل ذلك كان كمن حضر ذلك اليوم
وبايع رسول الله على ذلك وكانت درجته مع درجة الصادقين الذين صدقوا الله ورسوله في موالاة
مولاهم ذلك اليوم وكان كمن استشهد مع رسول الله وامير المؤمنين صلى الله عليه ومع الحسن والحسين صلى
الله عليهما وكمن يكون تحت راية القائم صلى الله عليه وفي فسطاطه من النجباء النقباء. ومن الدعوات في يوم
عيد الغدير ما ذكره محمد بن علي الطرازي في كتابه رويناه باسنادنا الى عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا
هرون بن مسلم عن ابي الحسن الليثي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد انه قال لمن حضره من مواليه وشيعته اتعرفون
يوما شيد الله به الاسلام واظهر به منار الدين وجعله عيدا لنا ولموالينا وشيعتنا فقالوا الله ورسوله
وابن رسوله اعلم ايوم الفطر هو يا سيدنا قال لا قالوا افيوم الاضحى قال لا وهذان يومان جليلان شريفان
ويوم منار الدين اشرف منهما وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة وان رسول الله لما انصرف من حجة
الوداع وصار بغدير خم امر الله عز وجل جبرئيل ان هبط على النبي وقت قيام الظهر من ذلك اليوم وامره

وامره ان يقوم بولاية امير المؤمنين وان ينصبه علما للناس بعده وان يستخلفه في امته فهبط اليه وقال
حبيبي محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك قم في هذا اليوم بولاية علي صلى الله عليه ليكون علما
لامتك بعدك يرجعون اليه ويكون لهم كانت فقال النبي حبيبي جبرئيل اني اخاف تغير اصحابي لما قد
وتروه وان يبدوا ما يضمرون فيه فعرج وما لبث ان هبط بامر الله فقال له يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقام رسول الله
ذعرا مرعوبا خائفا من شدة الرمضاء وقدماه تشويان وامر بان ينظف الموضع ويقم ما تحت الدوح من
الشوك وغيره ففعل ذلك ثم نادى بالصلوة جامعة فاجتمع المسلمون وفيمن اجتمع ابو بكر وعمر وعثمان
وسائر المهاجرين والانصار ثم قام خطيبا وذكر بعده الولاية فالزمها للناس جميعا فاعلمهم امر الله
بذلك فقال القوم ما قالوا وتناجوا بما اسروا فاذا كان صبيحة ذلك اليوم وجب الغسل في صدر نهاره وان
يلبس المؤمن انظف ثيابه وافخرها ويتطيب امكانه وانبساط يده ثم يقول اللهم ان هذا اليوم الذي
شرفتنا فيه بولاية وليك علي صلوات الله عليه وجعلته امير المؤمنين وامرتنا بموالاته وطاعته
وان نتمسك بما يقربنا اليك ويزلفنا لديك امره ونهيه اللهم قد قبلنا امرك ونهيك وسمعنا
واطعنا لنبيك وسلمنا ورضينا فنحن موالي علي صلى الله عليه واوليائه كما امرت نوالي من والاه ونعادي
من يعاديه ونبرأ ممن تبرأ منه ونبغض من ابغضه ونحب من احبه وعلي صلوات الله عليه
مولانا كما قلت وامامنا بعد نبينا صلى الله عليه وآله كما امرت فاذا كان وقت الزوال اخذت
مجلسك بهدوء وسكون ووقار وهيبة واخبات وتقول الحمد لله رب العالمين كما فضلنا في دينه
على من جحد وعند وفي نعيم الدنيا على كثير ممن عبد وهدانا لمحمد نبيه صلى الله عليه وآله و
عرفنا بوصيه وخليفته في حياته وبعد مماته امير المؤمنين صلى الله عليه اللهم ان محمدا صلى
الله عليه وآله نبينا كما امرت وعليا صلى الله عليه مولانا كما اقمت ونحن مواليه واولياؤه
ثم تقوم وتصلي شكرا لله تعالى ركعتين تقرأ في الاولى الحمد وانا انزلناه في ليلة القدر وفي الثانية
الحمد وقل هو الله احد كما انزلتا لا كما نقصتا ثم تقنت وتركع وتتم الصلوة وتسلم وتخر ساجدا وتقول في سجودك

دون من كفر بولايتك علي وجعل الدليل
وبولاية علي

اللهم إنا إليك نوجه وجوهنا في يوم عيدنا الذي شرفتنا فيه بولاية مولينا أمير المؤمنين علي
بن أبي طالب صلى الله عليه عليك نتوكل وبك نستعين في أمورنا اللهم لك سجدت وجوهنا و
أشعارنا وأبشارنا وجلودنا وعروقنا وأعظمنا وأعصابنا ولحومنا ودماؤنا اللهم إياك
نعبد ولك نسجد على ملة إبراهيم ودين محمد وولاية علي صلواتك عليهم أجمعين حنفاء مسلمين وما
نحن من المشركين ولا من الجاحدين اللهم العن الجاحدين المعاندين المخالفين لأمرك وأمر رسولك
صلى الله عليه وآله اللهم العن المبغضين لهم لعنا كثيرا لا ينقطع أوله ولا ينفد آخره اللهم صل على محمد
وآله وثبتنا على موالاتك وموالاة رسولك وآل رسولك وموالاة أمير المؤمنين صلوات
الله عليهم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وأحسن منقلبنا ومثوانا يا سيدنا ومولانا
ثم كل واشرب وأظهر السرور وأطعم إخوانك وأكثر برهم واقض حوائج إخوانك إعظاما ليومك وخلافا
على من أظهر فيه الاغتمام والحزن ضاعف الله حزنه وغمه **ومن الفضل** في يوم عيد الغدير ما نقلناه من كتاب
محمد بن علي الطرازي أيضا بإسناده إلى أبي الحسن عبد القاهر ثواب مولانا أبي إبراهيم موسى بن جعفر بن
جعفر بن محمد بن علي عليهما السلام قال حدثنا أبو الحسن علي بن حسان الواسطي بواسط في سنة ثلاثمائة قال حدثني علي
بن الحسن العبدي قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق سلام الله عليه وعلى آبائه وأبنائه يقول
صوم يوم غدير خم يعدل صيام عمر الدنيا لو عاش إنسان عمر الدنيا ثم لو صام ما عمرت الدنيا لكان له
ثواب ذلك وصيامه يعدل عند الله عز وجل مائة حجة ومائة عمرة وهو عيد الله الأكبر وما بعث الله
عز وجل نبيا إلا وتعبد في هذا اليوم وعرف حرمته واسمه في السماء يوم العهد المعهود وفي الأرض يوم
الميثاق المأخوذ والجمع المشهود ومن صلى فيه ركعتين من قبل أن تزول الشمس بنصف ساعة شكرا لله عز وجل
ويقرأ في كل ركعة سورة الحمد عشرا وقل هو الله أحد عشرا وإنا أنزلناه في ليلة القدر عشرا وآية الكرسي عشرا
عدلت عند الله عز وجل مائة ألف حجة ومائة ألف عمرة وما سأل الله حاجة من حوائج الدنيا والآخرة
كائنة ما كانت إلا أتى الله عز وجل على قضائها في يسر وعافية ومن فطر مؤمنا كان له ثواب من أطعم
فئاما وفئاما فلم يزل يعد حتى عقد عشرة ثم قال أتدري ما الفئام قلت لا قال مائة ألف وكان له ثواب

هذه

ثواب من أطعم بعددهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في حرم الله عز وجل وسقاهم
في يوم ذي مسغبة والدرهم فيه بمائة ألف درهم ثم قال لعلك ترى أن الله عز وجل خلق يوما أعظم
حرمة منه لا والله لا والله لا والله ثم قال وليكن من قولك إذا لقيت أخاك المؤمن الحمد لله الذي أكرمنا
بهذا اليوم وجعلنا من المؤمنين وجعلنا من الموفين بعهده الذي عهده إلينا وميثاقه الذي
واثقنا به من ولاية ولاة أمره والقوام بقسطه ولم يجعلنا من الجاحدين والمكذبين بيوم الدين
ثم قال وليكن من دعائك في دبر الركعتين أن تقول ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن
آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما
وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة إنك لا تخلف الميعاد اللهم إني أشهدك وكفى
بك شهيدا وأشهد ملائكتك وأنبياءك وحملة عرشك وسكان سماواتك وأرضك بأنك
أنت الله لا إله إلا أنت المعبود الذي ليس من لدن عرشك إلى قرار أرضك معبود يعبد
سواك إلا باطل مضمحل غير وجهك الكريم لا إله إلا أنت المعبود لا معبود سواك تعاليت عما
يقول الظالمون علوا كبيرا وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك وأشهد أن عليا أمير المؤمنين
ووليهم ومولاهم ومولاي ربنا إننا سمعنا النداء وصدقنا المنادي رسولك صلى الله عليه
وآله إذ نادى بنداء عنك بالذي أمرته أن يبلغ عنك ما أنزلت إليه من موالاة ولي المؤمنين
وحذرته وأنذرته إن لم يبلغ أن تسخط عليه وأنه إذا بلغ رسالاتك عصمته من الناس فنادى مبلغا
وحيك ورسالاتك ألا من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت وليه فعلي وليه ومن كنت
نبيه فعلي أميره ربنا قد أجبنا داعيك النذير المنذر محمدا عبدك ورسولك الهادي المهدي
عبدك الذي أنعمت عليه وجعلته مثلا لبني إسرائيل ربنا آمنا واتبعنا مولانا وولينا و
هادينا وداعينا وداعي الأنام وصراطك السوي المستقيم ومحجتك البيضاء وسبيلك الداعي
إليك على بصيرة هو ومن اتبعه وسبحان الله عما يشركون بولايته وبأمر ربهم وباتخاذ الولائج من
دونه فأشهد يا إلهي أن الإمام الهادي المرشد الرشيد علي بن أبي طالب صلوات الله عليه

[illegible]

امير المؤمنين الذي ذكرته في كتابك فقلت وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم اللهم فانا نشهد
بانه الهادي من بعد نبيك النذير المنذر والصراط المستقيم وامام المتقين وقائد الغر المحجلين
وحجتك البالغة ولسانك المعبر عنك في خلقك وانه القائم بالقسط بعد نبيك وديان
دينك وخازن علمك وعيبة وحيك وعبدك وامينك المأمون المأخوذ ميثاقه مع ميثاقك و
ميثاق رسلك من خلقك ومن بريتك بالشهادة والاخلاص بالوحدانية بانك انت الله لا اله الا
الا انت وان محمدا عبدك ورسولك وعلي امير المؤمنين وجعلت الاقرار بولايته تمام توحيدك
والاخلاص لك بوحدانيتك واكمال دينك وتمام نعمتك على جميع خلقك وبريتك فقلت وقولك
الحق اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فلك الحمد على ما
به علينا بموالاة وليك الهادي من بعد نبيك النذير المنذر ورضيت لنا الاسلام دينا فاتممت
علينا نعمتك بالذي جددت لنا عهدك وميثاقك وذكرتنا ذلك وجعلتنا من اهل الاخلاص
والتصديق لعهدك وميثاقك ومن اهل الوفاء بذلك ولم تجعلنا من الناكثين والمكذبين الجا
بيوم الدين ولم تجعلنا من المغيرين والمبدلين والمحرفين والمبتكين اذان الانعام والمغيرين
خلق الله ومن الذين استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله وصدهم عن السبيل والصراط
المستقيم واكثر من قول اللهم العن الجاحدين والناكثين والمغيرين والمبدلين والمكذبين
الذين يكذبون بيوم الدين من الاولين والاخرين ثم قل اللهم لك الحمد على نعمتك علينا
بالذي هديتنا الى موالاة ولاة امرك من بعد نبيك والائمة الهادين الذين جعلتهم اركانا
لتوحيدك واعلام الهدى ومنار التقوى والعروة الوثقى وكمال دينك وتمام نعمتك
ومن بهم وبموالاتهم رضيت لنا الاسلام دينا ربنا فلك الحمد امنا وصدقنا بنبيك الرسول
النذير المنذر واتبعنا الهادي من بعد النذير المنذر وواليناوليهم وعادينا عدوهم وبرئنا
من الجاحدين والناكثين والمكذبين بيوم الدين اللهم فكما كان من شانك يا صادق الوعد
يا من لا يخلف الميعاد يا من كل يوم في شان ان اتممت علينا نعمتك بموالاة اوليائك

المسؤول عنهم عبادك فانك قلت ولتسئلن يومئذ عن النعيم وقلت وقفوهم انهم
مسؤولون ومننت بشهادة الاخلاص لك بموالاة اوليائك الهداة من بعد النذير المنذر السراج
المنير واكملت لنا الدين بموالاتهم والبراءة من عدوهم واتممت علينا النعم بالذي جددت لنا
عهدك وذكرتنا العهد والميثاق ولم تنسنا ذكرك فانك قلت واذ اخذ ربك من بني ادم من
ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا بمنك ولطفك بانك انت الله لا
اله الا انت ربنا وان محمدا عبدك ورسولك نبينا وان عليا امير المؤمنين ولينا ومولانا وشهدنا
بالولاية لولينا ومولانا من ذرية نبيك من صلب ولينا ومولانا علي بن ابي طالب امير المؤمنين
عبدك الذي انعمت عليه وجعلته في ام الكتاب لديك عليا حكيما وجعلته اية لنبيك واية
من اياتك الكبرى والنبا العظيم الذي هم فيه مختلفون والنبا العظيم الذي هم عنه معرضون
وعنه يوم القيمة مسؤولون وتمام نعمتك التي عنها يسئل عبادك اذ هم موقوفون وعن النعيم
مسؤولون اللهم وكما كان من شانك ما انعمت علينا بالهداية الى معرفتهم فليكن من شانك
ان تصلي على محمد وال محمد وان تبارك لنا في يومنا هذا الذي ذكرتنا فيه عهدك وميثاقك
واكملت لنا ديننا واتممت علينا نعمتك وجعلتنا بنعمتك من اهل الاجابة والاخلاص بوحدانيتك
ومن اهل الايمان والتصديق بولاية اوليائك والبراءة من اعدائك واعداء اوليائك الجا
المكذبين بيوم الدين واجعل لنا قدم صدق مع المتقين واجعل لنا من لدنك رحمة واجعل لنا
من المتقين اماما الى يوم الدين يوم ندعو كل اناس بامامهم واجعلنا في ظل القوم المتقين الهداة
بعد النذير المنذر والبشير الائمة الدعاة الى الهدى ولا تجعلنا من المكذبين الدعاة الى النار
وهم يوم القيمة واولياؤهم من المقبوحين ربنا فاحشرنا في زمرة الهادي المهدي واحينا ما
احييتنا على الوفاء بعهدك وميثاقك المأخوذ منا على موالاة اوليائك والبراءة من اعدائك
المكذبين بيوم الدين والناكثين بميثاقك وتوفنا على ذلك واجعل لنا مع الرسول سبيلا واثبت
لنا قدم صدق في الهجرة اليهم واجعل محيانا خير المحيا ومماتنا خير الممات ومنقلبنا خير المنقلب

على موالاة أوليائك والبراءة من أعدائك حتّى توفّانا وأنت عنّا راضٍ قد أوجبت لنا الخلود في
جنّتك برحمتك والمثوى في جوارك والإنابة إلى دار المقامة من فضلك لا يمسّنا فيها نصب ولا
يمسّنا فيها لغوب ربّنا إنّك أمرتنا بطاعتك وطاعة ولاة أمرك وأمرتنا أن نكون مع الصادقين فقلت
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وقلت يا أيّها الذين آمنوا اتّقوا الله وكونوا مع الصادقين
ربّنا سمعنا وأطعنا ربّنا ثبّت أقدامنا وتوفّنا مع الأبرار مسلمين مصدّقين لأوليائك
ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنّك أنت الوهّاب ربّنا آمنّا بك و
صدّقنا نبيّك ووالينا وليّك والأولياء من بعد نبيّك ووليّك مولى المؤمنين عليّ بن أبي
طالب صلوات الله عليه والإمام الهادي من بعد الرسول النذير المنذر والسراج المنير ربّنا فكما كان
من شأنك أن تغفر لنا ذنوبنا وتكفّر عنّا سيّئاتنا وتوفّنا مع الأبرار ربّنا وآتنا ما وعدتنا على
رسلك ولا تخزنا يوم القيمة إنّك لا تخلف الميعاد ربّنا آمنّا بك ووفينا بعهدك وصدّقنا
رسلك واتّبعنا ولاة الأمر من بعد رسلك ووالينا أولياءك وعادينا أعداءك واكتبنا
مع الشاهدين واحشرنا مع الأئمّة الهداة من آل محمّد الرسول البشير النذير آمنّا يا ربّ بسرّهم وعلانيتهم
وشاهدهم وغائبهم وحيّهم وميّتهم ورضينا بهم أئمّة وسادة وقادة لا نبتغي بهم
بدلاً ولا نتّخذ من دونهم وليجة أبداً ربّنا فأحينا ما أحييتنا على موالاتهم والبراءة من أعدائهم
والتسليم لهم والردّ إليهم وتوفّنا إذا توفّيتنا على الوفاء لك ولهم بالعهد والميثاق والموالاة
لهم والتصديق والتسليم لهم غير جاحدين ولا ناكثين ولا مكذّبين اللّهمّ إنّي أسألك بالحقّ الذي
جعلته عندهم وبالذي فضّلتهم على العالمين جميعاً أن تبارك لنا في يومنا هذا الذي أكرمتنا
فيه بالوفاء لعهدك الذي عهدت إلينا والميثاق الذي واثقتنا به من موالاة أوليائك
والبراءة من أعدائك وتمنّ علينا بنعمتك وتجعله عندنا مستقرّاً ثابتاً ولا تسلبناه أبداً ولا
تجعله عندنا مستودعاً فإنّك قلت فمستقرّ ومستودع فاجعله مستقرّاً ثابتاً وارزقنا نصر دينك مع
وليّ هادٍ من أهل بيت نبيّك قائماً رشيداً هادياً مهديّاً من الضلالة إلى الهدى واجعلنا

في ذي الحجة ٣٣٥

واجعلنا تحت رايته وفي زمرته شهداء صادقين مقتولين في سبيلك وعلى نصرة دينك ثمّ سل
بعد ذلك حوائجك للآخرة والدنيا فإنّها والله والله والله مقضيّة في هذا اليوم ولا تقعد عن الخير
وسارع إلى ذلك إن شاء الله ومن الدعوات في يوم الغدير ما وجدناه في نسخة عتيقة من كتب العبادات
اللّهمّ ربّ السموات والأرض وربّ النور العظيم وربّ البحر المسجور وربّ الشفع الكبير وربّ
الوتر الرفيع سبحانك منزل التوراة والإنجيل والزبور والقرآن العظيم إله من في السموات
السبع وإله من في الأرض لا إله فيهما غيرك جبّار من في السموات والأرض لا جبّار فيهما غيرك — وجبّار من في [illegible]
ملك من في السموات وملك من في الأرض لا ملك فيهما غيرك أسألك باسمك العظيم ونور
وجهك الكريم وملكك القديم وباسمك الذي أشرقت له السموات والأرضون وباسمك
الذي أصلحت به أمور الأوّلين والآخرين يا حيّاً قبل كلّ حيّ يا حيّاً بعد كلّ حيّ يا حيّ حين لا حيّ
إلّا أنت يا حيّ يا قيّوم يا أحد يا صمد يا فرد يا وتر يا رحمن يا رحيم اغفر لنا ذنوبنا واجعل لنا — [illegible]
من أمورنا فرجاً ومخرجاً واستقبلنا على هدى نبيّك محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم واجعل عملنا
في المرفوع المتقبّل وهب لنا ما وهبت لأوليائك وأهل طاعتك وعبادك الصالحين من
خلقك فإنّا بك مؤمنون وعليك متوكّلون ومصيرنا إليك واجمع لنا الخير كلّه بحولك وقوّتك
واصرف عنّا الشرّ كلّه بمنّك ورحمتك يا حنّان يا منّان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال
والإكرام تعطي الخير من تشاء وتصرف الشرّ عمّن تشاء أعطنا جميع ما سألناك من الخير وامنن به
علينا برحمتك يا أرحم الراحمين إنّا إليك راغبون ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم اللّهمّ
اشرح بالقرآن صدري وأنطق بالقرآن لساني ونوّر بالقرآن بصري واستعمل بالقرآن بدني
وأعنّي عليه أبداً ما أبقيتني فإنّه لا حول ولا قوّة إلّا بك اللّهمّ يا داحي المدحوّات ويا باني المبنيّات
ويا مرسي المرسيات ويا جبّار القلوب على فطرتها شقيّها وسعيدها ويا باسط الرحمة
للمتّقين اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفتك وتحنّنك ورحمتك على محمّد عبدك
ورسولك الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق وفاتح الحقّ بالحقّ والدامغ جيشات الأباطيل كما حمّلته

فقطلع بامرك مستبصر لجد رضوانك خير ناكل عن قدم ولا مثني عن كرم حافظا لعهدك ماضيا
لنفاذ امرك فهو امينك المامون وشهيدك يوم الدين وبعيثك رحمة للعالمين اللهم فافسح
له مفسحا عندك واعطه من بعد رضاه الرضى من فوز ثوابك المحلول وعطاء جزائك المعلول
اللهم اتمم له وعدك بابتعاثك اياه مقبول الشفاعة عدل الشهادة مرضي المقالة ذا منطق عدل وخطبة
فصل وحجة وبرهان عظيم اللهم اجعلنا سامعين مطيعين واولياء مخلصين ورفقاء مصاحبين
اللهم بلغه منا السلام واردد علينا منه السلام اللهم اني ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ الى
الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى رضاك اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل فاعزني واني
فقير فارزقني ثم تقول مائة مرة اللهم اني اسألك الجنة اللهم اني اعوذ بك من النار ثم تقول
اللهم اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وبانك ارحم الراحمين
واسألك بانك احد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي كلها صغيرها
وكبيرها مغفرة تامة يا ارحم الراحمين ثم تقول اربع مرات اللهم اني اشهدك واشهد حملة عرشك
وملائكتك وجميع خلقك اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك و
اومن بك واتوكل عليك واستغفرك واتوب اليك ثم تقول اللهم اني اصبحت في ديني و اهلي
ونفسي وولدي ومالي وجميع اهل عنايتي في جوارك الذي لا يستباح وفي عزك الذي لا يرام
وفي سلطانك الذي لا يستضام وفي ملكك الذي لا يبلى وفي نعمتك لا تحول وفي ذمتك التي
لا تخفر وفي رحمتك التي وسعت كل شيء وجارك من عقوبة ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله
الا الله والله اكبر وسبحان الله رب صل على محمد وال محمد واغفر لي ذنوبي كلها برحمتك
يا ارحم الراحمين اللهم افتح لنا بطاعتك واختم لنا برضوانك واعذنا من الشيطان الرجيم السلام
على الحافظين الكرام الكاتبين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم اني اسألك خير يومي هذا وخير ما فيه وخير ما ارجو

في ذي الحجة
٣٣٨

ما ارجو به وخير ما قبله وخير ما بعده واعوذ بك من شر يومي هذا وشر ما فيه وشر ما قبله
وشر ما بعده اللهم اني اسألك فتحه ونصره ونوره وهداه اللهم افتح لي بخير واختم لي بخير
والخير على خير اللهم افتحه على برحمتك واختمه على برضوانك اللهم من كادني في يومي
هذا بسوء فاكفنيه وقني شره واردد كيده في نحره اللهم ما انزلت في يومي هذا من خير او
شفاء او فرج او عافية او رزق فاجعل لي فيه نصيبا وافرا حسنا وما انزلت فيه من محذور
او مكروه او بلية او قضاء فاصرفه عني اللهم اني اسألك ان تجعل بعد يومي هذا اوله
فلاحا واوسطه صلاحا واخره نجاحا واعوذ بك من شر يوم اوله فزع واوسطه جزع واخره وجع
اللهم بك افتتح رحمتك وبرحمتك ارجو رضوانك وبرضوانك ارجو الجنة فلا تؤاخذني
بذنبي ولا تعاقبني بسوء عملي اللهم اجعل حياتي ما احييتني زيادة لي في كل خير واجعل
وفاتي اذا توفيتني راحة من كل شر ونجاة لي من كل سوء اللهم اجعلني اخشاك كاني اراك
وارجوك ولا ارجو غيرك واذكرك ولا انساك اللهم اغفر لي كل ذنب سلف مني في الليل
والنهار منذ خلقتني وكفره عني وابدل لي حسنات وتقبل مني كل خير عملته لك في الليل و
النهار منذ خلقتني وارفعه لي عندك في الرفيع الاعلى واعطني عليه الثواب الكثير برحمتك
انك جواد لا تبخل اللهم اني اصبحت متوكلا عليك فاكفني واصبحت فقيرا فاغنني واصبحت
لا اعرف ربا غيرك فاغفر لي واصبحت مقرا لك بالربوبية معترفا لك بالعبودية واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده
ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فبلغ رسالة
ربه ونصح لامته وجاهد في الله حق جهاده وعبده حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وعلى اله وسلم
واشهد ان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان الجنة حق والنار حق
والبعث حق وانا اومن بالله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وبملائكته وكتبه
ورسله لا نفرق بين احد من رسله اللهم فاكتب لي هذه الشهادة عندك ولقنيها عند حاجتي

عمل العيد وصلواته

الهنا واخوف عليها وانعش عليها واحشرني عليها واجرني جزاء من لقيك بها مخلصا غير شاك فيها
ولا تدعها ولا تبدل لها آمين رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الأخيار
وسلم كثيرا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر واستغفر الله الذي لا إله إلا هو
غفار الذنوب وأتوب إليه وأسأله أن يتوب علي ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
الأول فليس قبله شيء والآخر فليس بعده شيء والظاهر فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه
شيء يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير الحمد لله الذي لا مبدل
لقوله ولا معاند لحكمه ولا راد لقضائه الحمد لله الأول قبل كل شيء والخالق له والآخر بعد
كل شيء والوارث له والظاهر على كل شيء والوكيل عليه والباطن دون كل شيء والمحيط به
الذي علا فقهر وملك فقدر وبطن فخبر ديان الدين رب العالمين الحمد لله على حلمه بعد
علمه والحمد لله على عفوه بعد قدرته اللهم لك الحمد في الليل إذا يغشى وفي النهار إذا تجلى ولك
الحمد في الآخرة والأولى ولك الحمد كما حمدت نفسك وكما أنت أهله وكما حمدك الحامدون ولك
الحمد عدد ما أحصى كتابك وأحاط به علمك ولك الحمد زنة عرشك وعدد كلماتك ولك الحمد
كما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك وعظيم سلطانك اللهم لك الحمد حمدا خالدا بخلودك ولك
الحمد حمدا دائما بدوامك ولك الحمد حمدا لا أمد له دون بلوغ مشيتك ولك الحمد حمدا لا منتهى له
دون منتهى علمك ولك الحمد حمدا يبلغ رضاك ويوجب مزيدك ويؤمن من غيرك فسبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها و
كذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
سبحان الدائم القائم سبحان الملك الحق سبحان العلي الأعلى سبحانه وتعالى سبحان الله وبحمده سبحان
الله الحي القيوم سبحان الله الذي لا تأخذه سنة ولا نوم سبحان من تواضع كل شيء لعظمته سبحان
من ذل كل شيء لعزته سبحان من خضع كل شيء لملكه سبحان من استسلم كل شيء لقدرته سبحان

في ذي الحجة

سبحان من انقادت له الأمور بأزمتها سبحانه وبحمده لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله الحليم
الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله السميع العليم لا إله إلا الله رب السموات السبع
ورب العرش العظيم لا إله إلا الله إلها واحدا أحدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يتخذ صاحبة ولا
ولدا ولم يكن له كفوا أحد لا إله إلا الله الأول قبل كل شيء والباقي بعد كل شيء والقادر
عليه والمحيط بكل شيء لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير يعلم ما يلج
في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور اللهم إني
أسألك وأدعوك وأنت قلت قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى إلهي
أمرتني بدعائك ووعدت إجابتك ولا خلف لوعدك فإني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما
وعدتني اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو ذكرته في كتابك أو علمته أحدا
من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا بديعا لا
بدء لك يا دائم لا نفاد لك يا حي يا قيم يا قيوم يا محيي يا مميت يا قائما على كل نفس بما كسبت يا أحد
يا واحد يا فرد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد يا مالك الملك تؤتي الملك
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء
قدير يا حنان يا منان يا ذا الجلال يا رب الأرضين وما أقلت والسموات وما أظلت والرياح
وما ذرت يا خالق كل شيء يا رب السموات والأرضين يا عماد السموات والأرضين يا قيوم
الدنيا والآخرة ويا غياث المستغيثين ويا صريخ المستصرخين ويا معاذ العائذين ويا مجيب
المضطرين ويا منفس عن المكروبين ويا مفرج عن المغمومين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا
مجيب دعوة الداعين ويا أرحم الراحمين ويا أول الأولين ويا آخر الآخرين أسألك باسمك
الأجل الأعز الأكرم الظاهر الباطن الطاهر المطهر المقدس الأحد الصمد الفرد الذي ملأ
الأركان كلها الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت أن تصلي على محمد وعلى آل محمد

كأفضل وأكرم وأعلى وأكمل وأعز وأعظم وأشرف وأزكى وأنمى وأطيب ما صليت على أحد من
أنبيائك المصطفين وملائكتك المقربين وعبادك الصالحين اللهم شرف بنيانه وعظم برهانه
وثقل ميزانه وابعثه المقام المحمود الذي وعدته وتقبل شفاعته وأجزه عنا أفضل ما جزيت
نبيا عن أمته اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت
على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل على أنبيائك المرسلين وملائكتك المقربين وعبادك
الصالحين وصل علينا معهم إنك أرحم الراحمين اللهم اغفر لي ولوالدي وما ولدا وللمؤمنين و
المؤمنات والمسلمين والمسلمات حيهم وميتهم وشاهدهم وغائبهم إنك تعلم متقلبهم ومثويهم
اللهم اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك
رءوف رحيم اللهم أصلح لنا أنفسنا وقضاتنا وولاة أمورنا وجماعتنا ودينا الذي ارتضيت
لنا اللهم أعز الإسلام وأهله وأذل الشرك وأهله اللهم إني من عبادك الذين ظلموا أنفسهم
وأسرفوا عليها واستوجبوا العذاب بالحجج اللازمة والذنوب الموبقة والخطايا المحيطة بهم وقد
قلت يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه
هو الغفور الرحيم لا خلف لوعدك ولا مبدل لقولك اللهم لا تقنطني من رحمتك ولا تؤيسني
من عفوك ومغفرتك واجعلني من عبادك الذين تغفر لهم ذنوبهم وتكفر عنهم سيئاتهم وتب
علي إنك أنت التواب الرحيم وخذ بسمعي وبصري وقلبي وجوارحي كلها إلى طاعتك وطاعة
رسولك صلى الله عليه وآله وسلم وإلى أحب الأعمال إليك وارزقني توبة نصوحا أستوجب
بها محبتك وأستحق بها جنتك وتوقيني من عذابك فإنه لا حول ولا قوة إلا بك واجعلني من
أوليائك وأنصارك الذين تعز بهم دينك وتنتقم بهم من عدوك وتختم لهم بالسعادة
والشهادة وتحييهم حيوة طيبة وتقلبهم منقلبا كريما وتؤتيهم في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وتقيهم عذاب النار اللهم ذنوبي عظيمة كبيرة ورحمتك وعفوك وفضلك أعظم منها وأكثر وأوفر
فأفض علي من سعة رحمتك وعظيم عفوك ومغفرتك ما تنجيني به من النار وتدخلني به الجنة اللهم

اللهم برحمتك استغثت من ذنوبي واستجرت فأغثني وأجرني من ذنوبي وامنن علي بمغفرتك وعفوك
عما ظلمت به نفسي خاصة يا إلهي وخلصني عمن له حق قبلي واستوهبني منه وأرضه لي وعوضه من
فضلك وطولك وجزيل ثوابك عني وحطه بذلك يا أرحم الراحمين اللهم اجعل ما مضى من
حسن عملي مقبولا وما تأخر مني من سيئة مغفورات ثم استأنف في عمري أوله صلاحا وأوسطه
فلاحا وآخره نجاحا اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء وسوء القضاء وشر العمل ودرك الشقاء
وشماتة الأعداء وسوء المنظر في الأهل والمال والولد اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع
ومن نفس لا تشبع وعمل لا ينفع ودعاء لا يسمع اللهم سلمني وسلم مني وعافني واعف عني و
لا تؤاخذني بذنوبي ولا تفاتني بعملي ولا تفضحني بسريرتي وأدخلني الجنة برحمتك وعافني من
النار بعزتك اللهم أقلني عثرتي واستر عورتي وآمن روعتي اللهم إني أسئلك الهدى و
التقى والعفاف والكفاف والغنى والعمل بما تحب وترضى اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك و
أنا أعلم أو لا أعلم وأستغفرك لما أعلم ولما لا أعلم اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همي ولا تجعل مصيبتي
في ديني ولا تسلط علي من لا يرحمني ولا تسلطني على أحد بظلم فتهلكني اللهم اجعل حياتي زيادة
لي في كل خير واجعل وفاتي راحة لي من كل سوء اللهم إن ذلي أصبح وأمسى مستجيرا بعزتك و
فقري مستجيرا بغناك وذنوبي مستجيرة برحمتك ووجهي البالي الفاني مستجيرا بوجهك الباقي
الدائم الكريم فكن لي جارا من كل سوء برحمتك اللهم ما أعطيتني من عطاء أو قضيت علي من
قضاء فاجعل الخيرة لي في بدايته وعاقبته وارزقني العافية والسلامة برحمتك يا أرحم الراحمين
اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله
على ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين وعلى محمد خاتم النبيين ورسول رب العالمين وإمام
المتقين وسيد المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما اللهم إني أسئلك يا رب
حسن الظن بك والصدق في التوكل عليك وأعوذ بك أن تدخلني النار وأعوذ بك رب أن
تبتليني ببلية تحملني ضرورتها على التعرض لشيء من معاصيك وأعوذ بك أن تدخلني في حال

كنت أكون بها في بر أو بحر أظن أن معاصيك أنجح لي من طاعتك وأعوذ بك أن أقول قولا
من طاعتك ألتمس به رضا سواك وأعوذ بك أن يكون أحد أسعد بما آتيتني مني وأعوذ بك
أن أتكلف طلب ما ليس لي وما لم تقسمه لي وما قسمت لي من قسم أو رزقتني من رزق فأتني به
في يسر منك وعافية حلالا طيبا وأعوذ بك من كل شيء زحزح بيني وبينك أو باعد بيني وبينك
أو صرف بحظي أو صرف وجهك الكريم عني وأعوذ بك أن تحول خطيئتي أو ظلمي أو جوري أو
إسرافي على نفسي أو اتباعي هواي أو استعمالي شهوتي دون مغفرتك وثوابك ورضوانك و
نائلك وبركاتك وموعدك الحسن الجميل اللهم إني أعوذ بك من الضرر في المعيشة وأعوذ
بك أن تبتليني ببلاء لا طاقة لي به أو تسلط علي طاغيا أو تهتك لي سترا أو تبدي لي عورة
أو تحاسبني يوم القيامة مناقشة أحوج ما أكون إلى تجاوزك وعفوك عني وأسألك بوجهك
الكريم وكلماتك التامات أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وتعطي محمدا وآل محمد أفضل ما سألك
وأفضل ما سئلت له وأفضل ما أنت مسؤول له وأسألك أن تجعلني من عتقائك وطلقائك
من النار يا أرحم الراحمين ويا أجود الأجودين ويا إله العالمين ويا سيد السادات ويا
جبار الجبابرة ويا أفضل من سئل وأكرم من أعطى وأحق من تجاوز وعفى ورحم وتفضل
بإحسانه القديم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه تبارك الله
رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين لا إله إلا أنت أفلح سائلك وعز جارك وامتنع
عائذك أعذني برحمتك من شر ما خلقت وذرأت وبرأت حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعى
ليس وراء الله منتهى اللهم أنت ربي ورب من كادني وبغى علي من الجن والإنس ناصيتي و
ناصيته بيدك فادفعه في نحره وأعذني من شره بعزتك التي لا ترام وبقدرتك التي لا
تمتنع منها بر ولا فاجر وبكلماتك الحسنى الحمد لله الذي خلقني ولم أك شيئا اللهم أعني على
هول الدنيا وبوائق الآخرة ومصيبات الليالي والأيام اللهم اصحبني في سفري واخلفني في أهلي و
بارك لي فيما رزقتني ولك فذللني وعلى صالح خلقي فقومني وإليك فحببني وإلى الناس

في ذي الحجة

وإلى الناس فلا تكلني رب المستضعفين وأنت ربي أعوذ بوجهك الكريم الذي أشرقت له السماوات
والأرض وكشفت به الظلمات وصلح عليه أمر الأولين والآخرين أن ينزل بي سخطك أو يحل
علي غضبك ومن زوال نعمتك ومن جميع سخطك لك العتبى عندي فيها ولا حول ولا قوة
إلا بك اللهم إنك لست برب استحدثناك ولا كان معك إله أعانك ما يقول القائلون
صل على محمد وعلى آل محمد وبارك لي في الموت إذا نزل بي واجعل لي فيه راحة وفرجا اللهم
كما حسنت خلقي فحسن خلقي اللهم إني ضعيف فقو برضاك ضعفي وخذ إلى الخير بناصيتي و
اجعل الإسلام منتهى رضاي اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك وكفى بك شهيدا أنك
أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك وخيرتك
من خلقك وأن كل معبود من دون عرشك إلى قرار أرضك السابعة باطل ما خلا وجهك
الكريم الدائم الذي لا يزول فصل على محمد وعلى آل محمد واكشف ما بي من ضر وحزن يا أرحم
الراحمين إنك سميع الدعاء وإنك تفعل ما تشاء وإن ميسور العسير عليك يسير اللهم يسر من أمري
ما عسر وسهل ما صعب ولين ما غلظ وفرج ما لا يفرجه أحد غيرك بنور وجهك الكريم الدائم
الدائم الباقي وبحق محمد عبدك ورسولك وبحق الروحانيين الذين لا يفترون من الإعظام عن
جلالك وبالثناء عليك ولا يبلغون ما أنت مستحقه من عظيم عزك وعلو شأنك اللهم إني أسألك
باسمك الذي تجليت به للجبل فجعلته دكا وخر موسى صعقا وبالاسم المخزون المكنون وباسمك
الذي فلقت به البحر لموسى بن عمران فصار كل فرق كالطود العظيم وباسمك الذي ذل له كل
جبار عنيد وباسمك الذي وضعته على النهار فأضاء وعلى الليل فأظلم أن تصلي على محمد وعلى
آل محمد وأن تجعلني من التوابين المتطهرين وتغفر لي خطيئتي يوم الدين وتغفر لوالدي كما ربياني
صغيرا وعلى ما في كتابك وسنة نبيك وتدخل عليهما رأفة منك ورحمة وتبدل سيئاتهما حسنات
وتقبل منهما ما أحسنا وتجاوز عنهما ما أساءا فإنك أولى بالجود واجعلهما من الذين رضيت عنهم
وأسكنتهم جنانك النعيم برحمتك لا بأعمال تفضلا منك عليهم بجودك وكرمك وعزتك وسلطانك

يا من له الحمد ولا ينبغي الحمد الا له وكرم الاحسان يا من يبقى ويفنى كل شيء يا من يرى ولا يرى و
هو بالمنظر الاعلى ومن هو على كل شيء قد رقيب وبكل شيء رؤوف وعلى كل شيء قائل شهيد
يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك واسألك بالاسم
الذي وضعته على الجبال على الارض فاستقرت وبالاسم الذي وضعته على السموات فاستقلت
ان تنجيني من النار وتجيزني على الصراط بعفوك وعافني ولوالدي وخالتي وقرابتي وجيراني ومن
احبني وكل ذي رحم في الاسلام دخل الي بتوسلك الذي لا يطفأ وبعزتك التي لا ترام واكفني
ما لا يكفيه احد سواك وما انت اعلم به مني واسترني بسترك الجميل وعافني بعفوك من عذابك
وعقابك اللهم انك عالم غير معلم وانت عالم بحالي واخرني فاجعل لي في كل خير نصيبا والى كل
خير سبيلا اللهم واجعل لي سهما في دعاء من دعاك ورجاء الثواب منك في مشارق الارض
ومغاربها من المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وتقبل دعائهم واعنهم على عدوك وعدوهم
وعدوهم فانك تقدر ولا يقدر عليك ولا بد من البلاء غيرك يا معروفا بالاحسان والكرم
والرحمة انت مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وانت مدبر الامور وانت مختار لعبادك
فاجعلني ممن اخترته لطاعتك وآمنه من عذابك يوم يخسر المبطلون وتب علي انك انت التواب
الرحيم والحمد لله والحمد لولدي فقد خلقتهم فاحسنت ورزقت فافضلت فتمم نعمتك علي وعلى
والدي واهل عيالي واوسع علينا في رزقك ولا تشمت بنا عدوا ولا حاسدا ولا باغيا
ولا طاغيا واحرسنا بعينك التي لا تنام اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وانت المستعان
عليك التكلان ولا حول ولا قوة الا بك وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين
الطاهرين وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل دعاء آخر في يوم عيد غدير من رواية
اخرى اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وقلت وقولك الحق ولو انهم اذ ظلموا
جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقلت ما يعبؤ بكم ربي
لولا دعاؤكم وقلت واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان

اني دعاني اللهم فاني اسألك واشهدك واشهد ملائكتك انك ربي لا اله الا انت عليك
توكلت وان محمدا عبدك ورسولك نبي الهدى صلى الله عليه وآله نبيي وان عليا امير المؤمنين
مولاي وولي عليه وآله السلام اسألك ان تغفر لي في هذا اليوم وفي هذا الوقت ما سلف
من ذنوبي وتصلح فيما بقي من عمري اللهم ايمانا بك وتصديقا بوعدك حتى اكون على النهج الذي
ترضاه والطريق الذي تحبه فانك عند حسن ظني وولي نعمتي اللهم اني اسألك نفحة
من نفحاتك كريمة تلم بها شعثي وتصلح بها شأني وتوسع بها رزقي وتقضي بها ديني وتعينني
بها على جميع اموري فانك عند ظني فاسألك بحق محمد وآل محمد ان تصلي على محمد وآل
محمد وان تصلح لي احوال الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك ولم يسأل السائلون اكرم منك و
اطلب اليك ولم يطلب الطالبون الى احد اجود منك ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تبلغني في هذا اليوم امنية الدنيا والآخرة اللهم فارج الغم ومجيب دعوة المضطرين اللهم
فارج الغم اني مغموم ففرج عني اللهم اني مهموم فاكشف همي اللهم اني مضطر فسهل لي اللهم
اني مديون فاقض ديني اللهم اني ضعيف فقو ضعفي اللهم اني اسألك من رزقك رزقا
واسعا حلالا طيبا استعين به واعيش به بين خلقك رزقا من عندك لا ابذل فيه وجهي
لاحد من عبادك انت حسبي ونعم الوكيل اللهم اغفر لي ولوالدي وما ولدا واهلي واخواني و
اخواتي ومن عرفت ومن لم اعرف اللهم اجزهم باحسن اعمالهم واوصل اليهم الرحمة والسرور
واحشرهم مع رسولك وامير المؤمنين واوليائهم انك على كل شيء قدير اللهم مالك الملك
تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك
على كل شيء قدير وصلى الله على محمد واهل بيته وسلم دعاء آخر في يوم عيد الغدير مروي
باسناده عن الشيخ المفيد رضوان الله عليه اللهم اني اسألك بحق محمد نبيك وعلي وليك
والشأن والقدر الذي خصصتهما به دون خلقك ان تصلي على محمد وعلي وان تبدأ بهما في
كل خير عاجل اللهم صل على محمد وآل محمد الائمة القادة والدعاة السادة والنجوم الزاهرة والاعلام

الباهرة ومناسبة العباد وأركان البلاد والناقة المرسلة والسفينة الناجية الجارية في اللجج
الغامرة اللهم صل على محمد وآل محمد خزان علمك وأركان توحيدك ودعائم دينك ومعادن
كرامتك وصفوتك من بريتك وخيرتك من خلقك الأتقياء النجباء الأبرار والباب المبتلى
به الناس من أتاه نجى ومن أباه هوى اللهم صل على محمد وآل محمد أهل الذكر الذين أمرت
بمسألتهم وذوي القربى الذين أمرت بمودتهم وفرضت حقهم وجعلت الجنة معاد من اقتص
آثارهم اللهم صل على محمد وآل محمد كما أمروا بطاعتك ونهوا عن معصيتك ودلوا عبادك
على وحدانيتك اللهم إني أسألك بحق محمد نبيك ونجيبك وصفوتك وأمينك ورسولك
إلى خلقك وبحق أمير المؤمنين ويعسوب الدين وقائد الغر المحجلين الوصي الوفي والصديق
الأكبر والفاروق بين الحق والباطل والشاهد لك والدال عليك والصادع بأمرك
والمجاهد في سبيلك لم تأخذه فيك لومة لائم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعلني في
هذا اليوم الذي عقدت فيه لوليك العهد في أعناق خلقك وأكملت لهم الدين من العارفين
بحرمته والمقرين بفضله من عتقائك وطلقائك من النار ولا تشمت بي حاسدي النعم
اللهم فكما جعلته عيدك الأكبر وسميته في السماء يوم العهد المعهود وفي الأرض يوم الميثاق
المأخوذ والجمع المسؤول صل على محمد وآل محمد وأقرر به عيوننا واجمع به شملنا ولا تضلنا بعد
إذ هديتنا واجعلنا لأنعمك من الشاكرين يا أرحم الراحمين الحمد لله الذي عرفنا فضل هذا
اليوم وبصرنا حرمته وكرمنا به وشرفنا بمعرفته وهدانا بنوره يا رسول الله يا أمير المؤمنين عليكما و
على عترتكما وعلى محبيكما مني أفضل السلام ما بقي الليل والنهار وبكما أتوجه إلى الله ربي وربكما في نجاح على به
طلبتي وقضاء حوائجي وتيسير أموري اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد وأن تلعن من جحد
حق هذا اليوم وأنكر حرمته فصد عن سبيلك لإطفاء نورك فأبى الله إلا أن يتم نوره اللهم
فرج عن أهل بيت محمد نبيك واكشف عنهم وبهم عن المؤمنين الكربات اللهم املأ الأرض
بهم عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً وأنجز لهم ما وعدتهم إنك لا تخلف الميعاد فصل فيما نذكره

فيما نذكره من زيارة لأمير المؤمنين صلوات الله عليه يزار بها بعد الدعاء يوم الغدير السعيد من قرب
أو بعد روينا عن جماعة من شيوخنا عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الصفواني من كتابه بإسناده عن أبي
عبد الله عليه السلام أنه قال إذا كنت في يوم الغدير في مشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه
وآله فادن من قبره بعد الصلاة والدعاء وإن كنت في بعد منه فأوم إليه بعد الصلاة وهذا الدعاء
اللهم صل على وليك وأخي نبيك ووزيره وحبيبه وخليله وموضع سره وخيرته من أسرته
ووصيه وصفوته وخالصته وأمينه ووليه وأشرف عترته الذين آمنوا به وأبي ذريته
وباب حكمته والناطق بحجته والداعي إلى شريعته والماضي على سنته وخليفته على أمته
سيد المسلمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين أفضل ما صليت على أحد من خلقك و
أصفيائك وأوصياء أنبيائك اللهم إني أشهد أنه قد بلغ عن نبيك صلى الله عليه وآله
ما حمل ورعى ما استحفظ وحفظ ما استودع وحلل حلالك وحرم حرامك وأقام أحكامك
ودعا إلى سبيلك ووالى أولياءك وعادى أعداءك وجاهد الناكثين عن سبيلك
والقاسطين والمارقين عن أمرك صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر لا تأخذه في الله لومة لائم
حتى بلغ في ذلك الرضا وسلم إليك القضاء وعبدك مخلصاً ونصح لك مجتهداً حتى أتاه اليقين
فقبضته إليك شهيداً سعيداً ولياً تقياً رضياً زكياً هادياً مهدياً اللهم صل على محمد وعليه
أفضل ما صليت على أحد من أنبيائك وأصفيائك يا رب العالمين فصل فيما نذكره مما ينبغي
أن يكون عليه حال أولياء هذا العيد السعيد في اليوم المعظم المشار إليه اعلم أننا قد ذكرنا في عيد
الفطر وعيد الأضحى وغيرهما فيما مضى ما يكون الإنسان عليه مع الله جل جلاله في تحصيل كمال العفو
والرضا وإذا عرفت كما قدمناه فضل عيد الغدير على كل وقت ذكرناه فينبغي أن يكون في هذا العيد
على قدر فضله على كل يوم سعيد فيكون عند الجلالة لشرف تلك الأوقات كما لو جالست [illegible]
سلطان معظمين في الحرمات والمقامات ويكون في عيد الغدير كما لو جالست سلطان أولئك المماليك
المعظمين وصاحب مولاهم الذي هو مالك (?) عليه أمور الدنيا والدين فتجتهد في احترام ساعاته والتزام

حتى حويانه وصحبته لشكر الله جل جلاله على تشريفك بمعرفته وتاهيلك لكرامته وتجميلك بتجديد نعمته
فقد قدمنا في اخبار فضله اذكارا واسبابا يعملها المسعودون في ذلك اليوم فاعمل عليها فانها من
تدبير العارفين **فصل** فيما نذكره من تعظيم الصائمين فيه اقول قد قدمنا فيما مضى من الفصول فضلا
عظيما لمن فطر صائما يوم الغدير ولو ضحنا ذلك بالمنقول ونذكر هاهنا زيادة من طريق المعقول
فنقول اذا كان لكل صائم في ذلك العيد ما ذكرناه من الحظ السعيد فاذا قمت بافطارهم ومسارهم
وحفظ القوة التي بذلوها جل جلاله في نهارهم فكانك قد ملكتها عليهم او صرت شريكا لهم في كلما
وصل من الله جل جلاله في نهارهم اليهم بالمقدار الكبير الذي تخرجه في فطور الصايم وقد شهد العقل
ان من قدر على الظفر بالغنايم وبالممالك وبالسعادات وبالعنايات بقوة يوم واحد لبعض اهل
الضرورات فانه يغتنم ذلك بابلغ الامكان ولا يساع نفسه بالتهوين لهذا المطلب العظيم الشان وكمال
انك تعظم بذلك ما عظم مولاك ومالك دنياك واخراك وبالطوبى لك ان يبلغ خير خلق الله جل جلاله محمدا
صلوات الله عليه ومولاك امير المؤمنين صلوات الله عليه ومن يكون حديثك بعدهما اليه انك عظمت
يوما عزيزا عليهم واكرمت كريما لديهم ورفعت رايات معالمهم المذكورة ونظمت شبهات من سوق
تعظيم آيات مواسمهم المشهورة فتكون كما كان من صدق محبته وتعرفت فضائله وظهرت دلائله **شعر**
وهمتي المعروف في طلب العلى لتذكر يوما عند ليلى شمائل **فصل** فيما نذكره مما نختم به يوم عيد الغدير
اعلم انا قد عرفناك بعض ما عرفناه من شرف هذا اليوم وتعظيمه عند الله جل جلاله وعند من اتبع
رضاه فكن عند اواخر نهاره ذاكر المعرفة مقدار ما اشتغلت ايامه تاسف المغرم بفراق اهل ودائه
متلهفا ان يوهلك الله جل جلاله ليوم اظهار اسراره وان يجعلك من اعوان المولى الذي هو
لرفع مناره ويشرفك بان يكتب اسمك في ديوان انصاره ويختم شمل ما عملت في اليوم المذكور السعيد
بلسان الحال كما يفعل المودع من العيد وتعرضه على من كتب ضيفا له من ثواب الله جل جلاله وعلى
الذين هما الوسائل بينك وبين رحمته وحفظ نعمته وتسأل ان يتمموا ما فيه من نقصان ويرجوا
ما تخاف على عملك من خسران وان يسلموه من يد لسان حالهم الى الملكين الحافظين الكاتبين لجميع

لجميع اعمالك في ذلك النهار او بعضه من يديهما لانهم على الله جل جلاله يرضى بما يليق بالثابت الكمال في
صفات الابرار على المولى المالك المطلع على الاسرار فتكون قد اديت الامانة في يومك وفي عملك
واجتهدت في حفظ حرمته ومحله وسلمت كل شيء ونقلته الى اهله **الباب السادس** فيما
يتعلق بمباهلة سيد اهل الوجود لذوي الجحود الذي لا يساوى ولا يجازى وظهور حجته على النصارى
والجبابرة وان في يوم مثله تصدق امير المؤمنين ع بالخاتم ونذكر ما يعمل من المراسم وفيه فصول
فصل فيما نذكره من انفاذ النبي صلوات الله عليه لرسله الى نصارى نجران ومناظرتهم فيما بينهم
وظهور تصديقه فيما ادعى رويناه ذلك بالاسانيد الصحيحة والروايات الصريحة الى ابي المفضل
محمد بن عبد المطلب الشيباني رحمه الله من كتاب المباهلة ومن اصل كتاب الحسن بن اسماعيل بن اشناس
من كتاب عمل ذي الحجة فيما رويناه بالطرق الواضحة عن ذوي الهمم الصالحة لا حاجة لذكر اسمائهم
لان المقصود ذكر كلامهم قالوا لما فتح النبي صلى الله عليه واله وسلم مكة وانقادت له العرب وارسل
رسله ودعاته الى الامم وكاتب الملكين كسرى وقيصر يدعوهما الى الاسلام والا اقرا بالجزية والصغار
والا اذنا بالحرب العوان اكبر شان نصارى نجران وخلطاؤهم من بني عبد المدان وجميع بني الحارث
بن كعب ومن ضوى اليهم ونزل بهم من دهماء الناس على اختلافهم هناك في دين النصرانية من الاروسية
واملأت قلوبهم على تفاوت منازلهم رهبة منه ورعبا فانهم كذلك من شانهم اذ وردت عليهم رسل
رسول الله ع بكتابه وهم عتبة بن غزوان وعبد الله بن ابي امية والهدير بن عبد الله اخو تيم بن مرة وصهيب
بن سنان اخو النمر بن قاسط يدعوهم الى الاسلام فان اجابوا فاخوان وان ابوا واستكبروا فالى الخطة
المخزية الى اداء الجزية عن يد فان رغبوا عما دعاهم اليه من احد المنزلتين وعند وافقد اذنهم على سواء
كان في كتابه ع قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ
شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ قالوا
وكان رسول الله ع لا يقاتل قوما حتى يدعوهم فازداد القوم لورود رسل نبي الله ع وكتابه نفورا
ففزعوا لذلك الى بيعتهم العظمى وامروا ففرش ارضها والبس جدرها بالحرير والديباج ورفعوا الصليب

الاعظم وكان من ذهب مرجع اهله اليهم قيصر الاكبر وحضر بني الحرث بن كعب وكانوا ليوث الحرب وفرسان
الناس فعرفت العرب ذلك لهم في قديم ايامهم في الجاهلية فاجتمع القوم جميعا للشورة والنظر في امورهم
واسرعت اليهم القبايل من مذحج وعك وحمير وانمار ومن دنى منهم نسبا ودارا من قبايل سبا وكلهم
قد ورم انفه غضبا لقومهم ونكص من تكلم منهم بالاسلام ارتدادا فخاضوا وافاضوا في ذكر المسير بنفسهم و
جمعهم الى رسول الله صلى الله عليه واله والنزول به بيثرب لمناجزته فلما راى ابو حارثة حصين بن علقمة
اسقفهم الاول وصاحب مدارسهم وعلامهم وكان رجلا من بني بكر بن وايل ما ازمع القوم عليه من
اطلاق الحرب دعا بعصابة فرفع بها حاجبيه عن عينيه وقد بلغ يومئذ عشرين ومائة سنة ثم قام فيهم
خطيبا معتمدا على عصى وكانت فيه بقية وله راى وروية وكان موحدا يؤمن بالمسيح وبالنبي عليهما السلام و
يكتم ذلك من كفرة قومه واصحابه فقال مهلا بني عبد المدان مهلا استديموا العافية والسعادة فانهما
مطويتان في الهوادة دبوا الى قوم في هذا الامر دبيب الذر واياكم والسورة العجلى فان البديهة بها لا
تنجب انكم والله على فعل ما لم تفعلوا اقدر منكم على رد ما فعلتم الا ان النجاة مقرونة بالاناة الا رب احجام افضل
من اقدام وكاين من قول ابلغ من صول ثم امسك فاقبل عليه كرز بن سبرة الحارثي وكان يومئذ زعيم بني
الحارث بن كعب وفي بيت شرفهم والمعصب فيهم وامير حروبهم فقال لقد انتفخ سحرك واستطير قلبك ابا حارثة
فظلت كالمسبوع النزاعة الهلوع تضرب لنا الامثال وتخوفنا النزال لقد علمت وحق المنان بفضيلة
الحفاظ بالنوء بالعبء وهو عظيم وتلقح الحرب وهي عقيم نثقف اود الملك الجبار ولنحن اركان الرائش وذي
المنار الذين شددنا ملكهما وامرنا مليكهما فاي ايامنا ننكر ام لايها ويك تلمز فما اتى على اخر كلامه حتى انتظم نصل
نبلة كانت في يده بكفه غيظا وغضبا وهو لا يشعر فلما امسك كرز بن سبرة اقبل عليه العاقب واسمه عبد
المسيح بن شرحبيل وهو يومئذ عميد القوم وامير رايهم وصاحب مشورتهم الذي لا يصدرون جميعا الا
عن قوله فقال له افلح وجهك وانس ربعك وعز جارك وامتنع ذمارك ذكرت وحق مغبرة الجباه حسبا
صميما وعيصا كريما وعزا قديما ولكن ابا سبرة لكل مقام مقال ولكل عصر رجال والمرء بيومه اشبه منه بامسه
وهي الايام تهلك جيلا وتديل قيلا والعافية افضل جلباب وللافات اسباب فمن اوكد اسبابها التعرض

اسقفهم

في ذي الحجة
٣٣٣

التعرض لابوابها ثم صمت العاقب مطرقا واقبل عليه السيد واسمه اهتم بن النعمان وهو يومئذ اسقف
نجران وكان نظير العاقب في علو المنزلة وهو رجل من عاملة وعداده في لخم فقال له سعد جدك وسما
جدك ابا وائلة ان لكل لامعة ضياء وعلى كل صواب نورا ولكن لا يدركه وحقك واهب العقل الا من كان
بصيرا انك افضيت وهذان فيما تصرف بكما الكلم الى سبيلي حزن وسهل ولكل على تفاوتكم حظ من
الراي الربيق والامر الوثيق واذا اصيب به مواضعه ثم ان اخا قريش قد نجدكم لخطب عظيم وامر جسيم
فما عندكم فيه قولوا وانجزوا ابخوع واقرار ام نزوع وانكار قال عتبة والهدير والنفر من اهل نجران فعاد كرز بن
سبرة لكلامه وكان كميا ابيا فقال انحن نفارق دينا رسخت عليه عروقنا ومضى عليه اباؤنا و
عرف ملوك الناس ثم العرب ذلك انتهالك الى ذلك ام نقر بالجزية وهي الخزية حقا لا والله حتى نجرد البواتر من
اغمادها وتذهل الحلايل عن اولادها او نشرق نحن ومحمد بدمائنا ثم يديل الله عز وجل بنصره من
يشاء قال له السيد اربع على نفسك وعلينا ابا سبرة فان سل السيف يسل السيوف وان محمدا قد بخعت
له العرب واعطته طاعتها وملك رجالها واعنتها وجرت احكامه في اهل الوبر منهم والمدر ورمقه
الملكان العظيمان كسرى وقيصر فلا اراكم والروح لو نهد لكم الا وقد تصدع عنكم من خف معكم
من هذه القبايل فصرتم جفاء كامس الذاهب او كلحم على وضم وكان له منزلة من ملوك النصرانية و
كان مثواه بنجران فقال له ابا سعاد قل في امرنا وانجدنا برايك فهذا مجلس له ما بعده فقال فاني ارى
لكم ان تقاربوا محمدا وتطيعوه في بعض ملتمسه عندكم ولينطلق وفودكم الى ملوك اهل ملتكم الى
الملك الاكبر بالروم قيصر والى ملوك هذه الجلدة السوداء الخمسة يعني ملوك السودان ملك النوبة وملك
الحبشة وملك علوة وملك الرعاوة وملك الراحات ومريس والقبط وكل هؤلاء كانوا نصارى قال
وكذلك من ضوى الى الشام وحل بها من ملوك غسان ولخم وجذام وقضاعة وغيرهم من ذوي يمنكم فهم
لكم عشيرة وموالي واعوان وفي الدين اخوان يعني انهم نصارى وكذلك نصارى الحيرة من العباد وغيرهم
فقد صبت الى دينهم قبايل تغلب بنت وايل وغيرهم من ربيعة بن نزار لتسر وفودكم ثم لتخرق اليهم البلاد
اغذاذا فتستصرخونهم لدينكم فيستنجدكم الروم وتسير اليكم الاساورة مسير اصحاب الفيل وتقبل اليكم نصارى

ودخم

العرب من ربيعة اليمن فاذا وصلت الامداد وادوة سرتم انتم في قبائلكم وسائر من ظاهركم وبذل نصره
وموازرته لكم حتى تضاهون من ابحدكم واصرحكم من الاجناس والقبائل الواردة عليكم فاتموا جميعا حتى
تنتحوا بجميعا فيسحق اليكم وافد اليكم من صبا اليه مغلوبا مقهورا ويتبعق بمن كان منهم في مدرته يكونوا
فيوشك ان تصطلموا حوزته وتطفئوا جمرته ويكون لكم بذلك الوجه والمكان في الناس فلا يتمالك
العرب حتى تتهافت دخولا في دينكم ثم لتعظمن بيعتكم هذه ولتشرفن حتى تصير كالكعبة المحجوجة بتهامة
هذا الراي فانتهزوه فلا راي لكم بعده فاعجب القوم كلام جهير بن سراقة ووقع منهم كل موقع فكادوا ان
يتفرقوا على العمل به وكان فيهم رجل من ربيعة بن نزار من بني قيس بن ثعلبة يدعى حارثة بن اثال على
دين المسيح عليه السلم فقام حارثة على قدميه واقبل على جهير وقال متمثلا متى ما تقد بالباطل الحق يابه
وان بالحق الرواسي تنقد • اذا ما اتيت الامر من غير بابه • ضللت وان تقصد الى الباب تهتدي
ثم استقبل السيد والعاقب والقسيسين والرهبان وكافة نصارى نجران بوجهه لم يخلط معهم
غيرهم فقال سمعا سمعا يا ابناء الحكمة وبقايا حملة الحجة ان السعيد والله من نفعته الموعظة ولم
يعش عن التذكرة الا واني انذركم واذكركم قول مسيح الله عز وجل ثم شرح وصية شمعون بن يوحنا
وما يحدث على امته من الافتراق ثم ذكر عيسى وقال ان الله جل جلاله اوحى اليه فخذ يا ابن امتي كتابي بقوة
ثم فسره لاهل سوريا بلسانهم واخبرهم اني انا الله لا اله الا انا الحي القيوم البديع الدائم الذي لا احول
ولا ازول اني بعثت رسلي ونزلت كتبي رحمة ونورا وعصمة لخلقي ثم اني باعث بذلك نجيب
رسالتي احمد صفوتي وخيرتي من بريتي البارقليطا عبدي ارسله في خلو من الزمان ابعثه بمولده فاران
من مقام ابيه ابراهيم انزل عليه نورا وحديثا افتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا طوبى
لمن شهد ايامه وسمع كلامه فامن به واتبع النور الذي جاء به فاذا ذكرت يا عيسى ذلك النبي فصل عليه
فاني وملائكتي نصلي عليه قال فما فرغ حارثة بن اثال على قوله هذا حتى اظلم بالسيد والعاقب مكانهما
وكرها ما قام به في الناس معربا ومخبرا عن المسيح بما اخبر وقدم من ذكر النبي محمد صلى الله عليه واله
وسلم لانهما كانا قد اصابا بموضعهما من دينهما شرفا بنجران ووجها عند ملوك النصرانية جميعا
وكذلك

وكذلك عند سوقتهم وعربهم في البلاد فاشفقا ان يكون ذلك سببا لانصراف قومهما عن طاعتهما
لدينهما وفضالتهما في الناس فاقبل العاقب على حارثة فقال امسك عليك يا حار فان راد هذا الكلام
عليك اكثر من قابله ورب قول يكون بلية على قائله وللقلوب نفرات عند الاصداع بمظنون الحكمة
فاتق نفورها فلكل نبا اهل ولكل خطب محل وانما الدرك ما اخذ لك بمواضي النجاة والسكوت جنة
السلامة فلا تعدلن بهما حظا فلم الك لا ابا لك فحتام اربعين امسك فاوجب السيد ان يشرك
العاقب في كلامه فاقبل على حارثة فقال اني لم ازل اعرف لك فضلا يميل اليك الالباب فاياك ان
يعتقد مطية اللجاج وان توجف الى السراب فمن عذر بذلك فلست فيه ايها المرء بمعذور
وقد اغفلك ابو واثلة وهو ولي امرنا وسيد حضرنا عتابا فاوله اعتابا ثم يعلم ان ناجم قريش يعني
رسول الله ص رزء قليلا ثم ينقطع ويخلوان بعد ذلك قرن يبعث في اخر الزمان المبعوث بالحكمة و
البيان والسيف والسلطان يملك ملكا مؤجلا تنطوي فيه امة المشارق والمغارب ومن ذريته
الامين الظاهر يظهر على جميع الملكات والاديان ويبلغ ملكه ما طلع عليه الليل والنهار وذلك
يا حار امل من وراه امدا ومن دونه اجل فتمسك من دينك بما تعلم وتمتع منه اذ لست بمتعرض
بالزمان او لعاش من الحدثان فانما نحن بيومنا ولغد اهله فاجابه حارثة بن اثال فقال ايه عليك
ابا قرة فانه لاحظ في يومه لمن لا درك له في غده واتق الله تجد الله جل وتعالى بحيث لا مفزع الا اليه
وعرضت مشيدا بذكر ابي واثلة فهو العزيز المطاع والرحب الباع والبكما معا ملتقى الرجال فلو اثرت
عن احد لبس بفضل لكتما لكنما ابكار الكلم تهدى لاربابها ونصيحة كنتما احد من اصونها انكما ملكا
ثمرات قلوبنا وعز ليا طاعتنا في ديننا فالكيس الكيس يا ايها المعظمان عليكما او معا ما بدهكما فتوا
واهجر التسويف فيما انتما بعرضه اثر الله فيكما كما يؤثركما بالمزيد من فضله ولا تخلدا اليها الظلما الا وتيقنا
من اطال عنان عقله الامراهلكه العزة ومن اقتعد مطية الحذر كان بسبيل امن من التلف ومن استنصح
عقله كانت العبرة له لا به ومن نصح لله عز وجل انسه الله جل وتعالى بعز الحياة وسعادة المنقلب ثم
اقبل على العاقب معاتبا فقال وزعمت ابا واثلة ان راد ما قلت اكثر من قابله وانت لعمر الله حري الا

الا هو ثم هذا عنك فقد علمت وعلمنا ان الانجيل بعد ابيين ورة ما قام به المسيح في حوارييه ومن امن له
في قومه وهذه منك فيه لا يرخصها الا التوبة والا قرار بما سبق به الانكار فلما اتى على هذا الكلام صرف
وجهه الى السيد فقال لا سيف الا ذو نبوة ولا علم الا ذو هفوة فمن نزع عن وهلة واقع فهو السعيد الرشيد
وانما الآفة في الاصرار واعرضت تذكرتين مجلسان بعد ابن البتول لعلين يذهب بك عما خلد في النفس
من ذكرى ذلك الم تعلم ما انبا به المسيح في بني اسرائيل وهو لهم كيف بكم اذا ذهب بي الى ابي وابيكم
خلف بعد اعصار يخلو من بعدي ومن بعدكم صادق وكاذب يا مسيح الله قال نبي من ذرية اسمعيل
عليهم السلم صادق ومتنبي من بني اسرائيل كاذب فالصادق منهما منبعث برحمة ويكون له الملك و
السلطان ما دامت الدنيا واما الكاذب فله نبز يذكر به المسيح الدجال يملك فواقا ثم يقتله الله بيدي
اذا رجع بي قال حارثة واحذركم يا قوم ان يكون من قبلكم من اليهود لكم انهم اتخذوا المسيحين مسيح رحمة
وهدى ومسيح ضلالة وجعل لهم على كل واحد منهما اية وامارة فجحدوا مسيح الهدى وكذبوا به
وامنوا بمسيح الضلالة الدجال واقبلوا على انتظاره واضربوا في الفتنة وركبوا نتجها ومن قبل ما نبذوا
كتاب الله وراء ظهورهم وقتلوا انبياءه والقوامين بالقسط من عباده فحجب الله عز وجل عنهم البصيرة
بعد التبصرة بما كسبت ايديهم ونزع ملكهم منهم ببغيهم والزمهم الذلة بالصغار وجعل منقلبهم الى
النار قال العاقب فما اشعرك في الكتب هو قاطن بيثرب ولعله ابن عمك صاحب اليمامة فانه يذكر من
النبوة ما يذكر منها اخو قريش وكلاهما من ذرية اسمعيل ولجميعهما اتباع واصحاب يشهدون بنبوته
ويعزون له برسالته فهل تجد في ذلك من فاصلة فتذكرها قال حارثة اجل والله اجدها والله
اكبر وابعد غايته السحاب والتراب وهي الاسباب التي بها وبمثلها تثبت حجة الله في قلوب المعتبرين
من عباده لرسله وانبيائه واما صاحب اليمامة فليكفك فيه ما اخبركم به سفراؤكم وغيركم والمنتجعة منكم
ارضه ومن قدم من اهل اليمامة عليكم الم يخبركم جميعا عن رواد مسيلمة وسماعيه ومن وفد من صاحبهم الى
احمد بيثرب فعادوا اليه جميعا بما تعرفوا هناك في نبي قبل وتبينوا به قالوا اقدم علينا احمد بيثرب و
بيارنا ثماد ومياهنا ملحة وكان من قبله لا نستطيب ولا نستعذب فبصق في بعضها ومج في بعض فعادت
عذبا

ابنا
قالوا يا مسيح الله من الصادق
منهما ومن الكاذب منهما

في الحجة
٣٢٥

فعادت عذبا محلولية وجاش منها ما كان ماؤها ثمادا فانفجر ... لو تفل محمد في عيون رجال ذوي
رمد وعلى كلوم رجال ذوي جراح فبرئت لوقته عيونهم فما اشتكوها واندملت جراحهم فما الموا
في كثير مما ادلوا وينبؤا عن محمد صلى الله عليه واله من دلالة واية وارادوا صاحبهم مسيلمة على مثل
ذلك فانعم لهم كارها واقبل بهم الى بعض ابارهم فمج فيها وكانت عذبة فعادت ملحا لا يستطاع وبصق
في بئر كان ماؤها وشلا فعادت فلم تبض بقطرة من ماء وتفل في عين رجل كان بها رمد فعميت
وعلى جراح او قالوا جراح اخر فاكتسى جلده برصا فقالوا لمسيلمة فيما ابصروا في ذلك منه واستزادوه
فقال ويحكم بئس الامة انتم لنبيكم والعشيرة لابن عمكم انكم تخففون يا هؤلاء من قبل ان يوحى الي في
شيء مما سألتم والان فقد اذن لي في اجسادكم واشعاركم دون ابارهم ومياهكم هذا لمن كان منكم
به مؤمنا واما من كان مرتابا فانه لا تزيده تفلتي عليه الا ابتلاء فمن شاء الان منكم فليات لاتفل في عينه
وعلى جلده قالوا ما فينا واليك احد شاء ذلك انا نخاف ان يشمت بك اهل يثرب واضربوا عنه
حمية لنسبه فيهم وتذمما لمكانه منهم فضحك السيد والعاقب حتى فحصا الارض بارجلهما وقالا ما
النور والظلام والحق والباطل باشد تباينا وتفاوتا مما بين هذين الرجلين صدقا وكذبا قالوا
وكان العاقب احب مع ما تبين من ذلك ان يشيد ما فرط من تقريظ مسيلمة ويؤثل منزلته ليجعله كفوا لرسول
الله كما استظهارا في مفاخرة وما طار ابن معمر في اهل ملته فقال ولئن فخر اخو بني حنيفة في زعمه
ان الله عز وجل ارسله وقال من ذلك ما ليس له بحق فلقد بر في ان نقل قومه من عبادة الاوثان الى
الايمان بالرحمن قال حارثة انشدك بالله الذي دحاها واشرق باسمه قمرها هل تجد فيما انزل الله
عز وجل في الكتب السالفة يقول الله عز وجل انا الله لا اله الا انا ديان يوم الدين انزلت كتبي وارسلت
رسلي لاستنقذ بهم عبادي من حبائل الشيطان وجعلتهم في بريتي واوضح كالنجوم الدراري في غياهب
يهدون بوحيي وامري من اطاعهم اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني واتي لعنتي وملائكتي في سماواتي
وارضي والاعنون من خلقي من جحد ربوبيتي او عدل بي شيئا من بريتي او كذب باحد من انبيائي ورسلي
او قال اوحي الي ولم يوح اليه او غمص سلطاني او تقمصه متبريا او اكمه عبادي وليضلهم عني الا وانما

تحقنون في بيوتكم

ذهكل

بعبدنى من عرف ما اريد فى عبادتى وطلبنى من خلقى فمن لم يقصد الى من السبيل التى نهجتها برسلى
لم يزدد فى عبادته منى الا بعدا قال العاقب رويدك فاشهد لقد بنت حقا قال حارثة فهذا دون
الحق من مقنع ولا بعده لامرئ مفزع ولذلك قلت الذى قلت فعرضه السيد وكان ذا حال وجد
شديد فقال ما ابوى وما ارى لحارثة مرسلا الا الى قومه من اسمعيل دينه وهو مع ذلك يزعم
ان الله عز وجل ارسله الى الناس جميعا فقال حارثة افتعلم انت يا ابا قرة ان محمدا لم يرسل من ربه الى قوم
خاصة قال اجل قال افتشهد له بذلك قال ويحك وهل يستطاع دفع الشواهد نعم اشهد غير مرتاب
بذلك وبذلك شهدت له الصحف الدارسة والانباء الخالية فاطرق حارثة ضاحكا ينكت فى الارض بمسلته
قال السيد ما يضحكك يا ابن اثال قال عجبت فضحكت قال او عجب ما تسمع قال نعم العجب اجمع اليس بالاله
يعجب من رجل اوتى اثرة من علم وحكمة يزعم ان الله عز وجل اصطفى لنبوته واختص برسالته وايد
بروحه وحكمته رجلا خاصا يكذب به خليه وينحله الوحى ولم يوح اليه فيخلط كالكاهن كذبا بصدق وباطلا
بحق فارتدع السيد وعلم انه قد وهل فامسك محجوجا قال ولما كان حارثة بنجران حيث يعنى حربا فاقبل
العاقب عليه وقد قطعه ما فرط الى السيد من قوله فقال له عليك لحا بنى قيس بن ثعلبة واحبس عليك
ذلق لسانك وما لم تزل تستحم لنا من مثابر سفهك فرب كلمة يرفع صاحبها بها اذانا ساقها الفتنة فى معر مظلة
ورب كلمة لامت ورابت قلوبا فدع عنك ما يسبق الى القلوب انكاره وان كان عندك ما تبيان
اعتداده ثم اعلم ان لكل شئ صورة وصورة الانسان العقل وصورة العقل الادب وصورة الادب
ادبان طباعى ومرتاض فافضلهما ادب الله جل جلاله ومن ادب الله سبحانه وحكمته ان يرى لسلطان
حق ليس لشئ من خلقه لانه الحبل بين الله وبين عباده والسلطان اثنان سلطان ملكة وقهر وسلطان
حكمة وشرع فاعلاهما فوقا سلطان الحكمة وقد ترى يا هذا ان الله عز وجل قد صنع لنا حتى جعلنا
حكاما وقواما على ملوك ملتنا من بعدهم من حشوهم واطرافهم فاعرف لذى الحق حقه ايها المرء وخلاك
ذمهم ثم قال وذكرت اخا قريش وما جاء به من الايات والنذر فاطلت واعرضت ولقد برزت فحق
محمد فالموت ويسجد امو قوم شهدت لقد انتظمت له الايات والبينات سالفها وانها الا اثره

في ذي الحجة
٣٤٦

هى اتقاها واشرفها وانماها مثلها فيما جاء به كمثل الراس للجسد فما حال جسد لا راس له فامهل رويدا
نتجسس الاخبار ونعتبر الاثار ونستشف ما القيا فما افضى الينا فان انسنا الاية الجامعة الخاتمة لديه فنحن
اليه اسرع الخلق له بالطوع والا فاعلم ما فى كرايا النبوة والسعادة عن الزيغ الذى لا تفاوت فى امره ولاخفا
فى حكمه قال حارثة قد ناديت فاسمعت وقرعت فصدعت وسمعت واطعت فاهذه الاية التى
اوحش بعد الانس فقدها واعقب الشك بعد اليقين عدمها قال له العاقب قد انجلت ابو قرة بها
فذهبت عنها فى غير مذهب وحاورتنا فطلت فى غير طائل حوارنا قال حارثة والى ذلك فجلها الان
لى فداك ابى وامى قال العاقب افلح من سلم للحق وصدع به ولم يرغب عنه وقد احاط بعلمه احد علمنا
وعلمت من انباء الكتب المستودعة علم القرون وما كان وما يكون فانها استهلت بلسان كل امة
منهم معربة مبشرة ومنذرة باحمد النبى العاقب الذى يطبق امته المشارق والمغارب يملك وشيعته
من بعده ملكا مؤجلا يستاثر مقتبلهم ملكا على الامم منهم بذلك النبى واتباعه عصما ويمسح من بعدهم امنهم
عدوانا وهضما فيملكون بذلك سبتا طويلا حتى لا يبقى بجزيرة العرب بيت الا وهو راغب اليهم او راهب
ثم يدال بعد الامن منهم ويشعث سلطانهم جدا وجدا ويتنافسا حتى لتشال النعف من الاخولوهم ثم
يملك امرهم عليهم عبدانهم وقيهم فيكون جيلا فجيلا يدبرون فى الناس بالعسو خبطا خبطا ويكون
سلطانهم سلطانا عضوضا ضروسا فتنقض الارض حينئذ من اطرافها وشيدا بلا عوج يشتمل الامة
حتى يكون الموت اعز من الحياة الحرا واحب حينئذ الى احدهم من الحياة الى المعافاة السليم وما ذلك الا
لما يدهمون به من الضر والضرا والفتنة العشواء وعلم الدين يومئذ وزعماء يومئذ اناس ليسوا من
اهله فتح الدين بهم وتعفوا اياته وتدبر قبلا واحقا فلا يبقى منه الا اسمه حتى يعاه ناعية والمؤمن يومئذ
غريب والديانة يومئذ قليل قائم حتى يستايئس الناس من روح الله وفرجه الا اقلهم وظن اقوام ان لن
ينصر الله رسله ويحق وعده فاذا بلغ الشصائب بالنعم واخذ من جيبهم بالكظم تلافاه الله بدين واثر عباد
من بعد ما قنطوا برجل من ذرية نبيهم احمد ومجلله يأتى الله عز وجل به من حيث لا يشعرون تصلى عليه
السموات وسكانها وتفرح به الارض وما عليها من سوام وطائر وانام وتخرج له ابكم بهون الارض بركتها

ونبتها وتلقى اليه كنوزها وافلاذ كبدها حتى تعود كهيئتها على عهد ادم عليه السلام وترفع عنهم الكنة
والعاهات في جهده والنقمات التي كانت تضرب بها الامم من قبل وتلقى في البلاد الامن وتنزع حمة كل
ذات حمة ومخلب كل ذي مخلب وناب كل ذي ناب حتى ان الجويرية الكاعب لتلعب بالافعوان فلا يضرها
شيا وحتى يكون الاسد في الباقر كانه راعيها والذئب في البهم كانه ربها ويظهر الله عبده على الدين كله فيملك
مقاليد الاقاليم الى بيضاء الصين حتى لا يكون على عهده في الارض اجمعها الا دين الله الحق الذي ارتضاه
لعباده وبعث به ادم بديع فطرته واحمد خاتم رسالته ومن بينهما انبيائه ورسله فعلى ذلك العاقب حط
اقتصاصه هذا اقبل عليه حارثة محبيا فقال اشهد بالله البديع يا ايها النبيه الحبر والعليم الاريب
لقد ابتسم الحق بقيلك واشرق الجناب بعدل منطقك وتلك كتب الله التي جعلها نور بلاده و
شاهدة على عباده بما اقتصصت من سطورها حقا فلم يخالف طرس منها طرسا ولا رسم من اياتها رسما
ثم ما بعد هذا قال العاقب فانك زعمت زعمت اخا قريش فكنت بما تاتون من هذا حوط الطوق الذي لم
المعترف له بنبوته ورسالته الشواهد قال العاقب بلى لعمر الله ولكنهما نبيان رسولان يعقبان
بين مسيح الله عز وجل وبين الساعة اشتق اسم احدهما من صاحبه محمد واحمد بشر باولهما موسى وثانيهما
عيسى فاخو قريش هذا مرسل الى قومه ويقفوه من بعده ذو الملك الشديد والاكل الطويل يبعثه الله
عز وجل خاتما للدين وحجة على الخلائق اجمعين ثم ياتي من بعده فترة تتزايل فيها القواعد من مراسيها
فيعيدها الله عز وجل على الدين كله فيملك هو والملوك الصالحون من عقبه جميع ما طلع عليه الليل
والنهار من ارض وجبل وبر وبحر يرثون ارض الله ملكا كما ورثها اوملكها الابوان ادم ونوح
يلقون وهم الملوك الاكابر في مثل هيئة المساكين بذاذة واستكانة فاولئك الاكرمون الاماثل
لا يصلح عباد الله وبلاده الا عليهم نزل عيسى بن البتول على اخرهم بعد مكث طويل وملك شديد
لا خير في العيش بعدهم وترد فهم جراحة طغام في مثل احلام العصافير عليهم يقوم الساعة وانما تقوم
على شرار الناس واخابثهم فذلك الوعد الذي صلى به الله عز وجل على احمد كما صلى به على خليله ابراهيم
فكثير مما الاحمد من البراهين والتاييد الذي خبرت به كتب الله الاولى قال حارثة فمن الاول المسيح عنده

عندكما وقائله في هذين الاسمين انهما الشخصين لنبيين مرسلين في عصرين مختلفين قال العاقب اجل قال
فهل يعالجك في ذلك ريب او يعرض لك فيه ظن قال العاقب كلا والمعبود ان هذا لاجلى من بوح و
اشارة الى جرم الشمس المستدير فاكب حارثة مطرقا وجعل ينكت في الارض عجبا ثم قال انما الافة ايها
الزعيم المطاع ان تكون المال عند من يخزنه لا من ينفقه والسلاح عند من يتزين به لا من يقاتل به و
الراي عند من يملكه لا من ينصره قال العاقب لقد اسمعت يا حويرث فاقذعت وطفقت فاقذعت فمه
قال اقسم بالذي قامت السموات والارض باذنه وظل الجبابرة بامره انهما اسمان مشتقان لنفس
لنبي
لنفس واحدة واحد لنبي وواحد لرسول وواحد انذر به موسى بن عمران وواحد بشر به عيسى بن مريم
ومن قبلهما اشار به صحف ابراهيم فتضاحك السيد تورية لقومه من حضرهم ان يحكم هزء من حارثة وتعجبا
وانقبض العاقب ذلك فاقبل على حارثة مغضبا فقال لا يغرنك باطل الجفوة فانه وان ضحك لك فانما
يضحك منك قال حارثة لئن فعلها لا انها الاحدى الدهاء ومن اوسع افلا شتمتم فاو اجع الله بكما من روح
الحكمة لا ينبغي للحكيمين ان يكون عبوسا في غير ريب ولا ضحاكا من غير عجب اولم يبلغكما عن سيدكما المسيح
قال فضحك العالم في غير حينه غفلة من قلبه او سكرة الهته عن خده قال السيد يا حارثة انه لا
يعيش ولله احد بعقله حتى يعيش بظنه واذا انا لم اعلم الا ما رايت لقلاعلت اولم يبلغك ان عن سيدنا
المسيح عليه السلام ان لله عبادا ضحكوا جهرا من سعة رحمة ربهم وبكوا سرا من خيفة ربهم قال اذا كان
هذا فنعم قال فاهنا فليكن مراجم ظنونك بعباد ربك وصدبنا الى ما نحن بسبيله فقد طال التنازع
والخصام بيننا يا حارثة قال ولو كان هذا لجلسنا ثالثا في يوم اجتماعهم للنظر في امرهم فقال السيد
يا حارثة الرفيق ابو وائلة يا افصح لفظا اخرق اذ ناو دها ذلك بمثله بمجزاه لقاك مع عرفانك بمواد
جراحها انا فاذا اكد عليك التذكرة بذلك من معدن ثالث فتذكر ما لله وما انزل الى كلمة من كلماته هل
كلمة
هل تجد في التوراة المنقولة من لسان اهل سوريا الى لسان العرب يعني صحيفة شمعون بن حمون الصفا
التي توارثها عنه اهل نجران قال السيد المرتحل بعد نبذ طويل من كلام فذ طبقت وطلعت الارض حتى
وعمت الاعلام بعث الله عبده الفاروقليطا بالرحمة والمعدلة قالوا وما الفاروقليطا يا مسيح الله قال احمد

النبي الخاتم الوارث ذلك الذي يصلي عليه حيا ويصلى عليه بعد ما يقبضه اليه بابنه الطاهر الخاتم قشم
الله في اخر الزمان بعد ما انفصمت عرى الدين وخبت مصابيح الناموس وافلت نجومه فلا يلبث ذلك
العبد الصالح الا اماحق بعود الذي كما بدا ويقر الله عز وجل سلطانه في عبده ثم في الصالحين من عقبه
وينشر منه حتى يبلغ ملكه منقطع التراب قال الحارث كلا قد اشتد تماحق لاوحشة مع الحق ولا انس فيه
فيه قال السيد فان من الحق ان لا حظ في هذه الاكرومة للابتر قال الحارث انه لذلك اليس محمد قال السيد
انك ما علمت الا لنا الكريم زاسعر نا واصحابنا فيما تحسبنا من خبر ان ولديه الذكران القرشية والقبطية
باد ا بعوز هلكا وعود محمد كهرنا الانصب يوقف على ضريحه فلو كان له بقية لكان لك بذلك مقالا
اذاولت انباؤه الذي مذكرة قال الحارث العبر العرو الله كثرة الاعتبار بها قليل والدليل موفر على
سنن السبيل ان لم يعش عنه ناظر وكما ان ابصار الزيعة لا تستطيع النظر في قرص الشمس لشقها فكذلك
البصائر القصيرة لا تعلق لها بنور الحكمة لعجزها الا ومن كان كذلك فليستماه واشار الى السيد والعا
اقب انكما بين لحوحين بما اتاكما الله عز وجل من ميراث الحكمة واستودعكما من بقايا الحجة ثم بما اوجب لكما
من الشرف والمنزلة في الناس فقد جعل الله عز وجل من اتاه سلطانا ملوكا للناس وارباباو جعلكما
حكاما وقواما على ملوك ملتنا وذادة لهم يفزعون اليكما في دينهم ولا تفزعان اليهم وتعلمان انهم فاتمرون
لكما وحق لكل ملك او موطا الاكناف ان يتواضع لله عز وجل اذ رفعه وان ينصح لله عز وجل في عباده
وان لا يدهن في امره وذكرتما محمدا بما حكمت له الشهادات الصادقة وبينته فيه الاسفار المستحفظة
ورايتماه مع ذلك مرسلا الى قومه لا الى الناس جميعا وان ليس بالخاتم الحاشر ولا الوارث العاقب لانكما
زعمتما ابتر اليس كذلك قالا نعم قال ارايتكما لو كان له بقية وعقب هل كنتما ممتريان لما تجدان وبما
تكذبان من الوراثة والظهور على النواميس انه النبي الخاتم المرسل الى كافة البشر قالا لا قال افليس هذا
القبل لهذه الحال مع طول اللوايم والحصائر عندكما مستقرة لا اجل قالا هذا كبرة لا كبرت كبيرا فادعات
الى ذلك قال الحارث الحق ابلج والباطل لجلج ولنقل ما ان تجري الشمس اهون من امانة ما احياه الله عز وجل
واحياه مما اماتته الا الان فحكما ان محمد الغير ابتر وانه الخاتم الوارث والعاقب الحاشر حقا فلا نبي بعده وعلى

في نسخة الحجة
٣٤٨

وعلى امته تقوم الساعة ويرث الله الارض ومن عليها وان من ذريته الامير الصالح الذي بينتما ونبأتما
انه يملك مشارق الارض ومغاربها ويظهره الله عز وجل بالحنيفية الابراهيمية على النواميس كلها قال اولى
لك يا حارثة لقد اتحلنا اتوتنا في الامر بحقه كالثعالبة فاساورنا المنازعة ولا نمل من المراجعة ولقد
مع ذلك علينا فابرهانك به قال اما وجدكما لابتكما برهان يجيء من الشبه ويشفي بجوى الصدور
ثم اقبل على ابي حارثة حصين بن علقمة شيخهم واسقفهم الاول فقال ان رايت ايها الاب الاثير ان نونس
قلوبنا وتثلج صدورنا باحضار الجامعة والزاجرة قالوا وكان هذا المجلس الرابع وذلك المختلف الاخر
وقد كنت في زمن قيظ شديد فما قبلا على حارثة فقالا اخر هذا الى غد فقد بلغت القلوب من الصك
فتفرقوا على احضار الزاجرة والجامعة من غد للنظر فيهما والعمل بما يتراءان منهما فلما كان من الغد صار
اهل نجران الى بيعتهم لاعتبار ما اجمع ملأهم مع حارثة على اقتباسه وبقيته من الجامعة ولما راى
السيد والعاقب اجتماع الناس لذلك قطع بهما لعلمهما بصواب قول حارثة واعتزما على ليصدانه عن
تصفح الصحف على اعين الناس وكانا من شياطين الانس فقال السيد انك قد اكثرت واملت فض الكتاب
لنا مع فضه وعدهما مع فضه من تبيانه فقال الحارثة وهل هذا الا منك وصاحبك فقولا ما شئتما
فقال العاقب ما من مقال الا قلت او مسعود فجير بعض ذلك لك فجر اخر كما تبين الله عز وجل من جهة
ولا جاحدين له انه ولا مفترين مع ذلك على الله عز وجل لعبد انه مرسل منه اليس برسول فنحن نعترف
بهذا محمد انه رسول من الله عز وجل الى قومه من بني اسماعيل في غيران نحب لبدلك على غيرهم من
الناس ولا اخاجهم بناحية ولا طاصيحيح له في ملة ولا دخول معه في ملة الا الاقرار له بالنبوة و
الرسالة الى اعيان قومه ودينه قال حارثة بم شهدتما بما شهدتما له بالنبوة والامر فالحجة حاشا
فيه البينة من بناشير الاناجيل والكتب الخالية فقال منذ وجب هذا محمد عليكما في الكلام فضر
ومبدا موهو فمن ابن زعمتما انه ليس بالوارث الحاشر ولا المرسل الى كافة البشر قالا لقد علمت وعلمنا فما
نمترى بان حجة الله عز وجل لم تنته امرها وانها كلمة مسجلة في الاعقاب ما اعقب الليل والنهار وما
بقي من الخلق انسان وقد ظنا من قبل ان محمدا سبهاوانه القابد بنيه ابنا ما فلما اعقم الله عز وجل بهلاك الذكور

من ولد علي انه ليس بكلان محمد ابن وحجة الله عز وجل الباقية وبقية الخاتم بشهادة كتب الله عز وجل التوراة
ليس بابتر فلذا هو بقي باقي ومخلد بعد محمد اشتق اسمه من اسم محمد وهو احمد الذي بنا المسيح باسمه وبشر
ورسالة الامة الخاتمة وبملك ايتها القاهرة الجامعة الناسخ جميعا على ناموس الله عز وجل الاعظم ليس لعطل دينه
ولكنه من ذريته وعقبه يملك قرى الارض وما بينهما من لوب وسهل وصخر ومجر وملكا موثا موطا وهذا
بنا الخالدة سفرة الاناجيل بحملها وقد لو سمعناك بهذا القيل معها او جدنا لك به انفه بعد مسالتك فالان
للذكراه قال حارثة قد اصلح انا واياكما في رجع القول منذ ثلث وما ذاك الا ليذكر ناس ويرجع قارط
ونطق لنا الكلم وذكرتما نبيين يبعثان يعتقبان بين مسيح الله عز وجل والساعة قلتما وكلاهما من بني
اسماعيل اولهما محمد بيثرب وثانيهما احمد العاقب واسمهما اخو قريش هذا القاطن بيثرب فاما بحق
مؤمن اجل وهو المعبود احمد الذي نبات به كتب الله عز وجل ودلت عليه اياته وهو حجة الله عز وجل
ورسوله الخاتم الوارث حقا ولا نبوة ولا رسول لله عز وجل ولا حجة من ابن البتول والساعة غيره بلى
ومن كان منه من ابنته البهلولة الصديقة فانما بلاغ الله لكنكما من نبوة محمد في امر مستقر ولولا انقطاع
نسله لما ترتجعا فيما زعمتما به انه السابق العاقب قال لا اجل ان ذلك لن يكون انا واتعهد بانا الحانثا والله
فما نزعان من بقي ثان من بعده في لم يلبس والجامعة في ذلك بيننا فتنادى الناس من كل ناحية وقالوا
الجامعة يا ابا حارثة الجامعة وذلك لما انسهم في طول تحاور الثلاثة من السامة والملل وظن القوم
مع ذلك ان الفلج لصاحبيهما بما كانا يدعيان في تلك المجالس من ذلك فقبل ابو حارثة الى علج واقف
منه اما فقال امض يا غلام فات بها فجاء بالجامعة يحملها على راسه وهو لا يكاد يتماسك بها لثقلها قال
فحدثني رجل صدق من النجرانية ممن كان يلزم السيد والعاقب كل مبلغ لعلمهما ان فيها علمه في تصفحها
من دلائل رسول الله وصفته وذكر اهل بيته وازواجه وذريته وما يحدث في امته واصحابه من نوائب
الامور من بعده الى انقضاء الدنيا وانقطاعها فقبل احدهما على صاحبه فقال هذا يوم ما بورك لنا في
طلوع شمسه لقد شهدته اجسامنا وغابت عنه ارائنا بحضور طعامنا وسعلتنا وقل ما شهد محفله
قوم بحجة الا كانت لهم الغلبة قال الاخر فهم شر غالب الحق غلب ان احدهم ليتبوا دنه كلمة ونفسد في بعض

في بعض ساعته ما لا يستطيع الامر الجليل له رتقا ولا الحول النفيس اصلاحا له في حول محرم ذلك لان
السفيه هادم والحليم بان وشتان البناء والهدم قال فاتمر حارثة الفرصة وارسل فحضر ومش
الى النفر من اصحاب رسول الله فاستحضرهم استظهارا بشهادتهم فحضروا فلم يستطع الرجلان نقض ذلك
الجلوس ولا الجلاد مع ذلك لما بينا من تطلع عامتهما من نصارى نجران الى معرفة ما تضمنت الجامعة من صفة
رسول الله لذلك وتاليب حارثة عليهما فيه وصغو الحارثة شيخهم اليه قال قال لي ذلك الرجل النجراني
فكان الراي عندهما ان يتقادا لما يدعوهما من هذا الخطب ولا يظهران شماسا منه ولا نفورا حذار
ان يطرقا الظنة فيهما وان يكونا ايضا اول معتبر الجامعة ويحدث لهما التلافيات في شيء من ذلك
المقام والمنزلة عليهما ثم يستبين ان الصواب في الحال ويستجيزانه ليأخذانه بوجهه فتقدما الما تقدم في
انفسهما من ذلك الى الجامعة وهي بين يدي ابي حارثة وحاذاها حارثة بن اثال وتطاولت اليها فيه
الاعناق وحفت رسل الله بهم فامر ابو حارثة بالجامعة ففتح طرفها واستخرج منها صحيفة ادم الكبرى
المسودة علم ملكوت الله عز وجل جلاله وما ذرى وبرى في ارضه وسمائه وما وصلهما بجلاله من
ذكر عالميه وهي الصحيفة التي ورثها شيث من ابيه ادم مما وعى من الذكر المحفوظ فقرا القوم
السيد والعاقب وحارثة في الصحيفة تطلب الماثر عن افيه من نعت رسول الله وصفته ومن حضرهم
يومئذ من الناس اليهم مصيخون مرتقبون لما يستدرك من ذكرى ذلك فالفوا في المصباح الثاني
من فواصلها بسم الله الرحمن الرحيم انا الله لا اله الا انا الحي القيوم معقب الدهور وفاصل الامور
سبقت بمشيتي الاسباب وذللت بقدرتي الصعاب فانا العزيز الحكيم الرحمن الرحيم ارحم وترحم
سبقت رحمتي غضبي وعفوي عقوبتي خلقت عبادي لعبادتي والزمتهم حجتي الا اني باعث فيهم رسلي
ومنزل عليهم كتبي ابرم ذلك من لدن اول مذكور من بشر الى احمد نبيي وخاتم رسلي ذاك الذي اجعل
عليه صلواتي واسلك في قلبه بركاتي وبه اكمل انبيائي ونذري قال ادم الهي من هؤلاء الرسل
ومن احمد هذا الذي رفعت وشرفت قال كل من ذريتك واحمد خاتمهم قال رب بما انت باعثهم و
مرسلهم قال بتوحيدي ثم اقفي ذلك بثلثمائة شريعة وثلثين شريعة انظمها واكملها لاحمد جميعا فاذنت لمن

جاء في شريعته منها مع الايمان بي وبرسلي ان الخلد ثم ذكر ما جاء ان الله تعالى عرض على ادم عليه السلام ابنيا
وذريتهم ونظر اليهم ادم ثم قال ما هذا الخلق ثم نظر ادم الى نور قد لمع في الجو المخترق فاخذ
بالمطالع من المشارق ثم سرى كذلك حتى طبق المغارب ثم سمى حتى بلغ ملكوت السماء فنظر فاذا هو نور
محمد رسول الله واذا الاكناف به قد تضوعت طيبا واذا انوار اربعة قد اكتنفته عن يمينه وشماله ومن
خلفه وامامه اشبه شي به ارجا ونورا ويتلوها انوار من بعدها تستمد منها واذا هي شبيهة بها في ضيائها
وعظمها ونورها ثم دنت منها فتكللت عليها وحفت بها ثم نظر فاذا انوار من بعد ذلك في مثل عدد
الكواكب ودون منازل الاوايل جدا جدا وبعض هذه اضوا من بعض وهي في ذلك متفاوتة جدا
ثم طلع عليه سواد كالليل وكالسيل ينسلون من كل وجهة واوب فاقبلوا كذلك حتى ملوا القاع
والاكم فاذا هم اقبح شي صورا وهيئة وانتنه ريحا فبهر ادم ما راى من ذلك وقال يا عالم الغيوب
غافر الذنوب يا ذا القدرة القاهرة والمشية الغالبة من هذا الخلق السعيد الذي كرمت ورفعت
على العالمين ومن هذه الانوار المنيفة المكتنفة له فاوحى الله عز وجل اليه يا ادم هذا وهؤلاء وسيلتك
ووسيلة من اسعدت من خلقي هؤلاء السابقون المقربون والشافعون المشفعون وهذا احمد
سيدهم وسيد بريتي اخترته بعلمي واشتققت اسمه من اسمي فانا المحمود وهو محمد وهذا صنوه ووصيه
ازرته به وجعلت بركاتي وتطهيري في عقبه وهذه سيدة امائي والبقية في علمي من احمد نبيي وهذان
السبطان والخلفان لهم وهذه الاعيان الضارع نورها انوارهم بقية منهم الا ان كلا اصطفيت
وطهرت وعلى كل باركت وترحمت فكلا بعلمي جعلت قدوة عبادي ونور بلادي ونظر فاذا شبح في
اخرهم يزهر في ذلك الصفح كما يزهر كوكب الصبح لاهل الدنيا فقال الله تبارك وتعالى وبعبدي هذا
السعيد افك عن عبادي الاغلال واضع عنهم الاصار واملا ارضي به حنانا ورافة وعدلا كما ملئت
من قبله قسوة وقشعرية وجورا قال ادم ان الكريم من كرمت وان الشريف من شرفت وحق يا الهي
لمن رفعت واعليت ان يكون كذلك فيا ذا النعم التي لا تنقطع والاحسان الذي لا يجازى ولا ينفد بم
بلغ عبادك هؤلاء العالون هذه المنزلة من شرف عطائك وعظيم حبائك وكذلك من كرمت من عبادك

في فضل الخمسة
٣٥٠

من عبادك المرسلين قال الله تبارك وتعالى اني انا الله لا اله الا انا الرحمن الرحيم العزيز الحكيم عالم الغيوب
ومضمرات القلوب اعلم ما لم يكن مما يكون كيف يكون وما لا يكون كيف لو كان يكون واني اطلعت
يا عبدي في علمي على قلوب عبادي فلم ار فيهم اطوع لي ولا انصح لخلقي من انبيائي ورسلي فجعلت لذلك
فيهم روحي وكلمتي والقيت عليهم محبتي واصطفيتهم على البرايا برسالتي ووحيي ثم القيت بمكانهم
تلك في منازل حواريهم واوصيائهم من بعدهم فالحقتهم والاشارة في برهم لاجزيهم كرها بذلك
وابتهم بهم اوهم ذلك ان بهم وبقلوبهم لطيف خبير ثم اطلعت في قلوب المصطفين من رسلي فلم اجد
فيهم اطوع ولا انصح لخلقي من محمد خيرتي وخالص صفوتي فاخترته على علم ورفعت ذكره الى ذكري ثم وجدت
قلوب حامته اللاتي من بعده على صبغة قلبه فالحقتهم به وجعلتهم ورثة كتابي ووحيي واوكار حكمتي
ونوري واليت بي الا اعذب بناري من لقيني معتصما بتوحيدي وحبل مودتهم ابدا ثم امرهم
ابو حارثة ان يصيروا الى صحيفة شيث الكبرى التي انتهى ميراثها الى ادريس النبي قال وكان كتابتها بالقلم
السرياني القديم وهو الذي كتب به من بعد نوح من ملوك الهياطلة وهم النمارده قال فافتض القوم
وافضوا منها الى هذا الرسم قال اجتمع الى ادريس قومه وصحابته وهو يومئذ في بيت عبادته من
ارض كوفان فخبرهم فيما اقتص عليهم قال ان بني ابيكم ادم الصلبة وبني بنيه وذريتهم اختصموا فيما بينهم
فقالوا اي الخلق عندكم اكرم على الله عز وجل وارفع لديه مكانا واقرب منه منزلة فقال بعضهم ابوكم
ادم خلقه الله عز وجل بيده واسجد له ملائكته وجعله الخليفة في ارضه وسخر له جميع خلقه وقال اخرون
بل الملائكة الذين لم يعصوا الله عز وجل وقال بعضهم لا بل رؤساء الملائكة الثلاثة جبرئيل و
ميكائيل واسرافيل عليهم السلام وقال بعضهم لا بل امين الله جبرئيل فانطلقوا الى ادم فذكروا الذي
قالوا واختلفوا فيه فقال يا بني انا اخبركم باكرم الخلائق جميعا على الله عز وجل انه والله لما ان نفخ في
الروح حتى استويت جالسا فبرق لي العرش العظيم فنظرت فيه فاذا فيه لا اله الا الله محمد رسول الله
فلان امين الله فلان امين الله فلان خيرة الله عز وجل فذكر عدة اسماء مقرونة بمحمد صلى الله عليه
عليهم قال ادم ثم لم ار في السماء موضع اديم او قال صفيح منها الا وفيه مكتوب لا اله الا الله وفيه مكتوب

خلقا لا خطا محمد رسول الله وما من موضع الا ومكتوب فيه فلان خيرة الله فلان صفوة الله فلان امين
الله عز وجل فذكر عدة اسماء ينتظم الحساب المعدود قال آدم فمحا يا بني ومن خط من تلك الاسماء
معاكرم الخلائق على الله عز وجل جميعا ثم ذكر ان ابا حارثة سال السيد والعاقب ان يقفا على صلوات
ابرهيم التي جاء بها الاملاك من عند الله عز وجل فقنعوا ايما وقفوا عليه في الجامعة قال ابو حارثة لا
بل شاوروها باجمعها واسبروها فانه اصرم للعذر وادفع لحكة الصدور واجدر الا ترتابوا في
الامر من بعد فلم يجدا من المصير الى قوله من بد فعمد القوم الى تابوت ابرهيم قال وكان الله عز وجل بفضله
على من يشاء من خلقه قد اصطفى ابرهيم بخلته وشرفه بصلواته وبركاته وجعله قبلة واماما لمن ياتي من
بعده وجعل النبوة والامامة والكتاب في ذريته يتلقاها آخر عن اول وورثه تابوت آدم المتضمن للحكمة
والعلم الذي فضله الله عز وجل به على الملائكة طرا فنظر ابرهيم في ذلك التابوت فابصر فيه بيوتا بعدد
ذوي العزم من الانبياء المرسلين واوصيائهم من بعدهم ونظر هو ولاة فاذا بيت محمد آخر الانبياء عن يمينه
علي بن ابي طالب آخذ بحجزته فاذا شكل عظيم يتلالا نورا فيه هذا صنوه ووصيه المؤيد بالنصر فقال
ابرهيم الهي وسيدي من هذا الخلق الشريف فاوحى الله عز وجل هذا عبدي وصفوتي الفاتح الخاتم
وهذا وصيه الوارث قال رب ما الفاتح الخاتم قال هذا محمد خيرتي وبكر فطرتي وحجتي الكبرى في بريتي
نبيته واجتبيته اذ آدم بين الطين والجسد ثم اني باعثه عند انقطاع الزمان لتكملة ديني وخاتم به
رسالاتي ونذري وهذا علي اخوه وصديقه الاكبر آخيت بينهما واخترتهما وصليت وباركت عليهما
وطهرتهما واخلصتهما والابرار منهما وذريتهما قبل ان اخلق سماواتي وارضي وما فيهما من خلقي وذلك لعلمي
بهم وبقلوبهم اني بعبادي عليم خبير قال ونظر ابرهيم فاذا اثنا عشر كادت تلالا اشكالهم لحسنها نورا
فسال ربه جل وتعالى فقال رب نبئني باسماء هذه الصور المقرونة بصورتي محمد ووصيه وذلك لما راى
من رفيع درجاتهم والتحاقهم بشكل محمد ووصيه عليهما السلام فاوحى الله عز وجل اليه هذه امتي والبقية
من نبيي فاطمة الصديقة الزاهرة وجعلتها مع خليلي عصبة للذرية بنبيي هؤلاء وهذان الحسنان وهذا
فلان وهذا فلان وهذا كلمتي التي انشر بها رحمتي في بلادي وبه انتاش ديني وعبادي ذلك بعد اياس

بعد اياس منهم وقنوط من غياث فاذا ذكرت محمدا نبيي بصلواتك فصل عليهم معهم يا ابرهيم قال
فعند ذلك صلى عليهم ابرهيم فقال رب صل على محمد وآل محمد كما اجتبيتهم واخلصتهم اخلاصا فاوحى الله عز
وجل لهنئك كرامتي وفضلي عليك فاني صاير بسلالة محمد ومن اصطفيت معه منهم الى قناة صلبك
ومخرجهم منك ثم من بكرك اسمعيل فابشر يا ابرهيم فاني واصل صلواتك بصلواتهم ومتبع ذلك
بركاتي ورحمتي عليك وعليهم وجاعل حناني وحجتي الى الامد المعدود واليوم الموعود الذي ارث
فيه سماواتي وارضي وابعث له خلقي لفصل قضائي وافاضة رحمتي وعدلي قال فلما سمع اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله ما افضى اليه القوم من تلاوة ما تضمنت الجامعة والصحف الدارسة من نعت رسول
الله وصفة اهل بيته المذكورين معه بما هم به منه وبما شاهدوا من مكانتهم عنده ازدادوا لقوم بذلك
يقينا وايمانا واستطيروا له فرحا قال ثم صار القوم الى ما نزل الله على موسى فالفوا في السفر الثاني من التورية
اني باعث في الاميين من ولد اسمعيل رسولا انزل عليه كتابي وابعثه بالشريعة القيمة الى جميع خلقي
اوتيه حكمتي وايده بملائكتي وجنودي يكون ذريته من ابنة له مباركة باركتها ثم من شبلين كاسماعيل
واسحق اصلين لشعبين عظيمين اكثرهم جدا جدا يكون منهم اثنا عشر قيما اكمل بمحمد وبما ارسله به من بلاغ و
حكمة ديني واختم به انبيائي ورسلي فعلى محمد وامته تقوم الساعة فقال حارثة الآن اسفر الصبح
لذي عينين ووضح الحق لمن رضي به دينا فهل في انفسكما من مرض فتستشفيان به فلم يرجعا اليه قولا فقال
ابو حارثة اعتبروا الامارة الخاتمة من قول سيدكم المسيح فصار الى الكتب والاناجيل التي جاء بها عيسى
فالفوا في المفتاح الرابع من الوحي الى المسيح يا عيسى يا ابن الطاهر البتول اسمع قولي وجد في امري اني
خلقتك من غير فحل وجعلتك آية للعالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل وخذ الكتاب بقوة ثم فسره لاهل
سوريا واخبرهم اني انا الله لا اله الا انا الحي القيوم الذي لا احول ولا ازول فآمنوا بي وبرسولي النبي
الامي الذي يكون في آخر الزمان نبي الرحمة والملحمة الاول والآخر قال اول النبيين خلقا وآخرهم
مبعثا ذلك العاقب الحاشر فبشر به بني اسرائيل قال عيسى يا مالك الدهور وعلام الغيوب من هذا
العبد الصالح الذي قد احبه قلبي ولم تره عيني قال ذلك خالصي ورسولي المجاهد بيده في سبيلي يوافق قوله فعله

ومعربه علانيته انزل عليه نورا حديثه اقربها الجنا جنا واذانا صما وقلوبا غلفا فيها ينابيع العلم
وفهم الحكمة وربيع القلوب وطوبى له وطوبى لمن رآه قال رب ما اسمه وعلامته وما اكل امته يقول ملك
امته وهل له من بقية يعني ذريته قال ما نبئتك بما سألت اسمه احمد منتجب من ذرية ابرهيم ومصطفى
من سلالة اسمعيل ذو الوجه الاقمر والجبين الازهر راكب الجمل تنام عيناه ولا ينام قلبه يبعثه الله
في امة امية ما بقي الليل والنهار مولده في بلد ابيه اسمعيل يعني مكة كثير الازواج قليل الاولاد
نسله من مباركة صديقة يكون له منها ابنة لها فرخان سيدان يستشهدان اني اجعل نسل احمد
منهما فطوبى لهما ولمن احبهما وشهد ايامهما فنصرهما قال حبيبي الجوى وما طوبى قال شجرة في الجنة ساقها
واغصانها من ذهب وورقها حلل وحملها كثدي الابكار احلى من العسل والين من الزبد وماؤها من
تسنيم لو ان غرابا طار وهو فرخ لادركه الهرم من قبل ان يقطعها وليس منزل من منازل اهل الجنة الا
ظلاله فنن من تلك الشجرة فهذا ما القوم عليه داوما ما اوحى الله عز وجل الى المسيح من نعت محمد رسول الله
وصفته وملك امته وذكر ذريته واهل بيته امسك الرجلان مخصومين وانقطع التحاور بينهم في ذلك
قال فلما فلج حارثة على السيد والعاقب بالجامعة وما يتبينوه في الصحف القديمة ولم يتم لهما ما قد راما
من تحريفها ولم يمكنهما ان يلبسا على الناس في تاويلها امسكا عن المنازعة من هذا الوجه وعلما انهما قد اخطأا
سبيل الصواب بذلك فصارا الى بيعتهم آسفين لينظرا او يرتئيا وفزع اليهما نصارى نجران فسألوهما
عن رايهما وما يعملان في دينهما فقالا لهم ما معناه تمسكوا بدينكم حتى يكشف دين محمد وسنسير الى بني قريش
الى يثرب وننظر ما جاء به والى ما يدعو اليه فلما تجهز السيد والعاقب للمسير الى رسول الله بالمدينة
انتدب معهما اربعة عشر راكبا من نصارى نجران هم من اكابرهم فضلا وعلما في انفسهم وسبعون
رجلا من اشراف بني الحرث بن كعب وسادتهم قال وكان قيس بن الحصين ذو الغصة ويزيد بن عبد المدان
ببلاد حضرموت فقدما نجران على تعبئة قومهم فشخصا معهم فاغتر القوم في ظهورهم ومطاياهم وجنبوا
خيلهم واقبلوا لوجههم حتى وردوا المدينة قال ولما استراحت خرج رسول الله خرابها بالقرب منهم خالد بن
الوليد في خيل من صحابه مسلح فافتراهم ما لقوم وهم قاصدون الى رسول الله وقال ولما دنوا من

في ذي الحجة ٣٥٢

من المدينة احب السيد والعاقب ان يباهيا المسلمين واهل المدينة باصحابهما وبمن حف من بني الحرث
معهما فاعترضاهم فقالا لو كففتم صدور ركابكم ومستم الارض فالقيتم عنكم تفثكم وثياب سفركم وشننتم
عليكم من باقي مياهكم كان ذلك امثل فانحدر القوم عن الركاب فاماطوا من شعثهم والقوا عنهم ثياب
بذلتهم ولبسوا ثياب صونهم من الاتحمات والحرير والحبر وذروا المسك في لممهم ومفارقهم ثم
ركبوا الخيل واعترضوا بالرماح على مناسج خيلهم واقبلوا يسيرون رزدقا واحدا وكانوا من اجمل العرب
صورا واتمهم اجساما وخلقا فلما اشرفوا تم الناس اقبلوا نحوهم فقالوا ما راينا وفدا اجمل من هؤلاء
واقبل القوم حتى دخلوا على رسول الله في مسجده وحانت صلوتهم فقاموا يصلون الى المشرق فاراد
الناس ان ينهوهم عن ذلك فكفهم رسول الله صلى الله عليه وآله ثم امهلهم وامهلوا ثلثا فلم يدعهم ولم
يسألوه لينظروا الى هديه ويعتبروا ما يشاهدون منه مما يجدون من صفته فلما كان بعد ثلث
دعاهم الى الاسلام فقالوا يا ابا القاسم ما اخبرتنا كتب الله عز وجل بشيء من صفة النبي المبعوث من بعد
الروح عيسى الا وقد تعرفناه فيك الا خلة هي اعظم الخلال آية ومنزلة واجلاها دلالة وانا ذكرك
وما هو قالوا انا نجد في الانجيل من صفة النبي الغابر من بعد المسيح انه يصدق به ويؤمن به وانت
تسبه وتكذب به وتزعم انه عبد قال فلم تكن خصومتهم ولا منازعتهم للنبي الا في عيسى فقال النبي لا بل
اصدقه واصدق به واؤمن به واشهد انه النبي المرسل من ربه عز وجل واقول انه عبد لا يملك
لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا قالوا وهل يستطيع العبد ان يفعل ما كان يفعل
وهل جاءت الانبياء بما جاء به من القدرة القاهرة الم يكن يحيي الموتى ويبرئ الاكمه والابرص وينبئهم
بما يكنون في صدورهم وما يدخرون في بيوتهم فهل يستطيع هذا الا الله عز وجل او ابن الله
قالوا فيه فغلوا واكثروا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فقال قد كان عيسى اخي كما قلتم يحيي الموتى ويبرئ الاكمه
والابرص ويخبر قومه بما في نفوسهم وبما يدخرون في بيوتهم وكل ذلك باذن الله عز وجل وهو لله
عز وجل عبد وذلك عليه غير عار وهو منه غير مستنكف فقد كان لحما ودما وشعرا وعظما وعصبا و
امشاجا ياكل الطعام ويظمأ وينصب بابه وربه الاحد الحق الذي ليس كمثله شيء وليس له ند قالوا فارنا

مثله جاء من غير فحل ولا اب قال هذا آدم اعجب منه خلقا جاء من غير اب ولا ام وليس شيء من الخلق
باهون على الله عز وجل في قدرته من شيء ولا اصعب انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون و
تلا عليهم ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون قالا فما نزداد منك في
امر صاحبنا الا تباينا وهذا الامر الذي لا نقر لك فهلم فلنلاعنك اينا اولى بالحق فنجعل لعنة الله
على الكاذبين فانها مثلة وآية معجلة فانزل الله عز وجل آية المباهلة على رسول الله صلى الله عليه
وآله فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم
وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فتلا عليهم رسول الله ما نزل عليه في
ذلك من القرآن فقال ان الله قد امرني ان اصير الى ملتمسكم وامرني بمباهلتكم ان اقمتم واصررتم على قولكما
قالا وذلك آية ما بيننا وبينك اذا كان غدا باهلناك ثم قاما واصحابهما من النصارى معهما فلما ابعدا وقد
كانوا انزلوا بالحرة اقبل بعضهم على بعض فقالوا قد جاءكم هذا بالفصل من امره وامركم فانظروا اولا بمن
يباهلكم ابكافة اتباعه ام باهل الكآبة من اصحابه ام بذوي التخشع والتمسكن والصفوة دينا وهم القليل
منهم عددا فان جاءكم بالكثرة وذوي الشدة منهم فانما جاءكم مباهيا كما يصنع الملوك فالفلج اذا لكم
وان اتاكم بنفر قليل ذوي تخشع فهؤلاء سجية الانبياء وصفوتهم وموضع بهلتهم فاياكم والاقدام اذا
على مباهلتهم فهذه امارة لكم وانظروا حينئذ ما تصنعون بينكم وبينه فقد اعذر من اعذر وانذر من انذر
فامر ﷺ بشجرتين فقصدتا وكسح ما بينهما وامهل حتى اذا كان من الغد امر بكساء اسود رقيق فنشر على
الشجرتين فلما ابصر السيد والعاقب ذلك خرجا بولديهما صبغة المحسن وعبد المنعم وسارة ومريم و
خرج معهما نصارى نجران وركب فرسان بني الحارث بن كعب في احسن هيئة واقبل الناس من اهل
المدينة من المهاجرين والانصار وغيرهم من الناس في قبائلهم وشعارهم من راياتهم والويتهم واحسن
شارتهم وهيئتهم لينظروا ما يكون من الامر ولبث رسول الله في حجرته حتى متع النهار ثم خرج آخذا
بيد علي والحسن والحسين امامه وفاطمة عليها السلام من خلفهم فاقبل بهم حتى اتى الشجرتين فوقف
بينهما من تحت الكساء على مثل الهيئة التي خرج بها من حجرته فارسل اليهما يدعوهما الى ما دعاهما اليه من المباهلة

من المباهلة فاقبلا اليه فقالا بمن تباهلنا يا ابا القاسم قال بخير اهل الارض واكرمهم على الله عز وجل
واشار لهما الى علي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم قالا فما نراك جئت لمباهلتنا بالكبر
ولا من الكثر ولا اهل الشارة ممن نرى ممن آمن بك واتبعك وما نرى هيهنا معك الا هذا الشاب
والمرأة والصبيين افبهؤلاء تباهلنا قال نعم او لم اخبركم بذلك آنفا نعم بهؤلاء امرت والذي بعثني بالحق
ان اباهلكم فاصفارت حينئذ الوانهما وكرا وعادا الى اصحابهما وموقفهما فلما رأى اصحابهما ما
بهما وما دخلهما قالوا ما خطبكما فتماسكا وقالا ما كان ثم من خطب فنخبركم واقبل عليهم شاب كان
من خيارهم قد اوتي فيهم علما فقال ويحكم لا تفعلوا واذكروا ما عثرتم عليه في الجامعة من صفته فوالله
انكم لتعلمون حق العلم انه لصادق وانما عهدكم باخوانكم حديث قد مسخوا قردة وخنازير فعلموا انه قد
نصح لهم فامسكوا قال وكان للمنذر بن علقمة اخي اسقفهم ابي حارثة حظ من العلم فيهم يعرفونه له و قول المنذر
كان نازحا عن نجران في وقت تنازعهم فقدم واجتمع القوم على الرحلة الى رسول الله فشخص معهم
فلما رأى المنذر انتشار امر القوم يومئذ وترددهم اخذ بيد السيد والعاقب على اصحابهما فقال اخلوني
وهذين فاعتزل بهما ثم اقبل عليهما فقال ان الرائد لا يكذب اهله وانا لكما جد شفيق فان نظرتما
لانفسكما نجيتما وان تركتماها هلكتما واهلكتما قالا انت الناصح الحبيب المأمون علينا فهات قال اتعلمان
انه ما باهل قوم نبيا قط الا كان مهلكهم كلمح البصر وقد علمتما واياي من ورثة الكتب معكما ان محمدا ابا القاسم
هذا هو الرسول الذي بشرت به الانبياء عليهم السلام وافصحت بعثته واهل بيته الائمة واخرى
انذركما بها فلا تعشوا عنها قالا وما هي يا ابا المثنى قال انظر الى النجم قد استطلع على الارض وخشوع
الشجر وتساقط الطير بازائكما لوجوهها قد نشرت على الارض اجنحتها وقاءت ما في حواصلها وما عليها
لله عز وجل من تبعة ليس ذلك الا لما قد اظل من العذاب وانظر الى اقشعرار الجبال والى الدخان
المنتشر وقزع السحاب هذا ونحن في حمارة القيظ وابان الهجير وانظر الى محمد رافعا يده والاربعة من اهله
معه انما ينتظر ما تجيبان به ثم اعلما انه ان نطق فوه بكلمة من بهلة لم نتدارك هلاكا ولم نرجع الى اهل
ولا مال فنظرا فابصرا امرا عظيما فايقنا انه الحق من الله عز وجل فزلزلت اقدامهما وكادت ان تطيش

حتى لهما واستشعرا ان العذاب واقع بهما فلما ابصر المنذر بن علقمة ما قد لهما من الخيفة والرهبة قال
لهما انكما ان اسلمتما فاجلا واجلا وان اثرتما ديناكما وخصارة لكتبكما وشححتما عن لكما من الردى في
قومكما فلست اجد عليكما الظنين بما قلتما من ذلك ولكنكما بداعيا محمدا بطلب المباهلة وجعلتماها
حجازا وابية بينكما وبينه وشخصتما من نجران وذلك من تالكما فسرع محمد الى ما بغيتماه والانبياء اذا
اظهرت بامر لم ترجع الا بقضائه وفصله فان نكلتما واذهلتما مخافة ما تريان فالحظ في النكول لكما
فالوحا يا اخوي الوحا صالحا محمدا وارضياه ولا ترجيا ذلك فانكما وانا معكما بمنزلة قوم يونس لما غشيهم
العذاب قالا فكن انت الذي تلقى محمدا بكفالة ما تبتغيان والتمس لنا اليه ابن عمه هذا ليكون هو الذي
يبرم الامر بيننا وبينه فانه ذو الوجه والزعيم عنده ولا تبطئن انطلاقا بما ترجع الينا به وانطلق المنذر الى رسول
الله فقال السلام عليك يا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله الذي بعثك وانك وعيسى عبدان لله
عز وجل مرسلان فاسلم وبلغه ما جاء له فارسل عليا الى الحي لقومه فقال علي بابي انت على ما
اصالحهم فقال له رأيك يا ابا الحسن فما برمت معهم رأي فصار اليهم فصالحهم على الف حلة والف دينار خرجا
في كل عام يؤدون شطر ذلك في المحرم وشطر في رجب فصار علي بهما الى رسول الله ذليلين صاغرين
اخبره ما صالحهما عليه واقرا له بالخرج والصغار فقال رسول الله قد قبلت ذلك منكم اما انكم لو باهلتموني
بمن تحت الكساء لاضرم الله عليكم الوادي نارا تاجج ثم لساقها الله عز وجل الى من وراءكم في اسرع من طرف
العين فحرقهم تاججا فلما رجع النبي باهل بيته وصار الى المسجد هبط عليه جبرئيل فقال يا محمد ان الله عز و
جل يقرئك السلام ويقول لك ان عبدي موسى باهل عدوه قارون باخيه هارون وبنيه فخسفت بقارون
باهله وماله وبمن آزره من قومه وبعزتي اقسم وجلالي يا احمد لو باهلت بك وبمن تحت الكساء من
اهل الارض والخلائق جميعا لتقطعت السماء كسفا والجبال زبرا ولساخت الارض فلم تستقر ابدا الا ان
اشاء ذلك فسجد النبي ووضع على الارض وجهه ثم رفع يديه حتى تبين للناس عفرة ابطيه فقال شكرا
للمنعم شكرا للمنعم قالها ثلاثا فسئل النبي عن سجدته وعما ارى من تباشير السرور في وجهه فقال شكرا
لله عز وجل لما ابلاني من الكرامة في اهل بيتي ثم حدثهم بما جاء به جبرئيل فصل فيما نذكر من زيادة في فضل

في فضل المباهلة والشهادة اعلم ان شهادة اهل الخلاف لاهل المباهلة بشرف الاوصاف بعلو فهم
بهم من الاعتراف ابلغ من شهادة شيعتهم واظهر في انوار حجتهم فمن ذلك ما رواه مسلم في صحيحه ان الذين
باهل بهم النبي علي وفاطمة والحسن والحسين ورواه ايضا الثعلبي ومقاتل والكلبي والحافظ ابن
مردويه وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله الانصاري والحسن البصري والشعبي والسدي وغيرهم
ممن لا يحصر في ذكر اسمائهم ورواه ايضا الزمخشري في كتاب الكشاف في تفسير القرآن عند تفسير قوله
تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم و
انفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فقال الزمخشري ما هذا لفظه انه لما دعاهم الى
المباهلة قالوا حتى نرجع وننظر فلما تخالوا قالوا للعاقب وكان ذا رأيهم يا عبد المسيح ما ترى فقال والله
لقد عرفتم يا معشر النصارى ان محمدا نبي مرسل ولقد جاءكم بالفصل من امر صاحبكم والله ما باهل قوم نبيا
قط فعاش كبيرهم ولا نبت صغيرهم ولئن فعلتم لتهلكن فان ابيتم الا الف دينكم والاقامة على ما انتم عليه فوادعوا
الرجل وانصرفوا فاتوا رسول الله وقد غدا محتضنا الحسين آخذا بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي
خلفها وهو يقول اذا انا دعوت فامنوا فقال اسقف نجران يا معشر النصارى اني لارى وجوها لو شاء
الله ان يزيل جبلا من مكانه لازاله بها فلا تباهلوا فتهلكوا ولا يبقى على وجه الارض نصراني الى يوم
القيامة فقالوا يا ابا القاسم رأينا ان لا نباهلك وان نقرك على دينك ونثبت على ديننا قال فاذا ابيتم
المباهلة فاسلموا يكن لكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم فابوا قال فاني اناجزكم فقالوا ما لنا بحرب العرب
ولكن نصالحك على ان لا تغزونا ولا تخيفنا ولا تردنا عن ديننا على ان نؤدي اليك كل عام الفي حلة
الف في صفر والف في رجب وثلاثين درعا عادية من حديد فصالحهم على ذلك وقال والذي نفسي
بيده ان الهلاك قد تدلى على اهل نجران ولو لاعنوا لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم عليهم الوادي نارا و
لاستاصل الله نجران واهله حتى الطير على رؤوس الشجر ولما حال الحول على النصارى كلهم حتى يهلكوا
وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج وعليه مرط مرجل من شعر اسود فجاء الحسن
فادخله ثم فاطمة ثم علي ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت فان قلت ما كان دعاؤه الى

لان المباهلة الا ليتبين الكاذب منه ومن خصمه وذلك امر يختص به وبمن يكاذبه فما معنى ضم الابناء والنساء قلت
كان ذلك آكد في الدلالة على ثقته بحاله واستيقانه بصدقه حتى استجرأ على تعريض اعزته وافلاذ كبده و
احب الناس اليه لذلك ولم يقتصر على تعريض نفسه له وعلى ثقته بكذب خصمه حتى يهلك خصمه مع احبته
واعزته هلاك الاستيصال ان تمت المباهلة وخص الابناء والنساء لانهم اعز الاهل والصقهم بالقلوب
وربما فداهم الرجل بنفسه وحارب دونهم حتى يقتل ومن ثم كانوا يسوقون مع انفسهم الظعاين في
الحروب لتمنعهم من الهرب ويسمون الذادة عنها بارواحهم حماة الحقايق وقدمهم في الذكر على الانفس لينبه
على لطف مكانهم وقرب منزلتهم وليؤذن بانهم مقدمون بها وفيه دليل لا شيء اقوى منه على فضل
اصحاب الكساء عليهم السلام وفيه برهان واضح على صحة نبوة النبي ع لانه لم يرو احد من موافق ولا مخالف انهم
اجابوا الى ذلك هذا آخر كلام الزمخشري فصل فيما نذكره من فضل يوم المباهلة من طريق المعقول اعلم
ان يوم مباهلة النبي لنصارى نجران كان يوما عظيم الشان اشتمل على عدة كرامات فمن آياته
انه كان اول مقام فتح الله جل جلاله فيه باب المباهلة في هذه الملة الفاضلة عند جحود حججه وبيناته
ومن آياته انه اول يوم ظهرت لله جل جلاله ولرسوله العزة بالزام اهل الكتاب من النصارى الذلة والجزية
ودخولهم عند حكم نبوته ومراداته ومن آياته انه كان اول يوم انحطت فيه مراد قادحي القوة الالهية و القدرة
النبوية بمن كان يحتج عليه بالمعقول والمنقول من المنكرين للمعجزات ومن آياته انه اول يوم اشرقت شموس
نور التصديق لمحمد من جانب الله جل جلاله بالتفريق بين اصدقائه واهل شقاقه ومن آياته انه يوم اظهر
فيه رسول الله تخصيص اهل بيته بعلو مقاماتهم ومن آياته انه يوم كشف الله جل جلاله لعباده ان
الحسن والحسين عليهما افضل السلام مع ما كانا عليه من صغر السن احق بالمباهلة من صحابة رسول الله
والمجاهدين في رسالاته ومن آياته انه يوم اظهر الله جل جلاله فيه ان ابنته المعظمة فاطمة صلوات الله
عليها ارجح في مقام المباهلة من ابناء وذوي الصلاح من رجاله واهل عناياته ومن آياته انه يوم اظهر
الله جل جلاله فيه ان مولانا علي بن ابي طالب نفس رسول الله صلوات الله عليهما وانه من معدن
ذاته وصفاته وان مراده من مراداته وان افترقت الصورة فالمعنى واحد في الفضل من سائر جهاته ومن آياته

في ذي الحجة ٣٥٥
ومن آياته انه يوم وسم كل من تاخر عن مقام المباهلة بوسم يقتضي انه دون من قدم عليه في الاصطلاح لله عز وجل
ونشر علاماته ومن آياته انه يوم لم يجر مثله قبل الاسلام فيما عرفنا من صحيح النقل ودلالاته انه يوم الخوض الستر
الدعوى وحرس في مجلس منطق الفتوى بان اهل المباهلة اكرم على الله جل جلاله من كل من لم يصلح لما
صلحوا له من المقربين بطاعاته وعباداته ومن آياته ان يوم المباهلة يوم بيان برهان الصادقين الذين
امر الله جل جلاله باتباعهم في مقدس قرآنه وآياته ومن آياته ان يوم المباهلة يوم شهد الله جل جلاله لكل
واحد من اهل المباهلة بعصمته مدة حيوته ومن آياته ان يوم المباهلة ابلغ في تصديق الله صاحب النبوة و
الرسالة من التحدي بالقرآن واظهر في الدلالة الذين تحداهم بالقرآن قالوا لو نشاء لقلنا مثل هذا وان
كان قولهم في مقام البهتان وهو يوم المباهلة فما اقدموا على دعوى العجز عن مباهلته لظهور حجته وصلاح تم
ومن آياته يوم اطفاء الله بنار الحرب وصان وجوه المسلمين من الجهاد ومن الكرب وخلصهم من هيجان الحرب
بالنفوس والرؤوس وعتقهما من رق الغزو والبؤس لشرف اهل المباهلة الموصوفين فيها بصفاته و
من آياته ان البيان واللسان والجنان اعترفوا بالعجز عن شرح كمال كراماته فصل فيما نذكره مما ينبغي ان
يكون اهل المعرفة عليه في يوم المباهلة من الاعتراف بنعم الله جل جلاله الشاملة اعلم ان يوم المباهلة الاعظم
مما اشرنا اليه واغنى ذكرنا من فضله عجيب ما دلنا الله جل جلاله عليه وكون انه فكرا فان الله جل جلاله
اختار لنا في الازل من غير وسيلة منا ولا فضيلة صدرت عنا ان اوجدنا بعد ان كانا جاحدين كفارا ومجوسا
تكشف بنور هدايته عن اليهود والنصارى ونجى آثار استقرار شرعهم وشؤمهم وخسف بنور هدايته عن
الجاهلية بعبادة اصنامهم وتحليلها بما من نجومهم وخلع بها خلع التشريف بالتكليف للثواب ونجى بينها هدانا
موات الالباب وتقلب لاجلنا دولة نعيم دار الثواب ويا انها النار قد حلا لهيبها وسعيرها وحروب قد
اشتد لهيبها وذيرها فحقنت بها دماؤنا ومن سائر البشر هول ذلك الخطر والضرر واطفاء شرورها عنا بمباهلة
ساعة باهل الطاعة وقرب حوزتها وهدم ديدنها بثبوت اقدام ارباب المباهلة وثبات اخلاصهم و
حمى حوزة الاسلام والمسلمين بتلك المباهلة الصادرة عن امر رب العالمين فلهذا اليوم المباهلة من حق
التشريف وتعظيم اهل المقام الشريف وتحسين المال اللطيف ما يقتضي ان يكون هذا اليوم من اعظم ايام

البشارات وأكرم أيام السعادات معمور المجالس والمحافل بالشاء على الله جل جلاله وذكر ما فيه من الفضل
المعروف بجليل جلاله وحقوق ملوك أهل المباهلة وما دفع الله جل جلاله بهم من الأمور الهائلة وما نفع
بمباهلتهم في العاجلة والآجلة وأن يتوجه بهم في كشف الكربات وواهب ألطاف الكرامات فيما يكون
للعبد محتاجاً إليه وحوائجه بتعظيم المذكور اليوم وعترة أهله فصل فيما نذكره من عمل يوم المباهلة
فيه بأهل السعادات ويندب بصوم أو صلوات أو دعوات رويناه ذلك بإسنادنا إلى أبي الفرج محمد بن علي
بن أبي قرة بإسناده إلى علي بن محمد القمي رضه في جزء المباهلة وهو يوم أربع وعشرين من ذي الحجة وقد قيل
يوم إحدى وعشرين وقيل يوم سبعة وعشرين وأصح الروايات يوم أربعة وعشرين والزيادة فيه قال إذا
أردت ذلك فابدأ بصوم ذلك اليوم شكراً لله تعالى واغتسل والبس أنظف ثيابك وتطيب بما قدرت
عليه السكينة والوقار والذي يحمله من بين داره يمضي إلى مشهد ولي من أولياء الله أو موضع خال أو جبل خال
أو وادٍ قفر وعليه الاصحر في منزله ويخرج بعد أن يغتسل ويلبس أحسن ثيابه فإذا وصل إلى المقام الذي يريد
فيه أداء الحق وطلب الحاجة والمسألة بهم صلى ما شاء الله تعالى بعد أن يصلي ركعتين بعد قراءة وتسبيح فإذا جلس في التشهد
وسلم استغفر الله تعالى سبعين مرة ثم يقوم قائماً ويرفع يديه ويرمي طرفه نحو الهواء ويقول الحمد لله رب
العالمين فاطر السموات والأرض الحمد لله الذي له ما في السموات والأرض والحمد لله الذي خلق
السموات والأرض وجعل الظلمات والنور الحمد لله الذي عرفني ما كنت جاهلاً ولولا تعريفه إياي
لكنت من الهالكين إذ قلت وقولك الحق قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى فبينت لي القرابة
ثم قلت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً فبينت لي البيت بعد القرابة ثم
قلت وقولك الحق قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل من بعد
ذلك فلك الشكر يا رب ولك المن حيث هديتني وأرشدتني حتى لم يخف علي الأهل والبيت والقرابة
حتى عرفتني نساءهم وأولادهم ورجالهم اللهم إني أتقرب إليك بذلك المقام الذي لا يكون أعظم فضلاً
منه للمؤمنين ولا أكثر رحمة بتعريفك إياهم وأحاجهم من الشبهات فلولا هذا المقام المحمود الذي أنقذتنا
منه ودللتنا إلى اتباع المحقين من أهل بيت نبيك وعترته فلك الحمد والمن والشكر على من نعمائك

في ذي الحجة ٢٥٢

من نعمائك وأياديك اللهم فصل على محمد وآل محمد الذين افترضت علينا طاعتهم وعقدت بالقول الذي
هو بها علينا لنا واجز محمداً وآله عليهم السلام عنا أفضل الجزاء وأدخلنا في شفاعتهم وأدركنا بك يا أرحم
الراحمين اللهم هؤلاء أصحاب الكساء والعباء يوم المباهلة اللهم اجعلهم شفعاءنا وأسألك بحق ذلك المقام أن
تغفر لي وترحمني وتتوب علي إنك أنت التواب الرحيم اللهم إني أشهد أن أرواحهم وطينتهم
واحدة وهم الشجرة التي طاب أصلها وأغصانها وأوراقها اللهم فارحمنا بحقهم وفضلتهم على
خلقك وجعلت لنا دليلاً على ما يستدل به بوحدانيتك فبانت المعجزات بعلمك الذي يعجز عنه الخلق
غيرهم وأنت المتفضل عليهم حيث أقمتهم من بين خلقك وفضلتهم على عبادك فجعلتهم مطهرين أصولاً
وفروعاً ومبعثاً ثم أكرمتهم بنورك حتى فضلتهم من بين أهل زمانهم والأقربين إليهم فخصصتهم
بوحيك وأنزلت عليهم كتابك وأمرتنا بالتمسك بهما اللهم فإنا قد تمسكنا بكتابك وبعترة نبيك
الذين أقمتهم لنا دليلاً وعلماً وأمرتنا باتباعهم اللهم إنا قد تمسكنا بهم فارزقنا شفاعتهم حين يقول الخائبون
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم اللهم اجعلنا من الصادقين بهم والمنتظرين لشفاعتهم ولا
تضلنا بعد إذ هديتنا آمين رب العالمين ثم تصلي عند دعائك ركعتين وتقيم إلى انتصاف النهار أو
زوال الشمس وقد قيل إلى اصفرار الشمس وكل ذلك حسن وهذا ما جاء من الروايات في انتصاف
النور من مقامهم في يوم المباهلة ومن الدعاء في يوم المباهلة دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله
رويناه بإسنادنا إلى الشيخ أبي جعفر أبو الفرج محمد بن علي بن أبي قرة بإسناده إلى محمد بن سليمان الديلمي
عن الحسين بن خالد عن أبي عبد الله قال قال أبو جعفر لو قلت أن في هذا الدعاء الاسم الأكبر لصدقت
ولو علم الناس ما فيه من الإجابة لاضطربوا على تعلمه بالأيدي وأنا لأقدمه بين يدي حوائجي فينجح
هو المباهلة من قول الله تعالى قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم
ثم إلى آخر الآية وأن جبرئيل عليه السلام نزل على رسول الله فأخبره بهذا الدعاء فقال تخرج أنت ووصيك و
سبطاك وابنتك وباهل القوم وادعوا به قال أبو عبد الله فإذا دعوتم فاجتهدوا في الدعاء فإنه ما
عند الله خير وإنه من كنوز العلم فصونوه واكتموه عن غير أهله من السفهاء والمنافقين الدعاء اللهم إني

أسئلك من بهائك بأبهاه وكل بهائك بهي اللهم إني أسئلك ببهائك كله اللهم إني أسئلك من
جلالك بأجله وكل جلالك جليل اللهم إني أسئلك من جمالك بأجمله وكل جمالك جميل اللهم
إني أسئلك بجمالك كله اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم إني أسئلك من عظمتك
بأعظمها وكل عظمتك عظيمة اللهم إني أسئلك بعظمتك كلها اللهم إني أسئلك من نورك بأنوره
وكل نورك نير اللهم إني أسئلك بنورك كله اللهم إني أسئلك من رحمتك بأوسعها وكل رحمتك واسعة
اللهم إني أسئلك برحمتك كلها اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم إني أسئلك
من كمالك بأكمله وكل كمالك كامل اللهم إني أسئلك بكمالك كله اللهم إني أسئلك من كلماتك بكلماتك
بأتمها وكل كلماتك تامة اللهم إني أسئلك بكلماتك كلها اللهم إني أسئلك من أسمائك بأكبرها
وكل أسمائك كبيرة اللهم إني أسئلك بأسمائك كلها اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما
وعدتني اللهم إني أسئلك من عزتك بأعزها وكل عزتك عزيزة اللهم إني أسئلك بعزتك كلها
اللهم إني أسئلك من مشيتك بأمضاها وكل مشيتك ماضية اللهم إني أسئلك بمشيتك كلها
اللهم إني أسئلك بقدرتك التي استطلت بها على كل شيء وكل قدرتك مستطيلة اللهم إني أسئلك
بقدرتك كلها اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم إني أسئلك من علمك بأنفذه
وكل علمك نافذ اللهم إني أسئلك بعلمك كله اللهم إني أسئلك من قولك بأرضاه وكل قولك
رضي اللهم إني أسئلك بقولك كله اللهم إني أسئلك من مسائلك بأحبها إليك وكلها إليك حبيبة
اللهم إني أسئلك بمسائلك كلها اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم إني أسئلك
من شرفك بأشرفه وكل شرفك شريف اللهم إني أسئلك بشرفك كله اللهم إني أسئلك من
سلطانك بأدومه وكل سلطانك دائم اللهم إني أسئلك بسلطانك كله اللهم إني أسئلك من
ملكك بأفخره وكل ملكك فاخر اللهم إني أسئلك بملكك كله اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب
لي كما وعدتني اللهم إني أسئلك من علائك بأعلاه وكل علائك عال اللهم إني أسئلك بعلائك
كله اللهم إني أسئلك من آياتك بأعجبها وكل آياتك عجيبة اللهم إني أسئلك بآياتك كلها اللهم

٢٥٧
اللهم إني أسئلك من منك بأقدمه وكل منك قديم اللهم إني أسئلك بمنك كله اللهم إني
أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم وإني أسئلك بما أنت فيه من الشؤون والجبروت اللهم
وإني أسئلك بكل شأن وكل جبروت اللهم وإني أسئلك بما تجيبني حين أسئلك يا الله يا لا
إله إلا أنت أسئلك ببهاء لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسئلك بجلال لا إله إلا أنت يا
لا إله إلا أنت أسئلك بجمال لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسئلك بعظمة لا إله إلا أنت يا
لا إله إلا أنت أسئلك بكمال لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسئلك بقول لا إله إلا أنت يا
لا إله إلا أنت أسئلك بشرف لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسئلك بعلاء لا إله إلا أنت
يا لا إله إلا أنت أسئلك بكمال لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسئلك بعزة لا إله إلا أنت
يا لا إله إلا أنت أسئلك بلا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت يا الله يا رباه حتى ينقطع النفس وتقول
أسئلك سيدي فليس مثلك شيء وأسئلك بكل دعوة دعاك بها نبي مرسل أو ملك مقرب
أو مؤمن امتحنت قلبه للإيمان واستجبت دعوته منه وأتوجه إليك بمحمد نبيك نبي الرحمة وأقدمه
بين يدي حوائجي محمد يا محمد يا رسول الله بأبي أنت وأمي أتوجه إلى ربك وربي وأقدمك بين
حاجتي يا رباه يا الله يا رباه أسئلك بك فليس كمثلك شيء وأتوجه إليك بمحمد حبيبك ونبي الرحمة
وبعترته وأقدمهم بين يدي حوائجي وأسئلك بحياتك التي لا تموت وبنور وجهك الذي لا
يطفأ وبالعين التي لا تنام أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد قبل كل شيء ثم سل حاجتك إن
شاء الله ومن الدعاء في يوم المباهلة ما وجدناه في كتب الدعوات فقال ما هذا لفظه دعاء المباهلة
والإنابة والتضرع والمسئلة عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه
سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده
حفظهما وهو العلي العظيم شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله
إلا هو العزيز الحكيم قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء

فقد لمن تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لو أنزلنا هذا القرآن على جبل
لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي
لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم
هو الله الذي لا يعرف له سمي وهو الله الرجا والمرتجى والملجأ والملتجى وإليه المشتكى ومنه الفرج
والرخاء وهو سميع الدعاء اللهم إني أسألك يا الله بحق الاسم الرفيع عندك العالي المنيع الذي
اخترته لنفسك واختصصته لذكرك ومنعته جميع خلقك وأفردته عن كل شيء دونك وجعلته دليلا
عليك وسببا إليك وهو أعظم الأسماء وأجل الأقسام وأفخر الأشياء وأكبر الغنائم وأوفى
الدعاء ثم لا تخيب راجيه ولا ترد داعيه ولا تضيع من اعتمد عليه ولجأ إليه وأسألك يا الله بأسمائك
التي تفردت بها أن تعتقني من النار بقدرتك وتدخلني الجنة برحمتك يا نور أنت نور السموات والأرض
قد استضاء بنورك أهل سمواتك وأرضك فأسألك أن تجعل لي نورا في سمعي وبصري أستضيء
به في الدنيا والآخرة يا عظيم أنت رب العرش العظيم بعظمتك امتنعت فارفعني وألحقني بدرجة
الصالحين يا كريم بكرمك تعرضت وبه تمسكت وعليه توكلت واعتمدت فأكرمني بكرامتك وأنزل
علي رحمتك وبركاتك وقربني من جوارك وألبسني من مهابتك وبهائك وأبلني من رحمتك
وجزيل عطائك يا كبير لا تصغر خدي ولا تسلط علي من لا يرحمني وارفع ذكري وشرفني متعاليا
وأصل في عليين درجتي يا متعالي أسألك بعلوك أن ترفعني ولا تضعني ولا تذلني لمن هو ولا تذللني
ارفع مني ولا تسلط علي من هو دوني وأسكن خوفك قلبي يا حي أسألك بحياتك التي لا تموت
أن تحييني على الموت وأن تحييني حيوة طيبة وتوفني مع الأبرار يا قيوم أنت القائم على كل نفس
والمقيم بكل شيء اجعلني ممن يطيعك ويقوم بأمرك وحقك ولا يغفل عن ذكرك يا رحمن ارحمني
برحمتك وجد علي بفضلك وجودك ونجني من عقابك وأجرني من عذابك يا رحيم اعطف علي

على ضري برحمتك وجد علي بجودك ورأفتك وخلصني من عظيم جرمي برحمتك فإنك الشفوق
الرفيق ومن لجأ إليك فقد استمسك بالعروة الوثقى والركن الوثيق يا مليك من ملكك أطلب في
من خزائنك التي لا تنفد أسأل فأعطني ملك الدنيا والآخرة فإنه لا يعجزك ولا ينقصك شيء ولا يؤودك
بما عندك يا قدوس أنت الطاهر المقدس من طهر قلبي وفرغني لذكرك وصلني بما يعنيني وزد في عطائك
لي ما طلبتني يا جبار بقوتك أعني على الجبارين واجبرني يا جابر العظم الكسير وكل جبار خاضع لك
يا متكبر اكفني بكبريائك وحل بيني وبين البغاة بالمعاصي فأهون عندك وهم عند خلقك يا حليم عد علي
بحلمك واسترني بعفوك واجعلني مؤيدا بالحق ولا تفضحني يوم الوقوف بين يديك يا عليم أنت العالم
بحالي وسري وجهري وخطاي وعمدي فاصفح لي فاصفح عني عن خلقك من أمري يا حكيم أسألك بما
أحكمت به الأشياء فأتقنتها أن تحكم لي بالإجابة فيما أسألك وأرغب فيه إليك يا سلام سلمني من مظالم
العباد ومن عذاب القبر وأهوال يوم القيمة يا مؤمن آمني من كل خوف وارحم ضعفي ومقامي واكفني
ما أهمني من أمر دنياي وآخرتي يا مهيمن خذ بناصيتي إلى رضاك واجعلني بطاعتك معصوما عن طاعة
من سواك يا بارئ أنت بارئ الأشياء على غير مثال أسألك أن تجعلني من الصادقين المبرورين
عندك يا مصور صورتني فأحسنت صورتي وخلقتني فأكملت خلقي فتمم أحسن ما أنعمت به علي و
لا تشوه خلقي يوم القيمة يا قدير بقدرتك قدرت وقدرت على الأشياء فأسألك أن تحسن علي
أمور الدنيا والآخرة معونتي وتنجيني من سوء أقدارك يا غني أغنني بغناك وأوسع علي في عطائك
واشفني بشفائك ولا تبعدني من سلامتك يا حميد لك الحمد كله وبيدك الأمر كله اللهم ألهمني
الشكر على ما أعطيتني يا مجيد أنت المجيد وحدك لا يفوتك شيء ولا يؤودك شيء فاجعلني ممن يمجدك
ويمجدك ويثني عليك يا أحد أنت الله الفرد الأحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا أحد
كن لي اللهم جارا ومؤنسا وحصنا منيعا يا وتر أنت وتر كل شيء ولا بعد لك شيء فاجعل عاقبة
أمري إلى خير إيابي يوم ألقاك يا صمد يا من لا تأخذه سنة ولا نوم ولا يخفى عليه خافية في ظلمات
البر والبحر احفظني في تقلبي ونومي ويقظتي يا سميع اسمع صوتي وارحم تضرعي يا سميع يا مجيب يا بصير

قد احاط بكل شيء علمك ونفذ فيه حكمك وكله بعينك فانظر الي برحمتك ولا تعرض عني بوجهك
يا رؤوف انت اراف بي من ابي وامي ولولا رافتك لا عطفا علي فتمم نعمتك علي ولا تنقصني
ما اعطيتني يا لطيف الطف بي بلطفك الخفي من حيث اعلم ومن حيث لا اعلم انك انت علام
الغيوب يا حفيظ احفظني في نفسي واهلي ومالي وولدي وما حضرته وما غبت عنه من امري
بما حفظت به السموات والارضين وما بينهما انك على كل شيء قدير يا عفو اغفر لي ذنوبي
واستر عيوبي ولا تفضحني بين يدي انك ارحم الراحمين ويا ودود اجعل لي منك مودة ورحمة
في الدنيا والاخرة واجعل لي ذلك في صدور المؤمنين يا ذا العرش المجيد اجعلني من المحبين
لك في اناء الليل واطراف النهار بالغدو والاصال واعني على ذلك يا مبدئ انت تبدئ
الاشياء كما تريد وانت المبدئ المعيد الفعال لما تريد اجعل لي الخيرة في البدء والعاقبة في
الامور يا معيد انت تعيد الاشياء كما بداتها اول مرة اسالك اعادة الصحة والمال وجميل
الاحوال الي وانعم بذلك يا رقيب احرسني برقبتك واحفظني بحفظك واكفني بفضلك ولا
تكلني الى غيرك يا شكور انت الشكور على ما رعيت وصدقت ووهبت واعطيت واغنيت فاجعلني
لك من الشاكرين ولالائك من الحامدين يا باعث ابعثني شهيدا مهتديا راضيا مرضيا محبورا مغتبطا
مسرورا مشكورا يا وارث ترث الارض ومن عليها انك خير الوارثين يا محيي احيني حياة طيبة
بجودك والهمني شكرك وذكرك ابدا ما ابقيتني واتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقني
عذاب النار يا محسن جد علي اللهم باحسانك وضاعف عندي نعمتك وجميل بلائك يا مميت
هون علي سكرات الموت وغصصه وبارك لي فيه عند نزوله ولا تجعلني من النادمين عند
مفارقة الدنيا يا مجمل لا تقبضني بما اعطيتني ولا تمنعني ما رزقتني ولا تحرمني ما وعدتني وجملني
بطاعتك يا منعم تمم نعمتك علي واتمم بها واجعلني من الشاكرين لك عليها يا مفضل
بفضلك اعشني برزقك انت الاول والاخر والظاهر وانت على كل شيء قدير فاجعلني اول
التائبين وممن يروى من حوض نبيك يوم القيمة يا اخر انت الاخر وكل شيء هالك الا وجهك فاغفر

في ذي الحجة ٢٥١

فتعاليت علوا كبيرا يا ظاهر انت الظاهر على كل شيء مكنون والعالم بكل شيء مكتوم فاسالك ان تطهر
من امور ديني احبها اليك يا باطن انت تبطن في الاشياء مثل ما تظهر فيها وانت علام الغيوب
فاسالك اللهم ان تصلح ظاهري وباطني بقدرتك يا قاهر انت الذي قهرت الاشياء بقدرتك
فكل جبار دونك ونواصي الخلق كلهم بيدك وكلهم واقف بين يديك وخاضع لك يا وهاب
هب لي من لدنك رحمة وعلما وما لا ولدا طيبا انك انت الوهاب يا فتاح افتح لي ابواب رحمتك
وادخلني فيها واعذني من الشيطان الرجيم وافتح لي من فضلك يا رزاق ارزقني من فضلك و
زدني من عطائك وسعة ما عندك واغنني عن خلقك يا خالق انت خلقت الاشياء بغير
نصب ولا لغوب خلقتني خلقا سويا حسنا جميلا وفضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلا يا قاضي
انت تقضي في خلقك بما تريد واقض لي بالحسنى وجنبني الردى واختم لي بالحسنى في الاخرة والاولى
يا حنان تحنن علي برافتك وتفضل علي برزقك ورحمتك واقمع عني كل جبار عنيد وشيطان
واخرجني بعزتك من حلق المضيق الى فرجك القريب يا منان امنن علي بالعافية في الدنيا والا
ولا تسلبنيها ابدا ما ابقيتني يا ذا الجلال والاكرام اغفر لي بجلالك وكرمك مغفرة تحل بها
عقود ذنوبي وتغفر لي سيئاتي انك على كل شيء قدير يا جواد انت الجواد الكريم الذي لا تبخل
والمعطي الذي لا تنكل جد علي بكرمك واجعلني شاكرا لانعامك يا قوي خلقت السموات والارض
وما فيهما وحدك لا شريك لك بغير نصب ولا لغوب فقوني على امري بقوتك وكن لي من كل
حاجة قاضيا يا غالب غلبت كل غالب بقدرتك فاغلب بالي وهواي حتى تردهما الى طاعتك
واغلب بعزتك من بغى علي وظلمني يا ديان انت تحشر الخلق وعليك العرض وكل يدين لك
ويقر لك بالربوبية فاغفر لي الذنوب بعزتك يا ذاكر اذكرني في الاولين والشهداء و
الصالحين وعند كل خير تقسمه يا خفي انت تعلم السر واخفى وهو ظاهر عندك فاغفر لي ما خفي
على الناس من امري ولا تفضحني يوم القيمة على رؤس الاشهاد يا جليل جللت عن الاشياء
فكلها صغيرة عندك فاعطني من جلائل نعمك ولا تحرمني فضلك يا منقذ انقذني من الهلاك

واكشف عني غماء الضلالات وخلصني من كل موبقة وفرج عني كل ملمة يا بديع ان تنعت عن ان
يبلغك وصف ويدركك نعت لو يقاس بك قياس فاذقني في حلبتي يا قابض كل شيء
في قبضتك محيط به قدرتك فاجعلني في ضمانك وحفظك يدي عن خير اهمله يا باسط ابسط يدي
بالخيرات واعطني بقدرتك اعظم الدرجات يا واسع وسعت كل شيء رحمة وعلما فوسع علي في رزقي
يا شفيق اشفق على خلقك من ابائهم وامهاتهم وارءف بهم فاجعلني شفيقا رفيقا وكن بي
شفيقا رفيقا برحمتك يا رفيق ارفق بي اذا اخطات وتجاوز عني اذا اسات وامر ملك الموت واعوانه
عليهم السلام ان يرفقوا بروحي اذا اخرجوها من جسدي ولا تعذبني بالنار يا منشئ انشات كل
شيء كما اردت وخلقت ما احببت فبتلك القدرة انشات ذريتي وما ذرات وبريت في ارضك
فاثبتني معاشي ورزقني وبارك لي فيهما برحمتك يا بديع انت بديع السموات والارض وبديع عجائبها	واثبتني
وليس لك شبه ولا يلحقك وصف ولا يحيط بك فهم يا منيع لا تمنعني ما اطلب من رحمتك وفضلك
وامنعني من كل محذور ومخوف يا تواب واقبل توبتي وارحم عبرتي واصفح عن خطيئتي ولا تحرمني
ثواب عملي يا قريب قربني من جوارك واجعلني في حفظك وكنفك ولا تبعدني عنك برحمتك
يا مجيب اجب دعائي وتقبله مني ولا تحرمني الثواب كما وعدتني يا منعم بدات بالنعم قبل استحقاقها
وقبل السؤال بها فكذلك اتممها بالكمال والزيادة من فضلك يا ذا الافضال يا مفضل كل
فضل هكذا فلا تنقص عنا فضلك يا منان فامنن علينا بالدوام يا ذا الاحسان يا معروف
انت المعروف الذي لا يجهل معروفك ظاهر لا يشكل فلا تسلبنا ما اودعتنا من معروفك
برحمتك يا خبير خبرت الاشياء قبل كونها وخلقتها على علم منك بها فانت اولها واخرها فوفر
خيرا بنا المنتسبة من شكرك وبصيرة يا خبير يا معطي اعطني من جليل عطائك وبارك لي في
قضائك واسكني برحمتك في جوارك يا معين اعني على امور الدنيا والاخرة بقوتك ولا تكلني
في شيء الى غيرك يا ستار استر عيوبي واغفر ذنوبي واحفظني في مشهدي ومغيبي يا شهيد اشهدك
اللهم وجميع خلقك وملائكتك انه لا اله الا انت وحدك لا شريك لك فاكتب هذه الشهادة

في ذي الحجة ٣٦٠
الشهادة عندك ونجني بها من عذابك يا فاطر انت فاطر السموات والارض وما فيهما وما
بينهما فكن لي في الدنيا والاخرة وتوفني مسلما والحقني بالصالحين يا مرشد ارشدني الى الخير
بعزتك وجنبني السيئات بعصمتك ولا تخزني يوم القيمة يا سيد السادات ويا مولى الموالي
اليك مصير كل شيء فانظر الي بعين عفوك يا سيد انت سيدي وعمادي ومعتمدي و
ذخري وذخيرتي وكهفي فلا تخذلني يا محيط احاط بكل شيء علمك ووسعت كل شيء رحمتك
فاجعلني في ضمانك واحفظني من كل سوء بقدرتك يا مجير اجرني من عقابك وامني من عذابك
اللهم اني خائف واني مستجير بك فاجرني من النار برحمتك يا اهل التقوى واهل المغفرة
يا محمد	يا عدل انت اعدل الحاكمين ويا ارحم الراحمين فالطف لنا برحمتك واثبتنا بقدرتك
ووفقنا لطاعتك ولا تبتلنا بما لا طاقة لنا به وخلصنا من مظالم العباد واجرنا من ظلم الظالمين
وقصم الغاشمين بقدرتك انك على كل شيء قدير اللهم استمع دعائي واقبل ثنائي وعجل
اجابتي واتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقني برحمتك عذاب النار وصلى الله على
خيرته من خلقه محمد وعترته الطاهرين فصل فيما ذكره في اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة
ايضا لاهل المواسم من المراسم وصدقة مولانا علي عليه السلام بالخاتم اعلم ان في مثل هذا يوم المباهلة
اظهر الله جل جلاله مواهب ومراتب فاضلة لمولانا امير المؤمنين علي صلوات الله عليه ينبغي ان
يعرف منها ما بلغ جهد الناظر اليه منها انه يوم تصدق فيه مولانا علي عليه السلام على السائل بخاتمه و
هو راكع حتى انزل الله جل جلاله على رسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الذين آمنوا
من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون ومن يتول الله ورسوله فان حزب الله هم الغالبون فكانت هذه الآيات بما اشتملت عليه
من الصفات نصا من الله جل جلاله صريحا على مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام بالولاية من رب العالمين

ومن سيد المرسلين وانه امير المؤمنين فمن الصفات فيها قوله جل جلاله من يرتد منكم عن دينه
فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقد شهد من روى حديث هذه الايات من المخالف والمؤالف
ان النبي صلى الله عليه وآله قال لمولينا علي عليه السلام لما انهزم المسلمون في خيبر لاعطين الراية غدا رجلا
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله عليه وقال النبي صلى
الله عليه وآله في حديث الطائر اللهم ائتني باحب الخلق اليك ياكل معي من هذا الطائر وكان
مولانا علي سلام الله عليه هو المشهود له بهذه المحبة الباهرة والصفة الطاهرة ومن الصفات قوله
جل جلاله اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ولم يجتمع هاتان الصفتان المتضادتان في احد من
القرابة والصحابة الا في مولينا علي صلوات الله عليه فانه عليه السلام كان في حال التفرغ من الحروب
على الصفات المكملة من الذل لعلها العيوب وحسن صحبة المؤمنين والرحمة للضعفاء والمساكين
وكان في حال الحرب على ما هو معلوم من الشدة على الكافرين والاقدام على كل هول في ملاقات
الابطال والظالمين حتى ان من يراه في حال احتمال اهوال الجهاد يكاد ان يقول ما هذا الذي
رايناه من قبل من اذل العباد وان هاتين الصفات قوله جل جلاله يجاهدون في سبيل الله
لا يخافون لومة لائم وما عرفنا ابدا ان احدا من القرابة والصحابة الذي ياتهمو في امامته ورياسته
الا وكان له في الامور العظائم موقف اقدام وموقف احجام الا مولينا علي صلوات الله عليه فانه كان
على صفة واحدة في الاقدام عند العظائم لا يخاف لومة لائم منذ بعث النبي عليه السلام الى العباد والى حين
اشتغل مولينا علي عليه السلام بالسلطان المعاند ومن الصفات وصفه الله جل جلاله اولئك الذين يجاهدون
في سبيله ولا يخافون لومة لائم بالآية التي بعدها بغير فصل بلفظ خاص كشف فيه مراده جل
جلاله لاهل البصائر والمعالم فقال انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون فبدا بولاية الله جل جلاله التي هي شاملة على جميع الخلايق ثم بولاية
رسوله على ذلك الوصف السابق ثم بولاية الذي تصدق بخاتمه وهو راكع على الوصف الواضح
اللايح فكيف يحسن المكابرة بعد هذا الكشف لاهل الحقايق بحكم القرآن الناطق ومن الصفات قوله

جل جلاله ومن يتول الله ورسوله فان حزب الله هم الغالبون وهذا اطلاق لهؤلاء المؤمنين
بالغلبة العامة والحجة التامة وهي صفة من يكون معصوما في المسالك والمذاهب ولم يدع عصمة
واجبة لاحد ممن نازع مولانا عليا عليه السلام في شيء من المراتب والمناصب فكانت هذه الآيات دالة على ان مولانا
عليا المراد بها فيما تضمنت من الولايات فصل فيما نذكره من الاشارة الى بعض من روى ان هذه
الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا نزلت في مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
من طرق اهل الخلاف عليه اعلم انا قد ذكرنا في كتاب الطرائف بعض من روى هذا من طرق المخالف
وانا اذكر هاهنا المكان من يحتمل اسماؤهم منهم لئلا يطول الكلام بذكر اسنادهم على التفصيل و
البيان فمن روى ذلك من اهل الخلاف مصنف كتاب الجمع بين الصحاح الستة من الجزء الثالث من اجزاء
الثلثة ورواه الثعلبي في كتابه في تفسير القرآن عن السدي وعتبة بن ابي حكيم ورواه ايضا عن عباية
بن ربعي عن ابن عباس وعن ابي ذر ورواه ايضا الشافعي ابن المغازلي من خمس طرق ورواه ايضا
علي بن عابس وعبد الله بن عطا ورواه ايضا الزمخشري في كتاب الكشاف في تفسير القرآن واجمع
اهل البيت الذين وصفهم النبي عليه السلام انهم لا يفارقون كتاب الله حتى يردا عليه الحوض ان الآية نزلت في مولينا
امير المؤمنين صلوات الله عليه واطبق على ذلك الشيعة الذين ثبتت الحجة بما اطبقوا عليه فصل فيما
نذكره من عمل زايد في هذا اليوم العظيم الشان رويناه ذلك عن جماعة من الاعيان والاخوان اسندهم
جدي ابو جعفر الطوسي فيما يذكره في المصباح في اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة فقال ما هذا لفظه
في هذا اليوم تصدق امير المؤمنين عليه السلام بخاتمه وهو راكع الصلوة فيروى عن الصادق عليه السلام انه قال من صلى
في هذا اليوم ركعتين قبل الزوال بنصف ساعة شكرا لله على ما من به عليه وخصه به يقرأ في كل ركعة
ام الكتاب مرة واحدة وعشر مرات قل هو الله احد وعشر مرات آية الكرسي الى قوله هم فيها خالدون و
عشر مرات انا انزلناه في ليلة القدر عدلت عند الله مائة الف حجة ومائة الف عمرة ولم يسأل الله
عز وجل حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضاها له كائنة ما كانت ان شاء الله وهذه الصلوة وجدناها
رويناها في يوم الغدير اوله فاذا عملت ما اشرنا اليه فاعلم ان من عمل النائبا الذي ينبغي عليك ان تجمل

هذا اليوم محلا لبذل الصدقات على اهل الضرورات اقتداء بمن تقتدي به ومبادرة واغتناما
لهذا الموسم الذي كانت الصدقة فيه مفتاحا لما لم تبلغ الآمال اليه فعسى يأتيك من فضل الله جل جلاله
عند صدقاتك ما لم تبلغ آمالك اليه من سعاداتك فان الاوقات لقبول امر الله جل جلاله عند ما
تعرف الابا المنقول او قد نقل القرآن العظيم والرسول الكريم ان هذا اليوم فيه كان بذل العطاء الجزيل
بالتصدق بالقليل ولكن بنيتك مجردة لعبادة الله جل جلاله هذه الحال لانه جل جلاله اهل ان يعبد
بما يريده من صواب الاعمال **فصل** فيما نذكره من زيادة تنبيه على تعظيم كل وقت عند العارفين بقدر ما
تفضل الله جل جلاله على اوليائه المعظمين وعلى المسلمين واذا كان الله جل جلاله قد جعله محلا للتفضل
على من يقوم مقام صاحب الرسالة تعبدا لله جل جلاله في تعظيمه بما دل عليه من الجلالة فليكن العارف
بهذا المقدار مشغولا بحمد الله جل جلاله على ما وهب من المسار ودفع من الاخطار وعلى عدد ما اضاء به هذا
اليوم من ظلمات الجهالات بما انار فيه من الدلالات وعلى قدر ما اوضح فيه من السبيل الى النعيم المقيم الجليل
اقول واما ما يختم به اخر هذا اليوم الذي جرى من العمل الصالح فاعلم انا قد قدمنا في عدة مقامات معظمات
ما يختم به ساعات تلك الاوقات فان ظفرت بشيء مما قدمناه فاعمل في ذلك بما يقربك الى الله جل جلاله
والظفر برضاه ونذكر هاهنا ان تكون خاتمة نهار يوم الابتهال ويوم نص الله جل جلاله على مولانا علي
عليهم بصريح المقال بعد ما ذكرناه من الاعمال ان تنظر الى جميع ما عملت فيه من طاعة الله جل جلاله و
مراضيه بعين الاعتراف لله جل جلاله ولاهل تلك المقامات الكاملة بالمنة العظيمة الفاضلة فان
اعمالك وان كثرت في المقدار فانها لا تقوم بحق الله جل جلاله وحقوق القوم الاطهار وبدل عليهم من مكاسبهم
ومعدودة من مناقبهم اذا كانوا الفاتحين لابوابها والهادين الى صوابها وان تجمع بلسان الحال
اطراف عباداتك وتقفها بين يدي الذين جعلهم الله جل جلاله من اسباب حياتك وابواب نجاتك
وتتوجه الى الله جل جلاله بهم في ان يأذن لهم في تسليم اعمالك اليهم ليصلحوا منها ما كان قاصرا او يتموا منها
ما كان خاسرا او يعوضوها بايديهم ويدخلوها في سعة قبول الله جل جلاله لاعمالهم وبلوغ امالهم
الباب الثالث فيما نذكره مما يتعلق بليلة خمس وعشرين من ذي الحجة ويومها وفيه فصول **فصل** فيما نذكره

في ذي الحجة
٣٦١
فيما نذكره من الرواية بصدقة مولانا علي ومولاتنا فاطمة صلوات الله عليهما في هذه الليلة على المسكين
واليتيم والاسير رويناه ذلك من عدة طرق منها ما ذكره جدي ابو جعفر الطوسي في كتاب المصباح
فقال وفي ليلة خمس وعشرين منه يعني من ذي الحجة تصدق امير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام وفي يوم
الخامس والعشرين منه نزلت فيهما وفي الحسن والحسين عليهما السلام فعادهما جدهما رسول الله صلى الله
عليه وآله ومعه ابو بكر وعمر وعادهما عامة العرب فقال يا ابا الحسن لو نذرت على ولديك وكل نذر
لا يكون له وفاء فليس بشيء فقال علي ان برئ ولداي مما بهما صمت ثلاثة ايام شكرا لله عز وجل وقالت
فاطمة وجاريتهم فضة مثل ذلك فالبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد قليل ولا كثير
فانطلق علي الى شمعون بن حاريا الخيبري فاقترض منه ثلاثة اصوع من شعير الحديث وروي بعض اصوع
اسانيدي ان صدقة مولانا علي ومولاتنا فاطمة صلوات الله عليهما على المسكين واليتيم والاسير
كانت في ثلث ليال فيمكن ان يكون اول الثلث ليلة خمس وعشرين من ذي الحجة فمن الرواية في ذلك
قال فانطلق علي الى جار له من اليهود يعالج الصوف فقال له شمعون بن حاريا فقال هل لك ان
تعطيني جزة من صوف تغزلها لك ابنة محمد بثلاثة اصوع من شعير فقال نعم فاعطاه فجاء بالصوف وبالشعير اصوع
فاخبر فاطمة بذلك فقبلت واطاعت قالوا فقامت فاطمة عليها السلام فطحنت صاعا واختبزت منه خمسة اقراص
لكل واحد منهم قرص وصلى علي مع رسول الله المغرب واتى المنزل فوضع الطعام بين يديه اذ
اتاهم مسكين فوقف بالباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين اطعموني
اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه علي فامر باعطائه فاعطوه ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا شيئا الا
الماء القراح فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة عليها السلام الى صاع فطحنته واختبزته وصلى علي مع النبي صلى الله عليه
ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه فاتاهم يتيم فوقف بالباب وقال السلام عليكم اهل بيت محمد يتيم من
اولاد المهاجرين استشهد والدي يوم العقبة اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه علي فامر باعطائه
فاعطوه ومكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيئا الا الماء القراح فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة عليها
السلام الى الصاع الثالث فطحنته واختبزته وصلى علي مع النبي ثم اتى المنزل ثم وضع الطعام بين يديه فاتاهم اسير

فوقف بالباب وقال السلام عليكم اهل بيت محمد تأسرونا ولا تطعمونا فسمعه علي عليه السلام فامر باعطائه
ثالثه
فاعطوا الطعام ومكثوا ثلثة ايام ولياليها لم يذوقوا شيئا الا الماء القراح فلما كان اليوم الرابع وقد قضوا
نذرهم اخذ علي بيده اليمنى الحسن وبيده اليسرى الحسين واقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآهم رسول الله
قال يا ابا الحسن ما اشد ما اراه بكم فانطلقوا الى منزل فاطمة فانطلقوا اليها وهي في محرابها قد لصق
بطنها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما رآها النبي قال واغوثاه بالله اهل بيت محمد يموتون جوعا
فهبط جبرئيل على محمد فقال يا محمد خذ ما هناك الله في اهل بيتك فقال وما آخذ يا جبرئيل فاقرأ
عليه هل أتى على الانسان حين من الدهر الى قوله انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا
الى آخر السورة اقول وزاد محمد بن علي الغزالي ما ذكره الثعلبي في كتابه المعروف بالبلغة انهم عليهم السلام
نزلت عليهم مائدة من السماء فاكلوا منها سبعة ايام اقول وروى حديث نزول المائدة عليهم ايضا
موفق بن احمد المكي الخوارزمي اقول ذكر حديث نزول المائدة الزمخشري في كتاب الكشاف ولكنه لم يذكر
نزولها في الوقت الذي ذكرناه فقال ما هذا لفظه وعن النبي انه جاع في زمن قحط فاهدت له فاطمة
عليها السلام رغيفين وبضعة لحم آثرته بها فرجع بها اليها فقال هلمي يا بنية وكشفت عن الطبق فاذا هو مملو خبزا
ولحما فبهتت وعلمت انها نزلت من عند الله فقال لها أنى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق
من يشاء بغير حساب فقال الحمد لله الذي جعلك شبيهة سيدة نساء بني اسرائيل ثم جمع رسول الله
علي بن ابي طالب والحسن والحسين وجميع اهل بيته حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو واوسعت فاطمة
على جيرانها اقول وروى حديث نزول هذه الآيات من هل أتى في مدح مولانا علي وفاطمة والحسن
والحسين عليهم السلام علي بن احمد الواحدي ايضا وهو المخالف لاهل البيت في كتاب اسباب النزول

فصل فيما نذكره من العبادات لرب العالمين في هذه ليلة خمس وعشرين اعلم ان اوقات العبادات
المراد منها لله جل جلاله في تلك الاوقات مرجعها الى العالم بمصالح العباد وما يكون انفع لهم في الدنيا
والمعاد ولما عرفنا ان صدقة مولانا علي ومولاتنا فاطمة صلوات الله عليهما في هذه الليلة بالمقدار
اليسير بلغ بهم الى المقام الكبير والثناء عليهم بلفظ الكتاب المجيد عرفنا وهب لهم من المزيد وكانوا قدوة في

قدوة لمن اقتدى بآثارهم واهتدى بانوارهم اقتضى ذلك بلسان الحال ان يكون في هذه الليلة
من جملة ثواب الاعمال التصدق على الفقراء والاسراء والايتام والمساكين والايثار على النفس والاقربين
موافقة لاهل الايثار ومتابعة الاطهار وتعرضا لنفحات مالك المراحم والمكارم والمبار ودخولا فيما
نحبه الله جل جلاله في تلك الليلة من الانفاق والاسرار

فصل فيما نذكره مما يعمل يوم خامس وعشرين
من ذي الحجة اعلم ان هذا يوم عظيم الشان اثنى الله جل جلاله على خاصته ببيان لفظ مقدس من القرآن
فهو يوم يحسن ان يتقرب فيه الى الله جل جلاله بصلوات الشكر على ما وهب لاهل الذكر وولاة الامر
وبما لقي العبد فيه بحق الاعتراف والانعام والاسعاف روينا باسنادنا الى شيخنا المفيد محمد بن محمد
بن النعمان ضاعف الله جل جلاله له تحف الرضوان فيما ذكره في كتاب حدائق الرياض وزهرة المرتاض
عند ذكر شهر ذي الحجة فقال ما هذا لفظه وفي يوم الخامس والعشرين منه نزلت في امير المؤمنين و
فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام سورة هل أتى ويستحب صيامه على ما اظهره الله تعالى ذكره من فضل صفوته
وعترة رسوله وحجته على خلقه اقول واما تحية هذا اليوم بحفظ حرمته والعمل في خاتمته فقد قدمنا في
الايام المعظمات ما يغني عن تكراره لمن عرفه اقول ويحتمل في السادس والعشرين من ذي الحجة قتل عدو
لاهل بيت النبوة عليهم السلام وفي اليوم السابع والعشرين منه كان قتل مروان وزوال دولة
بني امية بالكلية فهذا يقتضي ان يكون يوم سرور وصوم وصلوة وشكر وصدقات عند ذوي
البصائر والعنايات وهو مذكور صفته في غير هذه الروايات

الباب الثامن فيما نذكره مما يتعلق
باليوم التاسع والعشرين من ذي الحجة فقال ما هذا لفظه ويستحب صيامه شكرا لله تعالى لتفريجه
عن اوليائه وموت عدوه وعدو رسوله اقول واذا كان هذا اليوم كما اشار المفيد رحمه الله اليه
فينبغي ان يكون السرور فيه والعمل لله جل جلاله بمراضيه والشكر له سبحانه والثناء عليه من عظيم نعمته
بهلاك العدو الذي اشار الى ذكره فان كان عدوا عظيما فليكن ما يفعل العبد في مقابلته عظيما
جليلا ويكون الشكر لله جل جلاله جميلا جميلا اقول وما يصحب هذا اليوم بما يليق به من الاعتراف
لله جل جلاله بالاجلال ولمن عادى رسوله صلوات الله عليه على قدر ما وضع من محله ولمن عادى اوليا هم

على قبره واسناه منا اليهم وما ادخل العدو من الضرر عليهم ولا تكن صداوتك لدنيا فانية ولا لاغراض

واهية واذا كان آخر نهار اليوم المذكور فاختمه بالاداب التي قدمناها في ايام الشهور **الباب**

السابع فيما نذكره من عمل آخر يوم من ذي الحجة تصلي ركعتين بفاتحة الكتاب وعشر دفعات سورة قل

هو الله احد وعشر دفعات آية الكرسي ثم تدعو وتقول اللّٰهُمَّ ما عَمِلْتُ في هٰذِهِ السَّنَةِ مِنْ عَمَلٍ

نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَلَمْ تَرْضَهُ وَنَسِيتُهُ وَلَمْ تَنْسَهُ وَدَعَوْتَنِي إِلَى التَّوْبَةِ بَعْدَ اجْتِرَائِي عَلَيْكَ اللّٰهُمَّ فَإِنِّي

أَسْتَغْفِرُكَ مِنْهُ فَاغْفِرْ لِي وَمَا عَمِلْتُ مِنْ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فَاقْبَلْهُ مِنِّي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْكَ

يَا كَرِيمُ قال فاذا قلت هذا قال الشيطان يا ويله ما تعبت فيه هذه السنة هدمه اجمع بهذه الكلمات

وشهدت له السنة الماضية انه قد ختمها بخير انتهى وجدت في بعض الكتب لفظا آخر في الدعاء بعد

الصلوة في هذا اليوم وهو ان يقول اللّٰهُمَّ ما عَمِلْتُ في هٰذِهِ السَّنَةِ مِنْ عَمَلٍ صالِحٍ فَوَعَدْتَنِي أَنْ

تُعْطِيَنِي عَلَيْهِ الثَّوابَ فَتَقَبَّلْهُ مِنِّي بِفَضْلِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَلَا تَقْطَعْ رَجائِي وَلَا تُخَيِّبْ دُعائِي

اللّٰهُمَّ وَما عَمِلْتُ في هٰذِهِ السَّنَةِ مِمّا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَتَجَرَّأْتُ عَلَيْهِ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذٰلِكَ كُلِّهِ فَاغْفِرْ

لِي يا غَفُورُ وهذه الرواية على ان اول السنة المحرم وسوف نذكر ما نرويه في هذه الاسباب في اول الجزء

الثاني من هذا الكتاب ونجمع بين الروايتين على وجه الصواب ان شاء الله تعالى يقول السيد الامام العالم

الفقيه العلامة الفاضل البارع الزاهد العابد اوحد دهره وفريد عصره رضي الدين ركن الاسلام

والمسلمين جمال العارفين افضل السادة سند الطائفة سيد الشرف ذو الحسبين ابو القاسم علي بن

موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسني قدس الله روحه ونور ضريحه حيث دانا ان قد وصل

آخر عمل شهر ذي الحجة الى هذا المقدار من التصنيف ومن جعلنا كتاب الاقبال جزء واحدا انتهى بنقل ان

وصلناه
جعلنا آخر هذا الجزء شهر ذي الحجة شهر المسرات والمبرات والبشارات ويكون اول الجزء الآخر شهر محرم

شرف اهل السعادة باجلهم للشهادة والاظهار للابرار ان بذل النفوس والرؤس في الجهاد من جملة

المسالك الجياد من صفات الاجواد الذين جادوا بالنفوس لواهبها وبالرؤس في البؤس لصاحبها رب

العالمين بما وهبك وسلم اليك قبل ان تخرج عن يديك وتحاسب عليه ويفوتك الشرف الذي وصل

اليه الباذلون لما اعطاهم المسعودون في دنياهم وآخرتهم وهذا آخر ما اجراه الله جل جلاله

على خاطري ان اذكره في الجزء الاول من كتاب الاقبال ولم يكن له عندي مسودة بل كتبت املي ما يكون صادرا

عن مالك سرائري في دفاع او بليات ويحقله الناسخ في الحال ولم يكون منقولا من الروايات والكتب

المصنفات تارة املية من الكتاب الذي هو فيه وتارة يكتب الناسخ من الاصل بالفاظه ومعانيه والحمد لله جل جلاله كما هو اهله

قد فرغت من كتابة ذلك الكتاب المستطاب المولى الاجل الاعظم والامير الافخم الاكرم مشيد بنيان المجد

والفتوة ومسند دعائم العز والمروة عز المملكة والملك ومدار الفلك وقطب الفلك كوكب

برج الفخر وبدر سماء فخر السلف قدوة اهل العرفان واليقين وزبدة اهل الايمان والدين

مشوق اهل العلم وحبيبهم ومحمد تقي النسل نجيب اشرف الهداة

النجباء واعز الاماثل محمد زمان كهف الحاج والمعتمرين

محمد تقي خان ادام الله ايام بقائه وادام الله

من اقباله وجلاله بين عشائره

في حجة وكرمه زيد

كرامته في شهر

ربيع الاول

في اوائل العشر الثالث منه من سنة ثلث وثمانين وماتين والف واما الاقل الطلاب الحسن بن محمد رفيع بن عبدالله

بن ... غفر الله لهما وحشرهما مع الائمة الهداة المهديين محمد وآله